موسوعة

فضل القرآن الكريم

وخواص سوره وآياته

الجزء الأول

المرتب

الشيخ عبد الله الزائد الحوالي المغيب آل عاصم

المكتبة الحيدرية

* موسوعة *

فضائل القرآن الحكيم

وخواصّ سُوَره وآياته

المؤلّف:

الشيخ عبد اللّه الصالحي النجف آبادي

* الجزء الأوّل *

Shiabooks.net

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۳۵۷۵
تاریخ ثبت:

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب: موسوعة فضائل القرآن الحكيم وخواصه وسوره وآياته
المؤلف: الشيخ عبدالله الصالحي النجف آبادي
الناشر: انتشارات المكتبة الحيدرية
عدد الصفحات والقطع: (٥١٥) صفحة وزيري ـ الجزء الأول
عدد المطبوع: (٧٠٠) جلد من الجزء الأول
الطبعة: الأولى
سنة الطبع: ١٤٢٩ ـ ١٣٨٦
المطبعة: شريعت

ردمك الجزء الأول:
٩ـ ١٤١ ـ ٥٠٣ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨
٢ ـ ١٤٠ ـ ٥٠٣ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨

ISBN:
978-964-503-141-9
978-964-503-140-2

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾

البقرة: ٢/٢.

﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾

﴿ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾

﴿ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾

الإسراء: ١٧/٩.

« صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ »

الإهداء

إلى من نزل عليه الكتاب المبين،

إلى مولود الكعبة، الذي كمل الدين وتمّت النعمة بإمامته ووصايته،

إلى زوجته الطاهرة المقدّسة، التي رضا اللّه في رضاها،

إلى حجج اللّه وأمنائه وأركانه في بلاده، أولياء النعم وعناصر الأبرار، لا سيّما، صاحب العصر، بقيّة اللّه الأعظم، الحجّة ابن الحسن العسكري،

صلوات اللّه وصلوات ملائكته وأنبيائه وسائر الخلق عليهم أجمعين،

وإلى من لهم عليّ حقّ، سيّما والديّ الذين لا أتمكّن من أداء حقّهما إلّا بتوفيق من اللّه تعالى.

اللّهمّ اجعلني ومن لهم عليّ حقّ،
عندك وجيهاً في الدنيا والآخرة
بمحمّد والثقلين: القرآن وعترة نبيّه الطاهرة،
صلواتك عليهم أجمعين

* بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ *

المقدّمة:

الحمد لله ربّ العالمين، الذي هدانا إلى سواء السبيل، والذي أنزل الفرقان على عبده بشيراً ونذيراً للعالمين، حمداً دائماً سرمداً.

والصلاة والسلام على أشرف خلقه وأفضل بريّته، سيّد رسله، محمّد المصطفى وحبيبه المجتبى، منقذ الأُمم من الجهالة وحيرة الضلالة، الذي أرسله بالهدى ودين الحقّ ليظهره على الدين كلّه؛ وعلى أهل بيته الطيّبين وأوصيائه الطاهرين المعصومين المنتجبين، الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً؛ والذين من والاهم وتمسّك بهم نجا، ومن تخلّف عنهم وعاداهم هلك، وسيصلى سعيراً.

وبعد، فإنّ شرف القرآن وعلوّ شأنه وعظمته ممّا لا يخفى على أحد ممّن انتهل العلم والأدب من أيّة شريعة وملّة، فضلاً عن المسلمين، فلو كانوا شاكّين فيه لانتقضوه، أو انتقصوه وعارضوه بآية من مثله (ولم يكونوا يتحمّلون في القرون المتمادية، المشاقّ في بذل النقود الكثيرة جدّاً، والغارات العديدة، والحروب المتشتّتة، والطرق المختلفة الأخرى على الإسلام والمسلمين، في سبيل معارضة القرآن الكريم)، كما قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ * فَإِنْ لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾.(١)

وقد ثبت أنّ القرآن معجزة إلهيّة سماويّة، نزل من عند الخالق الباري تعالى - العالم

---

(١) - البقرة: ٢/٢٣، و٢٤.

بجميع ما خلق في عالَم الوجود - جامع لما يحتاجه الإنسان في شؤونه الثقافيّة والعباديّة والاجتماعيّة والسياسيّة وغيرها، وأنّه أُمّ القوانين والعناوين في الأمور المختلفة، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ﴾[1]، فهو هادي المؤمنين والمتّقين، كما قال عزّ وجلّ: ﴿ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ * وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[2]

وأيضاً هو شفاء للناس، كما صرّحت به آيات، منها: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾[3].

وقال: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾[4]، وقال أيضاً: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَأَعْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُوْلَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ﴾[5].

وروى الشيخ الطوسي رحمه الله بإسناده عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: تعلّموا القرآن، وتعلّموا غرائبه، وغرائبه فرائضه وحدوده، فإنّ القرآن نزل على خمسة وجوه: حلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال، فاعملوا بالحلال، ودعوا الحرام، واعملوا بالمحكم، ودعوا المتشابه، واعتبروا بالأمثال.[6]

---

(١) - الأنعام: ٦/٥٩.

(٢) - البقرة: ٢/٢ - ٥.

(٣) - يونس: ١٠/٥٧.

(٤) - الإسراء: ١٧/٨٢.

(٥) - فصّلت: ٤١/٤٤.

(٦) - الأمالي: ٣٥٧ ح ٧٤٢، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٦ ح ٣، غرر الحكم ودرر الكلم: ١١٠ رقم ١٩٦٩، و١١١ رقم ١٩٨٢ قطعتان منه، مستدرك الوسائل: ٤/٢٣٤ ح ٤٥٧٥.

وقال أبو عليّ الطبرسي رحمه الله: روي عن عبد الله بن مسعود، أنّه قال: إذا أردتم العلم فأثيروا القرآن، فإنّ فيه علم الأوّلين والآخرين.[١]

* ثمّ اعلم أيّها القارىء العزيز! إنّ في القرآن الترياق الأكبر والكبريت الأحمر، وفي آياتها الخواصّ العجيبة والمعجزات الغريبة، فهو شفاء لكلّ داء، كما روى العيّاشي عن الإمام جعفر الصادق، عن آبائه عليهم السلام يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه شكا إليه رجل وجعاً في صدره، فقال صلى الله عليه وآله: استشف بالقرآن، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ[٢]﴾.[٣]

وتقدّم أيضاً في الآيات المتقدّمة ما يدلّ عليه، ويأتي في الفصول الآتية مبسوطاً.

سبب تأليف الكتاب ومنهج العمل فيه

وردت أحاديث عديدة وآثار كثيرة من الفريقين عن أهل بيت الوحي والعلم، في فضل قراءة القرآن وعظمته، وثواب تلاوته في مختلف الأوقات، وكذلك وردت الأحاديث في خواصّ سوره وآياته ومنافعهما، من الاستشفاء وجلب الخيرات والأرزاق، والتعوّذ بهما لدفع الشرور والآفات.

ولمّا كانت هذه الأحاديث والروايات، منتشرة في كتب التفسير والحديث وغيرهما، وكانت المراجعة والوصول إليها صعباً شاقّاً، أحببت أن أجمعها في مجموعة واحدة، وكتاب مرتّب، كي تسهّل المراجعة والوصول إليها، وقد استعنت في العمل بالله تعالى وحسن توفيقه، واستمسكت بحبله الوثيق، وهم المصطفى وعترته الطاهرة صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وقد بذلت الجهد والوسع في مراجعة المنابع والمصادر التي يمكن لي الوصول إليها

---

(١) - مجمع البيان: ١/٧٥ س ١.

(٢) - يونس: ١٠/٥٧.

(٣) - تفسير العيّاشي: ٢/١٢٥ ح ٢٧، الكافي: ٢/٦٠٠ ح ٧، عدّة الداعي: ٢٩٢ س ١٢، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٦ ح ٥.

- لجمع ما فيها من الأحاديث والآثار، فكان نتاج جهدي ما أقدّمه في هذا الكتاب -.

وكان من المصادر، كتاب «خواصّ القرآن العظيم، ويسمّى منافع القرآن العظيم» المنسوب إلى الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، وحيث لم يكن موجوداً مستقلًّا كسائر المصادر، فاعتمدت على ما طبع في «مجلّة علوم الحديث» التي صدرت عن كليّة علوم الحديث في طهران[1]، وقد راجعت المصادر الناقلة لأحاديث هذا الكتاب: ككتاب «جنّة الأمان الواقية» المعروف بـ«المصباح» للشيخ الكفعمي، و«البرهان في تفسير القرآن» للسيّد هاشم البحراني.

ولم أحاول البحث عن الأسانيد من حيث الصحّة والضعف، واختلاف النسخ في الأسانيد أو المتون، وما اخترت شيئاً محدّداً، بل أثبتّ المصادر والمآخذ مع الإشارة إلى بعض الاختلافات والغوامض المهمّة في الهوامش، محيلاً التوجيه والانتخاب إلى القارىء الفاضل، ليتوصّل مع علمه ودرايته، إلى الصواب.

وأمّا بالنسبة إلى أسانيد الأحاديث، فبالاعتماد على الأحاديث التي تعرف بـ«أحاديث من بلغ» التي تحثّ على العمل بما ورد برجاء التوصّل إلى ما فيه من الثواب، و...

وإليك نصّ بعضها:

١ - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله قال: حدّثني عليّ بن موسى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن هاشم بن صفوان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من بلغه شيء من الثواب على شيء من خير، فعمله، كان له أجر ذلك وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله.[2]

---

(١) - العدد السابع، الصادرة في محرّم الحرام - جمادي الأخرة، عام ١٤٢١ هـ - في الصفحات (٦٧ - ١٢٥) من العدد المذكور.

(٢) - ثواب الأعمال: ١٦٠ ح ١، المحاسن: ١/٩٣ ح ٢/٥٣، عدّة الداعي: ١٣ س ٢، فلاح السائل: ١١، أعلام الدين: ٣٨٩ مرسلاً، بحار الأنوار: ٢/٢٥٦ ح ١، وسائل الشيعة: ١/٨٠ ح ١٨٢.

٢ – الكليني: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عمران الزعفراني، عن محمّد بن مروان، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من بلغه ثواب من اللّه على عمل فعمل ذلك العمل، التماس ذلك الثواب، أوتيه وإن لم يكن الحديث كما بلغه.(١)

٣ – الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من سمع شيئاً من الثواب على شيء فصنعه كان له، وإن لم يكن على ما بلغه.(٢)

٤ – الحلّي: روى الشيخ الصدوق عن محمّد بن يعقوب بطرقه إلى الأئمّة عليهم السلام: أنّ من بلغه شيء من الخير فعمل به، كان له من الثواب ما بلغه، وإن لم يكن الأمر كما نقل إليه.(٣)

٥ – الحلي: ومن طريق العامّة ما رواه عبد الرحمن الحلوان مرفوعاً إلى جابر بن عبد اللّه الأنصاري، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من بلغه عن اللّه فضيلة فأخذها وعمل بما فيها إيماناً باللّه، ورجاء ثوابه، أعطاه اللّه تعالى ذلك وإن لم يكن كذلك.(٤)

٦ – البرقي: عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من بلغه عن النبيّ صلى الله عليه وآله شيء فيه الثواب ففعل ذلك، طلب قول النبيّ صلى الله عليه وآله، كان له ذلك الثواب وإن كان النبيّ صلى الله عليه وآله لم يقله.(٥)

---

(١) – الكافي: ٢/٨٧ ح ٢، إقبال الأعمال: ٢٩ س ٢٢ عن الصادق عليه السلام، فلاح السائل: ١٢، بحار الأنوار: ٢/٢٥٦ ح ٤، وسائل الشيعة: ١/٨٢ ح ١٨٨.

(٢) – الكافي: ٢/٨٧ ح ٣، عدّة الداعي: ١٣ س ٤، بحار الأنوار: ٩٨/٣٣٧ س ٢٢ بتفاوت يسير.

(٣) – عدّة الداعي: ١٢ س ١٤، وسائل الشيعة: ١/٨٢ ح ١٨٩، و ١٩٠.

(٤) – عدّة الداعي: ١٣ س ٧، روض الجنان للشهيد الثاني: ٣٢٩، أعلام الدين: ٣٨٩ ح ٣٨ مرسلاً عن النبيّ صلى الله عليه وآله، بتفاوت يسير.

(٥) – المحاسن: ١/٩٣ ح ١/٥٢، بحار الأنوار: ٢/٢٥٦ ح ٢، وسائل الشيعة: ١/٨١ ح ١٨٥.

٧ – البرقي: عن عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من بلغه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم شيء من الثواب فعمله، كان أجر ذلك له وإن كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقله.[١]

ومضافاً إلى ما تقدّم من الأخبار وغيرها، التي دلّت على أنّه لا يتكلّم الرجل بكلمة حقّ فأخذ بها إلّا كان له مثل أجر من أخذ بها، ولا يتكلّم بكلمة ضلال يؤخذ بها إلّا كان عليه مثل وزر من أخذ بها، ومن سنّ سنّة هدى كان له أجر من عمل بها، ومن سنّ سنّة ضلالة كان عليه مثل وزر من عمل بها.

وعادة الكريم الجواد أنّه لا يضيع عنده عمل العباد إكراماً لمحمّد وآله الأبرار عليهم السلام، وإتحافاً لأمّته حيث يقصدون بالعمل امتثال ما بلغه من أوامره والتشرّف بطاعته.

نعم، الوصول إلى المنافع والخواصّ للسور والآيات من الاستشفاء، وقضاء الحوائج، ودفع الآفات بالآيات والأدعية، يتوقّف على تحقّق أمور وشرائط:

منها: أن يكون الشخص مؤمناً ومعتقداً في قضاء الحوائج والاستشفاء بها. ومنها: أن يكون مخلصاً عارفاً بالنسبة إليها، كما ورد في الاستشفاء بتربة قبر الإمام الحسين عليه السلام. ومنها: أن يكون مراعياً ومواظباً لما ورد من النصّ على كيفيّة الدعاء والاستشفاء من حيث الزمان والمكان.

كما أنّ منها: أن يكون طاهراً، فقد قال أبو عبد الله عليه السلام: عجباً لمن توجّه في حاجة على غير طهر كيف تقضى له[٢]، وغير ذلك ممّا يلي في مضامين الروايات الواردة.

وفي الختام أشير إلى ذكر بعض الأحاديث الواردة في شرائط استجابة الدعاء:

١ – عن ابن أبي جمهور: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: ادعوا الله تعالى وأنتم موقنون بالإجابة، واعلموا أنّ الله تعالى لا يقبل [لا يستجيب] دعاء من

---

(١) – المحاسن: ١/ ٢٥ ح ٢، بحار الأنوار: ٢/ ٢٥٦ ح ٣، وسائل الشيعة: ١/ ٨١ ح ١٨٤.

(٢) – أعلام الدين: ٣٩٥ س ٥ ضمن ح ٤٠.

قلبه غافل لاه.[١]

٢ – عن الراوندي: روي أنّ رجلاً أتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول اللّه! ادع اللّه أن يستجيب دعائي.

فقال ﷺ: إن أردت ذلك فأطب كسبك.[٢]

٣ – عن ورّام بن أبي فراس: وقال رسول اللّه ﷺ: قال اللّه تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم ﴾[٣]، إنّ أحدهم يرفع يديه إلى السماء ويقول: يا ربّ! يا ربّ!، ومطعمه من حرام، ومكسبه من حرام، وغُذي من حرام، فأنّى يستجاب لهذا؟! وأيّ عمل يقبل لهذا؟! وهو ينفق فيه من غير حلّ.[٤]

٤ – عن المجلسي: روّينا بإسنادنا إلى ابن عقدة بإسناده عن جعفر ابن محمّد عليهما السلام قال: إذا أراد أحدكم أن يستجاب له فليطيّب كسبه، وليخرج من مظالم الناس، وإنّ اللّه لا يرفع إليه دعاء عبد وفي بطنه حرام، أو عنده مظلمة لأحد من خلقه.[٥]

٥ – عن المجلسي: وفي كتاب الأدعية للسمعاني: عن النبيّ ﷺ ما معناه: إذا كان الداعي مطعمه حراماً، وغذي بحرام فأنّى يستجاب لذلك؟![٦]

فإذا تخلّف ما قصده وطلبه، فقد يكون لعدم العمل على وفق المواصفات اللازمة، وعدم تحقّق الشروط المطلوبة، أو قد يكون لمصلحة ربّانية أوجبت تأخير ذلك، وقد

---

(١) – عوالي اللئالي: ١/٣٣٣ ح ٩٢، أعلام الدين: ٢٩٥ بتفاوت يسير، مجموعة ورّام: ٢/٢٣٧ س ١٠، بحار الأنوار: ٧٧/١٥٧ ضمن ح ٨، و٩٣/٣٢١ س ٧ ضمن ح ٣١، وسائل الشيعة: ٧/٥٣ ح ٨٦٩٩، مستدرك الوسائل: ٥/١٩١ ح ٥٦٥٧.

(٢) – الدعوات: ٢٤ ح ٣٣، بحار الأنوار: ٩٣/٣٧١ ح ١٤، مستدرك الوسائل: ٥/٢١٧ ح ٥٧٢٩.

(٣) – البقرة: ٢/٢٦٧.

(٤) – مجموعة ورّام: ٢/٢٢٦ س ١٧.

(٥) – بحار الأنوار: ٩٣/٣٢١ س ١٠.

(٦) – بحار الأنوار: ٩٣/٣٢١ س ١٣.

يكون الابتلاء للتمحيص والرفعة وعلوّ شأنه.

* ثمّ رتّبتها على حسب الروايات والعناوين على ستّة فصول، في بابين:

الباب الأوّل

في الروايات والأحاديثِ التي وردت في فضل القرآن، وعظمته، وثواب تلاوته، وخواصّ السور وآياتها، وفيه فصلان:

الفصل الأوّل: في ما يتعلّق بفضائل القرآن وعظمته، وثواب تلاوته، وتعليمه وتعلّمه، وكيفيّة قرائته وحفظه، والاستشفاء به، وغير ذلك، يتضمّن ٤٤ موضوعاً، في عشرة عناوين التي سيقف القارىء المحترم عليها.

الفصل الثاني: في فضائل كلّ سورة خاصّة وثواب قرائتها، وخواصّها وخواصّ بعض آياتها الكريمة، التي وردت منحصرة ومستقلّة في الأحاديث.

الباب الثاني

في الأحاديث والروايات التي وردت في خواصّ السور والآيات ومنافعها، ودفع الآفات والأمراض، وقضاء الحوائج في أمور مختلفة، في الأزمنة والأمكنة الخاصة، وفيه أربعة فصول:

الفصل الأوّل: الأحاديث التي تتضمّن فضائل وخواصّ عدّة من السور مجموعة، أو سورة كاملة لوحدها، أو عدّة من الآيات مجموعة.

الفصل الثاني: في ما ورد في الآيات من السور المختلفة، التي وردت في الاستشفاء بها للأمراض، ودفع المخاويف والآفات.

الفصل الثالث: في السور والآيات الشافية التي وردت ضمن الأحراز والعوذ، للتحرّز من كلّ مخوف، ولشفاء المسحور والمصروع، وغير ذلك.

الفصل الرابع: في ذكر السور، أو الآيات، التي وردت ضمن الصلوات المندوبة

الواردة عن أهل بيت النبوّة، إمّا بعنوان بيان سيرتهم وعبوديّتهم للّه تعالى، وإمّا بعنوان بيان ما يتوسّل بها في قضاء الحوائج وشفاء الأمراض، في الأزمنة، أو الأمكنة الخاصّة.

وفي الختام: أسأل اللّه تعالى أن يتقبّل سعيي في سبيل كتابه الكريم «القرآن الحكيم» ويجعله ذخراً لي ولوالديّ ومن له عليّ حقّ، ليوم لا ينفع مال ولا بنون إلّا من أتى اللّه بقلب سليم، وأرجو أن يكون عملي هذا مفيداً، وأن يقع من القرّاء الأعزّاء موقع الرضا، وأن يتحفوني بملاحظاتهم القيّمة لهذا الأثر وسائر ما لي من الآثار، لإتمام الفائدة المرجوّة منها في الطبعات القادمة، بعون اللّه تعالى.

والحمد للّه أوّلاً وآخراً، والصلاة والسلام على خير الأنام محمّد وآله الطاهرين.

ولكم الشكر الجزيل.

* المؤلّف *

الفصل الأوّل

ما ورد في

فضل القرآن وعظمته

في ٤٤ موضوعاً

فضل القرآن وعظمته

١ / [١] - **الإمام عليّ**عليه السلام (في بعثة النبيّ صلى الله عليه وآله وتبذ من فضائل القرآن): ... ثمّ أنزل عليه الكتاب نوراً لا تطفأ مصابيحه، وسراجاً لا يخبو توقّده، وبحراً لا يدرك قعره، ومنهاجاً لا يضلّ نهجه، وشعاعاً لا يظلم ضوؤه، وفرقاناً لا يخمد برهانه، وتبياناً لا تهدم أركانه، وشفاءً لا تخشى أسقامه، وعزّاً لا تهزم أنصاره، وحقّاً لا تخذل أعوانه.

فهو معدن الإيمان وبحبوحته، وينابيع العلم وبحوره، ورياض العدل وغدرانه، وأثافيّ الإسلام وبنيانه، وأودية الحقّ وغيطانه[١]، وبحر لا ينزفه المستنزفون، وعيون لا ينضبها الماتحون[٢]، ومناهل لا يغيضها الواردون، ومنازل لا يضلّ نهجها المسافرون، وأعلام لا يعمى عنها السائرون، وآكام لا يجوز عنها القاصدون.

جعله اللّه ريّاً لعطش العلماء، وربيعاً لقلوب الفقهاء، ومحاجاً لطرق الصلحاء، ودواء ليس بعده داء، ونوراً ليس معه ظلمة، وحبلاً وثيقاً عروته، ومعقلاً منيعاً ذروته، وعزّاً لمن تولّاه، وسلماً لمن دخله، وهدى لمن ائتمّ به، وعذراً لمن انتحله، وبرهاناً لمن تكلّم به، وشاهداً لمن خاصم به، وفلجاً لمن حاجّ به، وحاملاً لمن حمله، ومطيّة لمن أعمله، وآية لمن توسّم، وجنّة لمن استلمّ، وعلماً لمن وعى، وحديثاً لمن روى، وحكماً لمن قضى.[٣]

٢ / [٢] - **الإمام عليّ**عليه السلام (من خطبة له عليه السلام): ... اعلموا، أنّ هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغشّ، والهادي الذي لا يضلّ، والمحدّث الذي لا يكذب، وما جالس

---

(١) - الغيط: البستان. المنجد: ٥٦٤.

(٢) - الماتح: المستسقي من البئر من أعلاها. مجمع البحرين: ٤/١٦٥.

(٣) - منهاج البراعة (شرح نهج البلاغة للخوئي): ١٢/٢٩٧ المختار ١٩٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢١ ح ٢١.

هذا القرآن أحد إلّا قام عنه بزيادة، أو نقصان: زيادة في هدى، ونقصان من عمى.

واعلموا، أنّه ليس على أحد بعد القرآن من فاقة، ولا لأحد قبل القرآن من غنى، فاستشفوه من أدوائكم، واستعينوا به على لأوائكم، فإنّ فيه شفاء من أكبر الداء، وهو الكفر والنفاق والعمى والضلال، فاسألوا اللّه به، وتوجّهوا إليه بحبّه، ولا تسألوا به خلقه، إنّه ما توجّه العباد إلى اللّه بمثله.

واعلموا، أنّه شافع مشفّع، وقائل مصدّق، وأنّه من شفع له القرآن يوم القيامة شفّع فيه، ومن محل به القرآن يوم القيامة صُدّق عليه، فإنّه ينادي مناد يوم القيامة: ألا إنّ كلّ حارث مبتلى في حرثه وعاقبة عمله، غير حرثة القرآن، فكونوا من حرثته وأتباعه، واستدلّوه على ربّكم، واستنصحوه على أنفسكم، واتّهموا عليه آراءكم، واستغشوا فيه أهواءكم.(١)

٣ / [٣] - **الإمام عليّ عليه السلام** (ومن خطبة له عليه السلام):... واعلموا، أنّه ليس من شيء إلّا يكاد صاحبه ينشبع منه، أو يَمُله إلّا الحياة فإنّه لا يجد له في الموت راحة، وإنّما ذلك بمنزلة الحكمة التي هي حياة للقلب الميّت، وبصر للعين العمياء، وسمع للأذن الصمّاء، وريّ للظمآن، وفيها الغنى كلّه والسلامة، كتاب اللّه تبصرون به، وتنطقون به، وتسمعون به، وينطق بعضه ببعض، ويشهد بعضه على بعض، ولا يختلف في اللّه، ولا يخالف لصاحبه عن اللّه.(٢)

٤ / [٤] - **الإمام عليّ عليه السلام** (ومن خطبة له عليه السلام):... فالقرآن آمر زاجر، وصامت ناطق، حجّة اللّه على خلقه، أخذ عليهم ميثاقه، وارتهن عليهم أنفسهم، أتمّ نوره، وأكرم به دينه، وقبض نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم، وقد فرغ إلى الخلق من أحكام الهدى به، فعظّموا منه سبحانه ما عظّم من نفسه، فإنّه لم يخف عنكم شيئاً من دينه، ولم يترك شيئاً

---

(١) - شرح نهج البلاغة للبحراني: ٣/ ٣٥٠ ضمن الخطبة ١٧٥، غرر الحكم ودرر الكلم: ١١١ رقم ١٩٧٣ و١٩٧٥، و١٩٨٣، و١٩٨٩ قطّع منه، بحار الأنوار: ٢٤/٩٢ س ١، ضمن ح ٢٤، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٣٩ ح ٤٥٩٤.

(٢) - شرح نهج البلاغة للبحراني: ٣١٠، الفصل الثاني منها، بحار الأنوار: ٢٢/٩٢ ح ٢٣.

رضيه أو كرهه إلّا وجعل له علماً بادياً، وآية محكمة تزجر عنه، أو تدعو إليه، فرضاه فيما بقي واحد، وسخطه فيما بقي واحد.(١)

٥ / [٥] - **الإمام عليّ عليه السلام** (ومن خطبة له عليه السلام):... عليكم بكتاب اللّه فإنّه الحبل المتين، والنور المبين، والشفاء النافع، والريّ الناقع، والعصمة للمتمسّك، والنجاة للمتعلّق لا يعوّج فيقوم، ولا يزيغ فيستعتب، ولا تخلقه كثرة الردّ وولوج السمع، من قال به صدق، ومن عمل به سبق.(٢)

٦ / [٦] - **الإمام عليّ عليه السلام** (ومن خطبة له عليه السلام):... كتاب اللّه بين أظهركم، ناطق لا يعيا لسانه، وبيت لا تهدم أركانه، وعزّ لا تهزم أعوانه.(٣)

٧ / [٧] - **الإمام العسكري عليه السلام**: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ هذا القرآن مأدبة اللّه تعالى، فتعلّموا من مأدبة اللّه عزّ وجلّ ما استطعتم، فإنّه النور المبين، والشفاء النافع، تعلّموه فإنّ اللّه يشرّفكم بتعلّمه، تعلّموا سورة «البقرة»، و«آل عمران»، فإنّ أخذهما بركة، وتركهما حسرة، ولا يستطيعهما البطلة يعني السحرة، وأنّهما ليجيئان يوم القيامة كأنّهما غمامتان، أو عمايتان، أو فرقان من طير صوافّ يحاجّان عن صاحبهما، ويحاجّهما ربّ العالمين، ربّ العزّة، يقولان: يا ربّ الأرباب! إنّ عبدك هذا قرأ واظمأنّ نهاره وأسهرنا ليله وأنصبنا بدنه.

فيقول اللّه تعالى: يا أيّها القرآن! فكيف كان تسليمه لما أنزلته فيك من تفضيل عليّ بن أبي طالب صلى الله عليه وآله وسلم أخي محمّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم؟

يقولان: يا ربّ الأرباب، وإله الآلهة! والاه ووالى أولياءه، وعادى أعداءه إذا قدر جهر، وإذا عجز اتّقى واستتر.

---

(١) - شرح نهج البلاغة للبحراني: ٣/٣٩٧، ضمن الخطبة ١٨٢، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠ ح ٢٠، علم اليقين: ١/٥٤٧ س ١٣.

(٢) - شرح نهج البلاغة للبحراني: ٣/٢٦٢، ضمن الخطبة ١٥٥، بحار الأنوار: ٩٢/٢٣ ح ٢٤.

(٣) - شرح نهج البلاغة للبحراني: ٣/٣٥٠ ضمن الخطبة ١٧٥، بحار الأنوار: ٩٢/٣٣ ضمن ح ٣٦.

يقول اللّه عزّ وجلّ: فقد عمل بكما إذا، كما أمرته، وعظّم من حقّكما ما عظّمته، يا عليّ! أما تسمع شهادة القرآن لوليّك هذا؟

فيقول عليّ عليه السلام: بلى، يا ربّ! فيقول اللّه عزّ وجلّ: فاقترح له ما تريد، فيقترح له ما يريد على أمانيّ هذا القارئ بالأضعاف المضاعفة بما لا يعلمه إلّا اللّه عزّ وجلّ، فيقول اللّه عزّ وجلّ: قد أعطيته ما اقترحت يا عليّ! الخبر.(١)

٨ / [٨] - **الإمام العسكري** عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أخبر اللّه تعالى: أنّ من لا يؤمن بالقرآن فما آمن بالتوراة، لأنّ اللّه تعالى أخذ عليهم الإيمان بهما، لا يقبل الإيمان بأحدهما إلّا مع الإيمان بالآخر.

فكذلك فرض اللّه الإيمان بولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام كما فرض الإيمان بمحمّد صلى الله عليه وآله، فمن قال: آمنت بنبوّة محمّد وكفرت بولاية عليّ، فما آمن بنبوّة محمّد عليهما السلام.(٢)

٩ / [٩] - **الشيخ الصدوق**: حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الرازي، قال: حدّثني أبي، قال: ذكر الرضا عليه السلام يوماً القرآن، فعظّم الحجّة فيه والآية المعجزة في نظمه، فقال: هو حبل اللّه المتين، وعروته الوثقى، وطريقته المثلى المؤدّي إلى الجنّة، والمنجي من النار، لا يخلق من الأزمنة، ولا يغثّ(٣) على الألسنة، لأنّه لم يجعل لزمان دون زمان بل جعل دليل البرهان، وحجّة على كلّ إنسان ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ(٤)﴾.(٥)

---

(١) - التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٦٠ ح ٣١، بحار الأنوار: ٣١/٩٢ ح ٣٤، و٢٦٧ ح ١٦، مستدرك الوسائل: ٣٣٣/٤ ح ٤٨١٠، تحفة الذاكرين: ٣٩١ ح ٥٤٠، و٣٩٦ ح ٥٤٧ قطعة منه فيهما.

(٢) - التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٤٠٤ ح ٢٧٦، بحار الأنوار: ١٨٦/٧ ح ٤٦، و١٨٢/٩ ضمن ح ١١.

(٣) - غثّت الشاة: أي هزلت. مجمع البحرين: ٢٩٣/٤.

(٤) - فصّلت: ٤٢/٤١.

(٥) - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٣٠/٢ ح ٩، بحار الأنوار: ٢١٠/١٧ ح ١٦، و١٤/٩٢ ح ٦، تفسير البرهان: ٢٨/١ ح ٢.

١٠ / [١٠] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسرور، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن إبراهيم بن هاشم، عن الريّان بن الصلت، قال: قلت للرضا عليه السلام: يا ابن رسول الله! ما تقول في القرآن؟

فقال عليه السلام: كلام الله: لا تتجاوزوه: ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلّوا.(١)

١١ / [١١] - **الشيخ الصدوق:** روي عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمّد، عن جابر، عن زينب بنت عليّ عليه السلام، قالت: قالت فاطمة عليها السلام في خطبتها في معنى فدك: لله فيكم عهد قدّمه إليكم، وبقيّة استخلفها عليكم: كتاب الله، بيّنة بصائرها، وآي منكشفة سرائره، وبرهان متجلّية ظواهره، مديم للبريّة استماعه، وقائد إلى الرضوان اتّباعه، مؤدّياً إلى النجاة أشياعه، فيه تبيان حجج الله المنيرة، ومحارمه المحدودة، وفضائله المندوبة، وجمله الكافية، ورخصه الموهوبة، وشرائعه المكتوبة، وبيّانته الخالية [الجالية]... .(٢)

١٢ / [١٢] - **الكليني:** عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في القرآن): أيّها الناس! إنّكم في دار هُدنة وأنتم على ظهر سفر، والسير بكم سريع، وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر يبليان كلّ جديد، ويقرّبان كلّ بعيد، ويأتيان بكلّ موعود، فأعدّوا الجهاز لبعد المجاز.

قال: فقام المقداد بن الأسود فقال: يا رسول الله! وما دار الهُدنة؟

قال: دار بلاغ وانقطاع، فإذا التبست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن، فإنّه شافع مشفّع، وماحل مصدّق، ومن جعله أمامه قاده إلى الجنّة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، وهو الدليل يدلّ على خير سبيل، وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل،

---

(١) - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٥٦ ح ٢٠٩، التوحيد: ٢٢٣ ح ٢، الأمالي للصدوق: ٥٤٦ ح ١٣ المجلس ٨١، روضة الواعظين: ٣٨، بحار الأنوار: ٩١/١١٧ ح ٢.

(٢) - من لا يحضره الفقيه: ٣/٥٦٧ ح ٤٩٤٠، علل الشرائع: ب ١٢٨/٢٤٨ ح ٢، بحار الأنوار: ٩٢/١٣ ح ٥.

وهو الفصل ليس بالهزل، وله ظهر وبطن، فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره أنيق وباطنه عميق، له نجوم وعلى نجومه نجوم، لا تحصى عجائبه، ولا تبلى غرائبه، فيه مصابيح الهدى، ومنار الحكمة، ودليل على المعرفة لمن عرف الصفة، فليَجْلُ جالٍ بصره، وليبلغ الصفة نظره، ينج من عطب، ويتخلّص من نشب، فإنّ التفكّر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور فعليكم بحسن التخلّص، وقلّة التربّص.(١)

١٣ / [١٣] - **الكليني**: عليّ، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن سماعة بن مهران، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ العزيز الجبّار أنزل عليكم كتابه، وهو الصادق البارّ، فيه خبركم، وخبر من قبلكم، وخبر من بعدكم، وخبر السماء والأرض، ولو أتاكم من يخبركم عن ذلك لتعجّبتم.(٢)

١٤ / [١٤] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعليّ بن محمّد جميعاً عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود، عن حفص بن غياث، عن الزهري، قال: سمعت عليّ بن الحسين عليهما السلام يقول: آيات القرآن خزائن العلم، فكلّما فُتحت خزانة ينبغي لك أن تنظر ما فيها.(٣)

١٥ / [١٥] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن الحسين بن النضر، عن القاسم بن سليمان، عن أبي مريم الأنصاري، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: وقع مصحف في البحر فوجدوه، وقد ذهب ما فيه إلّا هذه الآية: ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ

---

(١) - الكافي: ٢/٥٩٨ ح ٢، عدّة الداعي: ٢٨٦ س ٦ قطعة منه، النوادر للراوندي: ١٤٣ ح ١٩٧، بحار الأنوار: ٧٧/١٣٦ ح ٤٦، و٩٢/١٧ ح ١٦ و١٧، وسائل الشيعة: ٦/١٧١ ح ٧٦٥٧، تفسير البرهان: ١/٧ ح ٤، علم اليقين: ١/٥٤٦ س ١١، كنز العمّال: ٢/٢٨٨ ح ٤٠٢٧ مع اختلاف يسير، و٢/٢٩٢ ح ٤٠٣٧ قطعة منه عن ابن مسعود، ونحوه تحفة الذاكرين: ٣٩١ ضمن ح ٥٤٠.

(٢) - الكافي: ٢/٥٩٩ ح ٣، تفسير العيّاشي: ١/٨ ح ١٨، المحاسن: ١/٤١٦ ح ٩٥٧/٣٥٩، بحار الأنوار: ٩٢/٩٠ ح ٣٥، تفسير البرهان: ١/٩ ح ١٧.

(٣) - الكافي: ٢/٦٠٩ ح ٢، عدّة الداعي: ٢٨٥ س ٨، بحار الأنوار: ٩٢/٢١٦ ح ٢٢، وسائل الشيعة: ٦/١٩٨ ح ٧٧٢٢، مستدرك الوسائل: ٤/٢٣٥ ح ٤٥٩٢.

تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ (١)﴾.(٢)

١٦ / [١٦] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي جميلة، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: كان في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه: اعلموا، أنّ القرآن هدى الليل والنهار، ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة، فإذا حضرت بليّة فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، وإذا نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم، فاعلموا أنّ الهالك من هلك دينه، والحريب من حرب دينه، ألا وإنّه لا فقر بعد الجنّة، ألا وإنّه لا غنى بعد النار، لا يفكّ أسيرها ولا يبرأ ضريرها.(٣)

١٧ / [١٧] - **الكليني**: [عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن] يونس، عن عليّ بن شجرة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: للّه عزّ وجلّ في بلاده خمس حرم: حرمة رسول اللّه صلى الله عليه وآله، وحرمة آل رسول اللّه عليهم السلام، وحرمة كتاب اللّه عزّ وجلّ، وحرمة كعبة اللّه، وحرمة المؤمن.(٤)

١٨ / [١٨] - **عبد الواحد**: عن عليّ عليه السلام قال: هو (القرآن) الفضل ليس بالهزل، هو الناطق بسنّة العدل والآمر بالفضل، هو حبل اللّه المتين والذاكر الحكيم، هو وحي اللّه الأمين، وحبله المتين، وهو ربيع القلوب وينابيع العلم، وهو الصراط المستقيم، هو هدىً لمن أتمّ به، وزينة لمن تحلّى به، وعصمة لمن اعتصم به، وحبل لمن تمسّك به.(٥)

١٩ / [١٩] - **السبزواري (الشعيري)**: عن شهر بن حوشب، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: فضل القرآن على سائر الكلام كفضل اللّه على خلقه.(٦)

---

(١) - الشورى: ٤٢/٥٣.

(٢) - الكافي: ٢/٦٣٢ ح ١٨، عدّة الداعي: ٢٩٧ س ١٣ عن الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ٩٢/٣٥ ح ٥.

(٣) - الكافي: ٢/٢١٦ ح ٢، و٦٠٠ ح ٢ قطعة منه، نزهة النواظر وتنبيه الخواطر (مجموعة ورّام): ٢/٢٠٢، شرح نهج البلاغة: ٨/٢٥٠ لابن أبي الحديد مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ٦٨/٢١٢ ح ٢.

(٤) - الكافي: ٨/١٠٧ ح ٨٢، بحار الأنوار: ٢٤/١٨٦ ح ٤.

(٥) - غرر الحكم ودرر الكلم: ١١٠ رقم ١٩٦٩.

(٦) - جامع الأخبار: ١١٤ ح ١٩٨ (الشعيري: ٤٠ س ١٤)، بحار الأنوار: ٩٢/١٩ س ٣، ضمن ح ١٨، مستدرك الوسائل: ٤/٢٣٧ ح ٤٥٨٩، نقلاً عن التفسير لأبي الفتوح، كنز العمّال: ١/٥١٦ ح ٢٣٠١.

٢٠ / [٢٠] - **الإربلي**: قال أبو هاشم: سمعت أبا محمّدعليه السلام يقول: إنّ لكلام اللّه فضلاً على الكلام كفضل اللّه على خلقه، ولكلامنا فضل على كلام الناس كفضلنا عليهم.(١)

٢١ / [٢١] - **أبو عليّ الطبرسي**: عن عُقْبَة بن عامر الجهني، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: لو كان القرآن في إهاب [ثمّ ألقي في النار] ما مسّته النار.(٢)

٢٢ / [٢٢] - **ابن أبي جمهور**: روى ابن عبّاس أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال: أعطيت السورة التي فيها ذكر «البقرة» من الذكر الأوّل، وأعطيت «طه» و«الطواسين» من ألواح موسى، وأعطيت فواتح القرآن وخواتيم السورة التي ذكر فيها «البقرة» من تحت العرش، وأعطيت المفصّل نافلة.(٣)

٢٣ / [٢٣] - **ابن أبي جمهور**: في حديث آخر [أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قال:] أعطيت السبع الطوال مكان التوراة، وأعطيت مكان الإنجيل المائتين، وأعطيت مكان الزبور المثاني، وأعطيت «فاتحة الكتاب»، وخواتيم «البقرة» من تحت العرش لم يعطها نبيّ قبلي، وأعطاني ربّي المفصّل نافلة.(٤)

٢٤ / [٢٤] - **ابن أبي جمهور**: وقال صلى الله عليه وآله وسلم: ما من شفيع أفضل منزلة عند اللّه يوم القيامة من القرآن لا من نبيّ ولا ملك ولا غيره.(٥)

٢٥ / [٢٥] - **المحدّث النوري**: عن القاسم بن سلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: لا ينبغي لحامل القرآن أن يظنّ أنّ أحداً أعطي أفضل ممّا أعطي لأنّه لو ملك الدنيا

---

(١) - كشف الغمّة: ٢/٤٢١.

(٢) - مجمع البيان: ١/٨٥ س ٦، جامع الأخبار: ١٣٠ ح ٢٥٩ (الشعيري: ٤٨ س ٢١)، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٤ س ٨، ضمن ح ١٩، مستدرك الوسائل: ٤/٢٣٣ ح ٤٥٧٣، مسند حنبل: ٤/١٥١ و١٥٤، كنز العمّال: ١/٥١٧ ح ٢٣١٢ و٢٣١٣، و٥٣٦ ح ٢٤٠٢ - ٢٤٠٤.

(٣) - درر اللئالي: ٦٦.

(٤) - درر اللئالي: ٦٧.

(٥) - عوالي اللئالي: ٤/١١٢ ح ١٧١، شرح نهج البلاغة: ١٠/٢٣ س ٣ مع اختلاف يسير.

بأسرها لكان القرآن أفضل ممّا ملكه.(١)

٢٦ / [٢٦] - الترمذي: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، حدّثنا شهاب بن عبّاد العبدي، حدّثنا محمّد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، عمرو بن قيس، عن عطيّة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول اللّه ﷺ: يقول الربّ تبارك وتعالى: من شغله القرآن عن ذكري، ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين.

وفضل كلام اللّه على سائر الكلام كفضل اللّه على سائر خلقه.(٢)

٢٧ / [٢٧] - المتّقي الهندي: أبو القمراء قال: كنّا في مسجد رسول اللّه ﷺ حلقاً نتحدّث، إذ خرج علينا رسول اللّه ﷺ من بعض حجره، فنظر إلى الحلق، ثمّ جلس إلى أصحاب القرآن وقال: بهذا المجلس أمرت.(٣)

٢٨ / [٢٨] - المتّقي الهندي: أخرج محمّد بن نصر، عن أنس بن مالك، عن رسول اللّه ﷺ، إنّ هذا القرآن شافع مشفّع، وماحل مصدّق، من شفع له القرآن يوم القيامة نجا، ومن محل به القرآن يوم القيامة أكبّه اللّه في النار على وجهه.(٤)

٢٩ / [٢٩] - المتّقي الهندي: أخرج الحاكم في مستدركه، عن ابن مسعود، عن رسول اللّه ﷺ، أنّه قال: إنّ هذا القرآن مأدبة اللّه، فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم.(٥)

٣٠ / [٣٠] - المتّقي الهندي: عن جبير بن نفير، عن ابن عامر، [عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال]: إنّ فضل القرآن على سائر الكلام كفضل اللّه على خلقه، وذلك أنّ القرآن منه خرج وإليه يعود.(٦)

٣١ / [٣١] - المتّقي الهندي: عن الشيرازي في الألقاب، وابن مردويه والهروي

---

(١) - مستدرك الوسائل: ٤/٢٣٦ ح ٤٥٨٧، نقلاً عن الغُرَر والدُّرَر للسيّد المرتضى.

(٢) - سُنن الترمذي: ٤٢٥ ح ٢٩٣٥.

(٣) - كنز العمّال: ٢/٢٩٣ ح ٤٠٤٠.

(٤) - كنز العمّال: ٢/٢٨٨ ح ٤٠٢٧.

(٥) - كنز العمّال: ١/٥١٣ ح ٢٢٨٥.

(٦) - كنز العمّال: ١/٥٢٧ ح ٢٣٦١.

في فضائله، عن ابن مسعود، [عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال]: أعظم آية في القرآن «آية الكرسي»، وأعدل آية في القرآن ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ﴾[١] إلى آخرها، وأخوف آية في القرآن ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ * وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾[٢]، وأرجى آية في القرآن ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ[٣]﴾.[٤]

٣٢ / [٣٢] - المتّقي الهندي: الحكيم عن محمّد بن عليّ مرسلاً، ومحمّد بن الحنفيّة، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام موصولاً، [عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال]: القرآن أفضل من كلّ شيء دون اللّه، وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل اللّه على خلقه فمن وقّر القرآن فقد وقّر اللّه، ومن لم يوقّر القرآن فقد استخفّ بحقّ اللّه، وحرمة القرآن عند اللّه كحرمة الوالد على ولده.

القرآن شافع مشفع، وماحل مصدّق، فمن شفّع له القرآن شُفّع، ومن محل به القرآن صدق، ومن جعل القرآن أمامه قاده إلى الجنّة، ومن جعله خلفه ساقه إلى النار، حملة القرآن هم المحفوفون برحمة اللّه الملبسون نور اللّه، المتعلّمون كلام اللّه، من عاداهم فقد عادى اللّه، ومن والاهم فقد والى اللّه، يقول اللّه عزّ وجلّ: يا حملة كتاب اللّه، استجيبوا للّه بتوقير كتابه يزدكم حبّاً ويحبّبكم إلى خلقه، يدفع عن مستمع القرآن سوء الدنيا ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة، ولمستمع آية من كتاب اللّه خير له من صبير ذهباً، وتالي آية من كتاب اللّه خير له ممّا تحت أديم السماء.

وإنّ في القرآن لسورة تدعى العطيمة عند اللّه يدعى صاحبها الشريف عند اللّه، تشفع لصاحبها يوم القيامة في أكثر من ربيعة ومضر، وهي «يس».[٥]

---

(١) - النحل: ١٦/ ٩٠.

(٢) - النحل: ١٦/ ٩٠.

(٣) - النحل: ١٦/ ٩٠.

(٤) - كنز العمّال: ١/ ٥٦٣ ح ٢٥٣٩، و ٢٥٦٠.

(٥) - كنز العمّال: ١/ ٥٢٧ ح ٢٣٦٢. جامع الأخبار: ١١٥ ح ٢٠١ و ٢٠٢، و ١٢٥ ح ٢٤٤ قطع منه. بحار الأنوار: ٩٢/ ١٩ س ٨، ضمن ح ١٨، و ٢٩٠ ح ٤، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٣٦ ح ٤٥٨٥، و ٣٢٤ ح ٤٧٩٢.

القرآن حاوٍ لجميع ما يحتاج إليه العباد

٣٣ / [١] - عليّ بن إبراهيم: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن حديد، عن مرازم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إنّ القرآن تبيان كلّ شيء، حتّى واللّه! ما ترك اللّه شيئاً يحتاج العباد إليه إلّا بيّنه للناس، حتّى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا نزل في القرآن، إلّا وقد أنزل اللّه تبارك وتعالى فيه.(١)

٣٤ / [٢] - الصفّار: حدّثنا محمّد بن عبد الجبّار، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن حمّاد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: قد ولّدني رسول اللّه صلى الله عليه وآله وأنا أعلم كتاب اللّه، وفيه بدء الخلق وما هو كائن إلى يوم القيامة، وفيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر الجنّة وخبر النار، وخبر ما كان وخبر ما هو كائن، أعلم ذلك كأنّما أنظر إلى كفّي، إنّ اللّه يقول: فيه تبيان كلّ شيء.(٢)

٣٥ / [٣] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن حديد، عن مرازم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إنّ اللّه تبارك وتعالى أنزل في القرآن تبيان كلّ شيء حتّى واللّه! ما ترك اللّه شيئاً يحتاج إليه العباد حتّى لا يستطيع عبد يقول: لو كان هذا أنزل في القرآن إلّا وقد أنزله اللّه فيه.(٣)

٣٦ / [٤] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن حسين بن المنذر، عن عمرو بن قيس الماصر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اللّه تبارك

---

(١) - تفسير القمّي: ٢/٤٥١، بحار الأنوار: ٩٢/٨١ ح ٩.

(٢) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع /٢١٧ ح ٢، بحار الأنوار: ٩٢/٩٨ ح ٦٨.

(٣) - الكافي: ١/٥٩ ح ١، المحاسن: ١/٤١٦ ح ٩٥٦/٣٥٨، بحار الأنوار: ٦٨/٢٣٧ س ٦، و٩٢/٨١ ح ٩ عن تفسير القمّي بتفاوت يسير، تفسير البرهان: ١/١٤ ح ١.

وتعالى لم يدع شيئاً تحتاج إليه الأمّة إلى يوم القيامة إلّا أنزله في كتابه وبيّنه لرسوله صلى الله عليه وآله، وجعل لكلّ شيء حدّاً وجعل عليه دليلاً يدلّ عليه، وجعل على من تعدّى الحدّ حدّاً.(١)

٣٧ / [٥] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحجّال، عن عليّ بن عقبة، عن داود بن فرقد، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ القرآن نزل أربعة أرباع: ربع حلال، وربع حرام، وربع سنن وأحكام، وربع خبر ما كان قبلكم ونبأ ما يكون بعدكم وفصل ما بينكم.(٢)

٣٨ / [٦] - **زيد بن عليّ**: عليّ بن العبّاس، حدّثني زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام قال: نزل القرآن على أربعة أرباع: ربع حلال، وربع حرام، وربع مواعظ وأمثال، وربع قصص وأخبار.(٣)

٣٩ / [٧] - **السبزواري (الشعراني)**: قال الحسين بن عليّ عليهما السلام: كتاب الله عزّ وجلّ على أربعة أشياء: على العبارة والإشارة واللطائف والحقائق، فالعبارة للعوام، والإشارة للخواصّ، واللطائف للأولياء، والحقائق للأنبياء عليهم السلام.(٤)

٤٠ / [٨] - **أبو عليّ الطبرسي**: وعنه صلى الله عليه وآله: القرآن غنيّ لا غنى دونه، ولا فقر بعده.(٥)

٤١ / [٩] - **العيّاشي**: عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن

---

(١) - الكافي: ١٧٥/٧ ح ١١، تفسير العيّاشي: ٦/١ ح ١٣، بحار الأنوار: ٨٤/٩٢ ح ١٦، وسائل الشيعة: ١٦/٢٨ ح ٣٤١٠٣.

(٢) - الكافي: ٦٢٧/٢ ح ٣، تفسير البرهان: ٢١/١ ح ٢، علم اليقين: ٥٦٢/١ س ٣.

(٣) - مسند زيد بن الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام: ٣٤٤ س ١.

(٤) - جامع الأخبار: ١١٦ ح ٢١١ (الشعيري: ٤١ س ١٩)، الدرّة الباهرة: ٣١ س ١ عن الصادق عليه السلام، بحار الأنوار: ٢٠/٩٢ س ١٢، ضمن ح ١٨، و١٠٣ ح ٨١.

(٥) - مجمع البيان: ٨٤/١ س ٢٦، جامع الأخبار: ١١٤ ح ١٩٩ (الشعيري: ٤٠ س ١٥)، بحار الأنوار: ١٩/٩٢ س ٤، ضمن ح ١٨، وسائل الشيعة: ١٦٨/٦ ح ٧٦٤٦.

إبراهيم بن عمير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إنّ في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن، وكانت فيه أسماء الرجال فأُلقيت، وإنّما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصاة.(١)

٤٢ / [١٠] - **العيّاشي**: عن يوسف بن عبد الرحمن رفعه إلى الحارث الأعور، قال: دخلت على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقلت: يا أمير المؤمنين! إنّا إذا كنّا عندك سمعنا الذي نسدّ به ديننا، وإذا خرجنا من عندك سمعنا أشياء مختلفة مغموسة، لا ندري ما هي، قال: أو قد فعلوها؟

قال: قلت: نعم، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: أتاني جبرئيل، فقال: يا محمّد! سيكون في أمّتك فتنة، قلت: فما المخرج منها؟

فقال: كتاب اللّه، فيه بيان ما قبلكم من خبر، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من ولاه من جبّار فعمل بغيره قصمه اللّه، ومن التمس الهدى في غيره أضلّه اللّه، وهو حبل اللّه المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم لا تزيغه الأهوية، ولا تلبسه الألسنة، ولا يخلق على الردّ، ولا ينقضي عجائبه، ولا يشبع منه العلماء، [هو الذي] لم تكنه الجنّ إذ سمعته أن قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾(٢) من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن اعتصم به هدي إلى صراط مستقيم، هو الكتاب العزيز الذي ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ(٣)﴾.(٤)

٤٣ / [١١] - **العيّاشي**: عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن

---

(١) - تفسير العياشي: ١/١٢ ح ١٠، بصائر الدرجات: الجزء الرابع / ٢١٥ ح ٦، بحار الأنوار: ٩٢/٥٥ ح ٢٣، و٩٥ ح ٥٠، و٩٧ ح ٦٣، وسائل الشيعة: ٢٧/١٩٦ ح ٣٣٥٧٩.

(٢) - الجنّ: ٧٢/١، و٢.

(٣) - فصّلت: ٤١/٤٢.

(٤) - تفسير العيّاشي: ١/٣ ح ٢، مجمع البيان: ١/٨٥ س ١٦، بتفاوت يسير، التفسير الكبير للرازي: ٢/٤ س ١٦ قطعة منه، بحار الأنوار: ٩٢/٢٤ ح ٢٥، تفسير البرهان: ١/٧ ح ٥.

جدّه ﷺ، قال: خطبنا أمير المؤمنين عليه السلام خطبة فقال فيها: نشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله أرسله بكتاب فصّله وأحكمه وأعزّه وحفظه بعلمه، وأحكمه بنوره، وأيّده بسلطانه، وكلأه من لم يتنزه هوى، أو يميل به شهوة ﴿ لَا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾[1] ولا يخلقه طول الردّ، ولا يفنى عجائبه، من قال به صدق، ومن عمل أجر، ومن خاصم به فلج، ومن قاتل به نصر، ومن قام به هُدي إلى صراط مستقيم، فيه نبأ من كان قبلكم، والحكم فيما بينكم، وخبر معادكم، أنزله بعلمه وأشهد الملائكة بتصديقه.

قال اللّه جلّ وجهه: ﴿ لَٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴾، فجعله اللّه نوراً ﴿ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾[2].

وقال: ﴿ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴾[3]، وقال: ﴿ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾[4]، وقال: ﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا۟ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾[5]، ففي اتّباع ما جاءكم من اللّه الفوز العظيم، وفي تركه الخطأ المبين، قال: ﴿ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴾[6].

فجعل في اتّباعه كلّ خير يرجى في الدنيا والآخرة، فالقرآن آمر وزاجر، حدّ فيه الحدود، وسنّ فيه السنن، وضرب فيه الأمثال، وشرع فيه الدين، إعذاراً أمر نفسه، وحجّة على خلقه، أخذ على ذلك ميثاقهم، وارتهن عليه أنفسهم ليبيّن لهم ما يأتون وما يتّقون ﴿ لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ ٱللَّهَ

---

(١) - فصّلت: ٤١/٤٢.

(٢) - الإسراء: ١٧/٩.

(٣) - القيامة: ٧٥/١٨.

(٤) - الأعراف: ٧/٣.

(٥) - هود: ١١/١١٢.

(٦) - طه: ٢٠/١٢٣.

لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ[١]﴾.[٢]

٤٤ / [١٢] - **العيّاشي**: عن داود بن فرقد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال، لا تقولوا لكلّ آية: هذه رجل وهذه رجل، إنّ من القرآن حلالاً، ومنه حراماً، وفيه نبأ من قبلكم، وخبر من بعدكم وحكم ما بينكم، فهكذا هو كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم مفوّض فيه إن شاء فعل الشيء وإن شاء تذكّر حتى إذا فرضت فرائضه، وخمست أخماسه، حقّ على الناس أن يأخذوا به، لأنّ اللّه قال: ﴿مَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا[٣]﴾.[٤]

٤٥ / [١٣] - **عبد الواحد**: عن عليّ عليه السلام قال: في القرآن نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم.[٥]

٤٦ / [١٤] - **عبد الواحد**: عن عليّ عليه السلام قال: كفى بالقرآن داعياً.[٦]

---

(١) - الأنفال: ٤٢/٨.

(٢) - تفسير العيّاشي: ٧/١ ح ١٦، بحار الأنوار: ٢٤/٩٢ ح ٢٦.

(٣) - الحشر: ٧/٥٩.

(٤) - تفسير العيّاشي: ١٨/١ ح ٤، بصائر الدرجات: الجزء العاشر /٥٥٦ ح ٣ قطعة منه، بحار الأنوار: ٣٠١/٢٤ ح ٩، و١١١/٩٢ ح ١٨، تفسير البرهان: ١٩/١ ح ١٧.

(٥) - غرر الحكم ودرر الكلم: ١١٠ رقم: ١٩٦٥، تفسير البرهان: ٩/١ ح ١٩ عن الزمخشري في ربيع الأبرار، و١٥ ح ١٧، عن أبي عبد اللّه عليه السلام بتفاوت، بحار الأنوار: ٣٢/٩٢ ح ٣٦، شرح نهج البلاغة (لابن أبي الحديد): ٢٢٠/١٩ رقم ٣١٩.

(٦) - غرر الحكم ودرر الكلم: ١١٠ رقم ١٩٦٦.

فضل حامل القرآن وحافظه والعامل به

٤٧ / [١] - **الإمام العسكري**عليه السلام: عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: حملة القرآن المخصوصون برحمة اللّه، الملبسون نور اللّه، المعلّمون كلام اللّه، المقرّبون من اللّه، من والاهم فقد والى اللّه، ومن عاداهم فقد عادى اللّه، يدفع اللّه عن مستمع القرآن بلوى الدنيا، وعن قارئه بلوى الآخرة، والذي نفس محمّد بيده! لسامع آية من كتاب اللّه وهو معتقد أنّ المورد له عن اللّه محمّد صلى الله عليه وآله، الصادق في كلّ أقواله، الحكيم في كلّ أفعاله، المودع ما أودعه اللّه عزّ وجلّ من علومه أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام للانقياد له فيما يأمر ويرسم أعظم أجراً من ثبير ذهباً يتصدّق به من لا يعتقد هذه الأمور، بل صدقته وبال عليه.

ولقارئ آية من كتاب اللّه معتقداً لهذه الأمور أفضل ممّا دون العرش إلى أسفل التخوم، يكون لمن لا يعتقد هذا الاعتقاد فيتصدّق به، بل ذلك كلّه وبال على هذا المتصدّق به.

ثمّ قال: أتدرون متى يوفّر على هذا المستمع، وهذا القارئ هذه المثوبات العظيمات، إذا لم يغل في القرآن، ولم يجف عليه، ولم يستأكل به، ولم يراء به، وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: عليكم بالقرآن فإنّه الشفاء النافع، والدواء المبارك، وعصمة لمن تمسّك به، ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم، ولا يزيغ فيستعتب، ولا ينقضي عجائبه، ولا يخلق على كثرة الردّ.

واتلوه، فإنّ اللّه يأجركم على تلاوته بكلّ حرف عشر حسنات، أما إنّي لا أقول «الم» حرف، ولكنّ الألف عشر، واللام عشر، والميم عشر.

ثمّ قال: أتدرون من المتمسّك به الذي بتمسّكه ينال هذا الشرف العظيم؟ هو الذي

أخذ القرآن، وتأويله عنّا أهل البيت، أو عن وسائطنا السفراء عنّا إلى شيعتنا، لا عن آراء المجادلين، وقياس القائسين.

فأمّا من قال في القرآن برأيه فإن اتّفق له مصادفة صواب فقد جهل في أخذه عن غير أهله وكان كمن سلك طريقاً مسبعاً من غير حفّاظ يحفظونه، فإن اتّفقت له السلامة فهو لا يعدم من العقلاء الذمّ والتوبيخ، وإن اتّفق له افتراس السبع فقد جمع إلى هلاكه سقوطه عند الخيّرين الفاضلين وعند العوام الجاهلين، وإن أخطأ القائل في القرآن برأيه فقد تبوّأ مقعده من النار، وكان مثله مثل من ركب بحراً هائجاً بلا ملاّح ولا سفينة صحيحة لا يسمع لهلاكه أحد إلّا قال: هو أهل لما لحقه ومستحقّ لما أصابه.

وقال صلى الله عليه وآله: ما أنعم اللّه عزّ وجلّ على عبد بعد الإيمان باللّه أفضل من العلم بكتاب اللّه، والمعرفة بتأويله، ومن جعل اللّه له من ذلك حظّاً ثمّ ظنّ أنّ أحداً لم يفعل به ما فعل به وقد فضّل عليه، فقد حقّر نعم اللّه عليه.(١)

٤٨ / [٢] - **الكليني**: حميد بن زياد، عن الحسين بن محمّد، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: لمّا أمر اللّه عزّ وجلّ هذه الآيات أن يهبطن إلى الأرض تعلّقن بالعرش، وقلن: أي ربّ! إلى أين تهبطنا، إلى أهل الخطايا والذنوب؟!

فأوحى اللّه عزّ وجلّ إليهنّ: أن اهبطن، فوعزّتي وجلالي! لا يتلوكنّ أحد من آل محمّد وشيعتهم في دبر ما افترضت عليه من المكتوبة في كلّ يوم إلّا نظرت إليه بعيني المكنونة في كلّ يوم سبعين نظرة، أقضي له في كلّ نظرة سبعين حاجة، وقبلته على ما فيه من المعاصي.

وهي: «أُمّ الكتاب»، و ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ﴾(٢)،

---

(١) - التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ١٣ ح ١، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٢ ح ١٨، وسائل الشيعة: ٦/١٧٥ ح ٧٦٦٦، مستدرك الوسائل: ٤/٢٤٨ ح ٤٦١٥.

(٢) - آل عمران: ٣/١٨.

و«آية الكرسي»، و«آية الملك».[١]

٤٩ / [٣] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عبد الله بن فرقد، والمعلّى بن خُنَيس، قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام، ومعنا ربيعة الرأي، فذكرنا فضل القرآن، فقال: أبو عبد الله عليه السلام: إن كان ابن مسعود لا يقرأ على قراءتنا فهو ضالّ.

فقال ربيعة: ضالّ!؟

فقال: نعم، ضالّ، ثمّ قال أبو عبد الله عليه السلام: أمّا نحن فنقرأ على قراءة أُبيّ.[٢]

٥٠ / [٤] - **الكليني**: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان، عن ميمون القدّاح، قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: اقرأ، قلت: من أيّ شيء أقرأ؟

قال: من السورة التاسعة.

قال: فجعلت ألتمسها، فقال: اقرأ من سورة «يونس»، قال: فقرأت ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾[٣].

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّي لأعجب كيف لا أشيب إذا قرأت القرآن.[٤]

٥١ / [٥] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وسهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الحافظ للقرآن، العامل به مع السفرة الكرام البررة.[٥]

٥٢ / [٦] - **الكليني**: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن ابن أبي نجران، عن أبي جميلة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا معاشر قرّاء القرآن! اتّقوا الله عزّ وجلّ فيما حمّلكم من كتابه، فإنّي مسئول

---

(١) - الكافي: ٢/٦٢٠ ح ٢، بحار الأنوار: ٨٦/٥٠ س ٢، وسائل الشيعة: ٦/٤٦٧ ح ٨٤٦٣.

(٢) - الكافي: ٢/٦٣٤ ح ٢٧، وسائل الشيعة: ٦/١٦٣ ح ٧٦٣٣.

(٣) - يونس: ١٠/٢٦.

(٤) - الكافي: ٢/٦٣٢ ح ١٩، بحار الأنوار: ٩٢/٢١٤ ح ١٤، و٢٧٨ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/١٧١ ح ٧٦٥٨.

(٥) - الكافي: ٢/٦٠٣ ح ٢، ثواب الأعمال: ١٢٧ ح ١، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٧ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/١٧٦ ح ٧٦٦٧.

وأنّكم مسئولون، إنّي مسئول عن تبليغ الرسالة، وأمّا أنتم فتسألون عمّا حُمّلتم من كتاب اللّه وسنّتي.(١)

٥٣ / [٧] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: حملة القرآن عرفاء أهل الجنّة، والمجتهدون قوّاد أهل الجنّة، والرسل سادة أهل الجنّة.(٢)

٥٤ / [٨] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وسهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سمعته يقول: إنّ الذي يعالج القرآن ويحفظه بمشقّة منه وقلّة حفظ، له أجران.(٣)

٥٥ / [٩] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ أهل القرآن في أعلى درجة من الآدميّين ما خلا النبيّين والمرسلين فلا تستضعفوا أهل القرآن حقوقهم، فإنّ لهم من اللّه العزيز الجبّار لمكاناً علياً.(٤)

٥٦ / [١٠] - **الكليني**: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يجيء القرآن يوم القيامة في أحسن منظور إليه صورة، فيمرّ بالمسلمين فيقولون: هذا الرجل منّا، فيجاوزهم إلى النبيّين فيقولون: هو منّا، فيجاوزهم إلى الملائكة المقرّبين فيقولون: هو منّا، حتّى ينتهي إلى ربّ العزّة عزّ وجلّ فيقول: يا ربّ! فلان بن فلان أظمأت هواجره، وأسهرت ليله في

---

(١) - الكافي: ٦٠٦/٢ ح ٩، بحار الأنوار: ٢٨٣/٧ ح ٨.

(٢) - الكافي: ٦٠٦/٢ ح ١١، دعائم الإسلام: ٣٤٣/١، وسائل الشيعة: ١٦٩/٦ ح ٧٦٥٠، و١٧٩ ح ٧٦٧٣، كنز العمّال: ٥٥٠/١ ح ٢٤٦٤ بتفاوت يسير، و٥٥٤ ح ٢٢٨٩ القطعة الأولى منه.

(٣) - الكافي: ٦٠٦/٢ ح ١، بحار الأنوار: ١٨٧/٩٢ ح ٧، و٢٠٢ ح ٢١، وسائل الشيعة: ١٧٦/٦ ح ٧٦٦٨.

(٤) - الكافي: ٦٠٣/٢ ح ١، ثواب الأعمال: ١٢٥ ح ١، بحار الأنوار: ١٨٠/٩٢ ح ١٤، وسائل الشيعة: ١٧٤/٦ ح ٧٦٦٣.

دار الدنيا، وفلان بن فلان لم أظمأ هواجره، ولم أسهر ليله، فيقول تبارك وتعالى: أدخلهم الجنّة على منازلهم، فيقوم فيتّبعونه.

فيقول للمؤمن: اقرأ وارقه، قال: فيقرأ ويرقى حتّى يبلغ كلّ رجل منهم منزلته التي هي له، فينزلها.(١)

٥٧ / [١١] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد المِنقري، قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام، يقول: من استكفى بآية من القرآن من الشرق إلى الغرب كُفي إذا كان بيقين.(٢)

٥٨ / [١٢] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن سالم بن سلمة، قال: قرأ رجل على أبي عبد الله عليه السلام، وأنا أستمع حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: كُفّ عن هذه القراءة، اقرأ كما يقرأ الناس حتّى يقوم القائم عليه السلام، فإذا قام القائم عليه السلام قرأ كتاب الله عزّوجلّ على حدّه، وأخرج المصحف الذي كتبه عليّ عليه السلام، وقال: أخرجه عليّ عليه السلام إلى الناس حين فرغ منه وكتبه، فقال لهم: هذا كتاب الله عزّوجلّ كما أنزله الله على محمّد صلى الله عليه وآله، وقد جمعته من اللوحين.

فقالوا: هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن، لا حاجة لنا فيه.

فقال: أما والله! ما ترونه بعد يومكم هذا أبداً، إنّما كان عليّ أن أُخبركم حين جمعته لتقرءوه.(٣)

٥٩ / [١٣] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وسهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن

---

(١) - الكافي: ٢/٦٠١ ح ١١، وسائل الشيعة: ٦/١٦٦ ح ٧٦٣٧، علم اليقين: ١/٥٥٣ س ٧.

(٢) - الكافي: ٢/٦٢٣ ح ١٨، عدّة الداعي: ٢٩٣ س ٩، المصباح للكفعمي: ٣٣١ س ١١، مكارم الأخلاق: ٣٤٨ س ١٨، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٦ ح ٢، الوافي: ٩/١٧٦٤، ح ٩٠٧١.

(٣) - الكافي: ٢/٦٣٣ ح ٢٣، بصائر الدرجات: الجزء الرابع /٢١٣ ح ٣، بحار الأنوار: ٩٢/٨٨ ح ٢٨، مستدرك الوسائل: ٤/٢٢٦ ح ٤٥٥٩ قطعة منه.

يونس بن عمّار، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إنّ الدوّاوين يوم القيامة ثلاثة: ديوان فيه النعم، وديوان فيه الحسنات، وديوان فيه السيّئات، فيقابل بين ديوان النعم، وديوان الحسنات فتستغرق النعم عامّة الحسنات، ويبقى ديوان السيّئات فيدعى بابن آدم المؤمن للحساب فيتقدّم القرآن أمامه في أحسن صورة، فيقول: يا ربّ! أنا القرآن، وهذا عبدك المؤمن قد كان يُتعِب نفسه بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي، وتفيض عيناه إذا تهجّد فأرضه كما أرضاني.

قال: فيقول العزيز الجبّار: عبدي! ابسط يمينك فيملؤها من رضوان اللّه العزيز الجبّار، ويملأ شماله من رحمة اللّه، ثمّ يقال: هذه الجنّة مباحة لك، فاقرأ واصعد فإذا قرأ آية صعد درجة.(١)

٦٠ / [١٤] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعليّ بن محمّد القاساني جميعاً عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، قال: قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: لو مات (متّ) من بين المشرق والمغرب لما استوحشت بعد أن يكون القرآن معي، وكان عليه السلام إذا قرأ: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، يكرّرها حتّى كاد أن يموت.(٢)

٦١ / [١٥] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن إسحاق بن غالب، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إذا جمع اللّه عزّ وجلّ الأوّلين والآخرين، إذا هم بشخص قد أقبل لم يُر قطّ أحسن صورة منه، فإذا نظر إليه المؤمنون وهو القرآن، قالوا: هذا منّا هذا أحسن شيء رأينا، فإذا انتهى إليهم جازهم، ثمّ ينظر إليه الشهداء حتّى إذا انتهى إلى آخرهم جازهم فيقولون: هذا القرآن، فيجوزهم كلّهم حتّى إذا انتهى إلى المرسلين، فيقولون: هذا القرآن، فيجوزهم حتّى

---

(١) - الكافي: ٢/٦٠٢ ح ١٢، بحار الأنوار: ٧/٢٦٧ ح ٣٤، وسائل الشيعة: ٦/١٦٦ ح ٧٦٣٨.

(٢) - الكافي: ٢/٦٠٢ ح ١٣، تفسير العيّاشي: ١/٢٣ ح ٢٣، مشكاة الأنوار: ١٢٠ س ١٥ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٤٦/١٠٧ ح ١٠١، ٨٥/٦٦ ح ٥٧، و٩٢/٢٣٩ ح ٤٣، تفسير البرهان: ١/٥١ ح ٣٢، مستدرك الوسائل: ٤/٢٢١ ح ٤٥٤٢.

ينتهي إلى الملائكة فيقولون: هذا القرآن، فيجوزهم ثمّ ينتهي حتّى يقف عن يمين العرش، فيقول الجبّار: وعزّتي وجلالي! وارتفاع مكاني! لأُكرمنّ اليوم من أكرمك، ولأُهينّ من أهانك.(١)

٦٢ / [١٦] - **الكليني**: عليّ بن محمّد، عن عليّ بن العبّاس، عن الحسين بن عبد الرحمن، عن سفيان الحريري، عن أبيه، عن سعد الخفّاف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا سعد! تعلّموا القرآن، فإنّ القرآن يأتي يوم القيامة في أحسن صورة نظر إليها الخلق، والناس صفوف عشرون وماءة ألف صفّ، ثمانون ألف صفّ أمّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وأربعون ألف صفّ من سائر الأُمم، فيأتي على صفّ المسلمين في صورة رجل فيسلّم، فينظرون إليه ثمّ يقولون: لا إله إلّا اللّه الحليم الكريم، إنّ هذا الرجل من المسلمين نعرفه بنعته وصفته غير أنّه كان أشدّ اجتهاداً منّا في القرآن فمن هناك أعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه.

ثمّ يجاوز حتّى يأتي على صفّ الشهداء، فينظرون إليه الشهداء ثمّ يقولون: لا إله إلّا اللّه الربّ الرحيم، إنّ هذا الرجل من الشهداء نعرفه بسَمته وصفته، غير أنّه من شهداء البحر، فمن هناك أعطي من البهاء والفضل ما لم نعطه.

قال: فيتجاوز حتّى يأتي على صفّ شهداء البحر في صورة شهيد، فينظر إليه شهداء البحر، فيكثر تعجّبهم ويقولون: إنّ هذا من شهداء البحر نعرفه بسَمته وصفته غير أنّ الجزيرة التي أُصيب فيها كانت أعظم هولاً من الجزيرة التي أُصبنا فيها، فمن هناك أعطي من البهاء والجمال والنور ما لم نعطه.

ثمّ يجاوز حتّى يأتي صفّ النبيّين والمرسلين في صورة نبيّ مرسل، فينظر النبيّون والمرسلون إليه، فيشتدّ لذلك تعجّبهم ويقولون: لا إله إلّا اللّه الحليم الكريم، إنّ هذا النبيّ مرسل نعرفه بسَمته وصفته غير أنّه أُعطي فضلاً كثيراً، قال: فيجتمعون فيأتون رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم فيسألونه، ويقولون: يا محمّد! من هذا؟

---

(١) - الكافي: ٢/٦٠٢ ح ١٤، وسائل الشيعة: ٦/١٦٩ ح ٧٦٥٢.

فيقول لهم: أو ما تعرفونه؟!

فيقولون: ما نعرفه، هذا ممّن لم يغضب اللّه عليه، فيقول رسول اللّه ﷺ: هذا حجّة اللّه على خلقه، فيسلّم ثمّ يجاوز حتّى يأتي على صفّ الملائكة في صورة ملك مقرّب، فتنظر إليه الملائكة فيشتدّ تعجّبهم، ويكبر ذلك عليهم لما رأوا من فضله، ويقولون: تعالى ربّنا وتقدّس! إنّ هذا العبد من الملائكة نعرفه بسَمته وصفته، غير أنّه كان أقرب الملائكة إلى اللّه عزّوجلّ مقاماً، فمن هناك أُلبس من النور والجمال ما لم نُلبس.

ثمّ يجاوز حتّى ينتهي إلى ربّ العزّة تبارك وتعالى، فيخرّ تحت العرش، فيناديه تبارك وتعالى: يا حجّتي في الأرض، وكلامي الصادق الناطق! ارفع رأسك، وسل تعط، واشفع تُشفّع.

فيرفع رأسه، فيقول اللّه تبارك وتعالى: كيف رأيت عبادي؟

فيقول: يا ربّ! منهم من صانني وحافظ عليّ ولم يُضيّع شيئاً، ومنهم من ضيّعني واستخفّ بحقّي وكذّب بي، وأنا حجّتك على جميع خلقك.

فيقول اللّه تبارك وتعالى: وعزّتي وجلالي وارتفاع مكاني! لأثيبنّ عليك اليوم أحسن الثواب، ولأعاقبنّ عليك اليوم أليم العقاب.

قال: فيرجع القرآن رأسه في صورة أخرى.

قال: فقلت له: يا أبا جعفر! في أيّ صورة يرجع؟

قال: في صورة رجل شاحب متغيّر يُبصِره أهل الجمع، فيأتي الرجل من شيعتنا الذي كان يعرفه ويجادل به أهل الخلاف فيقوم بين يديه فيقول: ما تعرفني، فينظر إليه الرجل فيقول: ما أعرفك، يا عبد اللّه!

قال: فيرجع في صورته التي كانت في الخلق الأوّل، ويقول: ما تعرفني؟

فيقول: نعم، فيقول: القرآن أنا الذي أسهرت ليلك، وانصبت عيشك، سمعت الأذى، ورجمت بالقول فيّ، ألا وأنّ كلّ تاجر قد استوفى تجارته، وأنا وراءك اليوم.

قال: فينطلق به إلى ربّ العزّة تبارك وتعالى فيقول: يا ربّ، يا ربّ! عبدك، وأنت أعلم به قد كان نصباً فيّ مواظباً عليّ يعادى بسببي، ويحبّ فيّ ويبغض، فيقول اللّه

عزّ وجلّ: أدخلوا عبدي جنّتي، واكسوه حلّة من حُلَل الجنّة، وتوّجوه بتاج، فإذا فُعِل به ذلك عرض على القرآن، فيقال له: هل رضيت بما صُنع بوليّك؟

فيقول: يا ربّ! إنّي أستقلّ هذا له، فزده مزيد الخير كلّه.

فيقول: وعزّتي وجلالي، وعلوّي وارتفاع مكاني! لأنحلنّ له اليوم خمسة أشياء مع المزيد له ولمن كان بمنزلته: ألا أنّهم شباب لا يهرَمون، وأصحّاء لا يسقمون، وأغنياء لا يفتقرون، وفرحون لا يحزنون، وأحياء لا يموتون، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ﴾[1].

قال: قلت: جعلت فداك، يا أبا جعفر! وهل يتكلّم القرآن؟

فتبسّم ثمّ قال: رحم اللّه الضعفاء من شيعتنا، أنّهم أهل تسليم، ثمّ قال: نعم، يا سعد! والصلاة تتكلّم، ولها صورة وخلق تأمر وتنهى.

قال سعد: فتغيّر لذلك لوني، وقلت: هذا شيء لا أستطيع أنا أتكلّم به في الناس، فقال أبو جعفر عليه السلام: وهل الناس إلّا شيعتنا، فمن لم يعرف الصلاة فقد أنكر حقّنا، ثمّ قال: يا سعد! أُسمعك كلام القرآن؟

قال سعد: فقلت: بلى، صلّى اللّه عليك، فقال: إنّ الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر اللّه أكبر، فالنهي كلام، والفحشاء والمنكر رجال، ونحن ذكر اللّه، ونحن أكبر.[2]

٦٣ / [١٧] - الكليني: بإسناده عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: تعلّموا القرآن، فإنّه يأتي يوم القيامة صاحبه في صورة شابّ جميل شاحب اللون، فيقول له القرآن: أنا الذي كنت أسهرت ليلك، وأظمأت هواجرك، وأجففت ريقك، وأسلت دمعتك، أؤول معك حيثما ألت، وكلّ تاجر من وراء تجارته، وأنا اليوم لك من وراء تجارة كلّ تاجر، وسيأتيك كرامة من اللّه عزّ وجلّ، فأبشر!

فيؤتى بتاج فيوضع على رأسه، ويعطى الأمان بيمينه، والخلد في الجنان بيساره، ويكسى حلّتين، ثمّ يقال له: اقرأ وارقه.

---

(١) - الدخان: ٤٤/٥٦.

(٢) - الكافي: ٢/٥٩٦ ح ١، بحار الأنوار: ٧/٢١٩ ح ١٦، وسائل الشيعة: ٦/١٦٥ ح ٧٦٣٦.

فكلّما قرأ آية صعد درجة، ويكسى أبواه حلّتين إن كانا مؤمنَين، ثمّ يقال لهما: هذا لما علّمتماه القرآن.(١)

٦٤ / [١٨] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وسهل بن زياد جميعاً، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: الحافظ للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة.(٢)

٦٥ / [١٩] - **الشيخ الصدوق**: عن محمّد بن أحمد البردعي، عن عمر بن أبي غيلان الثقفي، وعيسى بن سليمان القرشي معاً، عن أبي إبرهيم الترجماني، عن سعد بن سعيد الجرجاني، عن نهشل بن سعيد، عن الضحّاك، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أشراف أُمّتي حملة القرآن، وأصحاب الليل.(٣)

٦٦ / [٢٠] - **الشيخ الصدوق**: بإسناده، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن بشّار، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: حملة القرآن عرفاء أهل الجنّة.(٤)

٦٧ / [٢١] - **الشيخ الطوسي**: أخبرنا ابن حمويه، قال: حدّثنا أبو الحسين، قال: حدّثنا أبو خليفة، قال: حدّثنا أبو هلال، قال: حدّثنا بكر بن عبد اللّه: أنّ عمر بن الخطّاب دخل على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وهو موقور - أو قال: محموم -، فقال له عمر: يا رسول اللّه! ما أشدّ وعكك - أو حمّاك - ؟!

---

(١) - الكافي: ٢/٦٠٣ ح ٣، وسائل الشيعة: ٦/١٧٩ ح ٧٦٧٤.

(٢) - الكافي: ٢/٦٠٣ ح ٢، بحار الأنوار: ٥٩/١٧١ س ٨ و٩٢/١٧٧ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/١٧٦ ح ٧٦٦٧.

(٣) - الأمالي: ٣٠٤ ح ٦/٣٤٧ المجلس ٤١، من لا يحضره الفقيه: ٤/٢٨٥ ح ٨٥١، الخصال: ١/٧ ح ٢١، معاني الأخبار: ١٧٧ ح ١، مجمع البيان: ١/٨٥ س ١١، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٧ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/١٦٨ ح ٧٦٤٧، و١٧٤ ح ٧٦٦٤، مستدرك الوسائل: ٤/٢٣٤ ح ٤٥٧٧، كنز العمّال: ١/٥١٠ ح ٢٢٥٩.

(٤) - معاني الأخبار: ٣٢٣ ح ١، الخصال: ١/٢٨ ح ١٠٠، النوادر للراوندي: ١٣٧ ح ١٨٠، بإسناده عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٧ ح ٣، وسائل الشيعة: ٦/١٧٥ ح ٧٦٦٥، علم اليقين: ١/٥٥٤ س ١٧، مستدرك الوسائل: ٤/٢٤٤ ح ٤٦٠٢.

فقال: ما منعني ذلك أن قرأت الليلة ثلاثين سورة، فيهنّ السبع الطوال.

فقال عمر: يا رسول اللّه! غفر اللّه لك ما تقدّم من ذنبك وما تـأخّر، وأنت تـجهد هذا الاجتهاد؟!

فقال: يا عمر! أفلا أكون عبداً شكوراً.(١)

٦٨ / [٢٢] - **الشيخ الطوسي**: بإسناده عن أبي الأسود - في حديث طويل - قال قدمت الربذة، فدخلت على أبي ذرّ جندب بن جنادة، فحدّثني أبو ذرّ، قال:...

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا أبا ذرّ! إنّ من إجلال اللّه إكرام ذي الشيبة المسلم، وإكرام حملة القرآن (العاملين به)، وإكرام السلطان المقسط.(٢)

٦٩ / [٢٣] - **الأشعث الكوفي**: أخبرنا عبد اللّه، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عـن جـدّه عـليّ بـن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: حملة القرآن عرفاء أهل الجنّة، والمجاهدون في سبيل اللّه قوّادها، والرسل سادة أهل الجنّة.(٣)

٧٠ / [٢٤] - **الحلّي**: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: قال اللّه تبارك وتعالى: من شغله قراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.(٤)

٧١ / [٢٥] - **الحلّي**: روى جعفر بن محمّد، عن أبيه، عـن آبـائه عليهم السلام، عـن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: لمّا أراد اللّه عزّوجلّ أن ينزّل «فاتحة الكتاب»، و«آية الكرسي»،

---

(١) - الأمالي: ٢/١٨ س ٧، بحار الأنوار: ٩٢/١٩٨ ح ٩، وسائل الشيعة: ٦/١٩١، ٧٧٠٥.

(٢) - الأمالي: ٥٣٥ س ٢٢، ضمن ح ١١٦٢/١ المجلس ١٩، مستدرك الوسائل: ٤/٢٤٥ ح ٤٦٠٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/٢١ س ١ مع اختلاف يسير.

(٣) - الجعفريّات: ١٣١ ح ٤٩٢، جامع الأحاديث للقمّيّ: ٧١، س ٩، دعائم الإسلام: ١: ٣٤٣، س ٥، النوادر للراوندي: ١٣٧ ح ١٨٠، عنه وعن النوادر، بحار الأنوار: ٨٩: ١٧٨، س ١، ضمن ح ٣، أشار إلى قطعة منه، و٩٧: ١٥ ح ٣٤، و٥٠ ح ٢٥، مستدرك الوسائل: ٤: ٢٤٣ ح ٤٦٠٢، قطعة منه، و١١: ٧ ح ١٢٢٧٥.

(٤) - عدّة الداعي: ٢٨٦ س ١، الدعوات للراوندي: ٣٣ ح ٧١ مرسلاً، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠٠ ح ١٧.

و«شهد اللّه»، و ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ - إلى قوله - وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾[١] تعلّقن بالعرش، وليس بينهنّ وبين اللّه حجاب، فقلن: يا ربّ! تهبطنا إلى دار الذنوب، وإلى من يعصيك ونحن بالطهور والقدس متعلّقات.

فقال سبحانه: وعزّتي وجلالي ما من عبد قرأكنّ في دبر كلّ صلاة إلّا أسكنته حظيرة القدس على ما كان فيه، وإلّا نظرت اليه بعيني المكنونة في كلّ يوم سبعين نظرة، وإلّا قضيت له في كلّ يوم سبعين حاجة أدناها المغفرة، وإلّا أعذته من كلّ عدوّ ونصرته عليه، ولا يمنعه دخول الجنّة إلّا الموت.[٢]

٧٢ / [٢٦] - السبزواري (الشعيري): قال جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ «فاتحة الكتاب»، و«آية الكرسي»، وآيتين من «آل عمران»: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[٣]، و ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَـٰلِكَ ٱلْمُلْكِ﴾[٤] إلى آخرها معلّقات، ما بينهنّ وبين اللّه تعالى حجاب يقلن: يا ربّ! تهبطنا إلى أرضك وإلى من يعصيك؟!

فقال اللّه تعالى: لا يقرنكنّ أحد من عبادي دبر كلّ صلاة إلّا جعلت الجنّة مثواه، ولأسكننّه حظيرة القدس، ولأنظر إليه في كلّ يوم سبعين نظرة.[٥]

٧٣ / [٢٧] - أبو عليّ الطبرسي: عبد اللّه بن عمر، عنه صلى الله عليه وآله قال: يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارقه، ورتّل كما كنت ترتّل في الدنيا، فإنّ منزلك عند آخر آية تقرؤها.[٦]

---

(١) - آل عمران: ٣/١٨ - ٢٦.

(٢) - عدّة الداعي: ٢٩٦ س ١٦، بحار الأنوار: ٩٢/٢٦١، ضمن ح ٥٧، نور الثقلين: ١/٣ ح ١.

(٣) - آل عمران: ٣/١٨.

(٤) - آل عمران: ٣/٢٦.

(٥) - جامع الأخبار: ١٢٥ ح ٢٤٠ (الشعيري: ٤٥ س ١٥)، بحار الأنوار: ٩٢/٢٦٩ ح ١٨.

(٦) - مجمع البيان: ١/٨٥ س ٢٥، و١٠/٥٦٩ س ٢٦، التفسير الكبير للرازي: ١/٦٢ س ١٦، سُنن الترمذي: ٤١٩ ح ٢٩٢٣ مع اختلاف يسير، وسائل الشيعة: ٦/١٩١ ح ٧٧٠٣.

٧٤ / [٢٨] - **أبو عليّ الطبرسي**: حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: حملة القرآن المخصوصون برحمة اللّه، المعلّمون كلام اللّه، المقرّبون إلى اللّه، ومن والاهم فقد وإلى اللّه، ومن عاداهم فقد عادى اللّه، يدفع اللّه عن مستمع القرآن بلاء الدنيا، ويدفع عن قارىء القرآن بلاء الآخرة. يا حملة القرآن! تحبّبوا إلى اللّه بتوقير كتابه يزدكم حبّاً، ويحبّبكم إلى عباده.(١)

٧٥ / [٢٩] - **زيد بن عليّ**: عليّ بن العبّاس قال: حدّثني زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: إنّ صاحب القرآن يسأل عمّا يسأل عنه النبيّون إلّا أنّه لا يسأل عن الرسالة.(٢)

٧٦ / [٣٠] - **زيد بن عليّ**: عليّ بن العبّاس قال: حدّثني زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: تعلّموا القرآن، وتفقّهوا به، وعلّموه الناس ولا تستأكلوا به، فإنّه يأتي قوم من بعدي يقرأونه ويتفقّهون به، يسألون الناس، لا خلاق لهم عند اللّه عزّ وجلّ.(٣)

٧٧ / [٣١] - **الراوندي** بإسناده عن موسى بن جعفر، عن أبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ اللّه تعالى جواد يحبّ الجود ومعالي الأمور، ويكره سفسافها(٤)، ومن عِظَم جلال اللّه تعالى إكرام ثلاثة: ذي الشيبة في الإسلام، والإمام العادل، وحامل القرآن غير الغالي فيه، ولا الجافي(٥) عنه.(٦)

---

(١) - مجمع البيان: ١/٨٤ س ٢٧، مستدرك الوسائل: ٤/٢٤٥ ح ٤٦٠٧، و٢٥٤ ح ٤٦٢٩، عن التفسير لأبي الفتوح باختصار فيهما.

(٢) - مسند زيد بن الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام: ٣٤٥ س ٧.

(٣) - مسند زيد بن الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام: ٣٤٥ س ١٠.

(٤) - السفساف: الرديء من كلّ شيء، والأمر الحقير. لسان العرب: ٩/١٥٥.

(٥) - جفا صاحبه: أعرض عنه. المنجد: ٩٥.

(٦) - النوادر: ٩٨ ح ٥١، الجعفريّات: ٣٢٢ ح ١٣٣١، بحار الأنوار: ٧٥/١٣٧ ح ٥، و٩٢/١٨٤ ح ٢١، مستدرك الوسائل: ٤/٢٤٣ ح ٤٦٠٢، و٢٤٥ ح ٤٦٠٣، و٨/٣٩١ ح ٩٧٦٩، و١٣/٥٦ ح ١٤٧٣٦، و١٥/٢٥٦ ح ١٨١٦٢، قطع منه.

٧٨ / [٣٢] - **عبد الواحد:** قال (الإمام عليّ)عليه السلام: لقاح الإيمان تلاوة القرآن.(١)

٧٩ / [٣٣] - **عبد الواحد:** (قال الإمام عليّ عليه السلام:) إذا دعاك القرآن إلى خلة جميلة فخذ نفسك بأمثالها.(٢)

٨٠ / [٣٤] - **عبد الواحد:** (قال الإمام عليّ عليه السلام:) تمسّك بحبل القرآن، وانتصحه، وحلال حلاله، وحرّم حرامه، واعمل بعزائمه وأحكامه.(٣)

٨١ / [٣٥] - **ابن فهد الحلي:** قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ المؤمن قيّده القرآن عن كثير من هواء نفسه وشهوته، فالصلاة كهفه، والصيام جنّته، والصدقة فكاكه.(٤)

٨٢ / [٣٦] - **الديلمي:** وروي عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال في قول الله تعالى: ﴿كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾(٥)، قال: حقّاً على من يقرأ القرآن أن يكون فقيهاً.(٦)

٨٣ / [٣٧] - **المجلسي:** عن كتاب الإمامة والتبصرة لعليّ بن بابويه، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عدد درج الجنّة عدد آي القرآن، فإذا دخل صاحب القرآن الجنّة، قيل له: ارق، واقرأ لكلّ آية درجة، فلا تكون فوق حافظ القرآن درجة.(٧)

٨٤ / [٣٨] - **المحدّث النوري:** عن أبي الفتوح في تفسير: وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يوضع يوم القيامة منابر من نور، وعند كلّ منبر نجيب من نُجُب الجنّة، ثمّ ينادي مناد من قبل ربّ العزّة: أين حملة كتاب الله، اجلسوا

---

(١) - غرر الحكم ودرر الكلم: ٢ / ٦١٠ ح ٢٣.

(٢) - غرر الحكم ودرر الكلم: ١١١ رقم ١٩٧٧.

(٣) - غرر الحكم ودرر الكلم: ١١١ رقم ١٩٧٨.

(٤) - التحصين: ٢٥ القطب الثالث.

(٥) - آل عمران: ٣/٧٩.

(٦) - أعلام الدين: ١٠٠.

(٧) - بحار الأنوار: ٩٢ / ٢٢ ح ٢٢، مستدرك الوسائل: ٤ / ٢٣١ ح ٤٥٦٧.

على هذه المنابر، فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون حتّى يفرغ اللّه تعالى من حساب الخلائق، ثمّ اركبوا على هذه النُجُب، واذهبوا إلى الجنة.(١)

٨٥ / [٣٩] - **المحدّث النوري:** عن أبي موسى، قال: قال رسول اللّه ﷺ: تعلّموا القرآن، وأقرءوه، واعلموا أنّه كائن لكم ذكراً وذخراً، وكائن عليكم وزراً، فاتّبعوا القرآن ولا يتّبعنّكم، فإنّه من تبع القرآن تهجّم به على رياض الجنّة، ومن تبعه القرآن زجّ في قفاه حتّى يقذفه في جهنّم.(٢)

٨٦ / [٤٠] - **الطبراني:** بإسناده، قال: قال رسول اللّه ﷺ: حملة القرآن عرفاء أهل الجنّة، يوم القيامة.(٣)

٨٧ / [٤١] - **ابن أبي الحديد:** ابن مسعود رضي الله عنه: ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذ الناس نائمون، وبنهاره إذ الناس مفطرون، وبحزنه إذ الناس يفرحون، وببكائه إذ الناس يضحكون، وبخشوعه إذ الناس يختالون.

وينبغي لحامل القرآن أن يكون سكّيتاً زميتاً ليّناً، ولا ينبغي أن يكون جافياً، ولا مماریاً، ولا صيّاحاً، ولا حديداً، ولا صخّاباً.(٤)

٨٨ / [٤٢] - **الترمذي:** حدّثنا محمّد بن إسماعيل، أخبرنا هشام بن إسماعيل أبو عبد الملك العطّار، حدّثنا محمّد بن شعيب، حدّثنا إبراهيم بن سليمان، عن الوليد بن عبد الرحمان أنّه حدّثهم عن جبير بن نفير، عن نوّاس بن سمعان، عن النبيّ ﷺ، قال: يأتي القرآن وأهله الذين يعملون به في الدنيا تقدّم سورة «البقرة»، و«آل عمران».

قال نوّاس: وضرب لهما رسول اللّه ﷺ ثلاثة أمثال ما نسيتهنّ أبداً.

قال ﷺ: يأتيان كأنّهما غيابتان وبينهما شراف، أو كأنّهما غمامتان سوداوان، أو

---

(١) - مستدرك الوسائل: ٤/٢٤٥ ح ٤٦٠٧ عن التفسير لأبي الفتوح: ١/٨.

(٢) - مستدرك الوسائل: ٤/٢٥٤ ح ٤٦٣٠، عن درر التالي لابن أبي جمهور: ١/٣٣.

(٣) - المعجم الكبير: ٣/١٣٢ ح ٢٨٩٩، مجمع البيان: ١/٨٥ س ٧، و٨٦ س ١، جامع الأخبار: ٤٨ س ١٥.

(٤) - شرح نهج البلاغة: ١٠/٢٣.

كأنّهما ظلّة من طير صوّاف تجادلان عن صاحبهما.(١)

٤٣] - **الترمذي**: حدّثنا أحمد بن منيع، حدّثنا جرير، عن قابوس بن أبي ظبيان، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: إنّ الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب.(٢)

٨٩ / [٤٤] - **الترمذي**: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا أبو داود الطيالسي، حدّثنا شعبة وهشام، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسول اللّه ﷺ: الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأه - قال هشام - وهو شديد عليه - قال شعبة - وهو عليه شاق، له أجران.(٣)

٩٠ / [٤٥] - **الترمذي**: حدّثنا نصر بن عليّ، حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: يجيء صالب القرآن يوم القيامة فيقول: يا ربّ! حلّه، فيلبس تاج الكرامة، ثمّ يقول: يا ربّ! زده، فيلبس حلّة الكرامة، ثمّ يقول: يا ربّ! أرض عنه، فيرضى عنه، فيقال له: اقرأ وارق، ويزاد بكلّ آية حسنة.(٤)

٩١ / [٤٦] - **المتّقي الهندي**: أنبأنا أبو القاسم الخضر بن الحسن بن عبد اللّه، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلى، أنبأنا عليّ بن محمّد الجبائي، حدّثني أبو نصر عبد الوهّاب بن عبد اللّه، حدّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد بن جعفر النهاوندي المقرئ المكيّ من حفظه، حدّثني أبو عليّ الحسين بن بندار، حدّثنا أبو بكر بن محمّد بن عمرو بن حفص بن عبيد الطنافسي، حدّثنا أبو عمرو المقرئ حفص بن عمر الدوري، حدّثنا سوار بن الحكم، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللّه ﷺ: يا حملة القرآن! إنّ أهل السموات يذكرونكم عند اللّه، تحبّبوا

---

(١) - سُنن الترمذي: ٤٠٣ ح ٢٨٩٠، تحفة الذاكرين: ٣٩٨ س ٢٠، ضمن ح ٥٥١.

(٢) - سُنن الترمذي: ٤١٩ ح ٢٩٢٢، كنز العمّال: ١/٥١١ ح ٢٢٧٦.

(٣) - سُنن الترمذي: ٤١٤ ح ٢٩١٣.

(٤) - سُنن الترمذي: ٤١٩ ح ٢٩٢٤.

إلى اللّه بتوقير كتاب اللّه يزدكم حبّاً، ويحبّبكم إلى عباده، يا حملة القرآن أنتم المخصوصون برحمة اللّه، المعلّمون كلام اللّه، المقرّبون من اللّه، من والاهم فقد والى اللّه، ومن عاداهم فقد عادى اللّه، يدفع عن قارئ القرآن بلاء الدنيا، ويرفع عن مستمع القرآن بلاء الاخرة، يا حملة القرآن! فتحبّبوا إلى اللّه بتوقير كتابه، يزدكم حبّاً، ويحبّبكم إلى عباده.(١)

٩٢ / [٤٧] - **المتّقي الهندي**: عن أبي ذرّ، أنّ النبيّ ﷺ قال لأصحابه: أيّ الناس أغنى؟

قالوا: سفيان بن حرب، قال آخر: عبد الرحمن بن عوف، قال آخر: عثمان بن عفّان، فقال النبيّ ﷺ: أغنى الناس حملة القرآن من جعله اللّه في جوفه.(٢)

٩٣ / [٤٨] - **المتّقي الهندي**: عن كثير بن سليم قال: قال رسول اللّه ﷺ: يا بنيّ! لا تغفل عن قراءة القرآن، فإنّ القرآن يحيي القلب، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي، وبالقرآن تسير الجبال.

يا بنيّ! أكثر ذكر الموت فإنّك إذا أكثرت ذكر الموت زهدت في الدنيا، ورغبت في الآخرة، فإنّ الآخرة دار قرار، والدنيا غرارة لأهلها من اغترّ بها.(٣)

٩٤ / [٤٩] - **المتّقي الهندي**: أخرج ابن عدي في الكامل، عن أنس، عن رسول اللّه ﷺ قال: من جمع القرآن متّعه اللّه بعقله حتّى يموت.(٤)

٩٥ / [٥٠] - **المتّقي الهندي**: أخرج أبو عمرو الداني في طبقات القرّاء، عن عليّ عليه السلام، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: عليكم بالقرآن فإنّه كلام ربّ العالمين الذي هو منه، واعتبروا بأمثاله.(٥)

---

(١) - كنز العمّال: ٢/ ٢٩٠ ح ٤٠٣١، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٥٤ ح ٤٦٢٩ قطعة منه.

(٢) - كنز العمّال: ٢/ ٢٩٣ ح ٤٠٣٩.

(٣) - كنز العمّال: ٢/ ٢٩١ ح ٤٠٣٢.

(٤) - كنز العمّال: ١/ ٥١٨ ح ٢٣١٨.

(٥) - كنز العمّال: ١/ ٥٢٩ ح ٢٣٦٧.

٩٦ / [٥١] - **المتّقي الهندي**: عن ابن شاهين في السنّة، وابن مردويه عن عليّ عليه السلام، [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال]: عليكم بالقرآن فاتّخذوه إماماً وقائداً، فإنّه كلام ربّ العالمين الذي هو منه وإليه يعود، فآمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله.(١)

٩٧ / [٥٢] - **المتّقي الهندي**: الديلمي، عن عبد الله بن عمر، [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال]: أكرموا حملة القرآن فمن أكرمهم فقد أكرم الله، ألا فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم، فإنّهم من الله بمكان، كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلّا أنّه لا يوحى إليهم. - المقصود منه صلى الله عليه وآله وسلم، هم أهل بيته، الأئمّة الأطهار عليهم السلام، الذين هم أهل الذكر -.(٢)

٩٨ / [٥٣] - **المتّقي الهندي**: عن عن عليّ عليه السلام، [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال]: حملة القرآن هم المعلّمون كلام الله، والمتلبّسون بنور الله، من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله.(٣)

٩٩ / [٥٤] - **المتّقي الهندي**: عن عبد الله بن عمر، [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال]: أكرموا حملة القرآن، فمن أكرمهم فقد أكرمني.(٤)

١٠٠ / [٥٥] - **المتّقي الهندي**: أبو نصر السجزى في الإبانة، والديلمي عن الحسن، عن أنس، [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال]: حملة القرآن ثلاثة: أحدهم اتّخذه متجراً، والآخر يزهو به حتّى لهو أزهى به من مزامير على منبر، فيقول: والله! لا ألحن ولا يعييني فيه حرف فتلك الطائفة شرار أمّتي، وحمله آخر فسّر له جوفه وألهمه قلبه فاتّخذ قلبه محراباً، منه في عافية ونفسه منه في بلاء، فأولئك أقلّ في أمّتي من الكبريت الأحمر.(٥)

---

(١) - كنز العمّال: ١/٥١٥ ح ٢٣٠٠.

(٢) - كنز العمّال: ١/٥٢٣ ح ٢٣٤٣.

(٣) - كنز العمّال: ١/٥٢٣ ح ٢٣٤٥.

(٤) - كنز العمّال: ١/٥١٢ ح ٢٢٧٤.

(٥) - كنز العمّال: ١/٦٢٢ ح ٢٨٨٠.

القرآن الحكيم وأهل البيت عليهم السلام

١٠١ / [١] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: إنّ الله تبارك وتعالى طهّرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه، وحججاً في أرضه، وجعلنا مع القرآن، وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا.(١)

١٠٢ / [٢] - **الشيخ الصدوق:** أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ السكري، عن محمّد بن زكريّا الجوهري، عن محمّد بن عمارة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، كهاتين - وضمّ بين سبّابتيه -، فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله! ومن عترتك؟

قال: عليّ والحسن والحسين، والأئمّة من ولد الحسين إلى يوم القيامة.(٢)

١٠٣ / [٣] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن غياث ابن

---

(١) - إكمال الدين: ١/ ٢٤٠ ح ٦٣، بصائر الدرجات: الجزء الثاني/ ١٠٣ ح ٦، الكافي: ١/ ١٩١ ح ٥، بحار الأنوار: ٢٣/ ٣٤٢ ح ٢٦، و٢٦/ ٢٥٠ ح ٢١، وسائل الشيعة: ٢٧/ ١٧٨ ح ٣٣٥٣٥.

(٢) - إكمال الدين: ١/ ٢٤٤ س ١٨، معاني الأخبار: ٩١ ح ٥، بحار الأنوار: ٢٣/ ١٤٧ ح ١١١.

إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ عليهم السلام، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّي مخلّف فيكم الثقلين كتاب اللّه وعترتي، من العترة؟

فقال: أنا والحسن والحسين والأئمّة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديّهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب اللّه، ولا يفارقهم حتّى يردوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حوضه.(١)

١٠٤ / [٤] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: من آل محمّد عليهم السلام؟

قال: ذرّيّته، فقلت: من أهل بيته؟

قال: الأئمّة الأوصياء، فقلت: من عترته؟

قال: أصحاب العباء، فقلت: من أمّته؟

قال: المؤمنون الذين صدّقوا بما جاء من عند اللّه عزّ وجلّ، المتمسّكون [المستمسكون] بالثقلين الذين أمروا بالتمسّك بهما كتاب اللّه وعترته أهل بيته، الذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً، وهما الخليفتان على الأمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.(٢)

١٠٥ / [٥] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا أبو محمّد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري، قال: حدّثني عمّي أبو عبد اللّه محمّد بن شاذان، عن الفضل بن شاذان، قال: حدّثنا عبيد اللّه بن موسى، قال: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حنش بن المعتمر، قال: رأيت أبا ذرّ الغفاري رضي الله عنه آخذاً بحلقة باب الكعبة، وهو يقول: ألا من

---

(١) - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٥٧ ح ٢٥، إكمال الدين: ١/ ٢٤٠ ح ٦٤، معاني الأخبار: ٩٠ ح ٤، بحار الأنوار: ٢٥/ ٢١٥ ح ١٠.

(٢) - الأمالي: ٢٤٠ ح ١٠/ ٣٦٢ المجلس ١٤، معاني الأخبار: ٩٤ ح ٣، روضة الواعظين: ٢٩٤ س ١٤، بحار الأنوار: ٢٥/ ٢١٦ ح ١٣.

عرفني فقد عرفني، ومن لم يعرفني فأنا أبو ذرّ جندب بن السكن، سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: إنّي خلّفت فيكم الثقلين: كتاب اللّه وعترتي أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ألا وإنّ مثلهما فيكم كسفينة نوح من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق.(١)

١٠٦ / [٦] - الشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان وعليّ بن أحمد بن موسى الدقّاق ومحمّد بن أحمد السناني، قالوا: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا محمّد بن العبّاس، قال: حدّثني أبو محمّد بن أبي السري، قال: حدّثنا أحمد بن عبد اللّه بن يونس، عن سعد بن طريف الكناني، عن الأصبغ بن نباتة، قال: لمّا جلس عليّ عليه السلام في الخلافة وبايعه الناس، خرج إلى المسجد متعمّماً بعمامة رسول اللّه ﷺ، لابساً بردة رسول اللّه ﷺ، متنعّلاً نعل رسول اللّه ﷺ، متقلّداً سيف رسول اللّه ﷺ، فصعد المنبر فجلس عليه متحنّكاً، ثمّ شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه، ثمّ قال:

يا معشر الناس! سلوني قبل أن تفقدوني، هذا سفط العلم، هذا لعاب رسول اللّه، هذا ما زقّني رسول اللّه ﷺ زقّاً زقّاً، سلوني فإنّ عندي علم الأوّلين والآخرين، أما واللّه! لو ثنيت لي وسادة، فجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم حتّى تنطق التوراة، فتقول: صدق عليّ، ما كذب، لقد أفتاكم بما أنزل اللّه فيّ.

وأفتيت أهل الإنجيل بإنجيلهم حتّى ينطق الإنجيل فيقول: صدق عليّ، ما كذب، لقد أفتاكم بما أنزل اللّه فيّ.

وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتّى ينطق القرآن فيقول: صدق عليّ، ما كذب، لقد أفتاكم بما أنزل اللّه فيّ، وأنتم تتلون القرآن ليلاً ونهاراً، فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه ولولا آية في كتاب اللّه عزّ وجلّ لأخبرتكم بما كان، وبما يكون، وبما هو كائن إلى يوم

---

(١) - إكمال الدين: ١/٢٣٩ ح ٥٩، بحار الأنوار: ٢٣/١٣٥ ح ٧٤، وروى القندوزي الحنفي في كتابه: ينابيع المودّة: ٣٩ - ٤٥ أحاديث بهذا المضمون، بأسانيد مختلفة، تتجاوز ثلاثين حديثاً.

القيامة، وهي هذه الآية: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾[١].

ثمّ قال عليه السلام: سلوني قبل أن تفقدوني، فوالذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة! لو سألتموني عن آية آية، في ليل أنزلت، أو في نهار، أنزلت مكيّها ومدنيّها، سفريها وحضريها، ناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وتأويلها وتنزيلها إلّا أخبرتكم.

فقام إليه رجل يقال له: ذعلب، وكان ذرب اللسان، بليغاً في الخطب، شجاع القلب، فقال: لقد ارتقى ابن أبي طالب مرقاة صعبة لأخجلنّه اليوم لكم في مسألتي إيّاه، فقال: يا أمير المؤمنين! هل رأيت ربّك؟

فقال: ويلك، يا ذعلب! لم أكن بالذي أعبد ربّاً لم أره، قال: فكيف رأيته، صفه لنا؟

قال: ويلك! لم تره العيون بمشاهدة الأبصار، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان....[٢]

١٠٧ / [٧] - الشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد الرحمن المقري، قال: حدّثنا أبو عمرو محمّد بن جعفر المقري الجرجاني، قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن الحسن الموصلي ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن عاصم الطريفي، قال: حدّثنا عبّاس بن يزيد الحسن الكحّال مولى زيد بن عليّ، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين عليهم السلام، قال: الإمام منّا لا يكون إلّا معصوماً، وليست العصمة في ظاهر الخلقة فيعرف بها، ولذلك لا يكون إلّا منصوصاً، فقيل له: يا ابن رسول اللّه! فما معنى المعصوم؟

فقال: هو المعتصم بحبل اللّه، وحبل اللّه هو القرآن، لا يفترقان إلى يوم القيامة، والإمام يهدي إلى القرآن، والقرآن يهدي إلى الإمام، وذلك قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ

---

(١) - الرعد: ١٣/ ٣٩.

(٢) - الأمالي: ٣٤١ ح ١/٥٦ المجلس ٥٥، الاختصاص (المطبوع ضمن مصنّفات الشيخ المفيد): ٢٣٥ مع اختلاف، بصائر الدرجات: الجزء الثالث /١٥٣ ح ٥، و١٥٤ ح ٧، كلاهما قطعة منه بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ١٠/ ١١٧ ح ١.

هَـٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ﴾[١]. [٢]

١٠٨ / [٨] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان ومحمّد بن أحمد السناني وعليّ بن موسى الدقّاق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب وعليّ بن عبد اللّه الورّاق رضي اللّه عنهم، قالوا: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن زكريّا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبد اللّه بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سليمان بن حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، قال: قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

لقد علم المستحفظون من أصحاب النبيّ محمّد صلى الله عليه وآله أنّه ليس فيهم رجل له منقبة إلّا وقد شركته فيها وفضّلته، ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم.

قلت: يا أمير المؤمنين! فأخبرني بهنّ؟

فقال عليه السلام: إنّ أوّل منقبة لي أنّي لم أشرك باللّه طرفة عين، ولم أعبد اللات والعزّى.

والثانية: أنّي لم أشرب الخمر قطّ.

والثالثة: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله استوهبني عن أبي في صبائي، وكنت أكيله وشريبه ومؤنسه ومحدّثه.

والرابعة: أنّي أوّل الناس إيماناً وإسلاماً ... .

وأمّا السابعة والثلاثون: فإنّ اللّه تبارك وتعالى قد خصّني من بين أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله بعلم الناسخ والمنسوخ، والمحكم والمتشابه، والخاصّ والعامّ، وذلك ممّا منّ اللّه به عليّ وعلى رسوله، وقال لي الرسول صلى الله عليه وآله: يا عليّ إنّ اللّه عزّ وجلّ أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، وأعلّمك ولا أجفوك، وحقّ عليّ أن أطيع ربّي، وحقّ عليك أن تعي ... .

وأمّا الحادية والستّون: فإنّي سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: يا عليّ! مثلك في أمّتي

---

(١) - الإسراء: ٩/١٧.

(٢) - معاني الأخبار: ١٣٢ ح ١، بحار الأنوار: ١٩٤/٢٥ ح ٥.

مثل قل هو اللّه أحد، فمن أحبّك بقلبه، فكأنّما قرأ ثلث القرآن، ومن أحبّك بقلبه وأعانك بلسانه فكأنّما قرأ ثلثي القرآن، ومن أحبّك بقلبه وأعانك بلسانه ونصرك بيده فكأنّما قرأ القرآن كلّه ... .(١)

١٠٩ / [٩] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما ادّعى أحد من الناس أنّه جمع القرآن كلّه كما أنزل إلّا كذّاب، وما جمعه وحفظه كما نزّله اللّه تعالى إلّا عليّ بن أبي طالب عليه السلام، والأئمّة من بعده عليهم السلام .(٢)

١١٠ / [١٠] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصبّاح، قال: واللّه! لقد قال لي جعفر بن محمّد عليهما السلام: إنّ اللّه علّم نبيّه التنزيل والتأويل، فعلّمه رسول اللّه صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام .

قال: وعلّمنا واللّه! ثمّ قال: ما صنعتم من شيء أو حلفتم عليه من يمين في تقيّة، فأنتم منه في سعة.(٣)

١١١ / [١١] - **الكليني**: أحمد بن محمّد، عن سعد بن المنذر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام، ورواها غيره بغير هذا الإسناد، وذكر أنّه خطب بذي قار، فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال: ...

واعلموا، أنّكم لن تعرفوا الرشد حتّى تعرفوا الذي تركه، ولن تأخذوا بميثاق الكتاب حتّى تعرفوا الذي نقضه، ولن تمسّكوا به حتّى تعرفوا الذي نبذه، ولن تتلوا الكتاب حقّ تلاوته حتّى تعرفوا الذي حرّفه، ولن تعرفوا الضلالة حتّى تعرفوا الهدى، ولن تعرفوا

---

(١) - الخصال: ٥٧٢ ح ١، بحار الأنوار ٣١: ٤٣٢ ح ٢.

(٢) - الكافي: ١/٢٢٨ ح ١، تأويل الآيات الظاهرة: ٢٤٣ س ٣.

(٣) - الكافي: ٧/٤٤٢ ح ١٥، تهذيب الأحكام: ٨/٢٨٦ ح ٤٤، تفسير العيّاشي: ١/١٧ ح ١٣ مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ٩٢/٩٧ ح ٦١، وسائل الشيعة: ٢٣/٢٢٤ ح ٢٩٤٢٦ و٢٧/١٨٢ ح ٣٣٥٥٠، مستدرك الوسائل: ١٧/٣٣٤ ح ٢١٥١٢.

التقوى حتّى تعرفوا الذي تعدّى.

فإذا عرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلّف، ورأيتم الفرية على اللّه وعلى رسوله، والتحريف لكتابه، ورأيتم كيف هدى اللّه من هدى، فلا يجهلنّكم الذين لا يعلمون علم القرآن، إنّ علم القرآن ليس يعلم [بعلم] ما هو إلّا من ذاق طعمه، فعلم بالعلم جهله، وبصر به عماه، وسمع به صممه، وأدرك به علم ما فات، وحيي به بعد إذ مات، وأثبت عند اللّه عزّ ذكره الحسنات، ومحا به السيّئات، وأدرك به رضواناً من اللّه تبارك وتعالى.

فاطلبوا ذلك من عند أهله خاصّة، فإنّهم خاصّة نور يستضاء به، وأئمّة يقتدى بهم، وهم عيش العلم، وموت الجهل، هم الذين يخبركم حكمهم عن علمهم، وصمتهم عن منطقهم، وظاهرهم عن باطنهم، لا يخالفون الدين، ولا يختلفون فيه، فهو بينهم شاهد صادق، وصامت ناطق، فهم من شأنهم شهداء بالحقّ، ومخبر صادق لا يخالفون الحقّ، ولا يختلفون فيه، قد خلت لهم من اللّه سابقة، ومضى فيهم من اللّه عزّ وجلّ حكم صادق، وفي ذلك ذكرى للذاكرين، فاعقلوا الحقّ إذا سمعتموه عقل رعاية، ولا تعقلوه عقل رواية، فإنّ رواة الكتاب كثير، ورعاته قليل، واللّه المستعان.(١)

١١٢ / [١٢] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أنا أوّل وافد على العزيز الجبّار يوم القيامة، وكتابه وأهل بيتي، ثمّ أمّتي ثمّ أسألهم: ما فعلتم بكتاب اللّه، وبأهل بيتي؟(٢)

١١٣ / [١٣] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن ابن محبوب، عن أبي حمزة، عن أبي يحيى، عن الأصبغ بن نباتة، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: نزل القرآن أثلاثاً، ثلث فينا وفي عدوّنا، وثلث

---

(١) - الكافي: ٨/ ٣٩٠ ضمن ح ٥٨٦، بحار الأنوار: ٧٧/ ٣٧٠، وسائل الشيعة: ٢٧/ ١٨٥ ح ٣٣٥٥٧.

(٢) - الكافي: ٢/ ٦٠٠ ح ٤، وسائل الشيعة: ٦/ ١٧٠ ح ٧٦٥٣، علم اليقين: ١/ ٥٤٦ س ٧.

سنن وأمثال، وثلث فرائض وأحكام.(١)

١١٤ / [١٤] – الكليني: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: نزل القرآن أربعة أرباع: ربع فينا، وربع في عدوّنا، وربع سنن وأمثال، وربع فرائض وأحكام.(٢)

١١٥ / [١٥] – الكليني: عليّ بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن القاسم بن الربيع، عن عبيد بن عبد الله بن أبي هاشم الصيرفي، عن عمرو بن مصعب، عن سلمة بن محرز، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ من علم ما أوتينا تفسير القرآن وأحكامه، وعلم تغيير الزمان وحدثانه، إذا أراد الله بقوم خيراً أسمعهم، ولو أسمع من لم يسمع لولّى معرضاً كأن لم يسمع.

ثمّ أمسك هنيئة ثمّ قال: ولو وجدنا أوعية أو مستراحاً لقلنا، والله المستعان.(٣)

١١٦ / [١٦] – الكليني: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن عبد الأعلى مولى آل سام، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: والله! إنّي لأعلم كتاب الله من أوّله إلى آخره كأنّه في كفّي، فيه خبر السماء وخبر الأرض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن، قال الله عزّ وجلّ: فيه تبيان كلّ شي.(٤)

١١٧ / [١٧] – الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عبد العظيم بن

---

(١) – الكافي: ٢/٦٢٧ ح ٢، تفسير العيّاشي: ١/٩ ح ٣، بحار الأنوار: ٩٢/١١٤ ح ٢، تفسير البرهان: ١/٢١ ح ١، و٦، علم اليقين: ١/٥٦١ س ١٨.

(٢) – الكافي: ٢/٦٢٨ ح ٤، تفسير العيّاشي: ١/٩ ح ١، بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٩٢/١١٤ ح ١، تفسير البرهان: ١/٢١ ح ٣، و٤، علم اليقين: ١/٥٦١ س ٢١.

(٣) – الكافي: ١/٢٢٩ ح ٣، بصائر الدرجات: الجزء الرابع /٢١٤ ح ١، بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام، بحار الأنوار: ٢٣/١٩٤ ح ٢١، مستدرك الوسائل: ١٧/٣٣١ ح ٢١٥٠٢، وسائل الشيعة: ٢٧/١٨١ ح ٣٣٥٤٤.

(٤) – الكافي: ١/٢٢٩ ح ٤، تفسير العيّاشي: ٢/٢٦٦ ح ٥٦، بصائر الدرجات: الجزء الرابع /٢١٤ ح ٧، تأويل الآيات الظاهرة: ٢٤٣ س ٧، بحار الأنوار: ٩٢/٨٩ ٣٢، و١٠١ ح ٧٦.

عبد اللّه الحسني، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جدّه صلوات اللّه عليهم، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ اللّه خلق الإسلام فجعل له عرصة، وجعل له نوراً، وجعل له حصناً، وجعل له ناصراً.

فأمّا عرصته فالقرآن، وأمّا نوره فالحكمة، وأمّا حصنه فالمعروف، وأمّا أنصاره فأنا وأهل بيتي وشيعتنا، فأحبّوا أهل بيتي وشيعتهم وأنصارهم، فإنّه لمّا أسري بي إلى السماء الدنيا فنسبني جبرئيل عليه السلام لأهل السماء، استودع اللّه حبّي وحبّ أهل بيتي وشيعتهم في قلوب الملائكة، فهو عندهم وديعة إلى يوم القيامة، ثمّ هبط بي إلى أهل الأرض فنسبني إلى أهل الأرض فاستودع اللّه حبّي وحبّ أهل بيتي وشيعتهم في قلوب مؤمني أمّتي، فمؤمنو أمّتي يحفظون وديعتي في أهل بيتي إلى يوم القيامة، ألا فلو أنّ الرجل من أمّتي عبد اللّه عزّ وجلّ عمره أيّام الدنيا ثمّ لقي اللّه عزّ وجلّ مبغضاً لأهل بيتي وشيعتي ما فرّج اللّه صدره إلّا عن نفاق.(١)

١١٨ / [١٨] - **الكليني**: حدّثني عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن حفص المؤذّن، عن أبي عبد اللّه عليه السلام ... .

وقال عليه السلام: أيّتها العصابة المرحومة المفلحة! إنّ اللّه أتمّ لكم ما آتاكم من الخير، واعلموا أنّه ليس من علم اللّه، ولا من أمره أن يأخذ أحد من خلق اللّه في دينه بهوى، ولا رأي، ولا مقاييس، قد أنزل اللّه القرآن، وجعل فيه تبيان كلّ شيء، وجعل للقرآن ولتعلّم القرآن أهلاً، لا يسع أهل علم القرآن الذين آتاهم اللّه علمه أن يأخذوا فيه بهوى، ولا رأي، ولا مقاييس، أغناهم اللّه عن ذلك بما آتاهم من علمه، وخصّهم به، ووضعه عندهم كرامة من اللّه أكرمهم بها.

وهم أهل الذكر الذين أمر اللّه هذه الأمّة بسؤالهم، وهم الذين من سألهم وقد سبق في علم اللّه أن يصدّقهم ويتّبع أثرهم أرشدوه، وأعطوه من علم القرآن ما يهتدي به إلى

---

(١) - الكافي: ٢/٤٦ ح ٣، بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ١٥٧، بحار الأنوار: ٦٨/٣٤١ ح ١٣، وسائل الشيعة: ١٥/١٨٤ ح ٢٠٢٣٣.

اللّه بإذنه، وإلى جميع سبل الحقّ، وهم الذين لا يرغب عنهم وعن مسألتهم وعن علمهم الذي أكرمهم اللّه به، وجعله عندهم إلّا من سبق عليه في علم اللّه الشقاء في أصل الخلق تحت الأظلّة، فأولئك الذين يرغبون عن سؤال أهل الذكر.

والذين آتاهم اللّه علم القرآن، ووضعه عندهم وأمر بسؤالهم، وأولئك الذين يأخذون بأهوائهم وآرائهم ومقاييسهم حتّى دخلهم الشيطان، لأنّهم جعلوا أهل الإيمان في علم القرآن عند اللّه كافرين، وجعلوا أهل الضلالة في علم القرآن عند اللّه مؤمنين، وحتّى جعلوا ما أحلّ اللّه في كثير من الأمر حراماً، وجعلوا ما حرّم اللّه في كثير من الأمر حلالاً، فذلك أصل ثمرة أهوائهم ... .(١)

١١٩ / [١٩] - **ابن شاذان القمّي**: حدّثنا محمّد بن عليّ بن سكّر رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم، قال: حدّثني عباد بن يعقوب، قال: أخبرنا شريك، عن الركين بن الربيع، عن القاسم بن حسّان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب اللّه وعليّ بن أبي طالب عليه السلام، واعلموا أنّ عليّاً لكم أفضل من كتاب اللّه، لأنّه مترجم لكم عن كتاب اللّه تعالى.(٢)

١٢٠ / [٢٠] - **الشيخ الطوسي**: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الرزّاز القرشي، قال: حدّثنا جدّي لأمّي محمّد بن عيسى القيسي، قال: حدّثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدّثنا هاشم بن البريد، عن أبي سعيد التيمي، قال: سمعت أبا ثابت مولى أبي ذرّ رضي الله عنه يقول: سمعت أمّ سلمة (رضي اللّه عنها) تقول: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه، يقول وقد امتلأت الحجرة من أصحابه: أيّها الناس! يوشك أن أقبض قبضاً سريعاً فينطلق بي، وقد قدّمت إليكم القول معذرة إليكم، ألا إنّي مخلّف فيكم كتاب اللّه (عزّ وجلّ) وعترتي أهل بيتي.

---

(١) - الكافي: ٨/ ٥ س ٣ ضمن ح ١، وسائل الشيعة: ٢٧/ ٣٧ ح ٣٣١٥٢.

٢ - مائة منقبة: ١٦١، المنقبة السادسة والثمانون، إرشاد القلوب: ٣٧٨، وفيه: «لأنّه يترجم لكم كتاب اللّه»، بدل الذيل.

ثمّ أخذ بيد عليّ عليه السلام فرفعها، فقال: هذا عليّ مع القرآن، والقرآن مع عليّ، خليفتان بصيران، لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض، فأسألهما ما ذا خلّفت فيهما.(١)

١٢١ / [٢١] – الفرات الكوفي: حدّثنا أحمد بن موسى، قال: حدّثنا الحسن بن ثابت، قال: حدّثني أبي، عن شعبة بن الحجّاج، عن الحكم، عن ابن عبّاس، قال: أخذ النبيّ صلى الله عليه وآله يد عليّ عليه السلام فقال: إنّ القرآن أربعة أرباع: فربع فينا أهل البيت خاصّة، وربع حلال، وربع حرام، وربع فرائض وأحكام، والله أنزل في عليّ كرائم القرآن.(٢)

١٢٢ / [٢٢] – الفرات الكوفي: أخبرنا أبو الخير مقداد بن عليّ الحجازي المدني، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الرحمن العلوي الحسيني، قال: حدّثنا الشيخ الفاضل أستاذ المحدّثين في زمانه فرات بن إبراهيم الكوفي رحمه الله، قال: حدّثني محمّد بن سعيد بن رحيم الهمداني، ومحمّد بن عيسى بن زكريّا، قالا: حدّثنا عبد الرحمن بن سرّاج، قال: حدّثنا حمّاد بن أعين، عن الحسن بن عبد الرحمن، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، قال: القرآن أربعة أرباع: ربع فينا، وربع في عدوّنا، وربع فرائض وأحكام، وربع حلال وحرام، ولنا كرائم القرآن.(٣)

١٢٣ / [٢٣] – سليم بن قيس: رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة يتحدّثون ويتذاكرون الفقه والعلم، فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم من الفضل مثل قوله: الأئمّة من

---

(١) – الأمالي: ٤٧٨ ح ١٠٤٥ المجلس ١٧، كشف الغمّة: ١/٤٠٨، بحار الأنوار: ٢٢/٤٧٦ ح ٢٦، و٣٨/١١٨ ح ٦١، و٩٢/٨٠ ح ٥.

(٢) – تفسير الفرات: ٤٧ ح ٣، شواهد التنزيل: ١/٥٩ ح ٦٠، و٥٠ ح ٤٧، و٦١ ح ٦٥، وفيهما: «فينا» بدل «في عليّ عليه السلام»، بحار الأنوار: ٢٤/٣٠٥ ح ٣، و٣٥/٣٥٩ ضمن ح ١١، تفسير البرهان: ١/٢١ ح ٨ عن عن ابن المغازلي، و٢٢ ح ٨، عن الإمام عليّ عليه السلام بتفاوت يسير.

(٣) – تفسير فرات الكوفي: ٤٣ ح ٤٥، و٤٦ ح ٤٦، شواهد التنزيل: ١/٥٩ ح ٦٠، و٦١ ح ٦٥، تأويل الآيات الظاهرة: ٢١ س ١٢، كشف الغمّة: ١/٣١٤ س ٨، كشف اليقين: ٣٥٥ س ٧، بحار الأنوار: ٢٤/٣٠٥ ح ١، و٣، و٣٦/١١٧ ح ١.

قريش و... وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام وسعد بن أبي وقّاص وعبد الرحمن بن عوف والزبير وطلحة وعمّار والمقداد وأبو ذرّ وهاشم بن عتبة وعبد اللّه بن عمر والحسن والحسين عليهما السلام وابن عبّاس ومحمّد بن أبي بكر و...، فقالوا: يا أبا الحسن! ما يمنعك أن تتكلّم؟

قال: أنشدكم باللّه! أفتقرّون أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبكم: أيّها الناس! إنّي قد تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما: كتاب اللّه وأهل بيتي؟

قالوا: اللّهمّ نعم، ثمّ قال عليّ عليه السلام: أنشدكم اللّه! أتعلمون أنّ اللّه عزّ وجلّ فضّل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية، وإنّي لم يسبقني إلى اللّه عزّ وجلّ وإلى رسوله صلى الله عليه وآله أحد من هذه الأمّة؟

قالوا: اللّهمّ نعم، قال فأنشدكم اللّه! أتعلمون... أمر [رسول اللّه صلى الله عليه وآله] فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب فقال: أيّها الناس! أتعلمون أنّ اللّه عزّ وجلّ مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم؟

قالوا: بلى، يا رسول اللّه! قال: قم، يا عليّ! فقمت، فقال: من كنت مولاه فعليّ هذا مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.

فقام سلمان فقال: يا رسول اللّه! ولاء كما ذا؟

فقال: ولاء كولايتي من كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه، فأنزل اللّه تعالى ذكره ﴿اَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾[1]، فكبّر النبيّ صلى الله عليه وآله وقال: اللّه أكبر على تمام نبوّتي، وتمام دين اللّه ولاية عليّ بعدي.

فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول اللّه! هذه الآيات خاصّة في عليّ؟

قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة، قالا: يا رسول اللّه! بيّنهم لنا؟ قال: عليّ أخي ووزيري ووارثي ووصيّي، وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ ابني

---

(١) - المائدة: ٥/٣.

الحسن، ثمّ ابني الحسين، ثمّ تسعة من ولد ابني الحسين واحد بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليَّ حوضي.... أيّها الناس! إنّ اللّه أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتها لكم، وبالزكاة، والصوم، والحجّ فبيّنتها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية، وإنّي أشهدكم أنّها لهذا خاصّة - ووضع يده على عليّ بن أبي طالب عليه السلام - ثمّ لابنيه بعده ثمّ للأوصياء من بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتّى يردوا عليَّ حوضي.

أيّها الناس! قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم بعدي ووليّكم وهاديكم وهو أخي عليّ بن أبي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم، فقلّدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني اللّه من علمه وحكمته، فسلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تخلّفوا عنهم فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم ...

فقال [عليّ عليه السلام] أنشدكم اللّه! أتعلمون أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قام خطيباً، ثمّ لم يخطب بعد ذلك فقال: يا أيّها الناس! إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب اللّه وعترتي أهل بيتي، فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف الخبير أخبرني وعهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض، فقام عمر بن الخطّاب وهو شبه المغضب فقال: يا رسول اللّه! أكلّ أهل بيتك؟

قال: لا، ولكن أوصيائي منهم أوّلهم أخي عليّ ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي، ووليّ كلّ مؤمن بعدي، هو أوّلهم ثمّ ابني الحسن ثمّ ابني الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتّى يردوا عليَّ الحوض، شهداء اللّه في أرضه وحججه على خلقه وخزّان علمه ومعادن حكمته، من أطاعهم أطاع اللّه ومن عصاهم عصى اللّه؟

فقالوا كلّهم: نشهد أنّ رسول اللّه قال ذلك ...

وقام في غير موطن فقال: ليبلغ الشاهد الغائب، فقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: إنّ الذي قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدير خم ويوم عرفة في حجّة الوداع ويوم قبض، فانظر في آخر خطبة خطبها حين قال: إنّي قد تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما إن

تمسّكتم بهما: كتاب اللّه وأهل بيتي، فإنّ اللطيف الخبير قد عهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض كهاتين الإصبعين - وأشار بمسبحته والوسطى -، فإنّ إحداهما قدّام الأخرى، فتمسّكوا بهما لا تضلّوا ولا تزلّوا ولا تقدّموهم ولا تخلّفوا عنهم ولا تعلّموهم، فإنّهم أعلم منكم ...

قال أمير المؤمنين عليه السلام: يا طلحة! إنّ كلّ آية أنزلها اللّه في كتابه على محمّد عندي بإملاء رسول اللّه صلى الله عليه وآله، وخطّي بيدي، وتأويل كلّ آية أنزلها اللّه على محمّد صلى الله عليه وآله، وكلّ حلال أو حرام، أو حدّ أو حكم، أو أيّ شيء تحتاج إليه الأمّة إلى يوم القيامة عندي مكتوب بإملاء رسول اللّه وخطّ يدي حتّى أرش الخدش.

قال طلحة: كلّ شيء من صغير أو كبير، أو خاصّ أو عامّ كان أو يكون إلى يوم القيامة، فهو مكتوب عندك؟

قال عليه السلام: نعم.... ثمّ قال طلحة: فأخبرني عمّا في يديك من القرآن وتأويله وعلم الحلال والحرام إلى من تدفعه، ومن صاحبه بعدك؟

قال عليه السلام: إلى الذي أمرني رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّ أدفعه إليه، قال: من هو؟

قال: وصيّي وأولى الناس بالناس بعدي ابني هذا الحسن، ثمّ يدفعه ابني الحسن عند موته إلى ابني هذا الحسين، ثمّ يصير إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين حتّى يرد آخرهم على رسول اللّه صلى الله عليه وآله حوضه، وهم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم... .[1]

والحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة.

١٢٤/ [٢٤] - أبو جعفر الطبري: عن محمّد الفارسي، قال: حدّثنا أبو الحسين أحمد بن محمّد بن الحبرمي، عن عتيق بن محمّد المدني، عن إسحاق بن بشر، عن عبد الرحمن بن قصبة بن ذؤيب، عن أبيه، عن ابن عبّاس، قال: قال

---

(١) - كتاب سليم: ٦٣٦ ح ١١، إكمال الدين وإتمام النعمة: ٢٧٤ ح ٢٥، الاحتجاج: ١/٣٣٧ ح ٥٦، التحصين للسيّد ابن طاووس: ٦٣٠ الباب ٢٥، بحار الأنوار: ٣١/٤٠٧، فرائد السمطين: ١/٣١٢ الباب ٥٨.

رسول اللّه ﷺ: أقضى أمّتي بكتاب اللّه عزّ وجلّ عليّ بن أبي طالب، ألا من أحبّني فليحبّه، فإنّ العبد لا ينال ولايتي إلّا بحبّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام.(١)

١٢٥ / [٢٥] - **البرقي**: عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن بشير الدهّان، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: قال رسول اللّه ﷺ: من مات وهو لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة، فعليكم بالطاعة، قد رأيتم أصحاب عليّ عليه السلام وأنتم تأتمّون بمن لا يعذر الناس بجهالته، لنا كرائم القرآن، ونحن أقوام افترض اللّه طاعتنا، ولنا الأنفال، ولنا صفو المال.(٢)

١٢٦ / [٢٦] - **البرقي**: عن عليّ بن إسحاق، عن داود، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من لم يعرف الحقّ من القرآن لم يتنكّب الفتن.(٣)

١٢٧ / [٢٧] - **عبد الواحد**: (قال الإمام عليّ عليه السلام:) القرآن أفضل الهدايتين.(٤)

١٢٨ / [٢٨] - **عبد الواحد**: (قال الإمام عليّ عليه السلام:) عليكم بهذا القرآن، أحلّوا حلاله، وحرّموا حرامه، واعملوا بمحكمه (بحكمه)، وردّوا متشابهه إلى عالمه فإنّه شاهد عليكم، وأفضل ما به توسّلتم.(٥)

١٢٩ / [٢٩] - **العيّاشي**: عن بشير الدهّان، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: إنّ اللّه فرض طاعتنا في كتابه، فلا يسع الناس جهلاً، لنا صفو المال، ولنا الأنفال، ولنا كرائم القرآن، ولا أقول لكم إنّا أصحاب الغيب، ونعلم كتاب اللّه، وكتاب اللّه يحتمل كلّ شيء، إنّ اللّه أعلمنا علماً لا يعلمه أحد غيره، وعلماً قد أعلمه ملائكته ورسله، فما علمته ملائكته ورسله فنحن نعلمه.(٦)

---

(١) - بشارة المصطفى ﷺ: ٢٣٧ ح ١٣، الصراط المستقيم: ١ / ١٩٨، بحار الأنوار: ٢٨٣/٣٩ ح ٧٠.

(٢) - المحاسن: ١ / ١٥٣ ح ٧٨، بحار الأنوار: ٧٦/٢٣ ح ١.

(٣) - المحاسن: ١ / ٣٤١ ح ١٠٤/٧٠٢، بحار الأنوار: ٢٤٢/٢ ح ٣٦.

(٤) - غرر الحكم ودرر الكلم: ١١١ رقم ١٩٧١.

(٥) - غرر الحكم ودرر الكلم: ١١١ رقم ١٩٨٦.

(٦) - تفسير العيّاشي: ١ / ١٦ ح ٧، بحار الأنوار: ٩٦/٩٢ ح ٥٥.

١٣٠ / [٣٠] - العيّاشي: عن أبي الجارود، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: نزل القرآن على أربعة أرباع: ربع فينا، وربع في عدوّنا، وربع في فرائض وأحكام، وربع سنن وأمثال، ولنا كرائم القرآن.(١)

١٣١ / [٣١] - العيّاشي: عن ابن مسكان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من لم يعرف أمرنا من القرآن لم يتنكّب الفتن.(٢)

١٣٢ / [٣٢] - العيّاشي: عن مسعدة بن صدقة، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ الله جعل ولايتنا أهل البيت قطب القرآن، وقطب جميع الكتب، عليها يستدير محكم القرآن، وبها نوّهت الكتب، ويستبين الإيمان، وقد أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن يقتدى بالقرآن وآل محمّد، وذلك حيث قال في آخر خطبة خطبها: إنّي تارك فيكم الثقلين: الثقل الأكبر، والثقل الأصغر، فأمّا الأكبر فكتاب ربّي، وأمّا الأصغر فعترتي أهل بيتي، فاحفظوني فيهما، فلن تضلّوا ما تمسّكتم بهما.(٣)

١٣٣ / [٣٣] - العيّاشي: عن سلمان الأعمش، عن أبيه: قال: قال عليّ عليه السلام: ما نزلت آية إلّا وأنا علمت فيمن أنزلت، وأين أنزلت، وعلى من نزلت، إنّ ربّي وهب لي قلباً عقولاً، ولساناً طلقاً.(٤)

١٣٤ / [٣٤] - العيّاشي: عن حفص بن قرط الجهني، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، قال: سمعته يقول: كان عليّ عليه السلام صاحب حلال وحرام، وعلم بالقرآن، ونحن على منهاجه.(٥)

١٣٥ / [٣٥] - الصفّار: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن مرازم، وموسى بن بكير، قالا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّا أهل البيت لم يزل الله يبعث

---

(١) - تفسير العيّاشي: ٩/١ ح ١، بحار الأنوار: ١١٤/٩٢ ح ١، مستدرك الوسائل: ٢٩٨/٧ ح ٨٢٦٠.

(٢) - تفسير العيّاشي: ١٣/١ ح ١، بحار الأنوار: ١١٥/٩٢ ح ٥، تفسير البرهان: ٢٢/١ ح ١.

(٣) - تفسير العيّاشي: ٥/١ ح ٩، بحار الأنوار: ٢٧/٩٢ ح ٢٩، تفسير البرهان: ١٠/١ ح ٨.

(٤) - تفسير العيّاشي: ١٧/١ ح ١٢، بحار الأنوار: ٩٧/٩٢ ح ٦٠، تفسير البرهان: ١٧/١ ح ٢٤.

(٥) - تفسير العيّاشي: ١٥/١ ح ٥، بحار الأنوار: ٩٥/٩٢ ح ٥٣.

فينا من يعلم كتابه من أوّله إلى آخره.(١)

١٣٦ / [٣٦] - الصفّار: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن مسلم، قال: دخلت عليه بعد ما قتل أبو الخطّاب، قال: فذكرت له ما كان يروي من أحاديثه تلك العظام قبل أن يحدث ما أحدث.

فقال عليه السلام: فحسبك والله، يا أبا محمّد! أن تقول فينا: يعلمون الحرام والحلال، وعلم القرآن، وفصل ما بين الناس.

فلمّا أردت أن أقوم أخذ بثوبي، فقال: يا أبا محمّد! وأيّ شيء الحلال والحرام في جنب العلم، إنّما الحلال والحرام في شيء يسير من القرآن.(٢)

١٣٧ / [٣٧] - الصفّار: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد القلانسي، عن أبي داود، عن أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ! أنت تعلّم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون، فقال: ما أبلغ رسالتك بعدك يا رسول الله؟!

قال: تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل القرآن.(٣)

١٣٨ / [٣٨] - الصفّار: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقي، عن المرزبان بن عمران، عن إسحاق بن عمّار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ للقرآن تأويلاً، فمنه ما قد جاء، ومنه ما لم يجيء، فإذا وقع التأويل في زمان إمام من الأئمّة عرّفه إمام ذلك الزمان.(٤)

١٣٩ / [٣٩] - الصفّار: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن ابن أذينة، عن فضيل بن يسار، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه

---

(١) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع /٢١٤ ح ٦، بحار الأنوار: ٨٩/٩٢ ح ٣١، مستدرك الوسائل: ٣٣٤/١٧ ح ٢١٥١١.

(٢) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع /٢١٤ ح ٢، والجزء الثامن /٤١٤ ح ١١ وفيه: قال أبو عبد الله عليه السلام قطعة منه، بحار الأنوار: ١٩٥/٢٣ ح ٢٢، و٢٤، و٩٤/٢٦ ح ٢٧، وسائل الشيعة: ١٩٦/٢٧ ح ٣٣٥٨٠.

(٣) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع /٢١٥ ح ٣، بحار الأنوار: ١٩٥/٢٣ ح ٢٣، وسائل الشيعة: ١٩٥/٢٧ ح ٣٣٥٧٧.

(٤) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع /١٩٥ ح ٥، بحار الأنوار: ٩٧/٩٢ ح ٦٢، وسائل الشيعة: ١٩٦/٢٧ ح ٣٣٥٧٨.

الرواية: ما من القرآن آية إلّا ولها ظهر وبطن؟

فقال: ظهره تنزيله، وبطنه تأويله، منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن، يجري كما يجري الشمس والقمر، كما [كلّما] جاء تأويل شيء منه يكون على الأموات، كما يكون على الأحياء، قال اللّه: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾[1]، نحن نعلمه.[2]

١٤٠ / [٤٠] - **الصفّار**: حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن بكير بن صالح، عن عبد اللّه بن إبراهيم بن عبد العزيز بن محمّد بن عليّ بن عبد الرحمن بن جعفر الجعفري، قال: حدّثنا يعقوب بن جعفر، قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام بمكّة، فقال له رجل: إنّك لتفسّر من كتاب اللّه ما لم تسمع به؟

فقال أبو الحسن عليه السلام: علينا نزل قبل الناس، ولنا فسّر قبل أن يفسّر في الناس، فنحن نعرف حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه، وفي أيّ ليلة نزلت كم من آية، وفيمن نزلت، وفيما نزلت، فنحن حكماء اللّه في أرضه وشهداؤه على خلقه، وهو قول اللّه تبارك وتعالى: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ﴾[3]، فالشهادة لنا والمسألة للمشهود عليه، فهذا علم ما قد أنهيته إليك، وأدّيته إليك ما لزمني، فإن قبلت فاشكر، وإن تركت فإنّ اللّه على كلّ شيء شهيد.[4]

١٤١ / [٤١] - **الصفّار**: حدّثنا عليّ بن محمّد، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن أديم، عن شريك، عن جابر، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: دعا رسول اللّه صلى الله عليه وآله أصحابه بمنى، فقال: يا أيّها الناس! إنّي تارك فيكم الثقلين، أما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا: كتاب اللّه وعترتي أهل بيتي، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ثمّ قال: يا أيّها الناس! إنّي تارك فيكم حرمات اللّه: كتاب اللّه وعترتي، والكعبة البيت الحرام.

---

(١) - آل عمران: ٣/٧.

(٢) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع/٢١٦ ح ٧، بحار الأنوار: ٩٢/٩٧ ح ٦٤، وسائل الشيعة: ٢٧/١٩٦ ح ٣٣٥٨٠.

(٣) - الزخرف: ٤٣/١٩.

(٤) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع/٢١٨ ح ٤، بحار الأنوار: ٢٣/١٩٦ ح ٢٦، وسائل الشيعة: ٢٧/١٩٧ ح ٣٣٥٨٢.

ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: أمّا كتاب اللّه فحرّفوا، وأمّا الكعبة فهدموا، وأمّا العترة فقتلوا، وكلّ ودائع اللّه فقد تبّروا.(١)

١٤٢ / [٤٢] - الصفّار: حدّثنا محمّد بن عبد الحميد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، قال: سمعت منه، قال ابن عمر، وأخبرني زاذان، قال: سمعت عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام وهو يقول: ما من رجل من قريش جرى عليه المواسي إلّا وقد نزلت فيه آية، أو آيتان تقوده إلى الجنّة، أو تسوقه إلى النار، وما من آية نزلت في برّ، أو بحر، أو سهل، أو جبل، إلّا وقد عرفته حيث نزلت، وفيمن نزلت، ولو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم حتّى تظهر إلى اللّه.(٢)

١٤٣ / [٤٣] - الصفّار: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال عليّ عليه السلام: لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتّى يزهر إلى اللّه، ولحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتّى يزهر إلى اللّه، ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتّى يزهر إلى اللّه، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتّى يزهر إلى اللّه، ولولا آية في كتاب اللّه لأنبأتكم بما يكون حتّى تقوم الساعة.(٣)

١٤٤ / [٤٤] - الصفّار: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن مرازم، وموسى بن بكر، قالا: سمعنا أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: إنّا أهل بيت لم يزل اللّه يبعث منّا من يعلم كتابه من أوّله إلى آخره، وإنّا عندنا من حلال اللّه وحرامه ما يسعنا كتمانه، ما

---

(١) - بصائر الدرجات: الجزء الثامن /٤٣٣ ح ٣، الخصال: ١/٦٥ ح ٩٧ أورد صدر الحديث مع اختلاف، بحار الأنوار: ٢٣/١٤٠ ح ٩١، و٩٢/١٢ ح ١، تفسير البرهان: ١/٩ ح ١.

(٢) - بصائر الدرجات: الجزء الثالث /١٥٣ ح ٤، خصائص الأئمّة عليهم السلام: ٥٥ س ١٦ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٩٢/٨٧ ح ٢٣.

(٣) - بصائر الدرجات: الجزء الثالث /١٥٢ ح ١، و١٣٤ ح ٧، بحار الأنوار: ٢٦/١٨٢ ح ٨، و٤٠/١٣٦ ح ٢٨.

نستطيع أن نحدّث به أحداً.(١)

١٤٥ / [٤٥] - **الصفّار**: حدّثنا الفضل، عن موسى بن القاسم، عن أبان، عن ابن أبي عمير، أو غيره، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: تفسير القرآن على سبعة أحرف، منه ما كان، ومنه ما لم يكن، بعد ذلك تعرفه الأئمّة.(٢)

١٤٦ / [٤٦] - **الصفّار**: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن فضّال، عن ابن جميلة، عن ابن شعيب الحدّاد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أنا أوّل قادم على الله، ثمّ يقدم عليّ كتاب الله، ثمّ يقدم عليّ أهل بيتي، ثمّ يقدم عليّ أمّتي فيقفون فيسألهم ما فعلتهم في كتابي وأهل بيت نبيّكم.(٣)

١٤٧ / [٤٧] - **الصفّار**: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: ما يستطيع أحد أن يدّعي أنّه جمع القرآن كلّه ظاهره وباطنه غير الأوصياء عليهم السلام.(٤)

١٤٨ / [٤٨] - **الإمام العسكري** عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ * قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾(٥)، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فضّل الله عزّ وجلّ القرآن والعلم بتأويله، ورحمته توفيقه لموالاة محمّد وآله الطيّبين، ومعاداة أعدائهم.

ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وكيف لا يكون ذلك خيراً ممّا يجمعون، وهو ثمن الجنّة ونعيمها، فإنّه يكتسب بها رضوان الله تعالى الذي هو أفضل من الجنّة، ويستحقّ بها

---

(١) - بصائر الدرجات: الجزء العاشر /٥٢٧ ح ٧، تفسير العيّاشي: ١/١٦ ح ٨، بحار الأنوار: ٢/١٧٨ ح ٢٣، و٩٢/٩٦ ح ٥٦.

(٢) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع /٢١٦ ح ٨، بحار الأنوار: ٩٢/٩٨ ح ٦٥، وسائل الشيعة: ٢٧/١٩٧ ح ٣٣٥٨١.

(٣) - بصائر الدرجات: الجزء الثامن /٤٣٢ ح ١، بحار الأنوار: ٧/٢٦٥ ح ٢٢.

(٤) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع /٢١٣ ح ١، الكافي: ١/٢٢٨ ح ٢ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٩٢/٨٨ ح ٢٦.

٥ - يونس: ١٠/٥٧ و٥٨.

الكون بحضرة محمّد وآله الطيّبين الذي هو أفضل من الجنّة، [و] إنّ محمّداً وآله الطيّبين أشرف زينة في الجنان.

ثمّ قال ﷺ: يرفع الله بهذا القرآن والعلم بتأويله، وبموالاتنا أهل البيت والتبرّي من أعدائنا أقواماً فيجعلهم في الخير قادة، تقصّ آثارهم، وترمق أعمالهم، ويقتدى بفعالهم، وترغب الملائكة في خلّتهم، وبأجنحتها تمسحهم، وفي صلواتها [تبارك عليهم، و] تستغفر لهم [حتّى] كلّ رطب ويابس [يستغفر لهم] حتّى حيتان البحر وهوامه [وسباع الطير] وسباع البرّ وأنعامه، والسماء ونجومها.(١)

١٤٩ / [٤٩] - النعماني: أخبرنا عبد الواحد بن عبد الله، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر القرشي، قال: حدّثنا أبو جعفر الهمداني، قال: حدّثني موسى بن سعدان، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن سماعة بن مهران، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل يتوالى عليّاً عليه السلام ويتبرّأ من عدوّه، ويقول كلّ شيء يقول، إلّا أنّه يقول: إنّهم قد اختلفوا بينهم، وهم الأئمّة القادة، فلست أدري أيّهم الإمام، فإذا اجتمعوا على رجل أخذت بقوله، وقد عرفت أنّ الأمر فيهم.

قال عليه السلام: إن مات هذا على ذلك مات ميتة جاهليّة، ثمّ قال: للقرآن تأويل، يجري كما يجري الليل والنهار، وكما تجري الشمس والقمر، فإذا جاء تأويل شيء منه وقع، فمنه ما قد جاء، ومنه ما لم يجيء.(٢)

١٥٠ / [٥٠] - ابن شهر آشوب: فضائل العكبري: قال الشعبي: ما أحد أعلم بكتاب الله بعد نبيّ الله ﷺ من عليّ بن أبي طالب عليه السلام.(٣)

١٥١ / [٥١] - الأسترآبادي: بإسناده إلى الفضل بن شاذان، عن داود بن كثير،

---

(١) - التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ١٥ ح ٢، تأويل الآيات الظاهرة: ٢٢٣ قطعه منه، بحار الأنوار: ٢١٧/١ ح ٣٥، و١٨٢/٩٢ ح ١٨.

(٢) - الغيبة: ١٣٤ ح ١٧، بحار الأنوار: ٧٩/٢٣ ح ١٣.

(٣) - المناقب: ٤٣/٢ س ١٣، بحار الأنوار: ١٥٦/٤٠، و٩٢/٩٢.

قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: أنتم الصلاة في كتاب اللّه عزّ وجلّ؟ وأنتم الزكاة؟ وأنتم الصيام؟ وأنتم الحجّ؟

فقال: يا داود! نحن الصلاة في كتاب اللّه عزّ وجلّ، ونحن الزكاة، ونحن الصيام، ونحن الحجّ، ونحن الشهر الحرام، ونحن البلد الحرام، ونحن كعبة اللّه، ونحن قبلة اللّه، ونحن وجه اللّه، قال اللّه تعالى: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾[1]، ونحن الآيات، ونحن البيّنات.

وعدوّنا في كتاب اللّه عزّ وجلّ: الفحشاء، والمنكر، والبغي، والخمر، والميسر، والأنصاب، والأزلام، والأصنام، والأوثان، والجبت، والطاغوت، والميتة، والدم، ولحم الخنزير.

يا داود! إن اللّه خلقنا فأكرم خلقنا، وفضّلنا وجعلنا أمناءه وحفظته وخزّانه على ما في السموات وما في الأرض، وجعل لنا أضداداً وأعداء، فسمّانا في كتابه، وكنّى عن أسمائنا بأحسن الأسماء وأحبّها إليه، تكنية عن العدوّ وسمّى أضدادنا وأعداءنا في كتابه، وكنّى عن أسمائهم، وضرب لهم الأمثال في كتابه في أبغض الأسماء إليه وإلى عباده المتّقين.[2]

١٥٢ / [٥٢] - الطبرسي: عن ديلم بن عمر، قال: كنت بالشام حتّى أتي بسبايا آل محمّد صلوات اللّه عليهم، فأقيموا على باب المسجد حيث تقام السبايا، وفيهم عليّ بن الحسين عليهما السلام، فأتاهم شيخ من أشياخ أهل الشام فقال: الحمد للّه الذي قتلكم وأهلككم، وقطع قرون الفتنة، فلم يأل عن سبّهم وشتمهم، فلمّا انقضى كلامه قال له عليّ بن الحسين عليهما السلام: إنّي قد أنصتّ لك حتّى فرغت من منطقك وأظهرت ما في نفسك من العداوة والبغضاء، فأنصت لي كما أنصتّ لك، فقال له: هات.

قال عليّ عليه السلام: أما قرأت كتاب اللّه عزّ وجلّ؟

---

(١) - البقرة: ٢/١١٥.

(٢) - تأويل الآيات الظاهرة: ٢١ مقدّمة المؤلّف، و٨٠١، بحار الأنوار: ٢٤/٣٠٣ ح ١٤.

قال: نعم، فقال لهعليه السلام: أما قرأت في الآية ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[1]؟

قال: بلى، فقالعليه السلام: نحن أولئك، فهل تجد لنا في سورة بني إسرائيل حقّاً خاصّة دون المسلمين؟

فقال: لا، فقال: أما قرأت هذه الآية ﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾[2]؟

قال: نعم، قال عليّعليه السلام: فنحن أولئك الذين أمر اللّه نبيّه أن يؤتيهم حقّهم. فقال الشامي: إنّكم لأنتم هم؟!

فقال عليّعليه السلام: نعم، فهل قرأت هذه الآية ﴿وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾[3]؟

فقال له الشامي: بلى، فقال عليّعليه السلام: فنحن ذو القربى، فهل تجد لنا في سورة الأحزاب حقّاً خاصّة دون المسلمين؟

فقال: لا، قال عليّ بن الحسينعليهما السلام: أما قرأت هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[4]؟

قال: فرفع الشامي يده إلى السماء، ثمّ قال: اللّهمّ إنّي أتوب إليك، ثلاث مرّات، اللّهمّ إنّي أتوب إليك من عداوة آل محمّد وأبرأ إليك ممّن قتل أهل بيت محمّد، ولقد قرأت القرآن منذ دهر فما شعرت بها قبل اليوم.[5]

١٥٣ / [٥٣] - الطبرسي: روى عبد اللّه بن الحسن بإسناده عن آبائهعليهم السلام: أنّه لمّا اجتمع أبو بكر وعمر على منع فاطمةعليها السلام فدكاً، وبلغها ذلك، لاثت خمارها[6] على

---

(١) - الشورى: ٤٢/٢٣.

(٢) - الإسراء: ١٧/٢٦.

(٣) - الأنفال: ٨/٤٠.

(٤) - الأحزاب: ٣٣/٣٣.

(٥) - الاحتجاج: ٢/٣٠٦ (احتجاج عليّ بن الحسينعليهما السلام بالشام على بعض أهلها)، عنه بحار الأنوار: ٤٥/١٦٦ ح ٩.

(٦) - اللوث: الطيّ. ولاث العمامة على رأسه يلوثها لوثاً أي عصبها.

رأسها، واشتملت بجلبابها، وأقبلت في لمّة[١] من حفدتها[٢] ونساء قومها تطأ ذيولها[٣]، ما تخرم مشيتها مشية[٤] رسول اللّه ﷺ حتّى دخلت على أبي بكر وهو في حشد[٥] من المهاجرين والأنصار وغيرهم فنيطت[٦] دونها ملاءة[٧] فجلست ثمّ أنّت أنّة أجهش[٨] القوم لها بالبكاء، فارتجّ[٩] المجلس، ثمّ أمهلت هُنيئة حتّى إذا سكن نشيج[١٠] القوم وهدأت فورتهم[١١]، افتتحت الكلام بحمد اللّه والثناء عليه والصلاة على رسول اللّه ﷺ، فعاد القوم في بكائهم، فلمّا أمسكوا عادت في كلامها، فقالت عليها السلام: الحمد للّه على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم...

للّه فيكم عهد قدّمه إليكم، وبقيّة استخلفها عليكم: كتاب اللّه الناطق، والقرآن

أخذنا ترجمة اللغات عن هامش المصدر، أي الاحتجاج.

(١) - اللمّة: أي جماعة. قيل: هي ما بين الثلاثة إلى العشرة، وقيل: اللمّة: المثل والترب. قال الجهري: الهاء عوض من الهمزة الذاهبة من وسطه، وهو ممّا أخذت عينه، كسه ومذ وأصلها فعلة من الملائمة وهي الموافقة. انتهى كلام ابن الأثير.

(٢) - الحفدة بالتحريك: الأعوان والخدم.

(٣) - تطأ ذيولها: قال المجلسي قدّس سرّه: أي كانت أثوابها طويلة تستر قدميها وتضع عليها قدمها عند المشي، وجمع الذيل باعتبار الأجزاء أو تعدد الثياب.

(٤) - قال أيضاً: الخرم: الترك والنقص والعدول المشية بالكسر: الإتم من مشى يمشي مشياً أي لم تنقص مشيتها من مشيه ﷺ شيئاً كأنّه هو بعينه.

(٥) - الحشد: الجماعة. المنجد: ١٣٥.

(٦) - نيط عليه الشيء: علّق عليه. المصدر: ٨٤٧.

(٧) - الملاء بالضمّ والمدّ: خمع ملاء وهي الإزار والربطة. والمراد منه: أي ضربوا بينها عليها السلام وبين القوم ستراً وحجاباً.

(٨) - الجَهْش: أن ينزع الإنسان إلى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبيّ ينزع إلى أمّه وقد تهيّأ للبكاء.

(٩) - الارتجاج: الإضطراب، يقال: إرتجّ البحر: اضطرب.

(١٠) - النشج: الصوت مع توجّع وبكاء كما يردّد الصبيّ بكاءه في صدره.

(١١) - الفور: الغليان والاضطراب.

الصادق، والنور الساطع، والضياء اللامع، بيّنة بصائره، منكشفة سرائره، منجلية ظواهره، مغتبطة به أشياعه، قائد إلى الرضوان اتّباعه، مؤدّ إلى النجاة استماعه، به تنال حجج اللّه المنوّرة، وعزائمه المفسّرة، ومحارمه المحذّرة، وبيّناته الجالية، وبراهينه الكافية، وفضائله المندوبة، ورخصه الموهوبة، وشرائعه المكتوبة.

فجعل اللّه الإيمان تطهيراً لكم من الشرك، والصلاة تنزيهاً لكم عن الكبر، والزكاة تزكية للنفس، ونماء في الرزق، والصيام تثبيتاً للإخلاص، والحجّ تشييداً للدين، والعدل تنسيقاً للقلوب، وطاعتنا نظاماً للملّة، وإمامتنا أماناً من الفرقة...[1]

١٥٤ / [٥٤] - **الإربلي**: عن أبي البختري، قال: رأيت عليّاً عليه السلام صعد المنبر بالكوفة، وعليه مدرعة كانت لرسول اللّه صلى الله عليه وآله، متقلّداً بسيف رسول اللّه صلى الله عليه وآله، متعمّماً بعمامة رسول اللّه صلى الله عليه وآله، في إصبعه خاتم رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقعد على المنبر وكشف عن بطنه، فقال: سلوني من قبل أن تفقدوني، فإنّما بين الجوانح منّي علم جمّ، هذا سفط العلم، هذا لعاب رسول اللّه صلى الله عليه وآله، هذا ما زقّني رسول اللّه صلى الله عليه وآله زقّاً من غير وحي أوحي إليّ، فواللّه! لو ثنيت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت لأهل التوراة بتوراتهم، ولأهل الإنجيل بإنجيلهم حتّى ينطق اللّه التوراة والإنجيل، فتقول: صدق عليّ قد أفتاكم بما أنزل فيّ، ﴿وَأَنتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ[2]﴾.[3]

١٥٥ / [٥٥] - **أبو جعفر الطبري**: بإسناده عن سعيد بن زيد بن أرطاة، قال: لقيت كميل بن زياد، وسألته عن فضل أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: ألا أخبرك بوصيّة أوصاني بها يوماً، هي خير لك من الدنيا وما فيها؟

---

(١) - الاحتجاج: ١/ ٢٥٣ ح ٤٩، الشافي: ٤/ ٧ باختصار، من لا يحضره الفقيه: ٣/ ٥٦٧ ح ٤٩٤٠، علل الشرائع: ب ١٢٨/ ٢٤٨ ح ٢، دلائل الإمامة: ١٠٩ ح ٣٦ بتفاوت يسير، كشف الغمّة: ١/ ٤٨٠ باختصار، ونحوه بحار الأنوار: ٢٩/ ٢١٧ ح ٢ عن كشف الغمّة، و ٢٢٠ ح ٨ عن الاحتجاج، و ٩٢/ ١٣ ح ٥، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٦/ ٢١١ باختصار.

(٢) - البقرة: ٢/ ٤٤.

(٣) - كشف الغمّة: ١/ ١١٦ س ١١، بحار الأنوار: ٤٠/ ١٧٨ س ١١ ضمن ح ٦١.

فقلت : بلى، فقال : أوصاني يوماً فقال لي: يا كميل بن زياد! سمّ كلّ يوم باسم اللّه، ولا حول ولا قوّة إلّا باللّه، وتوكّل على اللّه ...

يا كميل! نحن الثقل الأصغر، والقرآن الثقل الأكبر، وقد أسمعهم رسول اللّه ﷺ، وقد جمعهم فنادى فيهم: الصلاة جامعة يوم كذا وكذا، وأيّاماً سبعة وقت كذا وكذا، فلم يتخلّف أحد، فصعد المنبر، فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال: معاشر الناس! إنّي مؤدّ عن ربّي عزّ وجلّ، ولا مخبر عن نفسي فمن صدّقني فللّه صدّق، ومن صدّق اللّه أثابه الجنان، ومن كذّبني كذّب اللّه عزّ وجلّ، ومن كذّب اللّه أعقبه النيران.

ثمّ ناداني فصعدت فأقامني دونه ورأسي إلى صدره، والحسن والحسين عن يمينه وشماله، ثمّ قال: معاشر الناس! أمرني جبرئيل عليه السلام عن اللّه تعالى أنّه ربّي وربّكم: أن أُعلمكم أنّ القرآن الثقل الأكبر، وأنّ وصيّي هذا وابناي ومن خلفهم من أصلابهم حاملاً وصاياهم الثقل الأصغر، يشهد الثقل الأكبر للثقل الأصغر، ويشهد الثقل الأصغر للثقل الأكبر، كلّ واحد منهما ملازم لصاحبه غير مفارق له حتّى يردا إلى اللّه فيحكم بينهما وبين العباد.

يا كميل! فإذا كنّا كذلك فعلام تقدّمنا من تقدّم وتأخّر عنّا من تأخّر، يا كميل! قد بلّغهم رسول اللّه رسالة ربّه، ونصح لهم ولكن لا يحبّون الناصحين، يا كميل! قال رسول اللّه ﷺ لي قولاً والمهاجرون والأنصار متوافرون يوماً، بعد العصر، يوم النصف من شهر رمضان، قائماً على قدميه فوق منبره: عليّ وابناي منه الطيّبون منّي وأنا منهم، وهم الطيّبون بعد أمّهم، وهم سفينة من ركبها نجا ومن تخلّف عنها هوى، الناجي في الجنّة والهاوي في لظى.

يا كميل! الفضل بيد اللّه يؤتيه من يشاء، واللّه ذو الفضل العظيم، يا كميل! علام يحسدوننا، واللّه أنشأنا من قبل أن يعرفونا، أ فتراهم بحسدهم إيّانا عن ربّنا يزيلوننا، يا كميل! من لا يسكن الجنّة فبشّره بعذاب أليم وخزي مقيم، وأكبال، ومقامع، وسلاسل طوال، ومقطّعات النيران، ومقارنة كلّ شيطان، الشراب صديد، واللباس حديد، والخزنة فضضة، والنار ملتهبة، والأبواب موثّقة مطبقة، ينادون فلا يجابون، ويستغيثون فلا

يرحمون، نداؤهم: يا مالك! ليقض علينا ربّك، قال: إنّكم ماكثون لقد جئناكم بالحقّ ولكنّ أكثرهم للحقّ كارهون.

يا كميل! نحن والله! الحقّ الذي قال الله عزّ وجلّ: ﴿وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ﴾[1].

يا كميل! ثمّ ينادون الله تقدّست أسماؤه بعد أن يمكثوا أحقاباً: اجعلنا على الرجاء، فيجيبهم: اخسئوا فيها ولا تكلّمون، يا كميل! فعندها ييأسون من الكرّة، واشتدّت الحسرة، وأيقنوا بالهلكة والمكث جزاء بما كسبوا وعذّبوا.

يا كميل! قل: الحمد لله الذي نجّانا من القوم الظالمين، يا كميل! أنا أحمد الله على توفيقه إيّاي والمؤمنين وعلى كلّ حال إنّما حظا من حظا بدنيا زايلة مدبرة، فافهم تحظى بآخرة باقية ثابتة، يا كميل! كلّ يصير إلى الآخرة، والذي يرغب منها رضا الله تعالى والدرجات العلى من الجنّة التي لا يورثها إلّا من كان تقيّاً، يا كميل! إن شئت فقم.[2]

١٥٦ / [٥٦] - السيّد ابن طاووس: [عيسى بن المستفاد الضرير، قال: حدّثني موسى بن جعفر]، عن أبيه عليهما السلام، قال: لمّا حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله الوفاة دعا الأنصار، وقال: يا معشر الأنصار! قد حان الفراق وقد دعيت وأنا مجيب الداعي، وقد جاورتم فأحسنتم الجوار، ونصرتم فأحسنتم النصرة، وواسيتم في الأموال، ووسعتم في السكنى [المسلمين]، وبذلتم لله مهج النفوس، والله مجزيكم بما فعلتم الجزاء الأوفى، وقد بقيت واحدة وهي تمام الأمر وخاتمة العمل مقرون به جميعاً، إنّي أرى أن لا يفرق بينهما جميعاً لو قيس بينهما بشعرة ما انقاست، من أتى بواحدة وترك الأخرى كان جاحداً للأولى، ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً.

قالوا: يا رسول الله! فأين لنا نعرفها [بمعرفتها]؟ فلا تمسك عنها فنضلّ ونرتدّ عن

---

(١) - المؤمنون: ٢٣/ ٧١.

(٢) - بشارة المصطفى صلى الله عليه وآله: ٥٠ ح ٤٣، بحار الأنوار: ٧٧/ ٢٧٧ ضمن ح ١.

الإسلام والنعمة من اللّه رسوله علينا، فقد أنقذنا اللّه بك من الهلكة، يا رسول اللّه! [وقد بلّغت ونصحت وأدّيت، وكنت بنا رءوفاً رحيماً شفيقاً].

فقال رسول اللّه ﷺ لهم: كتاب اللّه وأهل بيتي، فإنّ الكتاب هو القرآن وفيه الحجّة والنور والبرهان، كلام اللّه جديد غضّ طريّ شاهد، ومحكم عادل، دولة قائد بحلاله وحرامه وأحكامه، بصير به قابض به مضموم فيه، يقوم غداً فيحاجّ أقواماً فتزلّ أقدامهم عن الصراط.

واحفظوني معاشر الأنصار! في أهل بيتي، فإنّ اللطيف أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض، ألا وإنّ الإسلام سقف تحته دعامة لا يقوم السقف إلّا بها، فلو أنّ أحدكم أتى بذلك السقف ممدوداً لا دعامة تحته فأوشك أن تخرّ عليه سقفه فهوي في النار.

أيّها الناس! الدعامة دعامة الإسلام، وذلك قوله تبارك تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّـٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ﴾[1]، فالعمل الصالح طاعة الإمام وليّ الأمر، والتمسّك بحبله.

أيّها الناس! ألا فهمتم، اللّه اللّه في أهل بيتي مصابيح الهدى [الظلم]، ومعادن العلم وينابيع الحكم، ومستقرّ الملائكة، منهم وصيّي وأميني ووارثي، وهو منّي بمنزلة هارون من موسى، ألا هل بلّغت، واللّه! يا معاشر الأنصار؟! ألا اسمعوا ومن حضر، ألا إنّ باب فاطمة بابي وبيتها بيتي، فمن هتكه فقد هتك حجاب اللّه.

قال عيسى: فبكى أبو الحسن عليه السلام طويلاً وقطع عنهم بقيّة الحديث، وأكثر البكاء وقال: هتك واللّه! حجاب اللّه هتك واللّه! حجاب اللّه، هتك واللّه حجاب اللّه، يا أمّه يا أمّه صلوات اللّه عليها.[2]

١٥٧ / [٥٧] - المجلسي: قال ابن عبّاس: جلّ ما تعلّمت من التفسير من عليّ بن

---

(١) - فاطر: ٣٥/ ١٠.

(٢) - الطُّرَف: ١٨ الطرفة العاشرة، بحار الأنوار: ٢٢/ ٤٧٦ ح ٢٧، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٣٧ ح ٤٥٨٨.

أبي طالب عليه السلام.

وقال ابن مسعود: إنّ القرآن أنزل على سبعة أحرف، ما منها إلّا وله ظهر وبطن، وإنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام علم الظاهر والباطن.(١)

١٥٨ / [٥٨] - المحدّث النوري: أبو محمّد الفضل بن شاذان في كتاب الغيبة: حدّثنا عبد الرحمن بن أبي نجران رضي الله عنه، قال: حدّثنا عاصم بن حميد، قال: حدّثنا أبو حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عبد اللّه بن العبّاس، قال: حججنا مع رسول اللّه صلى الله عليه وآله حجّة الوداع، فأخذ بحلقة باب الكعبة وأقبل بوجهه علينا، فقال: معاشر الناس! ألا أخبركم بأشراط الساعة؟

قالوا: بلى، يا رسول اللّه!

قال: من أشراط الساعة إضاعة الصلوات ...، وتنتهك المحارم، وتكتسب المآثم، وتسلّط الأشرار على الأخيار، ويتباهون في اللباس، ويستحسنون أصحاب الملاهي والزانيات، فيكون المطر قيظاً، ويغيظ الكرام غيظاً، ويفشو الكذب، وتظهر الحاجة، وتفشو الفاقة، فعندها يكون أقوام يتعلّمون القرآن لغير اللّه، فيتّخذونه مزامير، ويكون أقوام يتفقّهون لغير اللّه، ويكثر أولاد الزنى، ويتغنّون بالقرآن، فعليهم من أمّتي لعنة اللّه.

وينكرون الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر حتّى يكون المؤمن في ذلك الزمان أذلّ من الأمة، ويظهر قرّاؤهم وأئمّتهم فيما بينهم التلاوم والعداوة فأولئك يدعون في ملكوت السماوات والأرض الأرجاس ...

وأوصيكم بوصيّة فاحفظوها: إنّي تارك فيكم الثقلين: كتاب اللّه وعترتي أهل بيتي، إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا أبداً. معاشر الناس! إنّي منذر، وعليّ هاد، والعاقبة للمتّقين، والحمد للّه ربّ العالمين.(٢)

والحديث طويل، من أراد فليراجع.

---

(١) - بحار الأنوار: ٤٠/١٥٦.

(٢) - مستدرك الوسائل ١١: ٣٧٢ ح ١٣٢٩٤، وسائل الشيعة ١٧: ٣١٠ ح ٢٢٦٢٠ قطعة منه.

١٥٩ / [٥٩] - مسلم بن الحجّاج: حدّثني زهير بن حرب وشجاع بن مَخلَد جميعاً عن ابن عُلَيّة، قال زهير: حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثني أبو حيّان، حدّثني يزيد بن حيّان، قال: انطلقت أنا وحصين بن سَبْرَة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم، فلمّا جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيت يا زيد! خيراً كثيراً، رأيت رسول اللّه ﷺ، وسمعت حديثه، وغزوت معه، وصلّيت خلفه، لقد رأيت يا زيد! خيراً كثيراً، حدّثنا يا زيد! ما سمعت من رسول اللّه ﷺ.

قال يا ابن أخي! واللّه! لقد كبرت سنّي، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول اللّه ﷺ، فما حدّثتكم فاقبلوا، وما لا، فلا تكلّفونيه.

ثمّ قال: قام رسول اللّه ﷺ يوماً فينا خطيبا بماء يدعى خُمّاً بين مكّة والمدينة، فحمد اللّه وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثمّ قال: أمّا بعد، ألا أيّها الناس! فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثقلين: أوّلهما كتاب اللّه، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب اللّه، واستمسكوا به.

فحثّ على كتاب اللّه ورغّب فيه، ثمّ قال: وأهل بيتي، أذكّركم اللّه في أهل بيتي، أذكركم اللّه في أهل بيتي، أذكّركم اللّه في أهل بيتي.

(فأوصى بكتاب اللّه دفعة وبأهل بيته عليهم السلام ثلاث دفعات، ولم يزد في التأكيد بالوصيّة بهم إلّا أنّهم حفظة الكتاب والمترجمون عنه بما لا يعلمه غيرهم، فثبت الوصيّة بهم وبالكتاب العزيز، ثمّ قال ﷺ: حبلان ممدودان لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض[1]).[2]

١٦٠ / [٦٠] - المتّقي الهندي: عن أبي الطفيل، عن زيد بن أرقم، [عن رسول اللّه ﷺ]: كأنّي قد دعيت فأجبت، إنّي تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب اللّه وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يفترقا

---

١ ـ ما بين القوسين عن الذكرى.

(٢) - صحيح مسلم: ٩٤١ ح ٢٤٠٧، عنه العمدة: ٦٩ ح ٨٤، و٧٠ ح ٨٥ الفصل ١١، ٩٨ ح ١٢٩، و١١٨ الفصل ١٤، الطرائف: ١١٤ ح ١٧٤، ١٢٢ ح ١٨٦، ذكرى الشيعة: ١/٥٧ س ١١، بحار الأنوار: ٢٣/١١٤ ح ٢٣، و١١٥ ح ٢٥، و٢٣/١١٧ ح ٣٤، و٣٧/١٧٩ ح ٦٦، سنن الدارمي: ٢/٤٣٢.

حتّى يردا عليَّ الحوض، إنّ اللّه مولاي وأنا وليّ كلّ مؤمن، من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه.(١)

١٦١ / [٦١] - الحاكم النيسابوري: أخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد اللّه الحفيد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن نصر، حدّثنا عمرو بن طلحة القنّاد الثقة المأمون، حدّثنا عليّ بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: حدّثني أبو سعيد التيمي، عن أبي ثابت مولى أبي ذرّ، قال: كنت مع عليّ عليه السلام يوم الجمل، فلمّا رأيت عائشة واقفة دخلني بعض ما يدخل الناس، فكشف اللّه عنّي ذلك عند صلاة الظهر، فقاتلت مع أمير المؤمنين عليه السلام.

فلمّا فرغ ذهبت إلى المدينة فأتيت أُمّ سلمة، فقلت: إنّي واللّه! ما جئت أسأل طعاماً ولا شراباً، ولكنّي مولى أبي ذرّ، فقالت: مرحباً، فقصصت عليه قصّتي.

فقالت: أين كنت حين طارت القلوب مطارها؟

قلت: إلى حيث كشف اللّه ذلك عنّي عند زوال الشمس، قالت: أحسنت، سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يقول: عليّ مع القرآن والقرآن مع عليّ، لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض.(٢)

١٦٢ / [٦٢] - ابن أبي الحديد: اتفق الكلّ على أنّ عليّاً عليه السلام كان يحفظ القرآن على عهد رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يكن غيره يحفظه، ثمّ هو أوّل من جمعه - إلى أن قال: - وإذا رجعت إلى كتب القراءات وجدت أئمّة القرّاء كلّهم يرجعون إليه، كأبي عمرو بن عاصم، وعاصم بن أبي النجود، وغيرهما، لأنّهم يرجعون إلى أبي عبد الرحمن السلمي القارىء، وأبو عبد الرحمن كان تلميذه، وعنه أخذ القرآن.(٣)

---

(١) - كنز العمّال: ١/١٨٧ ح ٩٥٣ عن تاريخ الكبير للطبراني.

(٢) - مستدرك الحاكم: ٣/١٢٤ ح ١٥٤١، ينابيع المودّة: ١/٤٤ س ١٤ عن فاطمة الزهراء عليها السلام، قالت: سمعت أبي صلى الله عليه وآله وسلم ...، و١٠٣ س ١٩ عن شهر بن حوشب، عن أُمّ سلمة بتفاوت يسير فيهما، الأمالي للطوسي: ٤٦٠ ح ١٠٢٨/٣٤، بإسناده عن أُمّ سلمة قالت: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ...، القطعة الأخيرة، المعجم الأوسط: ٥/٢٤٢، كنز العمّال: ١١/٦٠٣ ح ٣٢٩١٢ بإسناده عن ابن عبّاس، قال، سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم ...، إحقاق الحقّ: ٩/٣٥٤.

(٣) - شرح نهج البلاغة: ١/٩، إحقاق الحقّ: ١٧/٥٢٢ س ٦.

١٦٣ / [٦٣] - **القندوزي الحنفي**: عن الحسن بن عليّ عليه السلام مرفوعاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ادعوا لي سيّد العرب - يعني عليّاً -.

قالت عائشة: ألست سيّد العرب؟!

فقال: أنا سيّد ولد آدم وعليّ سيّد العرب، فلمّا جاء، أرسل صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأنصار فأتوه، فقال لهم: يا معشر الأنصار! ألا أدلّكم على ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي أبداً؟

قالوا: بلى، يا رسول الله!.

قال: هذا عليّ فأحبّوه بحبّي، وأكرموه بكرامتي، واتّبعوه، إنّه مع القرآن والقرآن معه، وإنّه يهديكم إلى الهدى، ولا يدلّكم على الردى، فانّ جبرئيل أخبرني بالذي قلته لكم عن الله عزّ وجلّ.(١)

١٦٤ / [٦٤] - **الصنعاني**: معقل بن يسار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اعملوا بالقرآن، أحلّوا حلاله، وحرّموا حرامه، واقتدوا به، ولا تكفروا بشيء منه، وما تشابه عليكم فردّوه إلى الله وإلى أولى العلم من بعدي كما يخبروكم، وآمنوا بالتوراة والإنجيل والزبور وما أوتي النبيّون من ربّهم، وليسعكم القرآن وما فيه من البيان، فإنّه أوّل شافع مشفّع، وماحل مصدّق، وإنّي أعطيت سورة «البقرة» من الذكر الأوّل، وأعطيت «طه» و«الطواسين» و«الحواميم» من ألواح موسى، وأعطيت «فاتحة الكتاب» من تحت العرش.(٢)

---

(١) - ينابيع المودّة لذوي القربى: ٢/١٦١ ح ٤٥٥.

(٢) - تحفة الذاكرين: ٣٩٤ ح ٥٤٤، و٤٠٤ ح ٥٦٤.

القرآن وسائر الكتب السماوية

١٦٥ / [١] – الكليني: الحسين بن محمّد الأشعري، عن عليّ بن محمّد بن سعيد، عن محمّد بن سالم بن أبي سلمة، عن محمّد بن سعيد بن غزوان، قال: حدّثني عبد الله ابن المغيرة، قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إنّ لي جارين أحدهما ناصب والآخر زيديّ، ولابدّ من معاشرتهما، فمن أعاشر؟

فقال: هما سيّان، من كذّب بآية من كتاب الله فقد نبذ الإسلام وراء ظهره، وهو المكذّب بجميع القرآن والأنبياء والمرسلين.

قال: ثمّ قال: إنّ هذا نصب لك، وهذا الزيديّ نصب لنا.(١)

١٦٦ / [٢] – الشيخ الصدوق: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن عبد الله بن أحمد الأسواري المذكّر، قال: حدّثنا أبو يوسف أحمد بن محمّد بن قيس السجزي المذكّر، قال: حدّثنا أبو الحسن عمر بن حفص، قال، حدّثني أبو محمّد عبيد الله بن محمّد بن أسد ببغداد، قال: حدّثنا الحسين بن إبراهيم أبو عليّ، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد البصري، قال: حدّثني ابن جريح، عن عطاء، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي ذرّ رحمة الله عليه، قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس في المسجد وحده، فاغتنمت خلوته، فقال لي: يا أبا ذرّ! للمسجد تحيّة، قلت: وما تحيّته؟

قال: ركعتان تركعهما، فقلت: يا رسول الله! إنّك أمرتني بالصلاة، فما الصلاة؟

قال: خير موضوع، فمن شاء أقلّ ومن شاء أكثر.

قلت: يا رسول الله! أيّ الأعمال أحبّ إلى الله عزّ وجلّ؟

---

(١) – الكافي: ١٩٧/٨ ح ٢١٤، عنه وسائل الشيعة: ٢٥٦/١٦ ح ٢١٥٠٣.

فقال: إيمان باللّه، وجهاد في سبيله، قلت: فأيّ وقت الليل أفضل؟

قال: جوف الليل الغابر، قلت: فأيّ الصلاة أفضل؟

قال: طول القنوت، قلت: وأيّ الصدقة أفضل؟

قال: جهد من مقلّ إلى فقير ذي سنّ، قلت: ما الصوم؟

قال: فرض مجزي وعند اللّه أضعاف كثيرة، قلت: فأيّ الرقاب أفضل؟

قال: أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها، قلت: فأيّ الجهاد أفضل؟

قال: من عقر جواده وأهريق دمه.

قلت: فأيّ آية أنزلها اللّه عليك أعظم؟

قال: «آية الكرسي»، ثمّ قال: يا أبا ذرّ! ما السماوات السبع في الكرسي إلّا كحلقة ملقاة في أرض فلاة، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة.

قلت: يا رسول اللّه! كم النبيّون؟

قال: مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبيّ، قلت: كم المرسلون منهم؟

قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جمّاء غفيراء، قلت: من كان أوّل الأنبياء؟

قال: آدم، قلت: وكان من الأنبياء مرسلاً؟

قال: نعم، خلقه اللّه بيده ونفخ فيه من روحه، ثمّ قال ﷺ: يا أبا ذرّ! أربعة من الأنبياء سريانيّون: آدم وشيث وأخنوخ وهو إدريس وهو أوّل من خطّ بالقلم ونوح عليهم السلام، وأربعة من الأنبياء من العرب: هود وصالح وشعيب ونبيّك محمّد، وأوّل نبيّ من بني إسرائيل موسى وآخرهم عيسى وستّمائة نبيّ.

قلت: يا رسول اللّه! كم أنزل اللّه من كتاب؟

قال: مائة كتاب وأربعة كتب، أنزل اللّه على شيث خمسين صحيفة، وعلى إدريس ثلاثين صحيفة، وعلى إبراهيم عشرين صحيفة، وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، قلت: يا رسول اللّه! فما كانت صحف إبراهيم؟

قال: كانت أمثالاً كلّها وكان فيها: أيّها الملك المبتلى المغرور! إنّي لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها إلى بعض، ولكن بعثتك لتردّ عنّي دعوة المظلوم، فإنّي لا أردّها وإن كانت

من كافر، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربّه عزّ وجلّ، وساعة يحاسب نفسه، وساعة يتفكّر فيما صنع اللّه عزّ وجلّ إليه، وساعة يخلو فيها بحظّ نفسه من الحلال، فإنّ هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها، وعلى العاقل أن يكون بصيراً بزمانه، مقبلاً على شأنه، حافظاً للسانه فإنّ من حسب كلامه من عمله قلّ كلامه إلّا فيما يعنيه، وعلى العاقل أن يكون طالباً لثلاث: مرمّة لمعاش، أو تزوّد لمعاد، أو تلذّذ في غير محرّم.

قلت: يا رسول اللّه! فما كانت صحف موسى؟

قال: كانت عبرانيّة كلّها وفيها: عجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح، ولمن أيقن بالنار لم [كيف] يضحك، ولمن يرى الدنيا وتقلّبها بأهلها لم [كيف] يطمئنّ إليها، ولمن يؤمن بالقدر كيف ينصب، ولمن أيقن بالحساب لِمَ لا يعمل.

قلت: يا رسول اللّه! هل في أيدينا ممّا أنزل اللّه عليك شيء ممّا كان في صحف إبراهيم وموسى؟

قال: يا أبا ذرّ! اقرأ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ * وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ * بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا * وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ * إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾.(١)

قلت: يا رسول اللّه! أوصني، قال: أوصيك بتقوى اللّه، فإنّه رأس الأمر كلّه، قلت: زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن وذكر اللّه كثيراً، فإنّه ذكر لك في السماء و نور لك في الأرض، قلت: زدني، قال: عليك بطول الصمت، فإنّه مطردة للشياطين وعون لك على أمر دينك، قلت: زدني، قال: إيّاك وكثرة الضحك، فإنّه يميت القلب ويذهب بنور الوجه.

قلت: يا رسول اللّه! زدني، قال: انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك، فإنّه أجدر أن لا تزدرى نعمة اللّه عليك، قلت: يا رسول اللّه! زدني، قال: صل قرابتك وإن قطعوك، قلت: زدني، قال: أحبّ المساكين ومجالستهم، قلت: زدني، قال: قل الحقّ

---

(١) - الأعلى: ٨٧/ ١٤ - ١٩.

وإن كان مرّاً، قلت: زدني، قال: لا تخف في اللّه لومة لائم، قلت: زدني، قال: ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما تأتي مثله.

ثمّ قال: كفى بالمرء عيباً أن يكون فيه ثلاث خصال: يعرف من الناس ما يجهل من نفسه، ويستحيي لهم ممّا هو فيه، ويؤذي جليسه بما لا يعنيه، ثمّ قال ﷺ: لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكفّ، ولا حسب كحسن الخلق.(١)

(١) - الخصال: ٢/٥٢٣ ح ١٣، معاني الأخبار: ٣٣٢ ح ١، الاختصاص: ٢٦٤ س ٥ بإسناده عن أبي عبد اللّه عليه السلام، الأمالي للطوسي: ٥٣٩ ح ١١٦٣، وسائل الشيعة: ٥/٢٤٧ ح ٦٤٦١ قطعة منه، و١٥/٢٨٩ ح ٢٠٥٤١، بحار الأنوار: ١١/٦٠ ح ٦٨، و٧٧/٧٢ ح ١، و٧٤ س ٨، و٩٢/١٩٨ ح ٧، و٩٣/١٥٤ ح ١٥، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٠ ح ٤٦٤١، و٥/٢٩٤ ح ٥٩٠٠.

في تفسير القرآن وأهل البيت عليهم السلام

١٦٧ / [١] - سليم بن قيس: جلست إلى عليّ عليه السلام بالكوفة في المسجد والناس حوله، فقال: سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني عن كتاب اللّه، فواللّه! ما نزلت آية من كتاب اللّه إلّا وقد أقرأنيها رسول اللّه صلى الله عليه وآله وعلّمني تأويلها، فقال ابن الكوّاء: فما كان ينزل عليه وأنت غائب؟

فقال عليه السلام، بلى، يحفظ عليَّ ما غبت عنه، فإذا قدمت عليه قال لي: [يا عليّ!] أنزل اللّه بعدك كذا وكذا، فيقرئنيه وتأويله كذا وكذا فيعلّمنيه.[1]

١٦٨ / [٢] - سليم بن قيس: قلت لعليّ عليه السلام: يا أمير المؤمنين! إنّي سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذرّ شيئاً من تفسير القرآن، ومن الرواية عن النبيّ صلى الله عليه وآله، ثمّ سمعت منك تصديق ما سمعت منهم، ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن، ومن الأحاديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله تخالف الذي سمعته منكم، وأنتم تزعمون أنّ ذلك باطل، أفترى الناس يكذبون على رسول اللّه صلى الله عليه وآله متعمّدين؟! ويفسّرون القرآن برأيهم؟!

قال: فأقبل عليَّ، فقال لي: يا سليم! قد سألت، فافهم الجواب:

إنّ في أيدي الناس حقّاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وخاصّاً وعامّاً، ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً ووهماً، وقد كذب على رسول اللّه صلى الله عليه وآله على عهده حتّى قام خطيباً فقال: أيّها الناس! قد كثرت عليَّ الكذّابة، فمن كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ

---

(١) - كتاب سليم بن قيس: ٣٣١ ح ٣١، الأمالي للطوسي: ٥٢٣ ح ١١٥٨ بتفاوت يسير، الاحتجاج: ٥٦٣/١ ضمن ح ١٣٧، بحار الأنوار: ١٢٥/١٠ ح ٤، و١٨٦/٤٠ ح ٧٢، و٧٨/٩٢ ح ١.

مقعده من النار.

ثمّ كذب عليه من بعده حين توفّي، رحمة اللّه على نبيّ الرحمة وصلّى الله عليه وآله، وإنّما يأتيك بالحديث أربعة نفر ليس لهم خامس: رجل منافق مظهر للإيمان، متصنّع بالإسلام، لا يتأثّم ولا يتحرّج أن يكذب على رسول اللّه ﷺ متعمّداً، فلو علم المسلمون أنّه منافق كذّاب لم يقبلوا منه ولم يصدّقوه، ولكنّهم قالوا: هذا صاحب رسول اللّه ﷺ، رآه وسمع منه وهو لا يكذب ولا يستحلّ الكذب على رسول اللّه ﷺ، وقد أخبر اللّه عن المنافقين بما أخبر، ووصفهم بما وصفهم، فقال اللّه عزّ وجلّ: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ﴾[1]، ثمّ بقوا بعده فتقرّبوا إلى أئمّة الضلالة والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان، فولّوهم الأعمال، وحملوهم على رقاب الناس، وأكلوا بهم الدنيا، وإنّما الناس مع الملوك والدنيا إلّا من عصم اللّه، فهذا أحد الأربعة.

ورجل سمع من رسول اللّه ﷺ شيئاً فلم يحفظه على وجهه ووهم فيه، ولم يتعمّد كذباً، وهو في يده يرويه ويعمل به، ويقول: أنا سمعته من رسول اللّه ﷺ، فلو علم المسلمون أنّه وهم لم يقبلوا، ولو علم هو أنّه وهم فيه لرفضه.

ورجل ثالث سمع من رسول اللّه ﷺ شيئاً أمر به ثمّ نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه نهى عن شيء ثمّ أمر به وهو لا يعلم، حفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ، فلو علم أنّه منسوخ لرفضه، ولو علم المسلمون أنّه منسوخ إذ سمعوه لرفضوه.

ورجل رابع لم يكذب على اللّه ولا على رسوله ﷺ، بغضاً للكذب وتخوّفاً من اللّه، وتعظيماً لرسوله ﷺ ولم يوهم، بل حفظ ما سمع على وجهه، فجاء به كما سمعه ولم يزد فيه ولم ينقص، وحفظ الناسخ من المنسوخ، فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ.

وإنّ أمر رسول اللّه ﷺ ونهيه مثل القرآن، ناسخ ومنسوخ، وعامّ وخاصّ،

---

(١) - المنافقون: ٦٣/ ٤.

ومحكم ومتشابه.

وقد كان يكون من رسول اللّه ﷺ الكلام له وجهان: كلام خاصّ، وكلام عامّ مثل القرآن، يسمعه من لا يعرف ما عنى اللّه به، وما عنى به رسول اللّه ﷺ. وليس كلّ أصحاب رسول اللّه ﷺ كان يسأله فيفهم، وكان منهم من يسأله ولا يستفهم حتّى أن كانوا ليحبّون أن يجيء الطارئ والأعرابي فيسأل رسول اللّه ﷺ حتّى يسمعوا منه.

وكنت أدخل على رسول اللّه ﷺ كلّ يوم دخلة وفي كلّ ليلة دخلة، فيخلّيني فيها أدور معه حيث دار، وقد علم أصحاب رسول اللّه ﷺ أنّه لم يكن يصنع ذلك بأحد من الناس غيري، وربما كان ذلك في منزلي يأتيني رسول اللّه ﷺ، فإذا دخلت عليه في بعض منازله خلا بي وأقام نساءه، فلم يبق غيري وغيره، وإذا أتاني للخلوة في بيتي لم تقم من عندنا فاطمة ولا أحد من ابني، وكنت إذا سألته أجابني، وإذا سكتّ أو نفدت مسائلي ابتدأني. فما نزلت عليه آية من القرآن إلّا أقرأنيها وأملاها عليّ، فكتبتها بخطّي ودعا اللّه أن يفهمني إيّاها ويحفظني، فما نسيت آية من كتاب اللّه منذ حفظتها، وعلّمني تأويلها، فحفظته وأملاه عليّ فكتبته، وما ترك شيئاً علّمه اللّه من حلال وحرام، أو أمر ونهي، أو طاعة ومعصية، كان أو يكون إلى يوم القيامة إلّا وقد علّمنيه، وحفظته ولم أنس منه حرفاً واحداً.

ثمّ وضع يده على صدري ودعا اللّه أن يملأ قلبي علماً وفهماً وفقهاً وحكماً ونوراً، وأن يعلّمني فلا أجهل، وأن يحفظني فلا أنسى، فقلت له ذات يوم: يا نبيّ اللّه! إنّك منذ يوم دعوت اللّه لي بما دعوت لم أنس شيئاً ممّا علّمتني فلم تمليه عليّ، وتأمرني بكتابته أ تتخوّف عليّ النسيان.

فقال: يا أخي! لست أتخوّف عليك النسيان ولا الجهل، وقد أخبرني اللّه أنّه قد استجاب لي فيك، وفي شركائك الذين يكونون من بعدك.

قلت: يا نبيّ اللّه! ومن شركائي؟

قال: الذين قرنهم اللّه بنفسه وبي معه، الذين قال في حقّهم، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا

أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ﴾[1]. فإن خفتم التنازع في شيء فارجعوه إلى اللّه وإلى الرسول وإلى أولي الأمر منكم.

قلت: يا نبيّ اللّه! ومن هم؟

قال: الأوصياء إلى أن يردوا عليَّ حوضي، كلّهم هاد مهتد، لا يضرّهم كيد من كادهم، ولا خذلان من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم، بهم ينصر اللّه أمّتي، وبهم يمطرون، ويدفع عنهم بمستجاب دعوتهم.

فقلت: يا رسول اللّه! سمّهم لي.

فقال: ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام - ثمّ ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثمّ ابن ابني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثمّ ابن له على اسمي، اسمه محمّد باقر علمي وخازن وحي اللّه، وسيولد عليّ في حياتك يا أخي! فأقرئه منّي السلام.

ثمّ أقبل على الحسين عليه السلام فقال: سيولد لك محمّد بن عليّ في حياتك، فاقرأه منّي السلام، ثمّ تكملة الاثني عشر إماماً من ولدك يا أخي!

فقلت: يا نبيّ اللّه! سمّهم لي، فسمّاهم لي رجلاً رجلاً منهم، - واللّه! يا أخا بني هلال - مهديّ هذه الأمّة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، واللّه! إنّي لأعرف جميع من يبايعه بين الركن والمقام، وأعرف أسماء الجميع وقبائلهم.

قال سليم: ثمّ لقيت الحسن والحسين صلوات اللّه عليهما بالمدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه، فحدّثتهما بهذا الحديث عن أبيهما، فقالا: صدقت، حدّثك أبونا علي عليه السلام بهذا الحديث ونحن جلوس، وقد حفظنا ذلك عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم كما حدّثك أبونا سواء، لم يزد فيه ولم ينقص منه شيئاً.

قال سليم: ثمّ لقيت عليّ بن الحسين عليهما السلام - وعنده ابنه محمّد بن عليّ عليهما السلام - فحدّثته بما سمعته من أبيه وعمّه، وما سمعته من عليّ عليه السلام، فقال عليّ بن

---

(١) - النساء: ٤/٥٩.

الحسين عليه السلام: قد أقرأني أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله السلام، وهو مريض وأنا صبيّ، ثمّ قال محمّد عليه السلام: وقد أقرأني جدّي الحسين عليه السلام بعهد من رسول الله صلى الله عليه وآله - وهو مريض - السلام.

قال أبان، فحدّثت عليّ بن الحسين عليهما السلام بهذا الحديث كلّه عن سليم، فقال: صدق سليم، وقد جاء جابر بن عبد الله الأنصاري إلى ابني وهو غلام يختلف إلى الكتّاب، فقبّله وأقرأه من رسول الله صلى الله عليه وآله السلام.

قال أبان: فحججت بعد موت عليّ بن الحسين عليهما السلام فلقيت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام فحدّثته بهذا الحديث كلّه ولم أترك منه حرفاً واحداً، فاغرورقت عيناه ثمّ قال: صدق سليم، قد أتاني بعد أن قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي فحدّثني بهذا الحديث بعينه، فقال له أبي: صدقت، قد حدّثك أبي بهذا الحديث بعينه عن أمير المؤمنين عليه السلام ونحن شهود، ثمّ حدّثاه بما هما سمعا من رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال أبان: ثمّ قال لي أبو جعفر الباقر عليه السلام: ما لقينا أهل البيت من ظلم قريش وتظاهرهم علينا وقتلهم إيّانا، وما لقيت شيعتنا ومحبّونا من الناس، إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قبض وقد قام بحقّنا وأمر بطاعتنا وفرض ولايتنا ومودّتنا، وأخبرهم بأنّا أولى الناس بهم من أنفسهم، وأمرهم أن يبلّغ الشاهد [منهم الغائب، فتظاهروا على عليّ عليه السلام، فاحتجّ عليهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه وما سمعته العامّة، فقالوا: صدقت، قد قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله، ولكن قد نسخه، فقال، إنّا أهل بيت أكرمنا الله عزّ وجلّ واصطفانا ولم يرض لنا بالدنيا، وإنّ الله لا يجمع لنا النبوّة والخلافة، فشهد بذلك أربعة نفر: عمر وأبو عبيدة، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة فشبّهوا على العامّة، وصدّقوهم وردّوهم على أدبارهم، وأخرجوها من معدنها من حيث جعلها الله، واحتجّوا على الأنصار بحقّنا وحجّتنا فعقدوها لأبي بكر، ثمّ ردّها أبو بكر إلى عمر يكافيه بها، ثمّ جعلها عمر شورى بين ستّة، فقلّدوها عبد الرحمن، ثمّ جعلها ابن عوف لعثمان على أن يردّها عليه، فغدر به عثمان، وأظهر ابن عوف كفره وجهله وطعن عليه في حياته، وزعم ولده أنّ عثمان سمّه فمات، ثمّ قام طلحة والزبير فبايعا عليّاً عليه السلام

طائعين غير مكرهين، ثمّ نكثا وغدرا وذهبا بعائشة معهما إلى البصرة مطالبة بدم عثمان، ثمّ دعا معاوية طغاة أهل الشام إلى الطلب بدم عثمان ونصب لنا الحرب، ثمّ خالفه أهل حروراء على أن يحكم بكتاب اللّه وسنّة نبيّه، فلو كانا حكما بما اشترط عليهما لحكما أنّ عليّاً عليه السلام أمير المؤمنين في كتاب اللّه وعلى لسان نبيّه وفي سنّته، فخالفه أهل النهروان وقاتلوه، ثمّ بايعوا الحسن بن عليّ عليهما السلام بعد أبيه وعاهدوه، ثمّ غدروا به وأسلموه ووثبوا عليه حتّى طعنوه بخنجر في فخذه وانتهبوا عسكره وعالجوا خلاخيل أمّهات أولاده، فصالح معاوية وحقن دمه ودم أهل بيته وشيعته، وهم قليل حقّ قليل حين لا يجد أعواناً، ثمّ بايع الحسين عليه السلام من أهل الكوفة ثمانية عشر ألفاً، ثمّ غدروا به، ثمّ خرجوا إليه فقاتلوه حتّى قتل.

ثمّ لم نزل أهل البيت - منذ قبض رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم - نذلّ ونقصي ونحرم ونقتل ونطرد، ونخاف على دمائنا وكلّ من يحبّنا، ووجد الكاذبون لكذبهم موضعاً يتقرّبون به إلى أوليائهم وقضاتهم وعمّالهم في كلّ بلدة يحدّثون عدوّنا عن ولاتهم الماضين بالأحاديث الكاذبة الباطلة، ويروون عنّا ما لم نقل تهجيناً منهم لنا، وكذباً منهم علينا، وتقرّباً إلى ولاتهم وقضاتهم بالزور والكذب، وكان عظم ذلك وكثرته في زمن معاوية بعد موت الحسن عليه السلام، فقتلت الشيعة في كلّ بلدة، قطعت أيديهم وأرجلهم وصلبوا على التهمة والظنّة من ذكر حبّنا والانقطاع إلينا، ثمّ لم يزل البلاء يشتدّ ويزداد إلى زمان ابن زياد بعد قتل الحسين عليه السلام، ثمّ جاء الحجّاج فقتلهم بكلّ قتلة وبكلّ ظنّة وبكلّ تهمة، حتّى إنّ الرجل ليقال له: زنديق، أو مجوسي كان ذلك أحبّ إليه من أن يشار إليه أنّه من شيعة الحسين صلوات اللّه عليه، وربما رأيت الرجل الذي يذكر بالخير ولعلّه يكون ورعاً صدوقاً يحدّث بأحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض من قد مضى من الولاة لم يخلق اللّه منها شيئاً قطّ، وهو يحسب أنّها حقّ لكثرة من قد سمعها منه ممّن لا يعرف بكذب ولا بقلّة ورع، ويروون عن عليّ عليه السلام أشياء قبيحة، وعن الحسن والحسين عليهما السلام ما يعلم اللّه أنّهم قد رووا في ذلك الباطل والكذب والزور.

قال: قلت له: أصلحك اللّه! سمّ لي من ذلك شيئاً؟

قال، رووا أنّ سيّدي كهول أهل الجنّة أبو بكر وعمر، وأنّ عمر محدّث، وأنّ الملك يلقّنه، وأنّ السكينة تنطق على لسانه، وأنّ عثمان الملائكة تستحي منه، وأنّ لي وزيراً من أهل السماء ووزيراً من أهل الأرض، وأن اقتدوا بالذين من بعدي، وأثبت حراء فما عليك إلّا نبيّ وصديق وشهيد حتّى عدّد أبو جعفر عليه السلام أكثر من ماءة رواية يحسبون أنّها حقّ.

فقال عليه السلام: هي والله! كلّها كذب وزور.

قلت: أصلحك الله لم يكن منها شيء؟

قال عليه السلام: منها موضوع ومنها محرّف، فأمّا المحرّف فإنّما عنى أنّ عليك نبيّ الله وصدّيقاً وشهيداً يعني عليّاً عليه السلام فقبلها، ومثله كيف لا يبارك لك وقد علاك نبيّ وصدّيق وشهيد يعني عليّاً عليه السلام وعامّها كذب وزور وباطل، اللّهمّ اجعل قولي قول رسول الله صلى الله عليه وآله، وقول عليّ عليه السلام ما اختلف فيه أمّة محمّد من بعده إلى أن يبعث الله المهديّ عليه السلام.[1]

١٦٩ / [٣] - **الصفّار**: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلنا الأئمّة بعضهم أعلم من بعض؟

قال: نعم، وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد.[2]

١٧٠ / [٤] - **الصفّار**: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن مرازم

---

(١) - كتاب سليم بن قيس: ١٨٠ ح ١٠، بصائر الدرجات: الجزء: ٢١٨/٤ ح ٣ قطعة منه، الكافي: ٦٣/١ ح ١، الخصال: ٢٥٥ ح ١٣١، إكمال الدين: ٢٨٤ ح ٣٧، تحف العقول: ١٩٣ مع اختلاف يسير، تفسير العيّاشي: ١٤/١ ح ٢، و٢٥٣ ح ١٧٧ قطعة منه فيهما، الصراط المستقيم: ٢٥٨/٣ س ٣ باختصار، وسائل الشيعة: ٢٠٦/٢٧ ح ٣٣٦١٤، بحار الأنوار: ٢٥٦/٣٦ ح ٧٥، و١٣٩/٤٠ ح ٣٣، و٩٨/٩٢ ح ٦٩، شواهد التنزيل ٤٧/١ ح ٤١ أشار إليه، تفسير البرهان: ١٧/١ ح ١.

(٢) - بصائر الدرجات: الجزء العاشر /٤٩٩ ح ٢، و٣، تفسير العيّاشي: ١٥/١ ح ٤، الاختصاص: ٢٦٦ س ١٥، بحار الأنوار: ٣٥٨/٢٥ ح ٩، و٩٥/٩٢ ح ٥٢.

وموسى بن بكير، قالا: سمعنا أبا عبد اللهعليه السلام يقول: إنّا أهل البيت لم يزل اللّه يبعث فينا من يعلم كتابه من أوّله إلى آخره.(١)

١٧١ / [٥] - الصفّار: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن مادّ القلانسي، عن أبي داود، عن أنس بن مالك خادم رسول اللّهصلى الله عليه وآله، قال: قال رسول اللّهصلى الله عليه وآله: يا عليّ! أنت تعلّم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون، فقال: ما أبلّغ رسالتك بعدك يا رسول اللّه!

قال، تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل القرآن.(٢)

١٧٢ / [٦] - الصفّار: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبد اللّه بن حمّاد، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنينعليه السلام: لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وأهل الإنجيل بإنجيلهم، وأهل الزبور بزبورهم، وأهل الفرقان بفرقانهم، بقضاء يصعد إلى اللّه يزهر، واللّه! ما نزلت آية في كتاب اللّه في ليل أو نهار إلّا وقد علمت فيمن أنزلت، ولا ممّن مرّ على رأسه المواسي من قريش إلّا وقد نزلت فيه آية من كتاب اللّه تسوقه إلى الجنّة، أو إلى النار.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! ما الآية التي نزلت فيك؟

قال له: أما سمعت اللّه يقول: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ(٣)﴾، قال رسول اللّهصلى الله عليه وآله: عليّ بيّنة من ربّه، وأنا شاهد له فيه وأتلوه معه.(٤)

١٧٣ / [٧] - الصدوق: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى البصري، قال: حدّثنا المغيرة بن محمّد، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن عبد الرحمن الأزدي، سنة ستّة عشرة ومائتين، قال: حدّثنا

---

(١) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع / ٢١٤ ح ٦، بحار الأنوار: ٩٢/ ٩٦ ح ٥٦، مستدرك الوسائل: ١٧/ ٣٣٤ ح ٢١٥١١.

(٢) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع / ٢١٤ ح ٣، بحار الأنوار: ٢٣/ ١٩٥ ح ٢٣، وسائل الشيعة: ٢٧/ ١٩٥ ح ٣٣٥٧٧.

(٣) - هود: ١١/ ١٧.

(٤) - بصائر الدرجات: الباب ٩/ ١٣٢ ح ٢، العمدة: ٢٠٨ ح ٣٢١ الفصل ٢٤ بتفاوت يسير، كشف الغمّة: ١/ ٣١٥ نحو ما في العمدة، بحار الأنوار: ٣٥/ ٣٨٧ ح ٥.

قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله، قال: قال عليّ عليه السلام: ما نزلت من القرآن آية إلّا وقد علمت أين نزلت، وفيمن نزلت، وفي أيّ شيء نزلت، وفي سهل نزلت، أو في جبل نزلت.

قيل: فما نزل فيك؟

فقال: لولا أنّكم سألتموني ما أخبرتكم، نزلت فيّ الآية ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[1]، فرسول الله المنذر، وأنا الهادي إلى ما جاء به.[2]

١٧٤ / [٨] - **الشريف الرضي**: بإسناده أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلّا وقد نزلت فيه آية، أو اثنتان تقوده إلى جنّة، أو تسوقه إلى نار، وما من آية نزلت في برّ أو بحر، أو في سهل، أو جبل إلّا وقد عرفت حين نزلت، وفيم أنزلت، ولو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل القرآن بقرآنهم.[3]

١٧٥ / [٩] - **البرقي**: عن أبيه، عن عليّ بن الحكم، عن محمّد بن الفضيل، عن شُرَيْس الوابشي، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن شيء من التفسير؟

فأجابني، ثمّ سألته عنه ثانية، فأجابني بجواب آخر، فقلت: جعلت فداك! كنت أجبتني في هذه المسألة بجواب غير هذا قبل اليوم؟!

فقال: يا جابر! إنّ للقرآن بطناً وللبطن بطناً، وله ظهر وللظهر ظهر، يا جابر! ليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، إنّ الآية يكون أوّلها في شيء، وآخرها في شيء، وهو كلام متّصل منصرف على وجوه.[4]

---

(١) - الرعد: ١٣/ ٧.

(٢) - الأمالي: ٢٧٦ ح ١٣ (المجلس السادس والأربعون)، شواهد التنزيل: ١/ ٣٩٠ ح ٤١٣، روضة الواعظين: ١/ ١١٦، بحار الأنوار: ٣٥/ ٣٩٥ ح ٥، و٩٢/ ٧٩ ح ٢.

(٣) - خصائص الأئمة عليهم السلام: ٥٥ س ١٦.

(٤) - المحاسن: ٢/ ٧ ح ١٠٧٦، تفسير العيّاشي: ١/ ١٢ ح ٨، بحار الأنوار: ٩٢/ ٩١ ح ٣٧، و٩٥ ح ٤٨، وسائل الشيعة: ٢٧/ ١٩٢ ح ٣٣٥٧٢، تفسير البرهان: ١/ ٢٠ ح ١٢.

١٧٦ / [١٠] - **البرقي**: عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: سمعت أبي يقول: ما ضرب الرجل القرآن بعضه ببعض إلّا كفر.(١)

١٧٧ / [١١] - **الشيخ الصدوق**: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الصيرفي الكوفي، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن سعيد بن المسيّب، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: لعن المجادلون في دين اللّه على لسان سبعين نبيّاً، ومن جادل في آيات اللّه فقد كفر، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿مَا يُجَٰدِلُ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَٰدِ﴾(٢)، ومن فسّر القرآن برأيه فقد افترى على اللّه الكذب، ومن أفتى الناس بغير علم فلعنته ملائكة السماوات والأرض، وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة سبيلها إلى النار.

قال عبد الرحمن بن سمرة: فقلت، يا رسول اللّه! أرشدني إلى النجاة؟

فقال: يا ابن سمرة! إذا اختلفت الأهواء وتفرّقت الآراء فعليك بعليّ بن أبي طالب، فإنّه إمام أمّتي وخليفتي عليهم من بعدي، وهو الفاروق الذي يميّز به بين الحقّ والباطل، من سأله أجابه، ومن استرشده أرشده، ومن طلب الحقّ عنده وجده، ومن التمس الهدى لديه صادفه، ومن لجأ إليه أمنه، ومن استمسك به نجاه، ومن اقتدى به هداه، يا ابن سمرة! سلم منكم من سلم له ووالاه، وهلك من ردّ عليه وعاداه، يا ابن سمرة! إنّ عليّاً منّي روحه من روحي، وطينته من طينتي، وهو أخي وأنا أخوه، وهو زوج ابنتي فاطمة سيّدة نساء العالمين من الأوّلين والآخرين، وإنّ منه إمامي أمّتي وسيدي شباب أهل الجنّة الحسن والحسين، وتسعة من ولد الحسين، تاسعهم قائم أمّتي، يملأ الأرض قسطاً

---

(١) - المحاسن: ١/٣٣٥ ح ٦٨٣، تفسير العيّاشي: ١/١٨ ح ٢، جامع الأخبار: ١٢٩ ح ٢٥٢، تفسير البرهان: ١/١٩ ح ١٥.

(٢) - غافر: ٤٠/٤.

وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.[١]

١٧٨ / [١٢] - **الصفّار**: حدّثنا الفضل، عن موسى بن القاسم، عن أبان، عن ابن أبي عمير، أو غيره، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: تفسير القرآن على سبعة أحرف، منه ما كان، ومنه ما لم يكن، بعد ذلك تعرفه الأئمّة.[٢]

١٧٩ / [١٣] - **الصفّار**: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الأنصاري، عن صباح المزني، عن الحرث بن حصيرة المزني، عن الأصبغ بن نباتة، قال: لمّا قدم عليّ عليه السلام الكوفة صلّى بهم أربعين صباحاً فقرأ بهم «سبّح اسم ربّك الأعلى»، فقال المنافقون: واللّه! ما يحسن أن يقرأ ابن أبي طالب القرآن، ولو أحسن أن يقرأ لقرأ بنا غير هذه السورة.

قال: فبلغه ذلك، فقال: ويلهم! إنّي لأعرف ناسخه ومنسوخه، ومحكمه ومتشابهه، وفصله من وصله، وحروفه من معانيه، واللّه! ما حرف نزل على محمّد صلى الله عليه وآله إلاّ وأنا أعرف فيمن أنزل، وفي أيّ يوم نزل، وفي أيّ موضع نزل، ويلهم! أما يقرءون ﴿إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ * صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾[٣]، واللّه! عندي ورثتها من رسول اللّه، وورثها رسول اللّه صلى الله عليه وآله من إبراهيم وموسى، ويلهم واللّه! إنّي أنا الذي أنزل اللّه فيّ ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾[٤]، فإنّا كنّا عند رسول اللّه، فخبّرنا بالوحي فأعيه ويفوتهم، فإذا خرجنا قالوا: ما ذا قال آنفاً؟![٥]

---

(١) - إكمال الدين: ٢٥٦ ح ١، الأمالي الصدوق: ٧٨ ح ٤٥، العدد القويّة: ٨٩ ح ١٥٥ بتفاوت يسير، التحصين: الباب ٢٢/٦٢٥، روضة الواعظين: ١٠٠ س ١، الصراط المستقيم: ٢/١١٥ س ٥، بحار الأنوار: ٣٦/٢٢٦ ح ٢، و٢٢٧ ح ٣، وسائل الشيعة: ٢٧/١٩٠ ح ٣٣٥٦٨، تفسير نور الثقلين: ١/٣١٧ ح ٣٨ قطعة منه فيهما.

(٢) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع /٢١٦ ح ٨، بحار الأنوار: ٩٢/٩٨ ح ٦٥، وسائل الشيعة: ٢٧/١٩٧ ح ٣٣٥٨١.

(٣) - الأعلى: ٨٧/١٨ و١٩.

(٤) - الحاقّة: ٦٩/١٢.

(٥) - بصائر الدرجات: الجزء الثالث /١٥٥ ح ٣، تفسير العيّاشي: ١/١٤ ح ١، بحار الأنوار: ٤٠/١٣٧ ح ٣١، و٩٢/٨٧ ح ٢٤، تفسير البرهان: ١/١٦ ح ١٣.

١٨٠ / [١٤] - **العيّاشي**: عن عمّار بن موسى، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سئل عن الحكومة؟

قال: من حكم برأيه بين اثنين فقد كفر، ومن فسّر [برأيه] آية من كتاب الله فقد كفر.[١]

١٨١ / [١٥] - **العيّاشي**: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: ليس شيء أبعد من عقول الرجال من تفسير القرآن، إنّ الآية ينزل أوّلها في شيء، وأوسطها في شيء، وآخرها في شيء، ثمّ قال: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[٢]، من ميلاد الجاهلية.[٣]

١٨٢ / [١٦] - **العيّاشي**: عن عبد الرحمن بن الحجّاج، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ليس أبعد من عقول الرجال من القرآن.[٤]

١٨٣ / [١٧] - **العيّاشي**: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من فسّر القرآن برأيه فأصاب لم يؤجر، وإن أخطأ كان إثمه عليه.[٥]

١٨٤ / [١٨] - **العيّاشي**: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من فسّر القرآن برأيه إن أصاب لم يؤجر، وإن أخطأ فهو أبعد من السماء.[٦]

---

(١) - تفسير العيّاشي: ١/١٨ ح ٦، وسائل الشيعة: ٢٧/٦٠ ح ٣٣١٩٥، بحار الأنوار: ٣٠/٥١٢ س ١ القطعة الاخيرة، تفسير البرهان: ١/١٩ ح ١٣.

(٢) - الأحزاب: ٣٣/٣٣.

(٣) - تفسير العيّاشي: ١/١٧ ح ١، بحار الأنوار، ٩٢/١١٠ ح ١٠، وسائل الشيعة: ٢٧/٢٠٣ ح ٣٣٦٠٤ قطعة منه.

(٤) - تفسير العيّاشي: ١/١٧ ح ٥، وسائل الشيعة: ٢٧/٢٠٣ ح ٣٣٦٠٠، بحار الأنوار، ٩٢/١١١ ح ١٤، تفسير البرهان: ١/١٩ ح ١٢، مستدرك الوسائل: ١٧/٣٣٤ ح ٢١٥١٤.

(٥) - تفسير العيّاشي: ١/١٧ ح ٢، جامع الأخبار: ١٣٢ ح ٢٦٨، بحار الأنوار: ٩٢/١١٠ ح ١١، تفسير البرهان: ١/١٩ ح ٩، مستدرك الوسائل: ١٧/٣٣٤ ح ٢١٥١٣.

(٦) - تفسير العيّاشي: ١/١٧ ح ٤، بحار الأنوار: ٩٢/١١٠ ح ١٣، وسائل الشيعة: ٢٧/٢٠٢ ح ٣٣٥٩٧، تفسير البرهان: ١/١٩ ح ١١.

١٨٥ / [١٩] – **العيّاشي**: عن سلمة بن كهيل عمّن حدّثه عن عليّ عليه السلام، قال: لو استقامت لي الإمرة، وكسرت أو ثنّيت لي الوسادة، لحكمت لأهل التوراة بما أنزل الله في التوراة حتّى تذهب إلى الله أنّي قد حكمت بما أنزل الله فيها، ولحكمت لأهل الإنجيل بما أنزل الله في الإنجيل حتّى يذهب إلى الله أنّي قد حكمت بما أنزل الله فيه، ولحكمت في أهل القرآن بما أنزل الله في القرآن حتّى يذهب إلى الله أنّي قد حكمت بما أنزل الله فيه.(١)

١٨٦ / [٢٠] – **العيّاشي**: عن حفص بن قرط الجهني، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام قال: سمعته يقول: كان عليّ عليه السلام صاحب حلال وحرام، وعلم بالقرآن، ونحن على منهاجه.(٢)

١٨٧ / [٢١] – **العيّاشي**: عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ فيكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، وهو عليّ بن أبي طالب.(٣)

١٨٨ / [٢٢] – **العيّاشي**: سليمان الأعمش، عن أبيه، قال: قال عليّ عليه السلام: ما نزلت آية إلّا وأنا علمت فيمن أنزلت، وأين نزلت، وعلى من نزلت، إنّ ربّي وهب لي قلباً عقولاً، ولساناً طلقاً.(٤)

١٨٩ / [٢٣] – **العيّاشي**: عن مرازم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّا أهل بيت

---

(١) – تفسير العيّاشي: ١/ ١٥ ح ٣، بحار الأنوار: ٩٢/ ٩٥ ح ٥١، تفسير البرهان: ١/ ١٧ ح ١٥.

(٢) – تفسير العيّاشي: ١/ ١٥ ح ٥، بحار الأنوار: ٩٢/ ٩٥ ح ٥٣، تفسير البرهان: ١/ ١٧ ح ١٧.

(٣) – تفسير العيّاشي، ١/ ١٥ ح ٦، الجعفريّات: ٣٢٥ ح ١٣٤٤، الأمالي للطوسي: ٢٥٤ ح ٤٥٨، بإسناده إلى أبي سعيد الخدريّ بتفاوت، المناقب لابن شهر آشوب ٣/ ٤٤ س ٢٢، النوادر للراوندي: ١٠١ ح ٦٤، وسائل الشيعة: ٢٧/ ٢٠٤ ح ٣٣٦٠٦، بحار الأنوار: ٣٢: ٣٠٣ ضمن ح ٢٦٧، بتفاوت، و٩٢/ ٩٦ ح ٥٤، تفسير البرهان: ١/ ١٧ ح ١٨.

(٤) – تفسير العيّاشي: ١/ ١٧ ح ١٢، شواهد التنزيل: ١/ ٤٥ ح ٣٨، بحار الأنوار: ٩٢/ ٩٧ ح ٦٠، تفسير البرهان: ١/ ١٧ ح ٢٤.

لم يزل اللّه يبعث فينا من يعلم كتابه من أوّله إلى آخره، وإنّ عندنا من حلال اللّه وحرامه ما يسعنا من كتمانه، ما نستطيع أن نحدّث به أحداً.[١]

١٩٠ / [٢٤] - العيّاشي: عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، قال: قال عليّ عليه السلام: ما بين اللوحين شيء إلّا وأنا أعلمه.[٢]

١٩١ / [٢٥] - الشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عمر، قال: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا يعقوب بن يوسف بن زياد، قال: حدّثنا أحمد بن حمّاد الهمداني، قال: حدّثنا فطر بن خليفة وبريد بن معاوية العجلي، عن إسماعيل بن رجاء، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري، قال: خرج إلينا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وقد انقطع شسع نعله، فدفعها إلى عليّ عليه السلام يصلحها، ثمّ جلس وجلسنا حوله كأنّما على رءوسنا الطير، فقال: إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن، كما قاتلت الناس على تنزيله.

فقال أبو بكر: أنا هو، يا رسول اللّه؟!

قال: لا، فقال عمر: أنا هو، يا رسول اللّه؟!

فقال: لا، ولكنّه خاصف النعل.

قال: فأتينا عليّاً نبشّره بذلك، فكأنّه لم يرفع به رأساً، وكأنّه قد سمعه قبل. قال إسماعيل بن رجاء: فحدّثني أبي، عن جدّي أبي أمّي حزام بن زهير أنّه كان عند عليّ عليه السلام في الرحبة، فقام إليه رجل فقال له: يا أمير المؤمنين! هل كان في النعل حديث؟

فقال: اللّهمّ إنّك تعلم أنّه ممّا كان يسرّه إليّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله، وأشار بيديه ورفعهما.[٣]

---

(١) - تفسير العيّاشي: ١٦/١ ح ٨، بحار الأنوار: ٩٦/٩٢ ح ٥٦، تفسير البرهان: ١٧/١ ح ١٩.

(٢) - تفسير العيّاشي: ١٧/١ ح ١١، عنه بحار الأنوار: ٩٧/٩٢ ح ٥٩، تفسير البرهان: ١٧/١ ح ٢٣.

(٣) - الأمالي: ٢٥٤ ح ٤٥٨، الصراط المستقيم: ٣١٨/١ س ١٠ باختصار، المناقب لابن شهر آشوب: ٤٤/٣ س ١٦، وس ٢١ مختصراً فيهما، العمدة: ٢٢٥ ح ٣٥٥، الطرائف: ٧٠/١ ح ٨٢، ذخائر العقبى: ٧٦ س ١٥ باختصار، بحار الأنوار: ٢٩٦/٣٢ ح ٢٥٦، و٣٠٢ ح ٢٦٦، و٣٠٧، و٣٥٢/٣٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٧٧/٢ مرسلاً وباختصار، و٢٠٦/٣ بإسناده عن أبي سعيد الخدري.

١٩٢ / [٢٦] - الشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني القاضي أبو بكر محمّد بن عمر الجعابي، قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن القاسم، عن عليّ بن إبراهيم بن يعلى التيمي، قال: حدّثني عليّ بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ما نزلت آية إلّا وأنا عالم متى نزلت، وفيمن أنزلت، ولو سألتموني عمّا بين اللوحين لحدّثتكم.(١)

١٩٣ / [٢٧] - ابن شهر آشوب: تاريخ البلاذري وحلية الأولياء، قال عليّ عليه السلام: واللّه! ما نزلت آية إلّا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت، أبليل نزلت أم بنهار، نزلت في سهل أو جبل، إنّ ربّي وهب لي قلباً عقولاً، ولساناً سؤلاً.(٢)

١٩٤ / [٢٨] - ابن شهر آشوب: أبو نعيم في الحلية والخطيب في الأربعين بالإسناد عن السدي، عن عبد خير، عن عليّ عليه السلام قال: لمّا قبض رسول اللّه أقسمت وحلفت أن لا أضع ردائي عن ظهري حتّى أجمع ما بين اللوحين، فما وضعت ردائي حتّى جمعت القرآن.(٣)

١٩٥ / [٢٩] - أبو عليّ الطبرسي: روي عن عبد اللّه بن عبّاس أنّه قسّم وجوه التفسير على أربعة أقسام: تفسير لا يعذر أحد بجهالته، وتفسير تعرفه العرب بكلامها، وتفسير يعلمه العلماء، وتفسير لا يعرفه إلّا اللّه عزّ وجلّ؛ فأمّا الذي لا يعذر أحد بجهالته فهو ما يلزم الكافّة من الشرائع التي في القرآن وجمل دلائل التوحيد، وأمّا الذي تعرفه العرب بلسانها فهو حقائق اللغة وموضوع كلامهم، وأمّا الذي يعلمه العلماء فهو تأويل المتشابه وفروع الأحكام، وأمّا الذي لا يعلمه إلّا اللّه فهو ما يجري

---

(١) - الأمالي: ١٧٠ ح ٢٨٦، بحار الأنوار: ٧٩/٩٢ ح ٤.

(٢) - المناقب لابن شهر آشوب: ٤٣/٢ س ١٤، الصراط المستقيم: ٢١٩/١ س ١٣، بحار الأنوار: ١٥٧/٤٠ س ١٩، و١٧٨ س ٩، و٩٣/٩٢ س ٨، كنز العمّال: ١٢٨/١٣ ح ٣٦٤٠٤.

(٣) - المناقب: ٤١/٢ س ٩، كشف الغمّة: ١١٨/١ س ٢، كشف اليقين: ٧٥ ح ٦٠، بحار الأنوار: ١٥٥/٤٠ س ١٦، و١٨٠ س ٦، و٥٢/٩٢ س ٨، المناقب للخوارزمي: ٩٤ ح ٩٣، كنز العمّال: ١٥١/١٣ ح ٣٦٤٧٣.

مجرى الغيوب وقيام الساعة.(١)

١٩٦ / [٣٠] - أبو عليّ الطبرسي: روى العامّة عن النبيّ ﷺ قال: من فسّر القرآن برأيه فأصاب الحقّ فقد أخطأ.(٢)

١٩٧ / [٣١] - السيّد ابن طاووس: عن أحمد بن محمّد بن عثمان الصيدلاني، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر، قال: حدّثنا أحمد بن موسى الخزّاز، قال: حدّثنا تليد بن سليمان أبو إدريس، عن جابر، عن محمّد بن عليّ، عن أنس بن مالك، قال: بينا أنا عند رسول الله ﷺ إذ قال: الآن يدخل سيّد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصيّين وأولى الناس بالنبيّين، إذ طلع عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فأخذ رسول الله ﷺ يمسح العرق من وجهه ويمسح به وجه عليّ بن أبي طالب، ويمسح العرق من وجه عليّ عليه السلام ويمسح به وجهه.

فقال له عليّ عليه السلام: يا رسول الله! نزل فيّ شيء؟

قال: أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي، أنت أخي ووزيري وخير من أخلف بعدي، تقضي ديني وتنجز وعدي، وتبيّن لهم ما اختلفوا فيه من بعدي، وتعلّمهم من تأويل القرآن ما لم يعلموا، وتجاهدهم على التأويل كما جاهدتهم على التنزيل.(٣)

١٩٨ / [٣٢] - السيّد ابن طاووس: روي أنّ عليّاً عليه السلام قال على المنبر: سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني عن كتاب الله تعالى، فما من آية إلّا وأنا أعلم حيث نزلت بحضيض جبل، أو سهل أرض، وسلوني عن الفتن فما من فتنة إلّا وقد علمت من كسبها ومن يقتل فيها.(٤)

١٩٩ / [٣٣] - ابن بطريق: عن الشعبي، قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن محمّد

---

(١) - مجمع البيان: ١/٨١ س ٧.

(٢) - مجمع البيان: ١/٨٠ س ٢٤، وسائل الشيعة: ٢٧/٢٠٥ ح ٣٣٦١٠، بحار الأنوار: ٣٠/٥١٢ س ٦ بتفاوت.

(٣) - اليقين: الباب ٨/١٣٨، كشف الغمّة: ١/٣٤٣ س ١، بحار الأنوار ٣٨/١٣٤ ح ٨٧.

(٤) - الطرائف: ٧٣ ح ٩٠، العمدة: ٢٦٤ الفصل ٣٣، بحار الأنوار: ٤٠/١٩٠ س ١ ضمن ح ٧٤.

العلوي، عن الحسين بن الحكم، حدّثنا إسماعيل بن صبيح، حدّثنا أبو الجارود حبيب بن يسار، عن زاذان، قال، سمعت عليّاً عليه السلام يقول: والذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة! لو كسرت لي الوسادة، يقول: لو ثنيت لي وسادة فأجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم، فوالذي فلق الحبّة، وبرأ النسمة! ما من رجل من قريش إلّا وقد نزلت فيه الآية و الآيتان، فقال له رجل: فأنت أيش نزل فيك؟

فقال عليّ عليه السلام: أ ما تقرأ الآية التي في «هود»: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ[1]﴾.[2]

٢٠٠ / [٣٤] - **ابن أبي جمهور**: روي عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال: من فسّر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار.[3]

٢٠١ / [٣٥] - **الحسكاني**: حدّثني أبو عليّ [ابن أبي حامد] الحسين بن أحمد القاضي، قال: أخبرنا أبو محمّد التميمي، قال: حدّثنا أبو عمرو إسماعيل بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن الحرب الزاهد، قال: أخبرنا صالح بن عبد الله الترمذي، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا سليمان بن قرم، عن سعيد بن حنظلة، عن علقمة بن قيس، قال: قال عليّ عليه السلام: سلوني يا أهل الكوفة! قبل أن لا تسألوني، فوالذي نفسي بيده! ما نزلت آية إلّا وأنا أعلم بها أين نزلت، وفيمن نزلت، في سهل أم في جبل، أو في مسير، أم في مقام.[4]

٢٠٢ / [٣٦] - **الحسكاني**: أخبرنا أبو عمرو الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي، قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، قال: حدّثنا طاهر بن أبي أحمد، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: كان لي لسان سئول وقلب عقول، وما نزلت آية إلّا وقد علمت فيم نزلت، وعلى من

---

(١) - هود: ١٧/١١.

(٢) - العمدة: ٢٠٨ ح ٣٢١، الفصل الرابع والعشرون.

(٣) - عوالي اللئالي: ٤/١٠٤ ح ١٥٤، بحار الأنوار: ٣٠/٥١٢ س ٢ بتفاوت.

(٤) - شواهد التنزيل: ١/٤٠ ح ٣٠، و٤٤ ح ٣٧.

نزلت، وبم أنزلت.[١]

٢٠٣ / [٣٧] - الحسكاني: حدّثني أبو الحسن الفارسي، قال: حدّثنا أبو محمّد عبد اللّه بن أحمد الشيباني، قال: حدّثنا أحمد بن عليّ بن رزين الباشاني، قال: حدّثنا عبد اللّه بن الحرث، قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، قال: حدّثني أبي، عن حكيم بن جبير، عن أبي برزة الأسلمي، قال: دعا رسول اللّه ﷺ بالطهور، وعنده عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فأخذ رسول اللّه ﷺ بيد عليّ بعد ما تطهّر فألصقها بصدره، فقال، ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾، ثمّ ردّها إلى صدر عليّ ثمّ قال: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٢]، ثمّ قال: إنّك منارة الأنام وغاية الهدى وأمير القراء، أشهد على ذلك أنّك كذلك.[٣]

٢٠٤ / [٣٨] - الحسكاني: أخبرنا محمّد، قال: حدّثنا عليّ، قال: حدّثنا أبو أحمد بن عدي، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الحربي، قال: حدّثنا إبراهيم بن موسى الفرّاء، قال: أخبرنا هشيم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير، عن [عبد اللّه بن عبّاس]، قال: قال عمر بن الخطّاب: أعلمنا بالقضاء وأقرؤنا للقرآن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.[٤]

٢٠٥ / [٣٩] - الحسكاني: أخبرنا أحمد بن محمّد بن أحمد الحافظ، قال: أخبرنا عبد اللّه بن محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبة الكندي، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن ميمون، قال: حدّثنا عبد الكريم الجزري أبو يعقوب، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن أنس، قال: قال النبيّ ﷺ: عليّ يعلّم الناس بعدي من تأويل القرآن ما لا يعلمون، أو [قال:] يخبرهم.[٥]

---

(١) - شواهد التنزيل: ١/ ٤٤ ح ٣٦.

(٢) - الرعد: ١٣/ ٧.

(٣) - شواهد التنزيل: ١/ ٣٩٢ ح ٤١٤، مجمع البيان: ٦/ ٤٢٨ س ١، تأويل الآيات الظاهرة: ٢٣٧، نور الثقلين: ٢/ ٤٨٢ ح ١٧.

(٤) - شواهد التنزيل: ١/ ٣٥ ٢١، تأويل الآيات الظاهرة: ٣٥.

(٥) - شواهد التنزيل: ١/ ٣٩ ٢٨، تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩.

٢٠٦ / [٤٠] - **الحسكاني**: حدّثني أحمد بن عليّ بن إبراهيم، قال: أخبرني أحمد بن محمّد الصائغ، قال: حدّثني محمّد بن حفص الجويني، قال: حدّثني الحسن بن عرفة، قال: حدّثني يحيى بن يمان العجلي، عن عمّار بن زريق، عن عمير بن [عبد الله] بن بشر الخثعمي، قال: قال ابن عمر: عليّ أعلم الناس بما أنزل الله على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.(١)

٢٠٧ / [٤١] - **الحسكاني**: حدّثني أبو بكر أحمد بن محمّد التميمي، قال: أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد الأصفهاني، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن عليّ بن بحر، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدّثنا محمّد بن ثور، عن معمّر، عن وهب بن عبد الله، عن أبي الطفيل، قال: شهدت عليّاً وهو يخطب ويقول: سلوني، فوالله! لا تسألوني عن شيء يكون إلى يوم القيامة إلّا حدّثتكم [به]، وسلوني عن كتاب الله، فوالله! ما منه آية إلّا وأنا أعلم أين نزلت، بليل أو بنهار، أو بسهل نزلت أو في جبل.(٢)

٢٠٨ / [٤٢] - **الحسكاني**: أخبرنا أبو عثمان الحيري بقراءتي عليه من أصله، قال: حدّثنا أبو الفضل جعفر بن الفضل الوزير بمكّة، قال، حدّثنا عليّ بن محمّد بن الجهم، قال: حدّثنا أحمد بن المنصور الرمادي، قال: حدّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، قال: حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال، ما رأيت أحداً أقرأ من عليّ بن أبي طالب، وكان يقول: سلوني، فوالله! لا تسألوني عن شيء من كتاب الله إلّا أحدّثكم بليل نزلت أم بنهار، أو في سهل أو في جبل.(٣)

٢٠٩ / [٤٣] - **الحسكاني**: أخبرنا أبو الحسين الأهوازي، قال: أخبرنا أبو بكر الفارسي، قال: حدّثني أبو جعفر محمّد بن عبد الله بن عليّ العلوي، قال: حدّثني عمّي

---

(١) - شواهد التنزيل: ١/ ٣٩/ ٢٩، تأويل الآيات الظاهرة: ٣٩.

(٢) - شواهد التنزيل: ١/ ٤١/ ٣١، أنساب الأشراف: ٩٩ ح ٢٨، كنز العمّال: ٩/ ٥٦٦ ح ٤٧٤٠ بتفاوت يسير.

(٣) - شواهد التنزيل: ١/ ٤٢/ ٣٢، ذخائر العقبى: ٨٣ س ١٠، بحار الأنوار: ٤٠/ ١٧٩ س ٣، و٩٢/ ١٠٣ ح ٨٣ مع اختلاف يسير فيهما.

جعفر بن عليّ، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه عليّ، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ عليهم السلام، قال: ما في القرآن آية إلّا وقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلّمني معناها.[١]

٢١٠ / [٤٤] - **الحسكاني**: أخبرنا أبو سعد الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو المفضّل الشيباني، قال: أخبرنا أبو القاسم النخعي القاضي، قال: حدّثني سليمان بن إبراهيم المحاربي، قال: حدّثني نصر بن مزاحم المنقري، قال: حدّثني إبراهيم بن الزبرقان التيمي، قال: حدّثنا أبو خالد الواسطي، قال: حدّثني زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه [الحسين]، عن عليّ عليه السلام، قال: ما دخل نوم عيني ولا غمض رأسي على عهد محمّد صلى الله عليه وآله حتّى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال، أو حرام، أو سنّة، أو كتاب، أو أمر، أو نهي، وفيمن نزل.[٢]

٢١١ / [٤٥] - **الحسكاني**: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، قال: أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني المغيرة بن محمّد، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن عبد الرحمن الأزدي، سنة ستّ عشرة ومائتين، قال: حدّثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن منهال بن عمرو، عن عبّاد بن عبد الله، قال: قال عليّ عليه السلام: ما نزلت في القرآن آية إلّا وقد علمت أين نزلت، وفي من نزلت، وفي أيّ شيء نزلت، وفي سهل نزلت، أم في جبل.[٣]

---

(١) - شواهد التنزيل: ١/ ٤٣ ٣٣.

(٢) - شواهد التنزيل: ١/ ٤٣ ٣٤، و٣٥ بتفاوت يسير.

(٣) - شواهد التنزيل: ١/ ٤٦ ٣٩.

في تعارض الأحاديث مع القرآن

٢١٢ / [١] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ على كلّ حقّ حقيقة، وعلى كلّ صواب نوراً، فما وافق كتاب الله فخذوه، وما خالف كتاب الله فدعوه.[١]

٢١٣ / [٢] - الكليني: محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: خطب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بمنى، فقال: أيّها الناس! ما جاءكم عنّي يوافق كتاب الله فأنا قلته، وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله.[٢]

٢١٤ / [٣] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن حمّاد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي الجارود، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا حدّثتكم بشيء فاسألوني من كتاب الله، ثمّ قال في بعض حديثه: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن القيل والقال، وفساد المال، وكثرة السؤال، فقيل له: يا ابن رسول الله! أين هذا من كتاب الله؟

قال: إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾[٣]، وقال: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ

---

(١) - الكافي: ١/٦٩ ح ١، المحاسن: ١/٢٢١ ح ١٣٠، وسائل الشيعة: ٢٧/١٠٩ ح ٣٣٣٤٣، و٢٧/١١٩ ح ٣٣٣٦٨.

(٢) - الكافي: ١/٦٩ ح ٥، المحاسن: ١/٢٢١ ح ١٣٠، وسائل الشيعة: ٢٧/١١١ ح ٣٣٣٤٨.

(٣) - النساء: ٤/١١٤.

قِيَـمًا﴾[١]، وقال: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[٢].

(ثمّ قال: لا تمانعوا قرض الخمير والجبن فإنّ منعه يورث الفقر[٣]).[٤]

٢١٥ / [٤] - الكليني: وبهذا الإسناد (أي محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان)، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: من خالف كتاب اللّه وسنّة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم فقد كفر.[٥]

٢١٦ / [٥] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عُقْبة، عن أيّوب بن راشد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: ما لم يوافق من الحديث القرآن فهو زخرف.[٦]

٢١٧ / [٦] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيّوب بن الحرّ، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: كلّ شيء مردود إلى الكتاب والسنّة، وكلّ حديث لا يوافق كتاب اللّه فهو زخرف.[٧]

٢١٨ / [٧] - الشيخ الطوسي: أخبرنا أبو عبد اللّه محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب، قال: حدّثنا عليّ بن

---

(١) - النساء: ٤/١١٤.

(٢) - المائدة: ٥/١٠١.

(٣) - ما بين القوسين عن فقه القرآن للراوندي.

(٤) - الكافي: ١/٦٠ ح ٥، تهذيب الأحكام: ٧/٢٣١ ح ١٠١٠، المحاسن: ١/٢٦٩ ح ٣٥٨، الاحتجاج: ٢/١٦٩ ح ١٩٨، فقه القرآن للراوندي: ٢/٥٤، بحار الأنوار: ٤٦/٣٠٣ ح ٥٠، و٩٢/٨٢ ح ١٢، و٩٠ ح ٣٦، وسائل الشيعة: ١٩/٨٣ ح ٢٤٢٠٨.

(٥) - الكافي: ١/٧٠ ح ٦، وسائل الشيعة: ٢٧/١١١ ح ٣٣٣٤٩.

(٦) - الكافي: ١/٦٩ ح ٤، وسائل الشيعة: ٢٧/١١٠ ح ٣٣٣٤٥.

(٧) - الكافي: ١/٦٩ ح ٣، المحاسن: ١/٣٤٧ ح ١٢٧/٧٢٥، مشكاة الأنوار: ١٥٢ س ١٠، وسائل الشيعة: ٢٧/١١١ ح ٣٣٣٤٧.

إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال: دخلنا على أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا، فودّعناه وقلنا له: أوصنا، يا ابن رسول اللّه!

فقال: ليعن قويّكم ضعيفكم، وليعطف غنيّكم على فقيركم، وليـنصح الرجل أخاه كنصيحته لنفسه، واكتموا أسرارنا، ولا تحملوا الناس على أعناقنا، وانظروا أمرنا وما جاءكم عنّا، فإن وجدتموه للقرآن موافقاً فخذوا به، وإن لم تجدوه موافقاً فردّوه، وإن اشتبه الأمر عليكم فيه فقفوا عنده وردّوه إلينا حتّى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا، وإذا كنتم كما أوصيناكم لم تعدوا إلى غيره، فمات منكم ميّت قبل أن يخرج قائمنا كان شهيداً، ومن أدرك منكم قائمنا فقتل معه كان له أجر شهيدين، ومن قتل بين يديه عدوّاً لنا كان له أجر عشرين شهيداً.(١)

٢١٩ / [٨] - **الشيخ الطوسي**: حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبد الجبّار، عن صفوان بن يحيى، قال: سألني أبو قرّة المحدّث أن أدخله على أبي الحسن الرضا عليه السلام، فاستأذنته في ذلك، فأذن لي فدخل عليه فسأله عن الحلال والحرام، والأحكام حتّى بلغ سؤاله التوحيد، فقال أبو قرّة: إنّا روينا: أنّ اللّه عزّ وجلّ قسّم الرؤية والكلام بين اثنين، فقسّم لموسى عليه السلام الكلام، ولمحمّد صلى الله عليه وآله الرؤية؟

فقال أبو الحسن عليه السلام: فمن المبلّغ عن اللّه عزّ وجلّ إلى الثقلين الجنّ والإنس، لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار، ولا يحيطون به علماً، وليس كمثله شيء، أليس محمّداً صلى الله عليه وآله؟

قال: بلى، قال: فكيف يجيء رجل إلى الخلق جميعاً فيخبرهم أنّه جاء من عند اللّه، وأنّه يدعوهم إلى اللّه بأمر اللّه، ويقول: لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ولا

---

(١) - الأمالي: ٢٣١ ح ٤١٠ المجلس ٩، أعلام الدين: ٣١٤ بتفاوت يسير، بشارة المصطفى: ١٨٣ ح ١، بحار الأنوار: ٢/٢٣٥ ح ٢١، و٥٢/١٢٢ ح ٥، و٧٨/١٨٢ ح ٧، وسائل الشيعة: ٢٧/١٢٠ ح ٣٣٣٧٠.

يحيطون به علماً، ليس كمثله شيء، ثمّ يقول: أنا رأيته بعيني، وأحطت به علماً، وهو على صورة البشر، أما تستحيون ما قدرت الزنادقة أن ترميه بهذا أن يكون يأتي عن اللّه بشيء ثمّ يأتي بخلافه من وجه آخر.

قال أبو قرّة: فإنّه يقول: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾[١].

فقال أبو الحسن عليه السلام: إنّ بعد (قبل) هذه الآية ما يدلّ على ما رأى، حيث قال: ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾[٢]، يقول: ما كذب فؤاد محمّد صلى الله عليه وآله ما رأت عيناه، ثمّ أخبر بما رأى، فقال: ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَـٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴾[٣]، فآيات اللّه عزّ وجلّ غير اللّه، وقد قال: ﴿ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ ﴾[٤]، فإذا رأته الأبصار فقد أحاطت به العلم، ووقعت المعرفة.

فقال أبو قرّة: فتكذب بالروايات؟

فقال أبو الحسن عليه السلام: إذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبت بها، وما أجمع المسلمون عليه: أنّه لا يحاط به علم، ولا تدركه الأبصار، وليس كمثله شيء.[٥]

٢٢٠ / [٩] - العيّاشي: عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليهما السلام قال: الوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة، وتركك حديثاً لم تروه خير من روايتك حديثاً لم تحصه، إنّ على كلّ حقّ حقيقة، وعلى كلّ صواب نوراً فما وافق كتاب اللّه فخذوا به، وما خالف كتاب اللّه فدعوه.[٦]

---

(١) - النجم: ٥٣/ ١٣.

(٢) - النجم: ٥٣/ ١١.

(٣) - النجم: ٥٣/ ١٨.

(٤) - البقرة: ٢/ ٢٥٥.

(٥) - التوحيد: ١١٠ ح ٨، الكافي: ١/ ٩٥ ح ٢، الاحتجاج: ٢/ ٣٧٣ ح ٢٨٥، بحار الأنوار: ١٠/ ٣٤٥ ضمن ح ٥.

(٦) - تفسير العيّاشي: ١/ ٨ ح ٢، الأمالي للصدوق: ٣٦٧ ح ٦٠٨/ ١٨ المجلس ٥٨، المحاسن: ١/ ٢٢٦ ح ١٥٠، مشكاة الأنوار: ١٥٢ س ١٨، الفصل الثاني عشر، في الثلاثة القطعة الأخيرة، بحار الأنوار: ٢/ ١٦٥ ح ٢٥، و٢٢٧ ح ٤، و٢٤٣ ح ٤٤، مستدرك الوسائل: ١٧/ ٣٢٥ ح ٢١٤٨٤.

٢٢١ / [١٠] - **العيّاشي**: عن كليب (بن معاوية) الأسدي، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: ما أتاكم عنّا من حديث لا يصدّقه كتاب اللّه فهو باطل.(١)

٢٢٢ / [١١] - **العيّاشي**: عن محمّد بن مسلم، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: يا محمّد! ما جاءك في رواية من برّ أو فاجر يوافق القرآن فخذ به، وما جاءك في رواية من برّ أو فاجر يخالف القرآن فلا تأخذ به.(٢)

٢٢٣ / [١٢] - **العيّاشي**: عن أيّوب بن حرّ، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: كلّ شيء مردود إلى الكتاب والسنّة، وكلّ حديث لا يوافق كتاب اللّه فهو زخرف.(٣)

٢٢٤ / [١٣] - **العيّاشي**: عن الحسن بن الجهم، عن العبد الصالح عليه السلام، قال: إذا كان جاءك الحديثان المختلفان فقسهما على كتاب اللّه وعلى أحاديثنا، فإن أشبههما فهو حقّ وإن لم يشبههما فهو باطل.(٤)

٢٢٥ / [١٤] - **العيّاشي**: عن سدير، قال: كان أبو جعفر عليه السلام وأبو عبد اللّه عليه السلام لا يصدق علينا إلاّ بما يوافق كتاب اللّه وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله.(٥)

---

(١) - تفسير العيّاشي: ١/٩ ح ٥، المحاسن: ١/٢٢١ ح ١٢٨/٧٢٦، بحار الأنوار: ٢/٢٤٢ ح ٣٨، مستدرك الوسائل: ١٧/٣٠٤ ح ٢١٤١٨ وفيه: «زخرف»، بدل «باطل».

(٢) - تفسير العيّاشي: ١/٨ ح ٣، مشكاة الأنوار: ١٥٣ س ٦، بحار الأنوار: ٢/٢٤٤ ح ٥٠، مستدرك الوسائل: ١٧/٣٠٤ ح ٢١٤١٦.

(٣) - تفسير العيّاشي: ١/٩ ح ٤، مستدرك الوسائل: ١٧/٣٠٤ ح ٢١٤١٧.

(٤) - تفسير العيّاشي: ١/٩ ح ٧، بحار الأنوار: ٢/٢٤٤ ح ٥٢، وسائل الشيعة: ٢٧/١٢٣ ح ٣٣٣٨١.

(٥) - تفسير العيّاشي: ١/٩ ح ٦، بحار الأنوار: ٢/٢٤٤ ح ٥١.

فضل قرائة القرآن واستماعها

٢٢٦ / [١] - الإمام العسكريعليه السلام: عن أمير المؤمنين عليه السلام - في خبر يأتي في فضل «فاتحة الكتاب» إلى أن قال -: ومن استمع قارئاً يقرأها كان له قدر ثلث ما للقارئ، فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض لكم، فإنّه غنيمة فلا تذهبنّ أوانه، فتبقى في قلوبكم الحسرة.[1]

٢٢٧ / [٢] - الكليني: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً عن عليّ بن حديد، عن منصور، عن محمّد بن بشير، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: - وقد روي هذا الحديث عن أبي عبد الله عليه السلام - قال: من استمع حرفاً من كتاب الله عزّ وجلّ من غير قراءة كتب الله له حسنة، ومحا عنه سيّئة، ورفع له درجة، ومن قرأه نظراً من غير صوت كتب الله له بكلّ حرف حسنة، ومحا عنه سيّئة، ورفع له درجة.

ومن تعلّم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات.

قال عليه السلام: لا أقول بكلّ آية، ولكن بكلّ حرف باء، أو تاء، أو شبههما.

قال: ومن قرأ حرفاً ظاهراً وهو جالس في صلاته كتب الله له به خمسين حسنة، ومحا عنه خمسين سيّئة، ورفع له خمسين درجة.

ومن قرأ حرفاً وهو قائم في صلاته كتب الله له بكلّ حرف ماءة حسنة، ومحا عنه ماءة سيّئة، ورفع له ماءة درجة.

---

(١) - التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٢٩ ضمن ح ١٠، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦١ ح ٤٦٤٧.

ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخّرة، أو معجّلة، قال: قلت: جعلت فداك! ختمه كلّه، قال: ختمه كلّه.(١)

٢٢٨ / [٣] - الأشعث الكوفي: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قارئ القرآن والمستمع في الأجر سواء.(٢)

٢٢٩ / [٤] - المحدّث النوري: وعنه صلى الله عليه وآله قال في حديث: يُدفع عن مستمع القرآن شرّ الدنيا، ويدفع عن تالي القرآن بلوى الآخرة، والمستمع آية من كتاب الله خير من تبير ذهباً، ولتالي آية من كتاب الله خير ممّا تحت العرش إلى تخوم الأرض السفلى.(٣)

---

(١) - الكافي: ٢/٦١٢ ح ٦، و٨/٢١٤ ح ٢٦٠، بتفاوت يسير، عدّة الداعي: ٢٨٨ س ١١ و١٨، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠١ ضمن ح ١٧ قطعة منه، وسائل الشيعة: ٦/١٨٨ ح ٧٦٩٢، و١٨٩ ح ٧٦٩٤.

(٢) - الجعفريّات: ٥٦ ح ١٦١، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦١ ح ٤٦٤٥.

(٣) - مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٢ ح ٤٦٥٠ عن التفسير للرازي: ١/٨، والحديث مذكور في جامع الأخبار للشعيري: ٤٠ س ٢٣، عنه بحار الأنوار: ٩٢/١٩ س ١٢.

فضل قرائة القرآن وثوابها

٢٣٠ / [١] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، وعليّ بن محمّد القاساني جميعاً عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، قال: قلت لعليّ بن الحسين عليهما السلام: أيّ الأعمال أفضل؟

قال: الحالّ المرتحل، قلت: وما الحالّ المرتحل؟

قال: فتح القرآن وختمه، كلّما جاء بأوّله ارتحل في آخره.

وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أعطاه الله القرآن فرأى أنّ رجلاً أعطي أفضل ممّا أعطي فقد صغّر عظيماً وعظّم صغيراً.(١)

٢٣١ / [٢] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى، عن سليمان بن رشيد، عن أبيه، عن معاوية بن عمّار، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ القرآن فهو غنيّ، ولا فقر بعده، وإلّا ما به غنيٌ.(٢)

٢٣٢ / [٣] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص، قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول لرجل: أتحبّ البقاء في الدنيا؟

فقال: نعم، فقال: ولم؟

قال: لقراءة «قل هو الله أحد» فسكت عنه، فقال له بعد ساعة: يا حفص! من مات

---

(١) - الكافي: ٢/٦٠٥ ح ٧، معاني الأخبار: ١٩٠ ح ١، عدّة الداعي: ٢٩٩ س ٧، قطعة منه، الدعوات للراوندي: ٣٢ ح ٦٩ مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ٩٢/١٣ ح ٣، و١٨٩ س ٩، ضمن ح ١٣، و٢٠٤ ح ٢، و٢٠٥ ح ٦، وسائل الشيعة: ٦/١٨٦ ح ٧٦٨٨، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٣ ح ٤٦٥٢ عن درر اللئالي: ١/٣٣، القطعة الأولى.

(٢) - الكافي: ٢/٦٠٥ ح ٨، ثواب الأعمال: ١٢٨ ح ١، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٧ ح ٨، وسائل الشيعة: ٦/١٧٨ ح ٧٦٧٢.

من أوليائنا وشيعتنا ولم يُحسن القرآن عُلّم في قبره، ليرفع الله به من درجته، فإنّ درجات الجنّة على قدر آيات القرآن، يقال له: اقرأ وارق، فيقرأ ثمّ يرقى.

قال حفص: فما رأيت أحداً أشدّ خوفاً على نفسه من موسى بن جعفر عليهما السلام ولا أرجى الناس منه، وكانت قراءته حزناً، فإذا قرأ فكأنّه يخاطب إنساناً.(١)

٢٣٣ / [٤] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وسهل بن زياد، وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما يمنع التاجر منكم المشغول في سوقه إذا رجع إلى منزله أن لا ينام حتّى يقرأ سورة من القرآن، فتكتب له مكان كلّ آية يقرؤها عشر حسنات، ويمحى عنه عشر سيّئات.(٢)

٢٣٤ / [٥] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لعق العسل شفاء من كلّ داء، قال الله عزّ وجلّ: ﴿يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ﴾(٣)، وهو مع قراءة القرآن، ومضغ اللبان يذيب البلغم.(٤)

٢٣٥ / [٦] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن

---

(١) - الكافي: ٦٠٦/٢ ح ١٠، بحار الأنوار: ١١١/٤٨ ح ١٨ قطعة منه، و١٨٨/٩٢ ح ١٠، وسائل الشيعة: ١٨٧/٦ ح ٧٦٨٩، و١٩٠ ح ٧٦٩٦، و٢٠٨ ح ٧٧٥٠، نور الثقلين: ١٧١/٣ ح ٢٣٨، أعلام الدين: ٣٨٧ س ١٢، ضمن ح ٣٧ عن الصادق عليه السلام بتفاوت يسير.

(٢) - الكافي: ٦١١/٢ ح ٢، ثواب الأعمال: ص ١٢ س ١٤، ضمن ح ١، عدّة الداعي: ٢٨٩ س ١٠، بحار الأنوار: ٢٠٢/٩٢، ضمن ح ٢١، وسائل الشيعة: ٢٠١/٦ ح ٧٧٣٠.

(٣) - النحل: ٦٩/١٦.

(٤) - الكافي: ٣٣٢/٦ ح ٢، المحاسن: ٤٩٨/٢ ح ٦١٠، بحار الأنوار: ٢٩١/٦٣ ح ٤، وسائل الشيعة: ٩٨/٢٥ ح ٣١٣١٢.

محمّد بن مروان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ خمسين آيةً كتب من الذاكرين، ومن قرأ ماءة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثلاث ماءة آية كتب من الفائزين، ومن قرأ خمسماءة آية كتب من المجتهدين، ومن قرأ ألف آية كتب له قنطار من تِبْر ـ القنطار خمسة عشر ألف مثقال من ذهب، والمثقال أربعة وعشرون قيراطاً ـ أصغرها مثل جبل أُحد، وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض.(١)

٢٣٦ / [٧] – الشيخ الصدوق: عليّ بن عبد الله بن أحمد المذكّر، عن عليّ بن أحمد الطبري، عن خراش مولى أنس، عن أنس، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ ماءة آية لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتي آية كتب من القانتين، ومن قرأ ثلاثماءة آية لم يحاجّه القرآن، يعني من حفظ قدر ذلك من القرآن.(٢)

٢٣٧ / [٨] – الشيخ الصدوق: أخبرني الخليل بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن إبراهيم الديبلي قال: حدّثنا أبو عبد الله، قال: حدّثنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا حسد إلّا في اثنين: رجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار.(٣)

٢٣٨ / [٩] – الشيخ الصدوق: حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد،

---

(١) – الكافي: ٦١٢/٢ ح ٥، الأمالي للصدوق: ٥٧ ح ٧/٩٧ المجلس ١٤، ثواب الأعمال: ١٢٩ ح ١، معاني الأخبار: ١٤٧ ح ٢، المصباح للكفعمي: ٦٠٤ س ٧، عدّة الداعي: ٢٨٩ س ١، أعلام الدين: ٣٦٨ س ٨، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ١٩٦/٩٢ ح ٢، وسائل الشيعة: ٢٠١/٦ ح ٧٧٣١.

(٢) – معاني الأخبار: ٤١٠ ح ٩٦، بحار الأنوار: ١٩٩/٩٢ ح ١٢، وسائل الشيعة: ١٩٠/٦ ح ٧٦٩٨، تحفة الذاكرين: ١٢٨ ح ١٠٧ القطعة الأولى.

(٣) – الخصال: ٧٦/١ ح ١١٩، عوالي اللئالي: ١٤٧/١ ح ٨٥، بحار الأنوار: ١٩٨/٩٢ ح ٦، وسائل الشيعة: ٢٠/٩ ح ١١٤١٧، مستدرك الوسائل: ٢٥٩/٤ ح ٤٦٤٠، و٢٦٢ ح ٤٦٤٨.

قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد البرقي، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبد الله بن عمرو بن أبي المقدام، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يا أبا المقدام! إنّما شيعة عليّ صلوات الله عليه الناحلون، الشاحبون، الذابلون، ذابلة شفاههم من القيام - إلى أن قال - كثيرة دموعهم، صلاتهم كثيرة، ودعاؤهم كثير، تلاوتهم كتاب الله، يفرحون الناس وهم يحزنون.(١)

٢٣٩ / [١٠] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله قال: حدّثني عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ البيوت التي يصلّى فيها بالليل بتلاوة القرآن تضيء لأهل السماء، كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض.(٢)

٢٤٠ / [١١] - عليّ بن إبراهيم: أبي، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود، رفعه إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام فسأله عن مسائل، ثمّ عاد ليسأل عن مثلها، فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام: مكتوب في الإنجيل: لا تطلبوا ما لا تعلمون، ولما عملتم بما علمتم، فإنّ العالم إذا لم يعمل بهُ لم يزده من الله إلّا بعداً.

ثمّ قال: عليك بالقرآن، فإنّ الله خلق الجنّة بيده لبنة من ذهب، ولبنة من فضّة وجعل ملاطها المسك، وترابها الزعفران، وحصاها اللؤلؤ، وجعل درجاتها على قدر آيات القرآن، فمن قرأ القرآن قال له: اقرأ وارق، ومن دخل منهم الجنّة لم يكن في الجنّة أعلى درجة منه ما خلا النبيّين والصدّيقين.(٣)

٢٤١ / [١٢] - الديلمي: قال الجواد عليه السلام: ما اجتمع رجلان إلّا كان أفضلهما

---

(١) - صفات الشيعة، (المطبوع ضمن كتاب المواعظ): ١٣٩ ح ١٩، الخصال: ٢/٤٤٤ ح ٤٠، فلاح السائل: ٢٦٨، بحار الأنوار: ٦٨/١٤٩ ح ٢، وسائل شيعة: ٦/١٩١ ح ٧٧٠٠.

(٢) - ثواب الأعمال: ٦٦ ح ١٠، من لا يحضره الفقيه: ١/٤٧٣ ح ١٢٦٧، تهذيب الأحكام: ٢/١٢٢ ح ٢٣٢، بحار الأنوار: ٨٧/١٥٣ ح ٣٢، وسائل الشيعة: ٥/٢٩٤ ح ٦٥٨٣.

(٣) - التفسير للقمّي: ٢/٢٣١ س ٤، الكافي: ١/٤٤ ح ٤ باختصار، بحار الأنوار: ٨/١٣٣ ح ٨، و٩٢/١٩٨ ح ٨، مستدرك الوسائل: ٤/٢٥٦ ح ٤٦٣٥، الوافي ١/٢٠٥ ح ١٤.

عند اللّه، آدبهما.

فقيل: يا ابن رسول اللّه! قد عرفنا فضله عند الناس، فما فضله عند اللّه؟

فقال: بقرائة القرآن كما أُنزل، ويروي حديثنا كما قلنا، ويدعو اللّه مغرماً بدعائه.[١]

٢٤٢ / [١٣] - السبزواري (الشعيري): قال رسول اللّه ﷺ: القرآن مأدبة اللّه، فتعلّموا مأدبته ما استطعتم، إنّ هذا القرآن هو حبل اللّه، وهو النور المبين، والشفاء النافع فاقرءوه، فإنّ اللّه عزّ وجلّ يأجركم على تلاوته بكلّ حرف عشر حسنات، أما أنّني لا أقول «الم» حرف واحد، ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة.[٢]

٢٤٣ / [١٤] - السبزواري (الشعيري): قال رسول اللّه ﷺ: يا سلمان! عليك بقراءة القرآن، فإنّ قراءته كفّارة الذنوب، وستر من النار، وأمان من العذاب.

ويكتب لمن يقرأ بكلّ آية ثواب ماءة شهيد، ويعطى بكلّ سورة ثواب نبيّ مرسل، وتنزل على صاحبه الرحمة، وتستغفر له الملائكة، واشتاقت إليه الجنّة، ورضي عنه المولى.

وإنّ المؤمن إذا قرأ القرآن نظر اللّه إليه بالرحمة، وأعطاه بكلّ آية ألف حور، وأعطاه بكلّ حرف نوراً على الصراط، فإذا ختم القرآن أعطاه اللّه ثواب ثلاثماءة وثلاثة عشر نبيّاً بلّغوا رسالات ربّهم، وكأنّما قرأ كلّ كتاب أنزل اللّه على أنبيائه، وحرّم اللّه جسده على النار، ولا يقوم من مقامه حتّى يغفر اللّه له ولأبويه.

وأعطاه بكلّ سورة في القرآن مدينة في جنّة الفردوس، كلّ مدينة من درّة خضراء، في جوف كلّ مدينة ألف دار، في كلّ دار ماءة ألف حجرة، في كلّ حجرة ماءة ألف بيت من نور، على كلّ بيت ماءة ألف باب من الرحمة، على كلّ باب ماءة ألف بوّاب، بيد كلّ بوّاب هديّة من لون آخر، وعلى رأس كلّ بوّاب منديل من إستبرق خير من الدنيا وما

---

١ ـ إرشاد القلوب: ص ١٦٠ س ١٥، عدّة الداعي: ٢٣ س ٧، بتفاوت يسير، الفصول المهمّة للحرّ العاملي: ٦٧٩/١، ح ١٠٧٠.

(٢) - جامع الأخبار: ١١٤ ح ٢٠٠ (الشعيري: ٤٠ س ١٦)، مجمع البيان: ٨٥/١ س ١٢، بحار الأنوار: ١٩/٩٢ س ٤، ضمن ح ١٨، وسائل الشيعة: ١٩١/٦ ح ٧٧٠٢، مستدرك الوسائل: ٢٣٢/٤ ح ٤٥٦٩ قطعة منه، و٢٥٨ ح ٤٦٣٨ عن جامع الأخبار، التفسير لأبي الفتوح الرازي: ٧/١، تحفة الذاكرين: ٣٩٢ ح ٥٤٢ مع اختلاف يسير.

فيها، وفي كلّ بيت ماءة ألف دكّان من العنبر، سعة كلّ دكّان ما بين المشرق والمغرب، وفوق كلّ دكّان ماءة ألف سرير، وعلى كلّ سرير ماءة ألف فراش من الفراش إلى الفراش ألف ذراع.

وفوق كلّ فراش حوراء عيناء، استدارة عجيزتها ألف ذراع، وعليها ماءة ألف حلّة يرى مخّ ساقيها من وراء تلك الحلل، وعلى رأسها تاج من العنبر مكلّل بالدرّ والياقوت، وعلى رأسها ستّون ألف ذؤابة من المسك والغالية، وفي أذنيها قُرطان وشنفان، وفي عنقها ألف قلادة من الجوهر بين كلّ قلادة ألف ذراع.

وبين يدي كلّ حوراء ألف خادم، بيد كلّ خادم كأس من ذهب، في كلّ كأس ماءة ألف لون من الشراب، لا يشبه بعضه بعضاً.

وفي كلّ بيت ألف مائدة، وفي كلّ مائدة ألف قَصعة، وفي كلّ قَصعة ألف لون من الطعام لا يشبه بعضه بعضاً، يجد وليّ اللّه من كلّ لون ماءة ألف لذّة.

يا سلمان! المؤمن إذا قرأ القرآن فتح اللّه عليه أبواب الرحمة، وخلق اللّه بكلّ حرف يخرج من فمه ملكاً يسبّح له إلى يوم القيامة، فإنّه ليس شيء بعد تعلّم العلم أحبّ إلى اللّه من قرائة القرآن.

وإنّ أكرم العباد إلى اللّه بعد الأنبياء العلماء، ثمّ حملة القرآن يخرجون من الدنيا كما يخرج الأنبياء، ويُحشرون من قبورهم مع الأنبياء، ويمرّون على الصراط مع الأنبياء، ويأخذون ثواب الأنبياء، فطوبى لطالب العلم، وحامل القرآن ممّا لهم عند اللّه من الكرامة والشرف.[1]

٢٤٤ / [١٥] – ابنا بسطام: محمّد بن السراج، قال: حدّثنا فضالة بن إسماعيل، عن أبي عبد اللّه الصادق، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: ثلاث يذهبن بالبلغم: قراءة القرآن، واللُبان[2]، والعسل.[3]

---

(١) – جامع الأخبار: ١١٣ ح ١٩٧ (الشعيري: ٣٩ س ٩)، بحار الأنوار: ٩٢/ ١٧ ح ١٨، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٤٥ ح ٤٦٠٤، و٢٥٧ ح ٤٦٣٧.

(٢) – اللُبان: الكندر، وهو نوع من العلك. لسان العرب: ٥/ ١٥٣.

٢٤٥ / [١٦] – البرقي: عن أبي القاسم، وأبي يوسف، عن القندي، عن ابن سنان، وأبي البختري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: السواك وقراءة القرآن مقطعة للبلغم.(٤)

٢٤٦ / [١٧] – الحلّي: قال: قال (الصادق) عليه السلام: لقارئ القرآن بكلّ حرف يقرؤه في الصلاة قائماً مائة حسنة، وقاعداً خمسون حسنةً، ومتطهّراً في غير صلاة خمس وعشرون حسنةً، وغير متطهّر عشر حسنات، أما إنّي لا أقول «المر» حرف، بل له بالألف عشر، وباللام عشر، وبالميم عشر، وبالراء عشر.(٥)

٢٤٧ / [١٨] – أبو عليّ الطبرسي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: أهل القرآن هم أهل الله وخاصّته.(٦)

٢٤٨ / [١٩] – أبو عليّ الطبرسي: وعنه صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل العبادة قراءة القرآن.(٧)

٢٤٩ / [٢٠] – الراوندي: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام: من قرأ القرآن كانت له دعوة مستجابة إمّا معجّلة، وإمّا مؤجّلة.(٨)

٢٥٠ / [٢١] – الحلّي: عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال الله تبارك وتعالى: من شغل بقراءة القرآن عن دعائي ومسألتي أعطيته أفضل ثواب الشاكرين.(٩)

٢٥١ / [٢٢] – الأشعث الكوفي: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي،

---

(٣) – طبّ الأئمة عليهم السلام: ٦٦ س ١٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٣٨ ح ١١١ بتفاوت، الجعفريات: ٣٩٢ ح ١٥٨٧، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦١ ح ٤٦٤٤، و١٦/٣٦٩ ح ٢٠٢١٠، تفسير البرهان: ١/٩ ح ٢٣ عن التهذيب مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ٩٢/١٩٩ ح ١١.

(٤) – المحاسن: ٢/٥٦٣ ح ٩٥٦، بحار الأنوار: ٦٢/٢٠٣ ح ٤، و٩٢/٢٠٢ ح ٢٥، وسائل الشيعة: ٢/١٤ ح ١٣٣٥.

(٥) – عدّة الداعي: ٢٨٧ س ١٥، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠١ س ٢، ضمن ح ١٧، وسائل الشيعة: ٦/١٩٦ ح ٧٧١٨.

(٦) – مجمع البيان: ١/٨٤ س ٢٤، غرر الحكم ودرر الكلم: ١١١ رقم ١٩٨٧، وسائل الشيعة: ٦/١٦٨ ح ٧٦٤٤، كنز العمّال: ١/٥١٣ ح ٢٢٧٨.

(٧) – مجمع البيان: ١/٨٤ س ٢٥، وسائل الشيعة: ٦/١٦٨ ح ٧٦٤٥، و١٩١ ح ٧٧٠١، كنز العمّال: ١/٥١١ ح ٢٢٦٣.

(٨) – الدعوات: ٢٤ ح ٣١، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠٤ ح ٣١، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٠ ح ٤٦٤٢.

(٩) – عدّة الداعي: ٢٨٦ س ١، وسائل الشيعة: ٦/١٩٢ ح ٧٧٠٦.

عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كان القرآن دُرْبَتَه[1]، والمسجد بيته بنى الله تعالى له بيتاً في الجنّة، ودرجةً دون الدرجة الوسطى.[2]

٢٥٢ / [٢٣] - البحراني: قال الإمام عليّ عليه السلام: (في خطبة له): وتعلّموا القرآن فإنّه أحسن الحديث، وتفقّهوا فيه فإنّه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره فإنّه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنّه أنفع القصص.

فإنّ العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله، بل الحجّة عليه أعظم، والحسرة له ألزم، وهو عند الله ألوم.[3]

٢٥٣ / [٢٤] - ابن أبي جمهور: روى أبو الدرداء قال: [قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:] من قرأ ماءة آية في ليلة لم يكتب من الغافلين،، ومن قرأ مائتي آية في ليلة كتب من القانتين، ومن قرأ خمسماءة آية إلى ألف آية في يومه وليلته كتب له قنطار من الأجر، القيراط منه مثل التلّ العظيم.[4]

٢٥٤ / [٢٥] - ابن أبي جمهور: في حديث أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من قرأ خمسين آية في يومه، أو ليلته لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ ماءة آية كتب من القانتين، ومن قرأ مائتي آية لم يحاجّه القرآن يوم القيامة، ومن قرأ خمسماءة آية كتب له قنطار.[5]

٢٥٥ / [٢٦] - ابن أبي جمهور: روى زرارة بن أوفى: أنّ رجلاً قام إلى

---

(١) - ذرِب به دَرَباً ودُرْبة: اعتاده وأولع به. المعجم الوسيط: ٢٧٧.

(٢) - الجعفريّات: ٥٦ ح ١٦٣، دعائم الإسلام: ١٤٨/١ س ١٢، بتفاوت يسير، مستدرك الوسائل: ٣٥٧/٣ ح ٣٧٧٠، و٣٥٨ ح ٣٧٧٥، و٢٦١/٤ ح ٤٦٤٦.

(٣) - شرح نهج البلاغة للبحراني: ٣، ضمن خطبة ١٠٧، ولابن أبي الحديد: ٢٢١/٧ خطبة ١٠٩، بحار الأنوار: ٣٦/٢ ح ٤٥، وسائل الشيعة: ١٦٧/٦ ح ٧٦٤٢.

(٤) - درر اللئالي: ٢٠، كنز العمّال: ٧٩٨/٧ ح ٢١٤٥٩.

(٥) - درر اللئالي: ٢٠، مستدرك الوسائل: ٢٦٢/٤ ح ٤٦٥١، كنز العمّال: ٨٠٠/٧ ح ٢١٤٦٧.

النبيّ ﷺ فقال: يا رسول الله! أيّ العمل أحبّ إلى الله؟!

فقال ﷺ: الحال المرتحل، فقال: يا رسول الله! وما الحال المرتحل؟

قال: صاحب القرآن يضرب من أوّله إلى آخره، ومن آخره إلى أوّله، كما حلّ ارتحل.(١)

٢٥٦ / [٢٧] - المحدّث النوري: الشيخ أبو الفتوح الرازي، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: من قرأ ثلث القرآن فكأنّما أوتي ثلث النبوّة، ومن قرأ ثلثي القرآن فكأنّما أوتي ثلثي النبوّة، ومن قرأ القرآن كلّه فكأنّما أوتي تمام النبوّة، ثمّ يقال له: اقرأ وارق بكلّ آية درجة، فيرقى في الجنّة بكلّ آية درجة حتّى يبلغ ما معه من القرآن.

ثمّ يقال له: اقبض، فيقبض ثمّ يقال له: اقبض، فيقبض ثمّ يقال له: هل علمت ما في يدك؟

فيقول: لا، فإذا في يده اليمنى الخلد، وفي الأخرى النعيم.(٢)

٢٥٧ / [٢٨] - ابن أبي الحديد: وجاء في بعض الآثار: إنّ الله تعالى خلق بعض القرآن قبل أن يخلق آدم، وقرأه على الملائكة، فقالوا: طوبى لأُمّة ينزل عليها هذا! وطوبى لأجواف تحمل هذا! وطوبى لألسنة تنطق بهذا!(٣)

٢٥٨ / [٢٩] - أبو القاسم الطبراني: حدّثنا سعيد بن سيّار الواسطي، حدّثنا عمرو بن عون، أنبأنا حفص بن سليمان، عن عبد العزيز بن رافع، عن سالم، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: تفتح أبواب السماء لخمس: لقراءة القرآن، وللقاء الزحف، ولنزول المطر، ولدعوة المظلوم، وللأذان.(٤)

---

(١) - درر التالي: ٦٥، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٣ ح ٤٦٥٢، كنز العمّال: ٢/٣٢١ ح ٤١٢٨، عن ابن عبّاس: أنّ رجلاً قال: يا رسول الله! أيّ الإعمال ... بتفاوت يسير.

(٢) - مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٢ ح ٤٦٤٩، عن التفسير للرازي، الدرّ المنثور: ١/٣٤٩، كنز العمّال: ١/٥٢٤ ح ٢٣٤٨.

(٣) - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/٢٣ س ٧.

(٤) - كتاب الدعاء: ١٦٧ ح ٤٩٠، مجمع الزوائد: ١/٣٢٨ س ١١.

٢٥٩ / [٣٠] - **الصنعاني**: عن أبي أمامة الباهلي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اقرءوا القرآن، فإنّه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه.(١)

٢٦٠ / [٣١] - **المتّقي الهندي**: عن الخطيب والديلمي في الفردوس: عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: إذا أحبّ أحدكم أن يحدّث ربّه فليقرأ القرآن.(٢)

٢٦١ / [٣٢] - **المتّقي الهندي**: عن كليب قال: كنت مع عليّ عليه السلام، فسمع ضجّهم في المسجد، يقرؤون القرآن.

فقال: طوبى لهؤلاء، كانوا أحبّ الناس إلى رسول الله ﷺ.(٣)

٢٦٢ / [٣٣] - **المتّقي الهندي**: عن عبادة بن صامت، [عن رسول الله ﷺ]: أفضل عبادة أمّتي قراءة القرآن نظراً.(٤)

٢٦٣ / [٣٤] - **المتّقي الهندي**: عن النعمان بن بشير، [عن رسول الله ﷺ]: أفضل عبادة أمّتي تلاءة القرآن.(٥)

---

(١) - تحفة الذاكرين: ٣٩١ ح ٥٤٠.

(٢) - كنز العمّال: ١/ ٥١٠ ح ٢٢٥٧.

(٣) - كنز العمّال: ٢/ ٢٨٨ ح ٤٠٢٥.

(٤) - كنز العمّال: ١/ ٥١١ ح ٢٢٦٥.

(٥) - كنز العمّال: ١/ ٥١١ ح ٢٢٦٤.

فضل قرائة القرآن كلّ ليلة

٢٦٤ / [١] – **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن الحسين بن المختار، عن محمّد بن عبد اللّه، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: أقرأ القرآن في ليلة؟

قال: لا يعجبني أن تقرأه في أقلّ من شهر.[١]

٢٦٥ / [٢] – **الشيخ الصدوق**: عن تميم بن عبد اللّه بن تميم، عن أبيه، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، عن رجاء بن أبي الضحّاك، عن الرضا عليه السلام في حديث، قال: وكان عليه السلام يكثر بالليل في فراشه من تلاوة القرآن، فإذا مرّ بآية فيها ذكر جنّة، أو نار بكى، وسأل اللّه الجنّة، وتعوّذ به من النار. الخبر[٢]

٢٦٦ / [٣] – **الشيخ الصدوق**: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن أيّوب بن نوح، عن ربيع بن محمّد المسلي، عن عبد الأعلى، عن نوف، قال: بتّ ليلة عند أمير المؤمنين عليه السلام، فكان يصلّي الليل كلّه، ويخرج ساعة بعد ساعة، فينظر إلى السماء، ويتلو القرآن ... .[٣]

والحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة.

٢٦٧ / [٤] – **الشيخ الصدوق**: الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي، قال:

---

(١) – الكافي: ٢/٦١٧ ح ١، إقبال الأعمال: ٣٨٨ س ١ مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ٦/٩٨ س ١٢، وسائل الشيعة: ٦/٢١٥ ح ٧٧٦٨، و٢١٧ ح ٧٧٧٥، و٢١٨ ح ٧٧٧٦.

(٢) – عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/١٨٢ س ٢٣ ضمن ح ٥، بحار الأنوار: ٩٢/٢١٠ ح ٣، وسائل الشيعة: ٦/٢١٦ ح ٧٧٧٢، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٦ ح ٤٦٦٢.

(٣) – الخصال: ١/٣٣٧ ح ٤٠، الأمالي للمفيد: ١٣٢ المجلس ١٦، بحار الأنوار: ٤١/١٦ ح ٩، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٦ ح ٤٦٦١.

حدّثنا محمّد بن يحيى الصولي، قال: حدّثنا أبو ذكوان، قال: سمعت إبراهيم بن العبّاس، يقول: ما رأيت الرضا عليه السلام سئل عن شيء قطّ إلّا علم، ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان الأوّل إلى وقته وعصره، وكان المأمون يمتحنه بالسؤال عن كلّ شيء فيجيب فيه، وكان كلامه كلّه وجوابه وتمثّله انتزاعات من القرآن، وكان يختمه في كلّ ثلاثة، ويقول: لو أردت أن أختمه في أقرب من ثلاثة لختمت، ولكنّي ما مررت بآية قطّ إلّا فكّرت فيها، وفي أيّ شيء أنزلت، وفي أيّ وقت، فلذلك صرت أختم في كلّ ثلاثة أيّام.(١)

(١) - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ١٨٠ ح ٤، الأمالي للصدوق: ٧٥٨ ح ١٠٢٣/ ١٤ المجلس ٩٤، وسائل الشيعة: ٦/ ٢١٧ ح ٧٧٧٣، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٠٤ ح ١.

فضل قرائة القرآن بالحُزن والتدبّر

٢٦٨ / [١] - عليّ بن إبراهيم: عن أبي، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام، في حديث قال:... ثمّ تلا قوله تعالى: ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْأَخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[١]، وجعل يبكي ويقول: ذهبت والله! الأماني عند هذه الآية.[٢]

٢٦٩ / [٢] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عمّن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ القرآن نزل بالحزن، فاقرءوه بالحزن.[٣]

٢٧٠ / [٣] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن إسحاق الضبّي، عن أبي عمران الأرمني، عن عبد الله بن الحكم، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت: إنّ قوماً إذا ذكروا شيئاً من القرآن، أو حُدّثوا به صعق أحدهم حتّى يُرى أنّ أحدهم لو قطّعت يداه، أو رجلاه لم يشعر بذلك!؟

فقال: سبحان الله! ذاك من الشيطان، ما بهذا نُعتوا، إنّما هو اللين والرقّة والدمعة والوجل.[٤]

٢٧١ / [٤] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ الله عزّ وجلّ

---

١ ـ القصص: ٢٨/ ٨٣.

(٢) - التفسير للقمّي: ٢/ ١٢٣ س ٦، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٧٧ ح ٤٦٩٢.

(٣) - الكافي: ٢/ ٦١٤ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/ ٢٠٨ ح ٧٧٤٨.

(٤) - الكافي: ٢/ ٦١٦ ح ١، الأمالي للصدوق: ٣٢٨ ح ١٠/ ٣٨٧، المجلس ٤٤، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢١٢ ح ٧، وسائل الشيعة: ٦/ ٢١٣ ح ٧٧٦١.

أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام: إذا وقفت بين يديّ فقف موقف الذليل الفقير، وإذا قرأت التوراة فأسمعنيها بصوت حزين.(١)

٢٧٢ / [٥] - **الشيخ الصدوق:** محمّد بن هارون الزنجاني، عن عليّ بن عبد العزيز، عن القاسم بن سلام رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن. معناه: ليس منّا من لم يستغن به، ولا يُذهَب به إلى الصوت.(٢)

٢٧٣ / [٦] - **الشيخ الصدوق:** عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن عليّ بن حسّان الواسطي، عن عمّه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام - في كلام طويل في وصف المتّقين - قال: أمّا الليل فصافّون أقدامهم، تالين لأجزاء القرآن، يُرتّلونه ترتيلاً، يُحزّنون به أنفسهم، ويستثيرون به تهيّج أحزانهم بكاء على ذنوبهم، ووجع كلوم جراحهم، وإذا مرّوا بآية فيها تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم وأبصارهم، فاقشعرّت منها جلودهم، ووجلت قلوبهم، فظنّوا أنّ صهيل جهنّم وزفيرها وشهيقها في أصول آذانهم، وإذا مرّوا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعاً وتطلّعت أنفسهم إليها شوقاً، وظنّوا أنّها نُصْبُ أعينهم.(٣)

٢٧٤ / [٧] - **أبو عليّ الطبرسي:** عن عبد الرحمن بن سائب، قال: قدم علينا سعد بن أبي وقّاص، فأتيته مسلّماً عليه، فقال: مرحباً بابن أخي، بلغني أنّك حسن الصوت بالقرآن.

قلت: نعم والحمد لله. قال: فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ القرآن

---

(١) - الكافي: ٢/٦١٥ ح ٦، الدعوات للراوندي: ٢٣ س ١٣، ضمن ح ٣٠ مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ٩٢/١٩١ ح ٣، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٠ ح ٤٦٧٢، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٨ ح ٧٧٤٩.

(٢) - معاني الأخبار: ٢٧٩، ضمن أخبار متفرّقة في المناهي، الغرر والدرر (الأمالي) للسيّد المرتضى: ١/٢٤، بحار الأنوار: ٩٢/١٩١ ح ٥، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٣ ح ٤٦٨٢.

(٣) - الأمالي: ٤٥٨ س ٧، ضمن ح ٢، بحار الأنوار: ٦٧/٣١٥ ح ٥٠ عن نهج البلاغة، و٣٤١ ح ٥١، وسائل الشيعة: ٦/١٧٢ ح ٧٦٦٠، مستدرك الوسائل: ٤/٢٤٠ ح ٤٥٩٦ قطعة منه عن كنز الفوائد للكراجكي.

نزل بالحزن، فإذا قرأتموه فابكوا، فإن لم تبكوا فتباكوا، وتغنّوا به فمن لم يتغنّ بالقرآن فليس منّا.(١)

٢٧٥ / [٨] - السيّد ابن طاووس: روي أنّ مولانا جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام كان يتلو القرآن في صلاته فغشي عليه، فلمّا أفاق سئل ما الذي أوجب ما انتهت حالك إليه؟

فقال ما معناه: ما زلت أكرّر آيات القرآن حتّى بلغت إلى حال كأنّني سمعت مشافهة ممّن أنزلها على المكاشفة والعيان، فلم تقم القوّة البشريّة بمكاشفة الجلالة الإلهيّة، وإيّاك يا من لا تعرف حقيقة ذلك أن تستبعده، أو يجعل الشيطان في تجويز الذي رويناه عندك شكّاً، بل كن به مصدّقاً أما سمعت اللّه جلّ جلاله يقول: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا(٢)﴾.(٣)

٢٧٦ / [٩] - ورّام بن أبي فراس: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أنّه سئل: أيّ الناس أحسن صوتاً بالقرآن؟

قال: من إذا سمعت قراءته رأيت أنّه يخشى اللّه.(٤)

٢٧٧ / [١٠] - المتّقي الهندي: الديلمي، عن أنس، [عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه قال]: ما من عين فاضت من قراءة القرآن إلّا قرّت يوم القيامة.(٥)

٢٧٨ / [١١] - المجلسي: عن مصباح الأنوار، بإسناده عن زرّ بن حبيش، قال:

---

(١) - مجمع البيان: ١/٨٦ س ١٦، جامع الأخبار: ١٣١ ح ٢٦٥ (الشعيري: ٤٩ س ٩)، الفرر والدرر للسيّد المرتضى: ١/٢٥ س ٢، بحار الأنوار: ٩٢/١٩١ س ١، ضمن ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٠ ح ٤٦٧٣، و٢٧٣ ح ٤٦٨١.

(٢) - الأعراف: ٧/١٤٣.

(٣) - فلاح السائل: ١٠٧ س ٢٠.

(٤) - نزهة النواظر وتنبيه الخواطر (مجموعة ورّام): ١/١ س ١٥، بحار الأنوار: ٩٢/١٩٥ ح ١٠.

(٥) - كنز العمّال: ١/٦١٤ ح ٢٨٢٤.

قرأت القرآن من أوّله إلى آخره، في المسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قد بلغت عرائس القرآن، فلمّا بلغت رأس العشرين من «حمعسق»: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ لَهُم مَّا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾[1] بكى أمير المؤمنين عليه السلام حتّى علا نحيبه، ثمّ قال: يا زرّ! أمّن على دعائي، ثمّ قال: اللّهمّ إنّي أسألك إخبات المخبتين ...الخبر.[2]

٢٧٩ / [١٢] - **المجلسي**: أسرار الصلاة، قال رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود: اقرأ عليّ، قال: ففتحت سورة «النساء»، فلمّا بلغت ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾[3] رأيت عيناه تذرفان من الدمع، فقال لي: حسبك الآن.

وقال صلى الله عليه وآله: اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم، ولانت عليه جلودكم، فإذا اختلفتم فلستم تقرءونه.[4]

٢٨٠ / [١٣] - **المحدّث النوري**: ورواه [أي ما رواه الشهيد الثاني في أسرار الصلاة] الشيخ أبو الفتوح في تفسيره مع زيادة، قال: فلمّا بلغت هذه الآية بكى وقال: اقرأها من أوّلها، فقرأتها ثانياً، فلمّا بلغت الآية بكى أكثر ممّا بكى في المرّة الأولى، ثمّ قال: حسبي.[5]

٢٨١ / [١٤] - **المتّقي الهندي**: عن ابن عبّاس سئل رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحسن الناس قراءة؟

قال: من إذا قرأ رأيت أنّه يخشى الله.[6]

---

١ ـ الشورى: ٤٢/٢٢.

(٢) - بحار الأنوار: ٩٢/٢٠٦ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٧ ح ٤٦٩٣، كلاهما عن مصباح الأنوار: ١٧٨.

(٣) - النساء: ٤/٤١.

(٤) - بحار الأنوار: ٩٢/٢١٦ ح ٢٣، مستدرك الوسائل: ٤/٢٣٨ ح ٤٥٩٣ عن أسرار الصلاة للشهيد الثاني، عوالي اللئالي: ٤/١١٥ ح ١٨٢ قطعه منه.

(٥) - مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٦ ح ٤٦٩١ عن أسرار الصلاة: ١٣٩، التفسير للرازي: ١/٧٦٨.

(٦) - كنز العمّال: ٢/٣٢١ ح ٤١٢٧، و٣٢٥ ح ٤١٤٣.

أهميّة ترتيل القرآن بالصوت الحسن

٢٨٢ / [١] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إذا قرأت القرآن فرفعت به صوتي جاءني الشيطان، فقال: إنّما تراثي بهذا أهلك والناس.

قال عليه السلام: يا أبا محمّد! اقرأ قراءة ما بين القراءتين تسمع أهلك، ورجّع بالقرآن صوتك، فإنّ اللّه عزّ وجلّ يحبّ الصوت الحسن، يُرجّع فيه ترجيعاً.(١)

٢٨٣ / [٢] - الكليني: عليّ بن محمّد، عن إبراهيم الأحمر، عن عبد اللّه بن حمّاد، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: اقرءوا القرآن بألحان العرب وأصواتهم، وإيّاكم ولحون أهل الفسق، وأهل الكبائر، فإنّه سيجيء من بعدي أقوام يُرجّعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانيّة، لا يجوز تراقيهم، قلوبهم مقلوبة، وقلوب من يعجبه شأنهم.(٢)

٢٨٤ / [٣] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن حسن بن شمّون، قال: حدّثني عليّ بن محمّد النوفلي، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: ذكرت الصوت عنده، فقال: إنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ، فربّما مرّ به المارّ فصعق من حسن صوته، وأنّ الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس من حسنه.

---

(١) - الكافي: ٦١٦/٢ ح ١٣، وسائل الشيعة: ٢١١/٦ ح ٧٧٥٨.

(٢) - الكافي: ٦١٤/٢ ح ٣، مجمع البيان: ٨٦/١ س ١٠ باختلاف يسير، جامع الأخبار: ١٣٠ ح ٢٦٠ (الشعيري: ٤٨ س ٢٢)، الكشكول للشيخ البهائي: ٥/٢ س ١٠، الدعوات للراوندي: ٢٤ ح ٣٢ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ١٩٠/٩٢ س ١١ ضمن ح ١، وسائل الشيعة: ٢١٠/٦ ح ٧٧٥٤، مستدرك الوسائل: ٢٧٢/٤ ح ٤٦٧٥، و٤٦٧٧.

قلت: ولم يكن رسول اللّه ﷺ يصلّي بالناس، ويرفع صوته بالقرآن، فقال: إنّ رسول اللّه ﷺ كان يحمّل الناس من خلفه ما يطيقون.(١)

٢٨٥ / [٤] - الكليني: سهل بن زياد، عن الحجّال، عن عليّ بن عقبة، عن رجل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان السقّاءون يمرّون فيقفون ببابه، يسمعون قراءته.

وكان أبو جعفر عليه السلام أحسن الناس صوتاً.(٢)

٢٨٦ / [٥] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن عبد اللّه بن القاسم، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: لم يعط أُمّتي أقلّ من ثلاث: الجمال، والصوت الحسن، والحفظ.(٣)

٢٨٧ / [٦] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن يونس، عن عبد اللّه بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال النبيّ ﷺ: إنّ من أجمل الجمال الشعر الحسن، ونغمة الصوت الحسن.(٤)

٢٨٨ / [٧] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن عبد اللّه بن القاسم، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال النبيّ ﷺ: لكلّ شيء حلية، وحلية القرآن الصوت الحسن.(٥)

٢٨٩ / [٨] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن عمر الصيقل، عن محمّد بن عيسى، عن السكوني، عن عليّ بن إسماعيل الميثمي، عن رجل،

---

(١) - الكافي: ٢/٦١٥ ح ٤، الاحتجاج: ٢/٣٩٥ بتفاوت، بحار الأنوار: ١٦/١٨٧ ح ٢٢، و٢٥/١٦٤ ح ٣١، وسائل الشيعة: ٦/٢١١ ح ٧٧٥٥، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٤ ح ٤٦٨٥.

(٢) - الكافي: ٢/٦١٦ ح ١١، بحار الأنوار: ٤٦/٧٠ ح ٤٥، وسائل الشيعة: ٦/٢١١ ح ٧٧٥٧.

(٣) - الكافي: ٢/٦١٥ ح ٧.

(٤) - الكافي: ٢/٦١٥ ح ٨.

(٥) - الكافي: ٢/٦١٥ ح ٩، مجمع البيان: ١/٨٦ س ١٥، جامع الأخبار: ١٣١ ح ٢٦٣ (الشعيري: ٤٩ س ٧)، بحار الأنوار: ٩٢/١٩٠ ضمن ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/٢١١ ح ٧٧٥٦، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٣ ح ٤٦٨٠.

عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: ما بعث اللّه عزّ وجلّ نبيّاً إلّا حسن الصوت.(١)

٢٩٠ / [٩] - الشيخ الصدوق: بإسناده عن محمّد بن عمر الجعابي، عن الحسن بن عبد اللّه التميمي، عن أبيه، عن الرضا عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: حسّنوا القرآن بأصواتكم، فإنّ الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً، وقرأ: ﴿يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ﴾(٢).(٣)

٢٩١ / [١٠] - الشيخ الصدوق: بإسناده عن أبي الحسن محمّد بن عليّ بن الشاه، عن أبي بكر بن محمّد بن عبد اللّه، عن عبد اللّه بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّي أخاف عليكم استخفافاً بالدين، وبيع الحكم، وقطيعة الرحم، وأن تتّخذوا القرآن مزامير، وتقدّمون أحدكم وليس بأفضلكم في الدين.(٤)

٢٩٢ / [١١] - الشيخ المفيد: قد روى الناس عن أبي الحسن موسى عليه السلام فأكثروا: وكان أفقه أهل زمانه، وأحفظهم لكتاب اللّه، وأحسنهم صوتاً بالقرآن، وكان إذا قرأ يحدر ويبكي ويبكي السامعون لتلاوته.(٥)

٢٩٣ / [١٢] - الشيخ الطوسي: بإسناده عن أبي الأسود، قال قدمت الربذة، فدخلت على أبي ذرّ، فحدّثني - في حديث طويل - قال: ...

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله - في وصيّته له -: يا أبا ذرّ! اخفض صوتك عند الجنائز،

---

(١) - الكافي: ٦١٦/٢ ح ١٠، بحار الأنوار: ٦٦/١١ ح ١٢.

(٢) - فاطر: ١/٣٥.

(٣) - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٩/٢ ح ٣٢٢، بحار الأنوار: ١٩٣/٩٢ ح ٦، وسائل الشيعة: ٢١٢/٦ ح ٧٧٥٩ و ٧٧٦٠، نور الثقلين: ٣٥٠/٤ ح ٢٣.

(٤) - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٤٢/٢ ح ١٤٠، صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٤٨ ح ٦٢، جامع الأخبار: ١٢٦ ح ٢٥٣ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ١٩٤/٩٢ ح ٨، وسائل الشيعة: ٣٠٧/١٧ ح ٢٢٦١١، مستدرك الوسائل: ٢٧٤/٤ ح ٤٦٨٦، و ٤٧٢/٦ ح ٧٢٨٣، و ١٠٦/٩ ح ١٠٣٦٤.

(٥) - الإرشاد: ٢٣٥/٢ س ١٣، الخرائج والجرائح: ٨٩٧/٢، المناقب لابن شهر آشوب: ٣٢٣/٤، بحار الأنوار: ١٠٢/٤٨.

وعند القتال، وعند القرآن.(١)

٢٩٤ / [١٣] - أبو عليّ الطبرسي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً﴾(٢) قال: هو أن تتمكّث فيه، وتحسّن به صوتك.(٣)

٢٩٥ / [١٤] - أبو عليّ الطبرسي: عن أمّ سلمة أنّها قالت: كان النبيّ صلى الله عليه وآله يقطّع قراءته آية آية.

وعن أنس: كان يمدّ صوته مدّاً.(٤)

٢٩٦ / [١٥] - أبو عليّ الطبرسي: عن علقمة بن قيس، قال: كنت حسن الصوت بالقرآن، وكان عبد الله بن مسعود يرسل إليّ فأقرأ عليه، فإذا فرغت من قراءتي قال: زدنا من هذا، فداك أبي وأُمّي! فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ حسن الصوت زينة القرآن.(٥)

٢٩٧ / [١٦] - الحلّي: العبّاس، عن حمّاد بن عيسى، عن معاوية بن عمّار، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل لا يرى أنّه صنع شيئاً في الدعاء وفي القرائة، حتّى يرفع صوته.

فقال: لا بأس، إنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان يرفع صوته حتّى يسمعه أهل الدار، وإنّ أبا جعفر عليه السلام كان أحسن الناس صوتاً

---

(١) - الأمالي: ٢/١٤٦ س ١٢، تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورّام): ٢/٥٩ س ٢، مكارم الأخلاق: ٤٩٤ س ٢٣ طبع دار البلاغة، بحار الأنوار: ٧٧/٨٤ س ١٦، وسائل الشيعة: ٦/٢١٠ ح ٧٧٥٣، مستدرك الوسائل: ٢/٣٧٤ ح ٢٢٢٧، و١١/٨١ ح ١٢٤٧٢.

(٢) - المزّمّل: ٧٣/٤.

(٣) - مجمع البيان: ١٠/٥٦٩ س ٢٤، بحار الأنوار: ٩٢/١٩١ ح ٤، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٧ ح ٧٧٤٦.

(٤) - مجمع البيان: ١٠/٥٦٩ س ٢٥، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٨ ح ٧٧٤٧.

(٥) - مجمع البيان: ١/٨٦ س ١٤، جامع الأخبار: ١٣١ ح ٢٦٢ (الشعيري: ٤٩ س ٣)، بحار الأنوار: ٩٢/١٩٠، ضمن ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٣ ح ٤٦٧٩.

بالقرآن، وكان إذا قام من الليل وقرأ رفع صوته، فيمرّ به مارّ الطريق من السقّائين وغيرهم فيقومون فيستمعون إلى قرائته.(١)

٢٩٨ / [١٧] - أبو منصور الطبرسي: روي أنّ موسى بن جعفر عليهما السلام كان حسن الصوت وحسن القراءة، وقال يوماً من الأيّام: إنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام كان يقرأ القرآن فربّما مرّ به المارّ فصعق من حسن صوته.

وأنّ الإمام لو أظهر من ذلك شيئاً لما احتمله الناس.

قيل له: ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي بالناس، ويرفع صوته بالقرآن؟

فقال عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يُحمِّل من خلفه ما يطيقون.(٢)

٢٩٩ / [١٨] - السبزواري (الشعيري): عن براء بن عازب: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله سمع قراءة أبي موسى، فقال: كان هذا من أصوات آل داود.(٣)

٣٠٠ / [١٩] - السبزواري (الشعيري): عن براء بن عازب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: زيّنوا القرآن بأصواتكم، فإنّ الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً.(٤)

٣٠١ / [٢٠] - المحدّث النوري: السيّد المرتضى في الغرر والدرر، يرفعه عن عبد الله بن نهيك، أنّه دخل على سعد في بيته فإذا مثال رثّ ومتاع رثّ، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منّا من لم يتغنّ بالقرآن.

قال أبو عبيدة: فذكر المتاع الرثّ والمثال الرثّ يدلّ على أنّ التغنّي بالقرآن: الاستغناء به عن الكثير من المال.(٥)

---

(١) - مستطرفات السرائر: ٩٧ ح ١٧، بحار الأنوار: ٩٢/١٩٤ ح ٩، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٩ ح ٧٧٥٢.

(٢) - الاحتجاج: ٢/٣٤٩ ح ٢٧٩، بحار الأنوار: ٤٦/٦٩ ح ٤٣، و٩٢/١٩٤ ح ٧، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٤ ح ٤٦٨٥.

(٣) - جامع الأخبار: ١٣٢ ح ٢٦٧ (الشعيري: ٤٩ س ١٩)، بحار الأنوار: ٩٢/١٩٠ ح ١، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٢ ح ٤٦٧٦.

(٤) - جامع الأخبار: ١٣١ ح ٢٦١ (الشعيري: ٤٩ س ٢)، مجمع البيان: ١/٨٦ س ٩ القطعة الأولى، بحار الأنوار: ٩٢/١٩٠ ح ٢ نحو مجمع البيان، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٢ ح ٤٦٧٨.

(٥) - مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٣ ح ٤٦٨٣. عن الغرر والدرر (الأمالي) للسيّد المرتضى.

٣٠٢ / [٢١] - **المحدّث النوري**: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: لا يأذن الله لشيء من أهل الأرض إلّا لأصوات المؤذّنين، وللصوت الحسن بالقرآن.(١)

٣٠٣ / [٢٢] - **المتّقي الهندي**: محمّد بن نصر في كتاب الصلاة، عن ابن عبّاس والسجزى في الإبانة عن ابن عمر، [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال]: أحسن الناس قراءة الذى إذا قرأ رأيت أنّه يخشى الله.(٢)

---

(١) - مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٤ ح ٤٦٨٤، عن الغرر والدرر للسيّد المرتضى.

(٢) - كنز العمّال: ١/٦٠٢ ح ٢٧٥٠.

ثواب قرائة القرآن في الصلاة

٣٠٤ / [١] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم أو غيره، عن سيف بن عميرة، عن رجل، عن جابر، عن مسافر، عن بشر بن غالب الأسدي، عن الحسين بن عليّ عليه السلام، قال: من قرأ آية من كتاب الله عزّ وجلّ في صلاته قائماً، يكتب له بكلّ حرف ماءة حسنة، فإذا قرأها في غير صلاة كتب الله له بكلّ حرف عشر حسنات.

وإن استمع القرآن كتب الله له بكلّ حرف حسنة، وإن ختم القرآن ليلاً صلّت عليه الملائكة حتّى يصبح، وإن ختمه نهاراً صلّت عليه الحفظة حتّى يمسي، وكانت له دعوة مستجابة، وكان خيراً له ممّا بين السماء إلى الأرض.

قلت: هذا لمن قرأ القرآن، فمن لم يقرأ؟

قال: يا أخا بني أسد! إنّ الله جواد ماجد كريم، إذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلك.(١)

٣٠٥ / [٢] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وسهل بن زياد، وعليّ بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن معاذ بن مسلم، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ القرآن قائماً في صلاته كتب الله له بكلّ حرف ماءة حسنة.

ومن قرأه في صلاته جالساً كتب الله له بكلّ حرف خمسين حسنة.

ومن قرأه في غير صلاته كتب الله له بكلّ حرف عشر حسنات.

---

(١) - الكافي: ٢/٦١١ ح ٣، عدّة الداعي: ٢٨٧ س ١٩، الدعوات للراوندي: ٢١٧ ح ٥٨٨ أورد صدر الحديث مرسلاً، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠١ ضمن ح ١٧، وسائل الشيعة: ٦/١٨٧ ح ٧٦٩١.

قال ابن محبوب: وقد سمعت عن معاذ على نحو ممّا رواه ابن سنان.[١]

٣٠٦ / [٣] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ ماءة آية يصلّي بها في ليلة كتب اللّه عزّ وجلّ له بها قنوت ليلة، ومن قرأ مائتي آية في غير صلاة لم يحاجّه القرآن يوم القيامة، ومن قرأ خمسماءة آية في يوم وليلة في صلاة النهار والليل كتب اللّه عزّ وجلّ له في اللوح المحفوظ قنطاراً من الحسنات، والقنطار ألف ومائتا أوقيّة، والأوقيّة أعظم من جبل أُحد.[٢]

٣٠٧ / [٤] - الشعيري: روي عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وقراءة القرآن في غير الصلاة أفضل من ذكر اللّه، وذكر اللّه تعالى أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصيام، والصيام جنّة من النار.[٣]

---

(١) - الكافي: ٢/٦١١ ح ١، ثواب الأعمال: ١٢٦ ح ١، عدّة الداعي: ٢٨٨ س ٧، الدعوات للراوندي: ٢١٧ ح ٥٨٨، المصباح للكفعمي: ٦٠٤ س ١٢، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠٠ ح ١٦، وسائل الشيعة: ٦/١٨٧ ح ٧٦٩٠.

(٢) - الكافي: ٢/٦٢٢ ح ٩، معاني الأخبار: ١٤٧ ح ١، باختلاف يسير، ثواب الأعمال: ١٢٦ ح ١، نحو ما في المعاني، بحار الأنوار: ٩٢/١٩٩ ح ١٢، وسائل الشيعة: ٦/١٩٠ ح ٧٦٩٧.

(٣) - جامع الأخبار: ٤١ س ٥، المحاسن: ١/٣٤٨ ح ٧٣٢/١٣٤، عدّة الداعي: ٢٨٧ س ١٢، قطعة منه، بحار الأنوار: ٩٢/١٩ س ١٨، ضمن ح ١٨، و٢٠٠ ح ١٥، و٢١٣ ح ١٠، مستدرك الوسائل: ٤/٢٥٦ ح ٤٦٣٦ عن بصائر الدرجات، صدر الحديث، و٢٥٩ ح ٤٦٣٩ أورده بتمامه.

الاستشفاء بالقرآن

٣٠٨ / [١] - سليم بن قيس الهلالي: عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث له مع معاوية: إن القرآن حقّ ونور وهدى ورحمة وشفاء للمؤمنين.(١)

٣٠٩ / [٢] - ابن بابويه القمّي: أروي عن العالم عليه السلام: أنّه قال: داووا مرضاكم بالصدقة، واستشفوا له بالقرآن، فمن لم يشفه القرآن فلا شفاء له.(٢)

٣١٠ / [٣] - الكليني: عليّ، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام، قال: شكا رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وجعاً في صدره، فقال صلى الله عليه وآله: استشف بالقرآن، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ (٣)﴾.(٤)

٣١١ / [٤] - الكليني: بإسناده عن إبراهيم بن مهزم، عن رجل، سمع أبا الحسن عليه السلام يقول:...، إذا خفت أمراً فاقرأ ماءة آية من القرآن من حيث شئت، ثمّ قل: «اللّهمّ اكشف عنّي البلاء»، ثلاث مرّات.(٥)

٣١٢ / [٥] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد المنقري، قال: سمعت أبا إبراهيم عليه السلام أنّه قال: من استكفى بآية من

---

(١) - كتاب سليم بن قيس: ٧٦٩ الحديث الخامس والعشرون، بحار الأنوار: ٣٣/١٥٥، تفسير البرهان: ١/٢٧٠ ح ٦.

(٢) - فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٢ س ٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠٢ ضمن ح ٢٦، مستدرك الوسائل: ٢/٩٨ ح ١٥٢٦.

(٣) - يونس: ١٠/٥٧.

(٤) - الكافي: ٢/٦٠٠ ح ٧، عدّة الداعي: ٢٩٢ س ١٢، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٦ ح ٥، و٢٠٣ ح ٢٩.

(٥) - الكافي: ٢/٦٢١، ضمن ح ٨، الدعوات للراوندي: ٢١٨ ح ٥٩٠، عدّة الداعي: ٢٩٤ س ٢٠، مكارم الأخلاق: ٣٤٨ س ١٦، المصباح للكفعمي: ٣٣١ س ١٣، أعلام الدين: ٣٨٧ س ١٠، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٦ س ٧، ضمن ح ١، و٣٤٩ ح ١٦، و٩٢/٢١٧ ح ١٠.

القرآن من المشرق إلى المغرب كفي إذا كان بيقين.[١]

٣١٣ / [٦] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عمّار بن المبارك، عن عون بن سعد مولى الجعفري، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: تضع يدك على موضع الوجع، وتقول: «اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ القرآن العظيم الذي نزل به الروح الأمين، وهو عندك في أمّ الكتاب عليّ حكيم، أن تشفيني بشفائك، وتداويني بدوائك، وتعافيني من بلائك» ثلاث مرّات، وتصلّي على محمّد وآله.[٢]

٣١٤ / [٣١٥] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عيسى رفعه، قال: إنّ موسى عليه السلام ناجاه اللّه تبارك وتعالى فقال له في مناجاته: يا موسى! لا يطول في الدنيا أملك فيقسو لذلك قلبك، وقاسي القلب منّي بعيد ...

أوصيك يا موسى! وصيّة الشفيق المشفق بابن البتول عيسى ابن مريم، صاحب الأتان والبرنس والزيت والزيتون والمحراب، ومن بعده بصاحب الجمل الأحمر الطيّب الطاهر المطهّر فمثله في كتابك أنّه مؤمن مهيمن على الكتب كلّها، وأنّه راكع ساجد راغب راهب، إخوانه المساكين، وأنصاره قوم آخرون، ويكون في زمانه أزل وزلزال وقتل وقلّة من المال، اسمه أحمد محمّد الأمين من الباقين من تلّة الأوّلين الماضين، يؤمن بالكتب كلّها، ويصدّق جميع المرسلين، ويشهد بالإخلاص لجميع النبيّين، أمّته مرحومة مباركة ما بقوا في الدين على حقائقه، لهم ساعات موقّتات يؤدّون فيها الصلوات أداء العبد إلى سيّده نافلته فبه فصدّق، ومنهاجه فاتّبع، فإنّه أخوك.

يا موسى! إنّه أمّيّ، وهو عبد صدق، يبارك له فيما وضع يده عليه، ويبارك عليه، كذلك كان في علمي وكذلك خلقته، به أفتح الساعة وبأمّته أختم مفاتيح الدنيا، فسمر ظلمة بني إسرائيل أن لا يدرسوا اسمه ولا يخذلوه، وإنّهم لفاعلون، وحبّه لي حسنة، فأنا معه، وأنا من حزبه وهو من حزبي، وحزبهم الغالبون، فتمّت كلماتي لأظهرنّ دينه على الأديان كلّها، ولأعبدنّ بكلّ مكان، ولأنزلنّ عليه قرآناً فرقاناً شفاءً لما في الصدور

---

(١) - كافي: ٦٢٣/٢ ح ١٨، مكارم الأخلاق: ٣٤٨ س ١٨، بحار الأنوار: ١٧٦/٩٢ ح ٢.

(٢) - الكافي: ٥٦٨/٢ ح ١٨، بحار الأنوار: ٥٠/٩٥ س ٣ ضمن ح ٢، مستدرك الوسائل: ٨٨/٢ ح ١٤٩٧.

من نفث الشيطان، فصلّ عليه يا ابن عمران! فإنّي أصلّي عليه وملائكتي...[١]

والحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة.

٣١٦ / [٧] - العيّاشي: عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إنّما الشفاء في علم القرآن، لقوله: ﴿**مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ**﴾[٢] لأهله، لا شكّ فيه ولا مرية، وأهله أئمّة الهدى الذين قال اللّه: ﴿**ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا**[٣]﴾.[٤]

٣١٧ / [٨] - عبد الواحد: (قال الإمام عليّ عليه السلام:) لا تستشفينّ بغير القرآن، فإنّه من كلّ داء شاف.[٥]

٣١٨ / [٩] - عبد الواحد: (قال الإمام عليّ عليه السلام:) أحسنوا تلاوة القرآن فإنّه أنفع القصص، واستشفوا به فإنّه شفاء الصدور.[٦]

٣١٩ / [١٠] - الراوندي: سئل فقيل (عليّ) عليه السلام: إنّ في القرآن كلّ علم إلّا الطبّ؟ فقال: أما إنّ في القرآن لآية تجمع الطبّ كلّه: ﴿**وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا**[٧]﴾.[٨]

٣٢٠ / [١١] - الراوندي: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: القرآن هو الدواء.[٩]

---

(١) - الكافي: ٨/٤٢ ح ٨، أعلام الدين: ٢١٨ (باب وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ص لأبي ذرّ)، مجموعة ورّام: ٢/٤٢ بحار الأنوار: ٧٧/٣١ ح ٧.

(٢) - الإسراء: ١٧/٨٢.

(٣) - فاطر: ٣٥/٣٢.

(٤) - العيّاشي: ٢/٣١٥ ح ١٥٤، بحار الأنوار: ٩٢/١٠٢ ح ٧٩، تفسير البرهان: ٢/٤٤٣ ح ١.

(٥) - غرر الحكم ودرر الكلم: ١١١ رقم ١٩٨٤.

(٦) - غرر الحكم ودرر الكلم: ١١٢ رقم ١٩٩٠.

(٧) - الأعراف: ٧/٣١.

(٨) - الدعوات: ٧٥ ح ١٧٤، بحار الأنوار: ٦٥/٢٦٧ ح ٤٢.

(٩) - الدعوات: ١٨٨ ح ٥٢١، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٦ ح ٤.

٣٢١ / [١٢] - **الحلّي**: الصدوق رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: شفاء أمّتي في ثلاث: آية من كتاب اللّه العزيز، أو لعقة من عسل، أو شرطة حجّام.(١)

٣٢٢ / [١٣] - **أبو نصر الطبرسي**: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: من لم يستشف بالقرآن فلا شفاء اللّه.(٢)

٣٢٣ / [١٤] - **أبو نصر الطبرسي**: قال العالم عليه السلام: في القرآن شفاء من كلّ داء.(٣)

٣٢٤ / ١٥ - **السيوطي**: وعن ابن مسعود: إنّ نبيّ اللّه صلى الله عليه وآله وسلم كان يكره عشر خصال: الصفرة يعني الخلوق، وتغيير الشيب، وجرّ الإزار، والتختّم بالذهب، وعقد التمائم، والرقيّ إلّا بالمعوّذات، والضرب بالكعاب، والتبرّج بالزينة لغير بعلها، وعزل الماء لغير حلّه، وفساد الصبيّ غير محرمه.(٤)

---

(١) - عدّة الداعي: ٢٩٢ س ١٥، بحار الأنوار: ١٧٦/٩٢ ضمن ح ٥.

(٢) - مكارم الأخلاق: ٣٤٨ س ١٣، بحار الأنوار: ١٧٦/٩٢ ح ١.

(٣) - مكارم الأخلاق: ٣٤٨ س ٢٠، فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٢ س ٦، بحار الأنوار: ٢٦٢/٦٢ ح ١٧، و١٧٦/٩٢ ح ٣، و٢٠٢ ح ٢٦.

(٤) - الدرّ المنثور: ٤١٦/٦، بحار الأنوار: ٣٦٧/٩٢ س ٢٠ ضمن ح ١٠.

في العوذة والرقية بالقرآن للأمراض والأسقام

٣٢٥ / [١] – **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر، عن السيّاري، عن محمّد بن بكر، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: والذي بعث محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم بالحقّ، وأكرم أهل بيته! ما من شيء تطلبونه من حرز من حرق، أو الغرق، أو سرق، أو إفلات دابّة من صاحبها، أو ضالّة، أو آبق إلّا وهو في القرآن، فمن أراد ذلك فليسألني عنه... .[١] والحديث طويل أخذت منه ما يرتبط بالمقام، ويأتي بتمامه في الفصل الثاني من الباب الثاني.

٣٢٦ / [٢] – **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن إدريس الحارثي، عن محمّد بن سنان، عن مفضّل بن عمر، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا مفضّل! احتجز من الناس كلّهم بـ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، وبـ«قل هو الله أحد» اقرأها عن يمينك، وعن شمالك، ومن بين يديك، ومن خلفك، ومن فوقك، ومن تحتك، فإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاث مرّات، واعقد بيدك اليسرى، ثمّ لا تفارقها حتّى تخرج من عنده.[٢]

---

(١) – الكافي: ٢/٦٢٤ ح ٢١، عدّة الداعي: ٢٩٣ س ٣، و٢٩٤ س ٦ قطعتان منه، فلاح السائل: ٢٨٢ س ٧، و٢٨٢ س ٢ قطعتان منه، مصباح الزائر: ٤ س ٥ قطعة منه، بحار الأنوار: ٧٦/٢١٢ س ١٢، و٩٢/٢٧٢ ح ٢٣، و٢٧٦ ح ٢ قِطَع منه، وسائل الشيعة: ٦/٢٣٥ ح ٧٨٢٠ قطعة منه، نور الثقلين: ١/٢٥٧ ح ١٠٢٤، و٤/٣٧٣ ح ٧ قطعتان منه.

(٢) – الكافي: ٢/٦٢٤ ح ٢٠، عدّة الداعي: ٢٩٣ س ١٢، المصباح للكفعمي: ٣١٢ س ١٥، و٣٣٢ س ٣، فيهما عن الكاظم عليه السلام، بحار الأنوار: ٩٢/٣٥١ ح ٢٢، وسائل الشيعة: ٦/٢٢٢ ح ٧٧٨٦، تفسير البرهان: ٤/٥٢٠ ح ٥، نور الثقلين: ١/٧ ح ١٨، و٥/٧٠٣ ح ٢٧.

٣٢٧ / [٣] - ابنا بسطام: عن محمّد بن يزيد الكوفي، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سألته عن رقية العقرب، والحيّة والنشرة، ورقية المجنون والمسحور الذي يُعذَّب؟

فقال: يا ابن سنان! لا بأس بالرقية، والعوذة، والنُشرة إذا كانت من القرآن، ومن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله، وهل شيء أبلغ في هذه الأشياء من القرآن، أليس الله يقول: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾[١]، أليس يقول الله جلّ ثناؤه: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾[٢]، وسلونا نعلّمكم ونوقفكم على قوارع القرآن لكلّ داء.[٣]

٣٢٨ / [٤] - ابنا بسطام: محمّد بن يوسف المؤذّن، مؤذّن مسجد سرّ من رأى، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن زيد، قال: حدّثني محمّد بن بكر الأزدي، عن أبي عبد الله عليه السلام وأوصى أصحابه وأولياءه: من كان به علّة فليأخذ قلّة جديدة، وليجعل فيها الماء، وليستنقِ الماء بنفسه، وليقرأ على الماء سورة «إنّا أنزلناه» على الترتيل ثلاثين مرّة، ثمّ ليشرب من ذلك الماء وليتوضّأ، وليمسح به، وكلّما نقص زاد فيه فإنّه لا يظهر ذلك ثلاثة أيّام إلّا ويعافيه الله تعالى من ذلك الداء.[٤]

٣٢٩ / [٥] - ابنا بسطام: عن (أحمد بن محمّد، عن محمّد بن مسلم،) قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أنتعوّذ بشيء من هذه الرقى؟

قال: لا، إلّا من القرآن، إنّ عليّاً عليه السلام كان يقول: إنّ كثيراً من الرقى والتمائم من الإشراك.[٥]

٣٣٠ / [٦] - ابنا بسطام: عن إسحاق بن يوسف، عن فضالة، عن أبان بن عثمان،

---

(١) - الإسراء: ١٧/ ٨٢.

(٢) - الحشر: ٥٩/ ٢١.

(٣) - طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٤٨ س ٥، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٠٣ ح ٢٧، و ٩٥/ ٤ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/ ٢٣٦ ح ٧٨٢٢.

(٤) - طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٢٣ س ١٥، بحار الأنوار: ٩٢/ ٣٢٨ ح ٦، و ٩٥/ ١٠ ح ١٢، نور الثقلين: ٥/ ٦١٣ ح ٧.

(٥) - طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٤٨ س ١٣، بحار الأنوار: ٩٥/ ٥ ح ٣، وسائل الشيعة: ٦/ ٢٣٧ ح ٧٨٢٤.

عن زرارة بن أعين، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن المريض، هل يعلّق عليه تعويذ، أو شيء من القرآن؟

فقال: نعم، لا بأس به، إنّ قوارع القرآن تنفع، فاستعملوها.(١)

٣٣١ / [٧] - **ابنا بسطام**: عن إسحاق بن يوسف، عن فضالة، عن أبان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل تكون به العلّة، فيكتب له القرآن، فيعلّق عليه، أو يكتب له فيغسله ويشربه؟

قال: لا بأس به كلّه.(٢)

٣٣٢ / [٨] - **ابنا بسطام**: عن علاّن بن محمّد، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بالتعويذ أن يكون على الصبيّ والمرأة.(٣)

٣٣٣ / [٩] - **ابنا بسطام**: عن عمر بن عبد الله، عن حمّاد بن عيسى، عن شعيب العقرقوفي، عن الحلبي، قال: سألت جعفر بن محمّد عليهما السلام هل نعلّق شيئاً من القرآن والرقى على صبياننا ونسائنا؟

فقال عليه السلام: نعم، إذا كان في أديم تلبسه الحائض، وإذا لم يكن في أديم لم تلبسه المرأة.(٤)

٣٣٤ / [١٠] - **ابنا بسطام**: عن شعيب بن زريق، عن فضالة، والقاسم جميعاً عن أبان بن عثمان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المريض هل يعلّق عليه شيء من القرآن أو التعويذ؟

فقال: لا بأس، قلت: ربّما أصابتنا الجنابة؟

---

(١) - طبّ الأئمة عليهم السلام: ٤٨ س ١٩، بحار الأنوار: ٢٠٣/٩٢ ح ٢٨، و٥/٩٥ ح ٥، وسائل الشيعة: ٢٣٧/٦ ح ٧٨٢٦.

(٢) - طبّ الأئمة عليهم السلام: ٤٩ س ٢، بحار الأنوار: ٥/٩٥ ح ٦، وسائل الشيعة: ٢٣٧/٦ ح ٧٨٢٧.

(٣) - طبّ الأئمة عليهم السلام: ٤٩ س ٥، بحار الأنوار: ٥/٩٥ ح ٧، وسائل الشيعة: ٢٣٨/٦ ح ٧٨٢٨.

(٤) - طبّ الأئمة عليهم السلام: ٤٩ س ٧، بحار الأنوار: ٥/٩٥ ح ٨، وسائل الشيعة: ٢٣٨/٦ ح ٧٨٢٩.

قال: إنّ المؤمن ليس ينجس، ولكنّ المرأة لا تلبسه إذا لم يكن في أديم، وأمّا الرجل والصبيّ فلا بأس.(١)

٣٣٥ / [١١] - **الحميري**: عن الحسين بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، قال: أصاب رجل لرجل بالعين فذكر ذلك لرسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: التمسوا له من يرقيه.(٢)

٣٣٦ / [١٢] - **الحميري**: عن الحسين بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أنّ عليّاً عليه السلام سئل عن التعويذ يعلّق على الصبيان؟

فقال: علّقوا ما شئتم إذا كان فيه ذكر اللّه.(٣)

٣٣٧ / [١٣] - **الحميري**: عبد اللّه بن الحسن العلوي، عن جدّه عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن المريض يكوي، أو يسترقي؟

قال: لا بأس إذا استرقى بما يعرفه.(٤)

٣٣٨ / [١٤] - **أبو نصر الطبرسي**: قال الشيخ عليّ بن عبد الصمد: أخبرني الشيخ الفقيه جدّي عليّ بن الحسين بن عبد الصمد التميمي، قال: حدّثني والدي الفقيه أبو الحسن، قال: حدّثنا أبو القاسم عليّ بن محمّد المعاذي محلّة في نيسابور تنسب إلى معاذ بن مسلم: قال: حدّثنا أبو جعفر محمّد بن عليّ، قال: حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثني محمّد بن الحسن، عن أحمد بن عبد اللّه البرقي، عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشد، عن جدّه، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، قالا: حدّثنا جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي

---

(١) - طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٤٩ س ١١، بحار الأنوار: ٥/٩٥ ح ٩، وسائل الشيعة: ٢٣٨/٦ ح ٧٨٣٠.

(٢) - قرب الإسناد: ١١٠ ح ٣٨١، بحار الأنوار: ٦/٩٥ ح ١٢، وسائل الشيعة: ٢٣٨/٦ ح ٧٨٣١.

(٣) - قرب الإسناد: ١١٠ ح ٣٨٢، بحار الأنوار: ١٩٢/٩٤ ح ٢، وسائل الشيعة: ٢٣٩/٦ ح ٧٨٣٢.

(٤) - قرب الإسناد: ٢١٣ ح ٨٣٧، مسائل عليّ بن جعفر: ١٧٩ ح ٣٢٧، بحار الأنوار: ٦/٩٥ ح ١٣، وسائل الشيعة: ٢٣٩/٦ ح ٧٨٣٣.

طالب عليه السلام، قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يعوّذ الحسن والحسين عليهما السلام بهذه العوذة، وكان يأمر بذلك أصحابه، وهو هذا: «بسم اللّه الرحمن الرحيم، أعيذ نفسي وديني وأهلي ومالي وولدي وخواتيم عملي، وما رزقني ربّي وخوّلني بعزّة اللّه، وعظمة اللّه، وجبروت اللّه، وسلطان اللّه، ورحمة اللّه، ورأفة اللّه، وغفران اللّه، وقوّة اللّه، وقدرة اللّه، وبآلاء اللّه، وبصنع اللّه، وبأركان اللّه، وبجمع اللّه عزّ وجلّ، وبرسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، وقدرة اللّه على ما يشاء، من شرّ السامّة والهامّة، ومن شرّ الجنّ والإنس، ومن شرّ ما دبّ في الأرض، ومن شرّ ما يخرج منها، ومن شرّ ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شرّ كلّ دابّة ربّي آخذ بناصيتها، إنّ ربّي على صراط مستقيم، وهو على كلّ شيء قدير، ولا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم، وصلّى اللّه على سيّدنا محمّد وآله أجمعين».(١)

٣٣٩ / [١٥] - أبو نصر الطبرسي: [لوجع العين] عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ عليها «آية الكرسي»، وفي قلبه أنّه يبرأ ويعافي، فإنّه يعافي إن شاء اللّه تعالى. وقيل: إنّ من يقول كلّ يوم: ﴿فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا﴾(٢) تسلم عينه من الآفات.

نظر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى سلمان وهو أرمد، قال: لا تأكل التمر، ولا تنم على جانبك الأيسر.(٣)

٣٤٠ / [١٦] - القاضي النعمان: عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه نهى عن الرقى بغير كتاب اللّه، وما لا يعرف بذكره، وقال: إنّ هذه الرقى ممّا أخذه سليمان بن داود على الإنس والجنّ والهوامّ.(٤)

---

(١) - مهج الدعوات: ٤٢ حرز للإمامين الهمامين الحسن والحسين عليهما السلام، بحار الأنوار ٩٤: ٢٦٤ ح ١.

(٢) - الإنسان: ٢/٧٦.

(٣) - مكارم الأخلاق: ٣٦١ س ٢، بحار الأنوار: ٨٨/٩٥ ح ٨

(٤) - دعائم الإسلام: ١٤١/٢ ح ٤٩٣، بحار الأنوار: ١٨/٦٣ ح ٨، مستدرك الوسائل: ٣١٦/٤ ح ٤٧٧٠، و١١٣/١٣ ح ١٤٩٢٨.

٣٤١ / [١٧] - **القاضي النعمان:** قال جعفر بن محمّد عليه السلام: ولا بأس بتعليق ما كان من القرآن.(١)

٣٤٢ / [١٨] - **المتّقي الهندي:** عن يونس بن حباب قال: استأمرت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام في تعليق المعاذة؟

فقال: نعم، إذا كان من كتاب الله، أو كلام عن نبيّ الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأمرني أن أستشفي به من الحمّى، قال: فكنت أكتبها من الربع: «﴿يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ * وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ﴾(٢)، اللّهمّ ربّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب».(٣)

---

(١) - دعائم الإسلام: ٢/١٤٢ ح ٤٩٧، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٧، ضمن ح ٤٧٧٤.

(٢) - الأنبياء: ٢١/٦٩ و ٧٠.

(٣) - كنز العمّال: ١٠/١٠٦ ح ٢٨٥٤٢.

التفأّل والاستخارة بالقرآن

٣٤٣ / [١] – الشيخ الطوسي: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن الحسن بن الجهم، عن أبي عليّ، عن اليسع القمّي، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: أريد الشيء فأستخير اللّه فيه، فلا يوفّق فيه الرأي، أفعله، أو أدعه؟

فقال: انظر إذا قمت إلى الصلاة، فإنّ الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان إذا قام إلى الصلاة، فانظر إلى (أيّ) شيء يقع في قلبك فخذ به، وافتتح المصحف، فانظر إلى أوّل ما ترى فيه، فخذ به إن شاء اللّه.(١)

٣٤٤ / [٢] – الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن عيسى، عن بعض رجاله، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: لا تتفأّل بالقرآن.(٢)

٣٤٥ / [٣] – السيّد ابن طاووس: ذكر الإمام الشيخ الخطيب المستغفري رحمه الله بسمرقند في دعواته: إذا أردت أن تتفأّل بكتاب اللّه عزّ وجلّ فاقرأ سورة «الإخلاص» ثلاث مرّات، ثمّ صلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاثاً، ثمّ قل: «اللّهمّ إنّي تفأّلت بكتابك وتوكّلت عليك، فأرني من كتابك ما هو المكتوم من سرّك المكنون في غيبك»، ثمّ افتح الجامع وخذ الفال من الخطّ الأوّل في الجانب الأوّل من غير أن تعدّ الأوراق والخطوط. كذا أورد مسنداً إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله.(٣)

---

(١) – تهذيب الأحكام: ٣٤٢/٣ ح ٩٦٠، مكارم الأخلاق: ٣٤١ س ٩ (طبع دار البلاغة)، وسائل الشيعة: ٢٣٣/٦ ح ٧٨١٦، و٧٨/٨ ح ١٠١٢٦، بحار الأنوار: ٢٤٣/٩١ ح ٥، مستدرك الوسائل: ٢٥٨/٦ ح ٦٨١٨ كلاهما عن كتاب الغايات.

(٢) – الكافي: ٦٢٩/٢ ح ٧، بحار الأنوار: ٢٤٤/٩١ س ٥، وسائل الشيعة: ٢٣٣/٦ ح ٧٨١٧.

(٣) – فتح الأبواب: ١٥٦ الباب ٦، عنه بحار الأنوار: ٢٤١/٩١ ح ١.

أقسام الناس مع القرآن

٣٤٦ / [١] - الكليني: أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ بن عبد الله، عن عبيس بن هشام، قال: حدّثنا صالح القمّاط، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الناس أربعة، فقلت: جعلت فداك! وما هم؟

فقال: رجل أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن، ورجل أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان، ورجل أوتي القرآن وأوتي الإيمان، ورجل لم يؤت القرآن ولا الإيمان.

قال: قلت: جعلت فداك! فسّر لي حالهم، فقال: أمّا الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن فمثله كمثل التمرة طعمها حلو ولا ريح لها، وأمّا الذي أوتي القرآن ولم يؤت الإيمان فمثله كمثل الآس ريحها طيّب وطعمها مرّ، وأمّا من أوتي القرآن والإيمان فمثله كمثل الأُترجّة ريحها طيّب وطعمها طيّب، وأمّا الذي لم يؤت الإيمان ولا القرآن فمثله كمثل الحنظلة طعمها مرّ ولا ريح لها.(١)

٣٤٧ / [٢] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عبيس بن هشام، عن غير واحد، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قرّاء القرآن ثلاثة: رجل قرأ القرآن فاتّخذه بضاعة واستدرّ به الملوك واستطال به على الناس، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه، وضيّع حدوده، وأقامه إقامة القِدْح، فلا كثّر الله هؤلاء من حملة القرآن، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه، فأسهر به ليله، وأظمأ به نهاره، وقام به في مساجده، وتجافى به عن فراشه، فبأولئك يدفع الله

---

(١) - الكافي: ٢/٦٠٤ ح ٦، وسائل الشيعة: ٦/١٧٨ ح ٧٦٧١.

العزيز الجبّار، البلاء، وبأولئك يديل اللّه عَزّ وجلّ من الأعداء، وبأولئك ينزّل اللّه عزّ وجلّ الغيث من السماء، فواللّه! لهؤلاء في قرّاء القرآن أعزّ من الكبريت الأحمر.[١]

٣٤٨ / [٣] - الشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمذاني، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: القرّاء ثلاثة:

قارئ قرأ القرآن ليستدرّ به الملوك، ويستطيل به على الناس فذاك من أهل النار.

وقارئ قرأ القرآن فحفظ حروفه، وضيّع حدوده فذاك من أهل النار.

وقارئ قرأ القرآن فاستتر به تحت برنسه فهو يعمل بمحكمه، ويؤمن بمتشابهه، ويقيم فرائضه، ويحلّ حلاله، ويحرّم حرامه فهذا ممّن ينقذه اللّه من مضلّات الفتن. وهو من أهل الجنّة، ويشفع فيمن يشاء.[٢]

٣٤٩ / [٤] - الأشعث الكوفي: حدّثني موسى، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: القلوب أربعة: فقلب فيه إيمان وليس فيه قرآن، وقلب فيه قرآن وإيمان، وقلب فيه قرآن وليس في إيمان، وقلب لا قرآن فيه ولا إيمان، فأمّا القلب الذي فيه إيمان وليس فيه قرآن، كالثمرة طيّب طعمها ليس لها ريح، وأمّا القلب الذي فيه قرآن وليس فيه إيمان، كالأشنّة[٣] طيّب ريحها خبيث طعمها، وأمّا القلب الذي فيه إيمان وقرآن، كجراب المسك إن فتح فتح طيباً، وإن وعى وعى طيباً،

---

(١) - الكافي: ٢/٦٢٧ ح ١، الأمالي للصدوق: ٢٦٩ ح ١٥/٢٩٧، الخصال: ١/١٤٢ ح ١٦٤، جامع الأخبار: ١٢٩ ح ٢٥١ (الشعيري: ٤٨ س ٥)، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٨ ح ٤، و١٧٩ ح ١٠، وسائل الشيعة: ٦/١٨٢ ح ٧٦٧٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/٢٠ س ١٣ عن الحسن رحمه اللّه بتفاوت يسير، كنز العمّال: ١/٦٢٣ ح ٢٨٨٢ عن الديلمي عن بريدة، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) - الخصال: ١/١٤٢ ح ١٦٥، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٩ ح ١٠، وسائل الشيعة: ٦/١٨٣ ح ٧٦٨٠.

٣ - الأشنّة: شيء من الطيب أبيض كأنّه مقشور. لسان العرب: ١٣/١٨.

وأمّا القلب الذي لا قرآن فيه ولا إيمان كالحنظلة خبيث ريحها، خبيث طعمها.(١)

٣٥٠ / [٥] - زيد بن عليّ: عليّ بن العبّاس قال: حدّثني زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام أنّه قال: من قرأ القرآن وحفظه فظنّ أنّ أحداً أوتي مثل ما أتى فقد عظم ما حقّر اللّه، وحقّر ما عظم اللّه تعالى.(٢)

٣٥١ / [٦] - أبو نصر الطبرسي: وقال صلى الله عليه وآله: مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة التي ريحها طيّب وطعمها طيّب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيّب ولا ريح لها، ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيّب وطعمها مرّ، ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مرّ ولا ريح لها.(٣)

٣٥٢ / [٧] - الترمذي: حدّثنا الحسن بن عرفة، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرّة الحضرمي، عن عقبة بن عامر، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة، والمسرّ بالقرآن كالمسرّ بالصدقة.(٤)

٣٥٣ / [٨] - المتّقي الهندي: عن الديلمي في مسند الفردوس: عن أبي هريرة، عن الرسول صلى الله عليه وآله أنّه قال: أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن.(٥)

٣٥٤ / [٩] - المتّقي الهندي: عن عليّ عليه السلام قال: مثل الذي أوتي القرآن ولم

---

(١) - الجعفريّات: ٣٧٧ ح ١٥١٢، النوادر للراوندي: ٩٠ ح ٢٦، بحار الأنوار: ٦٠/٧٠ ح ٤٠، مستدرك الوسائل: ٢٣١/٤ ح ٤٥٦٨، و٢٤٥، ضمن ح ٤٦٠٩، قطعة منه.

(٢) - مسند زيد بن الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام: ٣٤٦ س ١.

(٣) - أعلام الدين: ١٠٠، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٠/١٠، عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، صحيح البخاري ١٠٣/٦ س ١٠، و١١٥ س ١١ بإسنادهما عن أبي موسى الأشعري مع اختلاف يسير.

(٤) - سُنن الترمذي: ٤٢٢ ح ٢٩٢٨، مستدرك الوسائل: ١٨٤/٧ ح ٧٩٨٦ مع اختلاف يسير.

(٥) - كنز العمّال: ٥١٠/١ ح ٢٢٦٠.

يؤت الإيمان كمثل الريحانة ريحها طيّب ولا طعم لها، ومثل الذي أوتي الإيمان ولم يؤت القرآن كمثل التمرة طعمها طيّب ولا ريح لها، ومثل الذي أوتي القرآن والإيمان كمثل كمثل الأترجّة طعمها طيّب وريحها طيّب، ومثل الذي لم يؤت القرآن كمثل الحنظلة طعمها مرّ خبيث وريحها خبيث.(١)

٣٥٥/[١٠] - المتّقي الهندي: عن ابن نصر، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أبي سعيد، عن رسول اللّه ﷺ قال: تعلّموا القرآن واسألوا اللّه به الجنّة قبل أن يتعلّمه قوم يسألون به الدنيا، فإنّ القرآن يتعلّمه ثلاثة نفر: رجل يباهي به، ورجل يستأكل به، ورجل يقرأه للّه.(٢)

---

(١) - كنز العمّال: ٢/٢٨٩ ح ٤٠٢٨.

(٢) - كنز العمّال: ١/٥٣١ ح ٢٣٧٩.

٣٥٦ / [١] - الشيخ الصدوق: حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى الصولي، قال: حدّثني القاسم بن إسماعيل أبي ذكوان، قال: سمعت إبراهيم بن العبّاس، يحدّث عن الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، أنّ رجلاً سأل أبا عبد اللّه عليه السلام ما بال القرآن لا يزداد على النشر والدراسة إلّا غضاضة؟

فقال: لأنّ اللّه (تبارك وتعالى) لم ينزله لزمان دون زمان، ولا لناس دون ناس، فهو في كلّ زمان جديد، وعند كلّ قوم غضّ إلى يوم القيامة.(١)

٣٥٧ / [٢] - الشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي اللّه عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبد اللّه الهاشمي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: أتاني آت من اللّه فقال: إنّ اللّه عزّ وجلّ يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد.

فقلت: يا ربّ! وسّع على أمّتي، فقال: إنّ اللّه عزّ وجلّ يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد.

فقلت: يا ربّ! وسّع على أمّتي، فقال: إنّ اللّه عزّ وجلّ يأمرك أن تقرأ القرآن على

---

(١) - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٨٧ ح ٣٢، الأمالي للطوسي: ٥٨٠ ح ١٢٠٣/٨ المجلس ٢٤، بإسناده عن ابن السكّيت، قال: سألت أبا الحسن بن عليّ محمّد عليهما السلام ما بال القرآن ...، ونحوه أعلام الدين: ٢١١، وكذا مجموعة ورّام (تنبيه الخواطر ونزهة النواظر): ٢/٧٢ س ١٦، لبحار الأنوار: ٢/٢٨٠ ح ٤٤، و١٧/٢١٣ ح ١٨، و٩٢/١٥ ح ٨.

حرف واحد. فقلت: يا ربّ! وسّع على أمّتي، فقال: إنّ اللّه يأمرك أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف.(١)

٣٥٨ / [٣] - الشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن محمّد بن يحيى الصيرفي، عن حمّاد بن عثمان، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: إنّ الأحاديث تختلف عنكم؟

قال: فقال: إنّ القرآن نزل على سبعة أحرف، وأدنى ما للإمام أن يفتي على سبعة وجوه، ثمّ قال: ﴿هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمۡنُنۡ أَوۡ أَمۡسِكۡ بِغَيۡرِ حِسَابٖ(٢)﴾(٣).

٣٥٩ / [٤] - الكليني: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام: إنّ هذا القرآن فيه منار الهدى، ومصابيح الدُجى، فليجل جال بصره، ويفتح للضياء نظره، فإنّ التفكّر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور.(٤)

٣٦٠ / [٥] - الكليني: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: إنّ القرآن زاجر، وآمر يأمر بالجنّة، ويزجر عن النار.(٥)

٣٦١ / [٦] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن سعد الأسكاف، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أعطيت السور الطوال مكان التوراة، وأعطيت المئين مكان الإنجيل، وأعطيت المثاني مكان الزبور، وفُضّلت

---

(١) - الخصال: ٣٥٨ ح ٤٤، بحار الأنوار: ٦٥/٨٥ ح ٥٥ باختصار، و٤٩/٩٢ ح ١١.

(٢) - ص: ٣٩/٣٨.

(٣) - الخصال: ٣٥٨/٢ ح ٤٣، تفسير العيّاشي: ١٢/١ ح ١١، مستدرك الوسائل: ٣٠٥/١٧ ح ٢١٤١٩.

(٤) - الكافي: ٦٠٠/٢ ح ٥، كشف الغمّة: ٥٧٣/١، وسائل الشيعة: ١٧٠/٦ ح ٧٦٥٥.

(٥) - الكافي: ٦٠١/٢ ح ٩، تفسير العيّاشي: ١٠/١ ح ٦، بحار الأنوار: ١١٥/٩٢ ح ٣.

بالمفصّل ثمان وستّون سورة، وهو مهيمن على سائر الكتب، والتوراة لموسى، والإنجيل لعيسى، والزبور لداود.(١)

٣٦٢ / [٧] - **العيّاشي**: عن سعد الأسكاف، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أعطيت الطوال مكان التورية، وأعطيت المئين مكان الإنجيل، وأعطيت المثاني مكان الزبور، وفضّلت بالمفصّل سبع وستّين سورة.(٢)

٣٦٣ / [٨] - **العيّاشي**: عن الحسن بن موسى الخشّاب رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا يرفع الأمر والخلافة إلى آل أبي بكر أبداً، ولا إلى آل عمر، ولا إلى آل بني أميّة، ولا في ولد طلحة والزبير أبداً، وذلك أنّهم بتروا القرآن، وأبطلوا السنن، وعطّلوا الأحكام، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: القرآن هدى من الضلالة ،وتبيان من العمى، واستقالة من العثرة، ونور من الظلمة، وضياء من الأحزان، وعصمة من الهلكة، ورشد من الغواية، وبيان من الفتن، وبلاغ من الدنيا إلى الآخرة، وفيه كمال دينكم.

فهذه صفة رسول الله صلى الله عليه وآله للقرآن، وما عدل أحد عن القرآن إلّا إلى النار.(٣)

٣٦٤ / [٩] - **عبد الواحد**: عن الإمام عليّ عليه السلام قال: (القرآن) لا تفنى عجائبه، ولا تنقضي غرائبه، ولا تنجلي الشبهات إلّا به.(٤)

٣٦٥ / [١٠] - **الصفّار**: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنّه قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم، وخبر ما بعدكم، وفصل ما بينكم، ونحن نعلمه.(٥)

٣٦٦ / [١١] - **الحليّ**: قال الحسن بن عليّ عليهما السلام: إنّ هذا القرآن فيه مصابيح النور،

---

(١) - الكافي: ٢/٦٠١ ح ١٠، مجمع البيان: ١/٨٢ س ١٩، مع اختلاف يسير، نور الثقلين: ٥/٢٥ ح ٤.

(٢) - تفسير العيّاشي: ١/٢٥ ح ١، بحار الأنوار: ٩٢/٢٧ ح ٣١، تفسير البرهان: ١/٥٢ ح ١.

(٣) - تفسير العيّاشي: ١/٥ ح ٧، الكافي: ٢/٦٠٠ ح ٨ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٩٢/٢٦ ح ٢٨، علم اليقين: ١/٥٤٧ س ٧.

(٤) - غرر الحكم ودرر الكلم: ١١١ رقم ١٩٧٠.

(٥) - بصائر الدرجات: الجزء الرابع/١٩٥ ح ١٠، بحار الأنوار: ٩٢/٩٨ ح ٦٦.

وشفاء الصدور، فليجل جال بصره، وليلحم الصفة فكره، فإنّ التفكّر حياة قلب البصير كما يمشي المستنير في الظلمات بالنور.(١)

٣٦٧ / [١٢] - البرقي: أبي، عن النضر، عن يحيى البجلي، عن عبد الحميد بن عوّاص، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: إنّ للقرآن حدوداً كحدود الدار.(٢)

٣٦٨ / [١٣] - أبو عليّ الطبرسي: قد قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: القرآن ظاهره أنيق وباطنه عميق، لا تفنى عجائبه، ولا تنقضي غرائبه.(٣)

٣٦٩ / [١٤] - أبو عليّ الطبرسي: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: القرآن ذلول، ذو وجوه، فاحملوه على أحسن الوجوه.(٤)

٣٧٠ / [١٥] - أبو عليّ الطبرسي: روي عن ابن مسعود، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: نزل القرآن على سبعة أحرف: زجر، وأمر، وحلال، وحرام، ومحكم، ومتشابه، وأمثال.(٥)

٣٧١ / [١٦] - أبو عليّ الطبرسي: روى أبو قِلابة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: نزل القرآن على سبعة أحرف: أمر، وزجر، وترغيب، وترهيب، وجدل، وقصص، ومثل.(٦)

٣٧٢ / [١٧] - اليعقوبي: قال جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام: نزل القرآن بحلال وحرام، وفرائض وأحكام، وقصص وأخبار، وناسخ ومنسوخ، ومحكم و متشابه، وعبر وأمثال، وظاهر وباطن، وخاصّ وعامّ.(٧)

---

(١) - العدد القويّة: ٣٨ ح ٤٩، بحار الأنوار: ١١٢/٧٨ س ١٥، ضمن ح ٦، و٣٢/٩٢ ح ٣٥.

(٢) - المحاسن: ٢٧٣/١ ح ٣٧٥، بحار الأنوار: ١٦/٩٢ ح ١٤.

(٣) - مجمع البيان: ٧٤/١ س ٢٨، جامع الأخبار: ١١٧ ح ٢١٢ (الشعيري: ٤١ س ٢١)، عن الحسين بن عليّ عليه السلام قطعة منه، بحار الأنوار: ٢٠/٩٢ س ١٥، ضمن ح ١٨، غرر الحكم ودرر الكلم: ١١٠ رقم ١٩٦٢، وزاد فيه: ولا تكشف الظلمات إلّا به.

(٤) - مجمع البيان: ٨١/١ س ٦، عوالي اللئالي: ١٠٤/٤ ح ١٥٣.

(٥) - مجمع البيان: ٨٠/١ س ١١.

(٦) - مجمع البيان: ٨٠/١ س ١٢.

(٧) - تاريخ اليعقوبي: ٤٣/٢.

٣٧٣ / [١٨] – الديلمي: قال ﷺ: القرآن على خمسة أوجه: حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال، فاعملوا بالحلال، واجتنبوا الحرام، واتّبعوا المحكم، وآمنوا بالمتشابه، واعتبروا بالأمثال، وما آمن بالقرآن من استحلّ محارمه، وشرّ الناس من يقرأ القرآن ولا يرعوي عن شيء به.(١)

٣٧٤ / [١٩] – المجلسي: ذكر أبو عمر الزاهد واسمه محمّد بن عبد الواحد في كتابه، بإسناده أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: يا با عبّاس! إذا صلّيت العشاء الآخرة فألحقني إلى الجبّان، قال: فصلّيت ولحقته وكانت ليلة مقمرة، قال: فقال لي: ما تفسير الألف من الحمد؟

قال: فما علمت حرفاً أجيبه، قال: فتكلّم في تفسيرها ساعة تامّة، قال: ثمّ قال لي: فما تفسير اللام من الحمد؟

قال: فقلت: لا أعلم، فتكلّم في تفسيرها ساعة تامّة، قال: ثمّ قال: فما تفسير الميم من الحمد؟

فقلت: لا أعلم.

قال: فتكلّم فيها ساعة تامّة، ثمّ قال: ما تفسير الدال من الحمد؟

قال: قلت: لا أدري، قال: فتكلّم فيها إلى أن برق عمود الفجر، قال: فقال لي: قم، أبا عبّاس! إلى منزلك وتأهّب لفرضك.

قال أبو العبّاس عبد اللّه بن العبّاس: فقمت وقد وعيت كلّ ما قال، ثمّ تفكّرت فإذا علمي بالقرآن في علم عليّ كالقرارة في المثعنجر(٢).(٣)

---

(١) – إرشاد القلوب: ٧٨ الباب التاسع عشر في قراءة القرآن.

(٢) – المثعنجر على صيغة اسم الفاعل كما في النسخ: السائل من ماء أو دمع. وبفتح الجيم: وسط البحر. وقال الجزري: هو أكثر موضع في البحر ماء، والميم والنون زائدتان، ومنه حديث ابن عبّاس: «علمي بالقرآن في علم عليّ عليه السلام كالقرارة في المثعنجر»، والقرارة: الغدير الصغير. بحار الأنوار: ٥٧ / ٤٠ س ٧.

٣٧٥ / [٢٠] - المجلسي: روى مشايخنا عن أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أنزل القرآن على سبعة أحرف كلّها شاف كاف: أمر، وزجر، وترغيب، وترهيب، وجدل، وقصص، ومثل.(١)

٣٧٦ / [٢١] - البخاري: حدّثنا سعيد بن عفير، حدّثني الليث، حدّثني عقيل، عن ابن شهاب، حدّثني عبيد الله بن عبد الله: أنّ ابن عبّاس حدّثه أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: أقرأني جبرئيل على حرف، فراجعته، فلم أستزيده ويزيدني حتّى إلى سبعة أحرف.(٢)

٣٧٧ / [٢٢] - الترمذي: حدّثنا عبد الحميد، حدّثنا حسين بن عليّ الجعفي، حدّثنا حمزة الزيّات، عن أبي المختار الطائي، عن ابن أخي الحرث الأعور، عن الحارث الأعور، قال: مررت في المسجد فإذا الناس يخوضون في الأحاديث، فدخلت على عليّ عليه السلام فقلت: يا أمير المؤمنين! ألا ترى أنّ الناس قد خاضوا في الأحاديث؟!

قال: أو قد فعلوها؟

قلت، نعم، قال: أما إنّي قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: ألا إنّها ستكون فتنة، فقلت: ما المخرج منها يا رسول الله؟

قال: كتاب الله، فيه نبأ ما كان قبلكم، وخبر ما كان بعدكم، وحكم ما بينكم، وهو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبّار قصم الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به

---

(٣) - بحار الأنوار: ٩٢/١٠٤ س ١٣، و١٠٥ س ١٤، الصراط المستقيم: ١/١٦٦ س ٧.

(١) - بحار الأنوار: ٩٣/٩٧، كنز العمّال: ٢/٥٥ ح ٣٠٩٦ مرسلاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣/٤٦ القطعة الأولى.

(٢) - صحيح البخاري: ٦/١٠٠ س ٥، بحار الأنوار: ٣١/٢٠٧، مسند حنبل: ١/٢٩٩ س ١٣، تاريخ البغداد: ٥/٦٣ ح ٢٤٠٥، كنز العمّال، ٢/٤٩ ح ٣٠٦٨.

الأهواء، ولا تلبس به الألسنة، ولا يشبع به العلماء، ولا يخلق عن كثرة الردّ، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجنّ إذ سمعته حتّى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾[١].

من قال به صدق، ومن عمل به أُجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هُدي إلى الصراط مستقيم، خذ ها إليك، يا أعور![٢]

٣٧٨ / [٢٣] – ابن أبي الحديد: كعب الأحبار: قال اللّه تعالى لموسى عليه السلام: مثل كتاب محمّد في الكتب مثل سقاء فيه لبن، كلّما مخضته استخرجت منه زبداً.[٣]

٣٧٩ / [٢٤] – المتّقي الهندي: عن الديلمي، عن معاذ، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه قال: علم القرآن على ثلاثة أجزاء: حلال فاتّبعه، وحرام فاجتنبه، ومتشابه يشكل عليك فكله إلى عالمه.[٤]

---

١ ـ الجنّ: ٧٢/١.

(٢) – سُنن الترمذي: ٤١٤ ح ٢٩١٥، مستدرك الوسائل: ٢٣٩/٤ ح ٤٥٩٥ عن الشيخ أبو الفتوح الرازي.

(٣) – شرح نهج البلاغة: ٢٢/١٠ س ١٥.

(٤) – كنز العمّال: ٦٢١/١ ح ٢٨٧٠.

نزول القرآن وعدد آياته الشريفة

٣٨٠ / [١] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا أحمد بن عليّ بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن عبد اللّه بن المغيرة، عن عمر الشامي، عن الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام، قال: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾[١]. فغرّة الشهور شهر اللّه عزّ وجلّ وهو شهر رمضان، وقلب شهر رمضان ليلة القدر، ونزل القرآن في أوّل ليلة من شهر رمضان، واستقبل الشهر بالقرآن.[٢]

٣٨١ / [٢] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا محمّد بن بكران النقّاش رضي الله عنه بالكوفة، سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، قال: إنّ أوّل ما خلق اللّه تعالى ليعرّف به خلقه الكتابة الحروف المعجم، وإنّ الرجل إذا ضرب على رأسه بعصا فزعم أنّه لا يفصح ببعض الكلام، فالحكم فيه أن تعرض عليه حروف المعجم ثمّ يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها، ولقد

---

١ ـ التوبة: ٣٦/٩.

(٢) - فضائل الأشهر الثلاثة، المطبوع ضمن كتاب المواعظ: ١٧٤ ح ٦٦، من لا يحضره الفقيه: ٩٩/٢ ح ١٨٤٣، الأمالي للصدوق: ١١٨ ح ٤/١٠٥ المجلس ١٥، الكافي: ٦٥/٤ ح ١، تهذيب الأحكام: ١٩٢/٤ ح ٥٤٦، روضة الواعظين: ٣٩٣/٢، إقبال الأعمال: ٢٥٠ س ٦ عن الكافي الفقيه، بحار الأنوار: ٣٧٦/٥٥ ح ٩، و١١/٩٧ ح ١٣، و٣٨٦/٩٦ ح ٣، وسائل الشيعة: ٣٠٥/١٠ ح ١٣٤٨٢.

حدّثني أبي عن أبيه، عن جدّه عن أمير المؤمنين عليه السلام في «أ، ب، ت، ث» قال: الألف: آلاء اللّه، والباء بهجة اللّه، والتاء تمام الأمر لقائم آل محمّد صلوات اللّه عليه، والثاء ثواب المؤمنين على أعمالهم الصالحة، «ج، ح، خ» فالجيم جمال اللّه وجلاله، والحاء حلم اللّه عن المذنبين، والخاء خمول ذكر أهل المعاصي عند اللّه عزّ وجلّ، «د، ذ» فالدال دين اللّه، والذال من ذي الجلال، «ر، ز» فالراء من الرءوف الرحيم، والزاء زلازل القيامة، «س، ش» فالسين سناء اللّه، والشين شاء اللّه ما شاء وأراد ما أراد وما تشاءون إلّا أن يشاء اللّه، «ص، ض» فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد، والضاد ضلّ من خالف محمّداً وآل محمّد عليهم السلام، «ط، ظ» فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب، والظاء ظنّ المؤمنين باللّه خيراً وظنّ الكافرين سوءاً، «ع، غ» فالعين من العلم، والغين من الغنى، «ف، ق» فالفاء فوج من أفواج النار، والقاف قرآن، على اللّه جمعه وقرآنه، «ك، ل» فالكاف من الكافي، واللام لغو الكافرين في افترائهم على اللّه الكذب، «م، ن» فالميم ملك اللّه يوم لا مالك غيره، ويقول عزّ وجلّ: ﴿لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ﴾، ثمّ ينطق أرواح أنبيائه ورسله وحججه فيقولون: ﴿لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ﴾[1]، فيقول جلّ جلاله: ﴿ٱلْيَوْمَ تُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ ٱلْيَوْمَ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ﴾[2]، والنون نوال اللّه للمؤمنين ونكاله بالكافرين، «و، ه» فالواو ويل لمن عصى اللّه، والهاء هان على اللّه من عصاه، «لا، ي» فلام ألف لا إله إلّا اللّه وهي كلمة الإخلاص، ما من عبد قالها مخلصاً إلّا وجبت له الجنّة، والياء يد اللّه فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عمّا يشركون.

ثمّ قال عليه السلام: إنّ اللّه تبارك وتعالى أنزل هذا القرآن بهذه الحروف التي يتداولها جميع العرب، ثمّ قال: ﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ

---

(١) - غافر: ١٦/٤٠.

(٢) - غافر: ١٧/٤٠.

لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا[١]﴾.[٢]

٣٨٢ / [٣] - الشيخ الصدوق: بإسناده عن أبي عبد اللّه بن يزيد، قال: حدّثني يزيد بن سلام، أنّه سأل رسول اللّه ﷺ فقال له: لم سمّي الفرقان فرقاناً؟

قال: لأنّه متفرّق الآيات والسور، أنزلت في غير الألواح، وغيره من الصحف والتوراة والإنجيل والزبور نزلت كلّها جملة في الألواح والورق ... .[٣]

والحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة.

٣٨٣ / [٤] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وسهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن محمّد بن الحسن السري، عن عمّه عليّ بن السري، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: أوّل ما نزل على رسول اللّه ﷺ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾، وآخره ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾.[٤]

٣٨٤ / [٥] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن القاسم، عن محمّد بن سليمان، عن داود، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سألته عن قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ﴾[٥]، وإنّما أنزل في عشرين سنة بين أوّله وآخره؟

فقال أبو عبد اللّه عليه السلام: نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان إلى البيت المعمور ثمّ نزل في طول عشرين سنة، ثمّ قال: قال النبيّ ﷺ: نزلت صحف إبراهيم في أوّل

---

(١) - الإسراء: ١٧/ ٨٨.

(٢) - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ١٢٩ ح ٢٦، معاني الأخبار: ٤٣ ح ١، الأمالي للصدوق: ٣٢٥ ح ١ المجلس ٥٣، التوحيد: ٢٣٢ ح ١، بحار الأنوار: ٢/ ٣١٨ ح ٢.

(٣) - علل الشرائع: ب ٢٢٢/ ٤٧٠ ح ٣٣، بحار الأنوار: ٩٢/ ١٦ ح ١٢.

(٤) - الكافي: ٢/ ٦٢٨ ح ٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/ ٦ ح ١٢، بحار الأنوار: ٩٢/ ٣٩ ح ١، تفسير البرهان: ١/ ٢٩ ح ١ و ٢.

(٥) - البقرة: ٢/ ١٨٥.

ليلة من شهر رمضان، وأنزلت التوراة لستّ مضين من شهر رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، وأنزل الزبور لثمان عشر خلون من شهر رمضان، وأنزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان.(١)

٣٨٥ / [٦] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن سنان، أو عن غيره، عمّن ذكره، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن القرآن، والفرقان أهما شيئان، أو شيء واحد؟

فقال عليه السلام: القرآن جملة الكتاب، والفرقان المحكم الواجب العمل به.(٢)

٣٨٦ / [٧] - الكليني: الحسين بن محمّد، عن عليّ بن محمّد، عن الوشّاء، عن جميل بن درّاج، عن محمّد بن مسلم، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ القرآن واحد نزل من عند واحد، ولكنّ الاختلاف يجيء من قبل الرواة.(٣)

٣٨٧ / [٨] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن الفضيل بن يسار، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: إنّ الناس يقولون: إنّ القرآن نزل على سبعة أحرف؟

فقال: كذبوا أعداء اللّه، ولكنّه نزل على حرف واحد من عند الواحد.(٤)

٣٨٨ / [٩] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن الحكم، عن عبد اللّه بن جندب، عن سفيان بن السمط، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن

---

(١) - الكافي: ٢/٦٢٨ ح ٦، تفسير العيّاشي: ١/٨٠ ح ١٤ بتفاوت يسير، فضائل الأشهر الثلاثة، المطبوع ضمن كتاب المواعظ: ١٧٤ ح ٦٧ مع اختلاف يسير، تفسير البرهان: ١/١٨٢ ح ٢، نور الثقلين: ١/٣١١ ح ٩، كنز العمّال: ٢/٥٧٠ ح ٤٧٤٨ مع اختلاف يسير.

(٢) - الكافي: ٢/٦٣٠ ح ١١، معاني الأخبار: ١٨٠ ح ١، تفسير العيّاشي: ١/٩١ ح ٢ بتفاوت يسير، عدّة الداعي: ٢٩٧ س ١٥، بحار الأنوار: ٩٢/١٥ ح ١٠ و١١، و٢٨ ح ٣٢، نور الثقلين: ١/٣١٠ ح ٨.

(٣) - الكافي: ٢/٦٣٠ ح ١٢، تفسير البرهان: ١/٢١ ح ١٦.

(٤) - الكافي: ٢/٦٣٠ ح ١٣، تفسير البرهان: ١/٢١ ح ١٧.

تنزيل القرآن؟

قال: اقرءوا كما علّمتم.(١)

٣٨٩ / [١٠] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن عبد الله بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عبد الله بن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: نزل القرآن بإيّاك أعني واسمعي يا جارة!

وفي رواية أُخرى: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: معناه ما عاتب الله عزّ وجلّ به على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم، فهو يعني به ما قد مضى في القرآن، مثل قوله: ﴿وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا﴾(٢) عنى بذلك غيره.(٣)

٣٩٠ / [١١] - الكليني: عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إنّ القرآن الذي جاء به جبرئيل عليه السلام إلى محمّد صلى الله عليه وآله وسلم سبعة عشر ألف آية.(٤)

٣٩١ / [١٢] - السيّد نور الله التستري: قال الشيخ أبو سهل، حدّثنا سريح بن عبد الكريم التميمي، ومحبر بن محمّد، وأبو يعقوب يوسف بن عليّ، ومحمّد بن فراس الطالقانيون، قالوا: حدّثنا أبو الفضل جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشي، قال: حدّثنا سليمان بن الحرب المكّي، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، علبيّ بن زيد بن جدحان، عن سعيد بن المسيّب، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: سألت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن ثواب القران؟

فأخبرني بثواب كلّ سورة على نحو ما أنزلت من السماء، وبأنّ أوّل من أنزل عليه

---

(١) - الكافي: ٢/٦٣١ ح ١٥، وسائل الشيعة: ٦/١٦٣ ح ٧٦٣٢.

(٢) - الإسراء: ١٧/٧٤.

(٣) - الكافي: ٢/٦٣٠ ح ١٤، تفسير العيّاشي: ١/٦٠ ح ٤ و٥، بحار الأنوار: ٩٢/٣٨٢ ح ١٧ و١٨.

(٤) - الكافي: ٢/٦٣٤ ح ٢٨.

بمكّة «فاتحة الكتاب»، ثمّ (س ٩٦): اقرأ باسم ربّك، ثمّ (س ٦٨): نون والقلم، ثمّ (س ٧٤): يا أيّها المدّثّر، ثمّ (س ٧٣): يا أيّها المزّمّل، ثمّ (س ٨١): إذا الشمس، ثمّ (س ٨٧): سبّح اسم ربّك، ثمّ (س ٩٢): والليل، ثمّ (س ٨٩): والفجر، ثمّ (س ٩٣): والضحى، ثمّ (س ٩٤): ألم نشرح، ثمّ (س ١٠٣): والعصر، ثمّ (س ١٠٠): والعاديات، ثمّ (س ١٠٨): الكوثر، ثمّ (س ١٠٢): ألهيكم، ثمّ (س ١٠٧): أرأيت، ثمّ (س ١٠٩): الكافرون، ثمّ (س ١٠٥): ألم (الفيل)، ثمّ (س ١١٣): الفلق، ثمّ (س ١١٤): الناس، ثمّ (س ١١٢): الإخلاص، ثمّ (س ٨٠): عبس، ثمّ (س ٩٧): إنّا أنزلناه، ثمّ (س ٩١): والشمس، ثمّ (س ٨٥): البروج، ثمّ (س ٩٥): والتين، ثمّ (س ١٠٦): لإيلاف، ثمّ (س ١٠١): القارعة، ثمّ (س ٧٥): القيامة، ثمّ (س ١٠٤): الهمزة، ثمّ (س ٧٧): المرسلات، ثمّ (س ٥٠): قّ، ثمّ (س ٩٠): البلد، ثمّ (س ٨٦): الطارق، ثمّ (س ٥٤): الساعة، ثمّ (س ٣٨): صّ، ثمّ (س ٧): المص، ثمّ (س ٧٢): قل أوحي، ثمّ (س ٣٦): يّس، ثمّ (س ٢٥): الفرقان، ثمّ (س ٣٥): الملائكة، ثمّ (س ١٩): كهيعص، ثمّ (س ٢٠): طه، ثمّ (س ٥٦): الواقعة، ثمّ (س ٢٦): الشعراء، ثمّ (س ٢٧): النمل، ثمّ (س ٢٨): القصص، ثمّ (س ١٧): سبحان، ثمّ (س ١٠): يونس، ثمّ (س ١١): هود، ثمّ (س ١٢): يوسف، ثمّ (س ١٥): الحجر، ثمّ (س ٦): الأنعام، ثمّ (س ٣٧): الصافّات، ثمّ (س ٣١): لقمان، ثمّ (س ٣٤): سبأ، ثمّ (س ٣٩): الزمر، ثمّ الحواميمات، ثمّ (س ٤٦): يتبع بعضها بعضاً، ثمّ (س ٥١): والذاريات، ثمّ (س ٨٨): الغاشية، ثمّ (س ١٨): الكهف، ثمّ (س ١٦): النحل، ثمّ (س ٧١): أرسلنا، ثمّ (س ١٤): إبراهيم، ثمّ (س ٢١): الأنبياء، ثمّ (س ٢٣): المؤمنون، ثمّ (س ٣٢): الم سجدة، ثمّ (س ٥٢): والطور، ثمّ (س ٦٧): الملك، ثمّ (س ٦٩): الحاقة، ثمّ (س ٧٠): سأل سائل، ثمّ (س ٧٨): عمّ يتسائلون، ثمّ (س ٧٩): النازعات، ثمّ (س ٨٢): انفطرت، ثمّ (س ٣٠): الروم، ثمّ (س ٢٩): العنكبوت، ثمّ (س ٨٣): المطفّفين، ثمّ (س ٨٤): انشقّت.

وما أنزل بالمدينة أوّل سورة (س ٢): البقرة، ثمّ (س ٨): الأنفال، ثمّ (س ٣):

آل عمران، ثمّ (س ٣٣): الأحزاب، ثمّ (س ٦٠): الممتحنة، ثمّ (س ٤): النساء، ثمّ (س ٩٩): إذا زلزلت، ثمّ (س ٥٧): الحديد، ثمّ (س ٤٧): سورة محمّد ﷺ، ثمّ (س ١٣): الرعد، ثمّ (س ٥٥): الرحمن، ثمّ (س ٧٦): هل أتى، ثمّ (س ٦٥): الطلاق، ثمّ (س ٩٨): لم يكن، ثمّ (س ٥٩): الحشر، ثمّ (س ١١٠): إذا جاء نصر اللّه، ثمّ (س ٢٤): النور، ثمّ (س ٢٢): الحجّ، ثمّ (س ٦٣): المنافقون، ثمّ (س ٥٨): المجادلة، ثمّ (س ٤٩): الحجرات، ثمّ (س ٦٦): التحريم، ثمّ (س ٦٢): الجمعة، ثمّ (س ٦٤): التغابن، ثمّ (س ٤٨): الفتح، ثمّ (س ٥): المائدة، ثمّ (س ٩): التوبة، ثمّ (س ٥٣): النجم.

فهذا ما أنزل بالمدينة.

ثمّ قال النبيّ ﷺ: جميع سور القرآن ماءة وأربع عشرة سورة، وآيات القرآن ستّة آلاف آية ومائتا آية وستّ وثلاثون آية، وجميع حروف القرآن ثلاث ماءة ألف حرف وأحد وعشرون ألف حرف ومائتا وخمسون حرفاً، لا يرغب في تعلّم القرآن إلّا السعداء، ولا يتعهّد قرائته إلّا أولياء الرحمن.(١)

٣٩٢ / [١٣] - أبو عليّ الطبرسي: حدّثنا السيّد أبو الحمد مهديّ بن نزار الحسيني القائني، قال: أخبرنا الحاكم أبو القاسم عبيد اللّه بن عبد اللّه الحسكاني، قال: حدّثنا أبو نصر المفسّر، قال: حدّثني عمّي أبو حامد إملاءاً، قال: حدّثني الفزاري أبو يوسف يعقوب بن محمّد المقري، قال: حدّثنا محمّد بن يزيد السلمي، قال: حدّثنا زيد بن موسى، قال: حدّثنا عمرو بن هارون، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه: عن ابن عبّاس قال: أوّل ما أنزل بمكّة «اقرأ باسم ربّك»، ثمّ «نّ والقلم»، ثمّ «المزّمّل»، ثمّ «المدّثّر»، ثمّ «تبّت»، ثمّ «إذا الشمس كوّرت»، ثمّ «سبّح اسم ربّك الأعلى»، ثمّ «والليل إذا يغشى»، ثمّ «والفجر»، ثمّ «والضحى»، ثمّ «ألم نشرح»، ثمّ «والعصر»، ثمّ

---

(١) - إحقاق الحقّ: ١٧ / ٥٢٣، عن العلامة القرناطي في مقدّمة التفسير: ١٣. وكان في أرقام السور اشتباه، فأثبتّه صحيحها، مجمع البيان: ١٠ / ٦١٤ باختصار، أورده بعد ذكر حديث عبد اللّه بن العبّاس والحسن البصري.

«والعاديات»، ثمّ «إنّا أعطيناك الكوثر»، ثمّ «ألهيكم التكاثر»، ثمّ «أرأيت»، ثمّ «الكافرون»، ثمّ «ألم تر كيف»، ثمّ «قل أعوذ بربّ الفلق»، ثمّ «قل أعوذ بربّ الناس»، ثمّ «قل هو الله أحد»، ثمّ «والنجم»، ثمّ «عبس»،ثمّ «إنّا أنزلناه»، ثمّ «والشمس»، ثمّ «البروج»، ثمّ «والتين»، ثمّ «لإيلاف»، ثمّ «القارعة»، ثمّ «القيامة»، ثمّ «الهمزة»، ثمّ «والمرسلات»، ثمّ «قّ»، ثمّ «لا أقسم بهذا البلد»، ثمّ «الطارق»، ثمّ «اقتربت الساعة»، ثمّ «صّ»، ثمّ «الأعراف»، ثمّ «قل أوحي»، ثمّ «يس»، ثمّ «الفرقان»، ثمّ «الملائكة»، ثمّ «كهيعص»، ثمّ «طه»، ثمّ «الواقعة»، ثمّ «الشعراء»، ثمّ «النمل»، ثمّ «القصص»، ثمّ «بني إسرائيل»، ثمّ «يونس»، ثمّ «هود»، ثمّ «يوسف»، ثمّ «الحجر»، ثمّ «الأنعام»، ثمّ «الصافّات»، ثمّ «لقمان»، ثمّ «القمر»، ثمّ «سبأ»، ثمّ «الزمر»، ثمّ «حم المؤمن»، ثمّ «حمّ السجدة»، ثمّ «حمعسق»، ثمّ «الزخرف»، ثمّ «الدخان»، ثمّ «الجاثية»، ثمّ «الأحقاف»، ثمّ «الذاريات»، ثمّ «الغاشية»، ثمّ «الكهف»، ثمّ «النحل»، ثمّ «نوح»، ثمّ «إبراهيم»، ثمّ «الأنبياء»، ثمّ «المؤمنون»، ثمّ «ألم تنزيل»، ثمّ «الطور»، ثمّ «الملك»، ثمّ «الحاقّة»، ثمّ «ذو المعارج»، ثمّ «عمّ يتساءلون»، ثمّ «النازعات»، ثمّ «انفطرت»، ثمّ «انشقّت»، ثمّ «الروم»، ثمّ «العنكبوت»، ثمّ «المطفّفين».

فهذه أنزلت بمكّة، وهي خمس وثمانون سورة.

ثمّ أنزلت بالمدينة «البقرة»، ثمّ «الأنفال»، ثمّ «آل عمران»، ثمّ «الأحزاب»، ثمّ «الممتحنة»، ثمّ «النساء»، ثمّ «إذا زلزلت»، ثمّ «الحديد»، ثمّ سورة «محمّد ﷺ»، ثمّ «الرعد»، ثمّ سورة «الرحمن»، ثمّ «هل أتى»، ثمّ «الطلاق»، ثمّ «لم يكن»، ثمّ «الحشر»، ثمّ «إذا جاء نصر الله»، ثمّ «النور»، ثمّ «الحجّ»، ثمّ «المنافقون»، ثمّ «المجادلة»، ثمّ «الحجرات»، ثمّ «التحريم»، ثمّ «الجمعة»، ثمّ «التغابن»، ثمّ سورة «الصفّ»، ثمّ سورة «الفتح»، ثمّ سورة «المائدة»، ثمّ سورة «التوبة».

فهذه ثمان وعشرون سورة.

وقد رواه الأستاذ أحمد الزاهد بإسناده عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عبّاس في كتاب الإيضاح، وزاد فيه: وكانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكّة كتبت بمكّة، ثمّ يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة.(١)

٣٩٣ / [١٤] - الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المقرئ، حدّثنا أبو عمرو بن مطر إملاء، في المحرّم، سنة تسع وخمسين، حدّثنا جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ، حدّثنا محمّد بن عليّ الثقفي، قال: حدّثني عليّ بن الحسين بن واقد، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني يزيد، عن عكرمة، والحسن بن أبي الحسن: أنّ أوّل ما أنزل اللّه من القرآن بمكّة: «اقرأ باسم ربّك [الذي خلق]»، و«ن والقلم».

وذكر [كلامه] إلى قوله: وما أنزل اللّه بالمدينة: «ويل للمطفّفين»، و«البقرة» و«الأنفال»، و«آل عمران»، و«الأحزاب» [وساق كلامه] إلى [قوله:] و«الرحمن»، و«هل أتى على الإنسان»، و«يا أيّها النبيّ إذا طلّقتم». الحديث.(٢)

٣٩٤ / [١٥] - الحسكاني: حدّثنا أبو القاسم الحسن بن محمّد بن حبيب، حدّثنا أبو الحسن محمّد بن الحسين بن محمّد البغوي بها، قال: حدّثنا أبو النضر محمّد بن أحمد الملقاني، حدّثنا المطهّر بن الحكم الكرابيسي، حدّثنا علي بن الحسن بن واقد، عن أبيه، قال: أوّل ما نزل من القرآن بمكّة بلا خلاف «اقرأ باسم ربّك»، ثمّ «يا أيّها المزّمّل» [وساق الكلام] إلى [قوله:] وأوّل ما نزل بالمدينة «البقرة»، ثمّ «الأنفال» إلى قوله: «يا أيّها النبيّ حسبك اللّه»، ثمّ «آل عمران»، ثمّ «الأحزاب»، ثمّ «الممتحنة»، ثمّ «النساء»، ثمّ «إذا زلزلت»، ثمّ «الحديد»، ثمّ «محمّد صلى الله عليه وآله وسلم»، ثمّ «الرعد»، ثمّ «الرحمن»، ثمّ «هل أتى على الإنسان»، ثمّ «الطلاق»، ثمّ «لم يكن»، ثمّ «الحشر».

---

(١) - مجمع البيان: ١٠/٦١٢ س ١٤، تاريخ اليعقوبي: ١/٣٥٢ س ٢ ما نزل بمكّة المكرّمة، و٣٦٢ س ما نزل بالمدينة المنوّرة، بحار الأنوار: ٣٥/٢٥٦ س ٧ باختصار.

(٢) - شواهد التنزيل: ٢/٤١٣ ح ١٠٦٧، و١٠٦٨ مع اختلاف يسير، مجمع البيان: ١٠/٦١٤ بعد ذكر حديث ابن عبّاس.

وساق الحديث.[١]

٣٩٥ / [١٦] - المتّقي الهندي: أخرج ابن مسعود، وابن حزم، والديلمي في مسند الفردوس، والحاكم في المستدرك، وأبو نصر السجزي في الولاية، عن ابن مسعود، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: نزل الكتاب الأوّل من باب واحد على حرف واحد، ونزل القرآن من سبعة أبواب، على سبعة أحرف: زاجراً، وآمراً، وحلالاً، وحراماً، ومحكماً، ومتشابهاً، وأمثالاً.

فأحلّوا حلاله، وحرّموا حرامه، وافعلوا ما أمرتم به، وانتهوا عمّا نهيتكم عنه، واعتبروا لأمثاله، واعملوا بمحكمه، وآمنوا بمتشابهه، وقولوا: آمنّا به كلّ من عند ربّنا.[٢]

٣٩٦ / [١٧] - المتّقي الهندي: عن عمر، [عن رسول الله ﷺ أنّه قال]: القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكلّ حرف زوجة من الحور العين.[٣]

٣٩٧ / [١٨] - المتّقي الهندي: أبو الشيخ والضياء عن أبي أمامة، [عن رسول الله ﷺ أنّه قال]: أربع أنزلت من كنز تحت العرش «أمّ الكتاب»، و«آية الكرسي»، وخواتيم «البقرة»، و«الكوثر».[٤]

---

(١) - شواهد التنزيل: ٢/٤١٤ ح ١٠٧٠.

(٢) - كنز العمّال: ١/٥٣٠ ح ٢٣٧١، و٥٤٩ ح ٢٤٥٩.

(٣) - كنز العمّال: ١/٥١٧ ح ٢٣٠٨.

(٤) - كنز العمّال: ١/٥٥٨ ح ٢٥٠٤.

كتابة القرآن

٣٩٨ / [١] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن محمّد بن الورّاق، قال: عرضت على أبي عبد اللّه عليه السلام كتاباً فيه قرآن مختّم معشّر بالذهب، وكتب في آخره سورة بالذهب، فأريته إيّاه، فلم يعب فيه شيئاً إلّا كتابة القرآن بالذهب، وقال: لا يعجبني أن يُكتب القرآن إلّا بالسواد كما كتب أوّل مرّة.(١)

٣٩٩ / [٢] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن بن عليّ، عن يوسف بن عبد السلام، عن سيف بن هارون مولى آل جعدة، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: اكتب ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ من أجود كتابك، ولا تمدّ الباء حتّى ترفع السين.(٢)

٤٠٠ / [٣] - الشيخ الصدوق: في مناهي النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه نهى من أن يمحى شيء من كتاب اللّه عزّ وجلّ بالبزاق، أو يكتب منه.(٣)

٤٠١ / [٤] - الشهيد الثاني: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال لبعض كتّابه: ألق الدواة، وحرّف القلم، وانصب الباء، وفرّق السين، ولا تعوّر الميم، وحسّن اللّه، ومدّ

---

(١) - الكافي: ٦٢٩/٢ ح ٨، تهذيب الأحكام: ٣٦٧/٦ ح ١٧٧، وسائل الشيعة: ١٦٢/١٧ ح ٢٢٢٤٩.

(٢) - الكافي: ٦٧٢/٢ ح ٢، منية المريد: ١٨٠، بحار الأنوار: ٣٤/٩٢ س ١٨، ضمن ح ٤، وسائل الشيعة: ١٣٦/١٢ ح ١٥٨٦، نور الثقلين: ٧/١ ح ١٦، مستدرك الوسائل: ٤٣٣/٨ ح ٩٩١٣.

(٣) - من لا يحضره الفقيه: ٣/٤ س ١٦، ضمن ح ٤٩٦٨، الأمالي للصدوق: ٣٤٥ ضمن ح ١/٧٠٧، تنبيه الخواطر ونزهة النواظر: ٢٥١/٢ س ١٦، بحار الأنوار: ٣٤/٩٢ ح ٣، وسائل الشيعة: ٢٣٥/٦ ح ٧٨٢١، و١٤١/١٢ ح ١٥٨٨٤.

الرحمن، وجوّد الرحيم، وضع قلمك على أذنك اليسرى فإنّه أذكر لك.(١)

٤٠٢ / [٥] - **الشهيد الثاني**: عن زيد بن ثابت أنّه قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كتبت ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فبيّن السين فيه.(٢)

٤٠٣ / [٦] - **الشهيد الثاني**: عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كتب أحدكم ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فليمدّ الرحمن.(٣)

٤٠٤ / [٧] - **الشهيد الثاني**: وعنه ﷺ أيضا من كتب ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فجوّده تعظيماً لله، غفر الله له.(٤)

٤٠٥ / [٨] - **الشهيد الثاني**: عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه قال: تنوّق(٥) رجل في ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ فغفر له.(٦)

٤٠٦ / [٩] - **ابن أبي الحديد**: قيل لابن عبّاس: أيجوز أن يجلّى المصحف بالذهب والفضّة؟

فقال: حليته في جوفه.(٧)

٤٠٧ / [١٠] - **المتّقي الهندي**: عن إبراهيم، عن عليّ عليه السلام أنّه كان يكره أن يكتب المصحف في الشيء الصغير.(٨)

٤٠٨ / [١١] - **المتّقي الهندي**: [قال رسول الله ﷺ:] من كتب ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ

---

(١) - منية المريد: ١٧٩، بحار الأنوار: ٢/١٥٢ ح ٤١، و٩٢/٣٤ ح ٤، مستدرك الوسائل: ٤/٣٧١ ح ٤٩٧٢، و٨/٤٣٣ ح ٩٩١١.

(٢) - منية المريد: ١٨٠، بحار الأنوار: ٩٢/٣٤ ضمن ح ٤، مستدرك الوسائل: ٤/٣٧١ ح ٤٩٧٣، و٨/٤٣٣ ح ٩٩١٢.

(٣) - منية المريد: ١٨٠، بحار الأنوار: ٩٢/٣٤ س ٢٠ ضمن ح ٤.

(٤) - منية المريد: ١٨٠، بحار الأنوار: ٩٢/٣٤ ضمن ح ٤، مستدرك الوسائل: ٤/٣٧١ ح ٤٩٧٤، و٨/٤٣٣ ح ٩٩١٥.

(٥) - تنوّق في ملبسه أو مطعمه أو أموره: تجوّد فيها. المنجد: ٨٤٧.

(٦) - منية المريد: ١٧٩، بحار الأنوار: ٩٢/٣٤ ح ٤، مستدرك الوسائل: ٤/٣٧١ ح ٤٩٧٥، و٨/٤٣٣ ح ٩٩١٦.

(٧) - شرح نهج البلاغة: ١٠/٢١ س ١٠.

(٨) - كنز العمّال: ٢/٣٣٩ ح ٤١٨٤، و٣٤١ ح ٤١٨٩.

﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فلم يعور الهاء التي في اللّه، كتب اللّه له عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات.

ومن قرأ القرآن بإعراب فله أجر شهيد.(١)

٤٠٩ / [١٢] - **المتّقي الهندي**: عن أبي هريرة، [عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال]: أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه، وغرائبُه فرائضه وحدوده، فإنّ القرآن نزل على خمسة أوجه: حلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال، فاعملوا بالحلال، واجتنبوا الحرام، واتّبعوا المحكم، وآمنوا بالمتشابه، واعتبروا بالأمثال.(٢)

---

(١) - كنز العمّال: ١٠/٢٤٦ ح ٢٩٣١٣.

(٢) - كنز العمّال: ١/٦٠٧ ح ٢٧٨٢، منية المريد: ١٩٠ قطعة منه، ونحوه بحار الأنوار: ٩٢/١٠٦ س ١٦ ضمن ح ١، مستدرك الوسائل: ٤/٣٧١ ح ٤٩٧٥.

لزوم تعلّم إعراب القرآن

٤١٠ / [١] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: إنّ الرجل الأعجميّ من أُمّتي ليقرأ القرآن بعجمته، فترفعه الملائكة على عربيّته.(١)

٤١١ / [٢] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن سليمان، عن بعض أصحابه، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك! إنّا نسمع الآيات في القرآن ليس هي عندنا كما نسمعها، ولا نحسن أن نقرأها كما بلغنا عنكم، فهل نأثم؟

فقال: لا، اقرءوا كما تعلّمتم فسيجيئكم من يعلّمكم.(٢)

٤١٢ / [٣] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سليم القرّاء، عمّن أخبره، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أعرب القرآن، فإنّه عربيّ.(٣)

٤١٣ / [٤] - **الشيخ الصدوق**: عن محمّد بن الحسن، عن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن عمرو بن جُمَيع، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعلّموا القرآن بعربيّته، وإيّاكم والنبر فيه،

---

(١) - الكافي: ٢/٦١٩ ح ١، الجعفريّات: ٣٧١، ح ١٤٩٠ بتفاوت يسير، عدّة الداعي: ٣٥ س ٤، وسائل الشيعة: ٦/٢٢١ ح ٧٧٨٢، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٩ ح ٤٦٩٨.

(٢) - الكافي: ٢/٦١٩ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/١٦٣ ح ٧٦٣١.

(٣) - الكافي: ٢/٦١٥ ح ٥، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٧ ح ٧٧٤٤.

يعني الهمز.

قال الصادق ﷺ: الهمز زيادة في القرآن إلّا الهمز الأصلي مثل قوله: ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[١]، وقوله: ﴿لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ﴾[٢]، وقوله: ﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا[٣]﴾.[٤]

٤١٤ / [٥] - **الشيخ الصدوق**: حدّثنا أبي ﷺ، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن رجل من خزاعة، عن أسلمي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: تعلّموا العربيّة، فإنّها كلام اللّه الذي تكلّم به خلقه (ونطق به للماضين)[٥]، ونظقوا الماضغين[٦]، وبلّغوا بالخواتيم.[٧]

٤١٥ / [٦] - **الحلّي**: عن أبي جعفر الجواد عليه السلام قال: ما استوى رجلان في حسب ودين قطّ إلّا كان أفضلهما عند اللّه عزّ وجلّ آدبهما. قال: قلت: قد علمت فضله عند الناس في النادي والمجلس، فما فضله عند اللّه؟

قال: بقراءة القرآن كما أنزل، ودعائه من حيث لا يلحن، وذلك الدعاء الملحون لا يصعد إلى اللّه.[٨]

---

(١) - النمل: ٢٧/ ٢٥.

(٢) - النمل: ٢٧/ ٢٥.

(٣) - البقرة: ٢/ ٧٢.

(٤) - معاني الأخبار: ٣٤٤، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢١١ ح ٦، وسائل الشيعة: ٦/ ٢٢٠ ح ٧٧٧٩.

(٥) - ما بين القوسين عن الوسائل.

(٦) - الماضغان: أصول اللحيين عند منبت الأضراس، وتنظيفهما بالسواك والخلال. هامش المصدر.

(٧) - الخصال: ١/ ٢٥٨ ح ١٣٤، بحار الأنوار: ١/ ٢١٢ ح ٧، وسائل الشيعة: ٦/ ٢٢٠ ح ٧٧٨٠.

(٨) - عدّة الداعي: ٢٣ س ٧، إرشاد القلوب: ١٦٠ س ١٥، وسائل الشيعة: ٦/ ٢٢٠ ح ٧٧٨١، الفصول المهمّة للحرّ العاملي: ٢/ ٦٧٩ ح ١٠٧٠، كنز العمّال: ٢/ ٢٩٣ ح ٤٠٤١.

٤١٦ / [٧] - **المتّقي الهندي**: عن أبي نعيم، عن حذيفة، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: من قرأ القرآن بإعراب فله أجر شهيد.(١)

٤١٧ / [٨] - **المتّقي الهندي**: عن الشيرازي في الألقاب، عن أنس، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: إنّ ملكاً موكّل بالقرآن، فمن (قرأه من أعجمي أو عربي) فلم يقوّمه، قوّمه الملك، ثمّ رفعه قواماً.(٢)

٤١٨ / [٩] - **المتّقي الهندي**: عن ابن عبّاس، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: إذا قرأ القرآن فأخطأ، أو لحن، أو كان أعجميّاً، كتبه الملك كما أنزل.(٣)

---

(١) - كنز العمّال: ١/٥٣٤ ح ٢٣٩١.

(٢) - كنز العمّال: ١/٥١٣ ح ٢٢٨٢ و٢٢٨٣، و٥٣٣ ح ٢٣٨٨ بتفاوت يسير.

(٣) - كنز العمّال: ١/٥١٣ ح ٢٢٨٤.

ربيع القرآن وشهر رمضان

٤١٩ / [١] - **الكليني:** أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: لكلّ شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان.(١)

٤٢٠ / [٢] - **ابن بابويه القمّي:** وأكثروا في هذا الشهر المبارك، من قرائة القرآن، والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله وكثرة الصدقة، وذكر الله في آناء الليل والنهار، وبرّ الإخوان، وإفطار هم معك بم يمكنك، فإنّ في ذلك ثواب عظيم، وأجر كبير.(٢)

٤٢١ / [٣] - **الكليني:** محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: سأل أبو بصير أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر، فقال له: جعلت فداك! أقرأ القرآن في ليلة؟

فقال: لا، فقال: في ليلتين؟

فقال: لا، حتّى بلغ ستّ ليال، فأشار بيده، فقال: ها، ثمّ قال: أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمّد! إنّ من كان قبلكم من أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله كان يقرأ القرآن في شهر، وأقلّ، إنّ القرآن لا يقرأ هذرمة، ولكن يرتّل ترتيلاً، إذا مررت بآية فيها ذكر النار وقفت عندها وتعوّذت بالله من النار.

---

(١) - الكافي: ٢/٦٣٠ ح ١٠، ثواب الأعمال: ١٢٩ ح ١ عن أبي عبد الله عليه السلام، الأمالي للصدوق: ١١٥ ح ٥/٩٥ المجلس ١٤، معاني الأخبار: ٢٢٨ ح ١، المقنعة للمفيد: ٣١٢ س ١٣، روضة الواعظين: ٣٧٣ س ٥، أعلام الدين: ٣٦٨ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢١٣ ح ٩، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٣ ح ٧٧٣٣.

(٢) - فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٢٠٧ س ٧، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٧ ح ٤٦٦٤.

فقال أبو بصير: أقرأ القرآن في رمضان في ليلة؟

فقال: لا، فقال: في ليلتين؟

فقال: لا، فقال: في ثلاث؟

فقال:ها، وأومأ بيده نعم، شهر رمضان لا يشبهه شيء من الشهور، له حقّ وحرمة، أكثر من الصلاة ما استطعت.(١)

٤٢٢ / [٤] - **الشيخ الصدوق:** وبهذا الإسناد [عن محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد ابن محمّد الهمداني، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام] قال: الحسنات في شهر رمضان مقبولة، والسّيئات فيه مغفورة، من قرأ في شهر رمضان آية من كتاب اللّه عزّ وجلّ كان كمن ختم القرآن في غيره من الشهور، ومن ضحك في وجه أخيه المؤمن لم يلقه يوم القيامة إلّا ضحك في وجهه، وبشّره بالجنّة، و... .(٢)

٤٢٣ / [٥] - **السيّد بن طاووس:** عن وهب بن حفص، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سألته عن الرجل في كم يقرأ القرآن؟

قال: في ستّ فصاعداً، قلت: في شهر رمضان، قال: في ثلاث فصاعداً.(٣)

٤٢٤ / [٦] - **المتّقي الهندي:** عن ابن عبّاس قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم يعرض الكتاب في كلّ رمضان على جبرئيل، فيصبح رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم من الليلة التي يعرض فيها ما يعرض، وهو أجود من الريح المرسلة، لا يسأل شيئاً إلّا أعطاه.(٤)

---

(١) - الكافي: ٢/٦١٨ ح ٥، وسائل الشيعة: ٦/٢١٥ ح ٧٧٧٠.

(٢) - فضائل الأشهر الثلاثة، (المطبوع ضمن كتاب المواعظ): ١٨١ ح ٨٢، بحار الأنوار: ٩٦/٣٤١ س ١.

(٣) - إقبال الأعمال: ٣٨٧ س ٢٣، بحار الأنوار: ٩٨/٦ س ٩، وسائل الشيعة: ٦/٢١٧ ح ٧٧٧٥، و٢١٨ ح ٧٧٧٦.

(٤) - كنز العمّال: ٢/٢٩١ ح ٤٠٣٣.

سور العزائم

٤٢٥ / [١] - الكليني: عن جماعة، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا قرأت شيئاً من العزائم التي يُسجد فيها، فلا تكبّر قبل سجودك، ولكن تكبّر حين ترفع رأسك، والعزائم أربعة: «حم السجدة، و«تنزيل»، و«النجم»، و«اقرأ باسم ربّك».(١)

٤٢٦ / [٢] - الكليني: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، قال: قال [أبو عبد الله عليه السلام]: إذا قُرئ شيء من العزائم الأربع فسمعتها فاسجد، وإن كنت على غير وضوء، وإن كنت جنباً، وإن كانت المرأة لا تصلّي، وسائر القرآن أنت فيه بالخيار، إن شئت سجدت، وإن شئت لم تسجد.(٢)

٤٢٧ / [٣] - الشيخ الصدوق: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، عن داود بن سرحان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ العزائم أربع: «اقرأ باسم ربّك الذي خلق»، و«النجم»، و«تنزيل السجدة»، و«حم السجدة».(٣)

٤٢٨ / [٤] - الشيخ الصدوق: يستحبّ أن يسجد الإنسان في كلّ سورة فيها

---

(١) - الكافي: ٣/٣١٧ ح ١، تهذيب الأحكام: ٢/٣١٥ ح ١١٧٠، وسائل الشيعة: ٦/٢٣٩ ح ٧٨٣٤.

(٢) - الكافي: ٣/٣١٨ ح ٢، تهذيب الأحكام: ٢/٣١٥ ح ١١٧١، وسائل الشيعة: ٦/٢٤٠ ح ٧٨٣٥.

(٣) - الخصال: ١/٢٥٢ ح ١٢٤، بحار الأنوار: ٩٢/٤٠ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/٢٤١ ح ٧٨٤٠، نور الثقلين: ٤/٢٢١ ح ٥، و٥٣٨ ح ٣، و٦٠٩ ح ٤.

سجدة إلّا أنّ الواجب في هذه العزائم الأربع.(١)

٤٢٩ / [٥] - الشيخ الطوسي: عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إذا قرأت السجدة فاسجد، ولا تكبّر حتّى ترفع رأسك.(٢)

٤٣٠ / [٦] - الشيخ الطوسي: بإسناده عن أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن إمام قرأ السجدة، فأحدث قبل أن يسجد، كيف يصنع؟

قال: يقدّم غيره فيتشهّد ويسجد وينصرف هو، وقد تمّت صلاتهم.(٣)

٤٣١ / [٧] - علاء بن رزين: عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يتعلّم سورة من العزائم، فيعاد عليه مراراً، أيسجد عليه؟

قال عليه السلام: نعم.(٤)

٤٣٢ / [٨] - أبو عليّ الطبرسي: وعن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: العزائم: «الم تنزيل»، و«حم السجدة»، و«النجم»، و«اقرأ باسم ربّك»، وما عداها في جميع القرآن مسنون، وليس بمفروض.(٥)

٤٣٣ / [٩] - أبو عليّ الطبرسي: عن أئمّتنا عليهم السلام: أنّ السجود في سورة فصّلت عند قوله: ﴿إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ(٦)﴾.(٧)

٤٣٤ / [١٠] - الحلّي: نوادر أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عليّ بن رئاب، عن الحلبي، قال: قلت لأبي عبد اللّه ٧: يقرأ الرجل السجدة وهو على غير وضوء؟

---

(١) - من لا يحضره الفقيه: ١/٣٠٧ باب وصف الصلاة من فاتحتها إلى خاتمتها.

(٢) - تهذيب الأحكام: ٢/٣١٦ ح ١١٧٥، وسائل الشيعة: ٦/٢٤٠ ح ٧٨٣٦.

(٣) - تهذيب الأحكام: ٢/٣١٧ ح ١١٧٨، وقرب الإسناد: ٢٠٥ ح ٧٩٥، ووسائل الشيعة: ٦/٢٤٠ ح ٧٨٣٧.

(٤) - كتاب علاء بن رزين (المطبوع ضمن الأصول الستّة عشر): ٣٦٣ ح ٦١٩، مستدرك الوسائل: ٤/٣٢٠ ح ٤٧٨٢.

(٥) - مجمع البيان: ١٠/٧٨٣ س ١٩، وسائل الشيعة: ٦/٢٤١ ح ٧٨٤٢، نور الثقلين: ٥/٦٠٨ ح ٣.

(٦) - فصّلت: ٤١/٣٧.

(٧) - مجمع البيان: ٩/٢٢ س ١٠، وسائل الشيعة: ٦/٢٤١ ح ٧٨٤١.

قال: يسجد إذا كانت من العزائم.[١]

٤٣٥ / [١١] - الحلّي: عن عبد اللّه بن المغيرة، عن عبد اللّه بن سنان، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ السجدة، وعنده رجل على غير وضوء. قال: يسجد.[٢]

٤٣٦ / [١٢] - القاضي النعمان: روّينا عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام أنّه قال: العزائم من سجود القرآن أربع: في «الم * تنزيل السجدة»، وفي «حم * السجدة»، وفي «النجم»، وفي «اقرأ باسم ربّك».

قال: فهذه العزائم لابدّ من السجود فيها، وأنت في غيرها بالخيار إن شئت فاسجد، وإن شئت فلا تسجد.

قال: وكان عليّ بن الحسين عليهما السلام يعجبه أن يسجد فيهنّ كلّهنّ.[٣]

٤٣٧ / [١٣] - الحرّ العاملي: جعفر بن الحسن المحقّق نقلاً عن جامع البزنطي، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام فيمن يقرأ السجدة من القرآن من العزائم: فلا يكبّر حين يسجد، ولكن يكبّر حين يرفع رأسه.[٤]

---

(١) - مستطرفات السرائر: ٢٨ ح ١٢، وسائل الشيعة: ٦/٢٤١ ح ٧٨٣٩.

(٢) - مستطرفات السرائر: ٢٩ ح ١٧، وبحار الأنوار: ٨٥/١٧٠ ح ٨، ووسائل الشيعة: ٦/٢٤١ ح ٧٨٣٨.

(٣) - دعائم الإسلام: ١/٢١٥ س ٨، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٨ ح ٤٧٧٦.

(٤) - وسائل الشيعة: ٦/٢٤٢ ح ٧٨٤٣ عن المعتبر للمحقّق: ٢٠٠.

فضل تعليم القرآن وتعلّمه

٤٣٨ / [١] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن الصبّاح بن سيابة، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: من شُدّد عليه في القرآن كان له أجران، ومن يسّر عليه كان مع الأوّلين.(١)

٤٣٩ / [٢] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد، عن سليم الفرّاء، عن رجل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتّى يتعلّم القرآن، أو يكون في تعليمه.(٢)

٤٤٠ / [٣] - **الشيخ الصدوق**: عن الصباح بن سيّابة، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: من شدّد عليه القرآن كان له أجر، ومن يسّر عليه كان مع الأبرار.(٣)

٤٤١ / [٤] - **الشيخ المفيد**: روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: إذا قام قائم آل محمّد عليهم السلام ضرب فساطيط لمن يعلّم الناس القرآن على ما أنزل اللّه جلّ جلاله، فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم، لأنّه يخالف فيه التأليف.(٤)

٤٤٢ / [٥] - **الشيخ الطوسي**: أخبرنا (أبو الفتح هلال بن محمّد) الحفّار، قال: حدّثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد اللّه الورّاق المعروف بابن السمّاك، قال:

---

(١) - الكافي: ٢/٦٠٦ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/١٧٦ ح ٧٦٦٩.

(٢) - الكافي: ٢/٦٠٧ ح ٣، الدعوات: ٢٢٠ ح ٦٠٠، عدّة الداعي: ٢٨٨ س ١٠، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٩ ح ١٣، وسائل الشيعة: ٦/١٦٧ ح ٧٦٣٩، و١٧/٣٢٧ ح ٢٢٦٧٩.

(٣) - ثواب الأعمال: ١٢٥ ح ١، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٧ ح ٦.

(٤) - الإرشاد: ٢/٣٨٦ س ١٧، روضة الواعظين: ٢/٢٦٥، كشف الغمّة: ٢/٤٦٦، بحار الأنوار: ٥٢/٣٣٩ ح ٨٥.

حدّثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمّد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدّثنا أبي، ومعلّى بن راشد، قالا: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعيد، عن عليّ عليه السلام، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: خياركم من تعلّم القرآن وعلّمه.(١)

٤٤٣ / [٦] - السبزواري (الشعيري): (عن معاذ بن جبل، قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر، فقلت: يا رسول الله! حدّثنا بما لنا فيه نفع.)(٢)

فقال صلى الله عليه وآله: إن أردتم عيش السعداء، وموت الشهداء، والنجاة يوم الحسرة، والظلّ يوم الحرور، والهدى يوم الضلالة، فادرسوا القرآن، فإنّه كلام الرحمن، وحرز من الشيطان، ورجحان في الميزان.(٣)

٤٤٤ / [٧] - السبزواري (الشعيري): عن مكحول، قال: جاء أبو ذرّ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله! إنّي أخاف أن أتعلّم القرآن ولا أعمل به.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا يعذّب الله قلباً أسكنه القرآن.(٤)

٤٤٥ / [٨] - الحرّاني: عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام قال: وتعلّموا كتاب الله تبارك وتعالى فإنّه أحسن الحديث، وأبلغ الموعظة، وتفقّهوا فيه فإنّه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره فإنّه شفاء لما في الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنّه أحسن القصص، ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾(٥)، وإذا هُديتم لعلمه فاعملوا بما

---

(١) - الأمالي: ٣٧٥ ح ٧٣٩/٧٩، و ٧٤٠/٨٠ بسند آخر، المجلس ١٨، درر اللئالي: ٣٣/١، بحار الأنوار: ١٨٦/٩٢ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٢٣٣/٤ ح ٤٥٧٤، و ٢٣٥ ح ٤٥٧٩، وسائل الشيعة: ٨٢٥/٤ ح ٧٦٤٤، و ١٦٧/٦ ح ٧٦٤١، تفسير البرهان: ٧/١ ح ٢، تحفة الذاكرين: ٣٩١ ضمن ح ٥٤٠ بتفاوت يسير، كنز العمّال: ٥١٥/١ ح ٢٢٩٦، و ٢٨٨/٢ ح ٤٠٢٤، سُنن الترمذي: ٤١٥ ح ٢٩١٦، وفيه: «خيركم» بدل «خياركم».

(٢) - ما بين القوسين عن بحار الأنوار.

(٣) - جامع الأخبار: ١١٥ ح ٢٠٤ (الشعيري: ٤١ س ٢)، بحار الأنوار: ١٩/٩٢ س ١٥، ضمن ح ١٨، مستدرك الوسائل: ٢٣٢/٤ ح ٤٥٧٠.

(٤) - جامع الأخبار: ١٣٠ ح ٢٥٨ (الشعيري: ٤٨ س ١٩)، مجمع البيان: ٨٥/١ س ٤، بحار الأنوار: ١٨٤/٩٢ س ٥، ضمن ح ١٩، مستدرك الوسائل: ٢٣٣/٤ ح ٤٥٧٢.

(٥) - الأعراف: ٢٠٤/٧.

علمتم منه، لعلّكم تفلحون.(١)

٤٤٦ / [٩] - **ابن أبي جمهور** : روى عبد الله بن مسعود أنّ النبيّ ﷺ قال: تعلّموا القرآن وعلّموه الناس، وتعلّموا الفرائض وعلّموها الناس، فإنّي امرىء مقبوض، وسيقبض العلم، وتظهر الفتن حتّى يختلف الرجلان في فريضة لا يجدان من يفصل بينهما.(٢)

٤٤٧ / [١٠] - **ابن أبي جمهور** : عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: معلّم القرآن ومتعلّمه يستغفر له كلّ شيء حتّى الحوت في البحر.(٣)

٤٤٨ / [١١] - **ابن أبي جمهور** : روي عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: من علّم آية في كتاب الله تعالى كان له أجرها ما تُليت.(٤)

٤٤٩ / [١٢] - **ابن أبي جمهور**: وعن عليّ الأزدي، قال: سألت ابن عبّاس عن الجهاد؟

فقال: ألا أدلّك على ما هو خير لك من الجهاد، تبني مسجداً فتعلّم فيه القرآن، والفقه، والدين، والسنّة.(٥)

٤٥٠ / [١٣] - **ابن أبي جمهور**: في حديث عن النبيّ ﷺ قال: تعلّموا القرآن، فإنّ مثل حامل القرآن كمثل رجل حمل جراباً مملوءاً مسكاً، إن فتحه فتح طيباً، وإن أوعاه أوعاه طيباً.(٦)

٤٥١ / [١٤] - **الديلمي**: وقال ﷺ: تعلّموا كتاب الله وتعاهدوه وأفشوه،

---

(١) - تحف العقول: ١٥٠ س ٢، ضمن خطبة المعرفة بالديباج، بحارالأنوار: ٢٩١/٧٧ ح ٢.

(٢) - عوالي اللئالي: ٤٩١/٣ ح ٢، سُنن الترمذي: ٢٧ ح ٢٠٩٨.

(٣) - درر اللئالي: ٣٣/١، مستدرك الوسائل: ٢٣٥/٤ ح ٤٥٨٠.

(٤) - درر اللئالي: ٦٥، مستدرك الوسائل: ٢٣٥/٤ ح ٤٥٨١.

(٥) - درر اللئالي: ٣٣/١، مستدرك الوسائل: ٢٣٥/٤ ح ٤٥٨٢.

(٦) - درر اللئالي: ٦٦، مستدرك الوسائل: ٢٤٦/٤ ح ٤٦١٠.

فوالذي نفس محمّد بيده! لهو أشدّ تفلتا من المخاض من عقله.[١]

٤٥٢ / [١٥] - ابن أبي جمهور: وقال ﷺ: من نفّس عن أخيه كربة من كرب الدنيا نفّس اللّه بها عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره اللّه في الدنيا والآخرة، واللّه في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

وما جلس قوم في مسجد يتلون كتاب اللّه، ويتدارسونه بينهم إلّا نزلت عليهم السكينة، وحفّتهم الملائكة، ومن أبطأ به عمله لم يسر به نسبه.[٢]

٤٥٣ [١٦] - المحدّث النوري: عن عبد اللّه بن عبّاس، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: ما من مؤمن ذكر أو أنثى، حرّ أو مملوك إلّا وللّه عليه حقّ واجب، أن يتعلّم من القرآن ويتفقّه فيه، ثمّ قرأ هذه الآية: ﴿وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ﴾[٣] الآية.[٤]

٤٥٤ / [١٧] - المتّقي الهندي: عن ابن عساكر، عن إبراهيم بن هدية، عن أنس، عن رسول اللّه ﷺ قال: ألا من تعلّم القرآن وعلّمه وعمل بما فيه، فأنا سائقه إلى الجنّة ودليله إلى الجنّة.[٥]

٤٥٥ / [١٨] - المتّقي الهندي: أخرج ابن مردويه، وابن عساكر، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: عليكم بتعليم القرآن، وكثرة تلاوته، تنالون به الدرجات العلى، وكثرة عجائبه في الجنّة.[٦]

---

(١) - أعلام الدين: ١٠٠، مسند حنبل: ٤/١٤٦ بتفاوت يسير.

(٢) - عوالي اللئالي: ١/٢٧٥ ح ٩٧، مستدرك الوسائل: ٣/٣٦٣ ح ٣٧٨٨ القطعة الثانية، وفيه «لَمْ يُسرِعْ» بدل «لم يسر»، مسند حنبل: ٢/٢٥٢، صحيح مسلم: ٤/١٠٣٩ ح ٢٦٩٩، سنن ابن ماجة: ١/١٤٧ ح ٢٢٥، سنن الترمذي: ٣/٣٧٣ ح ١٩٣٧، كنز العمّال: ١/٥١٨ ح ٢٢٢٠.

٣ ـ آل عمران: ٣/٧٩.

(٤) - مستدرك الوسائل: ٤/٢٣٢ ح ٤٥٧١ عن التفسير للرازي: ١/٥٩٤.

(٥) - كنز العمّال: ١/٥٣٠ ح ٢٣٧٥.

(٦) - كنز العمّال: ٢/٢٩٢ ح ٤٠٣٠.

٤٥٦ / [١٩] - **المتّقي الهندي**: عن أبي الشيخ وأبي نعيم، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عليكم بتعلّم القرآن، وكثرة تلاوته، وكثرة عجائبه، تنالون به الدرجات في الجنّة.(١)

٤٥٧ / [٢٠] - **المتّقي الهندي**: عن أبي نعيم، عن عليّ عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: يا عليّ! تعلّم القرآن وعلّمه الناس، فلك بكلّ حرف عشر حسنات، فإن متّ متّ شهيداً.(٢)

٤٥٨ / [٢١] - **المتّقي الهندي**: عن ابن مسعود، [قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم]: خياركم من تعلّم القرآن وأقرأه.(٣)

٤٥٩ / [٢٢] - **المتّقي الهندي**: عن عثمان، [عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال]: إنّ من خياركم وأفاضلكم من تعلّم القرآن وعلّمه.(٤)

---

(١) - كنز العمّال: ١/٥٢٩ ح ٢٣٦٨.

(٢) - كنز العمّال: ١/٥٣١ ح ٢٣٧٧.

(٣) - كنز العمّال: ١/٥١٥ ح ٢٢٩٧.

(٤) - كنز العمّال: ١/٥٢٥ ح ٢٣٥٢.

فضل أهميّة تعليم القرآن للأولاد

٤٦٠ / [١] - الإمام عليّ عليه السلام: إنّ للولد على الوالد حقّاً، وإنّ للوالد على الولد حقّاً، فحقّ الوالد على الولد أن يطيعه في كلّ شيء إلّا في معصية الله سبحانه.

وحقّ الولد على الوالد أن يحسّن اسمه، ويحسّن أدبه، ويعلّمه القرآن.(١)

٤٦١ / [٢] - الإمام العسكري عليه السلام: في قوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾(٢) يعني بشارة لهم في الآخرة، وذلك أنّ القرآن يأتي يوم القيامة بالرجل الشابّ، يقول لربّه عزّ وجلّ: يا ربّ! هذا أظمأتُ نهاره، وأسهرتُ ليله، وقوّيتُ في رحمتك طمعه، وفسحتُ في رحمتك أمله، فكن عند ظنّي فيك وظنّه.

يقول الله تعالى: أعطوه الملك بيمينه، والخلد بشماله، واقرنوه بأزواجه من الحور العين، واكسوا والديه حلّة لا تقوم لها الدنيا بما فيها.

فينظر إليهما الخلائق، فيعظّمونهما، وينظران إلى أنفسهما فيعجبان منهما، فيقولان: يا ربّنا! أنّى لنا هذه، ولم تبلغها أعمالنا؟!

فيقول الله عزّ وجلّ: ومع هذا تاج الكرامة لم ير مثله الراءون، ولم يسمع بمثله السامعون، ولا يتفكّر في مثله المتفكّرون.

فيقال: هذا بتعليمكما ولدكما القرآن، وبتبصيركما إيّاه بدين الإسلام، وبرياضتكما إيّاه على حبّ محمّد رسول الله، وعليّ وليّ الله، وتفقّهكما إيّاه بفقههما لأنّهما اللذان لا يقبل الله لأحد عملاً إلّا بولايتهما، ومعاداة أعدائهما، وإن كان ما بين الثرى إلى العرش

---

(١) - نهج البلاغة: ٥٤٦ ح ٣٩٩.

(٢) - البقرة: ٢/٩٧.

ذهباً يتصدّق به في سبيل اللّه. الخبر.[١]

٤٦٢ / [٣] - الإمام العسكريعليه السلام: عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه قال: وإنّ والدي القارىء ليتوّجان بتاج الكرامة، يضيء نوره من مسيرة عشرة آلاف سنة، ويكسيان حلّة لا يقوم لأقلّ سلك منها ماءة ألف ضعف ما في الدنيا، بما يشتمل عليه من خيراتها، ثمّ يعطى هذا القارىء الملك بيمينه - إلى أن قال - فإذا نظر والداه إلى حلّتيهما وتاجيهما، قالا: ربّنا أنّى لنا هذا الشرف ولم تبلغه أعمالنا؟

فيقول لهما كرام ملائكة اللّه عن اللّه عزّ وجلّ: هذا لكما بتعليمكما ولدكما القرآن.[٢]

٤٦٣ / [٤] - الكليني: عليّ بن محمّد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن فضالة بن أيّوب، عن السكوني، قال: دخلت على أبي عبد اللّه عليه السلام وأنا مغموم مكروب، فقال لي: يا سكوني! ممّا غمّك؟

قلت: ولدت لي ابنة، فقال: يا سكوني! على الأرض ثقلها، وعلى اللّه رزقها، تعيش في غير أجلك، وتأكل من غير رزقك.

فسرّى واللّه! عنّي، فقال لي: ما سمّيتها؟

قلت: فاطمة، قال: آه آه، ثمّ وضع يده على جبهته فقال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: حقّ الولد على والده إذا كان ذكراً أن يستفره[٣] أمّه، ويستحسن اسمه، ويعلّمه «كتاب اللّه»، ويطهّره، ويعلّمه السباحة.

وإذا كانت أنثى أن يستفره أمّها، ويستحسن اسمها، ويعلّمها سورة «النور»، ولا يعلّمها سورة «يوسف»، ولا ينزلها الغرف، ويعجّل سراحها إلى بيت زوجها، أمّا إذا

---

(١) - التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٤٥٠ س ٦، ضمن ح ٢٩٧، بحار الأنوار: ٧/ ٣٠٥ ح ٧٩، و٩٢/ ٣١ ح ٣٤، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٤٦ ح ٤٦١١، و١٢/ ٣٧٨ ح ١٤٣٤٢، كنز العمّال: ١/ ٥٥٢ ح ٢٤٧٥.

(٢) - التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٦١ س ٦، ضمن ح ٣١، بحار الأنوار: ٧/ ٢٠٨ ح ٩٦، و٩٢/ ٢٦٨ س ١٤، ضمن ح ١٦، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٤٧ ح ٤٦١٢.

٣ - يستفره، أي يستكرم أمّه، ولا يدعو بالسبّ لأمّه واللعن والفحش. هامش المصدر.

سمّيتها فاطمة فلا تسبّها، ولا تلعنها، ولا تضربها.(١)

٤٦٤ / [٥] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من قبّل ولده كتب اللّه عزّ وجلّ له حسنة، ومن فرّحه فرّحه اللّه يوم القيامة، ومن علّمه القرآن دعي بالأبوين فيكسيان حلّتين يضيء من نورهما وجوه أهل الجنّة.(٢)

٤٦٥ / [٦] - **الشيخ الصدوق**: أبي، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن السندي، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ اللّه ليهمّ بعذاب أهل الأرض جميعاً حتّى لا يحاشي منهم أحداً، إذا عملوا بالمعاصي واجترحوا السيّئات، فإذا نظر إلى الشيب ناقلي أقدامهم إلى الصلوات، والولدان يتعلّمون القرآن رحمهم فأخّر ذلك عنهم.(٣)

٤٦٦ / [٧] - **ابن شهرآشوب**: روي أنّ رجلاً يسمّى عبد الرحمن (السلمي) كان معلّماً للأولاد في المدينة، فعلّم ولداً للحسين عليه السلام، يقال له: جعفر، فعلّمه ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، فلمّا قرأ على أبيه الحسين عليه السلام استدعى المعلّم، وأعطاه ألف دينار وألف حلّة، وحشا فاه درّاً، فقيل له في ذلك؟!

فقال عليه السلام: وأنّى تساوي عطيّتي هذه بتعليمه ولدي ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾. وأنشد الحسين عليه السلام:

---

(١) - الكافي: ٦/٤٨ ح ٦، تهذيب الأحكام: ٨/١١٢ ح ٣٨٧، وسائل الشيعة: ٢١/٤٨١ ح ٢٧٦٤٤-

(٢) - الكافي: ٦/٤٩ ح ١، عدّة الداعي: ٨٨، وسائل الشيعة: ٢١/٤٧٥ ح ٢٧٦٢٣، بحار الأنوار: ٧/٣٠٤ ح ٧٤، و١٠٤/٩٩ ح ٧١.

(٣) - ثواب الأعمال: ٤٧ ح ٣، و٦١ ح ١، من لا يحضره الفقيه: ١/٢٣٩ ح ٧٢٣، علل الشرائع: ب ٢٩٨/٥٢١ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/١٨٠ ح ٧٦٧٥.

إذا جادت الدنيا عليك فجدّ بها على الناس طرّاً قبل أن تتقلّت
فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت ولا البخل يبقيها إذا ما تولّت[١]

٤٦٧ / [٨] - السبزواري (الشعيري): قال رسول اللّه ﷺ: من علّم ولده القرآن فكأنّما حجّ البيت عشرة آلاف حجّة، واعتمر عشرة آلاف عمرة، وأعتق عشرة آلاف رقبة من ولد إسماعيل، وغزا عشرة آلاف غزوة، وأطعم عشرة آلاف مسكين مسلم جائع، وكان ما كسأ عشرة آلاف عار مسلم، ويكتب له بكلّ حرف عشر حسنات، ويمحو اللّه عنه عشر سيّئات، ويكون معه في قبره حتّى يبعث، ويثقل ميزانه، ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف، ولم يفارقه القرآن حتّى ينزل به من الكرامة أفضل ما يتمنّى.[٢]

٤٦٨ / [٩] - ابو عليّ الطبرسي: عن معاذ، قال سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: ما من رجل علّم ولده القرآن إلّا توّج اللّه أبويه يوم القيامة تاج الملك، وكسيا حلّتين لم ير الناس مثلهما.[٣]

٤٦٩ / [١٠] - ابن أبي الحديد: وفد غالب بن صعصعة على عليّ عليه السلام، ومعه ابنه، فقال له: من أنت؟

فقال غالب بن صعصعة المجاشعي، قال: صاحب الإبل الكثيرة؟

قال: نعم، قال: ما فعلت إبلك؟

قال: أذهبتها النوائب، وذعذعتها الحقوق.

قال: ذاك خير سبلها، ثمّ قال: يا أبا الأخطل! من هذا الغلام معك؟

---

(١) - المناقب: ٦٦/٤ س ١٠، بحار الأنوار: ١٩١/٤٤ س ٢ ضمن ح ٣ بتفاوت يسير، تفسير البرهان: ٤٣/١ ح ٣٣، مستدرك الوسائل: ٢٤٧/٤ ح ٤٦١٣، و١١٧/١٣ ح ١٤٩٣٨.

(٢) - جامع الأخبار: ١٣٢ ح ٢٦٦ (الشعيري: ٤٩ س ١٣)، بحار الأنوار: ١٨٨/٩٢ ح ١٢، مستدرك الوسائل: ٢٤٧/٤ ح ٤٦١٤.

(٣) - مجمع البيان: ٧٥/١ س ٥، وسائل الشيعة: ١٦٨/٦ ح ٧٦٤٣.

قال: ابني شاعر، قال: علّمه القرآن فهو خير له من الشعر.

فكان ذلك في نفس الفرزدق حتّى قيّد نفسه، وآلى ألّا يحلّ قيده حتّى يحفظ القرآن، فما حلّه حتّى حفظه، وذلك قوله:

وما صبّ رجلي في حديد مجاشع مع القدّ إلّا حاجة لي أريدها[١]

٤٧٠ / [١١] - **التستري:** عن أُبيّ بن كعب، أنّه قال: قال رسول اللّه ﷺ: أدّبوا أولادكم على ثلاث خصال: حبّ نبيّكم، وحبّ أهل بيته، وقرائة القرآن.

فإنّ حملة القرآن في ظلّ اللّه تعالى يوم لا ظلّ إلّا ظلّه، مع أنبيائه وأصفيائه.[٢]

---

(١) - شرح نهج البلاغة: ١٠ / ٢١ س ١٧، كنز العمّال: ٢ / ٢٨٨ ح ٤٠٢٦.

(٢) - إحقاق الحقّ: ٣٣ / ١٧٦ س ٦، و٥٧ س ٣.

فضل قرائة القرآن للشابّ المؤمن

٤٧١ / [١] – الكليني: ابن محبوب، عن مالك بن عطيّة، عن منهال القصّاب، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ القرآن وهو شابّ مؤمن اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله اللّه عزّ وجلّ مع السفرة الكرام البررة، وكان القرآن حجيزاً عنه يوم القيامة، يقول: يا ربّ! إنّ كلّ عامل قد أصاب أجر عمله غير عاملي، فبلّغ به أكرم عطاياك.

قال: فيكسوه اللّه العزيز الجبّار حلّتين من حلل الجنّة، ويوضع على رأسه تاج الكرامة، ثمّ يقال له: هل أرضيناك فيه؟

فيقول القرآن: يا ربّ! قد كنت أرغب له فيما هو أفضل من هذا، فيعطى الأمن بيمينه، والخلد بيساره، ثمّ يدخل الجنّة، فيقال له: اقرأ واصعد درجة، ثمّ يقال له: هل بلغنا به، وأرضيناك؟

فيقول: نعم.

قال: ومن قرأه كثيراً، وتعاهده بمشقّة من شدّة حفظه أعطاه اللّه عزّ وجلّ أجر هذا مرّتين.(١)

٤٧٢ / [٢] – الأشعث الكوفي: أخبرنا، عبد اللّه، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: العبد المملوك إذا أحسن القرآن فعلى سيّده أن يرفق به، ويحسن صحبته.(٢)

---

(١) – الكافي: ٢/٦٠٣ ح ٤، ثواب الأعمال: ١٢٦ ح ١، بحار الأنوار: ٧/ ٣٠٥ ح ٧٨، و٩٢/١٨٧ ح ٩، وسائل الشيعة: ٦/١٧٧ ح ٧٦٧٠.

(٢) – الجعفريّات: ٢٨٦ ح ١١٩٣، عنه مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٨٨ ح ٤٩٩٤.

الطهارة والنظافة عند تلاوة القرآن

٤٧٣ / [١] – البرقي: عن عليّ بن الحكم، عن عيسى بن عبد اللّه رفعه، قال: قال رسول اللّه ﷺ: أفواهكم طريق من طرق ربّكم، فأحبّها إلى اللّه أطيبها ريحاً، فطيّبوها بما قدرتم عليه.(١)

٤٧٤ / [٢] – البرقي: عن أبي سمينة، عن إسماعيل بن أبان الحنّاط، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه ﷺ: نظّفوا طريق القرآن، قيل: يا رسول اللّه! وما طريق القرآن؟

قال: أفواهكم، قيل: بماذا ننظّفه؟

قال: بالسواك.(٢)

٤٧٥ / [٣] – الشيخ الصدوق: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ أفواهكم طرق القرآن فطهّروها بالسواك.(٣)

٤٧٦ / [٤] – الشيخ الصدوق: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، قال: حدّثني محمّد بن عيسى اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن أبي بصير، ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: لا يقرأ العبد القرآن إذا كان على غير طهور حتّى يتطهّر، اعطوا كلّ

---

(١) – المحاسن: ٢/٥٥٨ ٩٢٩، وسائل الشيعة: ٢/٢٢ ح ١٣٦٧، بحار الأنوار: ٧٦/١٣١ ح ٢٣.

(٢) – المحاسن: ٢/٥٥ ح ٩٢٨، الدعوات للراوندي: ١٦٠ ح ٤٤٤، دعائم الإسلام: ١/١١٩، بحار الأنوار: ٧٦/١٣٠ ح ٢٢، و٨٠/٣٤٣ ح ٢٢، و٩٢/٢١٣ ح ١١، وسائل الشيعة: ٢/٢٢ ح ١٣٦٦، مستدرك الوسائل: ١/٣٦٧ ح ٨٧٧.

(٣) – من لا يحضره الفقيه: ١/٥٣ ح ١١٢، وسائل الشيعة: ٢/٢٣ ح ١٣٦٨.

سورة حظّها من الركوع والسجود.(١)

٤٧٧ / [٥] - **الشيخ الصدوق**: عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن الحميري، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: كان فيما وعظ اللّه تبارك وتعالى به عيسى عليه السلام: يا عيسى! شمّر، فكلّ ما هو آتٍ قريب، واقرأ كتابي وأنت طاهر، وأسمعني منك صوتاً حزيناً.(٢)

والحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة.

٤٧٨ / [٦] - **الحميري**: عن محمّد بن الفضيل، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام، قلت: أقرأ المصحف ثمّ يأخذني البول، فأقوم فأبول وأستنجي وأغسل يدي، ثمّ أعود ألب(٣) المصحف فأقرأ فيه؟

قال: لا، حتّى تتوضّأ للصلاة.(٤)

٤٧٩ / [٧] - **الديلمي**: قال صلى الله عليه وآله: إنّ أفواهكم طرق القرآن، فطيّبوها بالسواك، فإنّ صلاة على أثر السواك خير من خمس وسبعين صلاة بغير سواك.(٥)

٤٨٠ / [٨] - **أبو نصر الطبرسي**: قال [رسول اللّه] صلى الله عليه وآله: إنّ أفواهكم طرق القرآن فطيّبوها بالسواك، فإنّ الصلاة على أثر السواك خير من خمس وسبعين صلاة بغير سواك.(٦)

---

(١) - الخصال: ٢/٦٢٧ س ٦، ضمن حديث أربعمائة، وسائل الشيعة: ٤/١٩٦ ح ٧٧١٧.

(٢) - الأمالي: ٩١٠ س ١١، ضمن ح ١/٨٤١ المجلس ٨٧، الكافي ٨/١٣٥ ضمن ح ١٠٣، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧١ ح ٤٦٧٤.

(٣) - ألب ألباً: جمع. المنجد: ١٦.

(٤) - قرب الإسناد: ٣٩٥ ح ١٣٨٦، وسائل الشيعة: ٤/١٩٦ ح ٧٧١٦.

(٥) - أعلام الدين: ٢٧٣، بحار الأنوار: ٨٠/٣٤٤ ح ٢٧، و٨٤/٣٣٠ ح ٦، مستدرك الوسائل: ١/٣٦٥ ح ٨٧٢.

(٦) - أعلام الدين: ٢٧٣، بحار الأنوار: ٨٠/٣٤٤ ح ٢٧، و٨٤/٣٣٠ ح ٦، مستدرك الوسائل: ١/٣٦٥ ح ٨٧٢، كنز العمّال: ١/٦٠٣ ح ٢٧٥١، و٢/٣١٧ ح ٤١١٥ القطعة الأولى منه.

٤٨١ / [٩] - ورّام بن أبي فراس: عنه (أي النبيّ ﷺ) أنّه قال: طهّروا أفواهكم بالسواك، فإنّها طرق القرآن.[١]

٤٨٢ / [١٠] - الطبراني: حدّثنا بكر بن مقبل البصري، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم صاحب القوهي، قال: سمعت أبي، حدّثنا سويد أبو حاتم، حدّثنا مطر الورّاق، عن حسّان بن بلال، عن حكيم بن حزام، قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، قال: لا تمسّ القرآن إلّا وأنت طاهر.[٢]

---

(١) - مجموعة ورّام: ١/ ٧ س ١٢، إرشاد القلوب: ١/ ١٨٤ الباب الحادي والخمسون، مستدرك الوسائل: ١/ ٣٦٧ ح ٨٧٨، عن فقه القرآن للراوندي.

(٢) - المعجم الكبير: ٣/ ٢٠٥ ح ٣١٣٥.

الاستعاذة عند قراءة القرآن وفضلها

٤٨٣ / [١] – الإمام العسكريعليه السلام: الذي ندبك الله إليه، وأمرك به عند قراءة القرآن: فإنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: إنّ قوله: أعوذ بالله؛ أي أمتنع بالله – إلى أن قال: – والاستعاذة هي ما قد أمر الله به عباده عند قراءتهم القرآن بقوله: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[١]...، ومن تأدّب بأدب الله أدّاه إلى الفلاح الدائم...، – ثمّ ذكر حديثاً طويلاً – عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول فيه: إنّ أردت أن لا يصيبك شرّهم ولا يبدأك مكروههم فقل إذا أصبحت: فإنّ الله يعيذك من شرّهم.[٢]

٤٨٤ / [٢] – العيّاشي: عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾،[٣] قلت: كيف أقول؟

قال: تقول: وقال: إنّ الرجيم أخبث الشياطين.[٤]

٤٨٥ / [٣] – الراوندي: قال الصادق عليه السلام: أغلقوا أبواب المعصية بالاستعاذة، وافتحوا أبواب الطاعة بالتسمية.[٥]

---

(١) – النحل: ١٦/٩٨.

(٢) – التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ١٦ ح ٣، بحار الأنوار: ٨٦/٢٦٠ ح ٢٩، وسائل الشيعة: ٦/١٩٧ ح ٧٧١٩.

(٣) – النحل: ١٦/٩٨.

(٤) – تفسير العيّاشي: ٢/٢٧٠ ح ٦٨، بحار الأنوار: ٩٢/٢١٥ ح ١٥، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٤ ح ٤٦٥٥.

(٥) – الدعوات: ٥٢ ح ١٣٠، بحار الأنوار: ٩٢/٢١٦ ح ٢٤، و٩٣/٣١٣ ضمن ح ١٧، مستدرك الوسائل: ٥/٣٠٤ ح ٥٩٢٨ عن النبي صلى الله عليه وآله.

٤٨٦ / [٤] – المحدّث النوري: أبو الفتوح الرازي، عن عبد الله بن عبّاس، قال: أوّل آية نزلت، أو أوّل ما قاله جبرئيل لرسول الله ﷺ في أمر القرآن أن قال له: يا محمّد! قل: «أَسْتَعِيذُ بِالسَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشيطان الرَّجِيمِ»، ثمّ قال: قل: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾[١].[٢]

٤٨٧ / [٥] – ابن أبي جمهور : روى عبد الله بن مسعود، قال: قرأت على رسول الله ﷺ، فقلت: «أعوذ بالله السميع العليم»، فقال لي: يا ابن أمّ عبد! قل: «أَعُوذُ بِاللّه مِنَ الشيطان الرَّجِيمِ»، هكذا أقرأنيه جبرئيل.[٣]

---

(١) – العلق: ١/٩٦.

(٢) – مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٤ ح ٤٦٥٧، عن التفسير للرازي: ١/١٠.

(٣) – عوالي اللئالي: ٢/٤٧ ح ١٢٤، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٥ ح ٤٦٥٨.

الدعاء والصلاة لحفظ القرآن

٤٨٨ / [١] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عمّن ذكره، عن عبد اللّه بن سنان، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: تقول[في الدعاء لحفظ القرآن]: «اللّهمَّ إنّي أسألُكَ وَ لَمْ يَسْأَلِ الْعِبادُ مِثْلَكَ، أسْألُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ، وَ إبْراهيمَ خَلِيلِكَ وَ صَفِيِّكَ، وَ مُوسى كَلِيمِكَ وَ نَجِيِّكَ، وَ عِيسى كَلِمَتِكَ وَ رُوحِكَ، وَ أسْألُكَ بِصُحُفِ إبْراهيمَ وَ تَوْراةِ مُوسى وَ زَبُورِ داوُدَ وَ إنْجيلِ عِيسى وَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ بِكُلِّ وَحْيٍ أوْحَيْتَهُ، وَ قَضاءٍ أمْضَيْتَهُ، وَ حَقٍّ قَضَيْتَهُ، وَ غَنِيٍّ أغْنَيْتَهُ، وَ ضالٍّ هَدَيْتَهُ، وَ سائِلٍ أعْطَيْتَهُ، وَ أسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأظْلَمَ، وَ بِاسْمِكَ الَّذي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهارِ فَاسْتَنارَ، وَ بِاسْمِكَ الَّذي وَضَعْتَهُ عَلَى الأرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَ دَعَمْتَ بِهِ السَّمواتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَ وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبالِ فَرَسَتْ، وَ بِاسْمِكَ الَّذي بَثَثْتَ بِهِ الأرْزاقَ.

وَ أسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي تُحْيي بِهِ الْمَوْتى، وَ أسْألُكَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَ مُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ، أسْألُكَ أنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أنْ تَرْزُقَني حِفْظَ الْقُرْآنِ وَ أصْنافَ الْعِلْمِ، وَ أنْ تُثَبِّتَها في قَلْبي وَ سَمْعي وَ بَصَري، وَ أنْ تُخالِطَ بِها لَحْمي وَ دَمي وَ عِظامي وَ مُخّي، وَ تَسْتَعْمِلَ بِها لَيْلي وَ نَهاري بِرَحْمَتِكَ وَ قُدْرَتِكَ، فَإنَّهُ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إلاّ بِكَ، يا حَيُّ يا قَيُّومُ».

قال: وفي حديث آخر زيادة: «وَ أسْألُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ عِبادُكَ الَّذينَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَ أنْبِياؤُكَ فَغَفَرْتَ لَهُمْ وَ رَحِمْتَهُمْ، وَ أسْألُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أنْزَلْتَهُ في كُتُبِكَ، وَ

بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَرَّ بِهِ عَرْشُكَ، وَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الْوَتْرِ الْمُتَعَالِ الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، الطَّاهِرِ الطُّهْرِ الْمُبَارَكِ الْمُقَدَّسِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، نُورِ السَّمٰوَاتِ وَ الْأَرْضِ، الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، وَ كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ بِالْحَقِّ، وَ كَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ، وَ نُورِكَ التَّامِّ، وَ بِعَظَمَتِكَ وَ أَرْكَانِكَ».(١)

٤٨٩ / [٢] - الكفعمي: عن النبيّ ﷺ بإسناد صحيح: أنّه من أراد حفظ القرآن والعلم فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بزعفران وعسل ماذي(٢)، ثمّ يغسله بماء مطر قبل أن ينزل إلى الأرض، ثمّ يشربه على الريق، يفعل ذلك ثلاثة أيّام، يحفظ ما يريد حفظه، إن شاء اللّه تعالى، وهو: «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَأَنْتَ مَسْئُولٌ لَمْ يُسْأَلْ مِثْلُكَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ رَسُولِكَ، وَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَ صَفِيِّكَ، وَ مُوسَى كَلِيمِكَ وَ نَجِيِّكَ، وَ عِيسَى كَلِمَتِكَ وَ رُوحِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَ تَوْرَاةِ مُوسَى وَ إِنْجِيلِ عِيسَى وَ زَبُورِ دَاوُدَ وَ قُرْآنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ، وَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ، وَ بِكُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ، وَ بِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ.

وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دَعَاكَ بِهِ أَوْلِيَاؤُكَ وَ أَنْبِيَاؤُكَ وَ أَصْفِيَاؤُكَ وَ أَحِبَّاؤُكَ اسْتَجَبْتَ لَهُمْ، وَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ [كِتَابِكَ] كُتُبِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِالْاسْمِ الَّذِي أَثْبَتَّ بِهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ، وَ أَسْأَلُكَ بِالْاسْمِ الَّذِي اسْتَقَلَّ بِهِ عَرْشُكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِالْاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْأَرَضِينَ فَاسْتَقَرَّتْ، وَ أَسْأَلُكَ بِالْاسْمِ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ السَّمٰوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَ أَسْأَلُكَ بِالْاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، وَ أَسْأَلُكَ بِالْاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَ أَسْأَلُكَ بِالْاسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَ أَسْأَلُكَ بِالْاسْمِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ الْوِتْرِ الْعَزِيزِ الَّذِي مَلَأَ الْأَرْكَانَ كُلَّهَا، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، يَا اللّٰهُ! يَا رَحْمٰنُ! يَا رَحِيمُ! يَا مُهَيْمِنُ! يَا قُدُّوسُ! يَا حَيُّ! يَا قَيُّومُ! يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ! أَنْ

---

(١) - الكافي: ٢/٥٧٦ ح ١، مستدرك الوسائل: ٤/٣٨٢ ح ٤٩٨٤.

(٢) - الماذي: العسل الأبيض. مجمع البحرين: ٤/١٨٤.

تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ تَرْزُقَنِي حِفْظَ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَ الْعِلْمَ وَ الْحِكْمَةَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي وَ اكْفِنِي يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَ اصْرِفْ عَنِّي كُلَّ ذِي شَرٍّ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».(١)

٤٩٠ / [٣] - **أبو نصر الطبرسي**: صلاة لحفظ القرآن: صلّ ليلة الجمعة، أو يومها أربع ركعات الأولى بـ«فاتحة الكتاب»، و«يس»، والثانية «حم الدخان»، والثالثة «حم السجدة»، والرابعة «تبارك الملك»، فإذا سلّمت فاحمد اللّه وأثن عليه، وصلّ على النبيّ وآله، واستغفر للمؤمنين ماءة مرّة، ثمّ قل: «اللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ ارْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي، وَ ارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللّٰهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَ الْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ الْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ، بِجَلاَلِكَ وَ نُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ الْقُرْآنِ، الْمُنْزَلِ عَلَى رَسُولِكَ، وَ تَرْزُقَنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي.

اللّٰهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَ الْأَرْضِ، ذَا الْجَلاَلِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ الْعِزِّ الَّذِي لاَ يُرَامُ، يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ، أَسْأَلُكَ بِجَلاَلِكَ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ، أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي، وَ تُفَرِّجَ بِهِ قَلْبِي، وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَ تَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِي، وَ تُقَوِّيَنِي عَلَى ذٰلِكَ، وَ تُعِينَنِي عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُ عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ، وَ لاَ يُوَفِّقُ لَهُ إِلاَّ أَنْتَ، وَ لاَ حَوْلَ وَ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».(٢)

٤٩١ / [٤] - **السيوطي**: عن ابن عبّاس، قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: يا رسول اللّه! القرآن ينفلت من صدري.

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: ألا أعلّمك كلمات ينفعك اللّه بهنّ وينفع من علّمته؟

---

(١) - المصباح: ١٩٧ الفصل الرابع والعشرون في ذكر آيات.

(٢) - مكارم الأخلاق: ٣٢٦ س ١٠، جمال الأسبوع: ١٢٧ س ١٥، بحار الأنوار: ٣٢١/٨٩ س ٨ ضمن ح ٢٨، مستدرك الوسائل: ٣٨٦/٤ ح ٤٩٨٧.

قال: نعم، بأبي أنت وأمّي! قال: صلّ ليلة الجمعة أربع ركعات، تقرأ في الركعة الأولى بـ«فاتحة الكتاب» و«يس»، وفي الثانية بـ«فاتحة الكتاب» وبـ«حم الدخان»، وفي الثالثة بـ«فاتحة الكتاب» وبـ«الم تنزيل السجدة»، وفي الرابعة بـ«فاتحة الكتاب» و«تبارك المفصّل»، فإذا فرغت من التشهد فاحمد اللّه وأثن عليه وصلّ على النبيّ واستغفر للمؤمنين، ثمّ قل:

«اللّٰهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَ ارْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي، وَ ارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللّٰهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَ الْأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ أَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلاَلِكَ وَ نُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وَ ارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِالْكِتَابِ بَصَرِي، وَ تَنْطِقَ بِهِ لِسَانِي، وَ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي وَ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَ تَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِي، وَ تُقَوِّيَنِي عَلَى ذٰلِكَ، وَ تُعِنِّي عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ، وَ لاَ يُوَفِّقُ لَهُ إِلاَّ أَنْتَ»، فافعل ذلك ثلاث جُمع، أو خمساً، أو سبعاً. تحفظ بإذن اللّه، وما أخطأ مؤمناً قطّ.

فأتى النبيّ صلى الله عليه وآله بعد ذلك بسبع جمع فأخبره بحفظه القرآن والحديث، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: مؤمن وربّ الكعبة! علم أبا حسن، علم أبا حسن.[1]

---

(١) - الدرّ المنثور: ٥/٢٥٧، مصباح المتهجّد: ٢٣٢، جمال الأسبوع: ١٢٧ س ٥ بتفاوت يسير فيهما، بحار الأنوار: ٨٩/٢٨٨ ح ٣، و٩٢/٢٩٣ س ١٧ ضمن ح ٦، مستدرك الوسائل: ٤/٣٨٤ ح ٤٩٨٦، تحفة الذاكرين: ٢٠٩ ح ٢٥٠ مع اختلاف يسير.

الدعاء لإثبات القرآن في القلب

٤٩٢ / [١] - **الكليني**: أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أُعلّمك دعاء لا تنسى القرآن: «اللّهُمَّ احْفَظْني بِتَرْكِ مَعاصيكَ أَبَداً ما أَبْقَيْتَني، وَ ارْحَمْني مِنْ تَكَلُّفِ ما لا يَعْنِيني، وَ ارْزُقْني حُسْنَ الْمَنْظَرِ فيما يُرْضيكَ عَنّي، وَ أَلْزِمْ قَلْبي حِفْظَ كِتابِكَ كَما عَلَّمْتَني، وَ ارْزُقْني أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذي يُرْضيكَ عَنّي، اللّهُمَّ نَوِّرْ بِكِتابِكَ بَصَري، وَ اشْرَحْ بِهِ صَدْري، وَ فَرِّجْ بِهِ قَلْبي، وَ أَطْلِقْ بِهِ لِساني، وَ اسْتَعْمِلْ بِهِ بَدَني، وَ قَوِّني عَلَى ذٰلِكَ، وَ أَعِنّي عَلَيْهِ، إِنَّهُ لا مُعينَ إِلاّ أَنْتَ، لا إِلٰهَ إِلاّ أَنْتَ».

قال: ورواه بعض أصحابنا، عن وليد بن صبيح، عن حفص الأعور، عن أبي عبد الله عليه السلام.(١)

٤٩٣ / [٢] - **العيّاشي**: عن عمرو بن جميع رفعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه، ولم يقربه الشيطان، ولم ينس القرآن، وهي أوّل «البقرة» إلى ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾(٢)، و«آية الكرسي» إلى ﴿ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾(٣)، وثلاث آيات من آخرها من قوله: ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ *

---

(١) - الكافي: ٢/٥٧٧ ح ٢، عدّة الداعي: ٢٩٨ س ١٠، دعائم الإسلام: ٢/١٣٧ ح ٤٨٤، وفيه: عن عليّ عليه السلام قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تفلّت القرآن عنّي، فقال: يا عليّ! سأعلّمك كلمات يثبت القرآن في قلبك ...، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠٨ ح ٥، مستدرك الوسائل: ٤/٣٨٤ ح ٤٩٨٥، و٣٩٣ ح ٤٩٩٩.

(٢) - البقرة: ٢/٥.

(٣) - البقرة: ٢/٢٥٥.

ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ[1]﴾.[2]

٤٩٤ /٣ - **الكفعمي**: عن أبي العبّاس البوني: ينبغي لمن كان كثير النسيان أن يواظب على قراءة: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[3]، في سنة الفجر، ثمّ يقول: «اللّهمّ لا تنسني ما أقرأ في هذا اليوم، فإنّك قلت: ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ﴾»[4]، فإنّه لا ينسى ما قرأه في ذلك اليوم.[5]

---

(١) - البقرة: ٢/ ٢٨٤ - ٢٨٦.

(٢) - تفسير العيّاشي: ١/ ٢٥ ح ٣، المصباح للكفعمي: ٢٥٨ س ٦.

(٣) - البقرة: ٢/ ٢٨٦.

(٤) - الأعلى: ٨٧/ ٦.

(٥) - المصباح: ٢٦٦ س ١٨.

الدعاء عند قرائة القرآن وختمه

٤٩٥ / [١] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عيسى، عن ياسين الضرير، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: تأخذ المصحف في الثلث الثاني من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول: «اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتابِكَ الْمُنْزَلِ، وَ ما فِيهِ، وَ فِيهِ اسْمُكَ الْأَعْظَمُ الْأَكْبَرُ وَ أَسْماؤُكَ الْحُسْنىٰ، وَ ما يُخافُ وَ يُرْجىٰ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقائِكَ مِنَ النّارِ»، وتدعو بما بدا لك من حاجة.(١)

٤٩٦ / [٢] - **الكليني**: كان أبو عبد اللّه عليه السلام يدعو عند قراءة كتاب اللّه عزّ وجلّ: «اللّٰهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَ السُّلْطانِ الْمَتِينِ، وَ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْمُتَعالِي بِالْعِزِّ وَ الْكِبْرِياءِ، وَ فَوْقَ السَّمٰواتِ وَ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنا وَ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ الْمُكْتَفِي بِعِلْمِكَ، وَ الْمُحْتاجُ إِلَيْكَ كُلُّ ذِي عِلْمٍ، رَبَّنا وَ لَكَ الْحَمْدُ، يا مُنْزِلَ الْآياتِ وَ الذِّكْرِ الْعَظِيمِ، رَبَّنا فَلَكَ الْحَمْدُ بِما عَلَّمْتَنا مِنَ الْحِكْمَةِ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الْمُبِينِ. اللّٰهُمَّ أَنْتَ عَلَّمْتَناهُ قَبْلَ رَغْبَتِنا فِي تَعَلُّمِهِ، وَ اخْتَصَصْتَنا بِهِ قَبْلَ رَغْبَتِنا بِنَفْعِهِ.

اللّٰهُمَّ فَإِذا كانَ ذٰلِكَ مَنّاً مِنْكَ وَ فَضْلاً وَ جُوداً وَ لُطْفاً بِنا، وَ رَحْمَةً لَنا، وَ امْتِناناً عَلَيْنا مِنْ غَيْرِ حَوْلِنا وَ لا حِيلَتِنا، وَ لا قُوَّتِنا، اللّٰهُمَّ فَحَبِّبْ إِلَيْنا حُسْنَ تِلاوَتِهِ، وَ حِفْظَ آياتِهِ، وَ إِيماناً بِمُتَشابِهِهِ، وَ عَمَلاً بِمُحْكَمِهِ، وَ سَبَباً فِي تَأْوِيلِهِ، وَ هُدًى فِي تَدْبِيرِهِ، وَ بَصِيرَةً بِنُورِهِ.

اللّٰهُمَّ وَ كَما أَنْزَلْتَهُ شِفاءً لِأَوْلِيائِكَ، وَ شَقاءً عَلىٰ أَعْدائِكَ، وَ عَمًى عَلىٰ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ، وَ نُوراً لِأَهْلِ طاعَتِكَ، اللّٰهُمَّ فَاجْعَلْهُ لَنا حِصْناً مِنْ عَذابِكَ، وَ حِرْزاً مِنْ غَضَبِكَ، وَ حاجِزاً عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ عِصْمَةً مِنْ سَخَطِكَ، وَ دَلِيلاً عَلىٰ طاعَتِكَ، وَ نُوراً يَوْمَ نَلْقاكَ نَسْتَضِيءُ بِهِ

---

(١) - الكافي: ٢ / ٦٢٩ ح ٩ إقبال الأعمال: ٤٧٤ س ٢ بتفاوت يسير.

فِي خَلْقِكَ، وَ نَجُوزُ بِهِ عَلىٰ صِراطِكَ، وَ نَهْتَدِي بِهِ إِلىٰ جَنَّتِكَ. اللّٰهُمَّ إِنّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّفْوَةِ فِي حَمْلِهِ، وَ الْعَمىٰ عَنْ عَمَلِهِ، وَ الْجَوْرِ عَنْ حُكْمِهِ، وَ الْعُلُوِّ عَنْ قَصْدِهِ، وَ التَّقْصِيرِ دُونَ حَقِّهِ.

اللّٰهُمَّ احْمِلْ عَنّا ثِقْلَهُ، وَ أَوْجِبْ لَنا أَجْرَهُ، وَ أَوْزِعْنا شُكْرَهُ، وَ اجْعَلْنا نُراعِيهِ وَ نَحْفَظُهُ، اللّٰهُمَّ اجْعَلْنا نَتَّبِعُ حَلالَهُ، وَ نَجْتَنِبُ حَرامَهُ، وَ نُقِيمُ حُدُودَهُ، وَ نُؤَدِّي فَرائِضَهُ. اللّٰهُمَّ ارْزُقْنا حَلاوَةً فِي تِلاوَتِهِ، وَ نَشاطاً فِي قِيامِهِ، وَ وَجِلاً فِي تَرْتِيلِهِ، وَ قُوَّةً فِي اسْتِعْمالِهِ فِي آناءِ اللَّيْلِ وَ أَطْرافِ النَّهارِ.

اللّٰهُمَّ وَ اشْفِنا مِنَ النَّوْمِ بِالْيَسِيرِ، وَ أَيْقِظْنا فِي ساعَةِ اللَّيْلِ مِنْ رُقادِ الرّاقِدِينَ، وَ نَبِّهْنا عِنْدَ الْأَحايِينِ الَّتِي يُسْتَجابُ فِيهَا الدُّعاءُ مِنْ سِنَةِ الْوَسْنانِينَ.(١)

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ لِقُلُوبِنا ذَكاءً عِنْدَ عَجائِبِهِ الَّتِي لا تَنْقَضِي، وَ لَذاذَةً عِنْدَ تَرْدِيدِهِ، وَ عِبْرَةً عِنْدَ تَرْجِيعِهِ، وَ نَفْعاً بَيِّناً عِنْدَ اسْتِفْهامِهِ.

اللّٰهُمَّ إِنّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ تَخَلُّفِهِ فِي قُلُوبِنا، وَ تَوَسُّدِهِ عِنْدَ رُقادِنا، وَ نَبْذِهِ وَراءَ ظُهُورِنا، وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ قَساوَةِ قُلُوبِنا لِمَا بِهِ وَعَظْتَنا. اللّٰهُمَّ انْفَعْنا بِمَا صَرَّفْتَ فِيهِ مِنَ الْآياتِ، وَ ذَكِّرْنا بِمَا ضَرَبْتَ فِيهِ مِنَ الْمَثُلاتِ، وَ كَفِّرْ عَنّا بِتَأْوِيلِهِ السَّيِّئاتِ، وَ ضاعِفْ لَنا بِهِ جَزاءَ فِي الْحَسَناتِ، وَ ارْفَعْنا بِهِ ثَواباً فِي الدَّرَجاتِ، وَ لَقِّنّا بِهِ الْبُشْرىٰ بَعْدَ الْمَماتِ.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا زاداً تُقَوِّينا بِهِ فِي الْمَوْقِفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ طَرِيقاً واضِحاً نَسْلُكُ بِهِ إِلَيْكَ، وَ عِلْماً نافِعاً نَشْكُرُ بِهِ نَعْماءَكَ، وَ تَخَشُّعاً صادِقاً نُسَبِّحُ بِهِ أَسْماءَكَ، فَإِنَّكَ اتَّخَذْتَ بِهِ عَلَيْنا حُجَّةً قَطَعْتَ بِهِ عُذْرَنا، وَ اصْطَنَعْتَ بِهِ عِنْدَنا نِعْمَةً قَصَرَ عَنْهَا شُكْرُنا.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا وَلِيّاً يُثَبِّتُنا مِنَ الزَّلَلِ، وَ دَلِيلاً يَهْدِينا لِصالِحِ الْعَمَلِ، وَ عَوْناً هادِياً يُقَوِّمُنا مِنَ الْمَيْلِ، وَ عَوْناً يُقَوِّينا مِنَ الْمَلَلِ حَتّىٰ يَبْلُغَ بِنا أَفْضَلَ الْأَمَلِ. اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لَنا شافِعاً يَوْمَ اللِّقاءِ، وَ سِلاحاً يَوْمَ الْارْتِقاءِ، وَ حَجِيجاً يَوْمَ الْقَضاءِ، وَ نُوراً يَوْمَ الظَّلْماءِ، يَوْمَ لا أَرْضَ وَ لا سَماءَ، يَوْمَ يُجْزىٰ كُلُّ ساعٍ بِمَا سَعىٰ.

---

(١) - وَسِنَ، وسنان: استيقظ. المنجد: ٩٠١.

اللّٰهمَّ اجْعَلْهُ لَنَا رَيّاً يَوْمَ الظَّمَأِ، وَ فَوْزاً يَوْمَ الْجَزَاءِ مِنْ نَارٍ حَامِيَةٍ قَلِيلَةِ الْبُقْيَا عَلَى مَنْ بِهَا اصْطَلَى، وَ بِحَرِّهَا تَلَظَّى، اللّٰهمَّ اجْعَلْهُ لَنَا بُرْهَاناً عَلَى رُءُوسِ الْمَلَأِ يَوْمَ يُجْمَعُ فِيهِ أَهْلُ الْأَرْضِ وَ أَهْلُ السَّمَاءِ، اللّٰهمَّ ارْزُقْنَا مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَ عَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَ مُرَافَقَةَ الْأَنْبِيَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ».(١)

٤٩٧ / [٣] - السيّد ابن طاووس: (في كتاب عمل شهر رمضان) روّينا بإسنادنا إلى يونس بن عبد الرحمن، عن عليّ بن ميمون الصانع، أبي الأكراد، عن أبي عبد اللّٰه عليه السلام، أنّه كان من دعائه إذا أخذ مصحف القرآن والجامع، قبل أن يقرأ القرآن، وقبل أن ينشره، يقول حين يأخذه بيمينه:

«بِسْمِ اللّٰهِ، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا كِتَابُكَ الْمُنْزَلِ مِنْ عِنْدِكَ، عَلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ (صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ)، وَ كِتَابُكَ النَّاطِقُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِكَ، فِيهِ حُكْمُكَ، وَ شَرَائِعُ دِينِكَ، أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ، وَ جَعَلْتَهُ عَهْداً مِنْكَ إِلَى خَلْقِكَ، وَ حَبْلاً مُتَّصِلاً فِيمَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ عِبَادِكَ، اللّٰهمَّ إِنِّي نَشَرْتُ عَهْدَكَ وَ كِتَابَكَ، اللّٰهمَّ فَاجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ عِبَادَةً، وَ قِرَاءَتِي تَفَكُّراً، وَ فِكْرِي اعْتِبَاراً، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنِ اتَّعَظَ بِبَيَانِ مَوَاعِظِكَ فِيهِ، وَ اجْتَنَبَ مَعَاصِيكَ، وَ لاٰ تَطْبَعْ عِنْدَ قِرَاءَتِي كِتَابَكَ عَلَى قَلْبِي، وَ لاٰ عَلَى سَمْعِي، وَ لاٰ تَجْعَلْ عَلَى بَصَرِي غِشَاوَةً، وَ لاٰ تَجْعَلْ قِرَاءَتِي قِرَاءَةً لاٰ تَدَبُّرَ فِيهَا، بَلِ اجْعَلْنِي أَتَدَبَّرُ آيَاتِهِ وَ أَحْكَامِهِ، آخِذاً بِشَرَائِعِ دِينِكَ، وَ لاٰ تَجْعَلْ نَظَرِي فِيهِ غَفْلَةً، وَ لاٰ قِرَاءَتِي هَذْرَمَةً(٢)، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ».

روي عن أبي عبد اللّٰه عليه السلام، أنّه إذا قرأ القرآن قال: «اللّٰهمَّ إِنِّي قَدْ قَرَأْتُ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ الصَّادِقِ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا! اللّٰهمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ أَحَلَّ حَلاٰلَهُ وَ حَرَّمَ حَرَامَهُ، وَ آمَنَ بِمُحْكَمِهِ وَ مُتَشَابِهِهِ، وَ اجْعَلْهُ لِي أُنْساً فِي قَبْرِي، وَ أُنْساً فِي حَشْرِي، وَ أُنْساً فِي نَشْرِي، وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تُرَقِّيهِ بِكُلِّ آيَةٍ قَرَأْتُهَا لِي دَرَجَةً فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ». روي هذا الخبر عن

---

(١) - الكافي: ٢ / ٥٧٣ ح ١، مستدرك الوسائل: ٤ / ٣٧٤ ح ٤٩٧٩.

٢ - الهذرمة: السرعة في القراءة. مجمع البحرين: ٥ / ١٦٨.

أبي عبد اللّه عليه السلام، أنّه كان إذا أخذ المصحف ونشره، قال هذا.(١)

٤٩٨ / [٤] - الشيخ الطوسي: كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا ختم القرآن قال: «اللّهُمَّ اشْرَحْ بِالْقُرْآنِ صَدْرِي، وَ اسْتَعْمِلْ بِالْقُرْآنِ بَدَنِي، وَ نَوِّرْ بِالْقُرْآنِ بَصَرِي، وَ أَطْلِقْ بِالْقُرْآنِ لِسانِي، وَ أَعِنِّي عَلَيْهِ ما أَبْقَيْتَنِي، فَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَ لا قُوَّةَ إِلاّ بِكَ».(٢)

٤٩٩ / [٥] - أبو نصر الطبرسي: عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال حبيبي رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أمرني أن أدعو بهنّ عند ختم القرآن: «اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِخْباتَ الْمُخْبِتِينَ، وَ إِخْلاصَ الْمُوقِنِينَ، وَ مُرافَقَةَ الْأَبْرارِ، وَ اسْتِحْقاقَ حَقائِقِ الْإِيمانِ، وَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَ السَّلامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَ وُجُوبَ رَحْمَتِكَ، وَ عَزائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَ النَّجاةَ مِنَ النّارِ».(٣)

---

(١) - إقبال الأعمال: ٣٨٧ س ٨ القطعة الأولى، و٣٨٩ س ٥ القطعة الثانية، الاختصاص: ١٤١ س ٩، أورده بتمامه عند قراءة الصادق صلى الله عليه وآله القرآن، وكذا عند ختمه، بحار الأنوار: ٢٠٧/٩٢ ح ٤، و٥/٩٨ س ١٥ القطعة الأولى، و٧ س ٣ القطعة الثانية، مستدرك الوسائل: ٣٧٢/٤ ح ٤٩٧٧.

(٢) - مصباح المتهجّد: ٣٢٢ ح ٤٣١، بحار الأنوار: ٢٠٩/٩٢ ح ٦، مستدرك الوسائل: ٢٧٨/٤ ح ٤٩٨٢.

(٣) - مكارم الأخلاق: ٢٩٣ س ٢٤، عنه بحار الأنوار: ٢٠٦/٩٢ ح ١، ومستدرك الوسائل: ٣٧٨/٤ ح ٤٩٨١ أشار إليه.

ثواب ذكر سبع مرّات «يا اللّه» بعد القرآن

٥٠٠ / [١] ـ **الشيخ الصدوق**: حدّثني محمّد بن عليّ بن ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، عن عليّ بن أسباط، يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال: من قرأ ماءة آية من القرآن من أيّ القرآن شاء، ثمّ قال: «يا اللّهُ!» سبع مرّات، فلو دعا على الصخرة لقلعها، إن شاء اللّه.[1] ٥٠١ / [٢] ـ **أبو النصر الطبرسي**: قال الصادق عليه السلام: من قرأ ماءة آية من أيّ آي القرآن شاء، ثمّ قال سبع مرّات: «يا اللّه!»، فلو دعا على الصخور فلقها.[2]

---

١ - ثواب الأعمال: ١٣٠ ح ١، وعدّة الداعي: ٢٩٧ س ٨، وأعلام الدين: ٣٦٨ س ١٤، ضمن ح ٣٧، والدعوات: ٤٥ ح ١١٠، والبحار: ٢٠٢/٩٢ ح ٢٤، و١٦٢/٩٥ ح ١٧، و١٦٥ س ٩ ضمن ح ١٨.

٢ - مكارم الأخلاق: ٣٤٣ س ١٧ (في الدعاء عند الفراغ من قراءة القرآن)، و٣٦٣ س ٧ (الفصل الثاني في الاستشفاء بالقرآن، وبحار الأنوار: ١٧٦/٩٢، و٣١٨/٩٣ ذيل ح ٢١.

ثواب إهداء القرآن لأهل بيت العصمة عليهم السلام

٥٠٢ / [١] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن عليّ بن المغيرة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قلت له: إنّ أبي سأل جدّك عن ختم القرآن في كلّ ليلة؟

فقال له جدّك: كلّ ليلة، فقال له: في شهر رمضان؟

فقال له جدّك: في شهر رمضان، فقال له أبي: نعم، ما استطعت، فكان أبي يختمه أربعين ختمة في شهر رمضان، ثمّ ختمته بعد أبي فربّما زدت، وربّما نقصت على قدر فراغي، وشغلي ونشاطي وكسلي، فإذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة، ولعليّ عليه السلام أخرى، ولفاطمة عليها السلام أخرى، ثمّ للأئمّة عليهم السلام حتّى انتهيت إليك فصيّرت لك واحدة منذ صرت في هذا الحال، فأيّ شيء لي بذلك؟

قال عليه السلام: لك بذلك أن تكون معهم يوم القيامة، قلت: الله أكبر، فلي بذلك!؟

قال: نعم، ثلاث مرّات.[1]

---

(١) - الكافي: ٢/٦١٨ ح ٤، المقنعة للمفيد: ٣١٢ س ١، إقبال الأعمال: ٣٨٦ س ٢٠، روضة الواعظين: ٣٧٣، س ٢٣، بحار الأنوار: ٩٥/٥ ضمن ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/٢١٨، ح ٧٧٧٧، الوافي: ٩/١٧٤٦، ح ٩٠٤١.

في من حفظ القرآن ثمّ نسيه

٥٠٣ / [١] - **الشيخ الصدوق:** في مناهي النبيّ عليه السلام: أنّه قال: ألا ومن تعلّم القرآن ثمّ نسيه متعمّداً لقى الله يوم القيامة مغلولاً، يسلّط الله عليه بكلّ آية نسيها حيّة تكون قرينته إلى النار إلّا أن يغفر له.(١)

٥٠٤ / [٢] - **الكليني:** عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، وأبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار جميعاً عن ابن فضّال، عن أبي إسحاق ثعلبة بن ميمون، عن يعقوب الأحمر، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك! إنّي كنت قرأت القرآن ففلت منّي، فادع الله عزّ وجلّ أن يعلّمنيه.

قال: فكأنّه فزع لذلك، فقال: علّمك الله هو، وإيّانا جميعاً، قال: ونحن نحو من عشرة، ثمّ قال: السورة تكون مع الرجل قد قرأها ثمّ تركها فتأتيه يوم القيامة في أحسن صورة وتسلّم عليه، فيقول: من أنت؟

فتقول: أنا سورة كذا وكذا، فلو أنّك تمسّكت بي وأخذت بي لأنزلتك هذه الدرجة، فعليكم بالقرآن. ثمّ قال: إنّ من الناس من يقرأ القرآن ليقال: فلان قارئ، ومنهم من يقرأ القرآن ليطلب به الدنيا ولا خير في ذلك، ومنهم من يقرأ القرآن لينتفع به في صلاته وليله ونهاره.(٢)

٥٠٥ / [٣] - **الكليني:** محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن

---

(١) - الأمالي: ٣٤٣ س ١٣ ضمن ح ١/٧٠٧ المجلس ٦٦، بحار الأنوار: ١٨٧/٩٢ ح ٥.

(٢) - الكافي: ٦٠٧/٢ ح ١، وسائل الشيعة: ١٨١/٦ ح ٧٦٧٧، و١٩٣ ح ٧٧٠٨.

عبد اللّه بن مسكان، عن يعقوب الأحمر، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: جعلت فداك! إنّه أصابتني هموم وأشياء لم يبق شيء من الخير إلّا وقد تفلّت منّي منه طائفة حتّى القرآن لقد تفلّت منّي طائفة منه.

قال ففزع عند ذلك حين ذكرت القرآن، ثمّ قال: إنّ الرجل لينسى السورة من القرآن فتأتيه يوم القيامة حتّى تشرف عليه من درجة من بعض الدرجات، فتقول: السلام عليك، فيقول: وعليك السلام، من أنت؟

فتقول: أنا سورة كذا وكذا، ضيّعتني وتركتني، أما لو تمسّكت بي بلغت بك هذه الدرجة، ثمّ أشار بإصبعه.

ثمّ قال: عليكم بالقرآن فتعلّموه، فإنّ من الناس من يتعلّم القرآن ليقال: فلان قارئ، ومنهم من يتعلّمه فيطلب به الصوت فيقال: فلان حسن الصوت، وليس في ذلك خير، ومنهم من يتعلّمه فيقوم به في ليله ونهاره لا يبالي من علم ذلك ومن لم يعلمه.(١)

٥٠٦ / [٤] - **الكليني**: حميد بن زياد، عن الحسن بن محمّد بن سماعة، وعدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد جميعاً عن محسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن ابن أبي يعفور، قال: سمعت أبا عبد اللّه عليه السلام يقول: إنّ الرجل إذا كان يعلم السورة ثمّ نسيها، أو تركها ودخل الجنّة أشرفت عليه من فوق في أحسن صورة، فتقول: تعرفني؟

فيقول: لا، فتقول: أنا سورة كذا وكذا، لم تعمل بي وتركتني، أما واللّه! لو عملت بي لبلغت بك هذه الدرجة، وأشارت بيدها إلى فوقها.(٢)

٥٠٧ / [٥] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان، عن سعيد بن عبد اللّه الأعرج، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن ثمّ ينساه، ثمّ يقراءه ثمّ ينساه، أعليه فيه حرج؟

---

(١) - الكافي: ٦٠٨/٢ ح ٦، عدّة الداعي: ٢٩٠ س ١٦، بحار الأنوار: ١٨٩/٩٢ س ١١ ضمن ح ١٣، وسائل الشيعة: ١٩٤/٦ ح ٧٧١١.

(٢) - الكافي: ٦٠٨/٢ ح ٤، وسائل الشيعة: ١٩٥/٦ ح ٧٧١٢.

فقال عليه السلام: لا.[١]

٥٠٨ / [٦] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من نسي سورة من القرآن مُثّلت له في صورة حسنة، ودرجة رفيعة في الجنّة، فإذا رآها قال: ما أنت، ما أحسنك ليتك لي؟ فيقول: أما تعرفني؟ أنا سورة كذا وكذا، ولو لم تنسني رفعتك إلى هذا.[٢]

٥٠٩ / [٧] - **الكليني**: ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن يعقوب الأحمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّ عليَّ ديناً كثيراً، وقد دخلني ما كان القرآن يتفلّت منّي، فقال أبو عبد الله عليه السلام: القرآن، القرآن، إنّ الآية من القرآن والسورة لتجيء يوم القيامة حتّى تصعد ألف درجة يعني في الجنّة، فتقول: لو حفظتني لبلغت بك هاهنا.[٣]

٥١٠ / [٨] - **المجلسي**: كتاب الإمامة والتبصرة: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: عرضت عليّ الذنوب، فلم أُصب أعظم من رجل حمّل القرآن، ثمّ تركه.[٤]

٥١١ / [٩] - **المحدّث النوري**: روي عن النبيّ عليه السلام أنّه قال: من تعلّم القرآن ثمّ نسيه لقي الله تعالى وهو أجذم.[٥]

---

(١) - الكافي: ٢/٦٣٣ ح ٢٤، ٦٠٨ ح ٥ مع اختلاف يسير، عدّة الداعي: ٢٩١ س ١٤، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٩ س ٢١ ضمن ح ١٣، وسائل الشيعة: ٦/١٩٥ ح ٧٧١٣، و٧٧١٤، وقال: أقول: هذا محمول على من نسي بغير تفريط ولا تقصير ولم يكن سببه الترك والتهاون.

(٢) - الكافي: ٢/٦٠٧ ح ٢، المحاسن: ١/١٨٠ ح ٦٨/٢٨٥ مع اختلاف يسير، عدّة الداعي: ٢٩١ س ٩، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٨ ح ١١، وسائل الشيعة: ٦/١٩٣ ح ٧٧٠٩.

(٣) - الكافي: ٢/٦٠٨ ح ٣، وسائل الشيعة: ٦/١٩٤ ح ٧٧١٠.

(٤) - بحار الأنوار: ٩٢/١٨٩ ح ١٤.

(٥) - مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٣ ح ٤٦٥٣ عن الغُرَر والدرر (الأمالي للسيّد المرتضى): ١/٤.

أخذ الأجرة والهديّة للقرآن والرياء بقراءته

٥١٢ / [١] - الشيخ الصدوق: بإسناده عن عبد اللّه بن عبّاس قال: خطبنا رسول اللّه ﷺ قبل وفاته، وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة: ...

من تعلّم القرآن فلم يعمل به وآثر عليه حبّ الدنيا وزينتها استوجب سخط اللّه، وكان في الدرجة مع اليهود والنصارى الذين ينبذون كتاب اللّه وراء ظهورهم ...، ومن قرأ القرآن يريد به سمعة، والتماس شيء [من الدنيا] لقي اللّه يوم القيامة ووجهه مظلم [عظم] ليس عليه لحم، وزجّه القرآن في قفاه حتّى يدخله النار، ويهوي فيها مع من هوى... .(١)

٥١٣ / [٢] - العيّاشي: عن يعقوب بن يزيد، عن ياسر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام يقول: المراء في كتاب اللّه كفر.(٢)

٥١٤ / [٣] - ابن بابويه القمّي: روي أنّ عبد اللّه بن مسعود جاء إلى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول اللّه! أعطاني فلان الأعرابي ناقة بولدها، إنّي كنت علّمته أربع سور من كتاب اللّه.

فقال: ردّ عليه يا ابن مسعود! فإنّ الأجرة على القرآن حرام.(٣)

٥١٥ / [٤] - الشيخ الطوسي: محمّد بن الحسن الصفّار، عن عبد اللّه بن المنبّه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن آبائه، عن

---

(١) - عقاب الأعمال: ٣٣٢ ضمن ح ١، وسائل الشيعة: ١٨٣/٦ ح ٧٦٨٣.

(٢) - تفسير العيّاشي: ١٨/١ ح ٣، وسائل الشيعة: ٢٠٣/٢٧ ح ٣٣٦٠١، بحار الأنوار: ١١١/٩٢ ح ١٧.

(٣) - فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٢٥٣ س ١٢؛ بحار الأنوار: ٦٠/١٠٣ ح ٥، مستدرك الوسائل: ١١٦/١٣ ح ١٤٩٣٧.

عليّ عليه السلام أنّه أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! واللّه! إنّي لأحبّك للّه.

فقال له: ولكنّي أبغضك للّه، قال: ولم؟

قال: لأنّك تبغي في الأذان، وتأخذ على تعليم القرآن أجراً، وسمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: من أخذ على تعليم القرآن أجراً كان حظّه يوم القيامة.(١)

٥١٦ / [٥] - **أبو نصر الطبرسي**: من وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لابن مسعود: يا ابن مسعود! من تعلّم القرآن للدنيا وزينتها حرّم اللّه عليه الجنّة.(٢)

٥١٧ / [٦] - **ابن أبي جمهور**: قال صلى الله عليه وآله: إنّ أحقّ ما أخذتم عليه أجراً كتاب اللّه.(٣)

٥١٨ / [٧] - **المتّقي الهندي**: من مسند عبادة بن الصامت، كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله يشغل فإذا قدم الرجل مهاجراً على رسول اللّه صلى الله عليه وآله دفعه إلى رجل منّا يعلّمه القرآن، فدفع إلى رسول اللّه صلى الله عليه وآله رجلاً كان معي في البيت أعشّيه عشاء البيت، وكنت أقرئه القرآن، فانصرف إلى أهله فرأى أنّ عليه حقّاً فأهدى إليّ قوساً لم أر أجود منها عوداً، ولا أحسن منها عطفاً، فأتيت رسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقلت: ما ترى يا رسول اللّه؟

فقال: جمرة بين كتفيك إن تعلّقتها، أو قال: تقلّدها.(٤)

٥١٩ / [٨] - **المتّقي الهندي**: من مسند أُبيّ بن كعب: علّمت رجلاً القرآن، فأهدى إليّ قوساً، فذكرت ذلك لرسول اللّه صلى الله عليه وآله، فقال: إن أخذتها أخذت قوساً من نار، فرددتها.(٥)

---

(١) - تهذيب الأحكام ٦: ٣٧٦ ح ٢٢٠، من لا يحضره الفقيه ٣: ١٧٨ ٣٦٧٤ القطعة الأولى، و ح ٣٦٧٥ وفيه: قال عليّ عليه السلام: من أخذ ...، ونحوه وسائل الشيعة ١٧: ١٥٦ ح ٢٢٢٣٣، و١٥٧ ح ٢٢٢٣٤ مفصلاً.

(٢) - مكارم الأخلاق: ٤٨٠ س ٤ طبع دار البلاغة، بحار الأنوار: ١٠٢/٧٧ ضمن ح ١.

(٣) - عوالي اللئالي: ١٤٦/١ ح ٢١٥؛ مستدرك الوسائل: ١١٧/١٣ ح ١٤٩٤٠.

(٤) - كنز العمّال: ٣٤٤/٢ ح ٤٢٠٠.

(٥) - كنز العمّال: ٣٤٢/٢ ح ٤١٩٣.

٥٢٠ / [٩] – المتّقي الهندي: من مسند أُبيّ بن كعب أنّه علّم رجلاً سورة من القرآن، فأهدى إليه ثوباً أو خميصة، فذكر للنبيّ ﷺ فقال: إنّك إن أخذته ألبست ثوباً من النار.(١)

٥٢١ / [١٠] – المتّقي الهندي: أخرج ابن النجّار، عن أبي أمامة، عن رسول الله ﷺ أنّه قال: من علّم آية من كتاب الله، تلقّته يوم القيامة تضحك في وجهه، ما لم يأخذ عليها أجراً.(٢)

٥٢٢ / [١١] – الهيثمي: عن زيد بن ثابت: أنّ رسول الله ﷺ قال: لا تماروا في القرآن، فإنّ المراء فيه كفر.(٣)

٥٢٣ / [١٢] – المتّقي الهندي: أبو نعيم، عن ابن عبّاس، [عن رسول الله ﷺ أنّه قال]: من أخذ على تعليم القرآن أجراً فقد تعجل حسناته في الدنيا، والقرآن يحاجّه يوم القيامة.(٤)

---

(١) – كنز العمّال: ٢/٣٤٢ ح ٤١٩٤.

(٢) – كنز العمّال: ١/٥٣٣ ح ٢٣٨٥.

(٣) – مجمع الزوائد: ١/١٥٧ س ١٠.

(٤) – كنز العمّال: ١/٦٢١ ح ٢٨٦٩.

عقاب من نبذ القرآن ومعنى نبذه

٥٢٤ / [١] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع والحسين بن محمّد الأشعري، عن أحمد بن محمّد بن عبد اللّه، عن يزيد بن عبد اللّه، عمّن حدّثه، قال: كتب أبو جعفر [الباقر] عليه السلام إلى سعد الخير:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، أمّا بعد فإنّي أوصيك بتقوى اللّه، فإنّ فيها السلامة من التلف والغنيمة في المنقلب، إنّ اللّه عزّ وجلّ يقي بالتقوى عن العبد ما عزب عنه عقله، ويُجلي بالتقوى عنه عماه وجهله، وبالتقوى نجا نوح ومن معه في السفينة، وصالح ومن معه من الصاعقة، وبالتقوى فاز الصابرون، ونجت تلك العصب من المهالك ولهم إخوان على تلك الطريقة يلتمسون تلك الفضيلة نبذوا طغيانهم من الإيراد بالشهوات لما بلغهم في الكتاب من المثلات حمدوا ربّهم على ما رزقهم، وهو أهل الحمد، وذمّوا أنفسهم على ما فرطوا وهم أهل الذمّ، وعلموا أنّ اللّه تبارك وتعالى الحليم العليم إنّما غضبه على من لم يقبل منه رضاه، وإنّما يمنع من لم يقبل منه عطاه، وإنّما يضلّ من لم يقبل منه هداه ثمّ أمكن أهل السيّئات من التوبة بتبديل الحسنات دعا عباده في الكتاب إلى ذلك بصوت رفيع لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده، فلعن اللّه الذين يكتمون ما أنزل اللّه، وكتب على نفسه الرحمة فسبقت قبل الغضب فتمّت صدقاً وعدلاً، فليس يبتدئ العباد بالغضب قبل أن يغضبوه، وذلك من علم اليقين وعلم التقوى.

وكلّ أمّة قد رفع اللّه عنهم علم الكتاب حين نبذوه وولاّهم عدوّهم حين تولّوه، وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه، وحرّفوا حدوده فهم يروونه ولا يرعونه، والجهّال يعجبهم حفظهم للرواية، والعلماء يحزنهم تركهم للرعاية.

وكان من نبذهم الكتاب أن ولّوه الذين لا يعلمون فأوردوهم الهوى وأصدروهم إلى الردى وغيّروا عرى الدين ثمّ ورثوه في السفه والصبا.

فالأمّة يصدرون عن أمر الناس بعد أمر اللّه تبارك وتعالى، وعليه يردّون، فبئس للظالمين بدلاً. ولاية الناس بعد ولاية اللّه، وثواب الناس بعد ثواب اللّه، ورضا الناس بعد رضا اللّه، فأصبحت الأمّة كذلك وفيهم المجتهدون في العبادة على تلك الضلالة، معجبون مفتونون، فعبادتهم فتنة لهم ولمن اقتدى بهم، وقد كان في الرسل ذكرى للعابدين، إنّ نبيّاً من الأنبياء كان يستكمل الطاعة ثمّ يعصي اللّه تبارك وتعالى في الباب الواحد، فخرج به من الجنّة وينبذ به في بطن الحوت ثمّ لا ينجيه إلّا الاعتراف والتوبة.

فاعرف أشباه الأحبار والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه، ﴿فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾[1].

ثمّ اعرف أشباههم من هذه الأمّة الذين أقاموا حروف الكتاب وحرّفوا حدوده فهم مع السادة والكُبَرَة، فإذا تفرّقت قادة الأهواء كانوا مع أكثرهم دنيا، وذلك مبلغهم من العلم لا يزالون كذلك في طبع وطمع لا يزال يسمع صوت إبليس على ألسنتهم بباطل كثير يصبر منهم العلماء على الأذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف، والعلماء في أنفسهم خانة إن كتموا النصيحة إن رأوا تائهاً ضالاً لا يهدونه، أو ميّتاً لا يحيونه فبئس ما يصنعون لأنّ الله تبارك وتعالى أخذ عليهم الميثاق في الكتاب أن يأمروا بالمعروف وبما أمروا به، وأن ينهوا عمّا نهوا عنه، وأن يتعاونوا على البرّ والتقوى ولا يتعاونوا على الإثم والعدوان.

فالعلماء من الجهّال في جهد وجهاد إن وعظت قالوا: طغت، وإنّ علموا الحقّ الذي تركوا قالوا: خالفت، وإن اعتزلوهم قالوا: فارقت، وإن قالوا: هاتوا برهانكم على ما تحدّثون قالوا: نافقت، وإن أطاعوهم قالوا: عصت اللّه عزّ وجلّ، فهلك جهّال فيما لا

---

(١) - البقرة: ٢/١٦.

يعلمون، أميّون فيما يتلون، يصدّقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند التحريف، فلا ينكرون أولئك أشباه الأحبار والرهبان، قادة في الهوى سادة في الردى.

وآخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون إحدى الطائفتين من الأخرى، يقولون: ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو، وصدّقوا تركهم رسول الله ﷺ على البيضاء ليلها من نهارها، لم يظهر فيهم بدعة ولم يبدّل فيهم سنّة، لا خلاف عندهم ولا اختلاف.

فلمّا غشي الناس ظلمة خطاياهم صاروا إمامين: داع إلى الله تبارك وتعالى، وداع إلى النار فعند ذلك نطق الشيطان، فعلا صوته على لسان أوليائه، وكثر خيله ورجله وشارك في المال والولد، من أشركه فعمل بالبدعة، وترك الكتاب والسنّة، ونطق أولياء الله بالحجّة، وأخذوا بالكتاب والحكمة، فتفرّق من ذلك اليوم أهل الحقّ وأهل الباطل، وتخاذل وتهادن أهل الهدى، وتعاون أهل الضلالة حتّى كانت الجماعة مع فلان وأشباهه، فاعرف هذا الصنف وصنف آخر فأبصرهم رأي العين نجباء، والزمهم حتّى ترد أهلك ﴿إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ﴾[1].

إلى هاهنا رواية الحسين، وفي رواية محمّد بن يحيى زيادة:

لهم علم بالطريق فإن كان دونهم بلاء فلا تنظر إليهم، فإن كان دونهم عسف من أهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضي ثمّ تصير إلى رخاء.

ثمّ اعلم أنّ إخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض، ولولا أن تذهب بك الظنون عنّي لجليت لك عن أشياء من الحقّ غطّيتها، ولنشرت لك أشياء من الحقّ كتمتها، ولكنّي أتّقيك وأستبقيك، وليس الحليم الذي لا يتّقي أحداً في مكان التقوى والحلم، لباس العالم فلا تعرينّ منه، والسلام.[2]

---

(١) - الزمر: ١٥/٣٩.

(٢) - الكافي: ٥٣/٨ ح ١٦، بحار الأنوار: ٧٥/ ٣٥٨ ح ٢.

٥٢٥ / [٢] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن حسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أبي عليه السلام: ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلّا كفر.(١)

٥٢٦ / [٣] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفليّ، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سيأتي على الناس زمان لا يبقى من القرآن إلّا رسمه، ومن الإسلام إلّا اسمه، يسمّون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة، وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء، منهم خرجت الفتنة، وإليهم تعود.(٢)

٥٢٧ / [٤] - العيّاشي: عن عمرو بن جُميع، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: من قرأ القرآن من هذه الأمّة ثمّ دخل النار فهو ممّن كان يتّخذ آيات الله هزوًا، ومن لم يستشر يندم، والفقر الموت الأكبر.(٣)

٥٢٨ / [٥] - الشيخ الصدوق: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، قال: حدّثني هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، أنّ عليًّا عليه السلام قال: إنّ في جهنّم رحى تطحن خمساً، أفلا تسألون ما طحنها؟

فقيل له: فما طحنها، يا أمير المؤمنين؟!

قال: العلماء الفجرة، والقرّاء الفسقة، والجبابرة الظلمة، والوزراء الخونة، والعرفاء الكذبة، وإنّ في النار لمدينة يقال لها الحصينة، أفلا تسألوني ما فيها؟

فقيل: وما فيها يا أمير المؤمنين؟!

---

(١) - الكافي: ٢/٦٣٢ ح ١٧، و٢٥، معاني الأخبار: ١٩٠ ح ١، ثواب الأعمال: ٣٢٩ ح ١، المحاسن: ١/٢١٢ ح ٨٦، تفسير العيّاشي: ١/١٨ ح ٢، جامع الأخبار: ١٢٩ ح ٢٥٢، بحار الأنوار: ٩٢/٣٩ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٧/١٣٨ ح ٣٣٥٥٣، تفسير البرهان: ١/١٩ ح ١٨.

(٢) - الكافي: ٨/٣٠٧ ح ٤٧٩، أعلام الدين: ٤٠٦، بحار الأنوار: ٢/١٠٩ ح ١٤، و١٨/١٤٦ ح ٧، و٥٢/١٩٠ ح ٢١.

(٣) - تفسير العيّاشي: ١/١٢٠ س ٤، ضمن ح ٣٧٩، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٢ ح ١٧، مستدرك الوسائل: ٤/٢٣٥ ح ٤٥٨٣.

فقال: فيها أيدي الناكثين.[١]

٥٢٩ / [٦] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن أبي همّام - إسماعيل بن همّام -، عن محمّد بن سعيد بن غزوان، عن السكوني، عن أبي عبد الله جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: تكلّم النار يوم القيامة ثلاثةً: أميراً، وقارئاً، وذا ثروة من المال، فتقول للأمير: يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدل فتزدرده كما يزدرد الطير حبّ السمسم، وتقول للقارئ: يا من تزيّن للناس وبارز الله بالمعاصي فتزدرده، وتقول للغنيّ: يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة فيضاً وسأله الحقير اليسير قرضاً فأبى إلّا بخلاً فتزدرده.[٢]

٥٣٠ / [٧] - **الشيخ المفيد:** أحمد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن محمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّ أباه عليه السلام كان يقول: من دخل على إمام جائر فقرأ عليه القرآن يريد بذلك عرضاً من عرض الدنيا، لعن القارئ بكلّ حرف عشر لعنات، ولُعن المستمع بكلّ حرف لعنةً.[٣]

٥٣١ / [٨] - **الشريف رضيّ:** قال الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: من قرأ القرآن فمات فدخل النار فهو ممّن كان يتّخذ آيات الله هزواً.[٤]

٥٣٢ / [٩] - **عبد الواحد:** (قال الإمام عليّ عليه السلام:) ما آمن بما حرّمه القرآن من استحلّه.[٥]

٥٣٣ / [١٠] - **البرقي:** عن أبيه، عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في رسالة: وأمّا

---

(١) - الخصال: ١/٢٩٦ ح ٦٥، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٠ ح ١٢، مستدرك الوسائل: ٤/٢٥٠ ح ٤٦٢٣.

(٢) - الخصال: ١/١١١ ح ٨٤، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٩ ح ٨، مستدرك الوسائل: ٤/٢٥١ ح ٤٦٢٤.

(٣) - الاختصاص: ٢٦٢ س ٣، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٤ ح ٢٠، مستدرك الوسائل: ٤/٢٥٠ ح ٤٦١٩.

(٤) - نهج البلاغة: رقم ٢٢٨ من الحكم، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٤ ح ٢٢.

(٥) - غرر الحكم ودرر الكلم: ١١١ رقم ١٩٨٠.

ما سألت من القرآن، فذلك أيضاً من خطراتك المتفاوتة المختلفة، لأنّ القرآن ليس على ما ذكرت، وكلّ ما سمعت فمعناه غير ما ذهبت إليه، وإنّما القرآن أمثال لقوم يعلمون دون غيرهم، ولقوم يتلونه حقّ تلاوته، وهم الذين يؤمنون به ويعرفونه، فأمّا غيرهم فما أشدّ إشكاله عليهم، وأبعده من مذاهب قلوبهم، ولذلك قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ليس شيء بأبعد من قلوب الرجال من تفسير القرآن، وفي ذلك تحيّر الخلائق أجمعون إلّا من شاء اللّه.

وإنّما أراد اللّه بتعميته في ذلك أن ينتهوا إلى بابه وصراطه، وأن يعبدوه وينتهوا في قوله إلى طاعة القوّام بكتابه والناطقين عن أمره، وأن يستنطقوا ما احتاجوا إليه من ذلك عنهم، لا عن أنفسهم، ثمّ قال: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾[1]، فأمّا عن غيرهم فليس يعلم ذلك أبداً، ولا يوجد، وقد علمت أنّه لا يستقيم أن يكون الخلق كلّهم ولاة الأمر إذ لا يجدون من يأتمرون عليه، ولا من يبلغونه أمر الله ونهيه، فجعل اللّه الولاة خواصّاً ليقتدي بهم من لم يخصصّهم بذلك، فافهم ذلك إن شاء اللّه.

وإيّاك وإيّاك! وتلاوة القرآن برأيك، فإنّ الناس غير مشتركين في علمه كاشتراكهم فيما سواه من الأمور، ولا قادرين عليه، ولا على تأويله إلّا من حدّه وبابه الذي جعله اللّه له، فافهم إن شاء اللّه، واطلب الأمر من مكانه تجده إن شاء اللّه.[2]

٥٣٤ / [١١] - السبزواري (الشعيري): قال (النبيّ) صلى الله عليه وآله في وصيّته: يا عليّ! إنّ في جهنّم رحى من حديد تطحن بها رءوس القرّاء، والعلماء المجرمين.[3]

٥٣٥ / [١٢] - السبزواري (الشعيري): وقال (النبيّ) صلى الله عليه وآله: ربّ تال للقرآن،

---

(١) - النساء: ٤/٨٣.

(٢) - المحاسن: ١/٤١٧ ح ٩٦٠/٣٦٢، بحار الأنوار: ٩٢/١٠٠ ح ٧٢، وسائل الشيعة: ٢٧/١٩٠ ح ٣٣٥٦٩.

(٣) - جامع الأخبار: ١٣٠ ح ٢٥٤ (الشعيري: ٤٨ س ١٣)، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٤ ح ١٩، مستدرك الوسائل: ٤/٢٤٩ ح ٤٦١٦.

والقرآن يلعنه.[١]

٥٣٦ / [١٣] – السبزواري (الشعيري): قال النبيّ ﷺ: يكون في آخر الزمان عبّاد جهّال، قرّاء فسّاق.[٢]

٥٣٧ / [١٤] – الشهيد الثاني: عن النبيّ ﷺ قال: كم من قارئ للقرآن، والقرآن يلعنه.[٣]

٥٣٨ / [١٥] – الكراجكي: جاء في الحديث: أنّ رسول الله ﷺ قال: ما آمن بالقرآن من استحلّ محارمه.[٤]

٥٣٩ / [١٦] – ابن أبي جمهور: روى عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: يُمثّل القرآن يوم القيامة برجل ويؤتى بالرجل قد كان يضيّع فرائضه، ويتعدّى حدوده، ويخالف طاعته، ويركب معصيته، قال: فيستنيل له خصماً فيقول: أي ربّ! حمّلت إيّاي شرّ حامل تعدّى حدودي، وضيّع فرائضي، وترك طاعتي، وركب معصيتي، فما زال يقذف بالحجج حتّى يقال: فشأنكَ وإيّاه، فيأخذ بيده ولا يفارقه حتّى يُكِبّه على منخره في النار.

ويؤتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده، ويعمل بفرائضه، ويأخذ بطاعته، ويجتنب معاصيه فيستنيل حبّاً له، فيقول: أي رَبّ! حمّلت إيّاي خير حامل اتّقى حدودي، وعمل بفرائضي، واتّبع طاعتي، وترك معصيتي فما زال يقذف له بالحجج حتّى يقال: فشأنك

---

(١) – جامع الأخبار: ١٣٠ ح ٢٥٥ (الشعيري: ٤٨ س ١٥)، بحار الأنوار: ١٨٤/٩٢ ضمن ح ١٩، مستدرك الوسائل: ٢٤٩/٤ ضمن ح ٤٦١٦.

(٢) – جامع الأخبار: ١٣١ ح ٢٦٤، مشكاة الأنوار: ٨٨ س ١٦، مستدرك الحاكم: ٣١٥/٤.

(٣) – أسرار الصلاة: ١٥٢، بحار الأنوار: ١٨٥/٩٢ ح ٢٤، مستدرك الوسائل: ٢٥٠/٤ ح ٤٦٢١.

(٤) – كنز الفوائد: ١٦٣ س ٩، سُنن الترمذي: ٤٢١ ح ٢٩٢٧، فيه: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الواسطي، حدّثنا وكيع، حدّثنا أبو فروة يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ ...، بحار الأنوار: ١٨٥/٩٢ ح ٢٣، مستدرك الوسائل: ٢٥٠/٤ ح ٤٦٢٠.

وإيّاه، فيأخذ بيده، فما يرسله حتّى يكسوه حلّة الإستبرق، ويعقد على رأسه تاج الملك، ويسقيه بكأس الخلد.(١)

٥٤٠ / [١٧] - **الراوندي**: بإسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: صنفان من أمّتي إذا صلحا صلحت أمّتي وإذا فسدا فسدت أمّتي، قيل: يا رسول الله! ومن هم؟

قال: الأمراء والقرّاء.(٢)

٥٤١ / [١٨] - **ورّام بن أبي فراس**: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: تعلّموا القرآن ولا تأكلوا به، ولا تستكبروا به.(٣)

٥٤٢ / [١٩] - **المجلسي**: عن عليّ بن عندليب بن موسى، عن إسماعيل بن سليمان، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ في جهنّم لوادياً يستغيث منه أهل النار كلّ يوم سبعين ألف مرّة، وفي ذلك الوادي بيت من نار، وفي ذلك البيت جبّ من النار، وفي ذلك الجبّ تابوت من النار، وفي ذلك التابوت حيّة لها ألف رأس، في كلّ رأس ألف فم، في كلّ فم عشرة آلاف ناب، وكلّ ناب ألف ذراع.

قال أنس: قلت: يا رسول الله! لمن يكون هذا العذاب؟

قال: لشارب الخمر من حملة القرآن.(٤)

٥٤٣ / [٢٠] - **المتّقي الهندي**: من مسند أنس بن مالك: وقع رجل عند

---

(١) - عوالي اللئالي: ١/٦٥ ح ١٠٨، مستدرك الوسائل: ٤/٢٥٣ ح ٤٦٢٨، كنز العمّال: ١/٥٤٦ ح ٢٤٤٤، الدرّ المنثور للسيوطي: ٣/٥٦ مع اختلاف يسير فيهما.

(٢) - النوادر: ١٥٧ ح ٢٣١، الأمالي للصدوق: ٤٤٨ ح ١١/٦٠١ المجلس ٥٨، بحار الأنوار: ٩٢/١٧٨ ح ٧، وسائل الشيعة: ٦/١٨٣ ح ٧٦٨١، مستدرك الوسائل: ٤/٢٥٣ ح ٤٦٢٧.

(٣) - مجموعة ورّام: ٢/١٢٠ س ٥.

(٤) - بحار الأنوار: ٧٩/١٤٨ س ٢، ضمن ح ٥٨، عن جامع الأخبار: ١٧٤، ولم أعثر عليه فيه، وسائل الشيعة: ٦/١٨٤ ح ٧٦٨٤، عن مجموعة ورّام، بتفاوت يسير، مستدرك الوسائل: ٤/٢٤٩ ح ٤٦١٧.

النبيّ ﷺ في رجل، فقال له النبيّ ﷺ: قم، لا شهادة لك، قال: يـا رسـول اللّـه! فلست أعود، قال: أصبحت تهزأ القرآن، ما آمن بالقرآن من استحلّ محارمه.(١)

٥٤٤ / [٢١] - **المتّقي الهندي:** عن ابن مسعود قال: من كفر بحرف من القرآن فقد كفر به أجمع، ومن حلف بالقرآن فعليه بكلّ آية منه يمين.(٢)

٥٤٥ / [٢٢] - **المتّقي الهندي:** عن أبي هريرة، [عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال]: الغرباء في الدنيا أربعة: قرآن في جوف ظالم، ومسجد في نادي قوم لا يـصلّى فيـه، ومصحف في بيت لا يقرأ فيه، ورجل صالح مع قوم سوء.(٣)

---

(١) - كنز العمّال: ٢/٣٤٣ ح ٤١٩٧.

(٢) - كنز العمّال: ٢/٢٩٢ ح ٤٠٣٦.

(٣) - كنز العمّال: ١/٦١٦ ح ٢٨٤٥.

مسئوليّة بيت المال لقارىء القرآن

٥٤٦ / [١] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسين البزّاز، قال: أخبرني أبو حامد أحمد بن محمّد بن حمدويه، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن سعيد الرازي، قال: حدّثنا العبّاس بن حمزة، قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدّثنا الربيع بن بدر، عن أبي الأشهب النخعي، قال: قال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: من دخل في الإسلام طائعاً وقرأ القرآن ظاهراً، فله في كلّ سنة مائتا دينار في بيت مال المسلمين، وإن منع في الدنيا أخذها يوم القيامة وافية أحوج ما يكون إليها.(١)

٥٤٧ / [٢] - **إبراهيم الثقفي:** حدّثنا محمّد، قال: حدّثنا الحسن، قال: حدّثنا إبراهيم، قال: وأخبرنا ابن الإصفهاني، قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن عمّار الدهني، عن سالم بن سالم بن أبي الجعد، قال: فرض عليّ عليه السلام لمن قرأ القرآن ألفين ألفين، قال: فكان أبي ممّن قرأ القرآن.(٢)

٥٤٨ / [٣] - **الأشعث الكوفي:** بإسناده، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: من السحت ثمن الميتة، وثمن اللقاح، ومهر البغيّ، وكسب الحجّام، وأجر الكاهن، وأجر القفيز، وأجر الفرطون(٣)، والميزان إلّا قفيزاً يكيله صاحبه، أو ميزاناً يزن به صاحبه، وثمن الشطرنج،

---

(١) - الخصال: ٢/٦٠٢ ح ٦، مجمع البيان: ١/٨٦ س ٢، جامع الأخبار: ١٣٠ ح ٢٥٧ (الشعيري: ٤٨ س ١٧)، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٠ ح ١١، وسائل الشيعة: ٦/١٨٥ ح ٧٦٨٥، كنز العمّال: ١/٥١٤ ح ٢٢٩٣ القطعة الأولى منه.

(٢) - الغارات: ٧٨ س ٥، كنز العمّال: ٢/٣٣٩ ح ٤١٨٦، مستدرك الوسائل: ٤/٢٥٥ ح ٤٦٣٢.

(٣) - أفرط الإناء: ملأه حتّى أفاض. والفُرْط: الإسراف. المنجد: ٥٧٨.

وثمن النرد، وثمن القرد، وجلود السباع، وجلود الميتة قبل أن تدبغ، وثمن الكلب، وأجر الشرطيّ الذي لا يعذبك إلّا بأجر، وأجر صاحب السجن، وأجر القافي، وثمن الخنزير، وأجر القاضي، وأجر الصاحب، وأجر الحاسب بين القوم لا يحسب لهم إلّا بأجرة، وأجر القارئ الذي لا يقرأ القرآن إلّا بأجر، ولا بأس أن يجري له من بيت المال، والهديّة يلتمس أفضل منها ... .[١]

٥٤٩ / [٤] - **المحدّث النوري:** روى الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره، عن سليل، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال في حديث: ولحامل كتاب اللّه في بيت المال كلّ سنة مائتا دينار، فإن مات وعليه دين قضى اللّه من هذا المال دينه.[٢]

٥٥٠ / [٥] - **المتّقي الهندي:** عن عليّ عليه السلام قال: من ولد في الاسلام فقرأ القرآن، فله في بيت المال في كلّ سنة مائتا دينار، إن أخذها في الدنيا، وإلّا أخذها في الاخرة.[٣]

---

١) الجعفريّات: ٢٩٩، ح ١٢٣٥، تفسير العيّاشي: ١/٣٢١، ح ١١٢، وفيه: عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد اللّه، باختصار، تهذيب الأحكام: ٦/٣٥٢، ح ٩٩٧، مرسلاً نحو ما في العيّاشي، مستدرك الوسائل: ٤/٥١، ح ٤١٦٠، و٢٥٤، ح ٤٦٣١ قطعتان منه.

(٢) - مستدرك الوسائل: ٤/٢٥٥ ح ٤٦٣٣ عن التفسير لأبي الفتوح: ١/٨.

(٣) - كنز العمّال: ٢/٣٣٩ ح ٤١٨٥.

جزاء قرائة القرآن بلا تدبّر وعمل

٥٥١ / [١] - الإمام الصادق عليه السلام: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: أكثر منافقي أمّتي قرّاؤها. فكن حيث ندبت إليه وأمرت به، وأخف سرّك من الخلق ما استطعت، واجعل طاعتك للّه بمنزلة روحك من جسدك، ولتكن معتبراً حالك ما تحقّقه بينك وبين بارئك، واستعن باللّه في جميع أمورك متضرّعاً إليه آناء ليلك ونهارك، قال اللّه تعالى: ﴿ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ﴾[١]

(والاعتداء من صفة قرّاء زماننا هذا، وعلامتهم، وكن من اللّه في جميع أحوالك على وجل لئلاّ تقع في ميدان التمنّي فتهلك).[٢]

٥٥٢ / [٢] - الإمام الصادق عليه السلام: من قرأ القرآن ولم يخضع للّه، ولم يرقّ قلبه، ولا يكتسي حزناً ووجلاً في سرّه فقد استهان بعظم شأن اللّه تعالى، وخسر خساراناً مبيناً.

فقارئ القرآن يحتاج إلى ثلاثة أشياء: قلب خاشع، وبدن فارغ، وموضع خال، فإذا خشع للّه قلبه فرّ منه الشيطان الرجيم، قال اللّه تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾[٣]، وإذا تفرّغ نفسه من الأسباب تجرّد قلبه للقراءة فلا يعرضه عارض فيحرم بركة نور القرآن وفوائده، وإذا اتّخذ مجلساً خالياً واعتزل من الخلق بعد أن أتى بالخصلتين الأوّلتين استأنس روحه وسرّه، ووجد حلاوة مخاطبة اللّه عزّ وجلّ

---

(١) - الأعراف: ٥٥/٧.

(٢) - مصباح الشريعة: ٥٧ س ٣، بحار الأنوار: ١٨١/٩٢ س ١٣، ضمن ح ١٦، مستدرك الوسائل: ٢٥٢/٤ ضمن ح ٤٦٢٦.

(٣) - النحل: ٩٨/١٦.

عباده الصالحين، وعلم لطفه بهم، ومقام اختصاصه لهم بفنون كراماته، وبدائع إشاراته، فإذا شرب كأساً من هذا الشرب حينئذ لا يختار على ذلك الحال حالاً، ولا على ذلك الوقت وقتاً، بل يؤثره على كلّ طاعة وعبادة، لأنّ فيه المناجاة مع الربّ بلا واسطة.

فانظر كيف تقرأ كتاب ربّك، ومنشور ولايتك، وكيف تجيب أوامره ونواهيه، وكيف تمتثل حدوده، ﴿إِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ * لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[1]، فرتّله ترتيلاً، فقف عند وعده ووعيده، وتفكّر في أمثاله ومواعظه، واحذر أن تقع من إقامتك حروفه في إضاعة حدوده.[2]

٥٥٣ / [٣] - الكليني: عليّ بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن الحجّال، عمّن ذكره، عن أحدهماعليهما السلام، قال: سألته عن قول اللّه عزّ وجلّ ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾[3]؟

قال: يبين الألسن ولا تبينه الألسن.[4]

٥٥٤ / [٤] - الشيخ الصدوق: بإسناده عن عبد اللّه بن عبّاس قال: خطبنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم قبل وفاته، وهي آخر خطبة خطبها بالمدينة: ...

ومن قرأ القرآن ولم يعمل به حشره اللّه يوم القيامة أعمى، فيقول: يا ﴿رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا * قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ﴾[5] فيؤمر به إلى النار ...

ومن قرأ القرآن ابتغاء وجه اللّه، وتفقّهاً في الدين كان له من الثواب مثل جميع ما أعطي الملائكة والأنبياء والمرسلون.

---

(١) - فصلّت: ٤١/٤١ و٤٢.

(٢) - مصباح الشريعة: ٢٨ الباب الثاني. مستدرك الوسائل: ٤/٢٤٠ ح ٤٥٩٧.

(٣) - الشعراء: ٢٦/١٩٥.

(٤) - الكافي: ٢/٦٣٢ ح ٢٠. وسائل الشيعة: ٦/١٥٠ ح ٧٥٩١.

(٥) - طه: ٢٠/١٢٦ و١٢٧.

ومن تعلّم القرآن يريد به رياء وسُمْعة ليماري به السفهاء، ويباهي به العلماء، ويطلب به الدنيا بدّد اللّه عظامه يوم القيامة، ولم يكن في النار أشدّ عذاباً منه، وليس نوع من أنواع العذاب إلّا سيعذّب به من شدّة غضب اللّه عليه، وسخطه.

ومن تعلّم القرآن وتواضع في العلم، وعلّم عباد اللّه وهو يريد ما عند اللّه لم يكن في الجنّة أعظم ثواباً منه، ولا أعظم منزلة منه، ولم يكن في الجنّة منزل، ولا درجة رفيعة، ولا نفيسة إلّا وكان له فيها أوفر النصيب، وأشرف المنازل.(١)

٥٥٥ / [٥] - **الشيخ الصدوق:** باسناده عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله في حديث المناهي، قال: من قرأ القرآن ثمّ شرب عليه حراماً، أو آثر عليه حبّ الدنيا وزينتها استوجب عليه سخط اللّه إلّا أن يتوب، ألا وإنّه إن مات على غير توبةٍ حاجّه يوم القيامة فلا يزايله إلّا مدحوضاً.(٢)

٥٥٦ / [٦] - **الشيخ الصدوق:** عن حمزة بن محمّد العلوي، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد اللّه، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه.(٣)

٥٥٧ / [٧] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام، يقول: احذروا على دينكم ثلاثةً: رجلاً قرأ القرآن حتّى إذا رأيت عليه بهجته اخترط سيفه على جاره ورماه بالشرك.

---

(١) - عقاب الأعمال: ٣٣٢ ضمن ح ١، وسائل الشيعة: ١٨٣/٦ ح ٧٦٨٣، و١٩٦ ح ٧٧١٥، قطعتان منه.

(٢) - من لا يحضره الفقيه: ٦/٤ ح ١، الأمالي للصدوق: ٥١٣ س ١٤ ضمن ح ١/٧٠٧ المجلس ٦٦، بحار الأنوار: ١٨٠/٩٢ ح ١٣، وسائل الشيعة: ١٨٢/٦ ح ٧٦٧٩.

(٣) - عقاب الأعمال: ٣٢٩ ح ١، بحار الأنوار: ١٨١/٩٢ ح ١٥، وسائل الشيعة: ١٨٣/٦ ح ٧٦٨٢.

قلت: يا أمير المؤمنين! أيّهما أولى بالشرك؟

قال: الرامي.

ورجلاً استخفّته الأحاديث، كلّما حدثت أُحدوثة كذب مدّها بأطول منها.

ورجلاً آتاه اللّه عزّ وجلّ سلطاناً فزعم أنّ طاعته طاعة اللّه، ومعصيته معصية اللّه، وكذب لأنّه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ... .[١]

٥٥٨ / [٨] – ابن أبي جمهور : قالﷺ: لا خير في عبادة لا فكر فيها، ولا خير في قرائة لا تدبّر غيها.[٢]

٥٥٩ / [٩] – الأشعث الكوفي: بإسناده، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالبعليه السلام، قال: قال رسول اللّهﷺ: إنّ أقرأ الناس القرآن المنافق، لا يخطئ ألفاً ولا واواً ولا ميماً، يلقف القرآن بلسانه كما يلقف[٣] البقرة الكلأ بلسانها[٤].

٥٦٠ / [١٠] – ورّام بن أبي فراس: قد قال رسول اللّهﷺ: يأتي على الناس زمان يخلق القرآن في قلوب الرجال، كما تخلق الثياب على الأبدان.[٥]

٥٦١ / [١١] – ورّام بن أبي فراس: قال النبيّﷺ: نعوذ باللّه من وادي الحزن، قيل: وما هو، يا رسول اللّه؟!

قالﷺ: واد في جهنّم، إذا فتح استجارت منه جهنّم سبعين مرّة، أعدّه اللّه للقرّاء المراءين.[٦]

---

(١) – الخصال: ١/ ١٣٩ ح ١٥٨، بحار الأنوار: ٩٢/ ١٧٩ ح ٩، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٥١ ح ٤٦٢٥.

(٢) – عوالي اللئالي: ٤/ ١١٢ ح ١٧٣.

(٣) – لَقِفَ الشيء: تناوله بسرعة. وـأخذه بفمه فابتلعه. المعجم الوسيط: ٨٣٥.

(٤) – الجعفريّات: ٢٨٦، ح ١١٩٠، عنه مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٤٢، ح ٤٥٩٩.

(٥) – مجموعة ورّام: ١/ ٢١٧.

(٦) – مجموعة ورّام: ٢/ ٢٢٥.

٥٦٢ / [١٢] – المجلسي: قال ﷺ لأهل الشام: واللّه الذي بعثني بالحقّ! من كان في قلبه آية من القرآن ثمّ صبّ عليه الخمر، يأتي كلّ حرف يوم القيامة فيخاصمه بين يدي اللّه عزّ وجلّ، ومن كان له القرآن خصماً كان اللّه له خصماً، ومن كان اللّه له خصماً كان هو في النار.(١)

٥٦٣ / [١٣] – ابن أبي الحديد: قال أمير المؤمنين عليه السلام: يأتي على الناس زمان، لا يبقى فيهم من القرآن إلّا رسمه، ومن الإسلام إلّا اسمه، مساجدهم يومئذ عامرة من البناء، خراب من الهدى، سكّانها وعمّارها شرّ أهل الأرض، منهم تخرج الفتنة، وإليهم تأوي الخطيئة، يردّون من شذّ عنها فيها، ويسوقون من تأخّر عنها إليها، يقول اللّه سبحانه: فبي حلفت لأبعثنّ على أولئك فتنة أترك الحكيم فيها حيران.(٢)

---

(١) – بحار الأنوار: ١٤٧/٧٩ ح ٦٣، مستدرك الوسائل: ٢٤٩/٤ ح ٤٦١٨، و٤٦/١٧ ح ٢٠٦٩٥، عن جامع الأخبار: ١٧٤، ولم أعثر عليه فيه.

(٢) – شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٩٩/١٩ رقم ٣٧٥، بحار الأنوار: ٣٢٠/٣٤ ح ١٠٩٥، غرر الحكم ودرر الكلم: ١١١ رقم ١٩٨١ القطعة الأولى بتفاوت يسير.

أهميّة قرائة القرآن على كلّ حال

٥٦٤ / [١] - **الحسين بن سعيد الأهوازي**: الحسين بن علوان، عن عثمان بن ثابت، عن جعفر، عن أبي جعفر عليه السلام في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: عليك بتلاوة القرآن على كلّ حال.(١)

٥٦٥ / [٢] - **الكليني**: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبّار، ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، قال: بعث أبو الحسن موسى عليه السلام بوصيّة أمير المؤمنين عليه السلام، وهي: .... اللّه اللّه، في القرآن، فلا يسبقكم إلى العمل به أحد غيركم.(٢)

٥٦٦ / [٣] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: القرآن عهد اللّه إلى خلقه فقد ينبغي للمرء المسلم أن ينظر في عهده، وأن يقرأ منه في كلّ يوم خمسين آية.(٣)

٥٦٧ / [٤] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن النعمان، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام في وصيّة النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام قال: وعليك بتلاوة القرآن على كلّ حال.(٤)

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.

---

(١) - الزهد: ٢١ ضمن ح ٤٧، الكافي: ٧٩/٨، ضمن ح ٣٣، المحاسن: ١٧/١ ح ٤٨، بحار الأنوار: ٦٩/٧٧، ضمن ح ٨.

(٢) - الكافي: ٥١/٧ س ١٨، ضمن ح ٧ من وصايا الإمام عليّ عليه السلام، من لا يحضره الفقيه: ١٨٩/٤، ضمن ح ٥٤٣٣، تهذيب الأحكام: ١٧٧/٩، ضمن ح ٧١٤، كشف الغمّة: ٤٣٢/١ س ٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٢٠/٦ س ١٢، بحار الأنوار: ٢٤٨/٤٢، ضمن ح ٥١، و٢٥٦، ضمن ح ٥٨، و٩٩/٧٨ ضمن ح ٢.

(٣) - الكافي: ٦٠٩/٢ ح ١، عدّة الداعي: ٢٩١ س ١٢، عوالي اللئالي: ٢٢/٤ ح ٦٨، وسائل الشيعة: ١٩٨/٦ ح ٧٧٢١.

(٤) - الكافي: ٧٩/٨ ح ٣٣، المحاسن: ٨٢/١ س ١٠ ضمن ح ٤٨، وسائل الشيعة: ١٨٦/٦ ح ٧٦٨٧، و١٩٢ ح ٧٧٠٧.

٥٦٨ / [٥] - **الشيخ الصدوق**: قال أمير مؤمنين عليه السلام في (ضمن) وصيّته لابنه محمّد بن الحنفيّة رضي الله عنه: ...

عليك بقراءة القرآن، والعمل بما فيه، ولزوم فرائضه وشرائعه وحلاله وحرامه وأمره ونهيه، والتهجّد به، وتلاوته في ليلك ونهارك، فإنّه عهد من اللّه تبارك وتعالى إلى خلقه، فهو واجب على كلّ مسلم أن ينظر كلّ يوم في عهده، ولو خمسين آية، واعلم أنّ درجات الجنّة على عدد آيات القرآن، فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن: اقرأ وارق، فلا يكون في الجنّة بعد النبيّين والصدّيقين أرفع درجة منه.(١)

٥٦٩ / [٦] - **الشيخ الطوسي**: عن محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن عبد الحميد، عن محمّد بن عمر بن يزيد، عن محمّد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن التسبيح في المخرج، وقراءة القرآن؟

فقال عليه السلام: لم يرخّص في الكنيف في أكثر من «آية الكرسي»، ويحمد اللّه، أو آية.(٢)

٥٧٠ / [٧] - **الشيخ الطوسي**: بإسناده عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن معاوية بن حكيم، عن معمّر بن خلاّد، عن الرضا عليه السلام، قال: سمعته يقول: ينبغي للرجل إذا أصبح أن يقرأ بعد التعقيب خمسين آية.(٣)

٥٧١ / [٨] - **جمال الدين الشامي**: روي عنه (أي عن عليّ بن الحسين عليهما السلام) أنّه كان يقول: إنّ بين الليل والنهار روضة يرتعي في رياضها الأبرار، ويتنعّم في حدائقها المتّقون، فأدّبوا رحمكم اللّه في سهر هذا الليل بتلاوة القرآن في صدره، وبالتضرّع والاستغفار في آخره، وإذا ورد النهار فأحسنوا قراءته بترك

---

(١) - من لا يحضره الفقيه: ٢/ ٦٢٨ ح ٣٢١٥، الأمالي للصدوق: ٢٩٤ ح ١٠، مع اختلاف، بحار الأنوار: ٨/ ١٨٦ ح ١٥٢، و٩٢/ ١٩٧ ح ٤، وسائل الشيعة: ٦/ ١٨٩ ح ٧٦٩٦.

(٢) - تهذيب الأحكام: ١/ ٣٥٢ ح ١٠٤٢، من لا يحضره الفقيه: ١/ ٢٨ ح ٥٧ وفيه: أو آية «الحمد للّه ربّ العالمين»، بدل الذيل، عوالي اللئالي: ٢/ ١٨٩ ح ٧٧، وسائل الشيعة: ١/ ٣١٢ ح ٧٨٢٣، بحار الأنوار: ٨٠/ ١٧٤.

(٣) - تهذيب الأحكام: ٢/ ١٤٨ ح ٥٣٧، بحار الأنوار: ٨٦/ ١٩١ ح ٥٣، وسائل الشيعة: ٦/ ١٩٨ ح ٧٧٢٣.

التعرّض لما يرد بكم من محقّرات الذنوب، فإنّها مشرفة بكم على قباح العيوب، وكأنّ الرحلة قد أظلّتكم، وكأنّ الحادي قد حدا بكم، جعلنا اللّه وإيّاكم ممّن أغبطه فهمه، ونفعه علمه.(١)

٥٧٢ / [٩] - السبزواري (الشعيري): قال ﷺ: ليكن كلّ كلامكم ذكر اللّه، وقراءة القرآن، فإنّ رسول اللّه ﷺ سئل أيّ الأعمال أفضل عند اللّه؟

قال: قراءة القرآن، وأنت تموت ولسانك رطب من ذكر اللّه تعالى.(٢)

٥٧٣ / [١٠] - الديلمي: قال رسول اللّه ﷺ: إنّ هذه القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد، وإنّ جلاءها قراءة القرآن.(٣)

٥٧٤ / [١١] - الديلمي: قال (رسول اللّه ﷺ): إنّ للقلوب صدءاً كصداء النحاس، فاجلوها بالاستغفار، وتلاوة القرآن.(٤)

٥٧٥ / [١٢] - الراوندي: قال (رسول اللّه) ﷺ: من ترقّب الموت لهى عن اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات.

إنّ هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل: فما جلاؤها؟

قال: ذكر اللّه، وتلاوة القرآن.(٥)

٥٧٦ / [١٣] - الراوندي: قال ﷺ: أمرني جبرئيل عليه السلام، عن ربّي عزّ وجلّ أن أقرأ القرآن قائماً، وأن أحمده راكعاً، وأن أسبّحه ساجداً، وأن أدعوه جالساً.(٦)

٥٧٧ / [١٤] - ابن أبي جمهور: قال النبيّ ﷺ: إنّما مثل القرآن مثل صاحب

---

(١) - الدرّ النظيم: ٥٨٥ س ٢٠.

(٢) - جامع الأخبار: ١١٦ ح ٢٠٨ (الشعيري: ٤١ س ١٢)، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٠ س ٤، ضمن ح ١٨.

(٣) - إرشاد القلوب: ١/ ٧٨ الباب التاسع عشر في قراءة القرآن، الدعوات للراوندي: ٢٣٧ ح ٦٦٢، عوالي اللئالي: ١/ ٢٧٩ ح ١١٣ قطعة منه، مستدرك الوسائل: ٢/ ١٠٤ ح ١٥٤٨.

(٤) - أعلام الدين: ٢٩٣، بحار الأنوار: ٧٤/ ١٧٤ س.

(٥) - الدعوات: ٢٣٧ ح ٦٦٢.

(٦) - الدعوات: ٤٧ ح ١١٥، عنه بحار الأنوار: ٩٣/ ٣١٣ س.

الإبل المعقّلة، إن عاهدها أمسكها: وإن عقلها صاحبها حبسها، وإن أطلقها ذهبت.(١)

٥٧٨ / [١٥] - **البحراني**: ربيع الأبرار، عن أنس، قال: قال لي رسول اللّه ﷺ: يا بنيّ! لا تغفل عن قراءة القرآن إذا أصبحت وإذا أمسيت، فإنّ القرآن يحيى القلب الميّت، وينهى عن الفحشاء والمنكر.(٢)

٥٧٩ / [١٦] - **الدشتي**: قالت فاطمة الزهراء عليها السلام: حُبّب إليّ من دنياكم ثلاث: تلاوة كتاب اللّه، والنظر في وجه رسول اللّه، والإنفاق في سبيل اللّه.(٣)

٥٨٠ / [١٧] - **الصنعاني**: شدّاد بن أوس، عن النبيّ ﷺ، قال: ما من مسلم يأوي إلى فراشه فيقرأ سورة من كتاب اللّه عزّ وجلّ إلّا بعث اللّه إليه ملكاً يحفظه من كلّ شيء يؤذيه حتّى يهبّ من نومه متى هبّ.(٤)

٥٨١ / [١٨] - **ابن أبي الحديد**: وقال النبيّ ﷺ: إنّ القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل: يا رسول اللّه! وما جلاؤها؟

قال: قرائة القرآن وذكر الموت.(٥)

٥٨٢ / [١٩] - **المتّقي الهندي**: عن ابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان: عن ابن عبّاس، عن رسول اللّه ﷺ قال: من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فقد أوتي الحكم صبيّاً.(٦)

---

(١) - عوالي اللئالي: ١٤٧/١ ح ٨٥، مستدرك الوسائل: ٢٦١/٤ ح ٤٦٤٨.

(٢) - تفسير البرهان: ٩/١ ح ٢٢، شرح نهج البلاغة: ٢٢/١٠ س ٩ بتفاوت يسير.

(٣) - نهج الحياة: ٢٧٠ ح ١٦٧.

(٤) - تحفة الذاكرين: ١٤٠ ح ١٢٨، و ٤٠٠ ح ٥٥٦ عن أبي مسعود عقبة بن عمرو.

(٥) - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٣/١٠ س ٩، عوالي اللآلي: ٢٧٩/١ ح ١١٣ القطعة الثانية، مستدرك الوسائل: ١٠٤/٢ ح ١٥٤٨ عن العوالي.

(٦) - كنز العمّال: ٥٤٧/١ ح ٢٤٥٢.

أهميّة قرائة القرآن مع التدبّر

٥٨٣ / [١] – **عليّ بن إبراهيم**: في قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾[١] قال: بيّنه تبياناً، ولا تنثره نثر الرمل، ولا تهذّه هذّ الشعر، ولكن أقرع به القلوب القاسية.[٢]

٥٨٤ / [٢] – **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: ينبغي لمن قرأ القرآن إذا مرّ بآية من القرآن فيها مسألة، أو تخويف أن يسأل [اللّه] عند ذلك خير ما يرجو، ويسأله العافية من النار، ومن العذاب.[٣]

٥٨٥ / [٣] – **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن عليّ بن أبي حمزة، قال: دخلت على أبي عبد اللّه عليه السلام فقال له أبو بصير: جعلت فداك! أقرأ القرآن في شهر رمضان في ليلة؟

فقال: لا، قال: ففي ليلتين؟

قال: لا، قال: ففي ثلاث؟

قال: ها، وأشار بيده، ثمّ قال: يا أبا محمّد! إنّ لرمضان حقّاً وحرمةً لا يشبهه شيء من الشهور، وكان أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله يقرأ أحدهم القرآن في شهر، أو أقلّ، إنّ القرآن لا يقرأ هذرمة[٤]، ولكن يرتّل ترتيلاً، فإذا مررت بآية فيها ذكر الجنّة، فقف عندها وسل

---

(١) – المزّمّل: ٤/٧٣.

(٢) – التفسير للقمّي: ٢/٣٨٢ س ٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢١٠ ح ١، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٠ ح ٤٦٧١.

(٣) – الكافي: ٣/٣٠١ ح ١، تهذيب الأحكام: ٢/٣٠٩ ح ١١٤٧، وسائل الشيعة: ٦/٦٩ ح ٧٣٦٩، و١٧١ ح ٧٦٥٦.

(٤) – الهذرمة: السرعة في القرائة. مجمع البحرين: ٤/٤٢٠.

اللّه عزّ وجلّ الجنّة، وإذا مررت بآية فيها ذكر النار، فقف عندها وتعوّذ باللّه من النار.(١)

٥٨٦ / [٤] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن النعمان، عن يعقوب بن شعيب، عن حسين بن خالد، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قلت له: في كم أقرأ القرآن؟

فقال: اقرأه أخماساً، اقرأه أسباعاً، أما إنّ عندي مصحفاً مجزّى أربعة عشر جزءاً.(٢)

٥٨٧ / [٥] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن معبد، عن واصل بن سليمان، عن عبد اللّه بن سليمان، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلاً﴾؟(٣)

قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: بيّنه تبياناً، ولا تهذّه هذّ الشعر، ولا تنثره نثر الرمل، ولكن أفزعوا قلوبكم القاسية، ولا يكن همّ أحدكم آخر السورة.(٤)

٥٨٨ / [٦] - **الشيخ الصدوق**: أبي رحمه الله، عن محمّد بن القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفي، عن محمّد بن خالد، عن بعض رجاله، عن داود الرقّي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا أخبركم بالفقيه حقّاً: من لم يقنّط الناس من رحمة اللّه، ولم يؤمنهم من عذاب اللّه، ولم يرخّص لهم في معاصي اللّه، ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره.

ألا، لا خير في علم ليس فيه تفهّم؛ ألا، لا خير في قراءة ليس فيها تدبّر؛ ألا، لا خير في عبادة ليس فيها تفقّه.(٥)

---

(١) - الكافي: ٢/٦١٧ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/٢١٦ ح ٧٧٧١.

(٢) - الكافي: ٢/٦١٧ ح ٣، بحار الأنوار: ٤٧/٤٧ ح ٧٠، سائل الشيعة: ٦/٢١٥ ح ٧٧٦٩.

(٣) - المزّمّل: ٤/٧٣.

(٤) - الكافي: ٢/٦١٤ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٧ ح ٧٧٤٣ كنز العمّال: ٢/٣١٨ ح ٤١١٧.

(٥) - معاني الأخبار: ٢٢٦ ح ١، الكافي: ١/٣٦ ح ٣، مع اختلاف، بحار الأنوار: ٩٢/٢١٠ ح ٤، وسائل الشيعة: ٦/١٧٣ ح ٧٦٦١.

٥٨٩ / [٧] – **عبد الواحد:** (قال الإمام عليّ عليه السلام:) من أنس بتلاوة القرآن لم توحشه مفارقة الإخوان.(١)

٥٩٠ / [٨] – **عبد الواحد:** (قال الإمام عليّ عليه السلام:) تدبّروا آيات القرآن، واعتبروا به فإنّه أبلغ العِبَر.(٢)

٥٩١ / [٩] – **الأشعث الكوفي:** بإسناده، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن قول الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾؟(٣)

فقال صلى الله عليه وآله وسلم: بيّنه تبييناً، لا تنثره نثر الرمل، ولا تهذّه هذّ(٤) الشعر، قفوا عند عجائبه، حرّكوا به القلوب، ولا يكن همّ أحدكم آخر السورة.(٥)

٥٩٢ / [١٠] – **الشيخ الطوسي:** بإسناده عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن عبد الله بن البرقي، وأبي أحمد يعني محمّد بن أبي عمير، جميعاً، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام: ينبغي للعبد إذا صلّى أن يرتّل في قرائته، فإذا مرّ بآية فيها ذكر الجنّة وذكر النار سأل الله الجنّة وتعوّذ بالله من النار، وإذا بأيّها الناس ويا أيّها الذين آمنوا، يقول: لبّيك ربّنا.(٦)

٥٩٣ / [١١] – **السيزواري (الشعيري):** عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: اقرءوا القرآن

---

(١) – غرر الحكم ودرر الكلم: ١١٢ رقم ١٩٩٣.

(٢) – غرر الحكم ودرر الكلم: ١١١ رقم ١٩٨٥.

(٣) – المزّمّل: ٧٣/ ٤.

(٤) – الهذّ: سرعة القراءة. لسان العرب: ٥١٧/٣.

(٥) – الجعفريّات: ٣٠٠ ح ١٢٣٦، النوادر للراوندي: ١٦٤ ح ٢٤٧، دعائم الإسلام: ١٦١/١ س ١٢، بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٢١٥/٩٢ ح ١٧، و٢١٦ ح ٢٠، مستدرك الوسائل: ١٧٦/٤ ح ٤٤٢٠، و٢٤٢ ح ٤٦٠٠، و٢٦٩ ح ٤٦٧٠ قطعة منه.

(٦) – تهذيب الأحكام: ١٢٤/٢ ح ٤٧١، وسائل الشيعة: ٦٨/٦ ح ٧٣٦٨.

واستظهروه، فإنّ اللّه تعالى لا يعذّب قلباً وعى القرآن.(١)

٥٩٤ / [١٢] - **أبو عليّ الطبرسي**: عاصم بن ضمرة، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من قرأ القرآن حتّى يستظهره ويحفظه، (وأحلّ حلاله، وحرّم حرامه)(٢) أدخله اللّه الجنّة، وشفّعه في عشرة من أهل بيته، كلّهم قد وجبت له النار.(٣)

٥٩٥ / [١٣] - **أبو عليّ الطبرسي**: روي عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَـٰهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ﴾(٤): إنّ حقّ تلاوته هو الوقوف عند ذكر الجنّة والنار، يسأل في الأولى، ويستعيذ من الأخرى.(٥)

٥٩٦ / [١٤] - **المجلسي**: عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إذا مررت بآية فيها ذكر الجنّة فاسأل اللّه الجنّة، وإذا مررت بآية فيها ذكر النار فتعوّذ باللّه من النار.(٦)

٥٩٧ / [١٥] - **المتّقي الهندي**: عن عبدالرحمن بن شبل، [عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه قال]: اقرؤوا القرآن واعملوا به، ولا تجفوا عنه، ولا تغلوا فيه، ولا تأكلوا بـه، ولا تستكثروا به.(٧)

---

(١) - جامع الأخبار: ١١٥ ح ٢٠٥ (الشعيري: ٤١ س ٨)، بحار الأنوار: ١٩/٩٢ س ٢٢، ضمن ح ١٨، مستدرك الوسائل: ٢٤٥/٤ ح ٤٦٠٨، الأمالي للطوسي: ٦ ح ٧/٧ المجلس ١، القطعة الأخيرة، عنه بحار الأنوار: ١٧٨/٩٢ ح ٦، وسائل الشيعة: ١٦٧/٦ ح ٧٦٤٠، تفسير البرهان: ٧/١ ح ١.

(٢) - ما بين القوسين عن جامع الأخبار.

(٣) - مجمع البيان: ٨٥/١ س ٢٣، جامع الأخبار: ١١٦ ح ٢٠٦ (الشعيري: ٤١ س ٩)، سُنن الترمذي: ٤١٤ ح ٢٩١٤، بحار الأنوار: ١٩/٩٢ س ٢٤، ضمن ح ١٨، وسائل الشيعة: ١٦٩/٦ ح ٧٦٤٩، مستدرك الوسائل: ٢٤٥/٤ ح ٤٦٠٩.

(٤) - البقرة: ١٢١/٢.

(٥) - مجمع البيان: ٣٧٥/١ س ٢، وسائل الشيعة: ٢١٧/٦ ح ٧٧٧٤.

(٦) - بحار الأنوار: ٢١٦/٩٢ س ٧ ضمن ح ٢٠، وسائل الشيعة: ١٧٣/٦ ح ٧٦٦٢ كلا هما عن مجمع البيان، ولم أعثر عليه فيه.

(٧) - كنز العمّال: ٥١١/١ ح ٢٢٧٠.

٥٩٨ / [١٦] - **المتّقي الهندي**: أبو نعيم وابن عساكر، عن عبيدة المليكي، [عن رسول الله ﷺ أنّه قال]: يا أهل القرآن! لا توسّدوا القرآن، واتلوه حقّ تلاوته آناء الليل والنهار، وافشوه وتغنّوا به وتدبّروا ما فيه لعلّكم تفلحون، ولا تعجلوا ثوابه فإنّ له ثواباً.(١)

(١) - كنز العمّال: ١/٦١١ ح ٢٨٠٣.

الاستماع للقرآن والسكوت حين تلاوته

٥٩٩ / [١] - علاء بن رزين: عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: يستحبّ الانصات والاستماع في الصلاة وغيرها للقرآن.(١)

٦٠٠ / [٢] - العيّاشي: عن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يجب الانصات للقرآن في الصلاة وغيرها، وإذا قرئ عندك القرآن وجب عليك الانصات والاستماع.(٢)

٦٠١ / [٣] - العيّاشي: عن زرارة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: وإذا قرئ القرآن في الفريضة خلف الإمام فاستمعوا له وأنصتوا لعلّكم ترحمون.(٣)

٦٠٢ / [٤] - العيّاشي: عن أبي كهمس، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قرأ ابن الكوّاء خلف أمير المؤمنين عليه السلام: ﴿لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾(٤)، فأنصت له أمير المؤمنين عليه السلام.(٥)

---

(١) - كتاب علاء بن رزين، (المطبوع ضمن الأصول الستة عشر): ٣٦٣ ح ٦١٩، وسائل الشيعة: ٦/٢١٣ ح ٧٧٦٢ عن مجمع البيان، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٦ ح ٤٦٩٠، و٦/٤٧٩ ح ٧٣٠٣.

(٢) - تفسير العيّاشي: ٢/٤٤ ح ١٣٢، مجمع البيان: ٤/٧٩٢ س ٣، بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٩٢/٢٢١ ح ٥، و٢٢٢ ح ٧، وسائل الشيعة: ٦/٢١٥ ح ٧٧٦٥، مستدرك الوسائل: ٤/٢٧٥ ح ٤٦٨٨.

(٣) - تفسير العيّاشي: ٢/٤٤ ح ١٣١، بحار الأنوار: ٨٥/٧٠ ح ٢١، و٩٢/٢٢١ ح ٣ و٤، وسائل الشيعة: ٦/٢١٤ ح ٧٧٦٦، مستدرك الوسائل: ٦/٤٧٨ ح ٧٣٠٠.

(٤) - الزمر: ٣٩/٦٥.

(٥) - تفسير العيّاشي: ٢/٤٤ ح ١٣٣، مجمع البيان: ٤/٧٩٢ س ١، بحار الأنوار: ٩٢/٢٢٢ ح ٦، وسائل الشيعة: ٦/٢١٤ ح ٧٧٦٤.

٦٠٣ / [٥] - **عليّ بن إبراهيم**: كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام يصلّي وابن الكوّاء خلفه، وأمير المؤمنين عليه السلام يقرأ، فقال ابن الكوّاء: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾.[١]

فسكت أمير المؤمنين عليه السلام حتّى سكت ابن الكوّاء، ثمّ عاد عليه السلام في قراءته حتّى فعل ذلك ابن الكوّاء ثلاث مرّات، فلمّا كان في الثالثة قال أمير المؤمنين عليه السلام: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ[٢]﴾.[٣]

٦٠٤ / [٦] - **الشيخ الطوسي**: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنا عثمان بن أحمد، قال: حدّثنا أبو قلابة الرقاشي، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا موسى بن عليّ بن رباح، قال: سمعت أبي يحدّث عن عقبة بن عامر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أيّكم يحبّ أن يغدو إلى العقيق، أو إلى بطحاء مكّة فيؤتى بناقتين كوماوين حسنتين، فيدعى بهما إلى أهله من غير مأثم ولا قطيعة رحم؟

قالوا: كلّنا نحبّ ذلك يا رسول الله!

قال صلى الله عليه وآله وسلم: لأن يأتي أحدكم المسجد فيتعلّم آية خير له من ناقة، وآيتين خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث.[٤]

٦٠٥ / [٧] - **السبزواري (الشعيري)**: وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من استمع آية من القرآن خير له من ثبير ذهباً.

والثبير اسم جبل عظيم باليمن.[٥]

---

(١) - الزمر: ٦٥/٣٩.

(٢) - الروم: ٦٠/٣٠.

(٣) - التفسير للقمّي: ١٣٧/٢ س ١٤، الجعفريّات: ٩٠ ح ٣١٢، المناقب لابن شهرآشوب: ١١٣/٢ س ١٠ بتفاوت يسير فيهما، بحار الأنوار: ٢٢١/٩٢ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٢٧٥/٤ ح ٤٦٨٧، و٢٧٦ ح ٤٦٨٩.

(٤) - الأمالي: ٣٥٧ ح ٧٤١، بحار الأنوار: ١٨٦/٩٢ ح ٤، مستدرك الوسائل: ٢٣٤/٤ ح ٤٥٧٦.

(٥) - جامع الأخبار: ١١٦ ح ٢٠٧ (الشعيري: ٤١ س ١١)، بحار الأنوار: ٢٠/٩٢ س ٢، ضمن ح ١٨، مستدرك الوسائل: ٢٥٩/٤ ح ٤٦٣٩.

النظر في المصحف

٦٠٦ / [١] - **الشيخ الطوسي**: بإسناده عن همّام بن نافع، عن همّام بن منبّه، عن حجر المدري، قال: قدمت مكّة وبها أبو ذرّ جندب بن جنادة، وقدم في ذلك العام عمر بن الخطّاب حاجّاً، ومعه طائفة من المهاجرين والأنصار، فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فبينما أنا في مسجد الحرام مع أبي ذرّ جالس إذ مرّ بنا عليّ عليه السلام ووقف يصلّي بإذائنا ورماه أبو ذرّ ببصره، فقلت: يرحمك اللّه، يا أبا ذرّ! إنّك لتنظر إلى عليّ، فما تقلع عنه؟!

قال: إنّي أفعل ذلك، وقد سمعت رسول اللّه صلى الله عليه وآله يقول: النظر إلى عليّ عليه السلام عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر في الصحيفة - يعني صحيفة القرآن - عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة.(١)

٦٠٧ / [٢] - **ورّام بن أبي فراس**: عن الحكيم، وابن حبّان في صحيحه: عن أبي سعيد، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه قال: أعطوا أعينكم حظّها من العبادة: النظر في المصحف، والتفكّر فيه، والاعتبار عند عجائبه.(٢)

٦٠٨ / [٣] - **جعفر القمّي الرازي**: حدّثنا عليّ بن محمّد بن حمشاذ، قال: حدّثني أحمد بن حبيب بن الحسن البغدادي، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني أبو عبد اللّه محمّد بن إبراهيم الصفدي - رجل من أهل اليمن ورد بغداد -، قال: حدّثنا

---

(١) - الأمالي: ٤٥٤ ح ١٠١٦/٢٢ المجلس ١٦، من لا يحضره الفقيه: ٢/٢٠٥ ح ٢١٤٤، المناقب لابن شهرآشوب: ٣/٢٠٢ س ١٤ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٣٨/١٩٩ س ٢، ضمن ح ٦، و٩٢/١٩٩ ح ١٤، مستدرك الوسائل: ٤/٢٦٨ ح ٤٦٦٨، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٥ ح ٧٧٣٨ و٧٧٣٩.

(٢) - مجموعة ورّام: ١/٢٥٠، كنز العمّال: ١/٥١٠ ح ٢٢٦٢.

أبو هاشم بن أخي الوادي، عن عليّ بن خلف، قال: شكا رجل إلى محمّد بن حميد الرازي الرمد.

فقال له: أدم النظر في المصحف، فإنّه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى جرير بن عبد الحميد، فقال لي: أدم النظر في المصحف، فإنّه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى الأعمش، فقال لي: أدم النظر في المصحف فإنّه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى عبد اللّه بن مسعود، فقال لي: أدم النظر في المصحف فإنّه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى رسول اللّه ﷺ، فقال لي: أدم النظر في المصحف فإنّه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى جبرئيل، فقال لي: أدم النظر في المصحف.(١)

٦٠٩ / [٤] - **المتّقي الهندي**: عن ابن أبي داود، والديلمي في الفردوس: عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: من قرأ مائتي آية في كلّ يوم نظراً، شفّع في سبعة قبور حول قبره، وخفّف اللّه العذاب عن والديه وإن كانا مشركين.(٢)

٦١٠ / [٥] - **المتّقي الهندي**: عن أبي الشيخ، عن ابن عبّاس: قال: قال رسول اللّه ﷺ: من أدام النظر في المصحف، متّع اللّه ببصره ما بقي في الدنيا.(٣)

---

(١) - المسلسلات (المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث)، ٢٥٢ س ١٤، عنه بحار الأنوار: ٢٠١/٩٢ ح ١٩، مستدرك الوسائل: ٢٦٧/٤ ح ٤٦٦٦.

(٢) - كنز العمّال: ٥٣٧/١ ح ٢٤٠٨.

(٣) - كنز العمّال: ٥٣٦/١ ح ٢٤٠٦.

فضل تلاوة القرآن من المصحف

٦١١ / [١] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمّد، عن يعقوب بن يزيد رفعه إلى أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ القرآن في المصحف متّع ببصره، وخُفّف عن والديه وإن كانا كافرين.(١)

٦١٢ / [٢] - **الكليني**: عليّ بن محمّد، عن ابن جمهور، عن محمّد بن عمر بن مسعدة، عن الحسن بن راشد، عن جدّه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قراءة القرآن في المصحف تخفّف العذاب عن الوالدين ولو كانا كافرين.(٢)

٦١٣ / [٣] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضّال، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: ثلاثة يشكون إلى اللّه عزّ وجلّ: مسجد خراب لا يصلّي فيه أهله، وعالم بين جهّال، ومصحف معلّق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه.(٣)

٦١٤ / [٤] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد اللّه بن جبلة، عن معاوية بن وهب، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك! إنّي أحفظ القرآن على ظهر قلبي فأقرأه على ظهر قلبي أفضل، أو أنظر في المصحف؟

قال: فقال لي: بل اقرأه، وانظر في المصحف فهو أفضل، أما علمت أنّ النظر في

---

(١) - الكافي: ٦١٣/٢ ح ١، المصباح للكفعمي: ٦٠٤ س ١٥، عدّة الداعي: ٢٩٠ س ١٠، عوالي اللآلي: ٢٣/٤ ح ٧٠، بحار الأنوار: ١٩٦/٩٢ ضمن ح ٤، و٢٠٢ ح ٢٢، وسائل الشيعة: ٢٠٤/٦ ح ٧٧٣٤، و٧٧٣٥.

(٢) - الكافي: ٦١٣/٢ ح ٤، ثواب الأعمال: ١٢٨ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٠٤/٦ ح ٧٧٣٦.

(٣) - الكافي: ٦١٣/٢ ح ٣، الخصال: ١٤٢/١ ح ١٦٣، عدّة الداعي: ٢٩٠ س ٣، بحار الأنوار: ١٩٥/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٠٦/٦ ح ٧٧٤١.

المصحف عبادة.(١)

٦١٥ / [٥] - **الحميري**: عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أنّه كان يَستحِبّ أن يعلّق المصحف في البيت، يتّقى به من الشياطين، قال: ويُستَحبّ أن لا يترك من القراءة فيه.(٢)

٦١٦ / [٦] - **الشيخ الصدوق**: بإسناده عن جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يجيء يوم القيامة ثلاثة يشكون إلى الله عزّ وجلّ: المصحف، والمسجد، والعترة.

يقول المصحف: يا ربّ! حرّفوني ومزّقوني، ويقول المسجد: يا ربّ! عطّلوني وضيّعوني، وتقول العترة: يا ربّ! قتلونا وطردونا وشردونا.

فأجثوا للركبتين للخصومة، فيقول الله جلّ جلاله لي: أنا أولى بذلك.(٣)

٦١٧ / [٧] - **الراوندي**: وقال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ في المصحف نظراً متّع ببصره، وخفّف على والديه، وليس شيء أشدّ على الشيطان من القرائة في المصحف نظراً.(٤)

٦١٨ / [٨] - **الحلّي**: عن أبي عبد الله عليه السلام يرفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ليس شيء أشدّ على الشيطان من القرائة في المصحف نظراً، والمصحف في البيت يطرد الشيطان.(٥)

---

(١) - الكافي: ٢/٦١٣ ح ٥، عدّة الداعي: ٢٩٠ س ٦، عوالي اللآلي: ٤/٢٣ ح ٧١، بحار الأنوار: ٩٢/١٩٦ ح ٤، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٤ ح ٧٧٣٧.

(٢) - بحار الأنوار: ٩٢/١٩٥ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٦ ح ٧٧٤٢، كلاهما عن قرب الإسناد: ٤٢ س ١٣ الطبع الحجري.

(٣) - الخصال: ١/١٧٤ ح ٢٣٢، بحار الأنوار: ٧/٢٢٢ ح ١٣٧.

(٤) - الدعوات: ١٩٧ ح ٥٣٩، عنه بحار الأنوار: ٩٥/٢٠٤ ضمن ح ٣١.

(٥) - عدّة الداعي: ٢٩٠ س ١٢، ثواب الأعمال: ١٢٩ ح ٢ القطعة الأولى منه، أعلام الدين: ٣٦٨ ح ٣٧، وبحار الأنوار: ٩٢/١٩٦ ضمن ح ٤، و٢٠١ ح ١٨، و٢٠٤ ضمن ح ٣١ نحو ثواب الأعمال.

٦١٩ / [٩] - **الشعيري**: وقال (رسول اللّه ﷺ): القراءة في المصحف أفضل من القراءة ظاهراً.(١)

٦٢٠ / [١٠] - **الشعيري**: عن النبيّ ﷺ أنّه قال: القراءة في المصحف أفضل من القراءة ظاهراً.(٢)

٦٢١ / [١١] - **السبزواري (الشعيري)**: عن عليّ عليه السلام أنّه قال: من قرأ كلّ يوم ماءة آية في المصحف بترتيل وخشوع وسكون، كتب اللّه له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع أهل الأرض، ومن قرأ مائتي آية كتب اللّه له من الثواب بمقدار ما يعمله أهل السماء وأهل الأرض.(٣)

٦٢٢ / [١٢] - **المحدّث النوري**: أبو الفتوح الرازي في تفسيره عن سليل، عن رسول اللّه ﷺ، قال: سمعته يقول: من قرأ القرآن في المصحف خفّف اللّه تعالى العذاب عن والديه وإن كانا مشركين، ومن قرأ القرآن عن حفظه ثمّ ظنّ أنّ اللّه تعالى لا يغفره فهو ممّن استهزأ بآيات اللّه.(٤)

٦٢٣ / [١٣] - **المحدّث النوري**: الشيخ جعفر بن أحمد القمّي: عن النبيّ ﷺ أنّه قال: أفضل العبادة القراءة في المصحف.(٥)

٦٢٤ / [١٤] - **المتّقي الهندي**: عن ابن عمر قال: من صلّى على النبيّ ﷺ كتبت له عشر حسنات، وقال: إذا رجع أحدكم من سوقه إلى منزله فلينشر المصحف

---

(١) - جامع الأخبار: ٤٨، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٠ س ٨، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٦٨ ح ٤٦٦٧.

(٢) - جامع الأخبار: ١١٦ ح ٢٠٩ (الشعيري: ٤١ س ١٥)، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٠ س ٧، ضمن ح ١٨، ومستدرك الوسائل: ٤/ ٢٦٨ ح ٤٦٦٧.

(٣) - جامع الأخبار: ١١٦ ٢١٠ (الشعيري: ٤١ س ١٦)، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٠ س ٨، ضمن ح ١٨، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٦٥ ح ٤٦٥٩، وفيه: عن النبيّ ﷺ.

(٤) - مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٦٩ ح ٤٦٦٩ عن التفسير لأبي الفتوح الرازي: ١/ ٨.

(٥) - مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٦٧ ح ٤٦٦٥، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٠٢ ح ٢٠، عن كتاب الغايات: ٧٢.

فليقرأ القرآن، فإنّ له بكلّ حرف عشر حسنات.(١)

٦٢٥ / [١٥] - **المتّقي الهندي**: عن أبي نعيم في الحلية، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن مسعود، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: من سرّه أن يحبّ اللّه ورسوله فليقرأ في المصحف.(٢)

٦٢٦ / [١٦] - **المتّقي الهندي**: عن ابن النجّار: عن أنس، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: من قرأ القرآن نظراً، متّع ببصره.(٣)

٦٢٧ / [١٧] - **المتّقي الهندي**: عن ابن عدي في الكامل، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أوس الثقفي، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: من قرأ القرآن في المصحف، كتب له ألفا حسنة، ومن قرأه في غير المصحف فألف حسنة.(٤)

٦٢٨ / [١٨] - **المتّقي الهندي**: عن الطبراني في الكبير، والبيهقي في شعب الإيمان، عن أوس بن أبي فراس الثقفي، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: قراءة الرجل القرآن في غير المصحف ألف درجة، وقرائته في المصحف تضاعف إلى ذلك إلى ألفي درجة.(٥)

٦٢٩ / [١٩] - **المتّقي الهندي**: عن أبي عبيد في فضائله، عن بعض الصحابة، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال: فضل قراءة القرآن نظراً على من يقرأه ظاهراً كفضل الفرضة على النافلة.(٦)

---

(١) - كنز العمّال: ٢/٢٩١ ح ٤٠٣٤.

(٢) - كنز العمّال: ١/٦٠٤ ح ٢٧٦٠.

(٣) - كنز العمّال: ١/٥٣٦ ح ٢٤٠٧.

(٤) - كنز العمّال: ١/٥٣٦ ح ٢٤٠٥.

(٥) - كنز العمّال: ١/٥١٦ ح ٢٣٠٤.

(٦) - كنز العمّال: ١/٥١١ ح ٢٢٦٥، و٥١٦ ح ٢٣٠٢.

فضل ختم القرآن

٦٣٠ / [١] - **الكليني**: أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن عليّ بن عبد اللّه، وحميد بن زياد، عن الخشّاب جميعاً عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن معاذ بن ثابت، عن عمرو بن جُمَيع، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ أحقّ الناس بالتخشّع في السرّ والعلانيّة لَحامل القرآن، وإنّ أحقّ الناس في السرّ والعلانيّة بالصلاة والصوم لَحامل القرآن، ثمّ نادى بأعلى صوته: يا حامل القرآن! تواضع به يرفعك اللّه، ولا تعزّز به فيُذلّك اللّه، يا حامل القرآن! تزيّن به للّه يُزيّنك اللّه به، ولا تزيّن به للناس فيشينك اللّه به، من ختم القرآن فكأنّما أُدرجت النبوّة بين جنبيه، ولكنّه لا يوحى إليه، ومن جمع القرآن فنوله[1] لا يجهل مع من يجهل عليه، ولا يغضب فيمن يغضب عليه، ولا يحدّ فيمن يحدّ ولكنّه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن.

ومن أوتي القرآن فظنّ أنّ أحداً من الناس أوتي أفضل ممّا أوتي فقد عظّم ما حقّر اللّه، وحقّر ما عظّم اللّه.[2]

٦٣١ / [٢] - **الكليني**: منصور، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: سمعت أبي عليه السلام يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ختم القرآن إلى حيث تعلم.[3]

٦٣٢ / [٣] - **الشيخ الصدوق**: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد اللّه، عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقي، قال حدّثني الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني، عن

---

(١) - من قولهم: نولك أن تفعل كذا أي حقّك وينبغي لك، وأصله من التناول. هامش المصدر.

(٢) - الكافي: ٢/٦٠٤ ح ٥، الغايات للشيخ جعفر القمّيّ: ٨٢، بحار الأنوار: ٩٢/١٨٥ ح ٢٥، وسائل الشيعة: ٦/١٧٠ ح ٧٦٥٤، و١٨١ ح ٧٦٧٦، و١٩١ ح ٧٧٠٤، مستدرك الوسائل: ٤/٢٥٠ ح ٤٦٢٢ عن الغايات، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠/٢٣ س ٤، أورد آخر الحديث.

(٣) - الكافي: ٢/٦١٣ ح ٧، عدّة الداعي: ٢٨٨ س ١٦، وسائل الشيعة: ٦/١٨٨ ح ٧٦٩٣.

أبي عبد الله عليه السلام، قال: قيل: يا رسول الله! أيّ الرجال خير؟

قال صلى الله عليه وآله: الحالّ المُرتحل، قيل: يا رسول الله! وما الحالّ المرتحل؟

قال: الفاتح الخاتم الذي يفتح القرآن ويختمه، فله عند الله دعوة مستجابة.(١)

٦٣٣ / [٤] - **ابن أبي جمهور**: قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من قرأ القرآن ثمّ رأى أنّ أحداً أوتي أفضل ممّا أوتي فقد استصغر ما عظّم الله.(٢)

٦٣٤ / [٥] - **المتّقي الهندي**: عن الديلمي في مسند الفردوس: عن عمرو بن شعيب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: إذا ختم العبد القرآن، صلّى عليه عند ختمه ستّون ألف ملك.(٣)

٦٣٥ / [٦] - **المتّقي الهندي**: عن البيهقي في شعب الإيمان: عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: مع كلّ ختمة دعوة مستجابة.(٤)

٦٣٦ / [٧] - **المتّقي الهندي**: عن الخطيب في تاريخه: عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: إنّ لصاحب القرآن عند كلّ ختمة دعوة مستجابة، وشجرة في الجنّة، لو أنّ غراباً طار من أصلها لم ينته إلى فرعها حتّى يدركه الهرم.(٥)

٦٣٧ / [٨] - **المتّقي الهندي**: عن سعد، [عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال]: من ختم القرآن صلّت عليه الملائكة حتّى يمسي، ومن ختمه آخر النهار صلّت عليه الملائكة حتّى يصبح.(٦)

---

(١) - ثواب الأعمال: ١٢٧ ح ١، الغايات للقفي: ٨٩، بحار الأنوار: ٢٠٥/٩٢ ح ٤ و٧، وسائل الشيعة: ١٨٩/٦ ح ٧٦٩٥، مستدرك الوسائل: ٢٦٠/٤ ح ٤٦٤٣.

(٢) - عوالي اللئالي: ١١١/٤ ح ١٧٠، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٤٣/١٠.

(٣) - كنز العمّال: ٥١٠/١ ح ٢٢٥٨.

(٤) - كنز العمّال: ٥١٧/١ ح ٢٣١٤.

(٥) - كنز العمّال: ٥١٣/١ ح ٢٢٨٠.

(٦) - كنز العمّال: ٥١٨/١ ح ٢٣١٩.

ثواب ختم القرآن في مكّة

٦٣٨ / [١] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن النضر بن سويد، عن خالد بن مادّ القلانسي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من ختم القرآن بمكّة من جمعة إلى جمعة، أو أقلّ من ذلك، أو أكثر وختمه في يوم جمعة كتب له من الأجر والحسنات من أوّل جمعة كانت في الدنيا إلى آخر جمعة تكون فيها، وإن ختمه في سائر الأيّام فكذلك.(١)

٦٣٩ / [٢] - البرقي: عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عبد اللّه، عن عليّ بن خالد، عمّن حدّثه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من ختم القرآن بمكّة لم يمت حتّى يرى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، ويرى منزله في الجنّة.(٢)

٦٤٠ / [٣] - الشيخ الطوسي: عمرو بن عثمان، عن عليّ بن عبد اللّه البجليّ، عن خالد بن مادّ القلانسيّ، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: تسبيحة بمكّة أفضل من خراج العراقين ينفق في سبيل اللّه.

وقال: من ختم القرآن بمكّة لم يمت حتّى يرى رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، ويرى منزله في الجنّة.(٣)

---

(١) - الكافي: ٢/٦١٢ ح ٤، ثواب الأعمال: ١٢٥ ح ١، من لا يحضره الفقيه: ٢/٢٢٦ ح ٢٢٥٦ مرسلاً، عدّة الداعي: ٢٨٨ س ٢٠، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠٥ ح ٣، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٢ ح ٧٧٣٢.

(٢) - المحاسن: ١/١٤٤ ح ١٤٧/١٩٨، من لا يحضره الفقيه: ٢/٢٢٧ ح ٢٢٥٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠٥ ح ٥، و٩٩/٨٢ ح ٣٦.

(٣) - تهذيب الأحكام: ٥/٤٦٨ ح ٢٨٦، جامع الأخبار: ٦٩ الفصل ٣٢، عوالي التالي ١/٤٢٩ ح ١٢٥، وسائل الشيعة: ١٣/٢٨٨ ح ١٧٧٦٦ القطعة الثانية.

فضل تلاوة القرآن في البيت

٦٤١ / [١] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن الفضيل بن عثمان، عن ليث بن أبي سليم رفعه قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: نوّروا بيوتكم بتلاوة القرآن، ولا تتّخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى، صلّوا في الكنائس والبيع، وعطّلوا بيوتهم، فإنّ البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتّسع أهله، وأضاء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا.(١)

٦٤٢ / [٢] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، والحسين بن سعيد جميعاً عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبد الأعلى مولى آل سام، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إنّ البيت إذا كان فيه المرء المسلم يتلو القرآن يتراءاه أهل السماء كما يتراءى أهل الدنيا الكوكب الدرّي في السماء.(٢)

٦٤٣ / [٣] - **الكليني**: عدّة من أصحابنا عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمّد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ....، وكان أبي عليه السلام كثير الذكر لقد كنت أمشي معه، وأنّه ليذكر الله وآكل معه الطعام، وأنّه ليذكر الله ولو كان يحدث لقوم ما يشغله ذلك عن ذكر الله، وكنت أرى لسانه لاصقاً بحنكه، يقول: لا إله إلّا الله، وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتّى تطلع الشمس، وكان يأمر بالقراءة من كان يقرأ منّا، ومن

---

(١) - الكافي: ٢/٦١٠ ح ١، عدّة الداعي: ٢٨٦ س ١١، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠٠ ضمن ح ١٧، وسائل الشيعة: ٦/٢٠٠ ح ٧٧٢٧.

(٢) - الكافي: ٢/٦١٠ ح ٢، بحار الأنوار: ٩٢/٢٠٠ ضمن ح ١٧، وسائل الشيعة: ٦/١٩٩ ح ٧٧٢٤.

كان لا يقرأ منّا أمره بالذكر.

والبيت الذي يقرأ فيه القرآن ويذكر اللّه عزّ وجلّ فيه تكثر بركته، وتحضره الملائكة، وتهجره الشياطين، ويضيء لأهل السماء كما تضيء الكواكب الدرّي لأهل الأرض، والبيت الذي لا يقرأ فيه القرآن ولا يذكر اللّه فيه تقلّ بركته، وتهجره الملائكة، وتحضره الشياطين.(١)

٦٤٤ / [٤] - **الكليني**: محمّد، عن أحمد، عن عليّ بن الحسين بن الحسن الضرير، عن حمّاد بن عيسى، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إنّه ليعجبني أن يكون في البيت مصحف، يطرد اللّه عزّ وجلّ به الشياطين.(٢)

٦٤٥ / [٥] - **الشيخ الطوسي**: جعفر بن محمّد، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن أبي هارون، قال: كنت ساكناً دار الحسن بن الحسين، فلمّا علم انقطاعي إلى أبي جعفر وأبي عبد اللّه عليهما السلام أخرجني من داره، قال: فمرّ بي أبو عبد اللّه عليه السلام فقال: يا أبا هارون! بلغني أنّ هذا أخرجك من داره، قلت: نعم، قال: بلغني أنّك كنت تكثر فيها تلاوة كتاب اللّه، والدار إذا تلي فيها كتاب اللّه كان لها نور ساطع في السماء، وتعرف من بين الدور.(٣)

٦٤٦ / [٦] - **السيّد المرتضى**: روى نافع، عن إسحاق الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد اللّه بن مسعود، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: إنّ هذا القرآن مأدبة اللّه تعالى، فتعمّدوا مأدبته ما استطعتم.

وإنّ أصفر البيوت لبيت أصفر من كتاب اللّه.(٤)

---

(١) - الكافي: ٤٩٨/٢ ضمن ح ١، و٦١٠ ح ٣ القطعة الثانية عن أمير المؤمنين عليه السلام، عدّة الداعي: ٢٤٨ س ١٥ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ١٦١/٩٣ س ٨ ضمن ح ٤٢، وسائل الشيعة: ١٩٩/٦ ح ٧٧٢٥، و١٦٠/٧ ح ٩٠٠٤، تفسير البرهان: ٣٢٧/٣ ح ٥.

(٢) - الكافي: ٦١٣/٢ ح ٢، ثواب الأعمال: ص ١٢٩ ح ١، عدّة الداعي: ٢٨٩ س ١٤، مع زيادة، بحار الأنوار: ١٩٥/٩٢ ح ٣، وسائل الشيعة: ٢٠٥/٦ ح ٧٧٤٠.

(٣) - اختيار معرفة الرجال: ٢٢١ ح ٣٩٥، بحار الأنوار: ٢٠٣/٩٢ ح ٣٠، وسائل الشيعة: ٢٠٠/٦ ح ٧٧٢٩.

(٤) - الأمالي للسيّد: ٢٧/٢ س ٧.

٦٤٧ / [٧] - **أبو عليّ الطبرسي**: بإسناده قال: قال رسول اللّه ﷺ: اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن، فإنّ البيت إذا قرىء فيه القرآن آنس على أهله، وكثر خيره، وكان ساكنيه مؤمنوا الجنّ، والبيت إذا لم يقرأ فيه القرآن وحش على أهله، وقلّ خيره، وكان ساكنيه كفرة الجنّ.(١)

٦٤٨ / [٨] - **الحلّي**: عن الرضا عليه السلام يرفعه إلى النبيّ ﷺ قال: اجعلوا لبيوتكم نصيباً من القرآن، فإنّ البيت إذا قرئ فيه القرآن يسّر على أهله، وكثر خيره، وكان سكّانه في زيادة، وإذا لم يُقرأ فيه القرآن ضُيّق على أهله، وقلّ خيره، وكان سكّانه في نقصان.(٢)

٦٤٩ / [٩] - **المحدّث النوري**: ابن أبي جمهور، عن عبد اللّه بن عبّاس، عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال في حديث: وإنّ الشيطان لا يدخل بيتاً يقرأ فيه سورة «البقرة».

وإنّ أصفر البيوت الذي ليس فيه من كتاب اللّه شيء.(٣)

٦٥٠ / [١٠] - **المحدّث النوري**: وفي خبر آخر قال ﷺ: إنّ أصفر البيوت بيت لا يقرأ فيه سورة «البقرة» فسطاط القرآن».(٤)

٦٥١ / [١١] - **الابن أبي الحديد**: قال النبيّ ﷺ، أصفر البيوت جوف صفر من كتاب اللّه.(٥)

---

(١) - صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: ٢٨٩ ح ٤٠.

(٢) - عدّة الداعي: ٢٨٧ س ٦، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٠٠ ضمن ح ١٧، وسائل الشيعة: ٦/ ٢٠٠ ح ٧٧٢٨.

(٣) - مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٦٦ ح ٤٦٦٠، عن درر اللئالي: ١/ ٣٥، تحفة الذاكرين: ٣٩٦ س ٦، ضمن ح ٥٤٦، القطعة الأولى عن ابن عبّاس.

(٤) - مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٣٤ ح ٤٨١٥.

(٥) - شرح نهج البلاغة: ١٠/ ٢١ فصل في القرآن.

الفصل الثاني

في فضائل السور وثواب قرائتها

وخواصّها وخواصّ بعض آياتها والاستشفاء بها

فضل (بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ)

٦٥٢ / [١] - **البرقي**: عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال: «﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم» ثلاث مرّات، كفاه الله تعالى تسعة وتسعين نوعاً من أنواع البلاء، أيسرها الخنق.(١)

٦٥٣ / [٢] - **البرقي**: أحمد، عن ابن فضّال، عن الحسن بن الجهم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: من قال: «﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم» ثلاث مرّات حين يصبح وثلاث مرّات حين يمسي لم يخف شيطاناً ولا سلطاناً ولا جذاماً ولا برصاً.

قال أبو الحسن عليه السلام: وأنا أقولها مائة مرّة.(٢)

٦٥٤ / [٣] - **البرقي**: عن محمّد بن عليّ، عن محمّد بن سنان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: كان أبي عليه السلام يقول إذا خرج من منزله: «﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، خرجت بحول الله وقوّته لا بحول منّي ولا قوّة، بل بحولك وقوّتك، يا ربّ! متعرّضاً لرزقي فأتني به في عافية».(٣)

---

(١) ـ المحاسن: ١/٤١ ح ٥٠، الكافي: ٨/١٠٩ ح ٨٩، بحار الأنوار، ٩٣/١٩٢ ح ٣٥، مستدرك الوسائل: ٥/٣٧٠ ح ٦١١٤.

(٢) ـ المحاسن: ١/٤١ ح ٥١، بحار الأنوار: ٨٦/٢٥٧، ضمن ح ٢٧، مستدرك الوسائل ٥/٣٨٤ ح ٦١٥١.

(٣) ـ المحاسن: ٢/٣٥٢ ح ٣٩، الكافي: ٢/٥٤٢ ح ٧، العيّاشي: ١/٢١ ح ١٣، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٥ ح ١١، وسائل الشيعة: ٥/٣٢٨ ح ٦٦٩٤، و١١/٣٨٦ ح ١٥٠٧٨، بحار الأنوار: ٧٦/١٦٩ ح ١٢، و١٧١ ح ٢١.

٦٥٥ / [٤] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد مولى بني هاشم، عن عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، قال: سألت الرضا عليّ بن موسى عليه السلام عن «بسم اللّه»؟

قال: معنى قول القائل: «بسم اللّه» أي أسم على نفسي سمة من سمات اللّه عزّ وجلّ، وهي العبادة.

قال: فقلت له: ما السمة؟

فقال: العلامة.(١)

٦٥٦ / [٥] - **الكليني:** عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن عبد اللّه بن سنان، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن تفسير ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾؟

قال: «الباء» بهاء اللّه، و«السين» سناء اللّه، و«الميم» مجد اللّه.

وروى بعضهم «الميم» ملك اللّه، و«اللّه» إله كلّ شيء، «الرحمن» بجميع خلقه، و«الرحيم» بالمؤمنين خاصّة.(٢)

٦٥٧ / [٦] - **الإمام العسكري عليه السلام:** [عن الإمام الصادق عليه السلام قال:] دخل عبد اللّه بن يحيى على أمير المؤمنين عليه السلام وبين يديه كرسي، فأمره بالجلوس عليه، فجلس عليه فمال به حتّى سقط على رأسه فأوضح عن عظم رأسه وسال الدم، فأمر أمير المؤمنين عليه السلام بماء فغسل عنه ذلك الدم، ثمّ قال: ادن منّي، فوضع يده على موضحته، وقد كان يجد من ألمها ما لا صبر له معه، ومسح يده عليها وتفل فيها، فما هو أن فعل ذلك حتّى اندمل فصار كأنّه لم يصبه شيء قطّ.

---

(١) ـ التوحيد: ٢٢٩ ح ١، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٢٦٠ ح ١٩، معاني الأخبار: ٣ ح ١، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٣٠ ح ٩، نور الثقلين: ١/ ١١ ح ٤١، تفسير البرهان: ١/ ٢٤ ح ٧.

(٢) ـ الكافي: ١/ ١١٤ ح ١، التوحيد: ٢٣٠ ح ٢ و٣، معاني الأخبار: ٣ ح ١ و٢، التفسير للقمّي: ١/ ٣٩، تفسير العيّاشي: ١/ ٢٢ ح ١٨، المحاسن: ١/ ٢٣٨ ح ٢١٣، تأويل الآيات الظاهرة: ٢٥ س ١٠، بحار الأنوار: ٨٥/ ٥١ س ١٢، و٩٢/ ٢٢٩ ح ٥، و٢٣١ ح ١١ و١٢، تفسير البرهان: ١/ ٤٤ ح ٦، نور الثقلين: ١/ ١٢ ح ٤٦ و٤٧.

ثمّ قال أمير المؤمنين صلوات اللّه عليه: يا عبد اللّه! الحمد للّه الذي جعل تمحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا بمحنهم، لتسلم لهم طاعاتهم ويستحقّونها ثوابها.

فقال عبد اللّه بن يحيى: يا أمير المؤمنين! وإنّا لا نجازي بذنوبنا إلّا في الدنيا؟

قال: نعم، أما سمعت قول رسول اللّه صلى الله عليه وآله: الدنيا سجن المؤمن وجنّة الكافر!؟ إنّ اللّه يطهّر شيعتنا من ذنوبهم في الدنيا بما تبليهم به من المحن، وبما يغفر لهم ...

فقال عبد اللّه بن يحيى: يا أمير المؤمنين! قد أفدتني وعلّمتني، فإن أردت أن تعرّفني ذنبي الذي امتحنت به في هذا المجلس، حتّى لا أعود إلى مثله؟

قال عليه السلام: تركك حين جلست أن تقول: «﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾»، فجعل اللّه ذلك لسهوك عمّا ندبت إليه، تمحيصاً بما أصابك، أما علمت أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله حدّثني عن اللّه عزّ وجلّ أنّه قال: كلّ أمر ذي بال لم يذكر «بسم اللّه» فيه فهو أبتر.

فقلت: بلى، بأبي أنت وأمّي! لا أتركها بعدها.

قال: إذا تحصن بذلك وتسعد.

ثمّ قال عبد اللّه بن يحيى: يا أمير المؤمنين! ما تفسير «﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾»؟

قال: إنّ العبد إذا أراد أن يقرأ أو يعمل عملاً فيقول «بسم اللّه» أي بهذا الاسم أعمل هذا العمل، فكلّ أمر يعمله يبدأ فيه بـ«﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾» فإنّه يبارك له فيه.(١)

٦٥٨ / [٧] - الكليني: عن أحمد بن خالد، عن محمّد بن عبد الحميد، عن سعيد بن زيد، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: إذا صلّيت المغرب فلا تبسط رجلك، ولا تكلّم أحداً حتّى تقول مائة مرّة: «﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾، لا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم»، ومائة مرّة في الغداة، فمن قالها دفع عنه مائة نوع من أنواع البلاء، أدنى

---

(١) - تفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٢٥، بحار الأنوار: ٣٠٥/٧٦ ح ١، و٢٤١/٩٢ ضمن ح ٤٨، وسائل الشيعة: ١٧٠/٧ ح ٩٠٣٢.

نوع منها البرص والجذام والشيطان والسلطان.[١]

٦٥٩ / [٨] - **الكليني**: عن أحمد بن خالد، عن إسماعيل بن مهران، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: من قال في دبر صلاة الفجر وفي دبر صلاة المغرب سبع مرّات: «﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، لا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم» دفع اللّه عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونها الريح[٢] والبرص والجنون، وإن كان شقيّاً محي من الشقاء، وكتب في السعداء.[٣]

٦٦٠ / [٩] - **الكليني**: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن يزيد بن مرّة، عن بكير، قال:

سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: قال لي رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يا عليّ! ألا أعلّمك كلمات إذا وقعت في ورطة فقل: «﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، ولا حول ولا قوّة إلّا باللّه»، فإنّ اللّه يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء.[٤]

٦٦١ / [١٠] - **الكليني**: عن أحمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إذا صلّيت الغداة والمغرب فقل: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، لا حول ولا قوّة إلّا باللّه العليّ العظيم» سبع مرّات، فإنّه من قالها لم يصبه جنون ولا جذام ولا برص ولا سبعون نوعاً من أنواع البلاء.[٥]

٦٦٢ / [١١] - **السيّد ابن طاووس**: أبو محمّد هارون بن موسى رضي اللّه عنه،

---

(١) ـ الكافي: ٢/٥٣١ ح ٢٩، عدّة الداعي: ٢٧٧ ح ٧، بحار الأنوار: ٨٦/١٠١ ح ٦، وسائل الشيعة: ٦/٤٧٩ ح ٨٤٩٠.

(٢) - ـ الريح: الاستسقاء وغيره. عن هامش المصدر.

(٣) ـ الكافي: ٢/٥٣١ ح ٢٥، الأمالي للطوسي: ٤١٥ ح ٩٣٥، و٧٣٣ ح ١٥٣٣ بتفاوت يسير فيهما، بحار الأنوار: ٨٦/٩٥ ح ١، و١٣٢ ح ٩، وسائل الشيعة: ٦/٤٧٨ ح ٨٤٨٧، و٤٨٠ ح ٨٤٩٥.

(٤) ـ الكافي: ٢/٥٧٣ ح ١٤، الدعوات للراوندي: ٥٢ ح ١٢٩ وفيه: عن الصادق عليه السلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال لأمير المؤمنين عليه السلام ...، بحار الأنوار: ٩٥/١٩٤ س ٢، من ح ٢٤، و١٩٥ س ١٢، ضمن ح ٢٩.

(٥) ـ الكافي: ٢/٥٣١ ح ٢٨، بحار الأنوار: ٨٦/١٣٢، وسائل الشيعة: ٦/٤٧٩ ح ٨٤٨٩.

قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا الحسن بن الحسن بن أبان، قال: حدّثنا سعيد، عن إسماعيل بن همام، عن أبي الحسن يعني الرضا عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: من قال: «﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم» سبع مرّات وهو ثاني رجله بعد المغرب قبل أن يتكلّم، وبعد الصبح قبل أن يتكلّم، صرف الله تعالى عنه سبعين نوعاً من أنواع البلاء، أدناها الجذام والبرص والسلطان والشيطان.(١)

٦٦٣ / [١٢] - الشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن الرضا عليّ بن موسى عليهما السلام أنّه قال: إنّ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها.(٢)

٦٦٤ / [١٣] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، قال: حدّثني أبو جعفر أحمد بن أبي عبد الله، عن رجل، عن عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب رفع الحديث إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله [في حديثٍ طويل]: وإذا خلع أحدكم ثيابه فليسمّ لئلّا تلبسها الجنّ فإنّه إن لم يسمّ عليها لبستها الجنّ حتّى يصبح، ولا تتبعوا الصيد فإنّكم على غرّة، وإذا بلغ أحدكم باب حجرته فليسمّ فإنّه يفرّ الشيطان...(٣)

---

(١) ـ فلاح السائل: ٢٣٠ الفصل ٢٣، بحار الأنوار: ٩٧/٨٦ س ١٣، ضمن ح ٥، مستدرك الوسائل: ١٠١/٥ ح ٥٤٣٧.

(٢) ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥/٢ ح ١١، كتاب عاصم بن حُميد الحنّاط. (المطبوع ضمن الأصول الستّة عشر): ١٦٠ ح ٨٧ عن الإمام عليّ عليه السلام، تهذيب الأحكام: ٢٨٩/٢ ح ١١٥٩ عن الإمام الصادق، عن أبيه عليهما السلام، تفسير العيّاشي: ٢١/١ ح ١٣، مجمع البيان: ٨٩/١ س ٢٤، جامع الأخبار: ١١٩ ح ٢١٣ (الشعيري: ٤٢ س ٥)، بحار الأنوار: ٢٣٣/٩٢ ح ١٥، و٢٥٧ ح ٥١، تفسير البرهان: ٤١/١ ح ٢ و٩، و٤٢ ح ٢٤، نور الثقلين: ٨/١ ح ٢٥، و٢١.

(٣) ـ علل الشرائع: ٥٨٢ ح ٢٣، وسائل الشيعة: ٣١٨/٥ ح ٦٦٦٨، بحار الأنوار: ١٧٤/٧٦ ح ٢.

٦٦٥ / [١٤] - **الشيخ الطوسي**: عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن السبع ﴿ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾[١]، أهي «الفاتحة»؟

قال: نعم، قلت: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ من السبع؟

قال: نعم، هي أفضلهنّ.[٢]

٦٦٦ / [١٥] - **السبزواري (الشعيري)**: سئل النبيّ صلى الله عليه وآله هل يأكل الشيطان مع الإنسان؟

فقال: نعم، كلّ مائدة لم يذكر «بسم اللّه» عليها يأكل الشيطان معهم، ويرفع اللّه البركة عنها. ونهى عن أكل ما لم يذكر عليه اسم اللّه، كما قال اللّه تعالى في سورة «الأنعام»: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ[٣]﴾.[٤]

٦٦٧ / [١٦] - **السبزواري (الشعيري)**: عن عبد اللّه بن مسعود، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، كتب اللّه له بكلّ حرف أربعة آلاف حسنة، ومحى عنه أربعة آلاف سيّئة، ورفع له أربعة آلاف درجة.[٥]

٦٦٨ / [١٧] - **السبزواري (الشعيري)**: عن ابن مسعود، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: من قال: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ بنى اللّه له في الجنّة سبعين ألف قصر من ياقوتة حمراء في كلّ قصر سبعون ألف بيت من لؤلؤة بيضاء، في كلّ بيت سبعون ألف سرير من زبرجدة خضراء، فوق كلّ سرير سبعون ألف فراش من سندس واستبرق، وعليه زوجة من حور العين، ولها سبعون ألف ذؤابة مكلّلة بالدرر والياقيت، مكتوب على خدّها

---

(١) ـ الحجر: ٨٧/١٥.

(٢) ـ تهذيب الأحكام: ٣١٢/٢ ح ١١٥٧، وسائل الشيعة: ٥٧/٦ ح ٧٣٣٧، تفسير البرهان: ٤٠/١ ح ١.

(٣) ـ الأنعام: ١٢٠/٦.

(٤) ـ جامع الأخبار: ١٢٠ ح ٢٢٠ (الشعيري: ٤٣ س ١)، بحار الأنوار: ٢٥٨/٩٢ ضمن ح ٥٢.

(٥) ـ جامع الأخبار: ١٢٠ ح ٢١٦ (الشعيري: ٤٢ س ١١)، رسالة الشهيد الثاني: ٧٠٤/٢ س ٧، بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٢٥٨/٩٢ س ٢، ضمن ح ٥٢، تفسير البرهان: ٤٣/١ ح ٢٩، مستدرك الوسائل: ٣٨٧/٤ ح ٤٩٩٠، و٣٨٨ ح ٤٩٩٥، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط للراوندي.

الأيمن: «محمّد رسول اللّه»، وعلى خدّها الأيسر: «عليّ وليّ اللّه»، وعلى جبينها: «الحسن»، وعلى ذقنها: «الحسين»، وعلى شفتيها: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾. قلت: يا رسول اللّه! لمن هذه الكرامة؟

قال: لمن يقول بالحُرمة والتعظيم ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.(١)

٦٦٩ / [١٨] - السبزواري (للشعيري): وقال النبيّ ﷺ: إذا قال العبد عند منامه: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، يقول اللّه: يا ملائكة! اكتبوا بالحسنات نفسه إلى الصباح.(٢)

٦٧٠ / [١٩] - السبزواري (للشعيري): وقال النبيّ ﷺ: إذا مرّ المؤمن على الصراط، فيقول: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، طُفيت لهب النيران، وتقول: جُز، يا مؤمن! فإنّ نورك قد أطفأ لهبي.(٣)

٦٧١ / [٢٠] - الشهيد الثاني: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: أوّل ما يكتب القلم ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فغفر له، ثمّ كتب الدنيا وما هو كائن فيها إلى يوم القيامة، فإذا كتبتم كتاباً فاكتبوا أوّله ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، تأسّياً بكتاب ربّكم.(٤)

٦٧٢ / [٢١] - أبو عليّ الطبرسي: روي عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ: أنّه إذا قال المعلّم للصبيّ: قل: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فقال الصبيّ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ كتب اللّه براءة للصبيّ، وبراءة لأبويه، وبراءة للمعلّم.(٥)

---

(١) ـ جامع الأخبار: ١٢٠ ح ٢١٧ (الشعيري: ٤٢ س ١٤)، بحار الأنوار: ٩٢/٢٥٨ ضمن ح ٥٢، تفسير البرهان: ١/٤٣ ح ٣٠، مستدرك الوسائل: ٤/٣٨٩ ح ٤٩٩١.

(٢) ـ جامع الأخبار: ١٢٠ ح ٢١٨ (الشعيري: ٤٢ س ٢١)، بحار الأنوار: ٩٢/٢٥٨ ضمن ح ٥٢.

(٣) ـ جامع الأخبار: ١٢٠ ح ٢١٩ (الشعيري: ٤٢ س ٢٣)، بحار الأنوار: ٩٢/٢٥٨ ضمن ح ٥٢، تفسير البرهان: ١/٤٣ ح ٣١، مستدرك الوسائل: ٤/٣٨٨ ح ٤٩٩٢.

(٤) ـ رسالة الشهيد: ٢/٧٠٣ س ١٤.

(٥) ـ مجمع البيان: ١/٨٩ س ٢٥، جامع الأخبار: ١١٩ ح ٢١٤ (الشعيري: ٤٢ س ٧)، بحار الأنوار: ٩٢/٢٥٧ ح ٥٢، تفسير البرهان: ١/٤٣ ح ٣٢، وسائل الشيعة: ٦/٦٩ ح ٧٦٥١، مستدرك الوسائل: ٤/٣٩٣ ح ٤٩٨٨.

٦٧٣ / [٢٢] – أبو عليّ الطبرسي: عن ابن مسعود، عن النبيّ ﷺ: من أراد أن ينجّيه الله من الزبانية التسعة عشر، فليقرأ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فإنّها تسعة عشر حرفاً، ليجعل الله كلّ حرف منها جُنّة من واحد منهم.(١)

٦٧٤ / [٢٣] – الحرّاني: كان [أبو الحسن الرضا] عليه السلام إذا أراد أن يكتب تذكّرات حوائجه كتب: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، أذكر إن شاء الله، ثمّ يكتب ما يريد.(٢)

٦٧٥ / [٢٤] – البهائي: البسملة تسعة عشر حرفاً يحصل بها النجاة من شرور القوى التسعة عشر التي في البدن، أعني الحواسّ العشر الظاهرة والباطنة، والقوّة الشهويّة والغضبيّة، والسبع الطبيعيّة التي منبع الشرور، ووسائل الذنوب.

ولهذا جعل سبحانه خزنة النار تسعة عشر بإزاء تلك القوى، فقال: ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾(٣)، وأيضاً النهار والليل أربعة وعشرون ساعة، منها خمس بإزاء الصلوات الخمس، ويبقى تسعة عشر ساعة يستفاد من شرّ ما ينزل فيها لكلّ ساعة حرف.(٤)

٦٧٦ / [٢٥] ـ ورّام بن أبي فراس: قال النبيّ ﷺ: لا يردّ دعاء أوّله: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فإنّ أُمّتي يأتون يوم القيامة وهم يقولون: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فتثقل حسناتهم في الميزان، فيقول الأُمم: ما أرجح موازين أمّة محمّد ﷺ؟!

فيقول الأنبياء عليهم السلام: ابتداء كلامهم ثلاثة أسماء من أسماء الله تعالى، لو وضعت في كفّة ميزان ووضعت سيّئات الخلق في كفّة أخرى، لرجّحت حسناتهم.(٥)

---

(١) ـ مجمع البيان: ١/٩٠ س ٢، جامع الأخبار: ١١٩ ح ٢١٥ (الشعيري: ٤٢ س ٩)، بحار الأنوار: ٩٢/٢٥٧ ضمن ح ٥٢، تفسير البرهان: ١/٤٣ ح ٢٨، مستدرك الوسائل: ٤/٣٩٣ ح ٤٩٨٩، الدرّ المنثور للسيوطي: ١/٩ س ٢٢.

(٢) ـ تحف العقول: ٤٤٣ س ٢، بحار الأنوار: ٧٨/٣٣٥ ضمن ح ١٣.

(٣) ـ المدّثّر: ٧٤/٣٠.

(٤) ـ الكشكول: ٣/٢٣٣ س ٢١.

(٥) ـ تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورّام): ١/٣٢ س ٩، بحار الأنوار: ٩٣/٣١٣، تفسير البرهان: ١/٤٣ ح ٢٤ عن الزمخشري في ربيع الأبرار، مستدرك الوسائل: ٥/٣٠٤ ح ٥٩٢٩.

٦٧٧ / [٢٦] - أبو نصر الطبرسي: عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام: ما من أحد دهمه أمر، أو كربته كربة فرفع رأسه إلى السماء، وقال ثلاث مرّات: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، إلّا فرّج الله كربته، وأذهب غمّه إن شاء الله تعالى.(١)

٦٧٨ / [٢٧] - السيّد ابن طاووس: وبرواية ابن عبّاس، قال صلى الله عليه وآله: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ من أسماء الله الأكبر، وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلّا كما بين سواد العين إلى بياضها.(٢)

٦٧٩ / [٢٨] - الأشعث الكوفي: أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا تكشّف(٣) أحدكم للبول بالليل فليقل: «بسم الله»، فإنّ الشياطين تغضّ أبصارها عنه حتّى يفرغ.(٤)

٦٨٠ / [٢٩] - ورّام بن أبي فراس: أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله: من رفع قرطاساً من الأرض مكتوباً عليه ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ إجلالاً لله ولاسمه من أن يداس، كان عند الله من الصدّيقين، وخفّف عن والديه وإن كانا مشركين.(٥)

٦٨١ / [٣٠] - أبو نصر الطبرسي: عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أكل الفاكهة، وبدأ ببسم الله لم تضرّه.(٦)

٦٨٢ / [٣١] - المحدّث النوري: قال صلى الله عليه وآله: لو قرأت: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ تحفظك الملائكة إلى الجنّة.

---

(١) ـ مكارم الأخلاق: ٣٤٦ س ١٧، بحار الأنوار: ٩٥/١٥٩ س ١٦، ضمن ح ١٠.

(٢) ـ مهج الدعوات: ٣١٩ س ١، بحار الأنوار: ٩٣/٢٢٥ س ١٥، نور الثقلين: ١/٨ ح ٢٣، كنز العمّال: ٢/٢٩٦ ح ٤٠٤٧.

(٣) ـ في سائر النسخ والمصادر: «انكشف».

(٤) - لجعفريّات: ٢٢ ح ١١، ثواب الأعمال: ٣٠، ح ١ بتفاوت يسير، النوادر للراوندي: ٢٠٠ ح ٣٧٨، مستدرك الوسائل: ١/٢٥٣ ح ٥١٤.

(٥) ـ تنبيه الخواطر ونزهة النواظر: (مجموعة ورّام) ١/٣٢ س ٥، إرشاد القلوب: ١/١٨٥ س ٩، الباب ٥١.

(٦) ـ مكارم الأخلاق: ١٧٠ الفصل العاشر في الفواكه، بحار الأنوار ٦٦: ١١٩، مستدرك الوسائل ١٦: ٤٦٢.

وهو شفاء من كلّ داء، وأوحى اللّه إلى عيسى عليه السلام: أن أكثر من قول: «بسم اللّه»، وافتح أمورك به، ومن وافاني وفي صحيفته قبضة «بسم اللّه»، أُعتقه من النار.

قال: وما قبضة «بسم اللّه»؟

قال: مائة مرّة.

وأنّ لقمان رأى رقعة، فيها: «بسم اللّه» فرفعها، وأكلها، فأكرمه بالحكمة.(١)

٦٨٣ / [٣٢] - **المحدّث النوري**: في الخبر: إنّ المذنبين من المؤمنين إذا أُدخلوا النار يقولون: «بسم اللّه»، فتفرّ النار عنهم مسيرة أربعين سنة، لفضل «بسم اللّه».(٢)

٦٨٤ / [٣٣] - **السيوطي**: عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ عيسى بن مريم عليه السلام أسلمته أمّه إلى الكتّاب ليعلّمه، فقال له المعلّم: اكتب «﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾».

قال له عيسى عليه السلام: وما بسم اللّه؟

قال المعلّم: لا أدري، فقال له عيسى عليه السلام: الباء بهاء اللّه، والسين سناء اللّه، والميم مملكته، واللّه إله الالهية، والرحمن رحمان الدنيا والآخرة، والرحيم رحيم الآخرة.(٣)

٦٨٥ / [٣٤] - **السيوطي**: عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: كلّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه «﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾» فهو أقطع.(٤)

٦٨٦ / [٣٥] - **المتّقي الهندي**: الرهاوي، عن أبي هريرة، [عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال]: كلّ أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد اللّه والصلاة عليّ فهو أقطع أبتر ممحوق من كلّ بركة.(٥)

---

(١) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٨٨، ضمن ح ٤٩٩٥، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط للراوندي.

(٢) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٨٩ ح ٤٩٩٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط للراوندي.

(٣) ـ الدرّ المنثور: ١/٨ س ٣١.

(٤) ـ الدرّ المنثور: ١/١٠ س ٢، كنز العمّال: ١/٥٥٥ ح ٢٤٩١.

(٥) ـ كنز العمّال: ١/٥٥٨ ح ٢٥١٠.

بدء كلّ سورة بـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾

٦٨٧ / [١] - البرقي: عن بعض أصحابنا، عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن هارون بن الخطّاب التميمي، عن صفوان الجمّال، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما نزل كتاب من السماء إلّا وأوّله ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.(١)

٦٨٨ / [٢] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن عليّ بن الحسن بن عليّ، عن عبّاد بن يعقوب، عن عمرو بن مصعب، عن فرات بن أحنف، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: أوّل كلّ كتاب نزل من السماء ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، فإذا قرأت: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فلا تبالي ألاّ تستعيذ، وإذا قرأت: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ سترك فيما بين السماء والأرض.(٢)

٦٨٩ / [٣] - الكليني: أحمد بن محمّد الكوفي، عن عليّ بن الحسن بن عليّ، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن هارون، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال لي: كتموا «﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾»، فنعم والله! الأسماء كتموها، كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل إلى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر «بـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾» ويرفع بها صوته، فتولّي قريش فراراً، فأنزل الله عزّ وجلّ في ذلك: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَـٰرِهِمْ نُفُورًا(٣)﴾.(٤)

---

(١) ـ المحاسن: ١/ ٤٠ ح ٤٩، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٣٤ ح ١٧، وسائل الشيعة: ٦/ ٦٠ ح ٧٣٤٧، مستدرك الوسائل: ٦/ ١٦٦ ح ٦٣٩٤.

(٢) ـ الكافي: ٣/ ٣١٣ ح ٣، وسائل الشيعة: ٦/ ٥٩ ح ٧٣٤٣، نور الثقلين: ١/ ٦ ح ١٤.

(٣) - الإسراء: ١٧/ ٤٦.

(٤) ـ الكافي: ٨/ ٢٦٦ ح ٣٧٨، وسائل الشيعة: ٦/ ٧٤ ح ٧٣٨٥، نور الثقلين: ٤/ ١٩٢ ح ٢٤٣، كنز العمّال: ٢/ ٤٥٤ ح ٤٤٨٦ عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام بتفاوت يسير.

٦٩٠ / [٤] - **العيّاشي**: عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سرقوا أكرم آية في كتاب الله: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.(١)

٦٩١ / [٥] - **العيّاشي**: عن خالد بن المختار، قال: سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول: ما لهم قاتلهم الله عمدوا إلى أعظم آية في كتاب الله، فزعموا أنّها بدعة إذا أظهروها، وهي ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.(٢)

٦٩٢ / [٦] - **العيّاشي**: عن صفوان الجمّال، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أنزل الله من السماء كتاباً إلّا وفاتحته ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، وإنّما كان يعرف انقضاء السورة بنزول ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ابتداء للأخرى.(٣)

٦٩٣ / [٧] - **العيّاشي**: عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: بلغه أنّ أناساً ينزعون ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

فقال: هي آية من كتاب الله، أنساهم إيّاها الشيطان.(٤)

٦٩٤ / [٨] - **ابن أبي جمهور**: عن ابن عبّاس أنّه قال: من ترك ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فقد ترك مائة وثلاثة عشر آية.(٥)

٦٩٥ / [٩] - **السيوطي**: أخرج الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي في الجامع عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «بسم الله الرحمن

---

(١) ـ تفسير العيّاشي: ١/١٩ ح ٤، بحار الأنوار: ٨٥/٢٠، ضمن ح ١٠، و٩٢/٢٣٦ ح ٢٨، مستدرك الوسائل: ٦/١٦٥ ح ٤٣٨٦، و٤٣٩٥، تفسير البرهان: ١/٤٢ ح ١٥، نور الثقلين: ١/٦ ح ١٢.

(٢) ـ تفسير العيّاشي: ١/٢١ ح ١٦، مجمع البيان: ١/٩٠ س ٤، بحار الأنوار: ٨٥/٢١ س ٦، و٩٢/٢٣٨ ح ٣٩، مستدرك الوسائل: ٦/١٦٦ ح ٤٣٩١، تفسير البرهان: ١/٤٢ ح ٢٦.

(٣) ـ تفسير العيّاشي: ١/١٩ ح ٥، بحار الأنوار: ٨٥/٢٠ س ١٤، و٩٢/٢٣٦ ح ٢٩، مستدرك الوسائل: ٦/١٦٥ ح ٤٣٨٧، و١٦٦ ح ٤٣٩٣، تفسير البرهان: ١/٤٢ ح ١٦، نور الثقلين: ١/٦ ح ١٣.

(٤) ـ تفسير العياشي: ١/٢١ ح ١٢، بحار الأنوار: ٨٥/٢١ س ٣، و٩٢/٢٣٧ ح ٣٦، مستدرك الوسائل: ٦/١٦٥ ح ٤٣٩٠، تفسير البرهان: ١/٤٢ ح ٢٣.

(٥) ـ عوالي اللئالي: ٢/٢١٨ ح ١٥.

الرحيم» متاح كلّ كتاب.(١)

٦٩٦/[١٠] - **السيوطي**: أخرج الثعلبي عن عليّ عليه السلام أنّه كان إذا افتتح السورة في الصلاة يقرأ: «﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾»، وكان يقول: من ترك قراءتها فقد نقص. وكان يقول: هي تمام السبع المثاني.(٢)

٦٩٧/[١١] - **الفخر الرازي**: عن طلحة بن عبيد اللّه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من ترك ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فقد ترك آية من كتاب اللّه.(٣)

٦٩٨/[١٢] - **المتّقي الهندي**: عن بريدة، [عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم]: لا تخرج من المسجد حتّى أعلّمك آية من سورة لم تنزل على أحد غير سليمان بن داود عليهما السلام، بأيّ شيء تستفتح صلاتك وقراءتك؟

قال: بـ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قال: هي هي.(٤)

٦٩٩/[١٣] - **المتّقي الهندي**: عن الديلمي، عن طلحة بن عبيد اللّه، [عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم]: من ترك ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ فقد ترك آية من كتاب اللّه، وقد نزل عليّ فيما عدّ من «أمّ الكتاب» ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.(٥)

٧٠٠/[١٤] - **المتّقي الهندي**: عن عبد خير قال: سئل عليّ عليه السلام السبع المثاني؟ فقال: «الحمد للّه ربّ العالمين»، فقيل له: إنّما هي ستّ آيات؟! فقال: «﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾» آية.(٦)

---

(١) ـ الدرّ المنثور: ١/١٠ س ١٢.

(٢) ـ الدرّ المنثور: ١/٧، التفسير الكبير للرازي: ١/١٩٦ س ١٩، كنز العمّال: ٢/٢٩٧ ح ٤٠٤٩.

(٣) ـ التفسير الكبير للرازي: ١/١٩٧ س ١٠.

(٤) ـ كنز العمّال: ١/٥٥٦ ح ٢٤٩٣.

(٥) ـ كنز العمّال: ١/٥٥٦ ح ٢٤٩٤.

(٦) ـ كنز العمّال: ٢/٢٩٦ ح ٤٠٤٨.

سورة ١ / فاتحة الكتاب، سبعة آيات

عدد الحروف: ١٢٢، الكلمات: ٢٩

أسماؤها الأخرى: الحمد، أمّ الكتاب، السبع، المثاني، الوافية، الكافية، الأساس، الشفاء والصلاة. قيل: أنزلت مرّتين، مرّة بمكّة ومرّة بالمدينة

فضلها وثواب قرائتها:

٧٠١ / [١] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر المعروف بأبي الحسن الجرجاني، قال: حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد، وعليّ بن محمّد بن سيّار، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ، عن آبائه، عن الحسين بن عليّ، عن أخيه الحسن بن عليّ عليهم السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ آية من «فاتحة الكتاب»، وهي سبع آيات، تمامها ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنّ الله عزّ وجلّ قال لي: يا محمّد! ﴿وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ﴾[1]، فأفرد الإمتنان عليّ بـ«فاتحة الكتاب»، وجعلها بإزاء القرآن العظيم.

وإنّ «فاتحة الكتاب» أشرف ما في كنوز العرش، وأنّ الله عزّ وجلّ خصّ محمّداً، وشرّفه بها، ولم يشرك معه فيها أحداً من أنبيائه ما خلا سليمان، فإنّه أعطاه منها ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، ألا تراه يحكي عن بلقيس، حين قالت: ﴿أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَبٌ كَرِيمٌ * إِنَّهُ مِن سُلَيْمَنَ وَ إِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾.[2]

---

(١) ـ الحجر: ١٥/ ٨٧.

(٢) ـ النمل: ٢٧/ ٢٩، و ٣٠.

ألا فمن قرأها معتقداً لموالاة محمّد وآله الطيّبين، منقاداً لأمرهم، مؤمناً بظاهرها وباطنها، أعطاه اللّه عزّ وجلّ بكلّ حرف منها حسنة، كلّ واحدة منها أفضل له من الدنيا وما فيها من أصناف أموالها وخيراتها، ومن استمع إلى قارىء يقرؤها كان له بقدر ما للقارىء.

فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرّض لكم، فإنّه غنيمة، لا يذهبنّ أوانه فتبقى قلوبكم الحسرة.(١)

٧٠٢ / [٢] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، قال حدّثني محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن أبي حمزة البطائني، عن أبيه، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: اسم اللّه الأعظم مقطّع في «أمّ الكتاب».(٢)

٧٠٣ / [٣] - الشيخ الصدوق: محمّد بن القاسم الاسترآبادي، قال: حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد، وعليّ بن محمّد بن سيّار، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال: [أعطاها اللّه محمّداً صلى الله عليه وآله وأُمّته، بدأ فيها بالحمد والثناء عليه، ثمّ ثنّى بالدعاء للّه عزّ وجلّ].(٣)

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: قال اللّه عزّ وجلّ: قسّمت «فاتحة الكتاب» بيني وبين عبدي، فنصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل، إذا قال العبد: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ قال اللّه جلّ جلاله: بدأ عبدي باسمي، وحقّ عليّ أن أُتمّ له أموره، وأبارك له

---

(١) ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٣٠١ ح ٦٠، الأمالي للصدوق: ٢٤٠ ح ٣/ ٢٥٥ المجلس ٣٣، مجمع البيان: ١/ ٨٨ س ١٧، التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ١٠، جامع الأخبار: ١٢٢ ح ٢٢٧ (الشعيري: ٤٣ س ٢٣)، المصباح للكفعمي: ٥٨٠ س ٣، مع اختلاف يسير فيهما، تفسير البرهان: ١/ ٤١ ح ٣، نور الثقلين: ١/ ٥ ح ١٠، وسائل الشيعة: ٦/ ١٩٠ ح ٧٦٩٩، مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٢٨ ضمن ح ٤٧٩٩.

(٢) ـ ثواب الأعمال: ١٣٠ ح ١، أعلام الدين: ٣٦٩ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٣٤ ح ١٦، تفسير البرهان: ١/ ٤١ ح ٨ و ١٢، نور الثقلين: ١/ ٣ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٣٠ ضمن ح ٤٨٠٢.

(٣) ـ ما بين المعقوفتين عن تفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام.

في أحواله.

فإذا قال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾، قال الله جلّ جلاله: حمدني عبدي، وعلم أنّ النعم التي له من عندي، وأنّ البلايا التي دفعت عنه فبتطوّلي، أشهدكم أنّي أضيف له إلى نعم الدنيا نعم الآخرة، وأدفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا.

فإذا قال: ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قال الله جلّ جلاله: شهد لي عبدي أنّي الرحمن الرحيم، أشهدكم لأُوَفّرنّ من رحمتي حظّه، ولأجزلنّ من عطائي نصيبه، فإذا قال: ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، قال الله جلّ جلاله: أُشهدكم كما اعترف أنّي أنا المالك ليوم الدين، لأُسهّلنّ يوم الحساب حسابه، ولأتجاوزنّ عن سيّئاته.

فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، قال الله عزّ وجلّ: صدق عبدي إيّاي يعبد، أُشهدكم لأُثيبنّه على عبادته ثواباً يغبطه كلّ من خالفه في عبادته لي.

فإذا قال: ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، قال الله عزّ وجلّ: بي استعان عبدي، والتجأ إليّ، أُشهدكم لأعيننّه على أمره، ولأغيثنّه في شدائده، ولآخذنّ بيده يوم [القيامة عند][1] نوائبه.

فإذا قال: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ إلى آخر السورة، قال الله عزّ وجلّ: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل، فقد استجبت لعبدي، وأعطيته ما أمّل، وآمنته ممّا منه وجل.

قال: وقيل لأمير المؤمنين عليه السلام: يا أمير المؤمنين! أخبرنا عن ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، أهي من «فاتحة الكتاب»؟

فقال: نعم، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأها، ويعدّها آية منها، ويقول: «فاتحة الكتاب» هي السبع المثاني.[2]

٧٠٤/[٤] - **الشيخ الصدوق**: عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي، عن عليّ بن الحسين البرقي، عن

---

(١) ـ ما بين المعقوفتين عن تفسير الإمام عليه السلام.

(٢) ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١/ ٣٠٠ ح ٥٩، الأمالي للصدوق: ٢٣٧ ح ٢٥٣ المجلس ٣٣ بتفاوت يسير، التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام: ٢١، بحار الأنوار: ٨٥/ ٥٩ ح ٤٧، و٩٢/ ٢٢٦ ح ٣، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٢٨ ح ٤٥٦٢، و٣٢٧ ح ٤٧٩٩، نور الثقلين: ١/ ٤ ح ٩.

عبد اللّه بن جبلة، عن معاوية بن عمّار، عن الحسن بن عبد اللّه، عن أبيه، عن جدّه الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال: جاء نفر من اليهود إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فكان فيما سألوه: أخبرنا عن سبع خصال أعطاك اللّه من بين النبيّين، وأعطى أُمّتك من بين الأُمم؟

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله: أعطاني اللّه عزّ وجلّ «فاتحة الكتاب» ... .

قال اليهودي: صدقت يا محمّد! فما جزاء من قرأ: «فاتحة الكتاب»؟

قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: أعطاه اللّه بعدد كلّ آية أنزلت من السماء فيُجزى بها ثوابها.(١)

٧٠٥ / [٥] - العيّاشي: عن يونس عمّن رفعه، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَـٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾(٢) قال: هي سورة «الحمد»، وهي سبع آيات منها ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، وإنّما سمّيت المثاني، لأنّها يثنى في الركعتين.(٣)

٧٠٦ / [٦] - العيّاشي: عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال: إذا كانت لك حاجة فاقرأ «المثاني» وسورة أخرى، وصلّ ركعتين وادع اللّه، قلت: أصلحك اللّه! وما المثاني؟

فقال: «فاتحة الكتاب» [بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ].(٤)

٧٠٧ / [٧] - العيّاشي: بإسناده، أنّ النبيّ عليه السلام قال لجابر بن عبد اللّه الأنصاري:

---

(١) ـ الأمالي: ١٦٢ س ٢١، ضمن ح ١، الاختصاص: ٣٩ س ١٥ بتفاوت، جامع الأخبار: ١٢١ ح ٢٢١ (الشعيري: ٤٣ س ٤) القطعة الأخيرة فقط، بحار الأنوار: ٢٢٨/٩٢ ح ٧، و٢٥٨ ضمن ح ٥٢، مستدرك الوسائل: ٣٢٩/٤ ح ٤٨٠٠، نور الثقلين: ٤/١ ح ٤.

(٢) ـ الحجر: ٨٧/١٥.

(٣) ـ تفسير العيّاشي: ١٩/١ ح ٣، بحار الأنوار: ٢٠/٨٥ ح ١٠، و٢٣٤/٩٢ ح ٢٣، نور الثقلين: ٦/١ ح ١١، تفسير البرهان: ٤٢/١ ح ١٤.

(٤) ـ تفسير العيّاشي: ٢١/١ ح ١١، و٢٤٩/٢ ح ٣٥، بحار الأنوار: ٣٤٨/٨٨، و٢٣٦/٨٦ ح ٢٦، و٢٣٧/٨٩ ح ٣٦، مستدرك الوسائل: ١٦٥/٤ ح ٤٣٨٩، و٣١٢/٦ ح ٦٨٨٩.

يا جابر! ألا أعلّمك أفضل سورة أنزلها اللّه في كتابه؟

قال: فقال له جابر: بلى، بأبي أنت وأُمّي، يا رسول اللّه! علّمنيها.

قال: فعلّمه «الحمد» - «أُمّ الكتاب» -، ثمّ قال: يا جابر! ألا أخبرك عنها؟

قال: بلى، بأبي أنت وأُمّي!، فأخبرني.

فقال: هي شفاء من كلّ داءٍ إلّا السامّ، والسامّ الموت.(١)

٧٠٨/[٨] - **العيّاشي**: عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أبا عبد اللّه عليه السلام عن قول اللّه عزّ وجلّ: ﴿وَ لَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ(٢)﴾؟

فقال: «فاتحة الكتاب» يثنّي فيها القول.

قال: وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إنّ اللّه منّ عليّ بـ«فاتحة الكتاب» من كنز الجنّة، فيها ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ الآية التي يقول فيها: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْءَانِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَرِهِمْ نُفُورًا﴾.(٣)

و ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَلَمِينَ﴾ دعوى أهل الجنّة حين شكروا اللّه حسن الثواب، و ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال جبرئيل: ما قالها مسلم قطّ إلّا صدّقه اللّه، وأهل سماواته، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إخلاص العبادة، و ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ أفضل ما طلب به العباد حوائجهم، ﴿اهْدِنَا الصِّرَطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ صراط الأنبياء، وهم الذين أنعم اللّه عليهم، ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ اليهود، و ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ النصارى.(٤)

٧٠٩/[٩] - **السبزواري (الشعيري)**: ذكر الشيخ أبو الحسن الخبّازي المقري في كتابه في القراءة: أخبرنا الإمام أبو بكر بن أحمد بن إبراهيم، وأبو الشيخ عبد اللّه بن

---

(١) ـ تفسير العيّاشي: ١/٢٠ ح ٩. مجمع البيان: ١/٨٨ س ١٤. جامع الأخبار: ١٢٢ ح ٢٢٥ (الشعيري: ٤٣ س ١٧)، بحار الأنوار: ٩٢/٢٣٧ ح ٣٣. تفسير البرهان: ١/٤٢ ح ٢٠. وسائل الشيعة: ٦/٢٣٢ ح ٧٨١٣.

(٢) ـ الحجر: ١٥/٨٧.

(٣) ـ الإسراء: ١٧/٤٦.

(٤) ـ تفسير العيّاشي: ١/٢٢ ح ١٧. بحار الأنوار: ٨٥/٢١ س ٩. و٩٢/٢٣٨ ح ٤٠. نور الثقلين: ١/١٠ ح ٣٥ قطعة منه. مستدرك الوسائل: ٦/١٦٦ ح ٦٣٩٢ قطعة منه.

محمّد، قالا: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن شريك، قال: حدّثنا أحمد بن يونس اليربوعي، قال: حدّثنا سلام بن سليمان المدائني، قال: حدّثنا هارون بن كثير، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول اللّه ﷺ: أيّما مسلم قرأ «فاتحة الكتاب» أعطي من الأجر كأنّما قرأ ثلثي القرآن، وأعطي من الأجر كأنّما تصدّق على كلّ مؤمن ومؤمنة.

وروي من طريق آخر هذا الخبر بعينه إلّا أنّه قال: كأنّما قرأ القرآن.(١)

٧١٠ / [١٠] - **ابن شهر آشوب:** عن قوت القلوب: قال عليّ عليه السلام: لو شئت لأوقرت سبعين بعيراً في تفسير «فاتحة الكتاب».(٢)

٧١١ / [١١] - **أبو عليّ الطبرسي:** عن أُبيّ بن كعب أنّه قال: قرأت على رسول اللّه ﷺ «فاتحة الكتاب»، فقال: والذي نفسي بيده! ما أنزل اللّه في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها، هي «أمّ الكتاب»، وهي السبع المثاني، وهي مقسومة بين اللّه وبين عبده، ولعبده ما سأل.(٣)

٧١٢ / [١٢] - **أبو عليّ الطبرسي:** في تفسير الكلبي بإسناد ذكره، عن ابن عبّاس، قال: بينا رسول اللّه ﷺ [قاعداً] إذ سمع نقيضاً - يعني صوتاً - فرفع رأسه فإذا باب من السماء قد فتح، فنزل عليه ملك، وقال: إنّ اللّه يبشّرك بنورين لم يعطهما نبيّاً قبلك: «فاتحة الكتاب»، وخواتيم سورة «البقرة»، لا يقرأهما أحد

---

(١) ـ جامع الأخبار: ١٢١ ح ٢٢٢، و٢٢٣ (الشعيري: ٤٣ س ٦)، مجمع البيان: ١/٨٨ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٧٩ س ٦، بحار الأنوار: ٩٢/٢٥٨ ضمن ح ٥٢، مستدرك الوسائل: ٤/٣٣١ ح ٤٨٠٦.

(٢) ـ المناقب: ٢/٤٣ س ١٧، بحار الأنوار: ٩٢/٩٣ ضمن ح ٤٢ عن المناقب، و١٠٣ ح ٨٢ عن كتاب أسرار الصلاة للشهيد.

(٣) ـ مجمع البيان: ١/٨٨ س ١١، المصباح للكفعمي: ٥٧٩ س ٨، وزاد في آخره: وهي أفضل سورة في كتابه تعالى، وهي شفاء من كلّ داء إلّا السامّ، والسامّ الموت، جامع الأخبار: ١٢١ ح ٢٢٤ (الشعيري: ٤٣ س ١٢)، بحار الأنوار: ٩٢/٢٥٨ ضمن ح ٥٢، مستدرك الوسائل: ٤/٣٣١ ح ٤٨٠٧، تحفة الذاكرين: ٣٩٣ ح ٥٤٣ في حديث طويل.

إلاّ أعطيته حاجته.(١)

٧١٣ / [١٣] - **المجلسي**: [قال أبو محمّد العسكري عليه السلام:] إنّ اللّه عزّ وجلّ قد فضّل محمّداً بـ«فاتحة الكتاب» على جميع النبيّين ما أعطاها أحد قبله إلاّ ما أعطي سليمان بن داود عليهما السلام من ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ فرآها أشرف من جميع ممالكه التي أعطاها، فقال: يا ربّ! ما أشرفها من كلمات إنّها لآثر عندي من جميع ممالكي التي وهبتها لي، قال اللّه تعالى: يا سليمان! وكيف لا يكون كذلك، وما من عبد ولا أمة سمّاني بها إلاّ أوجبت له من الثواب ألف ضعف ما أوجب لمن تصدّق بألف ضعف ممالكك، يا سليمان! هذا سبع ما أهبه إلاّ لمحمّد سيّد المرسلين تمام «فاتحة الكتاب» إلى آخرها.(٢)

٧١٤ / [١٤] - **المحدّث النوري**: القطب الراوندي، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: من قرأها؛ يعني سورة «الفاتحة» فتح اللّه عليه خير الدنيا والآخرة.

وقال: إنّ اسم اللّه الأعظم مقطّع في هذه السورة.(٣)

٧١٥ / [١٥] - **المحدّث النوري**: القطب الراوندي، عن النبيّ صلى الله عليه وآله: فضل سورة «الحمد» كفضل حملة العرش، من قرأها أعطاه ثواب حملة العرش.(٤)

٧١٦ / [١٦] - **المحدّث النوري**: ابن أبي جمهور، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه قال: لو أنّ «فاتحة الكتاب» وُضعت في كفّة الميزان ووُضع القرآن في كفّة لرجحت «فاتحة الكتاب» سبع مرّات.(٥)

٧١٧ / [١٧] - **المحدّث النوري**: ابن أبي جمهور، عن ابن عبّاس، عن

---

(١) ـ مجمع البيان ٢: ٦٩٢، مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٣٠ ح ٤٨٠١، القطعة الثانية نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٢) ـ بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٥٧ ح ٤٩، عن التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام، وما عثرت فيه بهذه العبارات، بل يوجد في ٢٩ ح ١٠ بتفاوت، تحفة الذاكرين: ٣٩٥ ح ٥٤٥.

(٣) ـ مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٣٠ ح ٤٨٠٢، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٤) ـ مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٣٠ ح ٤٨٠٣، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٥) ـ مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٣٠ ح ٤٨٠٤ عن درر اللئالي: ١/ ٣٣.

رسول اللّه ﷺ قال: «فاتحة الكتاب» تعدل ثلث القرآن.(١)

٧١٨ / [١٨] - **المتّقي الهندي**: عن عليّ عليه السلام أنّه سئل عن «فاتحة الكتاب»؟ فقال: حدّثني نبيّ اللّه ﷺ أنّها أنزلت من كنز تحت العرش.(٢)

٧١٩ / [١٩] - **المتّقي الهندي**: عن عليّ عليه السلام قال: نزلت «فاتحة الكتاب» بمكّة من كنز تحت العرش.(٣)

٧٢٠ / [٢٠] - **المتّقي الهندي**: أُبيّ بن كعب، قرأ رسول اللّه ﷺ «فاتحة الكتاب» ثمّ قال: قال ربّكم: ابن آدم! أنزلت عليك سبع آيات، ثلاث لي وثلاث لك، وواحدة بيني وبينك، فأمّا التي لي ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ * ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ * مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، والتي بيني وبينك، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، منك العبادة وعليّ العون لك، وأمّا التي لك ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ * صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾.(٤)

٧٢١ / [٢١] - **المتّقي الهندي**: عن ابن عبّاس قال: قال رسول اللّه ﷺ: إنّ اللّه (تبارك وتعالى) قد أنزل عليَّ سورة لم ينزلها على أحد من الأنبياء والمرسلين قبلي، قال اللّه تعالى: قسّمت الصلاة بيني وبين عبادي «فاتحة الكتاب» جعلت نصفها لي ونصفها لهم، وآية بيني وبينهم، فإذا قال العبد: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قال اللّه: عبدي دعاني باسمين رقيقين، أحدهما أرقّ من الآخر، فالرحيم أرقّ من الرحمن، وكلاهما رقيقان.

فإذا قال العبد: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، قال: شكرني عبدي وحمدني.

فإذا قال: ﴿رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، قال اللّه: شهد عبدي أنّي ربّ العالمين، يعني برب العالمين، ربّ الجنّ والإنس والملائكة والشياطين وسائر الخلق، وربّ كلّ شيء، وخالق

---

(١) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٣١ ح ٤٨٠٥ عن درر اللئالي: ١/٣٣.

(٢) ـ كنز العمّال: ٢/٢٩٧ ح ٤٠٥٠.

(٣) ـ كنز العمّال: ٢/٢٩٧ ح ٤٠٥١.

(٤) ـ كنز العمّال: ٢/٢٩٧ ح ٤٠٥٢.

كلّ شيء.

فإذا قال: ﴿ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، قال: مجّدني عبدي.

فإذا قال: ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، يعني بيوم الدين يوم الحساب، قال اللّه: شهد عبدي أنّه لا مالك ليوم الحساب أحد غيري.

وإذا قال: ﴿مَـٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾، فقد أثنى عليّ عبدي، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، يعني اللّه أعبد وأوحّد، ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، قال اللّه: هذا بيني وبين عبدي، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾، فهذه لي، ﴿وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، فهذه له، ولعبدي بعد ما سأل بقيّة هذه السورة: ﴿ٱهْدِنَا﴾، أرشدنا.

﴿ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾، يعني دين الإسلام، لأنّ كلّ دين غير الإسلام فليس بمستقيم الذي ليس فيه التوحيد.

﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، يعني به النبيّين والمؤمنين الذين أنعم اللّه عليهم بالإسلام والنبوّة، ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾، يقول: أرشدنا غير دين هؤلاء الذين غضبت عليهم، وهم اليهود.

﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾، وهم النصارى، أضلّهم اللّه بعد الهدى، فبمعصيتهم غضب اللّه عليهم، فجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت، يعني الشيطان، أولئك شرّ مكاناً في الدنيا والآخرة يعني شرّ منزلاً من النار، وأضلّ عن سواء السبيل، من المؤمنين يعني أضلّ عن قصد السبيل المهدي من المسلمين.(١)

٧٢٢/[٢٢] - المتّقي الهندي: عن أبيّ بن كعب قال: قال رسول اللّه ﷺ: ألا أعلّمك سورة ما أنزل في التوراة، ولا في الإنجيل، ولا في الزبور، ولا في القرآن مثلها؟

قلت: بلى، قال: إنّي لأرجو أن لا تخرج من ذلك الباب حتّى تعلمها، فقام رسول اللّه ﷺ، وقمت معه فجعل يحدّثني ويدي في يده، فجعلت أتباطأ كراهة أن يخرج قبل أن يخبرني بها، فلمّا دنوت من الباب قلت: يا رسول اللّه! السورة التي

---

(١) ـ كنز العمّال: ٢/٢٩٨ ح ٤٠٥٥، الدرّ المنثور للسيوطي: ١/٩ س ١٤.

وعدتني، فقال: كيف تقرأ إذا قمت إلى الصلاة؟

فقرأت «فاتحة الكتاب»، فقال: هي هي، وهي السبع المثاني التي قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَـٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِى وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾[١]، الذي أعطيت.[٢]

٧٢٣ / [٢٣] - المتّقي الهندي: عن عمران بن حصين، [عن رسول الله ﷺ أنّه قال]: «فاتحة الكتاب»، و«آية الكرسي» لا يقرأهما عبد في دار فتصيبهم ذلك اليوم عين أنس أو جنّ.[٣]

٧٢٤ / [٢٤] - المتّقي الهندي: عن أبي هريرة، [عن رسول الله ﷺ أنّه قال]: الحمد الله ربّ العالمين سبع آيات، إحداهنّ بسم الله الرحمن الرحيم، وهي سبع المثاني والقرآن العظيم، وهي «أمّ القرآن»، وهي «فاتحة الكتاب».[٤]

خواصّها والاستشفاء بها:

٧٢٥ / [٢٥] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن سلمة بن مُحرز، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من لم يبرئه «الحمد»، لم يبرئه شيء.[٥]

٧٢٦ / [٢٦] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

---

(١) ـ الحجر: ١٥/ ٨٧.

(٢) ـ كنز العمّال: ٢/ ٢٩٨ ح ٤٠٥٣، صحيح البخاري ٦/ ١٠٣ س ١٠ بإسناده عن أبي سعيد مع اختلاف يسير، مستدرك الحاكم: ١/ ٥٥٧ س ٦.

(٣) ـ كنز العمّال: ١/ ٥٥٧ ح ٢٥٠٢.

(٤) ـ كنز العمّال: ١/ ٥٦٠ ح ٢٥١٩.

(٥) ـ الكافي: ٢/ ٦٢٦ ح ٢٢، تفسير العيّاشي: ١/ ٢٠ ح ١١ عن الإمام الصادق عليه السلام، مجمع البيان: ١/ ٨٨ س ١٨، جامع الأخبار: ١٢٢ ح ٢٢٦ (الشعيري: ٤٣ س ٢٢)، عدّة الداعي: ٢٩٢ س ١٧، وفي الثلاثة أيضاً عن جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٣٧ ح ٣٤، تفسير البرهان: ١/ ٤١ ح ٧، نور الثقلين: ١/ ٤ ح ٧، و٥/ ٧٠٥ ح ٤١، وسائل الشيعة: ٦/ ٢٣١ ح ٧٨٠٨، و٢٣٢ ح ٧٨١٤.

معاوية بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: لو قُرئت «الحمد» على ميّت سبعين مرّة ثمّ ردّت فيه الروح ما كان ذلك عجباً.(١)

٧٢٧ / [٢٧] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه، إذا شكوا إليه البراغيث أنّها تؤذيهم.

فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل: «أيّها الأسود الوثّاب الذي لا يبالي غَلَقاً، ولا باباً عزمت عليك بـ«أُمّ الكتاب» ألّا تؤذيني وأصحابي إلى أن يذهب الليل ويجيء الصبح بما جاء، والذي نعرفه إلى أن يثوب الصبح متى ما آب».(٢)

٧٢٨ / [٢٨] - ابن بابويه القمّي: أروي عن العالم(٣): من نالته علّة فليقرأ في جيبه «أُمّ الكتاب» سبع مرّات، فإن سكنت وإلّا فليقرأ سبعين مرّة، فإنّها تسكن.(٤)

٧٢٩ / [٢٩] - الشيخ الطوسي بإسناده عن أبي محمّد الفحّام، قال: حدّثني، المنصوري، قال: حدّثني عمّ أبي، قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد، عن آبائه: قال: قال الصادق عليه السلام: من نالته علّة فليقرأ في جيبه «الحمد» سبع مرّات، فإن ذهبت العلّة وإلّا فليقرأها سبعين مرّة، وأنا الضامن له العافية.(٥)

---

(١) ـ الكافي: ٢/٦٢٣ ح ١٦، مكارم الأخلاق: ٣٤٩ س ٤، الدعوات للراوندي: ١٨٨ ضمن ح ٥٢٢ مرسلاً، بحار الأنوار: ٩٢/٢٥٧ ضمن ح ٥٠، تفسير البرهان: ١/٤١ ح ٥، نور الثقلين: ١/٤ ح ٨.

(٢) ـ الكافي: ٢/٥٧١ ح ٨، عدّة الداعي: ٢٨٠، مكارم الأخلاق: ٤١٣، المصباح للكفعمي: ٢٧٠ س ١٧، بحار الأنوار: ٩٥/١٤٧ ضمن ح ١٦.

(٣) ـ إنّ كلمة «العالم» أطلق في الروايات والأحاديث على رسول اللّه، والإمام محمّد الباقر، وجعفر الصادق، وموسى الكاظم، وعليّ الهادي صلوات اللّه عليهم.

(٤) ـ فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٢ س ٤، مكارم الأخلاق: ٣٤٨ س ٢٢، الدعوات للراوندي: ١٨٨ ضمن ح ٥٢٢ مرسلاً وزاد في آخره: وأنا الضامن له العافية، بحار الأنوار: ٩٢/٢٣٤ ح ١٧، تفسير البرهان: ١/٤١ ح ٦، مستدرك الوسائل: ٤/٢٩٩ ح ٤٧٣٦.

(٥) ـ الأمالي: ٢٨٤ ح ٥٥٣/٩١ المجلس ١٠، الدعوات للراوندي: ١٨٩ ح ٥٢٥، بحار الأنوار: ٩٢/٢٣١ ح ١٣، و٩٥/٦٥ ح ٤٢، وسائل الشيعة: ٦/٢٣٢ ح ٧٨١٢، تفسير البرهان: ١/٤٣ ح ٢٧.

٧٣٠ / [٣٠] - ابنا بسطام: عن محمّد بن جعفر البرسي، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى الأرمني، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، (عن أبي) عبد اللّه السائي، قال: حدّثنا يونس بن ظبيان، عن المفضّل بن عمر، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنّه دخل عليه رجل من مواليه، وقد وُعِك، فقال: ما لي أراك متغيّر اللون؟

فقال: جعلت فداك! وعِكت وعكاً شديداً، منذ شهر لم تنقلع الحمّى عنّي، وقد عالجت نفسي بكلّ ما وصفه لي المترفّقون[١]، فلم أنتفع بشيء من ذلك، فقال له الصادق عليه السلام: حُلّ أزرار قميصك [وأدخل رأسك في قميصك] وأذّن وأقم واقرأ سورة «الحمد» سبع مرّات.

قال: ففعلت ذلك فكأنّما نشطت من عقال.[٢]

٧٣١ / [٣١] - ابنا بسطام: عنه (أي أبي عبد اللّه الصادق عليه السلام) أنّه قال: ما قرء سورة «الحمد» على وجع من الأوجاع سبعين مرّة إلّا سكن بإذن اللّه تعالى.[٣]

٧٣٢ / [٣٢] - ابنا بسطام: عبد اللّه بن زهير العابد وكان من زهّاد الشيعة، قال: حدّثنا عبد اللّه المفضّل النوفلي، عن أبيه، قال: شكى رجل إلى أبي عبد اللّه الصادق عليه السلام فقال: إنّ لي صبيّاً، ربّما أخذته ريح أمّ الصبيان، فآيس منه لشدّة ما يأخذه، فإن رأيت يا ابن رسول اللّه! أن تدعو اللّه عزّ وجلّ له بالعافية.

قال: فدعى اللّه عزّ وجلّ له، ثمّ قال: اكتب له سبع مرّات سورة «الحمد» بزعفران ومسك، ثمّ اغسله بالماء، وليكن شرابه منه شهراً واحداً، فإنّه يعافي منه.

قال: ففعلنا به ليلة واحدة فما عادت إليه، واستراح واسترحنا.[٤]

---

(١) ـ المترفّق: المتطبّب. لسان العرب: ١٠/١١٨.

(٢) ـ طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٥٢ س ١٢، المصباح للكفعمي: ٢١٣ س ١٠، مكارم الأخلاق: ٣٥٥ س ٢١، بحار الأنوار: ٩٢/٢٣٥ ح ١٩، و٩٥/٢١ ح ٧، و٩٥/٢٣ س ٢١ ضمن ح ١١، مستدرك الوسائل: ٤/٢٩٨ ح ٤٧٣٥.

(٣) ـ طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٨٨ س ٩، الكافي: ٢/٦٢٣ ح ١٥ عن النوفلي رفعه، الدعوات للراوندي: ١٨٨ ح ٥٢٢ مرسلاً، بحار الأنوار: ٩٥/١٤٨ ضمن ح ٣، وسائل الشيعة: ٦/٢٣١ ح ٧٨٠٧، و٢٣٢ ح ٧٨١١.

(٤) ـ طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٨٨ س ١، المصباح للكفعمي: ٢٠٧ س ٦ باختصار، بحار الأنوار: ٩٥/١٤٨ ح ٣.

٧٣٣ / [٣٣] - ابنا يسطام: الخضر بن محمّد، عن الخزازيني، عن محمّد بن العبّاس، عن النوفلي عبد اللّه بن الفضل، عن أجدهم عليهم السلام، قال: ما قُرئت «الحمد» على وجع سبعين مرّة إلّا سكن بإذن اللّه، وإن شئتم فجرّبوا ولا تشكّوا.(١)

٧٣٤ / [٣٤] - زيد بن عليّ: عليّ بن العبّاس قال: حدّثني زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليهم السلام قال: من قرأ «فاتحة الكتاب» فقال: «الحمد للّه ربّ العالمين حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه»، صرف اللّه عنه سبعين نوعاً من البلاء أهونها الهمّ.(٢)

٧٣٥ / [٣٥] - الراوندي: قال أمير المؤمنين عليه السلام: اعتلّ الحسين عليه السلام فاحتملته فاطمة عليها السلام، فأتت النبيّ صلى الله عليه وآله فقالت: يا رسول اللّه! ادع اللّه لابنك أن يشفيه.

فقال: يا بنيّة! إنّ اللّه هو الذي وهبه لك، وهو قادر على أن يشفيه، فهبط جبرئيل فقال: يا محمّد! إنّ اللّه تعالى جدّه لم ينزل عليك سورة من القرآن إلّا فيها فاء، وكلّ فاء من آفة ما خلا «الحمد» فإنّه ليس فيها فاء، فادع بقدح من ماء، فاقرأ عليه «الحمد» أربعين مرّة، ثمّ صبّ عليه فإنّ اللّه يشفيه.

ففعل ذلك فعوفي بإذن اللّه.

وقال الصادق عليه السلام قراءة «الحمد» شفاء من كلّ داء إلّا السامّ.(٣)

٧٣٦ / [٣٦] - ابن - شهر آشوب: أُبين(٤) إحدى يدي هشام بن عدي الهمداني في حرب صفّين، فأخذ عليّ٧ يده وقرأ شيئاً وألصقها، فقال: يا أمير المؤمنين! ما قرأت؟ قال: «فاتحة الكتاب»، قال: «فاتحة الكتاب»، كأنّه استقلّها، فانفصلت يده نصفين،

---

(١) ـ طبّ الأئمة عليهم السلام: ٥٣ س ٥، بحار الأنوار: ٢٣٥/٩٢ ح ٢١، و٢١/٩٥ ح ٦، وسائل الشيعة: ٢٣١/٦ ح ٧٨٠٧، و٢٣٢ ح ٧٨١١، تفسير البرهان: ٤١/١ ح ٦ قطعة منه، نور الثقلين: ٤/١ ح ٥.

(٢) ـ مسند زيد بن الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام: ٣٤٧ س ١.

(٣) ـ الدعوات: ١٨٨ ح ٥٢٣، دعائم الإسلام: ١٤٦/٢ ح ٥١٤ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٢٦١/٩٢ ضمن ح ٥٦، مستدرك الوسائل: ٣٠٠/٤ ح ٤٧٣٨، و٤٧٣٩ عن لبّ اللباب المخطوط.

(٤) ـ أُبين: فَصل وقُطع. لسان العرب: ٦٣/١٣.

فتركه عليّ عليه السلام ومضى.(١)

٧٣٧ / [٣٧] - أبو نصر الطبرسي: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: في «الحمد للّه» سبع مرّات شفاء من كلّ داء، فإن عوّذ بها صاحبها مائة مرّة، ولو كان الروح قد خرج من الجسد ردّ اللّه عليه الروح.(٢)

٧٣٨ / [٣٨] - الكفعمي: وأمّا ذكر بعض الخواصّ، فسنذكرها من «كتاب الخواصّ [عن الصادق عليه السلام]»، «الفاتحة» هي شفاء من كلّ داء إلّا السامّ، وإن كتبت في إناء طاهر، ومحيت الكتابة بماء المطر، وغسل المريض بها وجهه، برأ، وإن شرب هذا الماء من يجد في قلبه رجفاناً وخفقاناً، زال عنه.(٣)

٧٣٩ / [٣٩] - السيّد ابن طاووس: يستحبّ أن يُقرأ عند رؤية الهلال «سورة الفاتحة» [فاتحة الكتاب] سبع مرّات، فإنّه من قرأها عند رؤية الهلال عافاه اللّه من رمد العين في ذلك الشهر.(٤)

٧٤٠ / [٤٠] - الراوندي: قالوا عليهم السلام: من قال إذا عطس: «الحمد للّه ربّ العالمين على كلّ حال، وصلّى اللّه على محمّد وآل محمّد»: لم يشتك شيئاً من أضراسه، ولا من أُذنيه.(٥)

٧٤١ / [٤١] - المحدّث النوري: ابن أبي جمهور، عن عبد الملك بن أبي عمير، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: «فاتحة الكتاب» فيها شفاء من كلّ داء.(٦)

٧٤٢ / [٤٢] - المحدّث النوري: الشيخ أبو الفتوح، عن أبي سعيد الخدري، قال:

---

(١) ـ المناقب: ٢/٣٣٦ س ١٠، بحار الأنوار: ٩٢/٢٢٣ ح ١، مستدرك الوسائل: ٤/٣٠٠ ح ٤٧٤٠.

(٢) ـ مكارم الأخلاق: ٣٤٩ س ١، بحار الأنوار: ٩٢/٢٥٧ ح ٥٠، مستدرك الوسائل: ٤/٢٩٩ ح ٤٧٣٧.

(٣) ـ المصباح: ٦٠٥ س ١، من كتاب خواصّ القرآن.

(٤) ـ إقبال الأعمال: ١١٧ س ٢٤، بحار الأنوار: ٩٨/٣٧٦ س ١٩ ضمن ح ١.

(٥) ـ الدعوات: ١٩٧ ح ٥٤٢، بحار الأنوار: ٩٥/٦٢ ضمن ح ٣٨، مستدرك الوسائل: ٨/٣٨٥ ح ٩٧٥٠.

(٦) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٠٠ ح ٤٧٤١ عن درر اللئالي: ١/٣٣، كنز العمّال: ١/٥٥٧ ح ٢٥٠٠.

قال رسول اللّه ﷺ: «فاتحة الكتاب» شفاء من كلّ سمّ.[١]

٧٤٣/[٤٣] - المحدّث النوري: الشيخ أبو الفتوح، عن أبي سليمان، قال: كنّا مع رسول اللّه ﷺ في غزاة، فصرع رجل فقرأ بعض الصحابة «فاتحة الكتاب» في أذنه، فقام وعوفي من صرعه.

فقلنا ذلك لرسول اللّه ﷺ، فقال: هي «أُمّ القرآن»، وهي شفاء من كلّ داء.[٢]

---

(١) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٠١ ح ٤٧٤٢، عن التفسير للرازي: ١/١٣.

(٢) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٠١ ح ٤٧٤٣، عن التفسير للرازي: ١/١٣.

سورة ٢ / البقرة، ٢٨٦ آية

عدد الحروف: ٢٥٥٠٠، الكلمات: ٦١٢١

فضلها وفضل بعض آياتها:

٧٤٤ / [١] - عبد الواحد: (عن الإمام عليّ عليه السلام قال:) جمال القرآن «البقرة»، و«آل عمران».[١]

٧٤٥ / [٢] - علاء بن رزين: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ﴾[٢]، قال: «آية الكرسي».[٣]

٧٤٦ / [٣] - الشيخ الطوسي: بإسناده عن صُديّ أبي أمامة الباهلي، أنّه سمع عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: ما أرى رجلاً أدرك عقله الإسلام، وولد في الإسلام يبيت ليلة سوادها - قلت: وما سوادها يا أبا أمامة!؟

قال: جميعها - حتّى يقرأ هذه الآية: ﴿اَللَّهُ لَآ إِلَـهَ إِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ اَلْقَيُّومُ - فقرأ الآية إلى قوله: - وَهُوَ اَلْعَلِيُّ اَلْعَظِيمُ﴾[٤].

ثمّ قال: فلو تعلمون ما هي؟ - أو قال: ما فيها؟ - لما تركتموها على حال، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أخبرني، قال: أعطيت «آية الكرسي» من كنز تحت العرش، ولم يؤتها نبيّ كان قبلي.

---

(١) ـ غرر الحكم ودرر الكلم: ١١٠ رقم ١٩٦٣.

(٢) ـ الحجر: ١٥/٨٧.

(٣) ـ كتاب علاء بن رزين، (المطبوع ضمن الأصول الستّة عشر): ٣٥٧ ح ٥٨٩.

(٤) ـ البقرة: ٢/٢٥٥.

قال عليّ عليه السلام: فما بتّ من سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حتّى أقرأها.

ثمّ قال: يا أبا أمامة! إنّي أقرؤها ثلاث مرّات في ثلاثة أحايين من كلّ ليلة، فقلت: وكيف تصنع في قراءتك لها يا ابن عمّ محمّد صلى الله عليه وآله وسلم؟

قال: أقرؤها قبل الركعتين، بعد صلاة عشاء الآخرة، فواللّه! ما تركتها مذ سمعت هذا الخبر عن نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم حتّى أخبرتك به.

قال أبو أمامة: واللّه! ما تركت قراءتها مذ سمعت هذا الخبر من عليّ بن أبي طالب عليه السلام حتّى حدّثتك، أو قال: أخبرتك به.

قال القاسم: وأنا ما تركت قراءتها كلّ ليلة منذ حدّثني أبو أمامة بفضلها حتّى الآن.

قال عليّ بن يزيد: وأخبرك أنّي ما تركت قراءتها كلّ ليلة مذ حدّثني القاسم في فضلها. قال ابن أبي العاتكة: فما تركت قراءتها في كلّ ليلة مذ بلغني في فضل قراءتها ما بلغني.

قال ابن شابور: وأنا ما تركت قراءتها في كلّ ليلة منذ بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله في فضل قراءتها.

قال إبراهيم بن عمرو بن بكر: أنا فما تركت قراءتها منذ بلغني هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال أبو محمّد عبد اللّه بن أبي سفيان: وأنا فما تركت قراءتها منذ كتبت هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في فضل قراءتها.

قال أبو المفضّل، وأنا بنعمة ربّي ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا الحديث عن عبد اللّه بن أبي سفيان، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حتّى حدّثتكم به.[1]

٧٤٧ / [٤] - أبو عليّ الطبرسي: عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ لكلّ شيء ذروةً

---

(١) ـ الأمالي: ٥٠٨ ح ١١١٢ (المجلس ١٨)، المسلسلات (المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث للقمّيّ): ٢٦٦ س ٧، بحار الأنوار: ١٢٦/٨٦ س ٧، و٢٦٤/٩٢ ح ٧، كنز العمّال: ٣٠١/٢ ح ٤٠٥٩ إلى قوله: من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتّى أقرأها.

وذروة القرآن «آية الكرسي».[١]

٧٤٨ / [٥] - أبو عليّ الطبرسي: روي عن عبد اللّه بن مسعود أنّه قال: كان الرجل إذا تعلّم سورة «البقرة»، جدّ فينا أي: عظم.[٢]

٧٤٩ / [٦] - العيّاشي: عن عبد الحميد بن فرقد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: قالت الجنّ: إنّ لكلّ شيء ذروة[٣] وذروة القرآن «آية الكرسي».[٤]

٧٥٠ / [٧] - أبو جعفر القمّي الرازي: عن الحسين بن عليّ عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: إنّ «آية الكرسي» في لوح من زمرّد أخضر، مكتوب بمداد مخصوص باللّه، ليس من يوم الجمعة إلّا صكّ ذلك اللوح جبهة إسرافيل، فإذا صكّ جبهته سبّح، فقال: سبحان من لا ينبغي التسبيح إلّا له، ولا العبادة والخضوع إلّا لوجهه، ذلك اللّه القدير الواحد العزيز.

فإذا سبّح، سبّح جميع من في السماوات من ملك وهلّلوا، فإذا سمع أهل السماء الدنيا تسبيحهم قدّسوا، فلا يبقى ملك مقرّب، ولا نبيّ مرسل إلّا دعا لقارئ «آية الكرسي» على التنزيل.[٥]

٧٥١ / [٨] - أبو جعفر القمّي الرازي: قال عبد اللّه بن الحسن: قالت أمّي فاطمة بنت الحسين: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فقال لي: يا بنيّة! لا تخسري

---

(١) ـ مجمع البيان: ١/٦٢٦ س ١٣، الدعوات للراوندي: ٢١٧ ح ٥٨٦، أعلام الدين: ٣٦٩ س ٨، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٦٧ ح ١٤، مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٧ ح ٤٨٢٨.

(٢) ـ مجمع البيان ٢: ٦٩٢.

(٣) ـ ذروة كلّ شيء: أعلاه. لسان العرب: ١٤/٢٨٤.

(٤) ـ تفسير العيّاشي: ١/١٣٦ ح ٤٤٩، الدعوات للراوندي: ٢١٧ ح ٥٨٦ مرسلاً، بحار الأنوار: ٩٥/٢٦٧ ح ١٤، مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٧ ح ٤٨٢٩.

(٥) ـ كتاب العروس (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٥٨ س ٦، بحار الأنوار: ٨٩/٣٥٥ س ١٤ ضمن ح ٣٣، مستدرك الوسائل: ٦/١١٦ ح ٦٥٧٦.

ميزانك: وأقيمي وزنه وثقّليه بقراءة «آية الكرسي» فما قرأها من أهلي أحد إلّا ارتجت السماوات والأرض بملائكتها، وقدّسوا بزجل التسبيح والتهليل والتقديس والتمجيد، ثمّ دعوا بأجمعهم لقارئها يغفر له كلّ ذنب ويجاوز عنه كلّ خطيئة.(١)

٧٥٢ / [٩] - أبو جعفر القمّي الرازي: عن النبيّ ﷺ، قال لرجل: أيّة آية أعظم؟

قال: اللّه ورسوله أعلم، قال: فأعاد القول، فقال: اللّه ورسوله أعلم، فأعاد، فقال: اللّه ورسوله أعلم، فقال رسول اللّه ﷺ: أعظم آية «آية الكرسي».(٢)

٧٥٣ / [١٠] - أبو عليّ الطبرسي: روى سهل بن سعد، قال: قال رسول اللّه ﷺ: إنّ لكلّ شيء سناماً، وسنام القرآن سورة «البقرة»، من قرأها في بيته نهاراً لم يدخل بيته شيطان ثلاثة أيّام، ومن قرأها في بيته ليلاً لم يدخله شيطان ثلاث ليال.(٣)

٧٥٤ / [١١] - أبو عليّ الطبرسي: في الحديث المشهور [عن أحمد بن منيع، حدّثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم بن يزيد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي مسعود الأنصاري، عن النبيّ ﷺ أنّه قال ﷺ: من قرأ الآيتين من آخر سورة «البقرة» في ليلة كفتاه.](٤)

---

(١) ـ كتاب العروس (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٥٩ س ١، بحار الأنوار: ٨٩ ٣٥٥.

(٢) ـ كتاب الغايات (المطبوع ضمن كتاب جامع الأحاديث): ١٨١ س ٢، بحار الأنوار: ٢٧٢/٩٢ ح ٢٤، ومستدرك الوسائل: ٣٣٤/٤ ح ٤٨١٦.

(٣) ـ مجمع البيان: ١١١/١ س ١٤، المصباح للكفعمي: ٥٨٠ س ١٣، عوالي اللئالي: ٢٥٨/١ ح ١٣٤ قطعة منه، مستدرك الوسائل: ٣٣٣/٤ ح ٤٨١١، و٤٨١٢ عن تفسير الرازي: ٣٦/١، تحفة الذاكرين: ١٢٠ ح ١١٠، و٣٩٧ س ١ ضمن ح ٥٤٨، وح ٥٤٩.

(٤) ـ مجمع البيان ٢: ٦٩٢، مسند أحمد ٤: ١٢١ و١٢٢، المعجم الكبير ١٧: ٢٠٣ ح ٥٤٤ - ٥٥٤ بأسانيد مختلفة، سُنن الترمذي: ٤٠٣ ح ٢٨٩٠، كنز العمّال ١: ٥٦٢ ح ٢٥٣٥، تحفة الذاكرين: ١٢٦ ح ١٠٥.

٧٥٥ / [١٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: من قرأها (أي سورة «البقرة») فصلوات اللّه عليه ورحمته، وأعطي من الأجر كالمرابط في سبيل اللّه سنةً، لا تسكن روعته.

وقال لي: يا أُبيّ! مر المسلمين أن يتعلّموا سورة البقرة، فإنّ تعلّمها بركة، وتركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة.

قلت: يا رسول اللّه! ما البطلة؟

قال: السحرة.(١)

٧٥٦ / [١٣] - أبو عليّ الطبرسي: سئل النبيّ ﷺ: أيّ سور القرآن أفضل؟

قال: «البقرة»، قيل: أيّ آي البقرة أفضل؟

قال: «آية الكرسي».(٢)

٧٥٧ / [١٤] - أبو عليّ الطبرسي: عن أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول اللّه ﷺ: يا أبا المنذر! أيّ آية في كتاب اللّه أعظم؟

قلت: ﴿اَللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ اَلْقَيُّومُ﴾(٣)، قال: فضرب في صدري ثمّ قال: ليهنئك العلم، والذي نفس محمّد بيده! أنّ لهذه الآية لساناً وشفتين، يقدّس الملك [اللّه] عند ساق العرش.(٤)

٧٥٨ / [١٥] - أبو عليّ الطبرسي: روي أنّ النبيّ ﷺ بعث بعثاً، ثمّ تتبعهم يستقرئهم، فجاء أناس منهم، فقال: ماذا معك من القرآن، حتّى أتى على أحدثهم سنّاً،

---

(١) ـ مجمع البيان: ١/١١١ س ١١، المصباح للكفعمي: ٥٨٠ س ١٠ بتفاوت يسير، مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٣ ح ٤٨١٣ و ٤٨١٤ بتفاوت يسير عن تفسير الرازي: ١/٣٧.

(٢) ـ مجمع البيان: ١/١١٢ س ٢٠، المصباح للكفعمي: ٥٨٠ س ١٦، نور الثقلين: ١/٢٦ ح ٣.

(٣) ـ البقرة: ٢/٢٥٥.

(٤) ـ مجمع البيان: ١/٦٢٥ س ١٩، كنز العمّال: ٢/٣٠٣ ح ٤٠٦٣ قطعة منه، و ٣٠٤ ح ٤٠٦٣، مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٧ ح ٤٨٢٦ عن التفسير للرازي: ١/٤٣٨، تحفة الذاكرين: ٣٩٩ ح ٥٥٢.

فقال له: ماذا معك من القرآن؟

قال: كذا، وكذا، وسورة «البقرة».

فقال: اخرجوا، وهذا عليكم أمير.

قالوا: يا رسول اللّه! هو أحدثنا سنّاً؟!

قال: معه سورة «البقرة».[١]

٧٥٩ / [١٦] - أبو عليّ الطبرسي: روي عن النبيّ ﷺ: إنّ اللّه سبحانه قال: عند كلّ فصل من هذا الدعاء [﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا - إلى قوله: - فَانصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾[٢]]، فعلت واستجبت.[٣]

٧٦٠ / [١٧] - أبو عليّ الطبرسي: عن ابن المنكدر رفعه إلى النبيّ ﷺ قال: في آخر سورة «البقرة» آيات، إنّهنّ قرآن، وإنّهنّ دعاء، وإنّهنّ يرضين الرحمن.[٤]

٧٦١ / [١٨] - ابن أبي جمهور: روى وهب بن منبّه: من قرأ ليلة الجمعة سورة «البقرة» وسورة «آل عمران» كان له نوراً ما بين غريبا وعجيبا، قال قلت للنبيّ ﷺ: وما غريبا وعجيبا؟

قال: غريبا: العرش، وعجيبا: أسفل الأرض.[٥]

٧٦٢ / [١٩] - ابن أبي جمهور: روى عبد اللّه بن عبّاس: قال: قال رسول اللّه ﷺ: إنّ لكلّ شيء سناماً، وإنّ سنام القرآن سورة «البقرة».

وإنّ لكلّ شيء باباً وباب القرآن المفصّل.

وما خلق اللّه من أرض ولا سماء ولا سهل ولا جبل أعظم آية من «الكرسي»، وإنّ

---

(١) ـ مجمع البيان: ١/١١١ س ١٦.

(٢) ـ البقرة: ٢/٢٨٦.

(٣) ـ مجمع البيان ٢: ٦٩٢.

(٤) ـ مجمع البيان ٢: ٦٩٢.

(٥) ـ درر اللئالي: ٦٧.

الشيطان لا يدخل بيتاً يقرأ فيه سورة «البقرة».

وإنّ أصفر البيوت الذي ليس فيه من كتاب اللّه شيء.(١)

٧٦٣ / [٢٠] - المحدّث النوري: قال ﷺ: إنّ أصفر البيوت بيت لا يقرأ فيه سورة «البقرة»، فسطاط القرآن.(٢)

٧٦٤ / [٢١] - المحدّث النوري: عن جماعة من الصحابة أنّهم كانوا جالسين في مسجد النبيّ ﷺ ويذكرون فضائل القرآن، وأنّ أيّ آية أفضل فيها؟

قال بعضهم: آخر «براءة»، وقال بعضهم: آخر «بني إسرائيل»، وقال بعضهم: «كهيعص»، وقال بعضهم: «طه».

قال أمير المؤمنين عليه السلام: أين أنتم عن «آية الكرسي»، فإنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: يا عليّ! آدم سيّد البشر، وأنا سيّد العرب ولا فخر، وسلمان سيّد فارس، وصُهيب سيّد الروم، وبلال سيّد الحبشة، وطور سَيناء سيّد الجبال، والسدرة سيّد الأشجار، والأشهر الحرم سيّد الشهور، والجمعة سيّد الأيّام، والقرآن سيّد الكلام، وسورة «البقرة» سيّد القرآن، و«آية الكرسي» سيّد سورة «البقرة»، فيها خمسون كلمة في كلّ كلمة بركة.(٣)

٧٦٥ / [٢٢] - المحدّث النوري: القطب الدين الراوندي: سئل (النبيّ) ﷺ القرآن أفضل، أم التوراة؟

فقال: إنّ في القرآن آية هي أفضل من جميع كتب اللّه، وهي «آية الكرسي».(٤)

٧٦٦ / [٢٣] - الديلمي الحنفي: ابن عبّاس [عن النبيّ قال:] ﷺ رأيت ليلة

---

(١) ـ درر اللئالي: ٦٩.

(٢) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٤ ح ٤٨١٥، عن تفسير الرازي: ١/٣٧.

(٣) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٦ ح ٤٨٢٥، عن التفسير للرازي: ١/٤٣٩، كنز العمّال: ٢/٣٠٢ ح ٤٠٦٠ وفيه: عن الشعبي، عن عبد اللّه بن عبد اللّه، قال: كنّا جلوساً مع عمر بن الخطّاب، فتذاكرنا ...

(٤) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٤ ح ٤٨١٩، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

أسري بي حول العرش، مكتوباً «آية الكرسي» إلى قوله: وهو العليّ العظيم، محمّد رسول الله، قبل أن يخلق الشمس والقمر بألفي عام.(١)

٧٦٧ / [٢٤] - أحمد بن حنبل: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا بشير بن المهاجر، حدّثني عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: كنت جالساً عند النبيّ ﷺ، فسمعته يقول: تعلموا سورة «البقرة»، فإنّ تركها حسرة، ولا يستطيعها البطلة.

قال: ثمّ مكث ساعة، ثمّ قال: تعلّموا سورة «البقرة» و«آل عمران»، فإنّهما الزهراوان، يظلاّن صاحبهما يوم القيامة كأنّهما غمامتان أو غيابتان أو فرقان من طير صوّاف، وإنّ القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشقّ عنه قبره كالرجل الشاحب، فيقول له: هل تعرفني؟

فيقول: ما أعرفك، فيقول له: هل تعرفني؟

فيقول: ما أعرفك، فيقول: أنا صاحبك القرآن الذي أظمأتك في الهواجر، وأسهت ليلك، وإنّ كلّ تاجر من وراء تجارته، وأنك اليوم من وراء كلّ تجارة، فيعطى الملك بيمينه، والخلد بشماله، ويوضع على رأسه تاج الوقار، ويكسى والداه حلّتين لا يقوم لهما أهل الدنيا، فيقولان: بما كسينا هذه؟

فيقال: بأخذ ولدكما القرآن، ثمّ يقال له: اقرأ واصعد في درجة الجنّة وغرفها، فهو في صعود ما دام يقرأ، هذّاً كان أو ترتيلاً.(٢)

٧٦٨ / [٢٥] - المتّقي الهندي: عن عليّ عليه السلام قال: ما كنت أرى أحداً يعقل ينام حتّى يقرأ الآيات الأواخر من سورة «البقرة»، فإنّهن من كنز تحت العرش.(٣)

٧٦٩ / [٢٦] - المتّقي الهندي: البغوي في معجمه عن ربيعة الجرشي، [عن

---

(١) ـ فردوس الأخبار: ١/٤٠٥ ح ٣٠٠٩.

(٢) ـ المسند: ٥/٣٤٨ س ١٩، مجمع الزوائد: ٧/١٥٩ س ٨، تفسير ابن كثير: ١/٣٥ س ٢٠.

(٣) ـ كنز العمّال: ٢/٣٠٤ ح ٤٠٦٥.

رسول اللّه ﷺ أنّه قال: أفضل القرآن سورة «البقرة»، وأفضل آي القرآن «آية الكرسي».[١]

٧٧٠ / [٢٧] - **المتّقي الهندي**: عن عليّ عليه السلام قال: سيّد آي القرآن: ﴿اَللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ اَلْحَىُّ اَلْقَيُّومُ﴾[٢].[٣]

٧٧١ / [٢٨] - **المتّقي الهندي**: عن أبي سعيد، [أنّ رسول اللّه ﷺ قال]: السورة التي تذكر فيها «البقرة» فسطاط القرآن، فتعلّموها، فإنّ في تعلّمها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة.[٤]

٧٧٢ / [٢٩] - **الترمذي**: حدّثنا الحسن بن عليّ الحلواني، حدّثنا أبو أسامة، حدّثنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن عطاء مولى أبي أحمد، عن أبي هريرة، قال: بعث رسول اللّه ﷺ بعثاً، وهم ذو عدد، فاستقرأهم، فاستقرأ كلّ رجل منهم - يعني ما معه من القرآن - فأتى على رجل منهم من أحدثهم سنّاً، فقال: ما معك يا فلان؟

فقال: معي كذا وكذا وسورة «البقرة»، فقال: أمعك سورة «البقرة»؟

قال: نعم، قال: اذهب، فأنت أميرهم.

فقال رجل من أشرافهم: واللّه، يا رسول اللّه! ما منعني أن أتعلّم سورة «البقرة» إلّا خشية أن لا أقول بها، فقال رسول اللّه ﷺ: تعلّموا القرآن، واقرأوه فإنّ مثل القرآن لمن تعلّمه فقرأه وقام به، كمثل جراب محشوّ مسكاً، يفوح ريحه في كلّ مكان، ومثل من تعلّمه فيرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك.[٥]

٧٧٣ / [٣٠] - **الترمذي**: حدّثنا محمود بن غيلان، حدّثنا حسين الجعفي،

---

(١) ـ كنز العمّال: ١/٥٦١ ح ٢٥٢٥.

(٢) ـ البقرة: ٢/٢٥٥.

(٣) ـ كنز العمّال: ٢/٣٠١ ح ٤٠٥٧.

(٤) ـ كنز العمّال: ١/٥٦٢ ح ٢٥٣٢.

(٥) ـ سنن الترمذي: ٤٠١ ح ٢٨٨٥، كنز العمّال: ١/٥١١ ح ٢٢٦٩ القطعة الأخيرة منه.

عن زائدة، عن حكيم بن جبير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: لكلّ شيء سنام، وإنّ سنام القرآن ذ سورة «البقرة»، وفيها آية هي سيّدة آي القرآن، هي «آية الكرسي».(١)

٧٧٤ / [٣١] - **الترمذي**: حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أشعث بن عبد الرحمن الجَرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الجَرمي، عن النعمان بن بشير، عن النبيّ ﷺ، قال: إنّ اللّه كتب كتاباً قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام، أنزل منه آيتين، ختم بهما سورة «البقرة»، لا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان.(٢)

٧٧٥ / [٣٢] - **الصنعاني**: حدّثنا قتيبة، حدّثنا عبد العزيز بن محمّد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنّ رسول اللّه ﷺ قال: لا تجعلوا بيوتكم مقابر، وإنّ البيت الذي تقرأ فيه «البقرة» لا يدخله الشيطان.(٣)

٧٧٦ / [٣٣] - **الصنعاني**: عن أبي هريرة أنّ رسول اللّه ﷺ قال: لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إنّ الشيطان يفرّ من البيت الذي تقرأ فيه سورة «البقرة».(٤)

٧٧٧ / [٣٤] - **المتّقي الهندي**: عن أبو الشيخ، عن معقل بن يسار، [عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال]: «البقرة» سنام القرآن وذروته، ونزل مع كلّ آية منها ثمانون ملكاً، واستخرجت ﴿اللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾(٥) من تحت العرش، فوصلت بها، و«يس» قلب القرآن لا يقرأ بها رجل يريد اللّه ودار الآخرة إلّا غفر اللّه له، واقرؤها على موتاكم.(٦)

---

(١) ـ سُنن الترمذي: ٤٠٢ ح ٢٨٨٧، تحفة الذاكرين: ٣٩٦ ح ٥٤٨، و٣٩٩ ح ٥٥٣.

(٢) ـ سُنن الترمذي: ٤٠٤ ح ٢٨٩١، تحفة الذاكرين: ٤٠٠ ح ٥٥٥.

(٣) ـ سُنن الترمذي: ٤٠١ ح ٢٨٨٦.

(٤) ـ تحفة الذاكرين: ٣٩٥ ح ٥٤٦.

(٥) ـ البقرة: ٢/٢٥٤.

(٦) ـ كنز العمّال: ١/٥٦٥ ح ٢٥٤٨.

٧٧٨ / [٣٥] - **المتّقي الهندي:** عن أبي هريرة، [عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال]: سورة «البقرة» فيها آية سيّدة آي القرآن، لا تقرأ في بيت وفيه شيطان إلّا خرج منه، «آية الكرسي».(١)

خواصّها وخواصّ آية الكرسي و...:

٧٧٩ / [٣٦] - **الشيخ الصدوق:** عن محمّد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ «البقرة»، و«آل عمران» جاء يوم القيامة تظلّانه على رأسه مثل الغمامتين، أو مثل الغيابتين.(٢)

٧٨٠ / [٣٧] - **جعفر القمّي الرازي:** قال الصادق عليه السلام: كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يحلف مجتهداً أنّ من قرأها [أي آية الكرسي] قبل زوال الشمس سبعين مرّة فوافق تكملة سبعين زوالها، غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فإن مات في عامه ذلك مات مغفوراً غير محاسب: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾(٣)، ﴿وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ ٱلثَّرَىٰ﴾(٤)، ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ﴾(٥)، ﴿فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا﴾(٦)، ﴿مَن ذَا ٱلَّذِى يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَىْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ

---

(١) ـ كنز العمّال: ١ / ٥٦٧ ح ٢٥٥٧.

(٢) ـ ثواب الأعمال: ١٢٠ ح ١، تفسير العيّاشي: ١ / ٢٥ ح ٢، مجمع البيان: ١ / ١١١ س ٢١، أعلام الدين: ٣٦٩ س ٢، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢ / ٢٦٥ ح ٨، تفسير البرهان: ١ / ٥٢ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦ / ٢٤٩ ح ٧٨٥٩، نور الثقلين: ١ / ٢٦ ح ١، و٣٠٨ ح ١، مستدرك الوسائل: ٤ / ٣٣٢ ح ٤٨٠٩.

(٣) - البقرة: ٢ / ٢٥٥.

(٤) - طه: ٢٠ / ٦.

(٥) - في سور متعدّدة.

(٦) - الجنّ: ٧٢ / ٢٦.

ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾[١]، ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّـٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِاللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَـٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّـٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَـٰتِ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ[٢]﴾.[٣]

٧٨١ / [٣٨] - الشيخ الصدوق: بإسناده عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ «آية الكرسي» مائة مرّة كان كمن عبد الله طول حياته.[٤]

٧٨٢ / [٣٩] - الشيخ الصدوق: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن الحسن، عن الحسن بن الجهم، عن إبراهيم بن مهزم، عن رجل سمع أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول: من قرأ «آية الكرسي» عند منامه لم يخف الفالج إن شاء الله، ومن قرأها بعد كلّ صلاة لم يضرّه ذو حمّة.[٥]

٧٨٣ / [٤٠] - الكليني: حميد بن زياد، عن الخشّاب، عن ابن بقاح، عن معاذ، عن عمرو بن جميع رفعه إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ أربع آيات من أوّل «البقرة»، و«آية الكرسي»، وآيتين بعدها، وثلاث آيات من آخرها، لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه، ولا يقربه شيطان، ولا ينسى القرآن.[٦]

---

(١) - البقرة: ٢/٢٥٥.

(٢) - البقرة: ٢/٢٥٦، و٢٥٧.

(٣) ـ كتاب العروس (المطبوع ضمن جامع الأحاديث): ١٥٩ س ٦، الصحيفة السجّادية عليه السلام الجامعة: ٥٠ ح ١٨، بحار الأنوار: ٨٩/٣٥٦، مستدرك الوسائل: ٦/١١٦ ح ٦٥٧٨.

(٤) ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٦٥ ح ٢٨٩، بحار الأنوار: ٩٢/٢٦٣ ح ٥، نور الثقلين: ١/٢٥٨ ح ١٠٢٧.

(٥) ـ ثواب الأعمال: ١٣١ ح ١، الدعوات للراوندي: ٢١٧ ح ٥٨٩، عدّة الداعي: ٢٩٣ س ١، أعلام الدين: ٣٦٩ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٧٦/٢٠٠ ح ١٤، و٩٢/٢٦٦ ح ١٠، نور الثقلين: ١/٢٥٨ ح ١٠٢٨.

(٦) ـ الكافي: ٢/٦٢١ ح ٥، ثواب الأعمال: ١٣٠ ح ١، تفسر العيّاشي: ١/٢٥ ح ٣، جامع الأخبار: ١٢٤ ح ٢٣٧ (المصري: ٤٥ س ٧)، عدّة الداعي: ٢٩٤ س ١٣، أعلام الدين: ٣٦٩ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ⌂

٧٨٤ / [٤١] - **الكليني**: عليّ بن إبراهيم، وعدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد اللّه، وسهل بن زياد جميعاً عن محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الأنصاري، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: شكا إليه رجل عبث أهل الأرض بأهل بيته، وبعياله، فقال: كم سقف بيتك؟

فقال: عشرة أذرع، فقال: اذرع ثمانية أذرع، ثمّ اكتب «آية الكرسي» فيما بين الثمانية إلى العشرة كما تدور، فإنّ كلّ بيت سمكه أكثر من ثمانية أذرع فهو محتضر، تحضره الجنّ يكون فيه مسكنه.(١)

٧٨٥ / [٤٢] - **البرقي**: عن أبيه، عن يونس بن عبد الرحمن، عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال في سمك البيت: إذا رفع فوق ثمانية أذرع صار مسكوناً، فإذا زاد على ثمانية أذرع فليكتب على رأس الثماني «آية الكرسي».(٢)

٧٨٦ / [٤٣] - **البرقي**: عن عليّ بن الحكم، ومحسن بن أحمد، عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إذا كان البيت فوق ثماني أذرع فاكتب عليه «آية الكرسي».(٣)

٧٨٧ / [٤٤] - **البرقي**: عن محمّد بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، قال: رأيت مكتوباً في بيت أبي عبد اللّه عليه السلام «آية الكرسي» قد أديرت بالبيت، ورأيت في قبلة مسجده مكتوباً «آية الكرسي».(٤)

٧٨٨ / [٤٥] - **البرقي**: العبّاس بن عامر، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سمعت

---

* ٩٢/٢٦٥ ح ٩، وسائل الشيعة: ٦/٢٥٠ ح ٧٨٦٠، تفسير البرهان: ١/٥٢ ح ٣، نور الثقلين: ١/٢٦ ح ٢، تحفة الذاكرين: ١٠٤ ح ٦٦ مع تفاوت.

(١) ـ الكافي: ٦/٥٢٩ ح ٣، الخصال: ٢/٤٠٨ ح ٨، المحاسن: ٢/٦٠٩ ح ١٥، وسائل الشيعة: ٥/٣١٢ ح ٦٦٤٠، نور الثقلين: ١/٢٥٦ ح ١٠١٨، بحار الأنوار: ٧٦/١٤٩ ح ٥.

(٢) ـ المحاسن (تحقيق الرجائي): ٢/٤٤٧ ح ١١/٢٥٣٨، عنه بحار الأنوار: ٧٦/١٥١ ح ١٨، و٩٢/٢٦٧ ح ١٤.

(٣) ـ المحاسن (تحقيق الرجائي): ٢/٤٤٧ ح ١٢/٢٥٣٦، عنه بحار الأنوار: ٧٦/١٥١ ح ١٩.

(٤) ـ المحاسن (تحقيق الرجائي): ٢/٤٤٧ ح ١١/٢٥٤٠، عنه بحار الأنوار: ٧٦/١٥١ ح ٢.

أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ العفاريت من أولاد الأبالسة تتخلّل، وتدخل بين محامل المؤمنين فتنفرّ عليهم إبلهم، فتعاهدوا ذلك بـ«آية الكرسي».[1]

٧٨٩ / [٤٦] - البرقي: محمّد بن عليّ، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أتى أخوان رسول الله صلى الله عليه وآله فقالا: إنّا نريد الشام في تجارة، فعلّمنا ما نقول؟

فقال: نعم، إذا آويتما إلى المنزل فصلّيا العشاء الآخرة، فإذا وضع أحدكما جنبه على فراشه بعد الصلاة، فليسبّح تسبيح فاطمة عليها السلام، ثمّ ليقرأ «آية الكرسي» فإنّه محفوظ من كلّ شيء حتّى يصبح.

وإنّ لصوصاً تبعوهما حتّى إذا نزلوا بعثوا غلاماً لينظر كيف حالهما ناما، أم مستيقظين، فانتهى الغلام إليهما وقد وضع أحدهما جنبه على فراشه وقرأ «آية الكرسي»، وسبّح تسبيح فاطمة عليها السلام، قال: فإذا عليهما حائطان مبنيّان، فجاء الغلام فطاف بهما فكلّما دار لم ير إلّا الحائطين مبنيّين، فرجع إلى أصحابه فقال: لا والله! ما رأيت إلّا حائطين مبنيّين، فقالوا له: أخزاك الله! لقد كذبت، بل ضعفت وجبنت، فقاموا ونظروا فلم يجدوا إلّا حائطين، فداروا بالحائطين فلم يسمعوا ولم يروا إنساناً، فانصرفوا إلى منازلهم فلمّا كان من الغد جاءوا إليهم، فقالوا: أين كنتم؟

فقالوا: ما كنّا إلّا هنا، وما برحنا، فقالوا: والله! لقد جئنا وما رأينا إلّا حائطين مبنيّين، فحدّثونا ما قصّتكم؟

قالوا: إنّا أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله فسألناه أن يعلّمنا، فعلّمنا «آية الكرسي»، وتسبيح فاطمة عليها السلام، فقلنا، فقالوا: انطلقوا، لا والله! ما نتبعكم أبداً، ولا يقدر عليكم لصّ أبداً بعد هذا الكلام.[2]

٧٩٠ / [٤٧] - الحميري: عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان،

---

(١) ـ المحاسن: ٢/ ٣٨٠ ح ١٥٩، بحار الأنوار: ٧٦/ ٢٤٩ ح ٤٤، و٩٢/ ٢٦٧ ح ١٢، وسائل الشيعة: ١١/ ٤٩١ ح ١٥٣٤٧.

(٢) ـ المحاسن: ٢/ ٣٦٨ ح ١٢٠، بحار الأنوار: ٧٦/ ٢٤٦ ح ٣٤، و٩٢/ ٢٦٦ ح ١١.

عن جعفر، عن أبيه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: يا عليّ! عليك بتلاوة «آية الكرسي» في دبر صلاة المكتوبة، فإنّه لا يحافظ عليها إلّا نبيّ، أو صديق، أو شهيد.(١)

٧٩١ / [٤٨] - العيّاشي: عن عبد اللّه بن سنان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: إنّ الشياطين يقولون: لكلّ شيء ذروة وذروة القرآن «آية الكرسي»، من قرأ «آية الكرسي» مرّة صرف اللّه عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا، وألف مكروه من مكاره الآخرة، وأيسر مكروه الدنيا الفقر، وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر، وأنّي لأستعين بها على صعود الدرجة.(٢)

٧٩٢ / [٤٩] - السبزواري (الشعيري): وقال الباقر عليه السلام: من قرأ على أثر وضوء «آية الكرسي» مرّة، أعطاه اللّه ثواب أربعين عاماً، ورفع له أربعين درجة، وزوّجه اللّه تعالى أربعين حوراء.(٣)

٧٩٣ / [٥٠] - السبزواري (الشعيري): قال النبيّ صلى الله عليه وآله: من قرأ «آية الكرسي» في دبر كلّ صلاة لم يمنعه دخول الجنّة إلّا الموت، ومن قرأها حين نام أمنه اللّه وجاره وأمن الدويرات حوله.(٤)

٧٩٤ / [٥١] - السبزواري (الشعيري): وفي خبر آخر عن أبي جعفر عليه السلام: من

---

(١) ـ قرب الإسناد: ١١٨ ح ٤١٥، دعائم الإسلام: ١٦٨/١ بتفاوت يسير، ونحوه مكارم الأخلاق: ٢٩٩، بحار الأنوار: ٢٤/٨٦ ح ٢٤، وسائل الشيعة: ٤٧٣/٦ ح ٨٤٧٧، مستدرك الوسائل: ٦٨/٥ ح ٥٣٧٩، كنز العمّال: ٥٦٨/١ ح ٢٥٦٤.

(٢) ـ تفسير العيّاشي: ١٣٦/١ ح ٤٥١، الدعوات للراوندي: ٢١٧ ح ٥٨٦ قطعة منه، تفسير البرهان: ٢٤٥/١ ح ٦، بحار الأنوار: ٢٦٧/٩٢ ح ١٥، مستدرك الوسائل: ٣٣٨/٤ ح ٤٨٣٠.

(٣) ـ جامع الأخبار: ١٢٤ ح ٢٣٩ (الشعيري: ٤٥ س ١٣)، بحار الأنوار: ٣١٧/٨٠ ح ٩، مستدرك الوسائل: ٣٢١/١ ح ٧٢٦.

(٤) ـ جامع الأخبار: ١٢٥ ح ٢٤٢ (الشعيري: ٤٥ س ٢٤)، بحار الأنوار: ٢٦٩/٩٢ ضمن ح ١٨، كنز العمّال: ٥٦٩/١ ح ٢٥٦٩، و٣٠٠/٢ ح ٤٠٥٦ القطعة الأولى منه.

قرأ «آية الكرسي»، وهو ساجد لم يدخل النار أبداً.(١)

٧٩٥ / [٥٢] - الديلمي: قال رسول اللّه ﷺ: اذا قرأ المؤمن «آية الكرسي» وجعل ثواب قراءته لأهل القبور، جعل اللّه تعالى من كلّ حرف ملكاً يسبّح له إلى يوم القيامة.(٢)

٧٩٦ / [٥٣] - العيّاشي: عن محسن بن المثنّى [الميثمي] عمّن ذكره، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال أبو ذرّ: يا رسول اللّه! ما أفضل ما أنزل عليك؟

قال: «آية الكرسي»، ما السموات السبع والأرضون السبع في الكرسي إلّا كحلقة ملقاة بأرض بلاقع، وإن فضله على العرش كفضل الفلاة على الحلقة.(٣)

٧٩٧ / [٥٤] - محمّد بن المثنّى الحضرمي: عبد اللّه بن جبلة، عن عمرو بن أبي المقدام، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ «آية الكرسي» دفع اللّه عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا أيسره الفقر، وألف مكروه من مكاره الآخرة أيسره عذاب القبر.(٤)

٧٩٨ / [٥٥] - أبو عليّ الطبرسي: روي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، قال: من قرأ «آية الكرسي» مرّة صرف اللّه عنه ألف مكروه من مكاره الدنيا، وألف مكروه من مكاره الآخرة، أيسر مكروه الدنيا الفقر، وأيسر مكروه الآخرة عذاب القبر.(٥)

٧٩٩ / [٥٦] - أبو نصر الطبرسي: كان ﷺ يقرأ «آية الكرسي» عند منامه ويقول: أتاني جبرئيل فقال: يا محمّد! إنّ عفريتاً من الجنّ يكيدك في منامك،

---

(١) ـ جامع الأخبار: ١٢٥ ح ٢٤٥ (الشعيري: ٤٦ س ٣)، بحار الأنوار: ٢٦٩/٩٢ ضمن ح ١٨.

(٢) ـ إرشاد القلوب: ١٧٦ س ٤، بحار الأنوار: ٣٠٠/١٠٢ ح ٣٠.

(٣) ـ تفسير العيّاشي: ١٣٧/١ ح ٤٥٥، عوالي التالي: ١٠٠/٤ ح ١٤٣ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٥/٥٨ ح ١، و١٧ ح ١٠.

(٤) ـ كتاب محمّد بن المثنّى، (المطبوع ضمن الأصول الستّة عشر): ٢٧١ ح ٣٨٧.

(٥) ـ مجمع البيان: ٦٢٦/١ س ١١، جامع الأخبار: ١٢٤ ح ٢٣٨ (الشعيري: ٤٥ س ١٠)، إحقاق الحقّ: ٤٩٦/١٩ س ١٥، بحار الأنوار: ٢٦٢/٩٢ ح ١، مستدرك الوسائل: ٣٣٧/٤ ح ٤٨٢٧.

فعليك بـ«آية الكرسي».[١]

٨٠٠ / [٥٧] - **أبو نصر الطبرسي**: عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: شكا رجل إليه من حمّى قد تطاولت، فقال: اكتب «آية الكرسي» في إناء، ثمّ دفه بجرعة من ماء، فاشربه.[٢]

٨٠١ / [٥٨] - **الراوندي**: روي عن عبد اللّه بن يحيى الكاهلي، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إذا لقيت السَّبُع ما ذا تقول له؟

قلت: لا أدري، قال: إذا لقيته فاقرأ في وجهه: «آية الكرسي»، وقل: «عزمت عليك بعزيمة اللّه، وعزيمة رسوله صلى الله عليه وآله، وعزيمة سليمان بن داود عليه السلام، وعزيمة عليّ أمير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام من بعده، إلّا تنحّيت عن طريقنا، ولم تؤذنا، فإنّا لا نؤذيك» فإنّه ينصرف عنك.

قال عبد اللّه: فقدمت الكوفة، فخرجت مع ابن عمّ لي إلى قرية، فإذا سَبُع قد اعترض لنا في الطريق، فقرأت في وجهه «آية الكرسي»، فقلت: «عزمت عليك بعزيمة اللّه، وعزيمة محمّد رسول اللّه صلى الله عليه وآله، وعزيمة سليمان بن داود عليه السلام، وعزيمة عليّ أمير المؤمنين والأئمّة عليهم السلام من بعده، إلّا تنحّيت عن طريقنا ولم تؤذنا، فإنّا لا نؤذيك».

قال: فنظرت إليه وقد طأطأ رأسه، وأدخل ذنبه بين رجليه، وركب الطريق راجعاً من حيث جاء، فقال ابن عمّي: ما سمعت كلاماً أحسن من كلامك هذا الذي سمعته منك، فقلت: أيّ شيء سمعت، هذا كلام جعفر بن محمّد؟!

فقال: أنا أشهد أنّه إمام، فرض اللّه طاعته، وما كان ابن عمّي يعرف قليلاً ولا كثيراً، قال: فدخلت على أبي عبد اللّه عليه السلام من قابل فأخبرته الخبر، فقال: ترى أنّي لم أشهدكم، بئسما رأيت، ثمّ قال: إنّ لي مع كلّ وليّ أذناً سامعة، وعيناً ناظرة، ولساناً ناطقاً، ثمّ قال: يا عبد اللّه! أنا واللّه! صرفته عنكما، وعلامة ذلك أنّكما كنتما في البرّية على

---

(١) ـ مكارم الأخلاق: ٣٦ س ١٢، بحار الأنوار: ٢٠٢/٧٦ س ٩، ضمن ح ١٩.

(٢) ـ مكارم الأخلاق: ٣٥٦ س ١٣، بحار الأنوار: ٢٤/٩٥ س ١٣، ضمن ح ١١.

شاطئ النهر، واسم ابن عمّك لمثبت عندنا، وما كان اللّه ليميته حتّى يعرف هذا الأمر.

قال: فرجعت إلى الكوفة، فأخبرت ابن عمّي بمقالة أبي عبد اللّه عليه السلام، ففرح فرحاً شديداً، وسرّ به، وما زال مستبصراً بذلك إلى أن مات.(١)

٨٠٢/[٥٩] - **الراوندي:** قال النبيّ صلى الله عليه وآله: يا عليّ! من كان في بطنه ماء أصفر فكتب «آية الكرسي»، وشرب ذلك الماء يبرأ بإذن اللّه.(٢)

٨٠٣/[٦٠] - **الراوندي:** وقال (أمير المؤمنين عليه السلام): من قرأ «آية الكرسي» في دبر كلّ صلاة مكتوبة تقبّلت صلاته، ويكون في أمان اللّه، ويعصمه.(٣)

٨٠٤/[٦١] - **القاضي النعمان:** وعن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه قال: من احتجم يوم الأربعاء، أو يوم السبت فأصابه وضح فلا يلمّ إلّا نفسه، والحجامة في الرأس شفاء من كلّ داء، والداء في أربعة: الحجامة والحقنة والنورة والقيء، فإذا تبيغ الدم في أحدكم فليحتجم في أيّ الأيّام كان، وليقرأ: «آية الكرسي»، وليستغفر اللّه عزّ وجلّ، وليصلّ على النبيّ صلى الله عليه وآله.(٤)

٨٠٥/[٦٢] - **ابن فتال النيسابوري:** وروي عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه قال: كان اللّه ولا شيء ثمّ خلق الذكر، وإنّه ليس فيما خلق اللّه شيء أعظم من آية في سورة «البقرة» ﴿اَللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ اَلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ(٥)﴾.(٦)

---

(١) ـ الخرائج والجرائح: ٢/٦٠٧ ح ٢، كشف الغمّة: ٢/١٨٨ س ١٧، المناقب لابن شهر آشوب: ٣/٣٥٠، بحار الأنوار: ٤٧/٩٥، و٩٥/١٤٢ ح ٥، مستدرك الوسائل: ٨/٢٢٥ ح ٩٣١٥.

(٢) ـ الدعوات: ١٦٠ س ٩ ضمن ٤٤٣، بحار الأنوار: ٩٢/٢٧٢ س ٤، ضمن ح ٢٢، مستدرك الوسائل: ٤/٣١١ ح ٤٧٦٣، نور الثقلين: ١/٢٥٧ ح ١٠٢١ عن الفقيه.

(٣) ـ الدعوات: ٨٤ ح ٢١٥، بحار الأنوار: ٨٦/٣٤ ضمن ح ٣٩، مستدرك الوسائل: ٥/٦٨ ح ٥٣٧٧.

(٤) ـ دعائم الإسلام: ٢/١٤٥ ح ٥١٢، الجعفريّات: ٢٦٧، ح ١٠٩٥ بتفاوت، بحار الأنوار: ٦٢/١٣٤ ح ١٠٤، مستدرك الوسائل: ١٣/٧٧ ح ١٤٨٠٤، و٨٦ ح ١٤٨٤٩.

(٥) ـ البقرة: ٢/٢٥٤.

(٦) ـ روضة الواعظين: ١/٢٨، متشابه القرآن: ١/٦١.

٨٠٦ / [٦٣] - ابن أبي جمهور: روى ابن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنّ أعظم ما خلق الله من شيء من أرض، أو سماء، أو جنّة، أو نار الآية التي في سورة «البقرة»: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ[١]﴾، وإنّ أجمع آية في القرآن: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ﴾[٢]، وإنّ أكبر آية في القرآن فرجاً قوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥ[٣]﴾.[٤]

٨٠٧ / [٦٤] - ابن أبي جمهور: روى أبو أمامة عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: ما أرى رجلاً ولد في الإسلام يبيت أبداً حتّى يقرأ هذه الآية ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ إلى آخرها، ولو تعلوا ما هي؟! هي إنّما أعطيها نبيّكم من تحت العرش، ولم يعطها أحد قبل نبيّكم.

ثمّ قال: ما بتّ ليلة قطّ حتّى أقرأها ثلاث مرّات، أقرءها في الركعتين بعد العشاء، وفي وتري وحين آخذ مضجعي.[٥]

٨٠٨ / [٦٥] - المجلسي: قال النبيّ ﷺ لعليّ عليه السلام: يا عليّ! إذا خرجت من منزلك تريد حاجة، فاقرأ «آية الكرسي»، فإنّ حاجتك تقضى إن شاء الله.[٦]

٨٠٩ / [٦٦] - المجلسي: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: سمعت نبيّكم ﷺ على أعواد المنبر، وهو يقول: من قرأ «آية الكرسي» في دبر كلّ صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنّة إلّا الموت، ولا يواظب عليها إلّا صديق أو عابد، ومن

---

(١) ـ البقرة: ٢/٢٥٤.

(٢) ـ النحل: ١٦/٩٠.

(٣) ـ الطلاق: ٦٥/٢، و٣.

(٤) ـ درر اللئالي: ٦٧.

(٥) ـ درر اللئالي: ٦٧.

(٦) ـ بحار الأنوار: ٩٥/١٥٩ س ٤، ضمن ح ١٠، عن مكارم الأخلاق.

قرأها إذا أخذ مضجعه آمنه اللّه على نفسه.[١]

٨١٠ / [٦٧] - **الحرّاني**: (قال الإمام عليّ عليه السلام:) إذا اشتكى أحدكم عينه فليقرأ «آية الكرسي»، وليضمر في نفسه أنّها تبرأ، فإنّه يعافي إن شاء اللّه.[٢]

٨١١ / [٦٨] - **الكفعمي**: «البقرة» تُعلّق على الموجوع، والمعيون، والمفزوع، والمصروع، والفقير يزول ما بهم.[٣]

٨١٢ / [٦٩] - **الكفعمي**: من كتاب دفع الهموم والأحزان، عنه صلى الله عليه وآله: من كانت له حاجة فليصم ثلاثة (أيّام) آخرها الجمعة، فإذا كان يوم الجمعة تطهّر وراح وتصدّق بصدقة، قلّت أو كثرت بالرغيف إلى ما دون ذلك، فإذا صلّى الجمعة قال: «اللّهمّ إنّي أسألك باسمك، بسم اللّه الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلّا هو عالم الغيب والشهادة، هو الرحمن الرحيم، الذي ﴿لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾[٤]، الذي ملأت عظمته السموات والأرض، وأسألك باسمك، بسم اللّه الرحمن الرحيم، الذي لا إله إلّا هو الذي عنت له الوجوه، وخشعت له الأبصار، ووجلت القلوب من خشيته، أن تصلّي على محمّد وآله، وأن تقضي حاجتي في كذا وكذا».

قال: ولا تعلّموها سفهاءكم فيدعون بها فيستجاب لهم، ولا تدعوا بها في مأثم، ولا قطيعة رحم.[٥]

٨١٣ / [٧٠] - **المحدّث النوري**: القطب الدين الراوندي: وقال صلى الله عليه وآله: من قرأ «آية الكرسي» مرّة مُحي اسمه من ديوان الأشقياء.

---

(١) ـ بحار الأنوار: ١٩٥/٧٦ س ٢١، ضمن ح ١٢، عن مكارم الأخلاق.

(٢) ـ تحف العقول: ١٠٤، الخصال: ٦١٠/٢ ح ١٠، ضمن حديث الأربعمائة، بحار الأنوار: ٢٦٢/٩٢ ح ٤، و ٨٦/٩٥ ح ١، نور الثقلين: ٢٥٧/١ ح ١٠٢٣.

(٣) ـ المصباح: ٦٠٥ س ٤، من كتاب الخواصّ القرآن.

(٤) ـ البقرة: ٢٥٥.

(٥) ـ المصباح: ٥٢٣ س ١١.

ومن قرأها ثلاث مرّات استغفرت له الملائكة.

ومن قرأها أربع مرّات شفع له الأنبياء.

ومن قرأها خمس مرّات كتب اللّه اسمه في ديوان الأبرار، واستغفرت له الحيتان في البحار، ووُقي شرّ الشيطان.

ومن قرأها سبع مرّات أُغلقت عنه أبواب النيران.

ومن قرأها ثماني مرّات فُتحت له أبواب الجنان.

ومن قرأها تسع مرّات كُفي همّ الدنيا والآخرة.

ومن قرأها عشر مرّات نظر اللّه إليه بالرحمة، ومن نظر اللّه إليه بالرحمة فلا يعذّبه.(١)

٨١٤ / [٧١] - **المحدّث النوري:** الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأ «آية الكرسي» عقيب كلّ فريضة تولّى اللّه جلّ جلاله قبض روحه، وكان كمن جاهد مع الأنبياء حتّى استشهد.(٢)

٨١٥ / [٧٢] - **المحدّث النوري:** الشيخ أبو الفتوح الرازي في تفسيره، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم على أعواد هذا المنبر، وهو يقول: من قرأ «آية الكرسي» عقيب كلّ فريضة ما يمنعه من دخول الجنّة إلّا الموت، ولا يواظب عليه إلّا صدّيق أو عابد، ومن قرأها عند منامه آمنه اللّه في نفسه وبيته وبيوت من جواره.(٣)

٨١٦ / [٧٣] - **المحدّث النوري:** القطب الدين الراوندي: وقال صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ من سورة «البقرة» عشر آيات لم ير في ماله وولده شيئاً يسوءه حتّى يصبح.(٤)

---

(١) ـ مستدرك الوسائل: ٤ / ٣٣٥ ح ٤٨٢٣، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٢) ـ مستدرك الوسائل: ٥ / ٦٦ ح ٥٣٧٣.

(٣) ـ مستدرك الوسائل: ٥ / ٦٦ ح ٥٣٧٤.

(٤) ـ مستدرك الوسائل: ٤ / ٣٣٤ ح ٤٨١٨، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

٨١٧ / [٧٤] - **المحدّث النوري:** القطب الدين الراوندي: وقال ﷺ: ما قرئت هذه الآية - يعني «آية الكرسي» - في بيت إلّا هجره إبليس ثلاثين يوماً. ولا يدخله ساحر ولا ساحرة أربعين يوماً.(١)

٨١٨ / [٧٥] - **المحدّث النوري:** القطب الدين الراوندي: وفي الخبر: أنّه لمّا نزلت هذه الآية - يعني «آية الكرسي» - فزع إبليس فأتى يثرب فسأل رجلاً هل حدث الليلة شيء؟

قال: بلى، نزلت هذه الآية.

وقال جعفر الصادق عليه السلام: من قرأها بني عليه حائط من حديد.(٢)

٨١٩ / [٧٦] - **المحدّث النوري:** الشيخ أبو الفتوح، عن جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لمّا نزلت «آية الكرسي» نزلت آية من كنز العرش، ما من وثن في المشرق والمغرب إلّا وسقط على وجهه فخاف إبليس وقال لقومه: حدثت في هذه الليلة حادثة عظيمة، فالزموا مكانكم حتّى أجوب المشارق والمغارب فأعرف الحادثة، فجاب حتّى أتى المدينة فرأى رجلاً، فقال: هل حدث البارحة حادثة؟

قال: قال لنا رسول الله ﷺ: نزلت عليّ آية من كنوز العرش سقطت لها أصنام العالم لوجهها، فرجع إبليس إلى أصحابه وأخبرهم بذلك.

وقال: قال رسول الله ﷺ: لا يُقرأ هذه الآية في بيت إلّا ولا يحوم الشيطان حوله ثلاثة أيّام إلى أن ذكر ثلاثين يوماً، ولا يعمل فيه السحر أربعين يوماً، يا عليّ! تعلّم هذه الآية وعلّمها أولادك وجيرانك، فإنّه لم ينزل عليّ آية أعظم من هذا.(٣)

٨٢٠ / [٧٧] - **المحدّث النوري:** الشيخ أبو الفتوح، عن جابر بن عبد الله، عن

---

(١) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٥ ح ٤٨٢٠، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٢) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٥ ح ٤٨٢١، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٣) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٥ ح ٤٨٢٤ عن التفسير للرازي: ١/٤٣٩، سُنن الترمذي: ٤٠٥ ح ٢٨٩٣ باختصار.

رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: أوحى اللّه تعالى إلى موسى بن عمران عليه السلام: من داوم على «آية الكرسي» عقيب كلّ صلاة، أعطاه اللّه تعالى قلب الشاكرين، وأجر النبيّين، وعمل الصدّيقين، وبسط اللّه عليه يده، وما يمنعه من دخول الجنّة إلّا الموت.

قال موسى عليه السلام: ومن يداوم عليه؟

قال: لا يداوم عليه إلّا نبيّ، أو صدّيق، أو رجل رضيت عنه، أو رجل رزقته الشهادة.(١)

٨٢١ / [٧٨] - المحدّث النوري: الشيخ أبو الفتوح، عن سهل بن سعد، عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ هذه السورة (أي «البقرة») في داره، فإن قرأها في اليوم لا يحوم حومه الشياطين ثلاثة أيّام، وإن قرأها في الليل لا يحومون حوله، ثلاث ليال.(٢)

٨٢٢ / [٧٩] - قال الإمام، جعفر الصادق بن محمّد بن عليّ زين العابدين بن الحسين الشهيد بن عليّ بن أبي طالب صلوات اللّه عليهم أجمعين: من كتب سورة «البقرة» وعلّقها عليه، زالت عنه الأوجاع كلّها(٣).

وإن عُلّقت على صغير، زالت عنه الأوجاع، وهان عليه الفطام، ولم يخف هوامّاً ولا جانّاً، بإذن اللّه تعالى.

وإن عُلّقت على المصروع، زال عنه الصرع، بإذن اللّه تعالى.

وفيها من المنافع ما لا حدّ له ولا نهاية.(٤)

٨٢٣ / [٨٠] - المتّقي الهندي: عن أُبيّ بن كعب: أنّه كان له جرين(٥) فيه تمر، وكان يتعاهده فوجده ينقص، فحرسه ذات ليلة، فإذا هو بدابّة شبه الغلام المحتلم، قال:

---

(١) ـ مستدرك الوسائل: ٥/٦٧ ح ٥٣٧٥ عن التفسير للرازي: ١/٤٣٩.

(٢) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٣ ح ٤٨١٣.

(٣) ـ المصباح (جُنّة الأمان الواقية): ٤٥٤ القطعة الأولى.

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٧٩، رقم ١ - ٣، و ٢.

(٥) ـ الجرين: موضع تجفيف التمر. هامش المصدر.

فسلّمت، فردّ السلام، فقلت: ما أنت، جنّي أم أنسي؟

فقال: جنّي، فقلت: ناولني يدك، فناولني، فإذا يده يد كلب، وشعره شعر كلب، فقلت: هكذا خلق الجنّ؟

قال: لقد علمت الجنّ أنّه ما فيهم من هو أشدّ منّي، قلت: ما حملك على ما صنعت؟

قال: بلغنا أنّك رجل تحبّ الصدقة، فأحببنا أن نصيب من طعامك، قلت: فما الذي يجيرنا منكم؟

قال: هذه الآية، «آية الكرسي» التي في سورة «البقرة»، من قالها حين يمسي أجير منّا حتّى يصبح، ومن قالها حين يصبح أجير منّا حتّى يمسي.

فلمّا أصبح أُبيّ غدا إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: صدق الخبيث.(١)

٨٢٤ / [٨١] - المتّقي الهندي: عن الحسين بن علّى، عن عليّ عليه السلام [قال رسول الله ﷺ]: من قرأ «آية الكرسي» في دبر كلّ صلاة مكتوبة كان في ذمّة الله إلى الصلاة الأخرى.(٢)

٨٢٥ / [٨٢] ـ المتّقي الهندي: عن زيد المروزي [قال: قال رسول الله ﷺ]: من قرأ «آية الكرسي» دبر كلّ صلاة كان الذي يلي قبض روحه ذو الجلال والإكرام، وكان كمن قاتل عن أنبياء الله ورسله حتّى يستشهد.(٣)

٨٢٦ / [٨٣] - المتّقي الهندي: عن أنس [قال: قال رسول الله ﷺ]: ليس شيء أشدّ على مردة الجنّ من هؤلاء الآيات في سورة «البقرة» ﴿وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ﴾(٤) الآيتين.(٥)

---

(١) ـ كنز العمّال: ٢/٣٠٣ ح ٤٠٦١.

(٢) ـ كنز العمّال: ١/٥٦٨ ح ٢٥٦٤.

(٣) ـ كنز العمّال: ١/٥٦٩ ح ٢٥٦٧، و٢٥٦٨.

(٤) ـ البقرة: ٢/١٦٣.

(٥) ـ كنز العمّال: ١/٥٦٧ ح ٢٥٥٦.

سورة ٣ / آل عمران، ٢٠٠ آية

عدد الحروف: ١٤٥٢٠، الكلمات: ٤٤٨

فضلها وفضل سورة البقرة:

٨٢٧ / [١] - الشيخ الصدوق: عن محمّد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ «البقرة»، و«آل عمران» جاء يوم القيامة تظلّانه على رأسه مثل الغمامتين، أو مثل الغيابتين.(١)

٨٢٨ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: روى أُبيّ بن كعب عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال: من قرأ سورة «آل عمران» أعطي بكلّ آية منها أماناً على جسر جهنّم.(٢)

٨٢٩ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: قال ابن عبّاس: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة «آل عمران» يوم الجمعة صلّى اللّه عليه، وملائكته حتّى تجبّ الشمس.(٣)

٨٣٠ / [٤] - أبو عليّ الطبرسي: قال بريدة: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: تعلّموا

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٠ ح ١، تفسير القمّي: ١/٢٥ ح ٢، مجمع البيان: ١/١١١ س ٢١، أعلام الدين: ٣٦٩ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٦٥ ح ٨، تفسير البرهان: ١/٥٢ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/٢٤٩ ح ٧٨٥٩، نور الثقلين: ١/٢٦ ح ١، و٣٠٨ ح ١، مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٢ ح ٤٨٠٩.

(٢) ـ مجمع البيان: ٢/٦٩٣ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٨١ س ١.

(٣) ـ مجمع البيان: ٢/٦٩٣ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٨١ س ٢، رسائل الشهيد الثاني: ١/٢٨٠ س ١٦، بحار الأنوار: ٨٩/٣٥٩ ضمن ح ٣٦، مستدرك الوسائل: ٦/١٠٥ ح ٦٥٤٧.

سورة «البقرة»، و«آل عمران»، فإنّهما الزهراوان، وإنّهما تظلّان صاحبهما يوم القيامة كأنّهما غمامتان، أو غيابتان، أو فرقان من طير صوّاف.(١)

٨٣١ / [٥] - أبو نصر الطبرسي: الزبير بن العوام قال: قلت لأدنون هذه العشية من رسول الله ﷺ، وهي عشية عرفة، حتّى أسمع ما يقوله، فحبست ناقتي بين ناقة رسول الله ﷺ، وناقة رجل كان إلى جنبه، فسمعته يقول: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ الآية. فما زال يردّدها حتّى رفع.(٢)

٨٣٢ / [٦] - ابن أبي جمهور: روي عنه ﷺ أنّه قال: سنام القرآن سورة «البقرة»، وتجيء «البقرة» وسورة «آل عمران» كأنّهما غمامتان، أو غيايتان، أو فريقان من طير صوّاف، ويأتي القرآن إلى الحامل له فيقول له: كيت وكيت.(٣)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

٨٣٣ / [٧] - البرقي: عن ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي عبيدة، عن أحدهما عليهما السلام، قال: أيّما دابّة استصعبت على صاحبها من لجام أو نفور، فليقرأ في أذنها، أو عليها: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ(٤)﴾.(٥)

---

(١) ـ مجمع البيان: ٢/٦٩٣ س ١١، المصباح للكفعمي: ٥٨١ س ٣، تحفة الذاكرين: ٣٩١ ح ٥٤٠، و٣٩٦ ح ٥٤٧ بتفاوت.

(٢) ـ مجمع البيان ٢: ٧١٧.

(٣) ـ عوالي اللئالي: ١/٦٥ ح ١٠٧.

(٤) ـ آل عمران: ٣/٨٣.

(٥) ـ المحاسن: ٢/٦٢٨ ح ١٠٢، و٦٣٥ ح ١٢٩، الكافي: ٦/٥٣٩ ح ١٤، تهذيب الأحكام: ٦/١٦٥ ح ٩، مكارم الأخلاق: ٢٦٥ في الخيل وغيرها، المصباح للكفعمي: ٢٧١ س ١١، بحار الأنوار: ٧٦/٢٩٧ ح ٢٩، و٩٢/٢٦٩ ح ١٩، و٦٤/٢٠٩ ح ١٥، وسائل الشيعة: ١١/٤٩٠ ح ١٥٣٤٦، مستدرك الوسائل: ٨/٢٦٧ ح ٩٤١٤.

٨٣٤ / [٨] - الشيخ الطوسي: أبو محمّد الفحّام، عن أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي المنصوري، قال: حدّثني عمّ أبي أبو موسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور، قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد العسكري، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: عند كنت سيّدنا الصادق عليه السلام إذ دخل عليه أشجع السُلمي يمدحه، فوجده عليلاً، فجلس وأمسك، فقال له سيّدنا الصادق عليه السلام: عد عن العلّة، واذكر ما جئت له، فقال له:

ألبسك اللّه منه عافية ... في نومك المعترى وفي ارقك

يخرج من جسمك السقام كما ... أخرج ذلّ السؤال من عنقك

فقال: يا غلام! أيش معك؟

قال: أربعماءة درهم، قال: أعطها للأشجع.

قال: فأخذها وشكر وولّى، فقال عليه السلام: ردّوه، فقال: يا سيّدي! سألت فأعطيت وأغنيت، فلم رددتني؟

قال: حدّثني أبي عن آبائه، عن النبيّ عليهم السلام قال: خير العطاء ما أبقى نعمة باقية، وأنّ الذي أعطيتك لا يبقى لك نعمة باقية، وهذا خاتمي فإن أعطيت به عشرة آلاف درهم، وإلّا فعد إليّ وقت كذا وكذا أوفك إيّاها.

قال: يا سيّدي! قد أغنيتني وأنا كثير الأسفار، وأحصل في المواضع المفزعة، فتعلّمني ما آمن به على نفسي؟

قال: فإذا خفت أمراً، فاترك يمينك على أُمّ رأسك، واقرأ برفيع صوتك: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.[1]

قال أشجع: فحصلت في واد تعبث فيه الجنّ، فسمعت قائلاً يقول: خذوه، فقرأتها،

---

(١) ـ آل عمران: ٣/٨٣.

فقال قائل: كيف نأخذه وقد احتجز بآية طيّبة.[١]

٨٣٥ / [٩] - **الأشعث الكوفي**: أخبرنا عبد اللّه، أخبرنا محمّد، حدّثني موسى، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، أنّه أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! إنّ دابّتي استصعبت عليّ.

فقال: ألقم أذنها اليمنى، ثمّ اقرأ: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ[٢]﴾.[٣]

٨٣٦ / [١٠] - **الكفعمي**: «آل عمران» تكتب بزعفران وماء ورد وتعلّق على الشجرة تثمر، والمرأة تحبل، ومن قرأ منها على تمرة ثلاثاً بعد البسملة ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا﴾[٤] الآية، على المعدة الموجوعة برأت.[٥]

٨٣٧ / [١١] - **أبو نصر الطبرسي**: (للصداع والشقيقة): «بسم اللّه الرحمن الرحيم، ﴿رَبَّنَا[٦] لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ﴾» ، فإن برأ وإلّا أخذت حمّصة بيضاء ونصف، ودققتها دقّاً ناعماً، وقرأت عليها «قل هو اللّه أحد» ثلاث مرّات، وسقيتها للمريض.[٧]

٨٣٨ / [١٢] - **أبو نصر الطبرسي**: حدّثني أبو وائل عن عبد اللّه قال:

---

(١) ـ الأمالي: ٢٨١ ح ٥٤٦/٨٤ (المجلس ١٠)، الدعوات للراوندي: ٢٩١ ح ٣٧، بحار الأنوار: ١٤٨/٩٥ ح ١، مستدرك الوسائل: ١٤٥/٨ ح ٩٢٥٢.

(٢) ـ آل عمران: ٨٣/٣.

(٣) ـ الجعفريّات: ١٤٥ ح ٥٤٩، دعائم الإسلام: ٣٤٨/١ س ٢، بتفاوت يسير، مستدرك الوسائل: ٢٦٧/٨، ح ٩٤١٣، و٢٦٥/٨ ح ٩٤١١.

(٤) ـ آل عمران: ٨/٣.

(٥) ـ المصباح: ٦٠٥ س ٦، من كتاب الخواصّ القرآن، هكذا كانت العبارة موجودة فيه.

(٦) ـ آل عمران: ٨/٣.

(٧) ـ مكارم الأخلاق: ٣٦٠ س ٢٠.

قال رسول اللّه ﷺ: يجاء بصاحبها [﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾[١]] يوم القيامة فيقول اللّه: إنّ لعبدي هذا عهداً عندي، وأنا أحقّ من وفى بالعهد، أدخلوا عبدي هذا الجنّة.[٢]

٨٣٩ / [١٣] - **أبو نصر الطبرسي**: جاء في فضل هذه الآية ما رواه أنس عن النبيّ ﷺ قال: من قرأ ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ الآية عند منامه، خلق اللّه منها سبعين ألف خلق يستغفرون له إلى يوم القيامة.[٣]

٨٤٠ / [١٤] - **[الإمام الصادق** عليه السلام**]**: من كتبها بزعفران شعر، وعلّقها على امرأة تريد الحمل، حملت بإذن اللّه تعالى.

وإذا عُلّقت على المعسر في عنقه، يسّر اللّه عليه، ورزقه اللّه عزّ وجلّ[٤].

٨٤١ / [١٥] - **البحراني**: وروي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: وإن كتبت بزعفران، وعلّقت على امرأة لم تحمل، حملت بإذن اللّه تعالى.

وإن عُلّقت على نخل أو شجر يرمى ثمره أو ورقه، أمسك بإذن اللّه تعالى.[٥]

٨٤٢ / [١٦] - **المحدّث النوري**: القطب الراوندي، عن النبيّ ﷺ قال: من قرأ «شهد اللّه»[٦] مرّة واحدة حرّم اللّه ثُلث جسده على النار، ومن قرأها مرّتين حرّم اللّه ثُلثي جسده على النار، ومن قرأها ثلاث مرّات حرّم اللّه جميع جسده

---

(١) ـ آل عمران: ١٨/٣.

(٢) ـ مجمع البيان: ٧١٧/٢، مستدرك الوسائل: ١٨٣/٤ ذيل ح ٤٤٤١، المعجم الكبير: ١٩٩/١٠ ح ١٠٤٥٣، مجمع الزوائد: ٣٢٥/٦.

(٣) ـ مجمع البيان: ٧١٧/٢.

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٠، رقم ٤ و٥، المصباح (جُنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٤، تفسير البرهان ٢٦٩/١ ح ٣.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٢٦٩/١ ح ٢.

(٦) ـ آل عمران: ١٨/٣.

على النار، ورأى ﷺ ليلة أُسري به باب الجنّة مغلقاً على عبد، ثمّ رآه مفتوحاً فسأل عن ذلك؟

فقيل: لأنّه قرأ: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾.(١)

٨٤٣/[١٧] - الطبراني: بإسناده عن أنس: أنّ النبيّ ﷺ قال: من ساء خلقه من الرقيق والدوابّ والصبيان فاقرءوا في أذنه: ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ(٢) ﴾.(٣)

---

(١) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٨ ح ٤٨٣١، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٢) ـ آل عمران: ٣/٨٣.

(٣) ـ المعجم الأوسط: ١/٢٧، بحار الأنوار: ٦٤/٢١٧، الدرّ المنثور: ٢/٤٨، كنز العمّال: ١٥/٤٢١ ح ٤١٦٦٦.

سورة ٤ / النساء، ١٧٦ آية

عدد الحروف: ١٦٥٣٠، الكلمات: ٣٧٤٥

فضلها وثواب قراتها:

٨٤٤ / [١] - **الشيخ الصدوق:** حدّثني محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال حدّثنا محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن عليّ بن عابس، عن أبي مريم، (عن) المنهال، عن عمرو بن زر بن حبيش، عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: من قرأ سورة «النساء» في كلّ جمعة أومن من ضغطة القبر.(١)

٨٤٥ / [٢] - **أبو عليّ الطبرسي:** روى أُبيّ بن كعب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأها فكأنّما تصدّق على كلّ مؤمن ورث ميراثاً، وأعطي من الأجر كمن اشترى محرّراً، وبرىء من الشرك، وكان في مشيئة اللّه من الذين يتجاوز عنهم.(٢)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

٨٤٦ / [٣] - **قال جعفر الصادق عليه السلام:** من كتبها وجعلها في منزل أربعين يوماً، ثمّ يُخرجها إلى خارج الدار، ويدفنها في بعض جداريها(٣)، فمن سكنها من غير

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣١ ح ١، تفسير العيّاشي: ١/٢١٥ ح ١، مجمع البيان: ٣/٣ س ١١، المصباح للكفعمي: ٥٨١ س ٨، بحار الأنوار: ٩٢/٢٧٣ ح ١، أعلام الدين: ٣٦٩ س ١٠، ضمن ح ٣٧، نور الثقلين: ١/٤٢٩ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٣/٣ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٨١ س ٥، مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٨ ح ٤٨٣٢، نور الثقلين: ١/٤٢٩ ح ٢.

(٣) ـ كذا في المصدر، ولعلّه تصحيف جدارتها.

أصحابها، لم يُحبّ السكنى بها.

وإن شربها الخائف بماء المطر، أمن بإذن الله تعالى.[١]

٨٤٧/[٤] - **الكفعمي**: «النساء» من دفن شيئاً وضاع عنه فليكتب منها ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ﴾[٢] الآية، في إناء جديد، ويمحوه بماء المطر ويرشّه في المكان الذي فيه المدفون يظفر به إن شاء الله.[٣]

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٠، رقم ٦ و٧.

(٢) ـ النساء: ٤/٥٨.

(٣) ـ المصباح: ٦٠٥ س ٩، من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٥ / المائدة، ١٢٠ آية

عدد الحروف: ١١٧٣٣، الكلمات: ٢٨٠٤

فضلها وثواب قرائتها:

٨٤٨ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن يحيى، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن أبي مسعود المدايني، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة «المائدة» في كلّ يوم خميس لم يلتبس إيمانه بظلم، ولم يشرك به أبداً.(١)

٨٤٩ / [٢] - العيّاشي: عن عيسى بن عبد اللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: كان القرآن ينسخ بعضه بعضاً، وإنّما كان يؤخذ من أمر رسول اللّه صلى الله عليه وآله بآخره، وكان من آخر ما نزل عليه سورة «المائدة»، فنسخت ما قبلها، ولم ينسخها شيء.

لقد نزلت عليه وهو على بغلة شهباء، وثقل عليه الوحي، حتّى وقفت، وتدلّى بطنها حتّى رأيت سرّتها تكاد تمسّ الأرض، وأغمي على رسول اللّه صلى الله عليه وآله، حتّى وضع يده على رأس شيبة بن وهب الجمحي، ثمّ رفع ذلك عن رسول اللّه، فقرأ علينا سورة «المائدة»، فعمل رسول اللّه صلى الله عليه وآله وعملنا.(٢)

٨٥٠ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: من قرأ

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣١ ح ١، تفسير العيّاشي: ١/ ٢٨٨ ح ٣، مجمع البيان: ٣/ ٢٣١ س ١٥ عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، المصباح للكفعمي: ٥٨٢ س ٣، أعلام الدين: ٣٦٩ س ١١، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٧٣ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/ ٢٥٠ ح ٧٨٦١، مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٣٩ ح ٤٨٣٣، تفسير البرهان: ١/ ٤٣٠ ح ١ و ٤، نور الثقلين: ١/ ٥٨٢ ح ١.

(٢) ـ تفسير العيّاشي: ١/ ٢٨٨ ح ٢، مجمع البيان: ٣/ ٢٣١ س ١٠، بحار الأنوار: ١٨/ ٢٧١ ح ٣٧، و ٩٢/ ٢٧٤ ح ٣، نور الثقلين: ١/ ٥٨٢ ح ٣، تفسير البرهان: ١/ ٤٣٠ ح ٣.

سورة «المائدة» أعطي من الأجر بعدد كلّ يهودي ونصراني يتنفّس في دار الدنيا عشر حسنات، ومحى عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات.(١)

٨٥١ / [٤] - **أبو عليّ الطبرسي**: بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا عبد اللّه الصادق عليه السلام يقول: نزلت «المائدة» كملاً، ونزل معها سبعون ألف ملك.(٢)

٨٥٢ / [٥] - **القاضي النعمان**: وقد روّينا عن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام أنّه قال: كانت سورة «المائدة» من آخر ما نزل من القرآن.(٣)

٨٥٣ / [٦] - **ابن أبي جمهور**: وقال النبيّ صلى الله عليه وآله: «المائدة» آخر القرآن نزولاً، فأحلّوا حلالها وحرّموا حرامها.(٤)

خواصّها والاستشفاء بها:

٨٥٤ / [٧] - **الكفعمي**: «المائدة» من كتبها وجعلها في منزله، أو صندوقه لم يسرق له شيء.(٥)

٨٥٥ / [٨] - **جعفر الصادق** عليه السلام: من كتبها وجعلها في صُندوق أمان، يؤخذ قماشه ومتاعه، لا يُسرق له شيء.

ولو كان متاعه على قارعة الطريق، حُرس بإذن اللّه تعالى وحوله وقوّته.

وإذا شربها الجائع والعطشان شبع وروى، ولم يضرّه عدم الخبز والماء بقدرة اللّه تعالى.(٦)

---

(١) ـ مجمع البيان: ٣/٢٣١ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٢ س ١، بتفاوت يسير، نور الثقلين: ١/٥٨٢ ح ٢.

(٢) ـ مجمع البيان: ٣/٢٣١ س ١٦، نور الثقلين: ١/٥٨٢ ح ٤.

(٣) ـ دعائم الإسلام: ٢/١٢٢ ح ٤١٧.

(٤) ـ عوالي اللئالي: ٢/٦ ح ٣، و٩٥ ح ٢٥٤، بحار الأنوار: ٨٠/٢٥٣.

(٥) ـ المصباح: ٦٠٥ س ١٢، من كتاب خواصّ القرآن.

(٦) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٠، رقم ٨ - ١٠، الأمان من الأخطار: ٨٩، المصباح (جُنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٤ القطعة الأولى منه.

سورة ٦ / الأنعام، ١٦٥ آية

عدد الحروف: ٢٤٢٢، الكلمات: ٣٥٢

فضلها وثواب قرائتها وبعض آياتها:

٨٥٦ / [١] - عليّ بن إبراهيم: حدّثني أبي، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، قال: نزلت سورة «الأنعام» جملة واحدة، شيّعها سبعون ألف ملك، لهم زجل[١] بالتسبيح والتقديس والتهليل والتكبير، فمن قرأها سبّحوا له إلى يوم القيامة.[٢]

٨٥٧ / [٢] - الكليني: عن أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن سيف بن عميرة، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ سورة «الأنعام» نزلت جملة، شيّعها سبعون ألف ملك حتّى أنزلت على محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، فعظّموها وبجّلوها، فإنّ اسم الله عزّ وجلّ فيها في سبعين موضعاً، ولو يعلم الناس ما في قراءتها ما تركوها.[٣]

٨٥٨ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: أنزلت

---

(١) ـ الزجلة: صوت الناس وضجيجهم، وسحاب ذو زَجَل: ذو رعد. المنجد: ٢٩٤.

(٢) ـ تفسير القمّي: ١/ ٢٠١، مجمع البيان: ٤/ ٤٢٢ س ١٠، المصباح للكفعمي: ٥٨٢ س ٥، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٧٤ ح ١، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٩٦ ح ٤٧٢٨، نور الثقلين: ١/ ٦٩٦ ح ٢.

(٣) ـ الكافي: ٢/ ٦٢٢ ح ١٢، ثواب الأعمال: ١٣٢ ضمن ح ١، تفسير العيّاشي: ١/ ٣٥٣ ح ١، و ٣٥٤ ح ٣، مجمع البيان: ٤/ ٤٢٢ س ١، أعلام الدين: ٣٦٩ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٧٥ ح ٣ و ٦، وسائل الشيعة: ٦/ ٢٣٠ ح ٧٨٠٥، تفسير البرهان: ١/ ٥١٤ ح ١ و ٢، و ٥١٥ ح ٥، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٩٦ ح ٤٧٢٩، و ٢٩٧ ح ٤٧٣١، نور الثقلين: ١/ ٦٩٦ ح ١.

عـليّ «الأنـعام» جـملة واحـدة، شـيّعها سـبعون ألف مـلك، لهـم زجـل بـالتسبيح والتحميد. فمن قرأها صلّى عليه أولئك السبعون ألف ملك، بعدد كلّ آية من «الأنعام»، يوماً وليلةً.(١)

٨٥٩ / [٤] - **الكـفعمي**: عـن النـبيّ ﷺ: مـن قـرأهـا مـن أوّلهـا إلى قوله: ﴿تَكْسِبُونَ﴾(٢) وكّل اللّه بـه أربـعين ألف مـلك يكـتبون له مـثل عـبادتهم إلى يوم القيامة.

وفي كتاب الأفراد والغرائب: أنّه من فعل ذلك إذا صلّى الفجر نزل إليه أربعون ملكاً، وكتب له مثل عبادتهم.

وفي كتاب الوسيط: أنّه من فعل ذلك حين يصبح، وكّل اللّه تـعالى بـه ألف مـلك يحفظونه، وكتب له مثل أعمالهم إلى يوم القيامة.(٣)

٨٦٠ / [٥] - **أبو عليّ الطبرسي**: وعن أبي صالح، عن ابن عبّاس، قال: من قرأ سورة «الأنعام» في كلّ ليلة كان من الآمنين يوم القيامة، ولم ير النار بعينه أبداً.(٤)

٨٦١ / [٦] - **المحدّث النوري**: القطب الدين الراوندي: عن النبيّ ﷺ: أنّ من قرأ هذه السورة كان له بوزن جميع الأنعام التي خلقها اللّه في دار الدنيا درّاً، بعدد كلّ درّ مائة ألف حسنة، ومائة ألف درجة، وأنّ هذه السورة نزلت جملة، ومعها من كلّ سماء سبعون ألف ملك، لهم زجل بالتسبيح والتهليل، فـمن قـرأهـا تسـتغفر له تـلك

---

(١) ـ مجمع البيان: ٤/٤٢١ س ١٤، تفسير البرهان: ١/٥١٥ ح ٦، مستدرك الوسائل: ٤/٢٩٧ ح ٤٧٣٣، عن التفسير للرازي: ٢/٢٥١ مع اختلاف يسير، نور الثقلين: ١/٦٩٦ ح ٣، تحفة الذاكرين: ١/٤٠١ ح ٥٥٨ بتفاوت.

(٢) ـ الأنعام: ٦/٣.

(٣) ـ المصباح: ٥٨٢ س ٩.

(٤) ـ مجمع البيان: ٤/٤٢٢ س ١٣، تفسير العيّاشي: ١/٣٥٣ ح ٢، ثواب الأعمال: ١٣١ ح ١، بحار الأنوار: ٩٢/٢٧٤ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٢٩٧ ح ٤٧٣٠.

الملائكة.[١]

٨٦٢ / [٧] - **المحدّث النوري:** عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: من قرأ من «الأنعام» ثلاث آيات من أوّلها إلى قوله: ﴿مَا تَكْسِبُونَ﴾[٢]، وكّل الله تعالى عليه أربعين ألف ملك يكتبون له مثل ثواب عبادتهم إلى يوم القيامة، ويُنزّل عليه من السماء السابعة ملكاً معه عمود من حديد يكون موكّلاً عليه حتّى إذا أراد الشيطان أن يوسوسه، أو يلقي في قلبه شيئاً يضربه بهذا العمود ضربة تطرده عنه حتّى يكون بينه وبين الشيطان سبعون حجاباً، ويقول اللّه تعالى له يوم القيامة: عبدي! اذهب إلى ظلّي، وكل من جنّتي، واشرب من الكوثر، واغتسل من السلسبيل، فإنّك عبدي، وأنا ربّك.[٣]

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

٨٦٣ / [٨] - **العيّاشي:** عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد اللهعليه السلام يقول: إنّ سورة «الأنعام» نزلت جملة، وشيّعها سبعون ألف ملك حين أنزلت على رسول اللّه ﷺ، فعظّموها وبجّلوها، فإنّ اسم الله تبارك وتعالى فيها في سبعين موضعاً، ولو يعلم الناس ما في قراءتها من الفضل ما تركوها.

ثمّ قال أبو عبد اللهعليه السلام: من كان له إلى الله حاجة يريد قضاءها فليصلّ أربع ركعات بـ«فاتحة الكتاب» و«الأنعام»، وليقل في صلاته إذا فرغ من القراءة: «يا كريم يا كريم يا كريم، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، يا أعظم من كلّ عظيم، يا سميع الدعاء، يا من

---

(١) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٢٩٧ ح ٤٧٣٢ عن لبّ اللباب المخطوط.

(٢) ـ الأنعام: ٦/٣.

(٣) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٢٩٨ ح ٤٧٣٤، عن التفسير للرازي: ٢/٢٥١، مجمع البيان: ٤/٤٢١ س ١٦ قطعة منه، تفسير البرهان: ١/٥١٥ ح ٨.

لا تغيّره الأيّام والليالي، صلّ على محمّد وآل محمّد، وارحم ضعفي وفقري وفاقتي ومسكنتي، فإنّك أعلم بها منّي، وأنت أعلم بحاجتي، يا من رحم الشيخ يعقوب حين ردّ عليه يوسف قرّة عينه، يا من رحم أيّوب بعد حلول بلائه، يا من رحم محمّداً صلّى اللّه عليه وآله من اليتم وآواه ونصره على جبابرة قريش وطواغيتها وأمكنه منهم، يا مغيث يا مغيث يا مغيث!». يقوله مراراً، فوالذي نفسي بيده! لو دعوت بها بعد ما تصلّي هذه الصلاة في دبر هذه السورة، ثمّ سألت اللّه جميع حوائجك ما بخل عليك، ولأعطاك ذلك إن شاء اللّه تعالى.[١]

٨٦٤ / [٩] - **السيّد ابن طاووس**: عن الصادق عليه السلام: أنّه قال: من صلّى أوّل ليلة من الشهر ركعتين بسورة «الأنعام»، وسأل اللّه أن يكفيه (كلّ خوف ووجع في بقيّة ذلك الشهر أمن ممّا يكرهه بإذن اللّه)[٢]، كفاه اللّه تعالى ما يخافه في ذلك الشهر، ووقاه من المخاويف والأسقام.[٣]

٨٦٥ / [١٠] - **الكفعمي**: «الأنعام» من كتب منها ليلاً في قرطاس وقت السحر قوله تعالى: ﴿وَ إِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ﴾[٤] الآية، وعلّقها على وجع الجَنب، واليدين برأ.[٥]

---

(١) ـ تفسير العيّاشي: ١/٢٥٣ ح ١، و٣٥٤ ح ٣، الكافي: ٢/٦٢٢ ح ١٢، ثواب الأعمال: ١٣٢ ضمن ح ١، مجمع البيان: ٤/٤٢٢ س ١، أعلام الدين: ٣٦٩ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٨٨/٣٤٨ ضمن ح ١٠، و٩٢/٢٧٥ ح ٣ و٦ أورد صدر الحديث، وسائل الشيعة: ٦/٢٣٠ ح ٧٨٠٥، و٨/١٢٣ ح ١٠٢٤٠، تفسير البرهان: ١/٥١٤ ح ١ و٢، و٥١٥ ح ٥، نور الثقلين: ١/٦٩٦ ح ١، مستدرك الوسائل: ٤/٢٩٦ ح ٤٧٢٩، و٢٩٧ ح ٤٧٣١.

(٢) ـ ما بين القوسين عن وسائل الشيعة.

(٣) ـ إقبال الأعمال: ٢٧٩ س ١١، الدروع الواقية: ٤٠ س ٥ بتفاوت يسير، وسائل الشيعة: ٨/١٧٠ ح ١٠٣٣٢ عن مصباح المتهجّد، بحار الأنوار: ٩١/٣٨٢ ح ٦، و٩٧/١٣٣ ح ١.

(٤) ـ الأنعام: ٦/١٧.

(٥) ـ المصباح: ٦٠٥ س ١٣، نقلاً من كتاب خواصّ القرآن.

٨٦٦١/[١١] - **ابنا بسطام**: عن سلامة بن عمرو الهمداني، قال: دخلت المدينة، فأتيت أبا عبد اللّه عليه السلام فقلت: يا ابن رسول اللّه! اعتللت وأتيت أهل بيتي بالحجّ، وأتيتك مستجيراً مستتراً من أهل بيتي من علّة أصابتني، وهي داء الخبيثة.

قال: أقم في جوار رسول اللّه صلى الله عليه وآله وفي حرمه وأمنه، واكتب سورة «الأنعام» بالعسل، واشربه، فإنّه يذهب عنك.(١)

٨٦٧/[١٢] - **أبو نصر الطبرسي**: عن الباقر عليه السلام قال: إذا كانت بك علّة تتخوّف على نفسك منها، فاقرأ سورة «الأنعام» فإنّه لا ينالك من تلك العلّة ما تكره.(٢)

٨٦٨/[١٣] - **أبو نصر الطبرسي**: عن الصادق عليه السلام قال: من كان به صداع أو غيره، فليضع يده على ذلك الموضع، وليقل: «اسكن، سكنتك بالذي ﴿لَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ﴾(٣)».(٤)

٨٦٩/[١٤] - [**الإمام الصادق** عليه السلام:]إذا كُتبت بمسك وزعفران، وشربها المرء ثلاثة أيّام(٥) متوالية، نظر أبداً خيراً، ولم ير سوءً، وعوفي من الأوجاع كلّها، والأورام والطحال(٦).

وإذا عُلّقت على الدوابّ، أمِنت من جميع المخافات، وصحّت الدابّة في جسمها، وأمِنت من الهُزال والاصطكاك(٧)، وما يحدث في الدوابّ من الأمراض إلى الوقت

---

(١) ـ طبّ الأئمّة عليهم السلام: ١٠٥ س ٣، بحار الأنوار: ٢٧٥/٩٢ ح ٥، مستدرك الوسائل: ٣١٠/٤ ح ٤٧٦١.

(٢) ـ مكارم الأخلاق: ٣٤٩ س ٦، فقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٢ س ٢ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٢٧٥/٩٢ ح ٤.

(٣) ـ الأنعام: ١٣/٦.

(٤) ـ مكارم الأخلاق: ٣٥٩ س ٢٢، بحار الأنوار: ٥٩/٩٥ س ٧، ضمن ح ٢٨.

(٥) ـ في تفسير البرهان: ستّة أيّام.

(٦) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨١، رقم ١١، تفسير البرهان: ٥١٥/١ ح ٩، بتفاوت يسير.

(٧) ـ اصطكت ركبتا الدابّة: اضطربتا. هامش المصدر.

المعلوم، بإذن اللّه تعالى.

ومن قرأها في كلّ ليلة، أمن فيها ممّا يَطْرُق[١]، وحُرس بإذن اللّه تعالى إلى النهار.

ومن صلّى في ليلة أوّل الشهر بنيّة صادقة، وقرأها في صلاته في ركعتين، ثمّ سلّم، ويسأل اللّه تعالى معافاة ذلك الشهر من كلّ خوف ووجع، أمِن بقيّة الشهر ممّا يكرهه ويحذُره بإذن اللّه تعالى.[٢]

٨٧٠ / [١٥] - **المجلسي**: إختيار ابن الباقي، جاء في الأخبار عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من أراد أن يستجيب اللّه دعاءه فليقم يوم الأحد ويتوضّأ ويصلّي ركعتين بعد الظهر، ويقول: ﴿ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾[٣] إحدى عشرة مرّة: ثمّ يبدأ في قراءة سورة «الأنعام»: فإذا بلغ ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴾ يقول ثانية: «وَ أُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللّٰهِ» إحدى عشرة مرّة، ثمّ إذا بلغ ﴿ وَ هَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ يقول: «﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾، اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ هؤلاء الأنبياء عليهم السلام وبحقّ محمّد المصطفى صلى الله عليه وآله، يا قاضي الحاجات! أن تقضي حاجتي في هذه الساعة»: ثمّ إذا بلغ ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ ﴾ يقول: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ستّاً وأربعين مرّة، ثمّ يقول: صلّ على محمّد وآله، ثمّ إذا بلغ بين الجلالين ﴿ رُّسُلُ اللَّهِ اللَّهُ ﴾[٤] يقول: «إلهي من ذا الذي دعاك فلم تجبه، إلهي من ذا الذي تضرّع إليك فلم ترحمه، إلهي من ذا الذي انقطع إليك فلم تصله، إلهي من ذا الذي استنصرك فلم تنصره، إلهي من ذا الذي استنجدك فلم تنجده، إلهي من ذا الذي استصرخك فلم تصرخه، إلهي من الذي استغفرك فلم تغفر له، إلهي من الذي استعاذ بك

---

(١) ـ أي ما يحدث ليلاً من الحوادث، أو ما يسير من الدوابّ والهوام.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨١، رقم ١٢ - ١٤.

(٣) ـ غافر: ٤٠/٤٤.

(٤) ـ الأنعام: ٦/١٢٤.

فلم تعذه، إلهي من الذي توكّل عليك فلم تكفه، إلهي من الذي تقرّب إليك فلم تقربه، إلهي من الذي استغاث بك فلم تغثه، إلهي من الذي تقرّب إليك فأبعدته وهرب إليك فأسلمته، وا غوثاه! بك يا اللّه! وا غوثاه! وا غوثاه! بك يا اللّه! وا غوثاه! وا غوثاه! بك يا اللّه! يا مغيث! أغثني، وامح عنّي سيّئاتي، يا غياث المستغيثين! برحمتك يا أرحم الراحمين.(١)

٨٧١ / [١٦] - أقول: وجدت في بعض الآثار الحديثة، المنتشرة في جزوات، بأشكال مختلفة(٢)، بعنوان ختم سورة «الأنعام» مع ذكر أدعية وأذكار خاصّة، تقرأ ضمن بعض الآيات الشريفة، أو عند ختم بعضها، فنقلتها كما كانت، وهي:

كيفيّة ختم سورة «الأنعام»

كيفيّة ختم هذه السورة المباركة لقضاء الحاجات المهمّة، كما رويت ونقلت هكذا: تصلّي صلاة الحاجة، ركعتين بعد صلاة الظهر، ثمّ تقول: «اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد»، و«أستغفر اللّه ربّي وأتوب إليه»، و«وأفوّض أمري إلى اللّه إنّ اللّه بصير بالعباد»، و«حسبنا اللّه ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير»، كلّ واحد منها ٤١ مرّة، أو ١١ مرّة، ثمّ تقرأ سورة «الحمد» كذلك ٤١، أو ١١ مرّة، وثلاث مرّات سورة «التوحيد»، ثمّ تقول:

«اللّهمّ إنّي أسئلك بحقّ سورة الأنعام وبحقّ محمّد عليه أفضل الصلوة والسلام، وبحقّ أسمائك العظام، أن تنظر إلينا نظر رحمة وغفران، وأن تحفظنا من شرّ كلّ ذي شرّ، ومن شرّ كلّ دابّة ربّي أنت آخذ بناصيتها، إنّ ربّي على صراط مستقيم، اللّهمّ بحقّ

---

(١) ـ بحار الأنوار: ٩٠/٣٤١ ح ٥٤.

(٢) - ـ منها مطبوعة في الخراسان، ومنها في اصبهان، ومنها في القمّ المقدّسة، بإشراف دائرة الناظرة على النشر وطبع القرآن الكريم، في مؤسّسة تبليغات الإسلامية، رقم المجوّز ٢٤٠٢٦/٣/س م، التاريخ: ٧٩/٦/٢٦، و ٣٧٤ ـ ج، التاريخ: ٨٢/٥/٢٦.

حقّك، وبحقّ النبيّ وعترته».

فتبدأ بتلاوة السورة المباركة، ولمّا وصلت إلى الآية ١٦، بعد قوله تعالى: ﴿ذٰلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ تقول ٤١ مرّة: «وأفوّض أمري إلى اللّه إنّ اللّه بصير بالعباد».

وهكذا لمّا وصلت بعد قوله تعالى: ﴿يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾ في الآية ٣٦، تقول ٤١ مرّة: «وأفوّض أمري إلى اللّه إنّ اللّه بصير بالعباد».

ولمّا وصلت بعد قوله تعالى: ﴿كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ في الآية ٥٤، تقول: «صلوات اللّه وملائكته، وسكّان سماواته، وحملة عرشه وجميع خلقه، على سيّدنا ونبيّنا محمّد وآله أجمعين».

وأيضاً لمّا وصلت إلى الآية ٥٩، بعد قوله تعالى: ﴿يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ تقول: «اللّهمّ إنّي أسئلك باسمك المكنون المخزون، الطهر الطاهر المبارك، وأسئلك باسمك العظيم، وسلطانك القديم، أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، يا واهب العطايا، يا مطلق الأسارى، يا فكّاك الرقاب من النار، أسئلك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد، وتعتق رقابنا من النار، وأن تخرجنا من الدنيا سالماً، وتدخلنا الجنّة آمناً، وأن تجعل دعاءنا أوّله صلاحاً، وأوسطه نجاحاً، وآخره فلاحاً، إنّك على كلّ شيء قدير».

ولمّا وصلت إلى الآية ٦٢، بعد قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ﴾ تقول ٤١ مرّة: «وأفوّض أمري إلى اللّه إنّ اللّه بصير بالعباد، حسبنا اللّه ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير».

وكذلك لمّا وصلت إلى الآية ٧٣، بعد قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ تقول: «إلهي بحقّ سرّ هذه الأسرار، وبحقّ كرمك الخفيّ، وبحقّ اسمك العظيم، أن تقضي حاجاتنا وحاجات الباني، يا قاضي الحاجات، يا أرحم الراحمين»، قوله الحقّ.

ولمّا وصلت إلى الآية ٨٧، بعد قوله تعالى: ﴿هَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ تقول ٤١ مرّة: «أفوّض أمري إلى اللّه إنّ اللّه بصير بالعباد».

ثمّ تقول في حالة البكاء والتضرّع: «ربّنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة،

وقنا عذاب النار، إلهي أسئلك بحقّ هؤلاء الأنبياء والمرسلين، وبحرمة سيّد الأنبياء محمّد رسولك خاتم النبيّين، وآله الطيّبين الطاهرين، أن تقضي حاجتنا، وحاجات الباني، يا قاضي الحاجات، يا أرحم الراحمين»، ذلك هدى.

وكذلك لمّا تلوت الآية ٩٠، بعد قوله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾ تقرأ ٤١ مرّة: «اللّهمّ إيّاك نعبد وإيّاك نستعين»، وبعدها تقول:

«اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، وصلّ على جميع الأنبياء والمرسلين، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، تعطيهما من تشاء، وتمنعهما ممّن تشاء، اللّهمّ ارحمنا رحمة تغننا بها عن رحمة من سواك، يا أرحم الراحمين، وما قدرو اللّه». ولمّا قرأت الآية ١١٠، بعد قوله تعالى: ﴿فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ تقول:

«اللّهمّ يا ذا العرش الكريم، والملك القديم، والعطاء العميم، والفضل العظيم، والصراط المستقيم، يا مرسل الرياح، يا فالق الإصباح، يا باعث الأرواح، يا ذا الجود والسماح، يا اللّه يا اللّه يا اللّه، يا رحمن يا رحمن يا رحمن، يا رحيم يا رحيم يا رحيم، يا أحد يا صمد، يا فرد يا وتر، يا حيّ يا قيّوم، يا ذا الجلال والإكرام، ارحم ذلّنا وفقرنا وفاقتنا وانفرادنا وخضوعنا وخشوعنا بين يديك، واعتمادنا عليك، وتضرّعنا إليك، ربّ سهّل علينا كلّ عسير، وامنع عنّا شرّ كلّ ظالم وحاسد، وآفة وعاهة ومرض وبلاء ووباء وطاعون وزلزلة، وكلّ شدّة وبليّة، يا سبّوح يا قدّوس، يا ربّ الملائكه والروح، وصلّى اللّه على محمّد وآله أجمعين».

ولمّا قرأت الآية ١٢٤، بعد قوله تعالى: ﴿مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللّٰهِ﴾ تقرأ متوجّهاً إلى اللّه سبحانه ٤١ مرّة، هذا الدعاء في خضوع وخشوع، عسى أن يستجاب إن شاء اللّه تعالى: «ربّنا آمنّا بما أنزلت واتّبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين»، و٤١ مرّة «وأفوّض أمري إلى اللّه إنّ اللّه بصير بالعباد»، وكذا ٤١ مرّة «ربّنا إنّك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إنّ اللّه لا يخلف الميعاد».

ثمّ تقول بعد ذلك: «اللّهمّ يا نور النور، يا منوّر النور، يا مقدّر النور، يا نور يا نور، يا

اللّه يا رحمن يا رحيم، يا حيّ يا قيّوم، يا ذا الجلال والإكرام، اللّهمّ افتح لنا أبواب رحمتك ومغفرتك، ومنّ علينا بدخول الجنّة، واعتقنا من النار.

إلهي ضاقت المذاهب إلّا إليك، وخابت الآمال إلّا لديك، وانقطع الرجاء إلّا منك، وبطل التوكّل إلّا عليك.

إلهي من الذى دعاك فلم تجبه، ومن الذي استجارك فلم تجره، ومن الذي سألك فلم تعطه، ومن الذي استعانك فلم تعنه، ومن الذي توكّل عليك فلم تكفه، ومن الذي استغاث بك فلم تغثه، واغوثاه، واغوثاه، واغوثاه، بك أستغيث، بك أستغيث، أغثنا يا مغيث، أغثنا يا غياث المستغيثين، أغثنا يا رجاء المستجيرين، ويا دليل المتحيّرين، ويا صريخ المستصرخين، واستجب دعوتنا يا مجيب الدعوات، واقض حاجاتنا يا قاضي الحاجات، ويا كافي المهمّات، يا اللّه اقض حاجاتنا، «وحاجات الباني»، وحوائج المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.

اللّهمّ استجب دعانا، واشف مرضانا، واصرف عنّا البلاء بحقّ القران العظيم، والرسول الكريم، وافعل بنا ما أنت أهله، فإنّك أهل التقوى وأهل المغفرة، اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، اللّهمّ أمتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوّتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منّا، واجعل ثارنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همّنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا، برحمتك يا أرحم الراحمين.

سورة ٧ / الأعراف، ٢٠٦ آية

عدد الحروف: ١٤٣١٠، الكلمات: ٣٣٢١

فضلها وثواب قرائتها:

٨٧٢ / [١] - العيّاشي بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الأعراف» في كلّ شهر، كان يوم القيامة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، فإن قرأها في كلّ يوم جمعة كان ممّن لا يحاسب يوم القيامة.

قال أبو عبد الله عليه السلام: أما إنّ فيها آية محكمة، فلا تدعوا قراءتها وتلاوتها، والقيام بها، فإنّها تشهد يوم القيامة لمن قرأها عند ربّه.(١)

٨٧٣ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: من قرأ سورة «الأعراف» جعل الله بينه وبين إبليس ستراً، وكان آدم عليه السلام شفيعاً له يوم القيامة.(٢)

٨٧٤ / [٣] - المحدّث النوري: القطب الدين الراوندي، في الخبر [عن النبيّ صلى الله عليه وآله]: من قرأ سورة «الأعراف» جعل الله بينه وبين إبليس ستراً يحترس منه، ويكون ممّن يزوره في الجنّة آدم عليه السلام، ويكون له بعدد كلّ يهودي ونصراني

---

(١) ـ تفسير العيّاشي: ٢/٢ ح ١، ثواب الأعمال: ١٣٢ ح ١ بتفاوت يسير، المصباح للكفعمي: ٥٨٢ س ١٦، مجمع البيان: ٦٠٨/٤ س ٩، أعلام الدين: ٢٧٠ س ٢، ضمن ح ٣٧، الدروع الواقية: ٦٨ س ٣ بحذف الذيل، بحار الأنوار: ٢٧٦/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ٢/٢ ح ١، تفسير البرهان: ٣/٢ ح ١ و ٢.

(٢) ـ مجمع البيان: ٦٠٨/٤ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٨٢ س ١٤، التفسير للرازي: ٣٦٦/٢، نور الثقلين: ٢/٢ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٣٣٩/٤ ح ٤٨٣٦، تفسير البرهان: ٣/٢ ح ٣.

درجة من الجنّة.[١]

خواصّها والاستشفاء بها:

٨٧٥ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها بماء ورد وزعفران وعلّقها عليه، أمن من السبُع، وأمن من كيد الناس، والعين، ووجع الفؤاد، ولم يضلّ في طريق، وسلم من العدوّ، ومن الحيّة تلسعه بإذن اللّه تعالى[٢].

٨٧٦ / [٥] - الكفعمي: «الأعراف» من كتبها بماء ورد وزعفران وعلّقها عليه أمن من الحيّة، والسبُع، والعدوّ، والضلال في الطريق.[٣]

٨٧٧ / [٦] - البحراني: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أنّه قال: من كتبها بماء ورد وزعفران وعلّقها عليه، لم يقربه سبُع ولا عدوّ ما دامت عليه بإذن اللّه تعالى.[٤]

---

(١) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٩ ح ٤٨٣٤، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨١، رقم ١٥، جنّة الأمان الواقية: ٤٥٤، وفي ص ٤٣٩ عن النبيّ عليه السلام.

(٣) ـ المصباح: ٦٠٥ س ١٥، نقلاً من كتاب خواصّ القرآن.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٢/٣ ضمن ح ٣.

سورة ٨ / الأنفال، ٧٥ آية

عدد الحروف: ٥٢٩٤، الكلمات: ١٢٣١

فضلها وثواب قرائتها:

٨٧٨ / [١] - العيّاشي بإسناده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ «الأنفال»، و«برائة» في كلّ شهر لم يدخله نفاق أبداً، وكان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام حقّاً، ويأكل يوم القيامة من موائد الجنّة معهم حتّى يفرغ الناس من الحساب.(١)

٨٧٩ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأ سورة «الأنفال»، و«برائة» فأنا شفيع له، وشاهد يوم القيامة أنّه بريء من النفاق، وأعطي من الأجر بعدد كلّ منافق ومنافقة في دار الدنيا عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات، وكان العرش وحملته يصلّون عليه أيّام حياته في الدنيا.(٢)

٨٨٠ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال:

---

(١) ـ تفسير العيّاشي: ٢/٧٣ ح ١، ثواب الأعمال: ١٣٢ ح ١ قطعة منه، مجمع البيان: ٤/٧٩٤ س ١١، أعلام الدين: ٣٧٠ س ٥ نحو ثواب الأعمال، المصباح للكفعمي: ٥٨٣ س ٤، الدروع الواقية: ٦٩ س ٣، بحار الأنوار: ٩٢/٢٧٢ ح ٢، و٢٧٧ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/٢٥٠ ح ٧٨٦٢، نور الثقلين: ٢/٢ ح ١، و١١٧ ح ٢، و١٧٦ ح ٢، تفسير البرهان: ٢/٥٨ ح ١ و٣، مستدرك الوسائل: ٤/٣٣٩ ح ٤٨٣٧.

(٢) ـ مجمع البيان: ٤/٧٩٤ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٨٢ س ١٨، التفسير للرازي: ٢/٥٠٦، بحار الأنوار: ٩٢/٢٧٧ ح ٤، تفسير البرهان: ٢/٥٢ ح ٦ مع اختلاف يسير، مستدرك الوسائل: ٤/٣٤٠ ح ٤٨٣٨، نور الثقلين: ٢/١١٧ ح ٣، و١٧٦ ح ٣.

في سورة «الأنفال» جدع الأنوف.[١]

٨٨١ / [٤] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأ هذه السورة، فأنا شفيع له يوم القيامة، وشاهد أنّه بريء من النفاق.[٢]

٨٨٢ / [٥] - **المحدّث النوري**: القطب الدين الروندي، عنه صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ سورتي «الأنفال»، و«براءة» فإنّي أشهد له يوم القيامة بالبراءة من الشرك والنفاق، وأعطي بعدد كلّ منافق ومنافقة منازل في الجنّة، ويُكتب له مثل تسبيح العرش وحملته إلى يوم الدين.[٣]

٨٨٣ / [٦] - **المحدّث النوري**: القطب الدين الروندي، وعن جعفر الصادق عليه السلام: أنّ من قرأ هاتين السورتين [الأنفال والبرائة] في كلّ شهر لم ينافق أبداً، ويُشفَّع في أهل الكبائر.[٤]

خواصّها والاستشفاء بها:

٨٨٤ / [٧] - [**الإمام الصادق** عليه السلام:] من كتبها وعلّقها عليه، لم يقف أبداً بين يدي حاكم إلّا كانت له الحجّة، وأدّى حقّه، وقضى حاجته، ولم يُستَعد عليه، وإن وجب عليه حقّ دُفِع عنه بإذن اللّه تعالى.[٥]

٨٨٥ / [٨] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من كتبها وعلّقها عليه، لم يقف بين يدي حاكم إلّا وأخذه حقّه، وقضى حاجته،

---

(١) ـ مجمع البيان: ٤/٧٩٤ س ١٤.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٢/٥٨ ح ٦.

(٣) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٤٠ ح ٤٨٣٩، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٤) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٤٠ ح ٤٨٤٠، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٥) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٢، رقم ١٦ ١٧. المصباح (جنّة الأمان الواقية): ٤٥٤.

ولم يبعد عنه أحد، ولا ينازعه أحد إلّا وظفر به، وخرج عنه مسروراً، وكان له حصناً.[١]

٨٨٦ / [٩] - **الكفعمي**: «الأنفال» من علّقها عليه لم يقف بين يدي حاكم إلّا قضى له على خصمه توبة.

ومن جعلها في تجارته، أو قلنسوته أمن من اللصوص والحريق.[٢]

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٢/ ٥٨ ضمن ح ٦.

(٢) ـ المصباح: ٦٠٥ س ١٧، نقلاً من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٩ / التوبة، ١٢٩ آية

عدد الحروف: ١٠١٨٧، الكلمات: ٢٤٩٧

وتسمّى «البرائة»

فضلها وثواب قراتها:

٨٨٧ / [١] - **أبو عليّ الطبرسي**: قد روي عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «الأنفال»، و«البرائة» واحد.(١)

٨٨٨ / [٢] - **أبو عليّ الطبرسي**: روى الثعلبي بإسناده عن عائشة، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: ما نزل عليّ القرآن إلّا آية آية، وحرفاً حرفاً، خلا سورة «البرائة»، و«قل هو الله أحد»، فإنّهما نزلتا عليّ، ومعهما سبعون ألف صفّ من الملائكة، كلّ يقول: يا محمّد! استوص بنسبة الله خيراً.(٢)

٨٨٩ / [٣] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأ هذه السورة [البرائة] بعثه الله يوم القيامة بريئاً من النفاق.(٣)

خواصّها والاستشفاء بها:

٨٩٠ / [٤] - [**الإمام الصادق** عليه السلام:] من كتبها [برائة] وجعلها في سجّادة أو قلنسوة، أمن من اللصوص من كلّ مكان، وإن راموا التعرّض له لم يقدروا له.

---

(١) ـ مجمع البيان: ٥ / ٤ س ٧، تفسير العيّاشي: ٢ / ٧٣ ح ٢، بحار الأنوار: ٩٢ / ٢٧٧ ح ٣.

(٢) ـ مجمع البيان: ٥ / ٤ س ٨.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٢ / ٩٩ ح ١.

وأمن من الحريق في منزله، ولم يخف النار، ولو أحرقت النار المدينة بأسرها وأتت منزله: وقفت بإذن اللّه تعالى ببركة القرآن[١].

وإذا كتبت في إناء، وغسل به الحريق في البدن، سكن بإذن اللّه تعالى.[٢]

٨٩١ / [٥] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من كتبها وجعلها في عمامته، أو قلنسوته، أمن اللصوص في كلّ مكان، وإذ هم رأوه انحرفوا عنه.

ولو احترقت محلّته بأسرها لم يصل إلى منزله، ولم يقربه أحد مادامت عنده مكتوبة.[٣]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٢، رقم ١٨ - ١٩، المصباح للكفعمي (جنّة الأمان الواقية): ٦٠٥ س ١٨ من كتاب خواصّ القرآن بتفاوت.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٢، رقم ٢٠.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٢ / ٩٩، ضمن ح ١.

سورة ١٠ / يونس عليه السلام، ١٠٩ آية

عدد الحروف: ٧٥٦٧، الكلمات: ١٨٣٢

فضلها وثواب قرائتها:

٨٩٢ / [١] - العيّاشي: عن فضيل الرسان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «يونس» في كلّ شهرين، أو ثلاثة لم يخف أن يكون من الجاهلين وكان يوم القيامة من المقرّبين.(١)

٨٩٣ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بيونس عليه السلام، ومن كذّب به، وبعدد كلّ من غرق مع فرعون.(٢)

٨٩٤ / [٣] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأ هذه السورة، أعطي من الأجر والحسنات بعدد من كذّب يونس، وصدّق به.(٣)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

٨٩٥ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها من أوّلها إلى آخرها، وجعلها في

---

(١) ـ تفسير العيّاشي: ١١٩/٢ ح ٢، ثواب الأعمال: ١٣٢ ح ١، مجمع البيان: ١٣١/٥ س ١١، المصباح (جُنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٥٨٣ س ١٠، الدروع الواقية: ٧١ س ٣ بتفاوت يسير، أعلام الدين: ٣٧٠ س ٧، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٧٨/٩٢ ح ١، تفسير البرهان: ١٧٦/٢ ح ١، و٢، وسائل الشيعة: ٢٥١/٦ ح ٧٨٦٣، مستدرك الوسائل: ٣٤١/٤ ح ٤٨٤١، نور الثقلين: ٢٩٠/٢ ح ٢.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٣١/٥ ١٠، المصباح للكفعمي: ٥٨٣ س ٨، بحار الأنوار: ٢٧٨/٩٢ ح ٣، مستدرك الوسائل: ٣٤١/٤ ح ٤٨٤٢، نور الثقلين: ٢٩٠/٢ ح ٣.

(٣) ـ تفسير البرهان: ١٧٦/٢ ح ٤.

حُقّ، و وضعها في منزله، وسمّى جميع من في المنزل، وكانت لهم عيوب، ظهرت وبانت عليهم من أيّ الوجوه كانت.

وإن كتبت في طشت نحاس، وغُسِلَت بماء طاهر مُقْتطَفٍ بماء ساكن، وعُجِن به دقيق على أسماء من اتُّهِمُوا بسرقة، ثمّ خبز ذلك وجيء به، وكُسِرَ على المتّهمين، ويأكل كلّ واحد لقمة، فإنّ السارق منهم لا يكاد يُسيغ لقمة، فيؤخذ بجرمه.

ولو حار أن يحلف الذي ضاع له قُماشة، لحلف أنّه أُخِذَ رَحْلُه بقوّة قلب.[١]

٨٩٦ / [٥] - **الكفعمي**: «يونس» قوله تعالى منها: ﴿وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ﴾[٢] الآية، لوجع الرجلين والساقين والجنب، يكتب في فخارة طريّة نظيفة، ثمّ تملأ الفخارة زيتاً طيّباً، وتغلى على نار لينة، وتدهن هذه الأوجاع بالزيت المذكور.[٣]

٨٩٧ / [٦] - **البحراني**: ومن كتاب خواصّ القرآن: عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: ومن كتبها وجعلها في منزله، وسمّى جميع من في الدار، وكان بهم عيوب، ظهرت، ومن كتبها في طست وغسلها بماء نظيف، وعجن بها دقيقاً على أسماء المتّهمين، وخبزه، وكسر لكلّ واحد منهم قطعة، وأكلها المتّهم، فلا يكاد يبلعها أبداً، ويقرّ بالسرقة.[٤]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٢، رقم ٢١ - ٢٣.

(٢) ـ يونس: ١٠/١٢.

(٣) ـ المصباح: ٦٠٦ س ١، من كتاب خواصّ القرآن.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٢/١٧٦ ضمن ح ٤.

سورة ١١ / هود عليه السلام، ١٢٣ آية

عدد الحروف: ٧٥٦٧، الكلمات: ١٩١٥

فضلها وثواب قرائتها:

٨٩٨ / [١] - **الشيخ الصدوق:** أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن مندل، عن كثير بن كارَوَند، عن فروة بن الآجري، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، قال: من قرأ سورة «هود» في كلّ جمعة بعثه اللّه عزّ وجلّ يوم القيامة في زمرة النبيّين، ولم يعرف له خطيئة عملها يوم القيامة.(١)

٨٩٩ / [٢] - **الشيخ الصدوق:** حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن أسد الأسدي، قال: حدّثنا عبد اللّه بن زيدان، وعليّ بن عبّاس البجليان، قالا: حدّثنا أبو كريب، قال: حدّثنا معاوية بن هشام، قال: حدّثنا شيبان، عن أبي إسحاق، عن عكرمة، عن ابن عبّاس، قال: قال أبو بكر: يا رسول اللّه! أسرع إليك الشيب؟!

قال: شيّبتني «هود»، و«الواقعة»، و«عمّ يتسائلون».(٢)

٩٠٠ / [٣] - **العيّاشي:** عن الحسن عليّ الوشّاء، عن ابن سنان، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة «هود» في كلّ جمعة بعثه اللّه يوم القيامة في زمرة

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٢ ح ١، أعلام الدين: ٣٧٠ س ٩، ضمن ح ٣٧، تفسير البرهان: ٢/ ٢٠٥ ح ١، نور الثقلين: ٢/ ٣٣٤ ح ١.

(٢) ـ الخصال: ١/ ١٩٩ ح ١٠، الأمالي للصدوق: ٣٠٤ ح ٤/ ٣٤٥ المجلس ٤١، مجمع البيان: ٥/ ٢١٢ س ١٣ بتفاوت يسير فيهما، بحار الأنوار: ٩٢/ ١٩٨ ح ١٠، وسائل الشيعة: ٦/ ١٧٢ ح ٧٦٥٩، مستدرك الوسائل: ٤/ ٢٤٢ ح ٤٦٠١، نور الثقلين: ٢/ ٣٣٤ ح ٤، و٥/ ٢٠٣ ح ٦.

النبيّين، وحوسب حساباً يسيراً، ولم تعرف له خطيئة عملها يوم القيامة.(١)

٩٠١ / [٤] - **أبو عليّ الطبرسي**: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بنوح عليه السلام، وكذّب به، وهود، وصالح، وشعيب، ولوط، وإبراهيم، وموسى عليهم السلام، وكان يوم القيامة من السعداء.(٢)

٩٠٢ / [٥] - **أبو عليّ الطبرسي**: روى الثعلبي بإسناده عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قال: قيل: يا رسول الله! قد أسرع إليك الشيب؟!

قال: شيّبتني «هود» وأخواتها.(٣)

٩٠٣ / [٦] - **أبو عليّ الطبرسي**: في رواية أخرى عن أنس بن مالك، عن أبي بكر، قال: قلت: يا رسول الله! عجّل إليك الشيب؟

قال: شيّبتني «هود» وأخواتها: «الحاقّة»، و«الواقعة»، «عمّ يتساءلون»، و«هل أتيك حديث الغاشية».(٤)

٩٠٤ / [٧] - **البحراني**: ومن كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ قال: من قرأ هذه السورة، أعطي من الأجر والحسنات بعدد من صدّق هوداً، والأنبياء عليهم السلام، ومن كذّب بهم، وكان يوم القيامة في درجة الشهداء، وحوسب حساباً يسيراً.(٥)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

٩٠٥ / [٨] - [**الإمام الصادق** عليه السلام:] من كتبها في رَقّ ظبيٍ وعلّقها عليه،

---

(١) ـ تفسير العيّاشي: ٢/ ١٣٩ ح ١، مجمع البيان: ٥/ ٢١٢ س ١٥، المصباح للكفعمي: ٥٨٤ س ٣، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٧٨ ح ١، تفسير البرهان: ٢/ ٢٠٦ ح ٢.

(٢) ـ مجمع البيان: ٥/ ٢١٢ س ١٠، المصباح للكفعمي: ٥٨٣ س ١٢، مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٤١ ح ٤٨٤٣، نور الثقلين: ٢/ ٣٣٤ ح ٢.

(٣) ـ مجمع البيان: ٥/ ٢١٢ س ١٢، نور الثقلين: ٢/ ٣٣٤ ح ٣.

(٤) ـ مجمع البيان: ٥/ ٢١٢ س ١٤، نور الثقلين: ٢/ ٣٣٤ ح ٤.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٢/ ٢٠٦ ح ٣.

أعطاه اللّه قوّةً ونصراً، ولو قاتله مائة رجل غلبهم وقهرهم، وأُعطي النصر عليهم، وهابوه وخافوه، وضعفت قوّتهم عنه.

وإن رآه أحد ارتاع من هيبته ومخافته وسطوته.

وإن صاح صيحة أفزع من كان يقربه، ولا يتجاسر من يتكلّم بحضرته إلّا بما يكون له، لا عليه.

وإن كتبها بزعفران وشربها ثلاثة أيّام بُكرة وعشيّة، قوي قلبه، ولم يفزع مدّة حياته ليلاً ولا نهاراً، ولو كان في الظلمات السبع. ولو قاتله الجنّ بأهوال مناظرهم واختلاف أجناسهم، لم يفزع منهم بإذن اللّه تعالى.[١]

٩٠٦ / [٩] - روي عن الصادق عليه السلام: من كتب هذه السورة على ورق ظبي ويأخذها معه، أعطاه اللّه قوّة، ومن يحارب معه لنصر عليهم، وكلّ من رآه يخاف منه.[٢]

٩٠٧ / [١٠] - الكفعمي: «هود» من نقش قوله تعالى: ﴿ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا﴾[٣] الآية، لحفظ السفينة في البحر، يكتب في لوح ساج ويستمرّ في مقدمها.[٤]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٣، رقم ٢٤ - ٢٧.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٣، رقم ٢٨، تفسير البرهان: ٢/٢٠٦ ضمن ح ٤.

(٣) ـ هود: ١١/٤١.

(٤) ـ المصباح: ٦٠٦ س ٤، من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ١٢ / يوسف عليه السلام، ١١١ آية

عدد الحروف: ٧١٦٦، الكلمات: ١٧٣٦

فضلها وثواب قرائتها:

٩٠٨ / [١] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن عمّه يعقوب بن سالم رفعه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لا تعلّموا نسائكم سورة «يوسف»، ولا تقرؤهنّ إيّاها، فإنّ فيها الفتن، وعلّموهنّ سورة «النور» فإنّ فيها الموعظة.(١)

٩٠٩ / [٢] - العيّاشي: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول: من قرأ سورة «يوسف» في كلّ يوم، أو في كلّ ليلة بعثه الله يوم القيامة وجماله على جمال يوسف عليه السلام، ولا يصيبه يوم القيامة ما يصيب الناس [من الفزع]، وكان جيرانه من عباد الله الصالحين.(٢)

٩١٠ / [٣] - الشيخ الصدوق: عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «يوسف» عليه السلام في كلّ يوم، أو في كلّ ليلة بعثه الله تعالى يوم القيامة وجماله مثل جمال يوسف عليه السلام، ولا يصيبه فزع يوم القيامة، وكان من خيار عباد الله الصالحين.

---

(١) ـ الكافي: ٥١٦/٥ ح ٢، وسائل الشيعة: ١٧٧/٢٠ ح ٢٥٣٥٦، نور الثقلين: ٤٠٨/٢ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٤٢/٢ ح ٤.

(٢) ـ تفسير العيّاشي: ١٦٦/٢ ح ١، المصباح للكفعمي: ٥٨٤ س ٧، أعلام الدين: ٣٧٠ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٧٩/٩٢ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٤٢/٢ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٢٥/٤ ح ٤٦٣٤، و٣٤٢ ح ٤٨٤٦.

وقال: إنّها كانت في التوراة مكتوبة.(١)

٩١١ / [٤] - **أبو عليّ الطبرسي**: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال: علّموا أرقّاءكم سورة «يوسف»، فإنّه أيّما مسلم تلاها وعلّمها أهله وما ملكت يمينه، هوّن الله تعالى عليه سكرات الموت، وأعطاه القوّة أن لا يحسد مسلماً.(٢)

٩١٢ / [٥] - **أبو عليّ الطبرسي**: روى إسماعيل بن أبي زياد، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تنزلوا النساء الغرف، ولا تعلّموهنّ الكتابة، ولا تعلّموهنّ سورة «يوسف»، وعلّموهنّ الغزل وسورة «النور».(٣)

خواصّها والاستشفاء بها:

٩١٣ / [٦] - **[الإمام الصادق عليه السلام]**: من كتبها وجعلها في منزله ثلاثة أيّام، وأخرجها إلى جدار البيت من خارجه، لم يشعر إلّا ورسول السلطان يدعوه إلى خدمته، ويصرفه في حوائجه بإذن الله تعالى.

وإن كتبها وشربها سهّل الله عليه الرزق، وجعل له الحُظْوة بقدرة الله تعالى.(٤)

٩١٤ / [٧] - **الكفعمي**: «يوسف» من كتبها وجعلها في منزله ثلاثة أيّام، وأخرجها إلى جدار البيت من خارجه لم يشعر ودفنها إلّا ورسول السلطان يدعوه إلى

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٣ ح ١، مجمع البيان: ٥/٣١٥ س ٩، بحار الأنوار: ٩٢/٢٧٩ ح ١، تفسير البرهان: ٢/٢٤٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/٢٥١ ح ٧٨٦٤، نور الثقلين: ٢/٤٠٨ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٥/٣١٥ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٤ س ٥، مستدرك الوسائل: ٤/٣٤٢ ح ٤٨٤٥، تفسير البرهان: ٢/٢٤٢ ح ٥، نور الثقلين: ٢/٤٠٨ ح ٣ مع اختلاف يسير فيهما.

(٣) ـ مجمع البيان: ٥/٣١٥ س ١٢، من لا يحضره الفقيه: ١/٣٧٤ ح ١٠٨٩، وسائل الشيعة: ٦/١٨٥ ح ٧٦٨٦، تفسير البرهان: ٢/٢٤٢ ح ٣ عن الكافي.

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٣، رقم ٢٩ - ٣٠، المصباح (جنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٥.

نصرته، وصار له خطرة وجاه، ومن كتبها وشربها سهّل اللّه له الرزق من كلّ أحد.[١]

٩١٥ / [٨] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: سورة «يوسف» قال الصادق عليه السلام: من كتبها وجعلها في منزله ثلاثة أيّام، وأخرجها منه إلى جدار من جدران من خارج البيت، ودفنها لم يشعر إلّا ورسول السلطان يدعوه إلى خدمته، ويصرفه الى حوائجه بإذن اللّه تعالى.

وأحسن من هذا كلّه أن يكتبها ويشربها يسهّل اللّه له الرزق، ويجعل اللّه له الحظّ بإذن اللّه تعالى.[٢]

---

(١) ـ المصباح: ٩٠٦ س ٦، من كتاب خواصّ القرآن.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٢/٢٤٢ ح ٦.

سورة ١٣ / الرعد، ٤٣ آية

عدد الحروف: ٣٥٠٦، الكلمات: ٩٨٥

فضلها وثوتب قرائتها:

٩١٦ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال :من أكثر قراءة سورة «الرعد» لم يصبه الله بصاعقة أبداً، ولو كان ناصبيّاً، وإذا كان مؤمناً أدخل الجنّة بلا حساب، ويشفع في جميع من يعرفه من أهل بيته وإخوانه.(١)

٩١٧ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «الرعد» أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ سحاب مضى، وكلّ سحاب يكون إلى يوم القيامة، وكان يوم القيامة من الموفين بعهد الله تعالى.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

٩١٨ / [٣] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العَتَمَة على ضوء نار، وجعلها في ساعته على باب سلطان، أو من ظلمه، قصر عمره وكلمته،

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٣ ح ١، تفسير العيّاشي: ٢/ ٢٠٢ ح ١، مجمع البيان: ٦/ ٤١٩ س ١٣، المصباح للكفعمي: ٥٨٤ س ١٢، أعلام الدين: ٣٧٠ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٨ ح ١، تفسير البرهان: ٢/ ٢٧٧ ح ١ و٢، وسائل الشيعة: ٦/ ٢٥١ ح ٧٨٦٥، مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٤٢ ح ٤٨٤٦، نور الثقلين: ٢/ ٤٨٠ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٦/ ٤١٩ س ١٢، المصباح للكفعمي: ٥٨٤ س ١٠، تفسير البرهان: ٢/ ٢٧٧ ح ٣ عن كتاب خواصّ القرآن، نور الثقلين: ٢/ ٤٨٠ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٤٣ ح ٤٨٤٧.

وخالفه من يأمره، ويضيق صدره ـ فالله، لا تُجعَل إلّا على باب ظالم، أو كافر، أو زنديق ـ بإذن الله تعالى.(١)

٩١٩ / [٤] - **البحراني**: ومن كتاب خواصّ القرآن: عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العشاء على ضوء نار، وجعلها من ساعته على باب سلطان جائر وظالم، هلك وزال ملكه.(٢)

٩٢٠ / [٥] - **البحراني**: ومن كتاب خواصّ القرآن: عن الصادق عليه السلام: من كتبها في ليلة مظلمة بعد صلاة العَتَمَة، وجعلها من ساعته على باب السلطان الجائر الظالم، قام عليه عسكره ورعيّته، فلا يسمع كلامه ويقصّر عمره، وإن جعلت على باب ظالم، أو كافر، أو زنديق فهي تهلكه بإذن الله تعالى.(٣)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٤، رقم ٣١، تفسير البرهان: ٢/٢٧٧ ح ٤.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٢/٢٧٧، ضمن ح ٣.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٢/٢٧٧ ح ٤.

سورة ١٤ / إبراهيم عليه السلام، ٥٢ آية

عدد الحروف: ٣٤٣٤، الكلمات: ٨٣١

فضلها وفضل سورة الحجر وثواب قرائتهما:

٩٢١ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله عن الحسن بن عليّ، عن أبي المغرا، عن عنبسة بن مصعب، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «إبراهيم»، و«الحجر» في ركعتين جميعاً في كلّ جمعة، لم يصبه فقر أبداً، ولا جنون ولا بلوى.(١)

٩٢٢ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة «إبراهيم»، و«الحجر» أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام، وبعدد من لم يعبدها.(٢)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

٩٢٣ / [٣] - الكليني: محمّد بن يحيى رفعه، عن أحدهما عليهما السلام، قال: تقول إذا غرست أو زرعت: و ﴿مَثَلاً كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ *

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ص ١٣٣ ح ١، تفسير العيّاشي: ٢/٢٣٢ ح ١، مجمع البيان: ٦/٤٦٣ س ١٢، المصباح للكفعمي: ٥٨٤ س ١٦، أعلام الدين: ٣٧١ س ٢، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٨٠ ح ١، تفسير البرهان: ٢/٣٠٤ ح ١ و٢، نور الثقلين: ٢/٥٢٥ ح ١، و٣/٢ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٦/٤٦٣ س ١٠، المصباح للكفعمي: ٥٨٤ س ١٤، نور الثقلين: ٢/٥٢٥ ح ٢، تفسير البرهان: ٢/٣٠٥ ح ٣، عن كتاب خواصّ القرآن، ولا يكون فيه «الحجر».

تُؤْتِيَ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾[١] [٢].

٩٢٤ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها على خِرقَة بيضاء، وجعلها على عضد طفل صغير، أمن من البكاء والفزع والنزاع، وسهّل عليه فطامه[٣].

٩٢٥ / [٥] - **الكفعمي:** «إبراهيم» من كتبها في خرقة حرير بيضاء وعلّقها على عضد الصغير، أمن من الفزع والبكاء والتوابع وجميع الأسواء.[٤]

٩٢٦ / [٦] - **الكفعمي:** في كتاب التوكّل لابن أبي الدنيا، من يخشى الهوامّ والعقارب يقول: صباحاً ومساءً: ﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ[٥]﴾.[٦]

٩٢٧ / [٧] - **البحراني:** من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من كتبها في خرقة بيضاء وعلّقها على طفل، أمن من البكاء والفزع، وممّا يصيب الصبيان.[٧]

---

(١) ـ إبراهيم: ١٤/ ٢٤، و ٢٥.

(٢) ـ الكافي: ٥/ ٢٦٣ ح ٦، وسائل الشيعة: ١٩/ ٣٨ ح ٢٤١٠١.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٤، رقم ٣٢، المصباح (جُنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٥، تفسير البرهان: ٢/ ٣٠٥ ح ٤ بتفاوت يسير.

(٤) ـ المصباح: ٩٠٦ س ١١، من كتاب خواصّ القرآن.

(٥) ـ إبراهيم: ١٤/ ١٢.

(٦) ـ المصباح: ٢٩٩ س ٥.

(٧) ـ تفسير البرهان: ٢/ ٣٠٥، ضمن ح ٣.

سورة ١٥ / الحِجْر، ٩٩ آية

عدد الحروف: ٢٧٧١، الكلمات: ٦٥٤

فضلها وثواب قرائنها:

٩٢٨ / [١] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأها أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين، والأنصار، والمستهزئين بمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم.[١]

خواصّها والاستشفاء بها:

٩٢٩ / [٢] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها بزعفران، وسقاها لامرأة قليلة اللبن، كثر لبنها وغَزُرَ.

ومن كتبها وجعلها في جيبه، أو حَرْفه[٢]، وغدا وراح، وهي في صحبته؛ فإنّه يكثر كسبه، ولا يعدل أحد عنه ممّا يكون عنده ممّا يباع ويُشترى، وتُحَبّ معاملته.[٣]

٩٣٠ / [٣] - الكفعمي: «الحجر» من كتبها بزعفران وسقاها لامرأة قليلة اللبن

---

(١) ـ مجمع البيان: ٦/٥٠١ س ٦، المصباح للكفعمي: ٥٨٤ س ١٨، نور الثقلين: ٣/٢ ح ٢، تفسير البرهان: ٢/٣٢٤ ح ١، عن كتاب خواصّ القرآن بحذف الذيل.

(٢) ـ حرف الشيء: طرفه أو جانبه، وفي جنّة الأمان للكفعمي: في جيبه أو عضده، وفي تفسير البرهان: في خزينته أو جيبه.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٥، رقم ٣٤ و٣٥، المصباح (جنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٥، تفسير البرهان: ٣/٣٢٩ ح ٢، مستدرك الوسائل: ١٣/٢٩٥ ح ١٢ القطعة الثانية، عن المجموع الرائق للسيّد هبة الله الراوندي.

كثر لبنها، ومن كتبها وجعلها في جيبه أو عضده كثر بيعه وكسبه ورزقه.[١]

٩٣١ / [٤] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من كتبها بزعفران وسقاها امرأة قليلة اللبن، كثر لبنها.

ومن كتبها وجعلها في عضده، وهو يبيع ويشترى، كثر بيعه وشراؤه، ويُحَبّ الناس معاملته، وكثر رزقه بإذن اللّه تعالى ما دامت عليه.[٢]

---

(١) ـ المصباح: ٩٠٦ س ١٣، من كتاب خواصّ القرآن.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٢/ ٣٠٥، ضمن ح ٣.

سورة ١٦ / النحل، ١٢٨ آية

عدد الحروف: ٧٧٠٧، الكلمات: ١٨٤١

فضلها وثواب قرائتها:

٩٣٢ / [١] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال: من قرأها لم يحاسبه الله تعالى بالنعم التي أنعمها عليه في دار الدنيا، وأعطي من الأجر كالذي مات وأحسن الوصيّة، وإن مات في يوم تلاها أو ليلة، كان له من الأجر كالذي مات فأحسن الوصيّة.(١)

خواصّها والاستشفاء بها:

٩٣٣ / [٢] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن عاصم الحنّاط، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة «النحل» في كلّ شهر كفى المعرّة(٢) في الدنيا، وسبعين نوعاً من أنواع البلايا، أهونه الجنون والجذام والبرص، وكان مسكنه في جنّة عدن، وهي وسط الجنان.(٣)

---

(١) ـ مجمع البيان: ٥٣٥/٦ س ١٠، المصباح للكفعمي: ٥٨٤ س ١٨، نور الثقلين: ٣٨/٣ ح ٢، تفسير البرهان: ٣٥٩/٢ ح ٣، عن خواصّ القرآن، مستدرك الوسائل: ٣٤٣/٤ ح ٤٨٤٩.

(٢) ـ المعرّة: الشدّة، الأذى. لسان العرب: ٥٥٦/٤، وفي تفسير العيّاشي والمصباح: المغرم.

(٣) ـ ثواب الأعمال: ١٣٣ ح ١، تفسير العيّاشي: ٢٥٤/٢ ح ١، مجمع البيان: ٥٣٥/٦ س ١٣، المصباح للكفعمي: ٥٨٥ س ١، الدروع الواقية: ٧٢ س ٣ بتفاوت يسير، أعلام الدين: ٣٧١ س ٤، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨١/٩٢ ح ١، تفسير البرهان: ٣٥٩/٢ ح ١ و ٢، وسائل الشيعة: ٢٥١/٦ ح ٧٨٦٦، نور الثقلين: ٣٨/٣ ح ١، مستدرك الوسائل: ٣٤٣/٤ ح ٤٨٤٨.

٩٣٤ / [٣] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه الحسن بن راشد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لعق العسل شفاء من كلّ داء، قال اللّه عزّ وجلّ: ﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾[١]، وهو مع قراءة القرآن، ومضغ اللبان يذيب البلغم.[٢]

٩٣٥ / [٤] - **الكليني**: محمّد بن يحيى، عن عبد اللّه بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن سكين، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله يأكل العسل ويقول، آيات من القرآن، ومضغ اللبان يذيب البلغم.[٣]

٩٣٦ / [٥] - [**الإمام الصادق** عليه السلام:] من كتبها [النحل] وجعلها في حائط بستان، لم تبق فيه شجرة تحمل إلّا سقط حملها وانتثر.

وإن جعلها في منزل قوم، بادوا وانقرضوا من أوّلهم إلى آخرهم في عامهم، وتحدّث لهم أحوالاً تزيلهم، فليتّق اللّه من يعمله، ولا يعمله إلّا في ظلم.[٤]

٩٣٧ / [٦] - **الكفعمي**: «النحل» من جعلها في حائط بستان لم يبق فيه شجرة إلّا وسقط حملها وانتثر، وإن جعلت في منزل قوم بأعيانهم وأسمائهم بادوا.[٥]

٩٣٨ / [٧] - **أبو نصر الطبرسي**: عنه [أي الإمام الباقر] عليه السلام قال: من قرأ سورة «النحل» في كلّ شهر كفي المغرم في الدنيا، وسبعين نوعاً من أنواع البلاء، أهونها الجنون والجذام والبرص.

---

(١) ـ النحل: ١٦/ ٦٩.

(٢) ـ الكافي: ٦/ ٣٣٢ ح ٢، المحاسن: ٢/ ٤٩٨ ح ٦١٠، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٩٨ ح ٣١٣١٢، تفسير البرهان: ٢/ ٣٧٦ ح ١٠.

(٣) ـ الكافي: ٦/ ٣٣٢ ح ٤، بحار الأنوار: ٦٣/ ٢٩٢ س ١ ضمن ح ١٢، وسائل الشيعة: ٢٥/ ٩٨ ح ٣١٣٠٩.

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٥، رقم ٣٥، جنّة الأمان الواقية: ٤٥٥، تفسير البرهان: ٢/ ٣٥٩ ح ٣، وفيه: فاتّق اللّه يا فاعله، ولا تعمله إلّا لظالم.

(٥) ـ المصباح (جُنّة الأمان الواقية): ٩٠١ س ٢، من كتاب خواصّ القرآن.

وفي رواية: للتحرّز من إبليس وجنوده وأشياعه.[١]

٩٣٩ / [٨] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من كتبها ودفنها في بستان، احترق جميعه، وإن تركت في منزل قوم هلكوا قبل السنة جميعهم.[٢]

(١) ـ مكارم الأخلاق: ٣٤٩ س ٨، فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٢ س ٩ مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ٢٨١/٩٢ س ١٠، مستدرك الوسائل: ٣٤٤/٤ ح ٤٨٥٠.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٣٥٩/٢، ضمن ح ٣.

سورة ١٧ / الإسراء، ١١١ آية

عدد الحروف: ٦٤٠٦، الكلمات: ١٩٢٣،

وتسمّى «بني إسرائيل»

فضلها وثواب قرائتها:

٩٤٠ / [١] - **الشيخ الصدوق:** أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: ما من عبد قرأ سورة «بني إسرائيل» في كلّ ليلة جمعة لم يمت حتّى يدرك القائم عليه السلام، ويكون من أصحابه.(١)

٩٤١ / [٢] - **أبو عليّ الطبرسي:** أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «بني إسرائيل» فرقّ قلبه عند ذكر الوالدين، أعطي في الجنّة قنطارين من الأجر، والقنطار ألف أوقية ومأتا أوقية، والأوقية منها خير من الدنيا وما فيها.(٢)

٩٤٢ / [٣] - **الترمذي:** حدّثنا صالح بن عبد الله، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن أبي لبابة، قال: قالت عائشة: كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لا ينام على فراشه حتّى يقرأ «بني إسرائيل» و«الزمر».(٣)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٣ ح ١، مجمع البيان: ٦٠٧/٦ س ١١، رسائل الشهيد الثاني: ٢٧٩/١ س ١٥، المصباح للكفعمي: ٥٨٥ س ٤، عدّة الداعي: ٢٩٩ س ١٠، عن أبي جعفر عليه السلام، مع اختلاف يسير، ونحوه أعلام الدين: ٣٧١ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨١/٩٢ ح ١، تفسير البرهان: ٣٨٩/٢ ح ١، و٢، نور الثقلين: ٩٧/٣ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٦٠٧/٦ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٨٥ س ٢، نور الثقلين: ٩٧/٣ ح ٢، تفسير البرهان: ٣٨٩/٢ ح ٣، عن كتاب خواصّ القرآن.

(٣) ـ سُنن الترمذي: ٤٢٢ ح ٢٩٢٩.

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

٩٤٣ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها في خرقة حرير، وأحرز عليها، ثمّ علّقها عليه ورمى بالنُشّاب لم يُخطىء رميه. وإن كتبت بزعفران لصغير تعذّر عليه الكلام، وسُقِيَها، انطلق في كلامه بإذن اللّه تعالى.(١)

٩٤٤ / [٥] - **البحراني:** من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: ومن كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء وحرز عليها، ورمى بالنبال أصاب ولم يُخطىء. وإن كتبها في إناء وشرب ماؤها لمن تعذّر عليه الكلام، انطلق لسانه بالصواب، وازداد فهماً.(٢)

٩٤٥ / [٦] - **السيّد ابن طاووس:** حدّث أبو المفضّل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد العيّاشي، قال: حدّثنا محمّد بن نصر، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا أبو الحسن عليّ بن يحيى، قال: حدّثنا الحسين بن علوان رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: إ(٤)مان لأمّتي من السرق: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـٰنَ﴾(٣)، وقرأ الآية.

٩٤٦ / [٧] - **الحلّي:** للحفظ من السرّاق: يقرأ حين يأوي إلى فراشه: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَـٰنَ﴾ إلى آخر السورة، وردت به الرواية عن عليّ عليه السلام.

وعنهم عليهم السلام: من قرأ هاتين الآيتين(٥) حين يأخذ مضجعه لم يزل في حفظ اللّه تعالى من كلّ شيطان مريد، وجبّار عنيد إلى أن يصبح.(٦)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٦، رقم ٣٦ و٣٧، تفسير البرهان: ٢/ ٣٩٠، ضمن ح ٤، جنّة الأمان الواقية للكفعمي: ٤٥٥ القطعة الأولى منه.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٢/ ٣٨٩، ضمن ح ٣.

(٣) ـ الإسراء: ١٧/ ١١٠.

(٤) ـ فلاح السائل: ٢٨٣ س ١٤، عنه بحار الأنوار: ٧٦/ ٢١١ س ٢١.

(٥) ـ يعني الآية ١١٠ و١١١ من الإسراء.

(٦) ـ عدّة الداعي: ٢٩٣ س ١٧، بحار الأنوار: ٩٢/ ٢٨٢ ح ٣.

٩٤٧ / [٨] - الكفعمي: «الإسراء» من حرّرها وعلّقها عليه في خرقة حرير خضراء لم يخط رميه.(١)

٩٤٨ / [٩] - الكفعمي: في خصائص الاصفهاني: أنّ الصادق عليه السلام احتجب من المنصور لمّا أراد قتله، بهذا الدعاء، ويسمّى دعاء الحجاب، وهو:

«بسم الله الرحمن الرحيم، ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا * وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾(٢)، اللّهمّ إنّي أسألك بالاسم الذي به تحيي وتميت وترزق وتعطي وتمنع، يا ذا الجلال والإكرام، اللّهمّ من أرادني بسوء من جميع خلقك فأعم عنّا عينه، وأصمم عنّا سمعه، واشغل عنّا قلبه، واغلل عنّا يده، واصرف عنّا كيده وخذه من بين يديه، ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، يا ذا الجلال والإكرام!».(٣)

٩٤٩ / [١٠] - المجلسي: في من يخاف السارق، يقرأ على الحِلَق والقفل: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ﴾(٤) إلى آخر السورة.(٥)

---

(١) ـ المصباح: ٩٠٧ س ٤، من كتاب خواصّ القرآن.

(٢) ـ الإسراء: ١٧ / ٤٥، و٤٦.

(٣) ـ المصباح: ٣٢٨ س ٤.

(٤) ـ الإسراء: ١٧ / ١١٠.

(٥) ـ بحار الأنوار: ٩٥ / ١٣٩ ح ١، عن مكارم الأخلاق.

سورة ١٨ / الكهف، ١١٠ آية

عدد الحروف: ٦٣٦٠، الكلمات: ١٥٧٧

فضلها وثواب قرائتها:

٩٥٠ / [١] - الشيخ الصدوق: حدّثني أحمد بن محمّد، قال: حدّثني أبي، عن محمّد بن هلال، عن أبيه، عن جدّه عن أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما من عبد يقرأ: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾[١] إلى آخر السورة إلّا كان له نوراً من مضجعه إلى بيت اللّه الحرام، فإنّ من كان له نور في بيت اللّه الحرام كان له نور إلى بيت المقدس.[٢]

٩٥١ / [٢] - الشيخ الطوسي: عن أبي محمّد هارون بن موسى، عن جعفر بن محمّد بن نعيم، عن العيّاشي، عن محمّد بن نصر، عن محمّد بن عيسى، عن أبي الحسين عليّ بن يحيى، عن الحسين بن علوان رفعه، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأ عند منامه: ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾[٣] إلى آخر الآية، سطع له نور إلى المسجد الحرام حشو ذلك النور ملائكة يستغفرون له حتّى يصبح.[٤]

---

(١) ـ الكهف: ١١٠/١٨.

(٢) ـ ثواب الأعمال: ١٣٤ ح ١، بحار الأنوار: ٢٠٠/٧٦ س ٤، و٢٨٢/٩٢ ح ٢. وسائل الشيعة: ٢٣٠/٦ ح ٧٨٠٤، تفسير البرهان: ٤٥٤/٢ ح ٣.

(٣) ـ الكهف: ١١٠/١٨.

(٤) ـ تهذيب الأحكام: ١٨٦/٢ ح ٦٩٩، من لا يحضره الفقيه: ٤٧٠/١ ح ١٣٥٥، عدّة الداعي: ٣٠١ س ١٤ مع اختلاف يسير، فلاح السائل: ٢٨٢ س ١٣، بحار الأنوار: ٢٨٢/٩٢، ضمن ح ٣، وسائل الشيعة: ٢٢٩/٦ ح ٧٨٠٢، نور الثقلين: ٢٤١/٣ ح ٣، مستدرك الوسائل: ٢٩٥/٤ ٤٧٢٦، و٤٧٢٧.

٩٥٢ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال: من قرأها فهو معصوم ثمانية أيّام من كلّ فتنة، فإن خرج الدجّال في تلك الثمانية الأيّام عصمه الله من فتنة الدجّال، ومن قرأ الآية في آخرها - ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ - الآية، حين يأخذ مضجعه كان له في مضجعه نور يتلألؤ إلى الكعبة، حشو ذلك النور ملائكة يصلّون عليه حتّى يقوم من مضجعه، فإن كان في مكّة فتلاها كان له نوراً يتلألؤ إلى البيت المعمور حشو ذلك النور ملائكة يصلّون عليه حتّى يستيقظ.(١)

٩٥٣ / [٤] - أبو عليّ الطبرسي: سمرة بن جندب، عن النبيّ ﷺ قال: من قرأ عشر آيات من سورة «الكهف» حفظاً، لم تضرّه فتنة الدجّال، ومن قرأ السورة كلّها دخل الجنّة.(٢)

٩٥٤ / [٥] - أبو عليّ الطبرسي: عن النبيّ ﷺ قال: ألا أدلّكم على سورة شيّعها سبعون ألف ملك حين نزلت ملئت عظمتها ما بين السماء والأرض؟

قالوا: بلى، قال: سورة أصحاب «الكهف»، من قرأها يوم الجمعة غفر الله له إلى الجمعة الأخرى، وزيادة ثلاثة أيّام، وأعطي نوراً يبلغ السماء، ووقي فتنة الدجّال.(٣)

٩٥٥ / [٦] - أبو عليّ الطبرسي: روى الواقدي بإسناده عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ، قال: من حفظ عشر آيات من أوّل سورة «الكهف» ثمّ أدرك الدجّال لم يضرّه، ومن حفظ خواتيم سورة «الكهف» كانت له نوراً يوم القيامة.(٤)

٩٥٦ / [٧] - أبو عليّ الطبرسي: روى أيضاً بالإسناد عن سعيد بن محمّد

---

(١) ـ مجمع البيان: ٦/٦٩٠ س ١١، جامع الأخبار: ١٢٨ ح ٢٤٨ (الشعيري: ٤٧ س ٢٠) مع اختلاف يسير، بحار الأنوار: ٧٦/٢١٢ س ٣، تحفة الذاكرين: ٤٠٢ ح ٥٦٠ و ٥٦١ كلاهما عن أبي سعيد الخدري، و٤٠٣ ح ٥٦٢ عن أبي الدرداء، قطعتان منه.

(٢) ـ مجمع البيان: ٦/٦٩٠ س ١٦، نور الثقلين: ٣/٢٤١ ح ٤.

(٣) ـ مجمع البيان: ٦/٦٩٠ س ١٧، نور الثقلين: ٣/٢٤١ ح ٥، كنز العمّال: ١/٥٧٤ ح ٢٥٩٥.

(٤) ـ مجمع البيان: ٦/٦٩٠ س ٢٠، نور الثقلين: ٣/٢٤٢ ح ٦.

الجزمي، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيّ ﷺ، قال: من قرأ «الكهف» يوم الجمعة فهو معصوم إلى ستّة أيّام من كلّ فتنة تكون، فإن خرج الدجّال عصمه اللّه من فتنة الدجّال.(١)

٩٥٧ / [٨] - **الكفعمي**: «الكهف»، عنه ﷺ: من قرأها دخل الجنّة، ومن قرأها يوم الجمعة غفر اللّه له إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيّام، وأعطي نوراً يبلغ السماء، ووقي فتنة الدجّال، وإنّها لمّا أنزلت شيّعها سبعون ألف ملك، وملأ عظمها ما بين السماء والأرض.(٢)

٩٥٨ / [٩] - **المتّقي الهندي**: ابن مردويه، عن عليّ عليه السلام. [عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال]: من قرأ «الكهف» يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيّام من كلّ فتنة تكون، فإن خرج الدجّال عصم منه.(٣)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

٩٥٩ / [١٠] - **الكليني**: أحمد بن محمّد الكوفي، عن حمدان القلانسي، عن محمّد بن الوليد، عن أبان، عن عامر بن عبد اللّه بن جذاعة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: ما من أحد يقرأ آخر «الكهف» عند النوم إلّا تيقّظ في الساعة التي يريد.(٤)

٩٦٠ / [١١] - **الشيخ الطوسي**: عن أيّوب بن نوح، عن محمّد بن أبي حمزة، قال:

---

(١) ـ مجمع البيان: ٦٩١/٦ س ٢، نور الثقلين: ٢٤١/٣ ح ٣، و٢٤٢ ح ٧.

(٢) ـ المصباح: ٥٨٥ س ٦، تفسير البرهان: ٤٥٥/٢ ح ٨، تحفة الذاكرين: ٤٠٢ ح ٥٥٩ في كليهما القطعة الأولى منه.

(٣) ـ كنز العمّال: ٥٧٦/١ ح ٢٦٠٤.

(٤) ـ الكافي: ٥٤٠/٢ ح ١٧، و٦٣٢ ح ٢١، من لا يحضره الفقيه: ٤٧١/١ ح ١٣٥٦ مع اختلاف يسير، تهذيب الأحكام: ١٨٦/٢ ح ٦٩٨، عدّة الداعي: ٢٩٩ س ٥، فلاح السائل: ٢٨٧ س ٣، بحار الأنوار: ٢٠٢/٧٦ ح ٢٠، و٢١٦ س ٥، وسائل الشيعة: ٢٢٩/٦ ح ٧٨٠٢، تفسير البرهان: ٤٥٤/٢ ح ١، و٤٥٥ ح ٥، مستدرك الوسائل: ٢٩٥/٤ ح ٤٧٢٦.

قال أبو عبد اللّه عليه السلام: من قرأ «الكهف» في كلّ ليلة جمعة كانت كفّارة ما بين الجمعة إلى الجمعة.[١]

٩٦١ / [١٢] - العيّاشي: عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الكهف» في كلّ ليلة جمعة لم يمت إلّا شهيداً، وبعثه اللّه مع الشهداء، ووقف يوم القيامة مع الشهداء.[٢]

٩٦٢ / [١٣] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس، وجعلها في منزله، يأمن الفقر والدين[٣].

ويأمن هو وأهله من أذى الناس[٤]، ولم يحتج إلى أحد أبداً.

فإن كُتبت وجُعلت في مخازن القمح والشعير والأرُزّ والحمّص وغير ذلك، دفعت عنه كلّ مؤذٍ بإذن اللّه تعالى من جميع ما يطرأ على الحبوب في خزنها إن شاء اللّه تعالى.[٥]

٩٦٣ / [١٤] - ابنا بسطام: ولمن يفزع بالليل، وللمرأة إذا سهرت من وجع:

---

(١) ـ تهذيب الأحكام: ٣/١٠ ح ٢٦، الكافي: ٣/٤٢٩ ح ٧، المقنعة: ١٥٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٨٢ س ٢١، تفسير البرهان: ٢/٤٥٤ ح ٢، نور الثقلين: ٣/٢٤١ ح ٢.

(٢) ـ تفسير العيّاشي: ٢/٣٢١ ح ١، ثواب الأعمال: ١٣٤ ح ٢، مجمع البيان: ٦/٦٩١ س ٤، المصباح للكفعمي: ٥٨٥ س ٩، رسائل الشهيد الثاني: ١/٢٧٩ س ١٣، عدّة الداعي: ٢٩٩ س ١١، عن أبي جعفر عليه السلام، بحذف الذيل، ونحوه أعلام الدين: ٣٧١ س ٩، بحار الأنوار: ٧/٢٩٤ ح ١١، و٩٢/٢٨٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٧/٤١٠ ح ٩٧١٩، مستدرك الوسائل: ٦/١٠٤ ح ٦٥٤٣، تفسير البرهان: ٢/٤٥٥ ح ٦ و٧، نور الثقلين: ٣/٢٤١ ح ١.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٦، رقم ٣٨، المصباح للكفعمي (جنّة الأمان الواقية): ٩٠٧ س ٥ نقلاً من كتاب خواصّ القرآن.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٢/٤٥٥ ح ٨، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، من أوّله إلى هنا.

(٥) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٦، رقم ٣٩، تفسير البرهان: ٢/٤٥٥ ح ٩ أورده بتمامه بتفاوت يسير.

﴿ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا * ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴾.(١)

حدّثنا أبو المعز الواسطي، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان، عن مروان بن الجهم، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، مأثورة عن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال ذلك.(٢)

٩٦٤ / [١٥] - **الديلمي**: من خاف فوات صلاة الليل فليقرأ عند نومه آخر سورة «الكهف»: ﴿ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى - إلى قوله تعالى - فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴾(٣)، فمن قرأهما أيقظه اللّه لصلاة ليلته، وليسأل اللّه عقيبهما إيقاظه لعبادته.(٤)

٩٦٥ / [١٦] - **ابن أبي جمهور**: روى سهل عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ أوّل سورة «الكهف» وآخره كان له نوراً من قدمه إلى رأسه، ومن قرأها كلّها كانت له نوراً من السماء إلى الأرض.(٥)

٩٦٦ / [١٧] - **ابن أبي جمهور**: روى ثوبان عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ العشر الأواخر من سورة «الكهف» كان له أماناً.(٦)

٩٦٧ / [١٨] - **المجلسي**: الشهيد الثاني في رسالة الجمعة: روي أنّ من قرأ «الكهف» يوم الجمعة فهو معصوم إلى، ثمانية أيّام، وإن خرج الدجّال عصم منه.(٧)

---

(١) ـ الكهف: ١١/١٨، و١٢.

(٢) ـ طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٣٦ س ٦، بحار الأنوار: ١٩٤/٧٦ ح ٨.

(٣) ـ الكهف: ١٠٩/١٨، و١١٠.

(٤) ـ أعلام الدين: ٢٦٣ س ١٠.

(٥) ـ درر اللئالي: ٦٧، كنز العمّال: ٥٧٧/١ ح ٢٦١١ بتفاوت يسير.

(٦) ـ درر اللئالي: ٦٨، السنن الكبرى: ٢٣٥/٦ ح ١٠٧٨٤، كنز العمّال: ٥٧٥/١ ح ٢٥٩٩.

(٧) ـ بحار الأنوار: ٣٥٨/٨٩ ضمن ح ٣٦، مستدرك الوسائل: ١٠٥/٦ ح ٦٥٤٧.

٩٦٨ / [١٩] - **الترمذي**: حدّثنا محمّد بن بشّار، حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ، قال: من قرأ ثلاث آيات من أوّل «الكهف» عصم من فتنة الدجّال.(١)

٩٦٩ / [٢٠] - **المتّقي الهندي**: عن أبي سعيد، [عن النبيّ ﷺ]: من قرأ سورة «الكهف» يوم الجمعة أضاء له النور ما بينه وبين البيت.(٢)

٩٧٠ / [٢١] - **المتّقي الهندي**: ابن مردويه، عن ابن عمر، [عن رسول الله ﷺ أنّه قال]: من قرأ سورة «الكهف» في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له ما بين الجمعتين.(٣)

٩٧١ / [٢٢] - **المتّقي الهندي**: ابن النجّار، عن أُبيّ، [عن رسول الله ﷺ أنّه قال]: من قرأ سورة «الكهف» فهو معصوم إلى ثلاثة أيّام.(٤)

---

(١) ـ سنن الترمذي: ٤٠٥ ح ٢٨٩٥، كنز العمّال: ١ / ٥٧٥ ح ٢٦٠٠.

(٢) ـ كنز العمّال: ١ / ٥٧٥ ح ٢٥٩٨.

(٣) ـ كنز العمّال: ١ / ٥٧٦ ح ٢٦٠٥.

(٤) ـ كنز العمّال: ١ / ٥٧٦ ح ٢٦٠٦.

سورة ١٩ / مريم عليها السلام، ٩٨ آية

عدد الحروف: ٣٨٠٢، الكلمات: ٩٦٢

فضلها وثواب قرائتها:

٩٧٢ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن عمر، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من أدمن قراءة سورة «مريم» لم يمت حتّى يصيب ما يغنيه في نفسه وماله وولده، وكان في الآخرة من أصحاب عيسى بن مريم عليهما السلام، وأعطي في الآخرة مثل ملك سليمان بن داود عليهما السلام في الدنيا.(١)

٩٧٣ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأها أعطي من الأجر بعدد من صدّق بزكريّا عليه السلام وكذّب به، ويحيى ومريم وعيسى وموسى وهارون وإبراهيم وإسحاق ويعقوب واسماعيل عليهم السلام عشر حسنات، وبعدد من دعى الله ولداً، وبعدد من لم يدع له ولداً.(٢)

٩٧٤ / [٣] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأ هذه السورة أعطي من الحسنات بعدد من دعى لله ولداً سبحان الله لا إله إلّا هو، وبعدد من صدّق زكريّا وعيسى وموسى وإبراهيم واسماعيل وإسحاق

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٤ ح ١، مجمع البيان: ٧٧٢/٦ س ١١، المصباح للكفعمي: ٥٨٥ س ١٣، أعلام الدين: ٣٧١ س ١١، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨٤/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥١/٦ ح ٧٨٦٧، تفسير البرهان: ٢/٣ ح ١، نور الثقلين: ٣١٩/٣ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٧٧٢/٦ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٨٥ س ١١، مستدرك الوسائل: ٣٤٤/٤ ح ٤٨٥٢، نور الثقلين: ٣١٩/٣ ح ٢.

ويعقوب عليه السلام عشر حسنات، وعدد من كذّب بهم.

ويبنى له بيت في الجنّة قصر أوسع من السماء والأرض، في أعلى جنّة الفردوس، ويحشر مع المتّقين في زمرة السالفين، ولا يموت حتّى يستغني هو وولده، ويعطى في الجنّة مثل ملك سليمان عليه السلام.(١)

خواصّها والاستشفاء بها:

٩٧٥ / [٤] - **جعفر الصادق عليه السلام**: من كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس نظيفٍ، وجعلها في منزله، كثر خيره.

ويرى الخيرات في منامه كما يرى أهل منزله، ولو أقام عنده أحد من الناس لأرى خيراً.

وإن كتبت على حائط بيت، منعت طوارقه، وحُرست ما فيه، وإذا شربها الخائف، أمن بإذن اللّه تعالى(٢).

٩٧٦ / [٥] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من كتبها وعلّقها عليه، لم ير في منامه إلّا خيراً، وإن كتبها في حائط البيت منعت طوارقه، وحرست ما فيه، وإن شربها الخائف أمن.(٣)

٩٧٧ / [٦] - **الكفعمي**: «مريم» من جعلها في إناء زجاج نظيف في منزله كثر خيره، ومنع منه طوارق السوء، ومن شربها وهو خائف، أمن.(٤)

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٢/٣ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٣٤٤/٤ ح ٤٨٥١.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٧، رقم ٤٠ - ٤٢، الأمان من الأخطار: ٨٩ القطعة الأولى منه، المصباح (جُنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٥ القطعة الأخيرة منه فقط، تفسير البرهان: ٢/٣ ح ٣ بتمامه وبتفاوت يسير.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٢/٣، ضمن ح ٢.

(٤) ـ المصباح: ٦٠٧ س ٧، من كتاب خواص القرآن.

٩٧٨ / (٧) - **المحدّث النوري**: القطب الراوندي في لُبّ اللباب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ هذه السورة أي سورة «مريم» أُعطي بعدد من صدّق كلّ نبيّ ورسول ذُكر في هذه السورة، وبعدد من كذّبهم منها، حسنات ودرجات، كلّ درجة كما بين السماء والأرض ألف ألف مرّة، ويزوّج بعددها في الفردوس، وحشر يوم القيامة مع المتّقين في أوّل زمرة السابقين.[1]

(١) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٤٤ ح ٤٨٥١.

سورة ٢٠ / طه، ١٣٥ آية

عدد الحروف: ٥٢٤٢، الكلمات: ١٣٤١

فضلها وثواب قرائتها:

٩٧٩ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن صباح الحذّاء، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا تدعوا قراءة سورة «طه»، فإنّ الله يحبّها ويحبّ من قرأها، ومن أدمن قراءتها أعطاه الله يوم القيامة كتابه بيمينه، ولم يحاسبه بما عمل في الإسلام، وأعطي في الآخرة من الأجر حتّى يرضى.(١)

٩٨٠ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأها أعطي يوم القيامة ثواب المهاجرين والأنصار.(٢)

٩٨١ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: أبو هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: الله تعالى قرأ «طه»، و«يس» قبل أن يخلق آدم عليه السلام بألفي عام، فلمّا سمعت الملائكة القرآن قالوا: طوبى لأُمّة هذا عليها، وطوبى لأجواف تحمل هذا، وطوبى لألسن تتكلّم بهذا.(٣)

٩٨٢ / [٤] - أبو عليّ الطبرسي: عن الحسن، قال النبيّ صلى الله عليه وآله: لا يقرأ أهل

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٤ ح ١، مجمع البيان: ٣/٧ س ١٦، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ١، أعلام الدين: ٣٧١ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨٤/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٢/٦ ح ٧٨٦٨، نور الثقلين: ٣٦٨/٣ ح ١، تفسير البرهان: ٢٨/٣ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٣/٧ س ١٢، نور الثقلين: ٣٦٨/٣ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٨/٣ ح ٢، عن خواصّ القرآن، مستدرك الوسائل: ٣٤٤/٤ ح ٤٨٥٣.

(٣) ـ مجمع البيان: ٣/٧ س ١٣ مستدرك الوسائل: ٣٤٤/٤ ح ٤٨٥٤، نور الثقلين: ٣٦٨/٣ ح ٣.

الجنّة من القرآن إلّا «يس»، و«طه».(١)

٩٨٣ / [٥] - **الكفعمي**: «طه» عنه ﷺ: من قرأها أعطي من الأجر ثواب المهاجرين والأنصار، وإنّ أهل الجنة لا يقرءون من القرآن إلّا «يس»، و«طه»، وإنّ اللّه تعالى خلقهما قبل أن يخلق آدم عليه السلام بألفي عام.(٢)

٩٨٤ / [٦] - **المحدّث النوري**: روي أنّ أكثر ما يتلو أهل الجنّة هذه السورة.(٣)

خواصّها والاستشفاء بها:

٩٨٥ / [٧] - **جعفر الصادق** عليه السلام: من كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء، وقصد إلى قوم يريد التزويج منهم، تمّ له ذلك، ولم يخالفه أحد.

وإن مشى بين عسكرين افترقوا، ولم يقاتل بعضهم بعضاً.

وإذا شربها المطلوب من السلطان، ودخل على من طلبه من العُتاة الجبابرة، لان له بقدرة اللّه تعالى، وخرج من بين يديه مسروراً.

وإذا استحمّ بمائها من طالت عُزبتها خُطِبَت، وسهّل اللّه خِطبتها بأمر اللّه وقدرته.(٤)

٩٨٦ / [٨] - **الكفعمي**: «طه» من جعلها معه ومضى إلى قوم يريد التزويج منهم زوّجوه، وإن قصد الإصلاح بين المتباغضين ألفوا، وإن مشى بها بين العسكرين افترقوا، ومن كتبها وشربها ودخل على سلطان أمن منه وأدناه.(٥)

٩٨٧ / [٩] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه

---

(١) ـ مجمع البيان: ٣/٧ س ١٥، مستدرك الوسائل: ٣٤٤/٤ ح ٤٨٥٥، نور الثقلين: ٣٦٨/٣ ح ٤.

(٢) ـ المصباح للكفعمي: ٥٨٥ س ١٦.

(٣) ـ مستدرك الوسائل: ٣٤٤/٤ ح ٤٨٥٥، عن لُبّ اللُباب للراوندي.

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٧، رقم ٤٣ - ٤٦، المصباح للكفعمي: ٤٥٥ قطعتان منه، تفسير البرهان: ٢٨/٣ ح ٣ بتمامه وبتفاوت يسير، مستدرك الوسائل: ٢١٨/١٤ ح ١٦٥٣٩ القطعة الأولى منه.

(٥) ـ المصباح: ٦٠٧ س ٩، من كتاب خواصّ القرآن.

قال: من كتبها وجعلها في خرقة حرير خضراء، وقصد إلى قوم يريد التزويج، لم يردّ، وقضيت حاجته.

وإن مشى بين عسكرين يقتتلان افترقوا، ولم يقاتل أحد منهم الآخر، وإن دخل على سلطان، كفاه اللّه شرّه وقضى له جميع حوائجه، وكان عنده جليل القدر.

وفي نسخة: وإذا اغتسلت بمائها التي طالت عزولتها، تزوّجت سريعاً، وسهّل اللّه تعالى عليها ذلك.(١)

(١) ـ تفسير البرهان: ٢٨/٣، ضمن ح ٢.

سورة ٢١ / الأنبياء عليهم السلام، ١١٢ آية

عدد الحروف: ٤٨٩٠، الكلمات: ١١٦٨

فضلها وثواب قرائتها:

٩٨٨ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن يحيى بن مساور، عن فضيل الغسّان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة «الأنبياء» حبّاً لها، كان كمن رافق النبيّين أجمعين في جنّات النعيم، وكان مهيباً في أعين الناس حياة الدنيا.(١)

٩٨٩ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «الأنبياء» حاسبه الله حساباً يسيراً، وصافحه وسلّم [عليه] كلّ نبيّ ذكر اسمه في القرآن.(٢)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

٩٩٠ / [٣] - جعفر الصادق عليه السلام: من كتبها وجعلها في وسطه ونام لم يستيقظ من نومه حتّى يُقْطَع من وسطه الكتاب، وهي تصلح للمريض، ومن طال سَهَرُه من فكر،

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٥ ح ١، مجمع البيان: ٦١/٧ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ٦، أعلام الدين: ٣٧٢ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨٥/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٢/٦ ح ٧٨٦٩، تفسير البرهان: ٥١/٣ ح ١، نور الثقلين: ٤١٣/٣ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٦١/٧ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ٤، نور الثقلين: ٤١٣/٣ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٨/٣ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن، مستدرك الوسائل: ٣٤٥/٤ ح ٤٨٥٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

أو خوف، أو مرض.[١]

٩٩١ / [٤] - **الكفعمي**: «الأنبياء» يكتب للمريض، ولمن طال فكره وسهره.[٢]

٩٩٢ / [٥] - **الكفعمي**: عن العسكري عليه السلام لوجع الرأس أيضاً: أن تقرأ على قدح فيه ماء: ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾[٣]، ثمّ يشربه.[٤]

٩٩٣ / [٦] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من كتبها في رقّ ظبي، وجعلها في وسطه ونام لم يستيقظ من رقاده إلّا وقد رأى عجائب ممّا يسرّ بها قلبه بإذن اللّه تعالى.[٥]

٩٩٤ / [٧] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: عن الصادق عليه السلام: من كتبها في رقّ ظبي، وجعلها في وسطه ونام لم يستيقظ حتّى يرفع الكتب عن وسطه، وهذا يصلح للمريض، ومن طال سهره من فكر، أو خوف، أو مرض، فإنّه يبرأ بإذن اللّه تعالى.[٦]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٧ رقم ٤٧.

(٢) ـ المصباح: ٦٠٧ س ١٠، من كتاب خواصّ القرآن.

(٣) - الأنبياء: ٢١ / ٣٠.

(٤) ـ المصباح ٢١٢ س ١٨.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٣ / ٥١، ضمن ح ٢.

(٦) ـ تفسير البرهان: ٣ / ٥١ ح ٣.

سورة ٢٢ / الحجّ، ٧٨ آية

عدد الحروف: ٥١٧٠، الكلمات: ١٢٩١

فضلها وثواب قرائتها:

٩٩٥ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ بن سورة، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الحجّ» في كلّ ثلاثة أيّام لم تخرج سنته حتّى يخرج إلى بيت الله الحرام، وإن مات في سفره دخل الجنة.

قلت: فإن كان مخالفاً؟

قال: يخفّف عنه بعض ما هو فيه.(١)

٩٩٦ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «الحجّ»، أعطي من الأجر كحجّة حجّها، وعمرة اعتمرها بعدد من حجّ واعتمر فيما مضى وفيما بقي.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

٩٩٧ / [٣] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها في رقّ غزال وجعلها في صحن

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٥ ح ١، مجمع البيان: ١٠٩/٧ س ١١، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ١٠، أعلام الدين: ٣٧٢ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨٥/٩٢ ح ١، تفسير البرهان: ٧٦/٣ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٢/٦ ح ٧٨٧٠، نور الثقلين: ٤٦٩/٣ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٠٩/٧ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ٨، نور الثقلين: ٤٦٩/٣ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٣٤٥/٤ ح ٤٨٥٧، تفسير البرهان: ٧٦/٣ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن.

مركب، جائت الريح من كلّ مكان وأُصيب المركب ولم يسلم.

وإذا كتبت ومحُيت ورُشّت في موضع سلطان جائر، أو مكان، لم يتهنّأ من يجلس هناك بعيش، وتراه قَلِقاً حزيناً خائفاً حَذِراً إلى أن يقوم، أو لم يتهنّأ بذلك أبداً إلى أن يغيّر أرضه من جديد[١].

٩٩٨ / [٤] - **الكفعمي**: «الحجّ» من كتبها في رقّ غزال وجعلها في جنب مركب أتته الرياح ولم يسلم، ومن كتبها ورشّها في موضع وال، أو قاض لم يتهن بعيش فيه إلّا أن يخرج منه.[٢]

٩٩٩ / [٥] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من كتبها في رقّ ظبي، وجعلها في مركب، جائت له الريح من كلّ جانب وناحية، وأُصيب ذلك المركب من كلّ جانب، وأحيط به وبمن فيه، وكان هلاكهم وبوارهم، ولم ينجح منهم أحد.

ولا يحلّ أن يكتب إلّا في الظالمين، قاطعين السبيل، محاربين.[٣]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٨، رقم ٤٩ و ٥٠، تفسير البرهان: ٧٦/٣ ح ٣ عن كتاب خواصّ القرآن.

(٢) ـ المصباح: ٦٠٨ س ١، من كتاب خواصّ القرآن.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٧٦/٣، ضمن ح ٢.

سورة ٢٣ / المؤمنون، ١١٨ آية

عدد الحروف: ٤٨٠٢، الكلمات: ١٠٤٥

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٠٠ / [١] - **الشيخ الصدوق:** أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «المؤمنين» ختم الله له بالسعادة، وإذا كان مدمن قراءتها في كلّ جمعة كان منزله في الفردوس الأعلى مع النبيّين والمرسلين.(١)

١٠٠١ / [٢] - **أبو عليّ الطبرسي:** أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «المؤمنين» بشّرته الملائكة يوم القيامة بالروح والريحان، وما تقرّ عينه عند نزول ملك الموت.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٠٠٢ / [٣] - **[الإمام الصادق عليه السلام:]** من كتبها ثلاثة أيّام ومرّات، وعلّقها عليه ليلاً في خرقة بيضاء، وجعلها على من يشرب الخمر، لم يشربها أبداً، ويبغّض إليه شربها.(٣)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٥ ح ١، مجمع البيان: ١٥٦/٧ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ١٤، أعلام الدين: ٣٧٢ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨٥/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ٥٢٧/٣ ح ١، تفسير البرهان: ١٠٦/٣ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٥٦/٧ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ١٢، تفسير نور الثقلين: ٥٢٧/٣ ح ٢، تفسير البرهان: ١٠٦/٣ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن الظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٨، رقم ٥٠.

١٠٠٣ / [٤] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من كتبها وعلّقها على من يشرب الخمر، يبغضه، ولم يقرّبه أبداً.

وفي رواية أخرى: ولم يذكره أبداً.(١)

١٠٠٤ / [٥] - **البحراني**: قال الصادق عليه السلام: من كتبها ليلاً، في خرقة بيضاء، وعلّقها على من يشرب النبيذ، لم يشربه أبداً، ويبغض الشراب بإذن اللّه.(٢)

١٠٠٥ / [٦] - **الكفعمي**: «المؤمن» من كتبها ليلاً ثلاثة أيّام في خرقة حرير خضراء، وعلّقها عليه لم يشرب الخمر.(٣)

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٣/١٠٦، ضمن ح ٢.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٣/١٠٦، ضمن ح ٣.

(٣) ـ المصباح: ٦٠٨ س ٣، من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٢٤ / النور، ٦٤ آية

عدد الحروف: ٥٦٨٠، الكلمات: ١٣١٦

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٠٦ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رضي الله عنه، عن الحسن بن عليّ، عن أبي عبد الله المؤمن، عن ابن مسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حصّنوا أموالكم وفروجكم بتلاوة سورة «النور»، وحصّنوا بها نساءكم.

من أدمن قراءتها في كلّ يوم، أو في كلّ ليلة لم يزن أحد من أهل بيته أبداً حتّى يموت فإذا هو مات شيّعه إلى قبره سبعون ألف ملك كلّهم يدعون ويستغفرون الله له حتّى يدخل في قبره.(١)

١٠٠٧ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأ سورة «النور» أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ مؤمن ومؤمنة فيما مضى، وفيما بقي.(٢)

١٠٠٨ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: روى الحاكم أبو عبد الله في الصحيح بالإسناد عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا تنزلوهنّ الغرف، ولا تعلّموهنّ

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٥ ح ١، مجمع البيان: ١٩٤/٧ س ١٠، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ١٩، أعلام الدين: ٣٧٢ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨٦/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٢/٦ ح ٧٨٧١، تفسير البرهان: ١٢٢/٣ ح ١، نور الثقلين: ٥٦٨/٣ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٩٤/٧ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ١٦، نور الثقلين: ٥٦٨/٣ ح ٢، تفسير البرهان: ١٢٢/٣ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير، مستدرك الوسائل: ٣٤٥/٤ ح ٤٨٥٨.

الكتابة، وعلّموهنّ المغزل، وسورة «النور»: يعني النساء.(١)

أقول: وتقدّم في سورة «يوسف» أحاديث ترتبط بهذه السورة أيضاً.

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٠٠٩ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها وعلّقها في ثيابه، أو جعلها في فراشه، لم يُجْنِب أبداً(٢).

وإن كتبها وشربها يُقطع عنه الجماع، ولم يبق له شهوة بقدرة الله تعالى(٣).

١٠١٠ / [٥] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتبها وجعلها في فراشه الذي ينام عليه، لم يحتلم فيه أبداً.

وإن كتبها وشربها بماء زمزم لم يقدر على الجماع، ولم يتحرّك له إحليل.

وفي نسخة بدل قوله: ولم يتحرّك له إحليل: ولم يخرج له جليد أبداً.(٤)

١٠١١ / [٦] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: من كتبها وجعلها في كسائه، أو فراشه الذي ينام عليه، لم يحتلم أبداً.

وإن كتبها بماء زمزم لم يجامع، ولم ينقطع عنه أبداً، وإن جامع لم يكن له لذّة تامّة، ولا يكون إلّا منكسر القوّة.(٥)

١٠١٢ / [٧] - الكفعمي: «النور» من جعلها في فراشه الذي ينام فيه لم يحتلم، ومن كتبها في طشت نحاس ومحاها وسقاها الدابّة المريضة، ويرشّ عليها من

---

(١) ـ مجمع البيان: ٧/١٩٤ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ١٧.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٩، رقم ٥١، المصباح للكفعمي (جنّة الأمان الواقية): ٤٥٦.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٩، رقم ٥٢.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٣/١٢٢ ح ٣.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٣/١٢٢ ح ٤.

الماء برأت.[١]

١٠١٣ / [٨] - **أبو نصر الطبرسي:** عن أبي يوسف المعصب، قال: قلت لأبي الحسن الأوّل عليه السلام: أشكو إليك ما أجد في بصري، وقد صرت شبكوراً، فإن رأيت أن تعلّمني شيئاً؟

قال: اكتب هذه الآية: ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[٢] الآية، ثلاث مرّات في جام، ثمّ اغسله وصيّره في قارورة واكتحل به. قال: فما اكتحلت إلّا أقلّ من مائة ميل حتّى صحّ بصري أصحّ ممّا كان أوّل ما كنت.[٣]

---

(١) ـ المصباح (جُنّة الأمان الواقية): ٦٠٨ س ٥، من كتاب خواصّ القرآن.

(٢) ـ النور: ٢٤/ ٣٥.

(٣) ـ مكارم الأخلاق: ٣٦١ س ١٤. بحار الأنوار: ٨٩/٩٥ ضمن ح ٨، طبّ الأئمّة عليهم السلام للسيّد شبّر: ٣٥٤ س ٢٠.

سورة ٢٥ / الفرقان، ٧٧ آية

عدد الحروف: ٣٧٥٣، الكلمات: ٨٩٢

فضلها وثواب قرائتها:

١٠١٤ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رضي الله عنه، عن الحسن بن عليّ، عن سيف بن عميرة، عن اسحق بن عمّار، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: يا ابن عمّار! لا تدع قراءة سورة ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ﴾[١]، فإنّ من قرأها في كلّ ليلة لم يعذّبه اللّه أبداً، ولم يحاسبه، وكان منزله في الفردوس الأعلى.[٢]

١٠١٥ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «الفرقان» بعث يوم القيامة وهو يؤمن أنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وإنّ اللّه يبعث من في القبور، ودخل الجنّة بغير حساب.[٣]

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٠١٦ / [٣] - جعفر الصادق عليه السلام: من كتبها ثلاث مرّات، وعلّقها عليه، لم يكن يركب جملاً، ولا دابّة إلّا قامت ثلاثة أيّام وماتت.

وإن وطىء امرأة وقُضي بينهما حمل، لم يلبث في بطنها ورمت به.

---

(١) - لفرقان: ١/٢٥.

(٢) - ثواب الأعمال: ١٣٥ ح ١، مجمع البيان: ٢٥٠/٦ س ٨ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، أعلام الدين: ٣٧٢ ضمن ح ٣٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ٢٣ عن الكاظم عليه السلام، وسائل الشيعة: ٢٥٣/٦ ح ٧٨٧٢، بحار الأنوار: ٢٩٤/٧ ح ١٤، و٢٨٦/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ٢/٤ ح ١، تفسير البرهان: ١٥٤/٣ ح ١.

(٣) - مجمع البيان: ٢٥٠/٦ س ٦، المصباح للكفعمي: ٥٨٦ س ٢٠، مستدرك الوسائل: ٣٤٥/٤ ح ٤٨٥٩، نور الثقلين: ٢/٤ ح ٢، تفسير البرهان: ١٥٤/٣ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن.

وإن دخل إلى قوم بينهم بيع أو شراء، لم يتمّ وافترقوا.

وإن قُرِئت على الجُحر فيه ثعبان، أو شيء من الهوامّ، خرج بإذن اللّه تعالى وقُتل.(١)

١٠١٧ / [٤] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: ومن كتبها وعلّقها عليه ثلاث أيّام، لم يركب جملاً ولا دابّة إلّا مات بعد ركوبه بثلاثة أيّام.

وإن وطيء زوجته وهي حامل طرحت ولدها في ساعته.

وإن دخل على قوم بينهم بيع وشراء، لم يتمّ لهم ذلك، وفسد ما كان بينهم، ولم يتراضوا على ما كان بينهم من بيع وشراء.(٢)

١٠١٨ / [٥] - **الكفعمي**: «الفرقان» من كتبها ودخل على قوم بينهم بيع أو شراء تفرّقوا، ولم يقرب موضعه شيء من الهوامّ.(٣)

١٠١٩ / [٦] - **المحدّث النوري**: الشيخ إبراهيم الكفعمي في الجنّة، في خواصّ سورة «الفرقان»، قال: من كتب منها قوله: ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا * أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا * خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾(٤)، من كان عزباً، وأراد التزويج فليصم ثلاثة أيّام، ويقرأ كلّ ليلة عند أخذ مضجعه الآيات إحدى وعشرين مرّة، ويسأل اللّه تعالى الإجابة، يقول ذلك كلّ شهر، فإنّه سبحانه يسهّل له التزويج.(٥)

١٠٢٠ / [٧] - **المحدّث النوري**: القطب الراوندي: عنه ﷺ: من قرأ هذه السورة يُبعَث يوم القيامة آمناً من هولها، ويدخل الجنّة بغير نصب.(٦)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٩، رقم ٥٣ - ٥٦، جنّة الأمان الواقية (المصباح للكفعمي): ٤٥٦.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٣/١٥٤ ح ٣.

(٣) ـ المصباح: ٦٠٨ س ٧، من كتاب خواصّ القرآن.

(٤) ـ الفرقان: ٢٥/٧٤ - ٧٦.

(٥) ـ مستدرك الوسائل: ١٤/٢١٧ ح ١٦٥٣٨، نقلاً عن المصباح (جنّة المأوى الواقية) للكفعمي: ٤٥٧ ولم أعثر عليه.

(٦) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣٤٥ ح ٤٨٦٠، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

سورة ٢٦ / الشعراء، ٢٢٧ آية

عدد الحروف: ٥٥٤٢، الكلمات: ١٢٩٦،

تسمّي أيضاً سورة «الطواسين»

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٢١ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الطواسين» الثلاثة في ليلة الجمعة كان من أولياء الله، وفي جوار الله وكنفه، ولم يصبه في الدنيا بؤس أبداً، وأعطي في الآخرة من الجنّة حتّى يرضى وفوق رضاه، وزوّجه الله مائة زوجة من حور العين.(١)

١٠٢٢ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ سورة «الشعراء» كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بنوح عليه السلام، وكذّب به، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم عليهم السلام، وبعدد من كذّب بعيسى عليه السلام، وصدّق بمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم.(٢)

١٠٢٣ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أعطيت سورة التي يذكر فيها «البقرة» من الذكر الأوّل، وأعطيت «طه»، و«طواسين»

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٦ ح ١، مجمع البيان: ٢٨٦/٧ س ١٥، المصباح للكفعمي: ٥٨٧ س ٤، أعلام الدين: ٣٧٢ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨٦/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ٧٤/٤ ح ١ و٢، و١٠٦ ح ١ و٢، تفسير البرهان: ١٧٨/٣ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٢٨٦/٧ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٨٧ س ١.

من ألواح موسى، وأعطيت فواتح «القرآن»، وخواتيم السور التي يذكر فيها «البقرة» من تحت العرش، وأعطيت المفصّلة نافلة.(١)

١٠٢٤ / [٤] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من قرأ هذه السورة كان له بعدد كلّ مؤمن ومؤمنة عشر حسنات، وخرج من قبره وهو ينادي: لا إله إلّا اللّه.

ومن قرأها حين يصبح فكأنّما قرأ جميع الكتب التي أنزلها اللّه.(٢)

١٠٢٥ / [٥] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: وقال: رسول اللّه ﷺ: من أدمن قرائتها لم يدخل بيته سارق، ولا حريق، ولا عريق.(٣)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٠٢٦ / [٦] - **الحلّي**: عن سمرة بن جندب، قال: قال رسول اللّه ﷺ: من توضّأ ثمّ خرج إلى المسجد، فقال حين يخرج من بيته: «بسم اللّه ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ﴾(٤) هداه اللّه إلى الصواب من الإيمان.

وإذا قال: ﴿وَٱلَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ﴾(٥)، أطعمه اللّه عزّ وجلّ من طعام الجنّة، وسقاه من شراب الجنّة.

وإذا قال: ﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ﴾(٦)، جعله اللّه عزّ وجلّ كفّارة لذنوبه.

---

(١) ـ مجمع البيان: ٢٨٦/٧ س ١٢.

(٢) ـ تفسير البرهان: ١٧٨/٣ ح ٢.

(٣) ـ تفسير البرهان: ١٧٨/٣ ح ٣.

(٤) ـ الشعراء: ٧٨/٢٦.

(٥) ـ الشعراء: ٧٩/٢٦.

(٦) ـ الشعراء: ٨٠/٢٦.

وإذا قال: ﴿وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ﴾[١]، أماته اللّه عزّ وجلّ ميتة الشهداء، وأحياه حياة السعداء.

وإذا قال: ﴿وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾[٢]، غفر اللّه عزّ وجلّ خطاياه كلّها، وإن كان أكثر من زبد البحر.

وإذا قال: ﴿رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ﴾[٣]، وهب اللّه تعالي له حكماً وألحقه بصالح من مضى وصالح من بقى.

وإذا قال: ﴿وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ﴾[٤]، كتب اللّه عزّ وجلّ له ورقة بيضاء أنّ فلان بن فلان من الصادقين.

وإذا قال: ﴿وَٱجْعَلْنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ﴾[٥]، أعطاه اللّه عزّ وجلّ منازل في الجنّة.

وإذا قال: ﴿وَٱغْفِرْ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ﴾[٦]، غفر اللّه عزّ وجلّ لأبويه.[٧]

١٠٢٧ / [٧] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها وعلّقها على ديك أبيض أفرق[٨] وأطلقه، فإنّه يمشي ويقف على موضع، فحيث ما وقف احفر موضعه يكن كنزاً، أو سحراً مدفون.[٩]

وإذا علّقت على امرأة مطلوقة تصعّب عليها الطِلْق[١٠]، وربّما خيف عليها،

---

(١) ـ الشعراء: ٨١/٢٦.

(٢) ـ الشعراء: ٨٢/٢٦.

(٣) ـ الشعراء: ٨٣/٢٦.

(٤) ـ الشعراء: ٨٤/٢٦.

(٥) ـ الشعراء: ٨٥/٢٦.

(٦) ـ الشعراء: ٨٦/٢٦.

(٧) ـ عدّة الداعي: ٣٠٠ س ١٩، المصباح للكفعمي: ١٦ س ٢، بحار الأنوار: ٢٠/٨٤ ح ٦، مستدرك الوسائل: ٤٣٥/٣ ح ٣٩٤٣.

(٨) ـ الديك الأفرق: ذو القُرفين. هامش المصدر.

(٩) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٨٩، رقم ٥٧.

(١٠) ـ الطلق ج أطلاق: وجع الولادة. المنجد: ٤٧٠.

تخلّصت بإذن اللّه تعالى.

وإذا دُفنت أو رُشّ ماؤها في موضع، خرب ذلك الموضع، بإذن اللّه تعالى[١].

١٠٢٨ / [٨] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من شربها [الشعراء] بماء شفاه اللّه من كلّ داء، ومن كتبها وعلّقها على ديك أفرق، يتبعه حتّى يقف الديك على كنز، أو موضع يقف يجد ماء.[٢]

١٠٢٩ / [٩] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: عن الصادق عليه السلام: من كتبها وعلّقها على ديك أبيض أفرق وأطلقه، فإنّه يمشي ويقف موضعاً حيث مايقف، فإنّه يحفر موضه فيه يلقى كنز أو سحر مدفون.

وإذا علّقت على مطلّقة يصعب عليها الطلاق، وربّما خيف فليتّق فاعله، فإذا دفن ماؤها الواش (الواس) في موضع، خرب ذلك الموضع بإذن اللّه تعالى.[٣]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٠، رقم ٥٨ و ٥٩.

(٢) ـ تفسير البرهان: ١٧٨/٣ ضمن ح ٢، وضمن ح ٣، بتفاوت يسير.

(٣) ـ تفسير البرهان: ١٧٩/٣ ح ٤، المصباح: ٦٠٨ س ٩، من كتاب خواصّ القرآن، القطعة الأولى منه وبتفاوت يسير.

سورة ٢٧ / النمل، ٩٣ آية

عدد الحروف: ٣٧٩٩، الكلمات: ١١٤٠

وتسمّي أيضاً سورة «طس سليمان»

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٣٠ / [١] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ «طسّ سليمان» كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بسليمان عليه السلام، وكذّب به، وهود وشعيب وصالح وإبراهيم عليهم السلام، ويخرج من قبره وهو ينادي: لا إله إلّا الله.(١)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٠٣١ / [٢] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها ليلاً في رقّ غزال، أو ورق الموز، أو طومار، وجعلها في ساعته في رقّ مدبوغ لم يقطع منه شيء، أو جعلها في صُندوق، لم يقرب ذلك البيت حيّة، ولا عقرب، ولا بعوض، ولا ذرّ، ولا شيء يؤذي، بحول الله وقوّته(٢).

١٠٣٢ / [٣] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من كتبها في رقّ غزال، وجعلها في منزله، لم يقرب ذلك المنزل حيّة، ولا عقرب،

---

(١) ـ مجمع البيان: ٣٢٧/٧ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٨٧ س ٦، نور الثقلين: ٧٤/٤ ح ٣، تفسير البرهان: ١٩٥/٣ ح ١ عن كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٠، رقم ٦٠، مستدرك الوسائل: ٤٧٢/٣ ح ٩ عن المجموع الرائق للسيّد هبة الله الموسوي الراوندي.

ولا دود، ولا جرد، ولا كلب عقور، ولا ذئب، ولا شيء يؤذيه أبداً.

وفي رواية أخرى عن رسول اللّه ﷺ بزيادة: ولا جراد، ولا بعوض.(١)

١٠٣٣ / [٤] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: عن الصادق عليه السلام: من كتبها ليلة في رقّ غزال، وجعلها في رقّ مدبوغ لم يقطع منه شيء، وجعلها في صُندوق، لم يقرب ذلك البيت حيّة، ولا عقرب، ولا بعوض، ولا شيء يؤذيه بإذن اللّه تعالى.(٢)

١٠٣٤ / [٥] - **الكفعمي**: «النمل» من أراد أن لا يخرج عليه الدرهم الزيف(٣)، فليقرأ عليه آخر آية من «النمل».(٤)

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٣/١٩٥، ضمن ح ١ و٢.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٣/١٩٥ ح ٤.

(٣) ـ زافت الدراهم عليه: صارت مردودة عليه لغشّ فيها. المنجد: ٣١٤، (زيف).

(٤) ـ المصباح: ٦٠٨ س ١١، من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٢٨ / القصص، ٨٨ آية

عدد الحروف: ٥٨٠٠، الكلمات: ١٤٤١

تسمّى أيضاً سورة «طسم»

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٣٥ / [١] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: من قرأ «طسم القصص» أعطي من الأجر عشر حسنات بعد من صدّق بموسى عليه السلام، وكذّب به، ولم يبق ملك في السموات والأرض إلّا شهد له يوم القيامة بأنّه كان صادقاً.(١)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٠٣٦ / [٢] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها ثمّ علّقها على مملوكه، أمن من الزنا، والهَرَب، والخيانة.

ومن كتبها ثمّ علّقها على المبطون، وصاحب الطحال، ووجع الكبد والجوف، يعلّقها عليه - أو يكتبها أيضاً، ويغسّلها بماء المطر، ويشرب ذلك الماء - أزال عنه جميع الألم، وهدأ وجعه، وتحلّل عنه الورم، بإذن اللّه تعالى.(٢)

١٠٣٧ / [٣] - الديلمي: الحديث الواحد والأربعون عن أمير المؤمنين عليه السلام: من خرج في سفره ومعه عصا لوز مرّ، وتلا هذه الآية: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ - إلى قوله

---

(١) - مجمع البيان: ٣٧٣/٧ س ٦، المصباح للكفعمي: ٥٨٧ س ١٠، نور الثقلين: ١٠٦/٤ ح ٣، تفسير البرهان: ٢١٥/٣ ح ١ نقلاً عن كتاب خواصّ القرآن.

(٢) - كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٠ رقم ٦١ و٦٢، تفسير البرهان: ٢١٥/٣ ح ٣ القطعة الثانية بتفاوت يسير.

- وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ﴾[١]، آمنه الله تعالى من كلّ سبع ضارّ، وكلّ لصّ عاد، وكلّ ذات حمّة حتّى يرجع إلى أهله ومنزله، ووكّل الله معه سبعة وسبعين من المعقّبات، وتنفي عنه الفقر، ولا يجاوره شيطان.[٢]

١٠٣٨ / [٤] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: ومن كتبها وشربها زال عنه جميع ما يشكو من الألم بإذن الله تعالى.[٣]

١٠٣٩ / [٥] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: وعن رسول الله ﷺ: ومن كتبها ومحاها بالماء وشربها، زال عنه جميع الآلام والأوجاع.[٤]

١٠٤٠ / [٦] - **الكفعمي**: «القصص» من كتبها وعلّقها على عبد أمن عليه من الزنا، والهرب والخيانة، وكذا إذا علّقت على وجع الكبد والبطن والمطحول، ومن شربها بماء المطر نفعته من جميع الأسقام.[٥]

---

(١) ـ القصص: ٢٨ / ٢٢ - ٢٨.

(٢) ـ أعلام الدين: ٣٩٥ ح ٤١، مصباح الزائر: ٣٢ س ١٦ عن النبيّ ﷺ بتفاوت، بحار الأنوار: ١٠٠ / ١٠٨ ح ١٤.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٣ / ٢١٥، ضمن ح ١.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٣ / ٢١٥، ضمن ح ٢.

(٥) ـ المصباح: ٦٠٨ س ١٢، من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٢٩ / العنكبوت، ٦٩ آية

عدد الحروف: ٤١٩٥، الكلمات: ٩٨٠

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٤١ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «العنكبوت»، و«الروم» في شهر رمضان، ليلة ثلاثة وعشرين، فهو والله! يا أبا محمّد! من أهل الجنّة، لا أستثني فيه أبداً، ولا أخاف أن يكتب الله عليّ في يميني إثماً، وأنّ لهاتين السورتين من الله مكاناً.(١)

١٠٤٢ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «العنكبوت» كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ المؤمنين والمنافقين.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٠٤٣ / [٣] - [الإمام الصادق عليه السلام:]من كتبها وشربها، زال عنه حمّى الرُّبع(٣)،

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٦ ح ١، مجمع البيان: ٤٢٥/٧ س ١٢، المصباح للكفعمي: ٥٨٧ س ١٤، تهذيب الأحكام: ١٠٠/٣ ح ٢٦١، إقبال الأعمال: ٥٠٣ س ١٤، أعلام الدين: ٣٧٣ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨٧/٩٢ ح ١، و١٩/٩٧ ح ٤٢، وسائل الشيعة: ٣٦١/١٠ ح ١٣٦١١، تفسير نور الثقلين: ١٤٧/٤ ح ١ و١٦٩ ح ١، تفسير البرهان: ٢٤٢/٣ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٤٢٥/٧ س ١١، المصباح للكفعمي: ٥٨٧ س ١٢، تفسير نور الثقلين: ١٤٧/٤ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٤٢/٣ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير.

(٣) ـ حُمّى الرُّبع: هي التي تعرض للمريض يوماً، وتدعه يومين، ثمّ تعود إليه في اليوم الرابع.

والبرد، والألم[١]، ولم يغتمّ من وجع أبداً إلّا وجع الموت الذي لابدّ منه، ويكثر سروره ما عاش[٢].

وشرب مائها يُفرّح القلب، ويُنشّط الكسل، ويشرح الصدر، وماؤها يُغسَل به الوجه للجمرة، والحرارة، يزيل ذلك.

ومن قرأها في فراشه وإصبعه في سرّته، وهو يديره حواليها، نام من أوّل الليل إلى آخره، ولم ينتبه إلى بكرة النهار، بإذن اللّه تعالى[٣].

١٠٤٤ / [٤] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من كتبها [عنكبوت] وشرب مائها زالت عنه جميع الأسقام والأمراض بإذن اللّه تعالى.[٤]

١٠٤٥ / [٥] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: وقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من كتبها وشربها زال عنه كلّ ألم ومرض بقدرة اللّه تعالى.[٥]

١٠٤٦ / [٦] - **المحدّث النوري**: الشهيد الثاني في مجموعته، نقلاً عن منافع القرآن المنسوبة إلى الصادق عليه السلام «العنكبوت» من شربها، زالت عنه حُمّى الربع، والأوجاع.[٦]

---

(١) ـ المصباح للكفعمي (جنّة الأمان الواقية): ٦٠٩ س ١، وفيه: «الأوجاع» بدل: «الألم».

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩١، رقم ٦٣.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩١ رقم ٦٤ - ٦٦، تفسير البرهان: ٢٤٢/٣ ح ٤ بتمامه وبتفاوت يسير.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٢٤٢/٣، ضمن ح ٢.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٢٤٢/٣، ضمن ح ٣.

(٦) ـ مستدرك الوسائل: ٣١٢/٤، ح ٤٧٦٦، المصباح للكفعمي: ٦٠٩ س ١ عن كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٣٠ / الروم، ٦٠ آية

عدد الحروف: ٣٥٣٤، الكلمات: ٨١٩

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٤٧ / [١] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ، قال: من قرأها أمان له من الأجر عشر حسنات بعد كلّ ملك سبّح لله ما بين السماء والأرض، وأدرك ما ضيّع في يوم وليلة.(١)

١٠٤٨ / [٢] - ابن أبي جمهور: روى الضحّاك قال: سمعت من يقول: قال رسول الله ﷺ: من قال ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾(٢) حتّى يبلغ آخر الآية عشر مرّات، كان له من الأجر كعتق رقبة ثمانين رقبة من ولد إسماعيل.(٣)

١٠٤٩ / [٣] - ابن أبي جمهور: روى سهل عن النبيّ ﷺ أنّه قال: ألا أخبركم لم سمّى الله إبراهيم خليله الذي وفّى، لأنّه كان يقول كلّما أصبح وأمسى: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾(٤) حتّى يتمّ الآية.(٥)

---

(١) ـ مجمع البيان: ٤٥٩/٨ س ٧، المصباح (جُنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٥٨٧ س ١٦، تفسير نور الثقلين: ١٦٩/٤ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٥٧/٣ ح ١ عن كتاب خواصّ القرآن.

(٢) ـ الروم: ١٧/٣٠.

(٣) ـ درر اللئالي: ٧٤.

(٤) ـ الروم: ١٧/٣٠.

(٥) ـ درر اللئالي: ٧٤، مستدرك الوسائل: ٢٦٦/١٣ ح ١٥٣١٢.

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٠٥٠ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها وجعلها في إناء زجاج ضيّق الرأس، وجعلها في منزل من أراد، اعتلّ جميع من في ذلك المنزل، ولو دخل أحد من غير أهله اعتلّ أيضاً مع أهل الدار.

وإذا ذوّبت بماء المطر، وجعل في إناء فخّار، وسُقي من أراد من الأعداء، مرضوا بقدرة الله تعالى.(١)

١٠٥١ / [٥] - ابن أبي جمهور: في الحديث عنه صلى الله عليه وآله: من قرأ حين يصبح: ﴿فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾(٢) الآيات الثلاث إلى ﴿تُخْرَجُونَ﴾ أدرك ما فاته في يومه، وإن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته.(٣)

١٠٥٢ / [٦] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتبها وجعلها في منزل من أراد من الناس اعتلّ جميع من في ذلك المنزل.

ومن كتبها في قرطاس ومحاها بماء المطر، وجعلها في ظرف مطين، كلّ من شرب من ذلك الماء يصير مريضاً، وكلّ من غسل وجهه من ذلك الماء يظهر في عينه رمد كاد أن يصير أعمى.(٤)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩١، رقم ٦٧ و٦٨، المصباح (جنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٦٠٩ س ٢ القطعة الأولى منه، تفسير البرهان: ٢٥٧/٦ ضمن ح ١.

(٢) ـ الروم: ١٧/٣٠.

(٣) ـ عوالي اللئالي: ١٨١/١ ح ٢٣٩، أعلام الدين: ٣٥٢، بحار الأنوار: ١٨/٨٦ ح ١٦، تحفة الذاكرين: ١٠٣ ح ٦٥.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٢٥٧/٣ س ١٩، ضمن ح ١.

سورة ٣١ / لقمان، ٣٤ آية

عدد الحروف: ٢١١٠، الكلمات: ٥٤٨

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٥٣ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن عمرو بن جبير العرزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة «لقمان» في كلّ ليلة وكّل اللّه به في ليلته ملائكة يحفظونه من إبليس وجنوده حتّى يصبح، فإذا قرأها بالنهار لم يزالوا يحفظونه من إبليس وجنوده حتّى يمسي.(١)

١٠٥٤ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «لقمان» كان لقمان له رفيقاً يوم القيامة، وأعطي من الحسنات عشراً بعدد من عمل بالمعروف، وعمل بالمنكر.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٠٥٥ / [٣] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها وسقاها لرجل، أو امرأة في

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٦ ح ١، فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٢ س ١١، مجمع البيان: ٤٨٨/٨ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٨٨ س ١، أعلام الدين: ٣٧٣ ضمن ح ٣٧، مكارم الأخلاق: ٣٤٩ س ١١، بحار الأنوار: ٢٨٧/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٣/٦ ح ٧٨٧٣، نور الثقلين: ١٩٣١١١١/٤ ح ١، تفسير البرهان: ٢٦٩/٣ ح ١، مستدرك الوسائل: ٣٤٦/٤ ح ٤٨٦٢.

(٢) ـ مجمع البيان: ٤٨٨/٨ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٧ س ١٩، نور الثقلين: ١٩٣/٤ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٦٩/٣ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن، مستدرك الوسائل: ٣٤٦/٤ ح ٤٨٦١.

جوفها الغاشية[١]، أو علّة من العلل، عوفي وأمن من الحمّى، وزال عنه كلّ علّة تُصيب ابن آدم، بإذن اللّه تعالى.

وإذا شربها ماءها زال عنه حُمّى الربع والمُثلّثة[٢]، بإذن اللّه تعالى[٣].

١٠٥٦ / [٤] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من كتبها وسقاها من في جوفها علّة زالت عنه، ومن كان ينزف دماً رجلاً، أو امرأة وتعلّقها على موضع الدم انقطع عنه، بإذن اللّه تعالى.[٤]

١٠٥٧ / [٥] - **البحراني**: في رواية أخرى: قال رسول اللّه ﷺ: من كتبها وسقاها من في جوفه غاشية زالت عنه، ومن ينزف دماً امرأة كان، أو رجلاً وعلّق على موضع الدم انقطع عنه، بإذن اللّه تعالى.[٥]

١٠٥٨ / [٦] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق ﷺ: من كتبها وسقى بها من رجل أو امرأة في جوفها غاشية أو علّة من العلل عوفي وأمن من الحمّاء، وزال عنه أذى، بإذن اللّه تعالى.[٦]

١٠٥٩ / [٧] - **الكفعمي**: «لقمان» يكتب لمن فيه نزف الدم، والأوجاع.[٧]

---

(١) ـ الغاشية: داء يأخذ في الجوف. هامش المصدر.

(٢) ـ الحُمّى المُثلّثة: التي تناوب المريض في اليوم الثالث. هامش المصدر.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم. (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٢، رقم ٦٩ و ٧٠.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٣/٢٦٩، ضمن ح ٢.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٣/٢٦٩، ضمن ح ٣.

(٦) ـ تفسير البرهان: ٤/٢٦٩، ح ٤، وأورد الحديث أيضاً في فضائل سورة «السجدة» الآتية.

(٧) ـ المصباح: ٦٠٩ س ٤، من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٣٢ / السجدة، ٣٠ آية

عدد الحروف: ١٥١٣، الكلمات: ٣٨٠

تسمّي أيضاً سورة «سجدة لقمان»، وسورة «ألم تنزيل»

وسورة «ألم السجدة»

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٦٠ / [١] - **الشيخ الصدوق:** أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «السجدة» في كلّ ليلة جمعة أعطاه الله كتابه بيمينه، ولم يحاسبه بما كان منه، وكان من رفقاء محمّد وأهل بيته صلّى الله عليهم.(١)

١٠٦١ / [٢] - **الشيخ الصدوق:** حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثني محمّد بن يحيى، قال: حدّثني أحمد بن معروف، عن محمّد بن حمزة، قال: قال الصادق عليه السلام: من اشتاق إلى الجنة وإلى صفتها فليقرأ «الواقعة»، ومن أحبّ أن ينظر إلى صفة النار فليقرأ «سجدة لقمان».(٢)

١٠٦٢ / [٣] - **أبو عليّ الطبرسي:** أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ومن قرأ «ألم تنزيل»، و«تبارك الذي بيده الملك» فكأنّما أحيا ليلة القدر.(٣)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٦ ح ١، مجمع البيان: ٥٠٨/٨ س ١١، المصباح للكفعمي: ٥٨٨ س ٦، أعلام الدين: ٣٧٣ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨٧/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ٢٢١/٤ ح ١، تفسير البرهان: ٢٨١/٣، ضمن ح ١.

(٢) ـ ثواب الأعمال: ١٤٤ ح ٢، بحار الأنوار: ٣٠٧/٩٢ ح ٢، نور الثقلين: ٢٢١/٤ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٧٣/٤ ح ٤.

(٣) ـ مجمع البيان: ٥٠٨/٨ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٨ س ٤، نور الثقلين: ٢٢١/٤ ح ٣، تفسير البرهان: ٢٨١/٣ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن.

١٠٦٣ / [٤] - **أبو عليّ الطبرسي**: روى ليث بن أبي الزبير، عن جابر، قال: كان رسول اللّه ﷺ لا ينام حتّى يقرأ «ألم تنزيل»، و«تبارك الذي بيده الملك».

قال ليث: فذكرت ذلك لطاووس، فقال: فضّلتا على كلّ سورة في القرآن، ومن قرأهما كتب له ستّون حسنة، ومحي عنه ستّون سيّئة، ورفع له ستّون درجة.(١)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٠٦٤ / [٥] - **[الإمام الصادق عليه السلام]**: من كتبها وعلّقها عليه، أمن من جميع الحُمّى، والصُداع، والشقيقة، والصرع، بإذن اللّه تعالى.(٢)

١٠٦٥ / [٦] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من كتبها وجعلها عليه، أمن من الحمّاء، ووجع الرأس، ووجع المفاصل.(٣)

١٠٦٦ / [٧] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: من كتبها وعلّقها عليه أمن من الحمّاء، وإن شرب مائها زال عنه الزيغ بالمثلّثة بإذن اللّه تعالى.(٤)

١٠٦٧ / [٨] - **الكفعمي**: «السجدة» من جعلها في منزل وال عزل في سنته، ومن علّقها عليه أمن من الحمّى، والشقيقة.(٥)

١٠٦٨ / [٩] - **ابن أبي جمهور**: روى عبد اللّه عيسى، عن أبي رافع، أنّ رسول اللّه ﷺ قال: تجيء «ألم السجدة» يوم القيامة ولها جناحان تظلّ صاحبها.(٦)

---

(١) ـ مجمع البيان: ٥٠٨/٨ س ٩، سُنن الترمذي: ٤٠٨ ح ٢٩٠١، نور الثقلين: ٢٢١/٤ ح ٤، أورد صدر الحديث.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٢، رقم ٧١، المصباح (جنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٦.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٢٨١/٣، ضمن ح ٢، و ٣ بتفاوت يسير.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٢٨١/٣، ضمن ح ٤.

(٥) ـ المصباح: ٦٠٩ س ٥، من كتاب خواصّ القرآن.

(٦) ـ درر اللئالي: ٦٩، الدرّ المنثور: ١٧٠/٥.

سورة ٣٣ / الأحزاب، ٧٣ آية

عدد الحروف: ٥٨٩٦، الكلمات: ١٢٨٨

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٦٩ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من كان كثير القراءة لسورة «الأحزاب» كان يوم القيامة في جوار محمّد صلى الله عليه وآله وأزواجه ،ثمّ قال: سورة «الأحزاب» فيها فضائح الرجال والنساء من قريش وغيرهم.

يا ابن سنان! إنّ سورة «الأحزاب» فضحت نساء قريش من العرب، وكانت أطول من سورة «البقرة» ولكن نقصوها وحرّفوها.(١)

١٠٧٠ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «الأحزاب» وعلّمها أهله وما ملكت يمينه (من زوجة وغيرها)(٢) أعطي الأمان من عذاب القبر.(٣)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٠٧١ / [٣] - السيّد ابن طاووس: أبو غالب أحمد بن محمّد بن سليمان

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٧ ح ١، مجمع البيان: ٥٢٤/٨ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٨٨ س ١١، فيهما صدر الحديث، ونحوه أعلام الدين: ٣٧٣ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨٨/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٣/٦ ح ٧٨٧٤، نور الثقلين: ٢٣٣/٤ ح ١، تفسير البرهان: ٢٨٩/٣ ح ١.

(٢) ـ ما بين القوسين عن تفسير البرهان.

(٣) ـ مجمع البيان: ٥٢٤/٨ س ٤، المصباح للكفعمي: ٥٨٨ س ٩، مستدرك الوسائل: ٣٤٦/٤ ح ٤٨٦٣، نور الثقلين: ٢٣٣/٤ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٨٩/٣ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن.

الرازي، قال: حدّثنا عبد اللّه بن جعفر الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه عليّ بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة المغرب قبل أن يثنّي رجله، أو يكلّم أحداً: «﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا﴾[1]، اللّهمّ صلّ على محمّد النبيّ وعلى ذرّيّته وعلى أهل بيته» مرّة واحدة، قضى اللّه تعالى له مائة حاجة سبعون منها للدنيا وثلاثون للآخرة.[2]

١٠٧٢ / [٤] - الكفعمي: «الأحزاب» من كتبها في رقّ ظبي وجعلها في حُقّ في منزله تزوّجت بناته سريعاً.[3]

١٠٧٣ / [٥] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها في رقّ غزال أو طومار، وجعلها في منزله، كثر الخطّاب إليه في أهله، وطُلب التزويج إليه من بناته، وأخواته، وجميع أهله، وأقاربه.[4]

١٠٧٤ / [٦] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من كتبها في رقّ غزال وجعلها في حُقّ في منزله، كثرت إليه الخطّاب، طُلب منه التزويج لبناته وأخواته وسائر قراباته، ورغّب كلّ أحد إليه، ولو كان صعلوكاً فقيراً، بإذن اللّه تعالى.[5]

١٠٧٥ / [٧] - البحراني: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: ومن كتبها في رقّ غزال وتركها في حُقّ وعلّقها في منزله، كثرت له الخطّاب لحرمته، ورغّب إليهم كلّ واحد، ولو كانوا فقراء.[6]

---

(١) ـ الأحزاب: ٥٦/٣٣.

(٢) ـ فلاح السائل: ٢٣٠ س ٩.

(٣) ـ المصباح: ٦٠٩ س ٧، من كتاب خواصّ القرآن.

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٢، رقم ٧٢.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٢٨٩/٣ ح ٣.

(٦) ـ تفسير البرهان: ٢٨٩/٣، ضمن ح ٢.

سورة ٣٤ / سبأ، ٥٤ آية

عدد الحروف: ٣٥١٢، الكلمات: ٨٨٣

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٧٦ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أبي أذينة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «الحمدين» جميعاً «حمد سبأ»، و«حمد فاطر» من قرأهما في ليلة لم يزل في ليلته في حفظ الله وكلاءته، فمن قرأهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه وأعطي من خير الدنيا وخير الآخرة ما لم يخطر على قلبه ولم يبلغ متاه.(١)

١٠٧٧ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «سبأ» لم يبق نبيّ ولا رسول إلّا كان له يوم القيامة رفيقاً ومصافحاً.(٢)

١٠٧٨ / [٣] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأ هذه السورة لم يبق شيء إلّا كان يوم القيامة رفيقاً صالحاً.(٣)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٠٧٩ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها في خرقة، أمن من جميع الهوامّ

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٧ ح ١، مجمع البيان: ٥٨٨/٨ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٨ س ١٤، أعلام الدين: ٣٧٣ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٨٨/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٣/٦ ح ٧٨٧٥، نور الثقلين: ٣١٤/٤ ح ١، و٣٤٥ ح ١، تفسير البرهان: ٣٤٣/٣ ح ١ بتفاوت يسير.

(٢) ـ مجمع البيان: ٥٨٨/٨ س ٦، المصباح للكفعمي: ٥٨٨ س ١٢، مستدرك الوسائل: ٣٤٦/٤ ح ٤٨٦٤، نور الثقلين: ٣١٤/٤ ح ٢.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٣٤٣/٣ ح ٢.

التي تخرج عليه من العقوبة ما دامت عليه.

وإذا شرب ماءها صاحب اليرقان، ونُضح على وجهه، أزال عنه ذلك، بإذن اللّه تعالى.[١]

١٠٨٠ / [٥] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من كتبها وعلّقها عليه لم يقربه دابّة ولا هوامّ.

وإن شرب ماءها ورشّ عليه وكان يفزع من شيء، أمن وسكن روعته، ولا يفزع إن غسل وجهه بمائها.[٢]

١٠٨١ / [٦] - **الكفعمي**: «سبأ» من كتبها في قرطاس وجعلها في خرقة بيضاء وحملها، أمن من الهوامّ، ومن العقوبة والنبل والحجارة والحديد.[٣]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٢ و٩٣ رقم ٧٣، المصباح للكفعمي (جنّة الأمان الواقية): ٤٥٦ القطعة الأولى منه.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٣٤٣/٣، ضمن ح ٢، و٣ مع اختلاف يسير.

(٣) ـ المصباح: ٦٠٩ س ٩، من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٣٥ / فاطر، ٤٥ آية

عدد الحروف: ٣١٣٠، الكلمات: ٧٧٧

تسمّي أيضاً سورة «الملائكة»

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٨٢ / [١] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «الملائكة» دعته يوم القيامة ثلاثة أبواب الجنّة: أن ادخل من أيّ الأبواب شئت.(١)

١٠٨٣ / [٢] - البحراني: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ هذه السورة يريد بها ما عند الله تعالى، نادته يوم القيامة ثمانية أبواب الجنّة، وكلّ باب يقول: هلمّ، ادخل منّي إلى الجنّة، فيدخل من أيّها شاء.(٢)

١٠٨٤ / [٣] - المحدّث النوري: القطب الدين الراوندي: عنه صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ هذه السورة دعته ثماني أبواب الجنّة إلى نفسها، ويقول كلّ باب: ادخل منّي.(٣)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٠٨٥ / [٤] - الشيخ الصدوق: روى أبو الفضل، قال: جعفر بن محمّد بن مسعود

---

(١) ـ مجمع البيان: ٦٢٤/٨ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٨٨ س ١٧، وفيه: «ثمانية أبواب»، بدل «ثلاثة أبواب»، مستدرك الوسائل: ٣٤٦/٤ ح ٤٨٦٥، نور الثقلين: ٣٤٥/٤ ح ٢.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٣٥٦/٣ ح ١.

(٣) ـ مستدرك الوسائل: ٣٤٧/٤ ح ٤٨٦٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

العيّاشي، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا، عن أبيه عليهما السلام، قال: لن يقل أحد قطّ إذا أراد أن ينام: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِۦٓ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾[1]، فسقط عليه البيت.[2]

١٠٨٦ / [٥] - **الشيخ الطوسي**: أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزبير، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن أحمد بن زرق، عن معاوية بن وهب، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام، فصدع ابن لرجل من من أهل مرو، وهو عنده جالس، قال: فشكى ذلك إلى أبي عبد الله عليه السلام، فقال: ادنه منّي.

فمسح على رأسه، ثمّ قال: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِۦٓ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا[3]﴾.[4]

١٠٨٧ / [٦] - **الشيخ الطوسي**: محمّد بن عليّ بن محبوب، عن محمّد بن حمّاد الكوفي، عن محمّد بن خالد، عن عبيد الله بن الحسين، عن عليّ بن الحسين، عن عليّ بن أبي حمزة، عن ابن يقطين، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من أصابته زلزلة، فليقرأ «يا من ﴿يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَ لَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ

---

(١) ـ فاطر: ٣٥/٤١.

(٢) ـ من لا يحضره الفقيه: ١/٤٧١ ح ١٣٥٩، ثواب الاعمال، ١٨٣ ح ١، تهذيب الأحكام: ٢/١١٧ ح ٤٤٠، مفتاح الفلاح: ٦٠٧ س ٢ عن الرضا عليه السلام، فلاح السائل: ٢٨١ س ١١، بحار الأنوار: ٧٦/٢٠١ ح ١٦، وسائل الشيعة: ٦/٤٤٩، ح ٨٤١٠، تفسير البرهان: ٣/٣٥٦ ح ٤، نور الثقلين: ٤/٣٦٨ ضمن ح ١١١، الوافي: ٩/١٥٨٦ ح ٨٧٩٨.

(٣) ـ فاطر: ٣٥/٤١.

(٤) ـ الأمالي: ٦٧٢ ح ٢٤/١٤١٧ المجلس ٣٦، مجموعة ورّام (تنبيه الخواطر ونزهة النواظر): ٢/٨١، مكارم الأخلاق: ٣٦٠ س ١١ بتفاوت يسير، المناقب لابن شهر آشوب: ٤/٢٣٢ س ١٢، بحار الأنوار: ٩٢/٥١ ح ٥، و٥٧ ح ٢٦، و٦٠ ضمن ح ٢٩، تفسير البرهان: ٣/٣٥٦ ح ٢.

كَانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾، على محمّد وآل محمّد، وأمسك عنّا السوء إنّك على كلّ شيء قدير».

قال إنّ من قرأها عند النوم لم يسقط عليه البيت إن شاء اللّه تعالى.(١)

١٠٨٨ / [٧] - **الكفعمي**: «فاطر» من كتب منها ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ﴾(٢)، الآيتين في أربع خرق قطن جديدة طاهرة، وجعلها في تجارته نمت، وربحت.(٣)

١٠٨٩ / [٨] - **[الإمام الصادق عليه السلام]**: من كتبها في خوان، ثمّ أحرز عليها وجعلها مع من أراد، لم يبرح من مكانه حتّى يرفعها عنه.

وإنّ تركها في حِجر رجل على غفلة، لم يقدر أن يقوم من موضعه حتّى يُرفع عنه، وإن علّقها على دابّة، حُفظت من كلّ طارق وسارق، بإذن اللّه تعالى(٤).

١٠٩٠ / [٩] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من كتبها في قارورة وجعلها في حجر من شاء من الناس لم يقدر أن يقوم من مكانه حتّى ينزعها من حجره، بإذن اللّه تعالى.(٥)

١٠٩١ / [١٠] - **البحراني**: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من كتبها وتركها في قارورة خشب وتركها في حجر من أراد من الناس بحيث لا يعلم به لم يقدر أن يقوم من مكانه حتّى ينزعها.(٦)

١٠٩٢ / [١١] - **البحراني**: قال الصادق عليه السلام: من كتبها في قارورة وأحرزها ما عليها، وجعلها مع من أراد، لم يخرج من مكانه حتّى يرفعها عنه.

---

(١) ـ تهذيب الأحكام: ٢٩٤/٣ ح ١٩، وسائل الشيعة: ٥٠٦/٧ ح ٩٩٧٩، تفسير البرهان: ٣٥٦/٣ ح ٣.

(٢) ـ فاطر: ٢٨/٣٥.

(٣) ـ المصباح: ٦٠٩ س ١١، من كتاب خواصّ القرآن.

( ) ـ في تفسير البرهان: في قارورة. والخوان ما يؤكل عليه.

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم. (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٣، رقم ٧٥ - ٧٧.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٣٥٦/٣ ح ١.

(٦) ـ تفسير البرهان: ٣٥٦/٣ س ٩ ضمن ح ١.

وإن تركها في حجر رجل على غفلة، لم يقدر أن يقوم من موضعه حتّى يرفع عنه، بإذن اللّه تعالى.[١]

١٠٩٣ / [١٢] - **المجلسي**: في الهدم، فإذا خفت الهدم عند الزلزلة، فاقرأ عند منامك: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّن بَعْدِهِۦٓ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا[٢]﴾.[٣]

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٣/٣٥٦ ضمن ح ١.

(٢) ـ فاطر: ٣٥/٤١.

(٣) ـ بحار الأنوار: ٧٦/١٩٧ س ١٥، ضمن ح ١٢، عن مكارم الأخلاق.

سورة ٣٦ / يس، ٨٣ آية

عدد الحروف: ٣٥٥٥، الكلمات: ٧٢٧

فضلها وثواب قرائتها:

١٠٩٤ / [١] - الشيخ الصدوق: حدّثني محمّد بن الحسن، قال حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسن بن أبي الخطّاب، عن عليّ بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبدي، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ «يس» في عمره مرّة واحدة، كتب اللّه له بكلّ خلق في الدنيا، وبكلّ خلق في الآخرة وفي السماء وبكلّ واحد ألفي ألف حسنة، ومحى عنه مثل ذلك، ولم يصبه فقر، ولا غرم، ولا هدم، ولا نصب، ولا جنون، ولا جذام، ولا وسواس، ولا داء يضرّه، وخفّف اللّه عنه سكرات الموت وأهواله، وولي قبض روحه.

وكان ممّن يضمن اللّه له السعة في معيشته، والفرج عند لقائه، والرضا بالثواب في آخرته، وقال اللّه تعالى لملائكته أجمعين من في السموات ومن في الأرض: قد رضيت عن فلان، فاستغفروا له.(١)

١٠٩٥ / [٢] - الكليني: أبو عليّ الأشعري، وغيره عن الحسن بن عليّ الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن سعيد بن يسار، قال: قلت لأبي عبد اللّه عليه السلام: سُليم مولاك، ذكر أنّه ليس معه من القرآن إلّا سورة «يس» فيقوم من الليل فينفد ما معه من القرآن،

---

(١) - ثواب الأعمال: ١٣٨ ح ٢، الدعوات للراوندي: ٢٥٤ ح ٧٢١ قطعة منه، جامع الأخبار: ١٢٦ ح ٢٤٦ (الشعيري: ٤٦ س ١٢)، بحار الأنوار: ٢٨٩/٩٢ ح ٢، وسائل الشيعة: ٢٤٨/٦ ح ٧٨٥٦، نور الثقلين: ٣٧٢/٤ ح ٢، تفسير البرهان: ٢/٤ ح ٢.

أيعيد ما قرأ؟

قال: نعم، لا بأس.[١]

١٠٩٦ / [٣] - الشيخ الطوسي: بإسناده عن أبي جعفر الخثعمي قريب إسماعيل بن جابر، قال:...

قال أبو عبد الله ﷺ: علّموا أولادكم «يس»، فإنّها ريحانة القرآن.[٢]

١٠٩٧ / [٤] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، قال: من قرأ سورة «يس» يريد بها وجه الله عزّ وجلّ غفر الله له، وأعطي من الأجر كأنّما قرأ القرآن اثنتي عشر مرّة، وأيّما مريض قرئت عنده سورة «يس» نزل عليه بعدد كلّ حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفاً، ويستغفرون له، ويشهدون قبضه، ويتبعون جنازته، ويصلّون عليه، ويشهدون دفنه.

وأيّما مريض قرأها وهو في سكرات الموت، قرئت عنده جائه رضوان خازن الجنّة بشربة من شراب الجنّة، فسقاه إيّاها، وهو على فراشه، فيشرب فيموت ريّان، ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء عليهم السلام حتّى يدخل الجنّة وهو ريّان.[٣]

١٠٩٨ / [٥] - أبو عليّ الطبرسي: أبو بكر، عن النبيّ ﷺ أنّه قال: سورة «يس» تدعى في التوراة المُعمّة.

قيل: وما المعمّة؟

قال: تعمّ صاحبها خير الدنيا والآخرة، وتكابد عنه بلوى الدنيا، وتدفع عنه أهاويل

---

(١) ـ الكافي: ٢/٦٣٢ ح ٢٢، نور الثقلين: ٤/٢٧٣ ح ٨.

(٢) ـ الأمالي: ٦٧٧ ح ١٢/١٤٣٣، و١٣/١٤٣٤ المجلس ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩١ ح ٥، تفسير البرهان: ٤/٣ ح ٣، مستدرك الوسائل: ٤/٣٢٥ ح ٤٧٩٤.

(٣) ـ مجمع البيان: ٨/٦٤٦ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٨ س ١٩ أشار إليه، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩١ ح ٦، نور الثقلين: ٤/٣٧٢ ح ٣، تفسير البرهان: ٤/٣ ح ٤ قطعة منه، مستدرك الوسائل: ٤/٣٢٢ ح ٤٧٨٧، درّ المنثور للسيوطي: ٥/٢٥٦ قطعة منه.

الآخرة، وتدعى المدافعة القاضية تدفع عن صاحبها كلّ شرّ، وتقضي له كلّ حاجة، ومن قرأها عدلت له عشرين حجّة، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل اللّه.

ومن كتبها ثمّ شربها أدخلت جوفه ألف دواء، وألف نور، وألف يقين، وألف بركة، وألف رحمة، ونزعت عنه كلّ داء وعلّة.(١)

١٠٩٩ / [٦] - **أبو عليّ الطبرسي**: عن أنس بن مالك، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: إنّ لكلّ شيء قلباً، وقلب القرآن «يس».(٢)

١١٠٠ / [٧] - **أبو عليّ الطبرسي**: وعن أنس بن مالك، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: من دخل المقابر فقرأ سورة «يس» خفّف عنهم يومئذ، وكان له بعدد من فيها حسنات.(٣)

١١٠١ / [٨] - **أبو عليّ الطبرسي**: وروى أبو بصير عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ لكلّ شيء قلباً وقلب القرآن «يس»، فمن قرأ «يس» في نهاره قبل أن يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمرزوقين حتّى يمسي، ومن قرأها في ليله قبل أن ينام وُكّل به ألف ملك يحفظونه من كلّ شيطان رجيم، ومن كلّ آفة، وإن مات في يومه أدخله اللّه الجنّة، وحضر غسله ثلاثون ألف ملك، كلّهم يستغفرون له، ويشيّعونه إلى قبره بالاستغفار له، فإذا أدخل لحده كانوا في جوف قبره يعبدون اللّه، وثواب عبادتهم له، وفُسح له في قبره مدّ بصره، وأمن من ضغطة القبر، ولم يزل له في قبره نور ساطع إلى أعنان السماء إلى أن يخرجه اللّه من قبره فإذا أخرجه لم تزل ملائكة اللّه معه يشيّعونه

---

(١) ـ مجمع البيان: ٦٤٦/٨ س ١٣، بحار الأنوار: ٢٩١/٩٢ ضمن ح ٦، نور الثقلين: ٣٧٣/٤ ح ٤، مستدرك الوسائل: ٣١٢/٤ ح ٤٧٦٥، و٣٢٢ ح ٤٧٨٨ عن درر اللئالي: ٣٤/١، الدرّ المنثور للسيوطي: ٢٥٦/٥.

(٢) ـ مجمع البيان: ٦٤٦/٨ س ١٨، عوالي اللئالي: ٦٥/١ ح ١٠٧، درّ المنثور للسيوطي: ٢٥٦/٥، مستدرك الوسائل: ٣٢٣/٤ ح ٤٧٨٩، نور الثقلين: ٣٧٣/٤ ح ٥.

(٣) ـ مجمع البيان: ٦٤٦/٨ س ١٨، المصباح للكفعمي: ٥٨٩ س ٣، عدّة الداعي: ١٨٠، بحار الأنوار: ٣٠١/١٠٢ ح ٢٣، نور الثقلين: ٣٧٣/٤ ح ٦.

ويحدّثونه ويضحكون في وجهه ويبشّرونه بكلّ خير حتّى يجوزوا به الصراط، والميزان، ويوقفوه من اللّه موقفاً لا يكون عند اللّه خلق أقرب منه إلّا ملائكة اللّه المقرّبون، وأنبياؤه المرسلون، وهو مع النبيّين واقف بين يدي اللّه لا يحزن مع من يحزن، ولا يهتمّ مع من يهتمّ، ولا يجزع مع من يجزع.

ثمّ يقول له الربّ تعالى: اشفع، عبدي! أُشفّعك في جميع ما تشفع، وسلني، عبدي! أعطك جميع ما تسأل.

فيسأل ويعطى، ويشفع فيشفّع، ولا يحاسب فيمن يحاسب، ولا يذلّ مع من يذلّ، ولا يُبكّت بخطيئته، ولا بشيء من سوء عمله، ويعطى كتاباً منشوراً.

فيقول الناس بأجمعهم: سبحان اللّه! ما كان لهذا العبد خطيئة واحدة، ويكون من رفقاء محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.(١)

١١٠٢ / [٩] - **أبو عليّ الطبرسي**: روى محمّد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ لرسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم اثنى عشر اسماً، خمسة منها في القرآن: محمّد، وأحمد، وعبد اللّه، و«يس» و«نون».(٢)

١١٠٣ / [١٠] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأها عند كلّ مريض عند موته، نزلت بعدد كلّ آية ملك، وقيل: عشرة أملاك، يقومون بين يديه صفوفاً يستغفرون له، ويشيّعون جنازته، ويقبلون عليه، ويشاهدون غسله ودفنه.

وإن قرأت على مريض عند موته، لم يقبض ملك الموت روحه حتّى يأتيه بشربة

---

(١) ـ مجمع البيان: ٦٤٦/٨ س ٢٠، فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٢ س ١٣ قطعة منه، ثواب الأعمال: ١٣٨ ح ١، جامع الأخبار: ١٢٧ ح ٢٤٧، (الشعيري: ٤٧ س ٣)، المصباح للكفعمي: ٥٨٩ س ١ أشار إليه، التفسير للرازي: ٣٩٩/٤، الدعوات للراوندي: ٢١٥ ح ٥٧٨ قطعة منه، أعلام الدين: ٣٧٣ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٠٠/٧٦ س ٨، و٢٣٩/٨١ ح ٢٦ قطعة منه فيهما، و٢٨٨/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٤٧/٦ ح ٧٨٥٥، نور الثقلين: ٣٧١/٤ ح ١، تفسير البرهان: ٢/٤ ح ١، مستدرك الوسائل: ٣٢٣/٤ ح ٤٧٩٠.

(٢) ـ مجمع البيان: ٦٤٧/٨ س ١٢.

من الجنّة، يشربها وهو على فراشه، ويقبض روحه وهو نائم (ريّان خ)، ويدخل قبره وهو ريّان.

ومن كتبها بماء ورد وعلّقها عليه كانت له حرزاً من كلّ آفة وسوء.[١]

١١٠٤ / [١١] - **السيوطي**: عن جندب بن عبد اللّه، قال: قال رسول اللّه ﷺ: من قرأ «يس» في ليلة ابتغاء وجه اللّه غفر له.[٢]

١١٠٥ / [١٢] - **الترمذي**: حدّثنا قتيبة وسفيان بن وكيع، قالا: حدّثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون أبي محمّد، عن مقاتل بن حيّان، عن قتادة، عن أبي هريرة قال: قال رسول اللّه ﷺ: إنّ لكلّ شيء قلباً وقلب القرآن «يس»، ومن قرأ «يس» كتب اللّه له بقراءتها القرآن عشر مرّات.[٣]

١١٠٦ / [١٣] - **السيوطي**: عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: لوددت أنّها في قلب كلّ انسان من أمّتي، يعني «يس».[٤]

١١٠٧ / [١٤] - **السيوطي**: عن أبي بكر، قال رسول اللّه ﷺ: من زار قبر والديه، أو أحدهما في كلّ جمعة فقرأ عندهما «يس»، غفر اللّه له بعدد كلّ حرف منها.[٥]

١١٠٨ / [١٥] - **السيوطي**: أخرج ابن أبي داود في فضائل القرآن، وابن النجّار في تاريخه عن نهشل بن سعيد الورداني، وعن الضحّاك عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: من قرأ «يس»، و«الصافات» يوم الجمعة ثمّ سأل اللّه، أعطاه سؤله.[٦]

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٤/٣ ح ٥.

(٢) ـ درّ المنثور: ٥/٣٥٦، مجمع البيان: ٨/٦٤٦ مرسلاً، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩١ ح ٦، تحفة الذاكرين: ١٢٩ ح ١٠٩، كنز العمّال: ١/٥٩١ ح ٢٦٩١.

(٣) ـ سُنن الترمذي: ٤٠٦ ح ٢٨٩٦، تحفة الذاكرين: ٤٠٥ س ٢، ضمن ح ٥٦٥.

(٤) ـ الدرّ المنثور: ٥/٢٥٦، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩١ ضمن ح ٦.

(٥) ـ الدرّ المنثور: ٥/٢٥٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩٣ ضمن ح ٦، كنز العمّال: ١٦/٤٧٩ ح ٤٥٥٤٣.

(٦) ـ الدرّ المنثور: ٥/٢٧٠، عنه بحار الأنوار ٩٢/٢٩٦ ضمن ح ٦.

١١٠٩ / [١٦] – **المتّقي الهندي**: عن أبي سعيد [عن رسول الله ﷺ أنّه قال]: من قرأ «يس» مرّة فكأنّما قرأ القرآن مرّتين.(١)

١١١٠ / [١٧] – **المتّقي الهندي**: عن أبي هريرة [عن رسول الله ﷺ أنّه قال]: من قرأ «يس» مرّة فكأنّما قرأ القرآن عشر مرّات.(٢)

١١١١ / [١٨] – **المتّقي الهندي**: الحكيم عن محمّد بن عليّ مرسلاً، ومحمّد بن الحنفيّة، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام موصولاً، [عن رسول الله ﷺ أنّه قال]:... وإنّ في القرآن لسورة تدعى العطيمة عند الله يدعى صاحبها الشريف عند الله، تشفع لصاحبها يوم القيامة في أكثر من ربيعة ومضر، وهي «يس».(٣)

خواصّها والاستشفاء بها:

١١١٢ / [١٩] – **الراوندي**: قال النبيّ ﷺ: يا عليّ! اقرأ «يس»، فإنّ في قرائة «يس» عشرة بركات: ما قرأها جائع إلّا شبع، ولا ظامىء إلّا روى، ولا عار إلّا كُسي، ولا مريض إلّا برأ، ولا عزب إلّا تزوّج، ولا خائف إلّا أمن، ولا محبوس إلّا خرج، ولا مسافر إلّا أُعين على سفره، ولا قرأها رجل ضلّ له ضالّة إلّا ردّها الله عليه، ومسجون إلّا أُخرج، ولا مدين إلّا أدّى دينه، ولا قرئت عند ميّت إلّا خفّف الله عنه تلك الساعة.(٤)

١١١٣ / [٢٠] – **الراوندي**: روي أنّه من كان مغلوباً على عقله وقُرئ عليه «يس»، أو كتبه وسقاه، وإن كتبه بماء الزعفران على إناء من زجاج فهو خير، فإنّه يبرأ.(٥)

---

(١) ـ كنز العمّال: ١/٥٨٠ ح ٢٦٢٧.

(٢) ـ كنز العمّال: ١/٥٨٠ ح ٢٦٢٨.

(٣) ـ كنز العمّال: ١/٥٢٧ ذيل ح ٢٣٦٢.

(٤) ـ الدعوات: ٢١٥ ح ٥٧٩، جامع الأخبار: ١٢٦ ح ٢٤٥ (الشعيري: ٤٦ س ١٢) بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩٠ ضمن ح ٤، مستدرك الوسائل: ٤/٣٢٥ ح ٤٧٩٣، كنز العمّال: ٢/٣٠٧ ح ٤٠٧٥.

(٥) ـ الدعوات (في مستدركاته): ٢٨٤ ح ٦، مكارم الأخلاق: ٣٤٩ س ١٩، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩٠ ضمن ح ٣،

١١١٤ / [٢١] - **أبو نصر الطبرسي**: عن بعض أصحابنا، قال: كان قد ظهر لي شيء من البياض، فأمرني أبو عبد الله عليه السلام أن أكتب «يس» بالعسل في جام، وأغسله وأشربه، ففعلت فذهب عنّي.(١)

١١١٥ / [٢٢] - **أبو نصر الطبرسي**: روي عن الصادق عليه السلام أنّه شكا إليه رجل البواسير، فقال: اكتب «يس» بالعسل واشربه.(٢)

١١١٦ / [٢٣] - **أبو نصر الطبرسي**: روي أنّ «يس» تُقرأ للدنيا والآخرة، وللحفظ من كلّ آفة وبليّة في النفس والأهل والمال.(٣)

١١١٧ / [٢٤] - **الكفعمي**: «يس» من سقاها لامرأة كثر لبنها، ومن حملها أمن من العين، والجنّ، ويكون كثير المنامات الصالحة.(٤)

١١١٨ / [٢٥] - **الكفعمي**: عن عليّ عليه السلام: من ضلّت له ضالّة، فليقرأ سورة «يس» في ركعتين بعد «الحمد»، ويقول بعدهما: «اللّهمّ يا هادي الضالّة! ردّ عليّ ضالّتي».(٥)

١١١٩ / [٢٦] - **الكفعمي**: «يس» عنه صلى الله عليه وآله: من قرأها يريد بها الله عزّ وجلّ غفر الله له، وأعطي من الأجر كأنّما قرأ القرآن اثنتي عشرة مرّة.(٦)

١١٢٠ / [٢٧] - [**الإمام الصادق** عليه السلام]: من كتبها بماء ورد وزعفران سبع مرّات، وشربها سبعة أيّام، كلّ يوم مرّة، وعى كلّ شيء يسمعه ويحفظه، وغلب من يناظره، وعظم في أعين الناس.

ومن كتبه وعلّقها على جسده، أمن من العين السوء، والجنّ والجنون، والهوامّ،

مستدرك الوسائل: ٤/٣١١ ضمن ح ٤٧٦٣.

(١) ـ مكارم الأخلاق: ٣٧١ س ٥، بحار الأنوار: ٩٥/٨٠ ضمن ح ٥.

(٢) ـ مكارم الأخلاق: ٣٧٠ س ٢.

(٣) ـ مكارم الأخلاق: ٣٤٩ س ١٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩٠ ح ٣، مستدرك الوسائل: ٤/٣٢٤ ح ٤٧٩١.

(٤) ـ المصباح: ٦٠٩ س ١٣، من كتاب خواصّ القرآن.

(٥) ـ المصباح: ٢٤٢ س ٢.

(٦) ـ المصباح: ٥٨٨ س ١٩.

والأرجاس، والأوجاع بإذن اللّه تعالى.(١)

١١٢١ / [٢٨] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: من كتبها بماء ورد وزعفران سبع مرّات، وشربها سبع مرّات متواليات، كلّ يوم مرّة، حفظ كلّ ما سمعه، وغلب على من يناظره، وعظم في أعين الناس.

ومن كتبه وعلّقها على جسده، أمن على جسده من الحسد والعين، ومن الجنّ، والإنس، والجنون، والهوامّ، والأعراض، والأوجاع، بإذن اللّه تعالى.

وإن شربت ماءها امرأة درّ لبنها، وكان فيه للمرضع غذاء جيّداً، بإذن اللّه تعالى.(٢)

١١٢٢ / [٢٩] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: وإن قرأها المريض عند موته، لم يقبض ملك الموت روحه حتّى يؤتى بشراب من الجنّة ويشربها وهو على فراشه، ويقبض ملك الموت روحه، فيدخل قبره وهو ريّان، ويبعث وهو ريّان، ويدخل الجنّة وهو ريّان.

ومن كتبها وعلّقها عليه كانت حرزه من كلّ آفة ومرض.(٣)

١١٢٣ / [٣٠] - ابن أبي جمهور: روى عبد اللّه بن الزبير، عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: من قرأ «يس» أمام حاجته قضيت له.(٤)

١١٢٤ / [٣١] - ابن أبي جمهور: روي عنه صلى الله عليه وآله أنّه قال: وسنام القرآن سورة «البقرة»، وتجيء «البقرة» وسورة «آل عمران» كأنّهما غمامتان، أو غيايتان، أو فريقان من طير صوّاف، ويأتي القرآن إلى الحامل له فيقول له: كيت وكيت.(٥)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٣، رقم ٧٨ و٧٩، المصباح (جنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٦.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٤/٣ ح ٦، و٧، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٥ ح ٤٧٦٧.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٤/٣ ضمن ح ٤.

(٤) ـ درر اللئالي: ١/٣٤، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩٢ س ١، ضمن ح ٦، وفيه: «في صدر النهار»، بدل «أمام حاجته»، مستدرك الوسائل: ٤/٣٢٥ ح ٤٧٩٥.

(٥) ـ عوالي اللئالي: ١/٦٥ ح ١٠٧.

١١٢٥ / [٣٢] - المحدّث النوري: «يس» من كتبها في تسعة من شعبان بماء ورد وزعفران وشربها حفظ حفظاً عظيماً، وقوي قلبه، وحذق ذهنه.(١)

١١٢٦ / [٣٣] - أقول: وجدت في بعض الآثار الحديثة، المنتشرة في جزوات مختلفة، بعنوان ختم سورة «يس» مع ذكر أدعية وأذكار خاصّة، تقرأ بعد قراءة بعض الآيات الشريفة، فنقلتها كما كانت، وهي:

كيفيّة ختم سورة «يس» المباركة، وهي قلب القرآن:

إذا كانت لك حاجّة فانوها، وتوضّأ، وقل بإخلاص وخشوع، مائة مرّة: «اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد» متوجّهاً إلى القبلة، وابدأ بقراءة السورة المباركة، واسأل اللّه تعالى حاجتك في ثلاثة مواضع: أحدها بعد ﴿أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾(٢)، وثانيها بعد تلاوة ﴿وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾(٣)، وثالثها بعد قراءة ﴿سَلَـٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ﴾(٤)، ولمّا قرأت هذه الآية الشريفة كرّرها سبع مرّات.

واقرأ بعد تلاوة الآية ١٢: ﴿أَحْصَيْنَـٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ﴾، وأيضاً حين فرغت من قراءة الآية ١٧: ﴿وَمَا عَلَيْنَآ إِلَّا ٱلْبَلَـٰغُ ٱلْمُبِينُ﴾، وكذا بعد أن قرأت الآية ٦٠: ﴿يَـٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَـٰنَ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾، تقرأ هذا الدعاء ثلاث مرّات بعد كلّ آية من الآيات المذكورة، والدعاء هذا:

«سبحان المفرّج عن كلّ محزون، سبحان المخلّص عن كلّ مشحون،(٥) سبحان المنفّس عن كلّ مديون، سبحان العالم عن كلّ مكنون، سبحان (من) جعل خزائنه بين الكاف والنون، سبحان من إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، فسبحان الذي بيده ملكوت كلّ شيء وإليه ترجعون».

---

(١) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣١٢ ضمن ح ٤٧٦٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٢) ـ يس: ٣٦/١٢.

(٣) ـ يس: ٣٦/٤٠.

(٤) ـ يس: ٣٦/٤٠.

(٥) ـ الشحناء: العداوة والبغضاء. وشحنت عليه شحناً: حقدت وأظهرت العداوة. مصباح المنير: ٣٦٩.

ثمّ قل: «اللّهمّ افتح لي أبواب رحمتك، وأبواب خزائنك بحقّ سورة «يس»، وبفضلك وكرمك، يا أرحم الراحمين».

وبعد أن انتهيت عنها، قل مائة مرّة: «يا مفرّج الهمّ»، إلهي بحقّ سرّ هذه الأسرار، وبحقّ كرمك الخفيّ، وبحقّ اسمك العظيم أن تقضي حاجاتنا «وحاجات الباني»، يا قاضي الحاجات، يا أرحم الراحمين».

١١٢٧ / [٣٤] – السيوطي: أخرج البيهقي في شُعب الإيمان: من قرأها عند ميّت هوّن عليه، ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها، يسّر عليها.(١)

١١٢٨ / [٣٥] – السيوطي: عن أبي الدرداء، عن النبيّ ﷺ قال: ما من ميّت يقرأ عنده سورة «يس» إلّا هوّن الله عليه. وعن صفوان بن عمرو، قال: كانت المشيخة إذا قرءت «يس» عند الميّت خفّف عنه بها.(٢)

١١٢٩ / [٣٦] – السيوطي: عن أبي قلابة، قال: من قرأ «يس» غفر له، ومن قرأها وهو جائع شبع، ومن قرأها وهو ضالّ هدي، ومن قرأها وله ضالّة وجدها، ومن قرأها عند طعام خاف قلّته كفاه، ومن قرأها عند ميّت هوّن عليه، ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسّر عليها، ومن قرأها فكأنّما قرأ القرآن إحدى عشرة مرّة، ولكلّ شيء قلب ولب القرآن «يس».(٣)

١١٣٠ / [٣٧] – السيوطي: عن يحيى بن أبي كثير، قال: من قرأ «يس» إذا أصبح لم يزل في فرج حتّى يمسي، ومن قرأها إذا أمسى لم يزل في فرج حتّى يصبح.

وعن جعفر، قال: قرأ سعيد بن جبير على رجل مجنون سورة «يس» فبرأ.(٤)

١١٣١ / [٣٨] – السيوطي: عن أحمد بن عبيد الله بن محمّد بن عمرو الدبّاغ، عن أبيه، قال: سلكت طريقاً فيه غول، فإذا امرأة عليها ثياب معصفرة على سرير وقناديل،

---

(١) ـ الدرّ المنثور: ٥/٢٥٧.

(٢) ـ الدرّ المنثور: ٥/٢٥٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩٢ س ٣، ضمن ح ٦، كنز العمّال: ١٥/٥٦٣ ح ٤٢١٨٦.

(٣) ـ الدرّ المنثور: ٥/٢٥٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩٢ س ٧، ضمن ح ٦.

(٤) ـ الدرّ المنثور: ٥/٢٥٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩٢ س ١٢، ضمن ح ٦.

وهي تدعوني، فلمّا رأيت ذلك أخذت في قراءة «يس»، فطفئت قناديلها وهي تقول: يا عبد اللّه! ما صنعت بي، فسلمت عنها؟!

قال المقرئ: فلا يصيبكم شيء من خوف، أو مطالبة من سلطان، أو عدوّ إلّا قرأتم «يس» فإنّه يدفع عنكم بها.(١)

١١٣٢ / [٣٩] - السيوطي: أخرج الدارمي عن عطاء بن أبي رباح، قال: بلغني أنّ رسول اللّه ﷺ قال، من قرأ «يس» في صدر النهار قضيت حوائجه.(٢)

١١٣٣ / [٤٠] - المتّقي الهندي: عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول اللّه ﷺ: من استمع إلى سورة «يس» عدلت له عشرين ديناراً في سبيل اللّه، ومن قرأها عدلت له عشرين حجّة متقبّلة، ومن كتبها وشربها أدخلت في جوفه ألف نور، وألف رحمة، وألف بركة، ونزعت من قلبه كلّ غلّ وداء.(٣)

١١٣٤ / [٤١] - المتّقي الهندي: الرافعي، عن عليّ عليه السلام [عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال]: من كتب «يس» ثمّ شربها دخل في جوفه ألف نور، وألف بركة، وألف دواء، وخرج منه ألف داء.(٤)

---

(١) ـ الدرّ المنثور: ٥/٢٥٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩٢ س ١٥، ضمن ح ٦.

(٢) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٥٧، عنه بحار الأنوار ٩٢/٢٩٢ ضمن ح ٦.

(٣) ـ كنز العمّال: ٢/٣٠٧ ح ٤٠٧٤.

(٤) ـ كنز العمّال: ١/٥٩١ ح ٢٦٨٨.

سورة ٣٧ / الصافّات، ١٨٤ آية

عدد الحروف: ٣٨٢٦، الكلمات: ٨٦٠

فضلها وثواب قرائتها:

١١٣٥ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، قال حدّثني أحمد بن إدريس، قال حدّثني محمّد بن أحمد، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الصافّات» في كلّ يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كلّ آفة، مدفوعاً عنه كلّ بليّة في الحياة الدنيا، مرزوقاً في الدنيا في أوسع ما يكون من الرزق، ولم يصبه الله في ماله وولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم، ولا من جبّار عنيد، وإن مات في يومه أو في ليلته بعثه الله شهيداً، ولُماته شهيداً، وأدخله الجنّة مع الشهداء في درجة من الجنّة.(١)

١١٣٦ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: قال أُبيّ بن كعب، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة «الصافّات» أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ جنّيّ وشيطان، تباعدت عنه مردة الشيطان، وبرء من الشرك، وشهد حافظاه يوم القيامة أنّه كان مؤمناً بالمرسلين.(٢)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٩ ح ١، فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٣ س ٣ بتفاوت يسير، مجمع البيان: ٦٨١/٨ س ٨، رسائل الشهيد الثاني: ١/ ٢٨٠ س ١٣، المصباح للكفعمي: ٥٨٩ س ٩، أشار إليه، الدعوات للراوندي: ٢٥١ ح ٨-٧، أعلام الدين: ٣٧٤ س ١٦، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٩٦/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ٣٩٩/٤ ح ١، تفسير البرهان: ١٥/٤ ح ٢.

(٢) ـ مجمع البيان: ٦٨١/٨ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٨٩ س ٦، نور الثقلين: ٣٩٩/٤ ح ٢، تفسير البرهان: ١٥/٤ ح ٤ أورد صدره.

١١٣٧ / [٣] - أبو نصر الطبرسي: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة «الصافّات» في كلّ يوم جمعة لم يزل محفوظاً من كلّ آفة مدفوعاً عنه كلّ بليّة في حياة الدنيا، مرزوقاً في الدنيا بأوسع ما يكون من الرزق، ولم يصبه الله في ماله ولا ولده ولا بدنه بسوء من شيطان رجيم، ولا من جبّار عنيد.

في رواية: تقرأ للشرف والجاه والعزّ في الدنيا والآخرة.[١]

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١١٣٨ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها وجعلها في إناء زُجاج ضيّق الرأس، وجعله في صندوق، رأى الجنّ في منزله يذهبون ويأتون أفواجاً أفواجاً، لا يضرّون أحداً بشيء.

ويستحمّ الوَلْهان[٢] والرجفان بمائها، يبرأ من جميع ما به، ويسكن رجيفه ووَلَهُه، بإذن الله تعالى[٣].

١١٣٩ / [٥] - الكليني: محمّد بن يحيى، عن موسى بن الحسن، عن سليمان الجوهري، قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم: قم، يا بنيّ! فاقرأ عند رأس أخيك «و الصافّات صفّاً» حتّى تستتمّها.

فقرأ، فلمّا بلغ ﴿أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا﴾[٤] قضى الفتى، فلمّا سجي وخرجوا أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له: كنّا نعهد الميّت إذا نزل به الموت يقرأ عنده «يس * وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ»، وصرت تأمرنا بـ«الصافّات»؟!

---

(١) ـ مكارم الأخلاق: ٣٤٩ س ٢١، بحار الأنوار: ٢٩٦/٩٢ ح ٢.

(٢) ـ الولهان: الذي اشتدّ حزنه حتّى ذهب عقله. هامش المصدر.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٣، رقم ٨٠ و٨١، تفسير البرهان: ١٥/٤ ح ٣ عن النبيّ صلى الله عليه وآله، وعن الإمام الصادق عليه السلام، بتفاوت يسير.

(٤) ـ الصافّات: ١١/٣٧.

فقال عليه السلام: يا بنيّ! لم تقرأ عند مكروب من موت قطّ إلّا عجّل الله راحته[١].

١١٤٠ / [٦] - **الكفعمي:** «الصافّات» من اغتسل بمائها زالت أوجاعه.[٢]

١١٤١ / [٧] - **المتّقي الهندي:** عن عليّ عليه السلام قال: من سرّه أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقرأ هذه الآية ثلاث مرّات: ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[٣] إلى آخرها.[٤]

---

(١) ـ الكافي: ١٢٦/٣ ح ٥، تهذيب الأحكام: ٤٢٧/١ ح ٣، الدعوات للراوندي: ٢٥١ ح ٧٠٨؛ بحار الأنوار: ٢٨٩/٤٨ ح ٦، و٣١٠ س ٢٠، و٢٣٨/٨١ ح ٢٢، وسائل الشيعة: ٤٦٥/٢ ح ٢٦٥٩.

(٢) ـ المصباح: ٦٠٩ س ١٥، من كتاب خواصّ القرآن.

(٣) ـ الصافّات: ١٨٠/٣٧.

(٤) ـ كنز العمّال: ٣٠٨/٢ ح ٤٠٧٦.

سورة ٣٨ / صٓ، ٨٨ آية

عدد الحروف: ٣٠٦٩، الكلمات: ٧٣١

فضلها وثواب قرائتها:

١١٤٢ /[١] – الشيخ الصدوق: أبي رضي الله عنه، عن الحسن بن عليّ، عن عمرو بن جبير العرزمي، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة «صٓ» في ليلة الجمعة أعطي من خير الدنيا والآخرة ما لم يعط أحد من الناس إلّا نبيّ مرسل، أو ملك مقرّب، وأدخله الله الجنّة وكلّ من أحبّ من أهل بيته حتّى خادمه الذي يخدمه، وإن لم يكن في حدّ عياله، ولا في حدّ من يشفع فيه.(١)

١١٤٣ /[٢] – أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب: عن النبيّ صلى الله عليه وآله: قال: ومن قرأ سورة «صٓ» أعطي من الأجر بوزن كلّ جبل سخّره الله لداود عليه السلام حسنات، وعصمه الله أن يصرّ على ذنب صغيراً، أو كبيراً.(٢)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١١٤٤ /[٣] – [الإمام الصادق عليه السلام:]من كتبها وجعلها في إناء زجاج، أو خزف،

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٩ ح ١، مجمع البيان: ٨/٧٢٢ س ١١، أعلام الدين: ٢٧٥ س ١، ضمن ح ٣٧ مع اختلاف، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩٧ ح ١، نور الثقلين: ٤/٤٤١ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٤٠ ح ١، المصباح للكفعمي: ٥٩٠ س ١ أورده في سورة الصافّات.

(٢) ـ مجمع البيان: ٨/٧٢٣ س ٩، نور الثقلين: ٤/٤٤١ ح ٢، تفسير البرهان: ٤/٤٠ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير، المصباح للكفعمي: ٥٨٩ س ١٠ أورده في سورة الصافّات.

وجعلها في موضع قاض، أو صاحب شُرَط، لم يَتُمّ غير ثلاثة أيّام وقد ظهرت عيوبه، ويُنتَقَص قدره، ولا ينفذ أمره بعد ذلك، ويبقى في ضيق وشدّة وعامر المرض.(١)

١١٤٥ / [٤] - **الكفعمي**: «ص» قوله تعالى: ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَـٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾(٢)، من أكثر تلاوة هذه الآية، وهو يحفر بئراً، حسن نبعها.(٣)

١١٤٦ / [٥] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ قال: من كتبها وجعلها تحت قاض، أو وال، لم يقف الأمر في يده أكثر من ثلاثة أيّام، وظهرت عيوبه، وعزل وانفضّ من حوله.(٤)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٤، رقم ٨٢، تفسير البرهان: ٤/٤٠ ضمن ح ٣ مع اختلاف يسير.

(٢) ـ ص: ٣٨/٤٢.

(٣) ـ المصباح: ٦٠٩ س ١٦، من كتاب خواصّ القرآن.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/٤٠، ضمن ح ٢، وح ٣ بتفاوت يسير.

سورة ٣٩ / الزمر، ٧٥ آية

عدد الحروف: ٤٧٠٨، الكلمات: ١١٧٢،

وتسمّى سورة «الغُرَف»

فضلها وثواب قرائتها:

١١٤٧ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن مندل، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الزمر» استحقّها من لسانه أعطاه الله من شرف الدنيا والآخرة، وأعزّه بلا مال، ولا عشيرة حتّى يهابه من يراه، وحرم جسده على النار، وبنى له في الجنّة ألف مدينة في كلّ مدينة ألف قصر، في كلّ قصر مائة حوراء، وله مع هذا عينان تجريان، وعينان نضّاختان، وعينان مدهامّتان، وحور مقصورات في الخيام، ذواتا أفنان، ومن كلّ فاكهة زوجان.(١)

١١٤٨ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «الزمر» لم يقطع الله رجاءه، وأعطاه ثواب الخائفين الذين خافوا الله تعالى.(٢)

١١٤٩ / [٣] - البحراني: ومن كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٣٩ ح ١، مجمع البيان: ٨/٧٦٠ س ١٢ بتفاوت يسير، المصباح للكفعمي: ٥٩٠ س ٦ أشار إليه، أعلام الدين: ٣٧٥ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٢٩٧ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/٢٥٤ ح ٧٨٧٦، نور الثقلين: ٤/٤٧٤ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٦٧ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٨/٧٦٠ س ١١، المصباح للكفعمي: ٥٩٠ س ٤، نور الثقلين: ٤/٤٧٥ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٣٤٧ ح ٤٨٦٧ عن لبّ اللباب المخطوط.

قال: من قرأ هذه السورة لم يبق نبيّ ولا صدّيق إلّا صلّوا، واستغفروا له.(١)

١١٥٠ / [٤] - **الترمذي**: حدّثنا صالح بن عبد اللّه، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن أبي لبابة، قال: قالت عائشة: كان النبيّ ﷺ لا ينام على فراشه حتّى يقرأ «بني إسرائيل» و«الزمر».(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

١١٥١ / [٥] - **[الإمام الصادق عليه السلام]**: [من كتبها وعلّقها على عضده، أو تركها في فراشه، فكلّ من دخل عليه، أو خرج من عنده أثنى عليه بخير، وشكره وذكر فيه الجميل.(٣)

ولم يَلْقَه أحد من الناس إلّا شكره وأحبّه، ولم يزالوا مقيمين على شكره، وذُكر فيه الجميل، ولم يَلُمْه أحد.(٤)

١١٥٢ / [٦] - **ابن بابويه القمّي**: أروي عن العالم عليه السلام أنّه قال: من قرأ «الزمر» أعطاه اللّه شرف الدنيا والآخرة، وأعزّه بلا مال، ولا عشيرة.(٥)

١١٥٣ / [٧] - **أبو نصر الطبرسي**: وعن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: من قرأ سورة «الزمر» في يومه، أو ليلته أعطاه اللّه شرف الدنيا والآخرة، وأعزّه بلا

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٦٧/٤ ح ٢.

(٢) ـ سُنن الترمذي: ٤٢٢ ح ٢٩٢٩.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٤، رقم ٨١، المصباح للكفعمي: ٦٠٩ س ١٨ من كتاب خواصّ القرآن، مع اختلاف يسير.

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٤، رقم ٨٢، تفسير البرهان: ٦٧/٤ ح ٤ بتفاوت يسير.

(٥) ـ فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٣ س ٧، مستدرك الوسائل: ٣٤٧/٤ ح ٤٨٦٨.

عشيرة، ولا مال.[١]

١١٥٤ / [٨] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ قال: من كتبها وعلّقها عليه، أو تركها في فراشه، كلّ من دخل عليه وخرج أثنى عليه بخير، وشكره، ولا يزالون على شكره مقيمين أبداً، تعطّفاً من الله عزّ وجلّ.[٢]

١١٥٥ / [٩] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول الله ﷺ: من كتبها وعلّقها عليه، كلّ من دخل عليه أو خرج أثنى عليه بالخير، وشكره في كلّ مكان دائماً.[٣]

---

(١) ـ مكارم الأخلاق: ٣٥٠ س ١، بحار الأنوار: ٢٩٧/٩٢ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٣٤٧/٤ ح ٤٨٦٩.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٦٧/٤، ضمن ح ٢.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٦٧/٤ ح ٣.

سورة ٤٠ / المؤمن، ٨٥ آية

عدد الحروف: ٤٩٦٠، الكلمات: ١١٩٩

وتسمّى سورة «غافر»، وسورة «حم المؤمن»

فضلها وثواب قرائتها:

١١٥٦ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رضي الله عنه، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي الصباح، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ «حم المؤمن» في كلّ ليلة غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وألزمه كلمة التقوى، وجعل الآخرة خيراً له من الدنيا.(١)

١١٥٧ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أبو بريرة الأسلميّ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أحبّ أن يرتع في رياض الجنّة فليقرأ «الحواميم» في صلاة الليل.(٢)

١١٥٨ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: أنس بن مالك، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الحواميم» ديباج القرآن.(٣)

١١٥٩ / [٤] - أبو عليّ الطبرسي: ابن عبّاس قال: لكلّ شيء لباب، ولباب

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٠ ح ١، مجمع البيان: ٧٩٨/٨ س ١، المصباح للكفعمي: ٥٩٠ س ٩، أعلام الدين: ٣٧٥ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٩٨/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٤/٦ ح ٧٨٧٧، نور الثقلين: ٥٠٩/٤ ح ١، تفسير البرهان: ٨٩/٤ ح ٢.

(٢) ـ مجمع البيان: ٧٩٧/٨ س ١٠، نور الثقلين: ٥١٠/٤ ح ٤، مستدرك الوسائل: ٢١٨/٤ ح ٤٣١.

(٣) ـ مجمع البيان: ٧٩٧/٨ س ١١، درّ المنثور: ٣٤٤/٥، بحار الأنوار: ٣٠٢/٩٢ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٢١٨/٤ ح ٤٣٢، نور الثقلين: ٥١٠/٤ ح ٥، وفيه: «الحواميم» تاج القرآن، كنز العمّال: ٥٧٩/١ ح ٢٦٢٢.

القرآن «الحواميم».[١]

١١٦٠ / [٥] - أبو عليّ الطبرسي: ابن مسعود قال: إذا وقعت في «آل حم»[٢] وقعت في روضات دَمِثات[٣] أتأنّق فيهنّ.[٤]

١١٦١ / [٦] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «حم المؤمن» لم يبق روح نبيّ ولا صديق ولا مؤمن إلّا صلّوا عليه، واستغفروا له.[٥]

١١٦٢ / [٧] - البحراني: عن كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأ هذه السورة لم يقطع اللّه رجاءه يوم القيامة، ويعطى ما يعطون الخائفون الذين خافوا اللّه في الدنيا.[٦]

١١٦٣ / [٨] - المحدّث النوري: عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «الحواميم» سبعة، وأبواب النار سبعة: جهنّم، والحطمة، ولظّى، وسعير، وسقر، وهاوية، والجحيم، وفي يوم القيامة تأتي كلّ سورة وتقف على باب من هذه الأبواب، ولا تدع قارئها ممّن آمن باللّه أن يذهب به إلى النار.[٧]

١١٦٤ / [٩] - المحدّث النوري: وعنه صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: مثل «الحواميم» في القرآن، مثل الثياب الحرير في الثياب.[٨]

---

(١) ـ مجمع البيان: ٧٩٧/٨ س ١٢، مستدرك الوسائل: ٢١٨/٤ ح ٤٣٤.

(٢) ـ ـ آل حم: السور التي أوّلها «حم»، أو يراد نفس «حم». هامش المصدر.

(٣) ـ أرض دَمْثاء: ليّنة سهلة. المنجد: ٢٢٤.

(٤) ـ مجمع البيان: ٧٩٧/٨ س ١٣، درّ المنثور: ٣٤٤/٥.

(٥) ـ مجمع البيان: ٧٩٧/٨ س ١٤، المصباح للكفعمي: ٥٩٠ س ٧، نور الثقلين: ٥١٠/٤ ح ٣، ومستدرك الوسائل: ٣٤٧/٤ ح ٤٨٧٠ عن مكارم الأخلاق.

(٦) ـ تفسير البرهان: ٨٩/٤ ح ٣.

(٧) ـ مستدرك الوسائل: ٢١٨/٤ ح ٤٥٣٥، عن التفسير للرازي: ٥٠٥/٤.

(٨) ـ مستدرك الوسائل: ٢١٩/٤ ح ٤٥٣٧، عن التفسير للرازي: ٥٠٦/٤.

١١٦٥ / [١٠] - المجلسي: عن إسحاق بن عبد الله بن أبي قرّة، قال: بلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال: لكلّ شجر ثمر، وإنّ ثمرات القرآن ذوات «حم»، هنّ روضات مخضّبات معشّبات متجاورات، فمن أحبّ أن يرتع في رياض الجنّة فليقرأ «الحواميم».[١]

١١٦٦ / [١١] - المجلسي: مصباح الأنوار: (بإسناده إلى) عاصم، عن زرّ بن حبيش، قال: قرأت القرآن من أوّله إلى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فلمّا بلغت «الحواميم» قال لي أمير المؤمنين عليه السلام: قد بلغت عرائس القرآن ... .[٢]

والحديث طويل أخذت منه موضع الحاجة.

١١٦٧ / [١٢] - السيوطي: أخرج الديلمي وابن مردويه، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، مرفوعاً: «الحواميم» روضة من رياض الجنّة.[٣]

خواصّها والاستشفاء بها:

١١٦٨ / [١٣] - جعفر الصادق عليه السلام: إنّ في «الحواميم» فضلاً كثيراً يطول الشرح فيه[٤]، قال جعفر عليه السلام: من كتبها وجعلها في حائط، أو بستان كبير، اخضرّ وحمل وأزهر، وصار حسناً في وقته.

وإن تُركت في حائط دكّان، كثر فيها البيع والشراء، ويورك فيها غاية البركة.[٥]

---

(١) ـ بحار الأنوار: ٣٠٢/٩٢، مستدرك الوسائل: ٢١٩/٤ ح ٤٥٣٦ عن التفسير للرازي: ٥٠٥/٤ بتفاوت يسير.

(٢) ـ بحار الأنوار: ٢٠٦/٩٢ ح ٢.

(٣) ـ الدرّ المنثور: ٣٤٤/٥، بحار الأنوار: ٣٠٠/٩٢ ح ٣، كنز العمّال: ٥٧٩/١ ح ٢٦٢٢.

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٤، رقم ٨٤، تفسير البرهان: ٨٩/٤ ح ١.

(٥) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٥، رقم ٨٥ و٨٦، المصباح للكفعمي (جنّة الأمان الواقية): ٦٠٩ س ١٩ من كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير.

وإن كتبت لإنسان به الأُدرة[١]، زال عنه ذلك.

وإن كُتبت وعُلّقت على من به دمامل، أو قروح، أو خوف، زال عنه ذلك، بمشيّة اللّه تعالى، وكذلك المفروق يزول عنه الفَرَق[٢].[٣]

وإذا عجن بمائها دقيق، وخبّز خبزاً مردّداً، يعود يابساً بمنزلة الكعك، ثمّ يُدقّ دقّاً ناعماً، ويُجعل في إناء نظيف مُغطّى، فمن احتاج إليه لوجع في فؤاده، أو لمَغْص، أو وجع كبد، أو طِحال، يستفّ منه، فإنّ فيه الشفاء والمنفعة، بإذن اللّه تعالى.[٤]

١١٦٩ / [١٤] - البحراني: عن كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: ومن كتبها وعلّقها في حائط أو بستان، اخضرّ ونمى.

وإن كُتبت وتُركت في خانات أو دكّان، كثر الخير فيه، وكثر البيع والشراء.[٥]

١١٧٠ / [١٥] - البحراني: عن كتاب خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله، والصادق عليه السلام: من كتبها ...، وإن تركها في دكّان، كثر معه البيع والشراء.[٦]

١١٧١ / [١٦] - الحويزي: في تفسير عليّ بن إبراهيم، عن الحسن، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرء «الحواميم» في ليلة قبل أن ينام كان في درجة محمّد وآل محمّد، وإبراهيم صلوات اللّه عليهم وآل ابراهيم،

---

(١) ـ الأُدرة: انتفاخ في الخصية لتسرّب سائل في وعاء غلافها. وقيل: الأدرة طرف من السوداء، واللّه أعلم. (عن هامش المصدر).

(٢) ـ المفروق: الخائف، والفَرَق: الخوف. كذا عن هامش المصدر.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٥، رقم ٨٧ - ٨٩. المصباح (جنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٧.

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٥، رقم ٩٠، تفسير البرهان: ٤/٩٠ ح ٥ مع اختلاف يسير.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٤/٨٩، ضمن ح ٣.

(٦) ـ تفسير البرهان: ٤/٨٩، ضمن ح ٤.

وكلّ قريب له، أو بسبيل إليه.

ثمّ قال أبو عبد اللّه عليه السلام: «الحواميم» تأتي يوم القيامة أنثى من أحسن الناس وجهاً وأطيبه، معها ألف ألف ملك، مع كلّ ملك ألف ألف ملك حتّى تقف بين يدى اللّه عزّ وجلّ، فيقول لها الربّ: من ذا الذى يقرأك، فيقضى قرائتك؟

فيقوم طائفة من الناس لا يحصيهم إلّا اللّه فيقول لهم: لعمري! لقد أحسنتم تلاوة «الحواميم» فمتم بها في حيوتكم الدنيا، وعزّتي وجلالي لا تسألوني اليوم شيئاً، كائناً ما كان إلّا أعطيتكم، ولو سألتموني جميع جنّاتي أو جميع ما أعطيته عبادي الصالحين وأعددته لهم، فيسألونه جميع ما أرادوا، أو تمنّوا، ثمّ يؤمر بهم إلى منازلهم في الجنّة وقد أعدّ لهم فيها ما لم يخطر على بال ممّا لا عين رأت، ولا أذن سمعت.[1]

(١) ـ نور الثقلين: ٤/٥١٠ ح ٦.

سورة ٤١ / فصلّت، ٥٤ آية

عدد الحروف: ٣٣٥٠، الكلمات: ٧٩٦

وتسمّى «حم السجدة»

فضلها وثواب قرائتها:

١١٧٢ /[١] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن أبي المغرا، عن ذريح المحاربي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ «حم السجدة» كانت له نوراً يوم القيامة مدّ بصره، وسروراً، وعاش في الدنيا محموداً مغبوطاً.(١)

١١٧٣ /[٢] – أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «حم السجدة» أعطي بعدد كلّ حرف منها عشر حسنات.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

١١٧٤ /[٣] – [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها ومحاها بماء مطر، ويسحق بذلك الماء كُحلاً، واكتحل به من في عينه بياض مُحدَث، أو رمد طويلة، أو علّة في العين، زال عنه جميع ذلك، بقدرة الله تعالى وانجلى، ولم يرمد بعده.(٣)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٠ ح ١، مجمع البيان: ٣/٩ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٩٠ س ١٣، أعلام الدين: ٣٧٥ ضمن ح ٣٧، وسائل الشيعة: ٢٥٤/٦ ح ٧٨٧٨، نور الثقلين: ٥٣٨/٤ ح ١، تفسير البرهان: ١٠٥/٤ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٣/٩ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٩٠ س ١١، مستدرك الوسائل: ٣٤٧/٤ ح ٤٨٧١، نور الثقلين: ٥٣٨/٤ ح ٢، تفسير البرهان: ١٠٥/٤ ح ٢، عن كتاب خواصّ القرآن، بتفاوت يسير.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٦، رقم ٩١، المصبح للكفعمي: ٦١٠

وإن تعذّر الكُحل، غُسِل العين بذلك الماء، فإنّه يصلح لكلّ مرض، بإذن اللّه تعالى.(١)

١١٧٥ / [٤] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من كتبها في إناء وغسله وعجن به عجيناً ثمّ سحقه وأسفه كلّ من به وجع الفؤاد، زال عنه وبرء، بإذن اللّه تعالى.(٢)

١١٧٦ / [٥] - المحدّث النوري: القطب الدين الراوندي: من كتبها بماء المطر ومحاها وسحق بمائها كحلاً، واكتحل به نفع من الرمد والبياض وماء العين.(٣)

س ٢ بتفاوت يسير، تفسير البرهان: ٤/١٠٥ ضمن ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٢ ح ١٢، عن مجموعة الشهيد.

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٦، ضمن رقم ٩٢.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٤/١٠٥، ضمن ح ٢.

(٣) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣١٣، ضمن ح ٤٧٦٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

سورة ٤٢ / الشورى، ٥٣ آية

عدد الحروف: ٣٥٨٨، الكلمات: ٨٦٠

وتسمّى أيضاً سورة «حم عسق» وسورة «حم المؤمن»

فضلها وثواب قرائتها:

١١٧٧ /[١] – عليّ بن إبراهيم: حدّثنا أحمد بن عليّ وأحمد بن إدريس، قالا: حدّثنا محمّد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن محمّد بن جمهور، قال: حدّثنا سليمان بن سماعة، عن عبدالله ابن القاسم، عن يحيى بن ميسرة الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: «حم عسق» عدد سني القائم صلوات الله عليه، وقاف «ق» جبل محيط بالدنيا من زمرّدة خضراء، فخضرة السماء من ذلك الجبل، وعلم كلّ شيء في «عسق».(١)

١١٧٨ /[٢] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال، «الحواميم» رياحين القرآن، فإذا قرأتموها فاحمدوا الله واشكروه كثيراً لحفظها وتلاوتها، إنّ العبد ليقوم وليقرأ «الحواميم» فيخرج من فيه أطيب من المسك الأذفر والعنبر.

وإنّ الله عزّ وجلّ ليرحم لتاليها وقاريها ويرحم جيرانه وأصدقائه ومعارفه وكلّ حميم وقريب له، وإنّه في القيامة يستغفر له العرش والكرسي وملائكة الله المقرّبون.(٢)

١١٧٩ /[٣] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن سيف بن

---

(١) ـ تفسير القمّي: ٢/٢٦٧ س ٢١، بحار الأنوار: ٩٢/٣٧٦ ح ٦، تفسير نور الثقلين: ٤/٥٥٧ ح ٥.

(٢) ـ ثواب الأعمال: ١٤١ ح ١، أعلام الدين: ٣٧٦ س ١١، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠١ ح ١، نور الثقلين: ٤/٥١٠ ح ٢.

عميرة، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ «حمعسق» بعثه اللّه يوم القيامة ووجهه كالثلج، أو كالشمس حتّى يقف بين يدي اللّه عزّ وجلّ، فيقول: عبدي! أدمت قراءة «حمعسق» ولم تدر ما ثوابها؟

أما لو دريت ما هي وما ثوابها لما طلت قراءتها ولكن سأجيزك جزاءك، ادخلوه الجنّة، وله فيها قصر من ياقوتة حمراء، أبوابها وشرفها ودرجها منها، يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، وألف غلام من الولدان المخلّدين الذين وصفهم اللّه عزّ وجلّ.(١)

١١٨٠ / [٤] - **أبو عليّ الطبرسي:** أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «حمعسق»، كان ممّن يصلّي عليه الملائكة، ويستغفرون له، ويسترحمون.(٢)

١١٨١ / [٥] - **الحويزي:** في تفسير عليّ بن إبراهيم: «حم عسق» هو حروف من أسماء اللّه الأعظم المقطوع، يؤلّفه الرسول صلى الله عليه وآله، والإمام عليه السلام، فيكون الإسم الأعظم الذي إذا دعي اللّه به أجاب.(٣)

خواصّها والاستشفاء بها:

١١٨٢ / [٦] - **جعفر الصادق** عليه السلام: من كتبها وعلّقها عليه، أمن من شرّ الناس.(٤) ومن شرب من مائها، لم يحتجّ إلى ماء بعدها، وكرهته نفسه، ولم تطلبه نفسه أبداً.

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٠ ح ١، مجمع البيان: ٣١/٩ س ١١ بتفاوت يسير، المصباح للكفعمي: ٥٩٠ س ١٧ أشار إليه، أعلام الدين: ٣٧٥ س ١٣، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٩٨/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٤/٦ ح ٧٨٧٩، نور الثقلين: ٥٥٦/٤ ح ١، تفسير البرهان: ١١٤/٤ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٣١/٩ س ١٠، المصباح للكفعمي: ٥٩٠ س ١٥، نور الثقلين: ٥٥٦/٤ ح ٢، تفسير البرهان: ١١٥/٤ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن، بتفاوت يسير، مستدرك الوسائل: ٣٤٨/٤ ح ٤٨٧٢.

(٣) ـ تفسير نور الثقلين: ٥٥٧/٤ ح ٤، بحار الأنوار: ٣٧٦/٩٢ ح ٥، كلاهما عن تفسير القمّي.

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٦، رقم ٩٢، تفسير البرهان: ١١٥/٤ ح ٤، وزاد فيه: ومن شربها في سفر أمن.

وإذا رُشّ من هذا الماء على المصروع، أحرق شيطانه، ولم يعد إليه بعدها.[١]

وإذا عُجن بمائها طين الفواخير، وعمل منها كوزاً وقدحاً ممّا يُشرب منه، ثمّ يُشوى، ورُفع لمن به الشلّ[٢] واحتراق الجسم، فيشرب الدواء والماء، فإنّه نهاية في هذا الفنّ مع حصول بقيّة العمر، والله أعلم.[٣]

١١٨٣ / [٧] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من كتبها بماء المطر وسحق بذلك الماء كحلاً، واكتحل به من بعينه بياض قلعه، وزال عنه كلّما كان عارضاً في عينه من الآلام، بإذن الله تعالى.[٤]

١١٨٤ / [٨] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كتبها بعجين مكيّ وماء المطر وسحق به كحلاً ويكحل منه، فإن كان في عينه بياض زال عنه، وكلّ ألم في العين يزول.[٥]

١١٨٥ / [٩] - المحدّث النوري: «حمعسق» من كتبها وشربها في سفره لم يحتج إلى ماء بعدها، وكرهته نفسه ولم تطلبه أبداً، وإذا رُشّ على المصروع من هذا الماء احترق شيطانه ولم يعد إليه أبداً، وإن عجن بها طين الماخوه وعمل كوزاً ثمّ شُوِيَ وشرب منه صاحب الشكّ نفعه.[٦]

١١٨٦ / [١٠] - المحدّث النوري: «الشورى» من سقاها للزوجة المخالفة أطاعت.[٧]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٦، رقم ٩٣، المصباح للكفعمي: ٦١٠ س ٤، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٢ ح ١٢ عن مجموعة الشهيد.

(٢) ـ الشلّ: إنهمار دمع العين، وفي المستدرك: ثمّ شُوي وشرب منه صاحب الشكّ نفعه. هامش المصدر.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٧، رقم ٩٤ و٩٥، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٣ ح ١٢ عن مجموعة الشهيد.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/١٠٥، ضمن ح ٢.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٤/١٠٥ ح ٣.

(٦) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣١٢، ضمن ح ٤٧٦٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٧) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣١٣، ضمن ح ٤٧٦٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

سورة ٤٣ / الزخرف، ٨٩ آية

عدد الحروف: ٣٤٠٠، الكلمات: ٨٣٣

وتسمّى أيضاً سورة «حم الزخرف»

فضلها وثواب قرائتها:

١١٨٧ /[١] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من أدمن قراءة «حم الزخرف» آمنه اللّه في قبره من هوامّ الأرض وضغطة القبر، حتّى يقف بين يدي اللّه عزّ وجلّ، ثمّ جاءت حتّى تدخله الجنّة بأمر اللّه تبارك وتعالى.(١)

١١٨٨ /[٢] – أبو عليّ الطبرسي: أبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: ومن قرأ سورة «الزخرف» كان ممّن يقال له يوم القيامة: ﴿ يَا عِبَادِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَ لاَ أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾(٢)،

ادخلوا الجنة بغير حساب.(٣)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١١٨٩ /[٣] – [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها وجعلها تحت رأسه، لم ير في

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤١ ح ١، مجمع البيان: ٥٩/٩ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٩ س ٣، الدعوات للراوندي: ٢٤٣ ح ٦٨٦ بتفاوت فيهما، أعلام الدين: ٣٧٦ ضمن ح ٣٧، قطعة منه، بحار الأنوار: ٢٩٩/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٥/٦ ح ٧٨٨٠، نور الثقلين: ٥٩١/٤ ح ١، تفسير البرهان: ١٣٤/٤ ح ١.

(٢) ـ الزخرف: ٦٨/٤٣.

(٣) ـ مجمع البيان: ٥٩/٩ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٩١ س ١، مستدرك الوسائل: ٣٤٨/٤ ح ٤٨٧٣، نور الثقلين: ٥٩١/٤ ح ٢، تفسير البرهان: ١٣٤/٤ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير.

منامه إلّا ما يحبّ، وأمن من الليل ممّا يقلقه.

وإذا شرب ماؤها صاحب السلعة[١]، أفاق منها وشفت.

وإذا كُتبت على حائط دكّان أو بيع أو شراء، ربحت تجارة صاحبها، وكثر زبونه[٢] وبركته، بإذن اللّه تعالى.[٣]

١١٩٠ / [٤] - البرقي: عن أبيه عن عبد اللّه بن الفضيل النوفلي، عن أبيه، عن بعض مشيخته، قال: كان أبو عبد اللّه عليه السلام إذا وضع رجله في الركاب يقول: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾[٤]، ويسبّح اللّه سبعاً، ويحمّد اللّه، ويهلّل اللّه سبعاً.[٥]

١١٩١ / [٥] - البرقي: عن اليقطيني، عن الدهقان، عن درست، عن أبي إبراهيم، عن أبي الحسن عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: إذا ركب الرجل الدابّة، فسمّى، ردفه ملك يحفظه حتّى ينزل، فإن ركب ولم يسمّ ردفه شيطان، فيقول له: تغنّ، فإن قال: لا أحسن، قال له: تمنّ، فلا يزال متمنّياً حتّى ينزل.

وقال: من قال إذا ركب الدابّة: «بسم اللّه لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه، الحمد للّه ﴿الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾[٦] إلّا حفظت له نفسه، ودابّته حتّى ينزل.[٧]

١١٩٢ / [٦] - البحراني: كتاب خواصّ القرآن: روي عن رسول اللّه صلى الله عليه وآله أنّه

---

(١) ـ السلعة: زيادة تحدث في البدن كالغدّة. عن هامش المصدر.

(٢) ـ الزبون: المشتري. كذا عن هامش المصدر.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٧، رقم ٩٦ - ٩٨.

(٤) - الزخرف: ١٣/٤٣.

(٥) ـ المحاسن: ٣٥٣/٢ ح ٤٢، و٦٣٣ ح ١٢٠، من لا يحضره الفقيه: ٢٧٢/٢ ح ٢٤١٨ مرسلاً، الأمان من الأخطار: ١٠٩، وسائل الشيعة: ٣٨٩/١١ ح ١٥٠٨٤.

(٦) ـ الزخرف: ١٣/٤٣.

(٧) ـ المحاسن (تحقيق الرجائي): ٤٧٠/٢ ح ١٠٤/٢٦٣١، ثواب الأعمال: ١٩١ ح ١، تهذيب الأحكام: ١٦٥/٦ ح ١٠، أعلام الدين: ٣٩٦، بحار الأنوار: ٢٩٦/٧٦ ذيل ح ٢٥.

قال: من كتبها وشربها لم يحتج إلى دواء يصيبه لمرض.

وإذا رشّ بمائها مصروع أفاق من صرعته، واحترق شيطانه، بإذن اللّه تعالى.[١]

١١٩٣ /[٧] – الكفعمي: «الزخرف» من سقاها للزوجة المخالفة أطاعت، وماؤها ينفع المعصوم من البطن[٢]، ويسهّل المخرج، ومن حملها أمن من كلّ شرّ، وإن وُضعَت تحت الرأس لم ير في نومه إلّا خيراً.[٣]

(١) ـ تفسير البرهان: ٤/١٣٤، ضمن ح ٢ و٣، بتفاوت يسير.

(٢) ـ في الأمان: وماؤها ينفع شاربه من انفصام البطن.

(٣) ـ المصباح: ٦١٠ س ٦، نقلاً من كتاب خواصّ القرآن، الأمان من الأخطار: ٨٩

سورة ٤٤ / الدخان، ٥٩ آية

عدد الحروف: ١٤٣١، الكلمات: ٣٤٦

فضلها وثواب قرائتها:

١١٩٤ /[١] – الكليني: بإسناده عن الحسن بن العبّاس بن الجريش، قال السائل: يا ابن رسول اللّه! كيف أعرف أنّ ليلة القدر تكون في كلّ سنة؟

قال (أبو جعفر الثاني عليه السلام): إذا أتى شهر رمضان فاقرأ سورة «الدخان» في كلّ ليلة مائة مرّة، فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فإنّك ناظر إلى تصديق الذي سألت عنه.(١)

١١٩٥ /[٢] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن عامر الخيّاط، عن أبي حمزة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من قرأ سورة «الدخان» في فرائضه ونوافله بعثه اللّه مع الآمنين يوم القيامة، وظلّله تحت عرشه، وحاسبه حساباً يسيراً، وأعطاه كتابه بيمينه.(٢)

١١٩٦ /[٣] – السيّد ابن طاووس: عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا معشر الشيعة! خاصموا بـ﴿حمٓ * وَٱلْكِتَٰبِ[٣] ٱلْمُبِينِ * إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ﴾ ،

---

(١) ـ الكافي: ٢٥١/١ ضمن ح ٨ في حديث طويل، الأمالي للصدوق: ٧٥٠ ح ١٠٠٨ (مجلس ٩٣)، بحار الأنوار: ٨٢/٢٥ س ٨ ضمن ح ٨، و٣٧٩/٩٦ ح ٣، وسائل الشيعة: ٣٦٢/١٠ ح ١٣٦١٣، نور الثقلين: ٦٢٠/٤ ح ٦ عن معاني الأخبار بإسناده إلى سفيان بن سعيد الثوري، عن الصادق عليه السلام في حديث طويل.

(٢) ـ ثواب الأعمال: ١٤١ ح ١، مجمع البيان: ٩١/٩ س ١٠، المصباح للكفعمي: ٥٩٠ س ٨، أعلام الدين: ٣٧٦ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٢٩٩/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ٦١٩/٤ ح ١، تفسير البرهان: ١٥٧/٤ ح ١.

(٣) ـ الدخان: ١/٤٤ – ٣.

فإنّها لولاة الأمر خاصّة بعد رسول اللّه ﷺ.[١]

١١٩٧ / [٤] – أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ: من قرأ سورة «الدخان» في ليلة الجمعة غفر له.[٢]

١١٩٨ / [٥] – أبو عليّ الطبرسي: أبو هريرة عن النبيّ ﷺ قال: من قرأ سورة «الدخان» في ليلة، أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك.[٣]

١١٩٩ / [٦] – أبو عليّ الطبرسي: وعنه عن النبيّ ﷺ قال: من قرأها في ليلة الجمعة، أصبح مغفوراً له.[٤]

١٢٠٠ / [٧] – أبو عليّ الطبرسي: عن الحسن أنّ النبيّ ﷺ قال: من قرأ سورة «الدخان» في ليلة غفر له من ذنبه.[٥]

١٢٠١ / [٨] – أبو عليّ الطبرسي: أبو أُسامة، عن النبيّ ﷺ قال: ومن قرأ سورة «الدخان» ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى اللّه له بيتاً في الجنّة.[٦]

١٢٠٢ / [٩] – الكفعمي: عنه ﷺ: من قرأ «الدخان» في ليلة الجمعة غفر له، وكان له بكلّ حرف منها مائة ألف رقبة، واستغفر له سبعون ألف ملك، ومن قرأها ليلة

---

(١) ـ إقبال الأعمال: ٣٣١ س ٥.

(٢) ـ مجمع البيان: ٩١/٩ س ٦، بحار الأنوار: ٣٠٠/٩٢ ضمن ح ٣، الدرّ المنثور للسيوطي: ٢٤/٦، سُنن الترمذي: ٤٠٧ ح ٢٨٩٨ بإسناده عن أبي هريرة، نور الثقلين: ٦١٩/٤ ح ٢.

(٣) ـ مجمع البيان: ٩١/٩ س ٧، بحار الأنوار: ٣٠٠/٩٢ ضمن ح ٣، نور الثقلين: ٦٢٠/٤ ح ٣، الدرّ المنثور للسيوطي: ٢٤/٦، سُنن الترمذي: ٤٠٦ ح ٢٨٩٧.

(٤) ـ مجمع البيان: ٩١/٩ س ٨، رسائل الشهيد الثاني: ٢٨٠/١ س ١٦، الدرّ المنثور: ٢٤/٦، بحار الأنوار: ٣٠٠/٩٢ ضمن ح ٣، نور الثقلين: ٦٢٠/٤ ح ٤.

(٥) ـ مجمع البيان: ١٠١/٩ س ٨، الدرّ المنثور: ٢٤/٦، بحار الأنوار: ٣٠٠/٩٢ ضمن ح ٣، نور الثقلين: ٦٢٠/٤ ح ٥.

(٦) ـ مجمع البيان: ٩١/٩ س ٦، رسائل الشهيد الثاني: ٢٨٠/١ س ١٥، الدرّ المنثور: ٢٤/٦، بحار الأنوار: ٣٠٠/٩٢ ضمن ح ٣، نور الثقلين: ٦٢٠/٤ ح ٤.

الجمعة ويومها بنى اللّه تعالى له بيتاً في الجنّة.(١)

١٢٠٣ / [١٠] - البحراني: كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأ هذه السورة كان له من الأجر بعدد كلّ حرف منها مائة ألف رقبة عتيق، ومن قرأها ليلة الجمعة غفر اللّه له جميع ذنوبه.(٢)

١٢٠٤ / [١١] - البحراني: كتاب خواصّ القرآن: روي قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأها ليلة الجمعة غفر اللّه له ذنوبه السالفة.(٣)

١٢٠٥ / [١٢] - السيوطي: وعن أبي رافع قال: من قرأ «الدخان» في ليلة الجمعة أصبح مغفورا له، وزوّج من الحور العين.

وعن عبد اللّه بن عيسى قال: أخبرت أنّه من قرأ «حم الدخان» ليلة الجمعة إيماناً وتصديقاً بها أصبح مغفورا له.(٤)

١٢٠٦ / [١٣] - السيوطي: عن أبي هريرة، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ «حم الدخان» في ليلة الجمعة أصبح يستغفرون له سبعون ألف ملك.(٥)

١٢٠٧ / [١٤] - السيوطي: عن الحسن أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «الدخان» في ليلة، غفر له ما تقدّم من ذنبه.(٦)

١٢٠٨ / [١٥] - السيوطي: عن أبي أمامة قال: «حم» اسم من أسماء اللّه تعالى.(٧)

---

(١) ـ المصباح: ٥٩١ س ٥، عن كتاب خوصّ القرآن، بحار الأنوار: ٣٥٨/٨٩ ضمن ح ٣٦، مستدرك الوسائل: ١٠٥/٦ ح ٦٥٤٧، كلاهما عن الشهيد الثاني في رسالة الجمعة.

(٢) ـ تفسير البرهان: ١٥٧/٤ ح ٢.

(٣) ـ تفسير البرهان: ١٥٧/٤ ح ٣.

(٤) ـ الدرّ المنثور: ٢٤/٦، بحار الأنوار: ٣٠٠/٩٢ ضمن ح ٣.

(٥) ـ الدرّ المنثور: ٢٤/٦، بحار الأنوار: ٣٠٠/٩٢ ح ٣.

(٦) ـ الدرّ المنثور: ٢٤/٦، بحار الأنوار: ٣٠٠/٩٢ ضمن ح ٣.

(٧) - الدرّ المنثور: ٣٤٤/٥، بحار الأنوار: ٣٠٢/٩٢ س ١٤، ضمن ح ٢.

خواصّها والاستشفاء بها:

١٢٠٩ / [١٦] – [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها وعلّقها عليه، أمن من شرّ كلّ مَلِك، وكان مهيباً في وجه كلّ من يلقاه، ومحبوباً عند جميع الناس.

وإذا شُرب ماؤها، نفع الله به من انعصار[١] البطن، وسهل المخرج[٢].

١٢١٠ / [١٧] – البحراني: كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من كتبها وعلّقها عليه، أمن من كيد الشيطان، ومن جعلها تحت رأسه في منامه رأى، وأمن من تعلّقه في الليل.

وإذا شرب ماءها صاحب الشقيقة برء. وإذا كتبت وجعلت في وضع فيه تجارة، ربح صاحب الموضع، وكثر ماله سريعاً[٣].

١٢١١ / [١٨] – الكفعمي: «الدخان» من حملها كان مهاباً محبوباً آمناً من شرّ كلّ ملك، ومن شربها أمن من كلّ نمّام، وإن علّقت على طفل حين ظهوره أمن من الجنّ والهوامّ[٤].

---

(١) ـ الإنعصار: مرض اليبوسة والإمساك هامش المصدر.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٨، رقم ٩٩ و ١٠٠، تفسير البرهان: ٤/١٥٧ ح ٤، الأمان من الأخطار: ٨٩، في فضل سورة «الزخرف».

(٣) ـ تفسير البرهان: ٤/١٥٧، ضمن ح ٢، وح ٣، بتفاوت يسير.

(٤) ـ المصباح: ٦١٠ س ٩، من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٤٥ / الجاثية، ٣٧ آية

عدد الحروف: ٢١٩١، الكلمات: ٤٨٩،

وتسمّى أيضاً سورة «الشريعة»، وسورة «حم الجاثية»

فضلها وثواب قرائتها:

١٢١٢ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن عاصم، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الجاثية» كان ثوابها أن لا يرى النار أبداً، ولا يسمع زفير جهنّم، ولا شهيقها، وهو مع محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.(١)

١٢١٣ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ «حم الجاثية» ستر الله عورته، وسكّن روعته عند الحساب.(٢)

١٢١٤ / [٣] - البحراني: عن كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأ هذه السورة سكّن الله روعته يوم القيامة إذا جيء على ركبتيه، وسترت عورته.(٣)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤١ ح ١، مجمع البيان: ١٠٦/٩ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٩١ س ١٢، أعلام الدين: ٣٧٦ س ٨، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٣٠١/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٥/٦ ح ٧٨٨١، نور الثقلين: ٢/٥ ح ١، تفسير البرهان: ١٦٥/٤ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٠٦/٩ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٩١ س ١٠، مستدرك الوسائل: ٣٤٨/٤ ح ٤٨٧٤، نور الثقلين: ٢/٥ ح ٢.

(٣) ـ تفسير البرهان: ١٦٥/٤ ح ١.

خواصّها والاستشفاء بها:

١٢١٥ /[٤] – [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها وعلّقها، أو شرب ماؤها، أمن من شرّ كلّ نمّام، ولم يغتب عليه أحد أبداً.

وإذا علّقت على الطفل حين سقوطه، كان محفوظاً من الجانّ، محروساً من جميع الهموم، بإذن الله تعالى.(١)

١٢١٦ /[٥] – الكفعمي: «الجاثية» من حملها أمن من كلّ محذور، ومن جعلها تحت رأسه كفي شرّ الجنّ.(٢)

١٢١٧ /[٦] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: ومن كتبها وعلّقها عليه، أمن من سطوة كلّ جبّار وسلطان، وكان مهاباً محبوباً وجيهاً في عين كلّ من يراه من الناس، تفضّلاً من الله عزّ وجلّ.(٣)

١٢١٨ /[٧] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتبها وعلّقها عليه، أمن من سطوة كلّ شيطان وجبّار، وكان مهاباً محبوباً في عين كلّ من رآه من الناس.(٤)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٨، رقم ١٠١ و١٠٢، تفسير البرهان: ١٦٦/٤ ح ١، و٣ بتفاوت يسير.

(٢) ـ المصباح: ٦١٠ س ١١، من كتاب خواصّ القرآن.

(٣) ـ تفسير البرهان: ١٦٥/٤ ح ١.

(٤) ـ تفسير البرهان: ١٦٦/٤ ح ٢.

سورة ٤٦ / الأحقاف، ٣٥ آية

عدد الحروف: ٢٦٠٠، الكلمات: ٦٤٤

فضلها وثواب قرائتها:

١٢١٩ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن سيف بن عميرة، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ كلّ ليلة أو كلّ جمعة سورة «الأحقاف» لم يصبه الله بروعة في الحياة الدنيا، وآمنه من فزع يوم القيامة إن شاء الله.(١)

١٢٢٠ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «الأحقاف» أعطي من الأجر بعدد كلّ رمل في الدنيا عشر حسنات، ومحي عنه عشر سيّئات، ورفع له عشر درجات.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٢٢١ / [٣] - [الإمام الصادق عليه السلام:]من كتبها وعلّقها عليه، دُفع عنه شرّ الجانّ، وأمن من شرّ نومه ويقظته، ووُقي كلّ محذور وكلّ طارق.(٣)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤١ ح ١، مجمع البيان: ٩/١٢٣ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٩١ س ١٥، أعلام الدين: ٣٧٦ س ١٠، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠١ ح ١، نور الثقلين: ٥/٧ ح ١، تفسير البرهان: ٤/١٧٠ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٩/١٢٣ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٩١ س ١٤، أورد صدره، مستدرك الوسائل: ٤/٣٤٨ ح ٤٨٧٥، نور الثقلين: ٥/٧ ح ٢، تفسير البرهان: ٤/١٧٠ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن، بتفاوت يسير.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٨، رقم ١٠٣، تفسير البرهان: ٤/١٨٠ ح ٤ عن الإمام الصادق عليه السلام، في فضل سورة محمّد صلى الله عليه وآله، الأمان من الأخطار: ٨٩، في فضل سورة «الجاثية».

١٢٢٢ / [٤] - البحراني: ومن كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ قال: من كتبها وعلّقها عليه، أو على طفل، أو ما يرضع، أو سقاء ماؤها، كان قويّاً في جسمه، سالماً ممّا يصيب الأطفال من الحوادث كلّها، قرير العين في مهده بإذن اللّه تعالى.(١)

١٢٢٣ / [٥] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول اللّه ﷺ: من كتبها وعلّقها على طفل، أو كتبها وسقاء ماؤها، كان قويّاً في جسمه، سالماً مسلّماً صحيحاً ممّا يصيب الأطفال كلّها، قرير العين في مهده.(٢)

١٢٢٤ / [٦] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: وقال الصادق عليه السلام: من كتبها في صحيفة وغسّلها بماء زمزم، وشربها كان عند الناس محجوباً، وكلمته مسموعة، ولا يسمع شيئاً إلّا وعاه، وتصلح لجميع الأغراض، تكتب وتمحى وتغسل به الأمراض يسكن به المرض، بإذن اللّه تعالى.(٣)

١٢٢٥ / [٧] - الكفعمي: «الأحقاف» من كتبها في صحيفة وغسلها بماء زمزم، وشربها كان وجيهاً محبوباً حافظاً.(٤)

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٤/١٧٠، ضمن ح ٢.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٤/١٧٠ ح ٣.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٤/١٧١ ح ٤.

(٤) ـ المصباح: ٦١٠ س ٦، من كتاب خواصّ القرآن، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٣، ضمن ح ٤٧٦٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

سورة ٤٧ / محمّد ﷺ، ٣٨ آية

عدد الحروف: ٢٣٤٩، الكلمات: ٥٣٩

فضلها وثواب قرائتها:

١٢٢٦ /[١] - الشيخ الصدوق: أبي ﷺ، عن الحسن بن عليّ، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الذين كفروا» لم يرتب أبداً، ولم يدخله شكّ في دينه أبداً، ولم يبله الله بفقر أبداً، ولا خوف من سلطان أبداً، ولم يزل محفوظاً من الشكّ والكفر أبداً حتّى يموت، فإذا مات وكّل الله به في قبره ألف ملك يصلّون في قبره، ويكون ثواب صلاتهم له، ويشيّعونه حتّى يوقفونه موقف الأمن عند الله عزّ وجلّ، ويكون في أمان الله وأمان محمّد ﷺ.

وقال عليه السلام: من أراد أن يعرف حالنا وحال أعدائنا فليقرأ سورة «محمّد ﷺ» فإنّه يراها آية فينا وآية فيهم.(١)

١٢٢٧ /[٢] - أبو عليّ الطبرسي: أبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال: من قرأ سورة «محمّد ﷺ» كان حقّاً على الله أن يسقيه من أنهار الجنّة.(٢)

١٢٢٨ /[٣] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من قرأ هذه السورة لم يولّ وجهه جهة إلّا رآى فيه وجه رسول الله ﷺ إذا

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٢ ح ١، مجمع البيان: ١٤٤/٩ س ١٠، المصباح للكفعمي: ٥٩١ س ١٨ أشار إليه، أعلام الدين: ٣٧٦ س ١٥ بتفاوت، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٣٠٣/٩٢ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٥/٦ ح ٧٨٨٢، قطعة منه، نور الثقلين: ٢٥/٥ ح ١ و٢، تفسير البرهان: ١٧٩/٤ ح ١ بحذف الذيل.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٤٤/٩ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٩١ س ١٧، نور الثقلين: ٢٥/٥ ح ٣، مستدرك الوسائل: ٣٤٨/٤ ح ٤٨٧٦ نقلاً وعن لبّ اللباب المخطوط.

خرج من قبره، وكان حقّاً على اللّه أن يسقيه من أنهار الجنّة.(١)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٢٢٩ / [٤] – جعفر الصادق عليه السلام: من كتبها وجعلها في صحيفة، وغسلها بماء زمزم وشربها، كان عند الناس وجيهاً محبوباً، ذا كلمة مسموعة، وقول مقبول، ولم يسمع شيئاً إلّا وعاه.(٢)

وتصلح لجميع الأمراض، تُكتَب وتُمحى، وتُغسَل بها الأمراض، تسكن بقدرة اللّه تعالى.(٣)

١٢٣٠ / [٥] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من كتبها وعلّقها عليه، أمن في نومه ويقظته من كلّ محذور ببركتها.(٤)

١٢٣١ / [٦] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من كتبها وعلّقها عليه، أمن في نومه ويقظته من كلّ محذور، وكان محروساً من كلّ بلاء وداء.(٥)

١٢٣٢ / [٧] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: من كتبها وعلّقها عليه، دُفِع عنه شرّ الجانّ، وأمن في نومه ويقظته، وإذا جعلها إنسان على رأسه كفى شرّ كلّ طارق، بإذن اللّه تعالى.(٦)

١٢٣٣ / [٨] – الكفعمي: «محمّد صلى الله عليه وآله وسلم» من علّقها عليه في القتال نصر، ومن شرب ماءها ذهب عنه الرعب والزجر، ومن قرأها في البحر أمن منه.(٧)

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٤/١٧٩ ح ٢.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٨، رقم ١٠٤، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٣ ح ١٢، وجاء الحديث في هذين المصدرين في فضل سورة «الأحقاف».

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٩، رقم ١٠٥.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/١٧٩، ضمن ح ٢.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٤/١٨٠ ح ٣.

(٦) ـ تفسير البرهان: ٤/١٨٠ ح ٤.

(٧) ـ المصباح: ٦١٠ س ١٤، من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٤٨ / الفتح، ٢٩ آية

عدد الحروف: ٢٤٣٨، الكلمات: ٥٦٠

فضلها وثواب قرائتها:

١٢٣٤ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن عبد الله بن بكير، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: حصّنوا أموالكم ونسائكم وما ملكت أيمانكم من التلف بقراءة: «إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً»، فإنّه إذا كان ممّن يدمن قراءتها نادى مناد يوم القيامة حتّى يسمع الخلايق: أنت من عبادي المخلصين، ألحقوه بالصالحين من عبادي، وادخلوه جنّات النعيم، واسقوه من الرحيق المختوم بمزاج الكافور.(١)

١٢٣٥ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأها فكأنّما شهد مع محمّد صلى الله عليه وآله فتح مكّة.

وفي رواية أخرى: فكأنّما بايع محمّداً صلى الله عليه وآله تحت الشجرة.(٢)

١٢٣٦ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: عمر بن الخطّاب قال: كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر، فقال صلى الله عليه وآله: نزلت عليّ البارحة سورة هي أحبّ إليّ من

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٢ ح ١، مجمع البيان: ١٦٥/٩ س ١٣، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ٢ أشار إليه، أعلام الدين: ٣٧٧ س ٤، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٣٠٣/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ٤٦/٥ ح ١، تفسير البرهان: ١٩١/٤ ح ٢، وسائل الشيعة: ٢٥٥/٦ ح ٧٨٨٣.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٦٥/٩ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ١، مستدرك الوسائل: ٣٤٩/٤ ح ٤٨٧٧، نور الثقلين: ٤٥/٥ ح ٢ و٣، تفسير البرهان: ١٩١/٤ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن، وزاد فيه: وأوفى في بيعته، وكان كمن شهد مع النبيّ صلى الله عليه وآله يوم فتح مكّة.

الدنيا وما فيها.[١]

١٢٣٧ / [٤] - أبو عليّ الطبرسي: قتادة، عن أنس قال: لمّا رجعنا من غزوة الحُديبيّة، وقد حيل بيننا وبين نسكنا، فنحن بين الحزن والكآبة إذ أنزل اللّه عزّ وجلّ «إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً»، فقال رسول اللّه ﷺ: لقد أنزلت عليّ آية هي أحبّ إليّ من الدنيا كلّها.[٢]

١٢٣٨ / [٥] - أبو عليّ الطبرسي: عبد اللّه بن مسعود قال: أقبل رسول اللّه ﷺ من الحُديبيّة فجعلت ناقته تثقل، فتقدّمنا، فأنزل اللّه عليه: «إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً»، فأدركنا رسول اللّه ﷺ وبه سرور ما شاء اللّه، فأخبر أنزلت عليه.[٣]

١٢٣٩ / [٦] - المجلسي: ما رواه البخاري في باب غزوة الحديبيّة من كتاب المغازي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أنّ رسول اللّه ﷺ كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطّاب يسير معه ليلاً، فسأله عمر بن الخطّاب عن شيء فلم يجبه رسول اللّه ﷺ، ثمّ سأله فلم يجبه بشيء، ثمّ سأله فلم يجبه، فقال عمر بن الخطّاب: ثكلتك أمّك، يا عمر! نزرت رسول اللّه ﷺ ثلاث مرّات، كلّ ذلك لا يجيبك.

قال عمر: فحرّكت بعيري ثمّ تقدّمت أمام المسلمين وخشيت أن ينزل فيّ قرآن، فما نسيت أن سمعت صارخاً يصرخ بي، قال: لقد خشيت أن ينزل فيّ قرآن، وجئت رسول اللّه ﷺ فسلّمت عليه، فقال: لقد أنزلت عليّ الليلة سورة، لهي أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس، ثمّ قرأ «إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً».[٤]

١٢٤٠ / [٧] - المتّقي الهندي: عن أنس: نزلت «إنّا فتحنا» على رسول اللّه ﷺ، مرجعه من الحديبيّة، فقال: لقد أنزلت عليّ آية أحبّ إليّ من الدنيا،

---

(١) ـ مجمع البيان: ١٦٥/٩ س ٦، نور الثقلين: ٤٧/٥ ح ٣.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٦٥/٩ س ٨، نور الثقلين: ٤٧/٥ ح ٤.

(٣) ـ مجمع البيان: ١٦٥/٩ س ١٠، نور الثقلين: ٤٧/٥ ح ٥.

(٤) ـ بحار الأنوار: ٥٦٤/٣٠، تحفة الذاكرين: ص ٤٠٥ ح ٥٦٦ مختصراً.

فقرأ: «إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً»، قالوا: يا رسول اللّه! قد بيّن اللّه لك ما يفعل بك، فماذا يفعل بنا؟

فأنزل اللّه ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾[١] الآية.[٢]

خواصّها والاستشفاء بها:

١٢٤١ / [٨] - السيّد ابن طاووس: روى عليّ بن عبد الواحد النهدي من أصحابنا رحمهم الله في كتاب عمل شهر رمضان بإسناده فيه، عن يزيد بن هارون، يقول: سمعت المسعودي يذكر، قال: بلغني أنّه من قرأ في كلّ ليلة من شهر رمضان «إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً» في التطوّع حفظ ذلك العام.[٣]

١٢٤٢ / [٩] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها وعلّقها عليه، فُتِح عليه باب الخير، وشُرب مائها يسكّن الرحيف والزحير[٤]، ويُطلِقه.

ومن قرأها في ركوب البحر، أمن من الغرق، إن شاء اللّه تعالى[٥].

١٢٤٣ / [١٠] - الكفعمي: «الفتح» من علّقها عليه أمن من السلطان، وإن علّقت على حائط أو بيت لم يقربه شيطان، وإن شربت المرأة ماءها درّ لبنها.[٦]

١٢٤٤ / [١١] - البحراني: ومن كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من كتبها في صحيفة وغسّلها بماء زمزم وشربها، كان عند الناس مسموع القول،

---

(١) ـ الفتح: ٤٨/٤.

(٢) ـ كنز العمّال: ٢/٣٠٩ ح ٤٠٧٨.

(٣) ـ إقبال الأعمال: ٢٢ س ٦.

(٤) ـ الزّحير: مرض يتميّز بتبرّز متقطّع معظمه دم ومخاط، يصحبه ألم شديد. هامش المصدر.

(٥) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٩، رقم ١٠٦ - ١٠٨، الأمان من الأخطار: ٨٩ في فضل سورة «محمّد صلى الله عليه وآله».

(٦) ـ المصباح: ٦١٠ س ١٦، من كتاب خواصّ القرآن.

ولا يسمع شيئاً يمرّ عليه إلّا وعاه وحفظه.[١]

١٢٤٥ / [١٢] – البحراني: ومن كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: من كتبها وجعلها في وقت محاربة، أو خصومة أمن من جميع ذلك، وفتح عليه باب الخير، ومن شرب منه للرجف والرعب يسكن رجفه ويطلقه.

ومن قرأها في ركوب البحر أمن من الغرق، بإذن اللّه تعالى.[٢]

١٢٤٦ / [١٣] – المجلسي: عن الورّاق، عن أبي محمّد، عن إسحاق بن عيسى، عن الحسين بن عليّ، عن إسماعيل بن سعيد، عن يزيد بن هارون، عن المسعودي، يقول: من قرأ أوّل ليلة من شهر رمضان «إنّا فتحنا لك فتحاً مبيناً» حفظ إلى مثلها من قابل.[٣]

١٢٤٧ / [١٤] – المحدّث النوري: «الفتح» تشربها المرأة فيدرّ لبنها، ويحفظ جنينها.[٤]

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٤/١٩١، ضمن ح ٢، وح ٣ بتفاوت يسير.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٤/١٩١ ح ٤.

(٣) ـ بحار الأنوار: ٩٣/٣٥٠ ح ١٩، مستدرك الوسائل: ٧/٤٨١ ح ٧٨٠٤ كلاهما عن النوادر للراوندي.

(٤) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣١٣، ضمن ح ٤٧٦٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

سورة ٤٩ / الحُجُرات، ١٨ آية

عدد الحروف: ١٤٧٦، الكلمات: ٢٤٣

فضلها وثواب قرائتها:

١٢٤٨ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الحجرات» في كل ليلة أو في كلّ يوم كان من زوّار محمّد صلى الله عليه وآله وسلم.(١)

١٢٤٩ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «الحجرات» أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من أطاع الله ومن عصاه.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٢٥٠ / [٣] - جعفر الصادق عليه السلام: من كتبها وعلّقها على المتبوع، أمن من شيطانه، ولم يعد إليه بعد، ما دامت معلّقة عليه.(٣)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٢ ح ١، مجمع البيان: ٩/١٩٣ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ٦، أعلام الدين: ٣٧٧ س ٧ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠٣ ح ١، نور الثقلين: ٥/٧٩ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٢٠٣ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/٢٥٥ ح ٧٨٨٤.

(٢) ـ مجمع البيان: ٩/١٩٣ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ٤، نور الثقلين: ٥/٨٠ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٣٤٩ ح ٤٨٧٨ نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط، تفسير البرهان: ٤/٢٠٣ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٩، رقم ١٠٩، المصباح للكفعمي: ٦١١ س ١ من كتاب خواصّ القرآن، وكذا تفسير البرهان: ٤/٢٠٣ ح ٤.

وإذا كتبت على حائط البيت، لم يَقرَبه شيطان أبداً ما دامت فيه، وأمن من خوف يحدث.(١)

وإن شربت امرأة من مائها، درّت اللبن بعد إمساكه، وإن كانت حاملاً، حُفِظ الجنين، وأمنت على نفسها من كلّ محذور، بإذن اللّه تعالى.(٢)

١٢٥١ / [٤] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من كتبها وعلّقها عليه في قتال، أو خصومة أمن خوف ذلك، وفتح اللّه تعالى على يديه باب كلّ خير.(٣)

١٢٥٢ / [٥] – المحدّث النوري: «الحجرات» إذا غسل بمائها فم الطفل خرجت أسنانه بغير ألم.(٤)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ٩٩، رقم ١١٠، المصباح للكفعمي (جنّة الأمان الواقية): ٤٥٧.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٠، رقم ١١١ و١١٢، تفسير البرهان: ٢٠٣/٤ ح ٤.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٢٠٣/٤، ضمن ح ٢، وح ٣ بتفاوت يسير.

(٤) ـ مستدرك الوسائل: ٣١٣/٤، ضمن ح ٤٧٦٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

سورة ٥٠ / قّ، ٤٥ آية

عدد الحروف: ١٤٧٤، الكلمات: ٣٧٥

فضلها وثواب قرائتها:

١٢٥٣ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رضي الله عنه، عن الحسن بن عليّ، عن أبي المغرا، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من أدمن في فرائضه ونوافله قراءة سورة «قّ» وسّع الله عليه في رزقه، وأعطاه كتابه بيمينه، وحاسبه حساباً يسيراً.(١)

١٢٥٤ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «قّ» هوّن الله عليه سكرات الموت.(٢)

١٢٥٥ / [٣] - الحويزي: في تفسير عليّ بن إبراهيم بإسناده إلى يحيى بن ميسرة الخثعمي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سمعته يقول: «حم عسق» عدد سني القائم صلوات الله عليه، و«ق» جبل محيط بالدنيا من زمرّدة خضراء، فخضرة السماء من ذلك الجبل.(٣)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٢٥٦ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها في صحيفة ومحاها بماء المطر،

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٢ ح ١، مجمع البيان: ٩/ ٢١٠ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ٩، أعلام الدين: ٣٧٧ ضمن ح ٣٧ باختصار، بحار الأنوار: ٩٢/ ٣٠٤ ح ١، نور الثقلين: ٥/ ١٠٤ ح ١، تفسير البرهان: ٤/ ٢١٥ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٩/ ٢١٠ س ٦، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ٨، مستدرك الوسائل: ٤/ ٣٤٩ ح ٤٨٧٩، نور الثقلين: ٥/ ١٠٤ ح ٢، تفسير البرهان: ٤/ ٢١٦ ح ٢ و٣ عن كتاب خواصّ القرآن.

(٣) ـ نور الثقلين: ٥/ ١٠٤ ح ٥، بحار الأنوار: ٩٢/ ٣٧٦ ح ٦.

وتقدّم الحديث أيضاً في سورة «حم عسق».

وشربها الخائف والوَلْهان والشاكي بطنه وفمه، زال عنه كلّ مكروه وجميع الأمراض.

وإذا غُسِل بمائها الطفل الصغير، خرجت أسنانه بغير ألم ولا وجع، بإذن اللّه تعالى.(١)

١٢٥٧ / [٥] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من كتبها وعلّقها على مصروع أفاق من صرعته، وأمن من شيطانه.

وإن كتبت وشربتها امرأة قليلة اللبن، كثر لبنها.(٢)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن الحظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٠، رقم ١١٣ و١١٤، المصباح: ٦١١ س ٣، من كتاب خواصّ القرآن، مستدرك الوسائل: ٣١٣/٤ ضمن ح ٤٧٦٦ نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٢١٦/٤، ضمن ح ٢ و٣.

سورة ٥١ / الذاريات، ٦٠ آية

عدد الحروف: ١٥٠٠، الكلمات: ٣٦٠

فضلها وثواب قرائتها:

١٢٥٨ / [١] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «الذاريات» أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد كلّ ريح هبّت وجرت في الدنيا.(١)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٢٥٩ / [٢] - الشيخ الصدوق: أبي رضي الله عنه، عن الحسن بن عليّ، عن مندل، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «والذاريات» في يومه أو في ليلته أصلح الله له معيشته، وأتي برزق واسع، ونوّر له في قبره بسراج يزهر إلى يوم القيامة.(٢)

١٢٦٠ / [٣] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من قرأها عند مريض، سهّل الله عليه

---

(١) ـ مجمع البيان: ٢٢٨/٩ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ١١، مستدرك الوسائل: ٣٤٩/٤ ح ٤٨٨٠، نور الثقلين: ١٢٠/٥ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٣٠/٤ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن.

(٢) ـ ثواب الأعمال: ١٤٣ ح ١، الدعوات: ٢٤٣ ح ٦٨٨ بتفاوت يسير، مجمع البيان: ٢٢٨/٩ س ٦، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ١٢، أعلام الدين: ٣٧٧ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٣٠٤/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ١٢٠/٥ ح ١، تفسير البرهان: ٢٢٩/٤ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٦/٦ ح ٧٨٨٥.

جدّاً، وإذا كُتبَت وعُلّقت على مطلوقة[١]، وَضَعَت للوقت.[٢]

١٢٦١ /[٤] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ (أنّه قال:) من كتبها في إناء وشربها زال عنه وجع الجوف.

وإن علّقت على الحامل النفساء وضعت ولدها.[٣]

١٢٦٢ /[٥] - البحراني: قال رسول الله ﷺ: من كتبها في إناء وشربها زال عنه وجع البطن، وإن علّقت على الحامل المتعسّرة ولدت سريعاً.[٤]

---

(١) ـ في الأصل والبرهان: مطلقة.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٠، رقم ١١٥ و١١٦، المصباح للكفعمي: ٦١١ س ٥ من كتاب خواصّ القرآن، تفسير البرهان: ٤/ ٢٣٠ ح ٥ بتفاوت يسير.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٤/ ٢٣٠ ح ٣.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/ ٢٣٠ ح ٤.

سورة ٥٢ / الطور، ٤٩ آية

عدد الحروف: ١٥٠٠، الكلمات: ٣١٢

فضلها وثواب قرائتها:

١٢٦٣ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن أبي أيّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله وأبي جعفر عليهما السلام، قالا: من قرأ سورة «والطور» جمع الله له خير الدنيا والآخرة.(١)

١٢٦٤ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «والطور» كان حقّاً على الله أن يؤمنه من عذابه، وأن ينعّمه في جنّته.(٢)

١٢٦٥ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: عن جُبير بن مطعم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بـ«الطور» في المغرب.(٣)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٢٦٦ / [٤] - جعفر الصادق عليه السلام: من استدام قرائتها وهو معقل، سهّل الله

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٣ ح ١، مجمع البيان: ٩/٢٤٥ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ١٥، أعلام الدين: ٣٧٦ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠٤ ح ١، نور الثقلين: ٥/١٣٥ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٢٤٠ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/٢٥٦ ح ٧٨٨٦.

(٢) ـ مجمع البيان: ٩/٢٤٥ س ٦، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ١٤، مستدرك الوسائل: ٤/٣٤٩ ح ٤٨٨١، نور الثقلين: ٥/١٣٥ ح ٢، تفسير البرهان: ٤/٢٤٠ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن.

(٣) ـ مجمع البيان: ٩/٢٤٥ س ٧، مستدرك الوسائل: ٤/٢٣٠ ح ٤٥٦٥.

خروجه، ولو كان عليه من الحدود ما كان.[١]

وإذا أدمن قرائتها المسافر، أمن في طريقه ممّا يكرهه، وحُرِس بإذن اللّه تعالى.[٢]

١٢٦٧ / [٥] - ابن بابويه القمّي: أروي عن العالم عليه السلام قال: من قرأ «الطور» جمع اللّه له خير الدنيا والآخرة.[٣]

١٢٦٨ / [٦] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: من أدمن في قرائتها وهو معقل، سهّل اللّه خروجه، ولو كان ما كان عليه من الحقوق الواجبة..

وإذا أدمن في قرائتها وهو مسافر، أمن من سفره ممّا يكره، وإذا رشّ بمائها على لدغ العقرب برئت بإذن اللّه تعالى.[٤]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٠، رقم ١١٧، تفسير البرهان: ٤/٢٤٠ ضمن ح ٢، وح ٣ عن النبيّ صلى الله عليه وآله بتفاوت يسير.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠١، رقم ١١٨، المصباح للكفعمي: ٦١١ س ٦ من كتاب خواصّ القرآن.

(٣) ـ فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٣ س ٨، مكارم الأخلاق: ٣٥٠ س ٣، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٠ ح ٤٨٨٢.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/٢٤٠ ح ٤.

سورة ٥٣ / النجم، ٦٢ آية

عدد الحروف: ١٤٠٥، الكلمات: ٣٦٠

فضلها وثواب قرائتها:

١٢٦٩ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن مندل، عن يزيد بن خليفة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من كان يدمن قراءة «والنجم» في كلّ يوم أو في كلّ ليلة عاش محموداً بين الناس، وكان موفوراً له، وكان محبوباً بين الناس.(١)

١٢٧٠ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة «النجم» أعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من صدّق بمحمّد صلى الله عليه وآله، ومن جحد به.(٢)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٢٧١ / [٣] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها في جلد نمر وعلّقها عليه، قوي بها على كلّ من دخل عليه من السلاطين وغيرهم، ويقهر بها بقدرة اللّه تعالى، ولم

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٣ ح ١، مجمع البيان: ٢٥٨/٩ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ١٧، أعلام الدين: ٣٧٦ س ١٢، ضمن ح ٣٧ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٣٠٥/٩٢ ح ١، تفسير البرهان: ٢٤٣/٤ ح ١، نور الثقلين: ١٤٤/٥ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٦/٦ ح ٧٨٨٧.

(٢) ـ مجمع البيان: ٢٥٨/٩ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ١٦، مستدرك الوسائل: ٣٥٠/٤ ح ٤٨٨٣، نور الثقلين: ١٤٤/٥ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٤٣/٤ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير.

يخاصم بها أحداً إلّا قهره، وكان له اليد والقوّة، بقدرة اللّه تعالى.[١]

١٢٧٢ / [٤] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من كتبها في جلد نمر، وعلّقها عليه، قوي قلبه على كلّ سلطان دخل عليه.[٢]

١٢٧٣ / [٥] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول اللّه ﷺ: من كتبها في جلد نمر، وعلّقها عليه، قوي قلبه على كلّ شيء واحترمه كلّ سلطان يدخل عليه.[٣]

١٢٧٤ / [٦] - الكفعمي: «النجم» قوله تعالى: ﴿أَفَمِنْ هَـٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ * وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ﴾[٤] يكتب ويعلّق لبكاء الأطفال.[٥]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠١، رقم ١١٩ و ١٢٠، تفسير البرهان: ١٤٣/٤ ح ٤ بتفاوت يسير.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٢٤٣/٤، ضمن ح ٢.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٢٤٣/٤ ح ٣.

(٤) ـ النجم: ٥٣/ ٦٠، و ٦١.

(٥) ـ المصباح: ٦١١ س ٧، من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٥٤ / القمر، ٥٥ آية

عدد الحروف: ١٤٢٢، الكلمات: ٣٤٢

وتسمّى سورة «اقتربت الساعة»

فضلها وثواب قرائتها:

١٢٧٥ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن مندل، عن بزيد بن خليفة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «اقتربت الساعة» أخرجه الله من قبره على ناقة من نوق الجنة.(١)

١٢٧٦ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «اقتربت الساعة» في كلّ غبّ(٢) بعث يوم القيامة ووجهه على صورة القمر ليلة البدر، ومن قرأها كلّ ليلة كان أفضل، وجاء يوم القيامة ووجهه مُسفِر على وجوه الخلائق.(٣)

١٢٧٧ / [٣] - السيوطي: عن ابن عبّاس قال: قارئ «اقتربت» يدعى في التوراة المبيضّة، تبيضّ وجه صاحبها يوم تبيضّ فيه الوجوه.(٤)

١٢٧٨ / [٤] - السيوطي: عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة رفعه [إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم:] من قرأ «اقتربت الساعة» في كلّ ليلتين بعثه الله يوم القيامة، ووجهه

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٣ ح ١، مجمع البيان: ٢٧٩/٩ س ٦، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ١، أعلام الدين: ٣٧٦ س ١٤، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٣٠٥/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ١٧٤/٥ ح ١، تفسير البرهان: ٢٥٧/٤ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٥٦/٦ ح ٧٨٨٨.

(٢) ـ أي يقرأها يوماً ويوماً لا، كما ورد في الحديث: زر غبّا تزد حبّاً، وكذا: أغبّوا في زيارة المريض.

(٣) ـ مجمع البيان: ٢٧٩/٩ س ٤، المصباح للكفعمي: ٥٩٢ س ١٩ باختصار، مستدرك الوسائل: ٣٥٠/٤ ح ٤٨٩٨٤، نور الثقلين: ١٧٤/٥ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٥٧/٤ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير.

(٤) ـ الدرّ المنثور: ١٣٢/٦، بحار الأنوار: ٣٠٥/٩٢ ح ٢.

كالقمر ليلة البدر.[١]

١٢٧٩ / [٥] - السيوطي: عن شيخ من همدان رفعه إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ «اقتربت الساعة» غبا ليلة وليلة حتّى يموت، لقي الله ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر.[٢]

خواصّها والاستشفاء بها:

١٢٨٠ / [٦] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها في يوم الجمعة وقت صلاة الجمعة، وعلّقها عليه، أو تحت عمامته، كان عند الناس وجيهاً، وسَهُلَت عليه الأُمور، بإذن الله تعالى.[٣]

١٢٨١ / [٧] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: من كتبها يوم الجمعة عند صلاة الظهر، وعلّقها على عمامته، كان عند الناس وجيهاً ومقبولاً، وسَهُلَت عليه الأُمور الصعبة، بإذن الله تعالى.[٤]

١٢٨٢ / [٨] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: ومن كتبها يوم الجمعة وقت صلاة الظهر، وجعلها في عمامته أو تعلّقها، كان وجيهاً أين ما قصد وطلب.[٥]

١٢٨٣ / [٩] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ومن كتبها يوم الجمعة وقت الظهر، وتركها في عمامته أو تعلّقها عليه، كان وجيهاً عند الناس محبوباً.[٦]

---

(١) ـ الدرّ المنثور: ٦/١٣٢، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠٥ ضمن ح ٢.

(٢) ـ الدرّ المنثور: ٦/١٣٢، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠٥ ضمن ح ٢.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠١، رقم ١٢١، المصباح للكفعمي: ٦١١ س ٦ من كتاب خواصّ القرآن.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/٢٥٧ ح ٤.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٤/٢٥٧، ضمن ح ٢.

(٦) ـ تفسير البرهان: ٤/٢٥٧ ح ٣.

سورة ٥٥ / الرحمن، ٧٨ آية

عدد الحروف: ١٦٣٦، الكلمات: ٣٥١

فضلها وثواب قرائتها:

١٢٨٤ / [١] - الكليني: الحسين بن سعيد، عن عبد الله بن عامر، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن يحيى، عن حمّاد بن عثمان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يستحبّ أن يقرأ في دبر صلاة الغداة يوم الجمعة «الرحمن»، ثمّ تقول كلّما قلت: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قلت: لا بشيء من آلائك ربّ أكذّب.(١)

١٢٨٥ / [٢] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لا تدعوا قراءة سورة «الرحمن» والقيام بها، فإنّها لا تقرّ في قلوب المنافقين، ويأتي بها ربّها يوم القيامة في صورة آدمي في أحسن صورة، وأطيب ريح حتّى يقف من الله موقفاً لا يكون أحد أقرب إلى الله منها، فيقول لها: من الذي كان يقوم بك في الحياة الدنيا يدمن قراءتك؟

فتقول: يا ربّ! فلان وفلان، فتبيضّ وجوههم، فيقول لهم: اشفعوا فيمن أحببتهم، فيشفعون حتّى لا يبقى لهم غاية، ولا أحد يشفعون له، فيقول لهم: ادخلوا الجنّة، واسكنوا فيها حيث شئتم.(٢)

١٢٨٦ / [٣] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، قال: حدّثني سعد بن عبد الله، عن

---

(١) ـ الكافي: ٤٢٩/٣ ح ٦، بحار الأنوار: ٣٠٦/٩٢ ح ٣، نور الثقلين: ١٨٧/٥ ح ٥، تفسير البرهان: ٢٦٢/٤ ح ١ عن تهذيب الأحكام.

(٢) ـ ثواب الأعمال: ١٤٢ ح ١، مجمع البيان: ٢٩٦/٩ س ١٠، أعلام الدين: ٣٧٨ س ٢، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٣٠٦/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ١٨٧/٥ ح ١، تفسير البرهان: ٢٦٢/٤ ح ٢.

يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام أو بعض أصحابنا، عمّن حدّثه، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الرحمن» فقال عند كلّ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾: لا بشئ من آلائك ربّ أكذّب، فإن قرأها ليلاً ثمّ مات، مات شهيداً، وإن قرأها نهاراً ثمّ مات، مات شهيداً.(١)

١٢٨٧ /[٤] - ابن شهر آشوب: محمّد بن المنذر، عن جابر بن عبد اللّه، قال: لمّا قرأ النبيّ صلى الله عليه وآله سورة «الرحمن» على الناس، سكتوا فلم يقولوا شيئاً، فقال صلى الله عليه وآله: للجنّ كانوا أحسن جواباً منكم، لمّا قرأت عليهم: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾، قالوا: ولا بشيء من آلائك ربّنا نكذّب.(٢)

١٢٨٨ /[٥] - أبو عليّ الطبرسي: أبيّ بن كعب قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة «الرحمن» رحم اللّه ضعفه، وأدّى شكر ما أنعم اللّه عليه.(٣)

١٢٨٩ /[٦] - أبو عليّ الطبرسي: روي عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: لكلّ شيء عروس، وعروس القرآن سورة «الرحمن» جلّ ذكره.(٤)

١٢٩٠ /[٧] - أبو عليّ الطبرسي: حمّاد بن عثمان قال: قال الصادق عليه السلام: يجب أن يقرأ الرجل سورة «الرحمن» يوم الجمعة، فكلّما قرأ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قال: لا بشيء من آلائك يا ربّ! أكذّب.(٥)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٤ ح ٢، الدعوات للراوندي: ٢١٩ ح ٥٩٦، بحار الأنوار: ٣٠٦/٩٢ ح ٢، تفسير البرهان: ٢٦٣/٤ ح ٣، نور الثقلين: ١٨٧/٥ ح ٢.

(٢) ـ المناقب: ٤٧/١، بحار الأنوار: ٧٨/١٨، تفسير البرهان: ٢٦٣/٤ ح ٤.

(٣) ـ مجمع البيان: ٢٩٦/٩ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ٣، نور الثقلين: ١٨٧/٥ ح ٣، مستدرك الوسائل: ٣٥٠/٤ ح ٤٨٩٨٥ عن لبّ اللباب المخطوط للراوندي، تفسير البرهان: ٢٦٣/٤ ح ٥ عن كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير.

(٤) ـ مجمع البيان: ٢٩٦/٩ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ٤، ينابيع المودّة للقندوزي: ٢٢٠، مستدرك الوسائل: ٣٥١/٤ ح ٤٨٩٨٦.

(٥) ـ مجمع البيان: ٢٩٦/٩ س ١٦.

١٢٩١ / [٨] - أبو عليّ الطبرسي: عن الصادق عليه السلام قال: من قرأ سورة «الرحمن» ليلاً يقول عند كلّ ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾: لا بشيء من آلائك ربّ أكذّب، وكّل اللّه به ملكاً إن قرأها في أوّل الليل يحفظه حتّى يصبح، وإن قرأها حين يصبح وكّل اللّه به ملكاً يحفظه حتّى يمسي.(١)

١٢٩٢ / [٩] - المتّقي الهندي: عن جابر قال: قرأ رسول اللّه صلى الله عليه وآله «الرحمن» حتّى ختمها، فقال: ما لي أراكم سكوتاً، للجنّ كانوا أحسن ردّاً منكم، ما قرأت عليهم هذه الآية من مرّة ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ إلّا قالوا: ولا بشيٍ من نعمك ربّنا نكذّب فلك الحمد.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٢٩٣ / [١٠] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من كتبها وعلّقها على الرمد، فإنّ اللّه تعالى يُزيله، وإن كُتِبَت على حائط البيت، منّعت منه الدوابّ، بإذن اللّه تعالى.(٣)

١٢٩٤ / [١١] - الكفعمي: «الرحمن» يشرب للطحال و وجع الفؤاد، ويعلّق على الرمد والمصروع، وتكتب على حائط البيت فيذهب هوامّه.(٤)

١٢٩٥ / [١٢] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: ومن كتبها وعلّقها عليه، هوّن اللّه عليه كلّ أمر صعب، وإن علّقت على من به رمد برىء، بإذن اللّه تعالى.(٥)

---

(١) ـ مجمع البيان: ٩/٢٩٦ س ١٨، نور الثقلين: ٥/١٨٧ ح ٤.

(٢) ـ كنز العمّال: ٢/٣٢٥ ح ٤١٤٦.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠١، رقم ١٢٢ و ١٢٣، تفسير البرهان: ٤/٢٦٣ ح ٧.

(٤) ـ المصباح: ٦١١ س ١١ من كتاب خواصّ القرآن، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٣ ضمن ح ٤٧٦٦ القطعة الأولى نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٤/٢٦٣ ضمن ح ٥ و ٦ مع اختلاف يسير.

سورة ٥٦ / الواقعة، ٩٦ آية

عدد الحروف: ١٧٠٣، الكلمات: ٣٧٨

فضلها وثواب قرائتها:

١٢٩٦ /[١] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، قال: حدّثني محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ في كلّ ليلة جمعة «الواقعة» أحبّه الله وأحبّه إلى الناس أجمعين، ولم ير في الدنيا بؤساً أبداً، ولا فقراً، ولا فاقة، ولا آفة من آفات الدنيا، وكان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام، وهذه السورة لأمير المؤمنين عليه السلام خاصّة، لا يشركه فيها أحد.(١)

١٢٩٧ /[٢] – الشيخ الصدوق: حدّثني محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثني محمّد بن يحيى، قال: حدّثني أحمد بن محمّد، عن محمّد بن حمزة، قال: قال الصادق عليه السلام: من اشتاق إلى الجنّة وإلى صفتها فليقرأ «الواقعة»، ومن أحبّ أن ينظر إلى صفة النار فليقرأ «سجدة لقمان».(٢)

١٢٩٨ /[٣] – أبو عليّ الطبرسي: أبيّ بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٤ ح ١، فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٣ س ٩ مع اختلاف يسير، مجمع البيان: ٩/٣٢٢ س ١، رسائل الشهيد الثاني: ١/ ٢٨٠ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ٩، مكارم الأخلاق: ٣٥٠ س ٤، وزاد فيه بدل «لا يشركه فيها أحد»: «ولأولاده»، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠٧ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٢٧٢ ح ١، نور الثقلين: ٥/٢٠٣ ح ١.

(٢) ـ ثواب الأعمال: ١٤٤ ح ٢، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠٧ ح ٢، نور الثقلين: ٤/٢٢١ ح ٢، و٥/٢٠٣ ح ٢، تفسير البرهان: ٤/٢٧٣ ح ٤.

قرأ سورة «الواقعة» كتب: ليس من الغافلين.[١]

١٢٩٩ / [٤] – أبو عليّ الطبرسي: عن مسروق قال: من أراد أن يعلم نبأ الأوّلين، ونبأ أهل الجنّة، ونبأ أهل النار، ونبأ الدنيا والآخرة، فليقرأ سورة «الواقعة».[٢]

١٣٠٠ / [٥] – أبو عليّ الطبرسي: عن زيد الشحّام، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الواقعة» قبل أن ينام لقي اللّه ووجهه كالقمر ليلة البدر.[٣]

١٣٠١ / [٦] – أبو نصر الطبرسي: عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ كلّ ليلة جمعة «الواقعة» أحبّه اللّه، وحبّبه إلى الناس أجمعين، ولم ير في الدنيا بؤساً، ولا فقراً، ولا آفة، وكان من رفقاء أمير المؤمنين عليه السلام، وإنّها نزلت فيه خاصّة، ومن اشتاق إلى الجنّة وصفتها فليقرأها، ومن قرأها قبل أن ينام لقي اللّه تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر.[٤]

١٣٠٢ / [٧] – أبو نصر الطبرسي: روي أنّ عثمان بن عفّان دخل على عبد اللّه بن مسعود يعوده في مرضه الذي مات فيه، فقال له: ما تشتكي؟

قال: ذنوبي، قال: ما تشتهي؟

قال: رحمة ربّي، قال: أفلا ندعو الطبيب؟

قال: الطبيب أمرضني، قال: أفلا نأمر بعطائك؟

قال: منعتنيه وأنا محتاج إليه وتعطينيه وأنا مستغن عنه؟!

---

(١) ـ مجمع البيان: ٣٢١/٩ س ١٢، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ٦، وفيه: من قرأها لم يكتب من الغافلين، مستدرك الوسائل: ٣٥١/٤ ح ٤٨٨٧، نور الثقلين: ٢٠٣/٥ ح ٤، تفسير البرهان: ٢٧٣/٤ ح ٦ عن كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير.

(٢) ـ مجمع البيان: ٣٢١/٩ س ١٦.

(٣) ـ مجمع البيان: ٣٢١/٩ س ٢٠، ثواب الأعمال: ١٤٤ ح ٣، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ٨، بحار الأنوار: ٢٠٠/٧٦ س ١٠، و٣٠٧/٩٢ ح ٣، مستدرك الوسائل: ٢٠٥/٤ ح ٤٤٩٨، نور الثقلين: ٢٠٣/٥ ح ٣، تفسير البرهان: ٢٧٣/٤ ح ٥.

(٤) ـ أعلام الدين: ٣٧٨، ضمن ح ٣٧.

قال: يكون لبناتك، قال: لا حاجة لهنّ فيه فقد أمرتهنّ أن يقرأن سورة «الواقعة»، فإنّي سمعت رسول اللّه ﷺ يقول: من قرأ سورة «الواقعة» كلّ ليلة لم تصبه فاقة أبداً.(١)

١٣٠٣ / [٨] - المتّقي الهندي: الديلمي عن أنس، [عن رسول اللّه ﷺ أنّه قال]: علّموا نساءكم سورة «الواقعة» فإنّها سورة الغنى.(٢)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٣٠٤ / [٩] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن ابن بكير، قال: قال أبو عبد اللّه عليه السلام: إذا أردت أن تزرع زرعاً، فخذ قبضة من البذر(٣) واستقبل القبلة، وقل: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ * ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾ ثلاث مرّات، ثمّ تقول: «بل اللّه الزارع» ثلاث مرّات، ثمّ قل: «اللّهمّ اجعله حبّاً مباركاً، وارزقنا فيه السلامة»، ثمّ انثر القبضة التي في يدك في القراح.(٤)

١٣٠٥ / [١٠] - أبو نصر الطبرسي: عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا أردت أن تزرع زرعاً فخذ قبضة من البذر بيدك، ثمّ استقبل القبلة، وقل: ﴿﴿ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ﴾(٥) ثلاث مرّات، ثمّ قل: «اللّهمّ اجعله حرثاً مباركاً، وارزقنا فيه السلامة والتمام، واجعله حبّاً متراكباً، ولا تحرمني خير ما أبتغي، ولا تفتني بما متعتني، بحقّ محمّد وآله الطيّبين الطاهرين»، ثمّ ابذر القبضة التي في يدك إن شاء اللّه.(٦)

---

(١) ـ مجمع البيان: ٣٢١/٩، نور الثقلين: ١٠٣/٥ ح ٥ باختصار، مستدرك الوسائل: ٢٠٤/٤ ح ٤٤٩٧، الدرّ المنثور: ١٥٣/٦، كنز العمّال: ٥٨٢/١ ح ٢٦٤٠ باختصار.

(٢) ـ كنز العمّال: ٥٩٢/١ ح ٢٦٩٩.

(٣) ـ الواقعة: ٦٣/٥٦، و٦٤.

(٤) ـ الكافي: ٢٦٢/٥ ح ١، وسائل الشيعة: ٣٧/١٩ ح ٢٤٠٩٩.

(٥) ـ الواقعة: ٦٤/٥٦.

(٦) ـ مكارم الأخلاق: ٣٥٣ في الزرع، بحار الأنوار: ٦٦/١٠٣ ح ١٧، مستدرك الوسائل: ٤٦٢/١٣ ح ١٥٩٠٣.

١٣٠٦ / [١١] – [الصادق عليه السلام:] من كتبها وعلّقها في منزله، كثر الخير عليه.

وعن بعض العلماء، قال جعفر [الصادق عليه السلام][1]: فيها ما يملأ الصُحُف، فمن ذلك: إذا قُرئت على من قرب أجله، سهّل الله عليه خروج روحه.

وإذا عُلّقت على المطلوقة، ألفت الولد سريعاً، وتنفع لجميع ما عُلّق عليه من جميع العلل، بإذن الله تعالى.[2]

١٣٠٧ / [١٢] – أبو عليّ الطبرسي: عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من قرأ سورة «الواقعة» كلّ ليلة لم تصبه فاقة أبداً.[3]

١٣٠٨ / [١٣] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: وإن كتبت وجعلت في منزله، نمى من الخير فيه.

ومن أدمن قرائتها زال عنه الفقر، وفيها قبول، وزيادة حفظ، وتوفيق، وسعة في المال.[4]

١٣٠٩ / [١٤] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: إنّ فيها من المنافع ما لا يحصى، فمن ذلك: إذا قرأت على الميّت غفر الله له. وإذا قرأت على من قرب أجله عند موته سهّل الله عليه خروج روحه، بإذن الله تعالى.[5]

١٣١٠ / [١٥] – الكفعمي: «الواقعة» تسهّل الولادة تعليقاً.[6]

١٣١١ / [١٦] – ابنا بسطام: سعد بن عبد الله قال: حدّثنا عليّ بن النعمان، عن أبي

---

(١) ـ في الأصل: «قال جعفر ـ عن بعض العلماء ـ»، والظاهر أنّ الصحيح ما أثبتّه.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٢، رقم ١٢٤ – ١٢٦.

(٣) ـ مجمع البيان: ٩/٣٢١ س ١٨، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ٧، مستدرك الوسائل: ٤/٢٠٤ ح ٤٤٩٧، نور الثقلين: ٥/٢٠٣ ح ٥.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/٢٧٣ ضمن ح ٦ و٧ بتفاوت يسير.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٤/٢٧٣، ضمن ح ٨.

(٦) ـ المصباح: ٦١١ س ١٣، من كتاب خواصّ القرآن.

الحسن الرضا عليه السلام، قال: قلت له: جعلت فداك! إنّ لي ابناً، مرجوّاً ولا يمكنه أن يخالط الناس من كثرة الثآليل[١] التي به، فأسألك يا ابن رسول الله! أن تعلّمني شيئاً ينتفع به؟

فقال: خذ لكلّ ثألول سبع شعيرات، واقرأ على كلّ شعيرة سبع مرّات ﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ - إلى قوله - فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا﴾[٢]، و(قوله عزّ وجلّ:) ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا[٣] * فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا * لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا﴾، ثمّ خذ شعيرة، فامسح بها على الثؤلول، ثمّ صيّرها في خرقة جديدة واربط على الخرقة حجراً وألقها في كنيف.

قال: ففعلت فنظرت والله! يوم السابع والثامن وهو مثل راحتي وأصفى.

وقال بعضهم: ينبغي أن يعالج في محاق الشهر، يعني إذا استتر الهلال ولم تره، فإنّه أبلغ للمعالجة، (إن شاء الله تعالى).[٤]

---

(١) ـ الثؤول كعصفور: خرج تأتي صلب مستدير، والجمع ثآليل. عن هامش المصدر.

(٢) ـ الواقعة: ٥٦/ ١ - ٦.

(٣) ـ طه: ٢٠/ ١٠٥ - ١٠٧.

(٤) ـ طبّ الأئمة عليهم السلام: ١٠٩ س ٢، المصباح للكفعمي: ٢٠٨ س ٢، الدعوات للراوندي: ١٩٩ ح ٥٤٩ مع اختلاف يسير، مكارم الأخلاق: ٣٧١ س ٢٤ مرسلاً، بحار الأنوار: ٩٥/ ٩٧ ح ١، نور الثقلين: ٥/ ٢٠٤ ح ٩، و٨ عن عيون أخبار الرضا عليه السلام.

سورة ٥٧ / الحديد، ٢٩ آية

عدد الحروف: ٢٤٧٦، الكلمات: ٥٤٤

فضلها وثواب قرائتها:

١٣١٢ / [١] - الكليني: أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة، عن محمّد بن سكّين، عن عمرو بن شمر، عن جابر، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من قرأ «المسبّحات» كلّها قبل أن ينام لم يمت حتّى يدرك القائم (عجّ)، وإن مات كان في جوار محمّد النبيّ صلى الله عليه وآله.[١]

١٣١٣ / [٢] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الحديد»، و«المجادلة» في صلاة فريضة أدمنها لم يعذّبه الله حتّى يموت أبداً، ولا يرى في نفسه ولا أهله سوءاً أبداً، ولا خصاصة[٢] في بدنه.[٣]

---

(١) ـ الكافي: ٢/٦٢٠ ح ٣، ثواب الأعمال: ١٤٦ ح ٢، مجمع البيان: ٩/٣٤٥ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ١١، بحار الأنوار: ٧٦/٢٠١ س ١، نور الثقلين: ٥/٢٣١ ح ٤، تفسير البرهان: ٤/٢٨٥ ح ٢، وسائل الشيعة: ٦/٢٢٦ ح ٧٧٩٤.

(٢) - الخصاصة بالفتح: الحاجة والفقر. مجمع البحرين: ٤/١٦٧.

(٣) ـ ثواب الأعمال: ١٤٥ ح ١، مجمع البيان: ٩/٣٤٥ س ١٠، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ١٤، أعلام الدين: ٣٧٨ س ١٤، ضمن ح ٣٧، الدعوات للراوندي: ٢٤٣ ح ٦٨٩ مع اختلاف، مكارم الأخلاق: ٣٥٠ س ٧، بحار

١٣١٤ / [٣] - ابن بابويه القمّي: أروي عن العالم عليه السلام: من قرأ «الحديد»، و«المجادلة» في صلاة فريضة وأدمنها، لم ير في أهله وماله وبدنه سوءاً ولا خصاصة.(١)

١٣١٥ / [٤] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «الحديد» كتب من الذين آمنوا بالله ورسوله.(٢)

١٣١٦ / [٥] - أبو عليّ الطبرسي: العرباض بن سارية قال: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يقرأ «المسبّحات» قبل أن يرقد، ويقول: إنّ فيهنّ آية أفضل من ألف آية.(٣)

١٣١٧ / [٦] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأ هذه السورة كان حقّاً على الله أن يؤمنه من عذابه، وأن ينعم عليه في جنّته.(٤)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٣١٨ / [٧] - [الإمام الصادق عليه السلام:]إذا كُتبت وعُلّقت على من يريد اللقاء في المَصافّ(٥)، لم يَنفذ فيه الحديد، وإن كان قويّاً في طلب القتال، ولم يخف غائلة أحد.(٦)

الأنوار: ٩٢/٣٠٧ ح ١، نور الثقلين: ٥/٢٣١ ح ١، و٢٥٤ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٢٨٥ ح ١.

(١) ـ فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٢ س ١١، مستدرك الوسائل: ٤/٢١٩ ح ٤٥٣٨.

(٢) ـ مجمع البيان: ٩/٣٤٥ س ٦، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ١٠، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥١ ح ٤٨٨٨، نور الثقلين: ٥/٢٣١ ح ٢.

(٣) ـ مجمع البيان: ٩/٣٤٥ س ٧، نور الثقلين: ٥/٢٣١ ح ٣.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/٢٨٦ ح ٣.

(٥) ـ الصفّ ج المصافّ: الموضع القتال. المنجد: ٤٢٥.

(٦) ـ كتاب خواصّ القرآن الظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٢، رقم ١٢٧، المصباح (جنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٨.

وهي تنفع الواقدة[١] والحُمرة والورم، وإذا غُسل بمائها ذلك جميعه، زال.[٢]

وإذا قُرئت على موضع الحديد، أخرجته بغير ألم، وإن غُسل بمائها الجُرح، سكن بغير تأوّه. وإذا عُلّقت على الدماميل أزالتها، بقدرة اللّه بغير ألم.[٣]

١٣١٩ / [٨] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من أدمن قرائتها وكان مقيّداً مغلولاً مسجوناً، سهّل اللّه خروجه ولو كان ما كان من الجنايات.[٤]

١٣٢٠ / [٩] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول اللّه ﷺ: من كتبها وعلّقها عليه وهو في الحرب، لم يصبه سهم ولا حديد، وكان قويّ القلب في طلب القتال.

وإن قُرئت على موضع فيه حديد خرج من وقته من غير ألم.[٥]

١٣٢١ / [١٠] - الكفعمي: «الحديد» من علّقها عليه أمن من الحديد في القتال، وإذا قرئت على الحديد خرج من غير ألم.

ويغسل الحمرة والورم والجروح والقروح بمائها تبرأ بإذنه تعالى.[٦]

١٣٢٢ / [١١] - الكفعمي: في الكتاب المذكور - لأبي العبّاس البوني -: إذا خفت

---

(١) ـ أي الحرارة الواقدة، عن هامش المصدر.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٢، رقم ١٢٨، مستدرك الوسائل: ٣١٤/٤ عن مجموعة الشهيد.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٣، رقم ١٢٩ - ١٣١، والمصباح (جنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٨.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٢٨٦/٤، ضمن ح ٣.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٢٨٦/٤ ح ٤.

(٦) ـ المصباح: ٦١١ س ١٤ من كتاب خواصّ القرآن، مستدرك الوسائل: ٣١٤/٤ ضمن ح ٤٧٦٦ القطعة الأخيرة نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

١٣٢٢ /[١١] - الكفعمي: في الكتاب المذكور - لأبي العبّاس البوني -: إذا خفت عند النوم في برّيّة فخذ بعدد لفظ الهاء حصى، وادفنهم عند رأسك، ثمّ خذ خمسة أخرى على أسماء أولي العزم، تلفظ الأوّل وتقول نوح عليه السلام، والثاني إبراهيم عليه السلام، والثالث موسى عليه السلام، والرابع عيسى عليه السلام، والخامس محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، ثمّ ترمي واحدة إلى القبلة وتقول: قوله، والثاني إلى المشرق وتقول: الحقّ، والثالث إلى الشمال وتقول: وله، والرابع إلى المغرب وتقول: الملك، والخامس تضعها مع الحصى المتقدّم ذكرهم وتقول: قفوا ولا تبرحوا ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾[1]، ثمّ تأخذ أربعين حصاة وتدفنها حولك وتنام، فإنّه حجاب عظيم.[2]

---

(١) ـ الحديد: ٥٧/١٣.

(٢) ـ المصباح: ٢٦٩ س ٢.

سورة ٥٨ / المجادلة، ٢٢ آية

عدد الحروف: ١٧٩٢، الكلمات: ٤٧٣

فضلها وثواب قرائتها:

١٣٢٣ /[١] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الحديد»، و«المجادلة» في صلاة فريضة أدمنها، لم يعذّبه الله حتّى يموت أبداً، ولا يرى في نفسه ولا أهله سوء أبداً، ولا خصاصة في بدنه.(١)

١٣٢٤ /[٢] – أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ سورة «المجادلة» كتب من حزب الله يوم القيامة.(٢)

١٣٢٥ /[٣] – البحراني: ومن كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأهذه السورة كان يوم القيامة من حزب الله المفلحين.(٣)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٥ ح ١، مجمع البيان: ٩/٣٤٥ س ١٠، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ١٤، أعلام الدين: ٣٧٨ س ١٤، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠٧ ح ١، نور الثقلين: ٥/٢٣١ ح ١، و٢٥٤ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٢٨٥ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٩/٣٦٩ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ١٣، نور الثقلين: ٥/٢٥٤ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥١ ح ٤٨٨٩، عنه وعن لبّ اللباب المخطوط.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٠١ ح ١.

١٣٢٦ / [٤] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إذا رأى الرجل ما يكره في منامه فليتحوّل عن شقّه الذي كان عليه نائماً وليقل: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾[1]، ثمّ ليقل: «عُذت بما عاذت به ملائكة الله المقرّبون، وأنبياؤه الله المرسلون، وعباده الصالحون، من شرّ ما رأيت ومن شرّ الشيطان الرجيم».[2]

١٣٢٧ / [٥] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من قرأها على مريض، نوّمته وسكّنته. ومن أدمن قرائتها في ليله ونهاره، حفظته من كلّ طارق يَطْرُق لمخوفة.

وإذا قُرئت على ما يُخزَن ويُدّخر، حُفِظ إلى أن يُخرَج من ذلك الموضع. وإذا كُتبت وطُرِحَت على الحبوب، أزالت عنها ما يُفسدها ويُتلفها، بإذن الله تعالى.[3]

١٣٢٨ / [٦] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من كتبها وعلّقها على مريض، أو قرأها عنده عليه، سكن عنه ما يؤلمه.

وإن قرأت على ما يدفن أو يحرز، حفظته إلى أن يخرجه صاحبها.[4]

١٣٢٩ / [٧] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كتبها وعلّقها على مريض، أو قرأها عليه، سكن عنه الألم.

وإن قرأت على مال يدفن أو يخزن، حفظ.[5]

---

(١) ـ المجادلة: ٥٨/ ١٠.

(٢) ـ الكافي: ٨/ ١٤٢ ح ١٠٦، فلاح السائل: ٢٨٩ س ١٣، عدّة الداعي: ٣١٩ س ٦.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٤، رقم ١٣٢ - ١٣٥، المصباح للكفعمي: ٦١١ س ١٧ من كتاب خواصّ القرآن، تفسير البرهان: ٥/ ٣٠١ ح ٣.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/ ٣٠١، ضمن ح ١.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٤/ ٣٠١ ح ٢.

سورة ٥٩ / الحشر، ٢٤ آية

عدد الحروف: ١٩١٣، الكلمات: ٤٤٥

فضلها وثواب قرائتها:

١٣٣٠ /[١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، قال: حدّثني أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن إسماعيل بن مهران، عن الحسن بن عليّ، عن عليّ بن أبي القاسم الكندي، عن محمّد بن عبد الواحد، عن أبي الحلبا، يرفع الحديث عن عليّ بن زيد بن جذعان، عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ بن كعب عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «الحشر» لم تبق جنّة ولا نار ولا عرش ولا كرسيّ ولا الحجب والسموات السبع والأرضون السبع والهواء والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلّا صلّوا عليه، واستغفروا له، وإن مات من يومه، أو ليلته مات شهيداً.[١]

١٣٣١ /[٢] - أبو عليّ الطبرسي: (حدّثنا محمود بن غَيلان، حدّثنا أبو أحمد الزبيري، حدّثنا خالد بن طهمان أبو علاء الخفّاف، حدّثني نافع بن أبي رافع)[٢]، عن معقل بن يسار، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من قال حين يصبح ثلاث مرّات: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم»، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة «الحشر»، وكّل

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٥ ح ١، مجمع البيان: ٣٨٤/٩ س ٥ بتفاوت يسير، المصباح للكفعمي: ٥٩٣ س ١٦، أعلام الدين: ٣٧٨ س ١٦، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٣٠٨/٩٢ ح ١، مستدرك الوسائل: ٣٥١/٤ ح ٤٨٩٠، وسائل الشيعة: ٢٥٦/٦ ح ٧٨٨٩، نور الثقلين: ٢٧١/٥ ح ١، و٢٧٢ ح ٢، تفسير البرهان: ٣١٢/٤ ح ١ عن ثواب الأعمال، وح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير.

(٢) ـ مابين القوسين عن الترمذي والسيوطي.

اللّه به سبعين ألف ملك يصلّون عليه حتّى يمسي، وإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة.(١)

١٣٣٢ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: عن أبي أمامة قال: قال رسول اللّه ﷺ: من قرأ خواتيم «الحشر» في ليل أو نهار فمات من ليله أو يومه فقد أوجب له الجنّة.(٢)

١٣٣٣ / [٤] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من قرأها ليلة الجمعة، أمن من البلاء حتّى يُصبح.

ومن صلّى أربع ركعات يقرء في كلّ ركعة «الحمد» و «الحشر» ويتوجّه إلى أيّ شائها وطلبها، قضاها اللّه تعالى ما لم يكن معصية.(٣)

١٣٣٤ / [٥] - السيوطي: عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: من قرأ آخر سورة «الحشر» ثمّ مات من يومه أو ليلته كفّر عنه كلّ خطيئة عملها.(٤)

١٣٣٥ / [٦] - السيوطي: وعن أنس، أنّ رسول اللّه ﷺ أمر رجلاً إذا أوى إلى فراشه أن يقرأ سورة «الحشر»، وقال: إن متّ، متّ شهيداً.(٥)

١٣٣٦ / [٧] - السيوطي: عن أبي أمامة، قال: قال رسول اللّه ﷺ: من تعوّذ باللّه من الشيطان ثلاث مرّات، ثمّ قرأ آخر سورة «الحشر» بعث اللّه سبعين ألف ملك يطردون عنه شياطين الإنس والجنّ إن كان ليلاً حتّى يصبح، وإن كان

---

(١) ـ مجمع البيان: ٣٩٩/٩ س ٤، سُنن الترمذي: ٤٢٣ ح ٢٩٣١، الدرّ المنثور: ٢٠١/٦ وفيه: عشر مرّات بدل ثلاث مرّات، التفسير الكبير للرازي: ٧٤/١ س ٧، بحار الأنوار: ٣٠٩/٩٢ س ١٠، ضمن ح ٣، تحفة الذاكرين: ١٠٢ ح ٦٣.

(٢) ـ مجمع البيان: ٣٩٩/٩ س ٨، الدرّ المنثور: ٢٠٢/٦، بحار الأنوار: ٣١٠/٩٢ س ١، ضمن ح ٣، نور الثقلين: ٢٩٧/٥ ح ٧٨، كنز العمّال: ٥٨٣/١ ح ٢٦٤٣ بتفاوت يسير.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٣١٢/٤، ضمن ح ٢.

(٤) ـ الدرّ المنثور: ٢٠٣/٦، بحار الأنوار: ٣٠٩/٩٢ س ٦، ضمن ح ٣.

(٥) ـ الدرّ المنثور: ٢٠٣/٦، بحار الأنوار: ٣٠٩/٩٢ س ٨، ضمن ح ٣.

نهاراً حتّى يمسي.(١)

١٣٣٧ / [٨] - السيوطي: عن عقبة قال: حدّثنا أصحاب نبيّنا ﷺ: أنّ من قرأ خواتيم «الحشر» حين يصبح أدرك ما فاته ليلته، وكان محفوظاً إلى أن يمسي، ومن قرأها حين يمسي أدرك ما فاته من يومه، وكان محفوظاً إلى أن يصبح، وإن مات أوجب.(٢)

١٣٣٨ / [٩] - السيوطي: عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، قال: من قرأ ثلاث آيات من آخر سورة «الحشر» إذا أصبح فمات من يومه ذلك طبع بطابع الشهداء، وإن قرأ إذا أمسى فمات في ليلته طبع بطابع الشهداء.(٣)

١٣٣٩ / [١٠] - السبزواري (الشعيري): قال النبيّ ﷺ: من قال كلّ بكرة: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم» وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة «الحشر»، وكّل الله عليه سبعة آلاف من الملائكة ليحافظونه، ويصلّون عليه إلى الليل، وإذا مات في ذلك اليوم مات شهيداً.(٤)

١٣٤٠ / [١١] - أبو عليّ الطبرسي: عن أبي سعيد المكاري، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ إذا أمسى: «الرحمن»، و «الحشر»، وكّل الله به داره ملكاً شاهراً سيفه حتّى يصبح.(٥)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٣٤١ / [١٢] - جعفر الصادق عليه السلام: من قرأها ليلة الجمعة، أمن بلاءها إلى أن يُصبح. ومن توضّأ في طلب الحاجة، ثمّ صلّى أربع ركعات يقرأ في كلّ ركعة

---

(١) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٠١، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠٩ س ٢٠، ضمن ح ٣.

(٢) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٠٢، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٠ س ٢، ضمن ح ٣.

(٣) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٠٢، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٠ س ٥، ضمن ح ٣.

(٤) ـ جامع الأخبار: ١٢٨ ح ٢٤٩ (الشعيري: ٤٧ س ٢٤)، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠٨ ح ٢، الدرّ المنثور للسيوطي: ٦/٢٠٢ بتفاوت يسير.

(٥) ـ مجمع البيان: ٩/٣٨٤ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٩٤ س ١، نور الثقلين: ٥/٢٧٢ ح ٢.

(«الحمد»، و«الحشر»)[١] إلى أن يفرغ منها، ويتوجّه في أيّ حاجة أرادها، سهّل الله عليه أمرها، وقُضيت له.

ومن كتبها في جام، وغسّلها بماء طاهر وشربها، ورث الذكاء والفطنة، وقلّة النسيان، بإذن الله تعالى.[٢]

١٣٤٢ / [١٣] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول الله ﷺ: من كتبها وعلّقها وتوجّه في حاجة، قضاها الله له ما لم تكن معصية.[٣]

١٣٤٣ / [١٤] – المحدّث النوري: «الحشر» من كتبها في جام زجاج، وغسلها بماء المطر وشربها يرزق الحفظ والفطنة.[٤]

١٣٤٤ / [١٥] – السيوطي: عن ابن مسعود وعليّ عليه السلام مرفوعاً في قوله: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾[٥] إلى آخر السورة، قال: هي رقية الصداع.[٦]

١٣٤٥ / [١٦] – السيوطي: عن إدريس بن عبد الكريم الحدّاد، قال: قرأت على خلف، فلمّا بلغت هذه الآية ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَـٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ﴾ قال: ضع يدك على رأسك، فإنّي قرأت على سليم، فلمّا بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإنّي قرأت على الأعمش، فلمّا بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإنّي قرأت على يحيى بن وثّاب، فلمّا بلغت هذه الآية قال: ضع يدك على رأسك، فإنّي قرأت على علقمة والأسود، فلمّا بلغت هذه الآية قالا: ضع يدك على رأسك، فإنّا قرأنا على

---

(١) ـ ما بين القوسين عن تفسير البرهان.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٤، رقم ١٣٦ – ١٣٨، مستدرك الوسائل: ٣١٤/٤ ح ١٢ عن مجموعة الشهيد، تفسير البرهان: ٣١٢/٤ ح ٤ أورده بتمامه مع اختلاف يسير، المصباح للكفعمي: ٦١١ س ١٣ القطعة الأخيرة من كتاب خواصّ القرآن.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٣١٢/٤ ح ٣.

(٤) ـ مستدرك الوسائل: ٣١٤/٤، ضمن ح ٤٧٦٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٥) ـ الحشر: ٢١/٥٩.

(٦) ـ الدرّ المنثور: ٢٠١/٦، بحار الأنوار: ٣٠٨/٩٢ ح ٣.

عبد اللّه، فلمّا بلغنا هذه الآية قال: ضعا أيديكما على رءوسكما، فإنّي قرأت على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، فلمّا بلغت هذه الآية قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنّ جبرئيل لمّا نزل بها إليّ قال لي: ضع يدك على رأسك، فإنّها شفاء من كلّ داء إلّا السامّ، والسامّ الموت.[1]

١٣٤٦ / [١٧] – السيوطي: عن محمّد بن الحنفية، أنّ البراء بن عازب قال لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: أسألك باللّه! ما خصصتني بأفضل ما خصّك به رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم، ممّا خصّه به جبرئيل عليه السلام، ممّا بعث به إليه الرحمن؟

قال: يا براء! إذا أردت أن تدعو اللّه باسمه الأعظم فاقرأ من أوّل «الحديد» عشر آيات، وآخر «الحشر» ثمّ قل: «يا من هو هكذا وليس شيء هكذا غيره، أسألك أن تفعل بي كذا وكذا» فواللّه! يا براء! لو دعوت عليّ لخسف بي.[2]

---

(١) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٠١، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠٨ س ١٦، ضمن ح ٣، وفيه: حمزة بدل الأعمش.

(٢) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٠١، بحار الأنوار: ٩٢/٣٠٩ س ١٤، ضمن ح ٣.

سورة ٦٠ / الممتحنة، ١٣ آية

عدد الحروف: ١٥١٠، الكلمات: ٣٤٨

وتسمّى سورة «الامتحان»، وقيل: سورة «المودّة»

فضلها وثواب قرائتها:

١٣٤٧ / [١] - **أبو عليّ الطبرسي:** أُبيّ بن كعب قال: قال رسول اللّه ﷺ: من قرأ سورة «الممتحنة» كان المؤمنون والمؤمنات له شفعاء يوم القيامة.(١)

١٣٤٨ / [٢] - **البحراني:** من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من قرأ هذه السورة صلّت عليه الملائكة، واستغفرت له، وإذا مات في يومه وليلته مات شهيداً، وكان المؤمنون شفعاؤه يوم القيامة.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٣٤٩ / [٣] - **الشيخ الصدوق:** أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن عاصم الخيّاط، عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، قال: من قرأ سورة «الممتحنة» في فرائضه ونوافله امتحن اللّه قلبه للإيمان، ونوّر له بصره، ولا يصيبه فقر أبداً، ولا جنون في بدنه، ولا في ولده.(٣)

---

(١) ـ مجمع البيان: ٤٠٢/٩ س ٧، عنه مستدرك الوسائل: ٣٥١/٤ ح ٤٨٩١، نور الثقلين: ٣٠١/٥ ح ٣.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٣٢٢/٤ ح ٢ و٣ بتفاوت يسير.

(٣) ـ ثواب الأعمال: ١٤٥ ح ١، فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٣ س ١٣، مجمع البيان: ٤٠٢/٩ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٩٤ س ٤، أعلام الدين: ٣٧٩ س ٣، ضمن ح ٣٧، مكارم الأخلاق: ٣٥٠ س ٩ وزاد في آخره: وفي رواية: ويكون محموداً عند الناس، بحار الأنوار: ٣١٠/٩٢ ح ١ و٢، نور الثقلين: ٢٩٩/٥ ح ١، تفسير البرهان:

١٣٥٠ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:]من بُلِي بالطحال، وعسر عليه بَرْؤه، يكتبها في إناء[١]، ويشربها ثلاثة أيّام متوالية، يزول عنه الطحال، بإذن الله تعالى[٢].

١٣٥١ / [٥] - الكفعمي: «الممتحنة» تكتب ثلاثة أيّام متوالية ويسقى للمطحول يزول ألمه.[٣]

١٣٥٢ / [٦] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من كتبها وشربها ثلاثة أيّام متوالية، لم يبق له طحال، وأمن من وجعه وزيادته، وتعلّق الرياح مدّة حياته، بإذن الله تعالى.[٤]

٤/٣٢٢ ح ١، مستدرك الوسائل: ٤/٢١٦، ح ٤٥٢٥ عن فقه الإمام الرضا عليه السلام.

(١) ـ هكذا في الأصل، وفي العبارة سقط، وفي البرهان: يكتبها ويشربها.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن الطبيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٤، رقم ١٣٩، جنّة الأمان الواقية: ٤٥٨، تفسير البرهان: ٤/٣٢٢ ح ٤، مستدرك الوسائل: ٤/١٦٤ ح ١٢ عن مجموعة الشهيد.

(٣) ـ المصباح: ٦١٢ س ١ من كتاب خواصّ القرآن، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٤ ضمن ح ٤٧٦٦ نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٢٢، ضمن ح ٢.

سورة ٦١ / الصفّ، ١٤ آية

عدد الحروف: ٩٢٦، الكلمات: ٢٢١

وتسمّى سورة «الحواريّين»، وسورة «عيسى عليه السلام»

فضلها وثواب قرائتها:

١٣٥٣ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الصفّ» وأدمن قراءتها في فرائضه ونوافله، صفّه اللّه مع ملائكته وأنبيائه المرسلين عليهم السلام إن شاء اللّه.(١)

١٣٥٤ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ (سورة عيسى عليه السلام) كان عيسى مصلّياً عليه، مستغفراً له ما دام في الدنيا، وهو يوم القيامة رفيقه.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٣٥٥ / [٣] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من قرأها وأدمن قرائتها في سفر، أمن فيه

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٥ ح ١، مجمع البيان: ٩/٤١٦ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٩٤ س ٧، أعلام الدين: ٣٧٩ س ٦، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٠ ح ١، نور الثقلين: ٥/٣٠٩ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٣٢٧ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٩/٤١٦ س ٤، المصباح للكفعمي: ٥٩٤ س ٦، نور الثقلين: ٥/٣٠٩ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٢ ح ٤٨٩٢، تفسير البرهان: ٤/٣٢٧ ح ٢ و٣ كلاهما عن كتاب خواصّ القرآن مع اختلاف يسير.

من كلّ داء وآفة، وكان محفوظاً إلى أن يرجع إلى بيته.[١]

١٣٥٦ / [٤] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ ﷺ أنّه قال: من أدمن قرائتها في سفره، حفظه اللّه، وكفى طوارقه حتّى يرجع بالسلامة.[٢]

١٣٥٧ / [٥] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: من قرأها وأدمن قرائتها في سفر، أمن فيه من طوارقه، وكان محفوظاً إلى أن يرجع إلى أهله، بإذن اللّه تعالى.[٣]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٤، رقم ١٤٠. المصباح للكفعمي: ٦١٢ س ٢ من كتاب خواصّ القرآن.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٢٧ ضمن ح ٢ و٣ بتفاوت يسير.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٢٧ ح ٤.

سورة ٦٢ / الجمعة، ١١ آية

عدد الحروف: ٧٤٨، الكلمات: ١٧٥

فضلها وثواب قرائتها:

١٣٥٨ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن سيف بن عميرة، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: الواجب على كلّ مؤمن إذا كان لنا شيعة، أن يقرأ في ليلة الجمعة بـ«الجمعة»، و«سبّح اسم ربّك الأعلى»، وفي صلاة الظهر بـ«الجمعة»، و«المنافقين» فإذا فعل ذلك فكأنّما يعمل كعمل رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان جزاؤه وثوابه على الله الجنّة.(١)

١٣٥٩ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «الجمعة» أعطي عشر حسنات بعدد من أتى الجمعة، وبعدد من لم يأتها في أمصار المسلمين.(٢)

١٣٦٠ / [٣] - الكليني: عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن جميل، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: إنّ الله أكرم بالجمعة المؤمنين، فسنّها رسول الله صلى الله عليه وآله بشارة لهم، والمنافقين توبيخاً للمنافقين، ولا ينبغي تركهما،

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٦ ح ١، مجمع البيان: ٤٢٧/١٠ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٩٤ س ١٠، أعلام الدين: ٣٧٩ س ٨، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٣١١/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ٣٢٠/٥ ح ١، تفسير البرهان: ٣٣١/٤ ح ١، و٣٣٦ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ٤٢٧/١٠ س ٤، المصباح للكفعمي: ٥٩٤ س ٩، مستدرك الوسائل: ٣٥٢/٤ ح ٤٨٩٣، نور الثقلين: ٣٢٠/٥ ح ٢، تفسير البرهان: ٣٣١/٤ ح ٣ عن كتاب خواصّ القرآن بتفاوت يسير.

ومن تركهما متعمّداً فلا صلاة له.[١]

خواصّها والاستشفاء بها:

١٣٦١ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:]من قرأها في ليله ونهاره وصباحه ومسائه، أمن من وسوسة الشيطان، وغُفر له ما يأتي في الليل والنهار.[٢]

١٣٦٢ / [٥] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأها في كلّ ليلة أو نهار، أمن ممّا يخاف، وصرف عنه كلّ محذور.[٣]

١٣٦٣ / [٦] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من أدمن قرائتها كان له أجر عظيم، وآمنه ممّا يخاف ويحذر، وصرف عنه كلّ محذور.[٤]

١٣٦٤ / [٧] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: من قرأها ليلاً، أو نهاراً في صباحه ومسائه، أمن من وسوسة الشيطان، وغُفر له ما يأتي في ذلك اليوم إلى الثاني.[٥]

---

(١) ـ الكافي: ٣/٤٢٥ ح ٤، تهذيب الأحكام: ٢/٦ ح ١٦، الإستبصار: ١/٤١٤ ح ٣، عوالي اللئالي: ٣/٨٥ ح ٧٥، وسائل الشيعة: ٦/١٥٤ ح ٧٦٠٢، بحار الأنوار: ٨٩/١٣٨، تفسير البرهان: ٤/٣٣١ ح ٢.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٥، رقم ١٤١، المصباح للكفعمي: ٦١٢ س ٣ من كتاب خواصّ القرآن بحذف الذيل.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٣١، ضمن ح ٣.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٣١ ح ٤.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٣١ ح ٥.

سورة ٦٣ / المنافقون، ١١ آية

عدد الحروف: ٧٧٦، الكلمات: ١٧٩

فضلها وثواب قرائتها:

١٣٦٥ / [١] – أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «المنافقون» برأ من النفاق (في الدين[١]).[٢]

خواصّها والاستشفاء بها:

١٣٦٦ / [٢] – [الإمام الصادق عليه السلام:]من قرأها على الرمد، خفّ الله عنه، وأزاله الله تعالى، ومن قرأها على الأوجاع الباطنيّة، أزالتها بقدرة الله تعالى.[٣]

١٣٦٧ / [٣] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: إن قرئت على الدماميل أزالتها، وإن قرئت على الأوجاع الباطنة سكنتها.[٤]

١٣٦٨ / [٤] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن قرئت على عليل، أو وجيع شفاه الله تعالى.[٥]

١٣٦٩ / [٥] – الكفعمي: «المنافقون» يُقرأ على الدمل يبرأ منه بإذنه تعالى.[٦]

---

(١) ـ ما بين القوسين عن المصباح.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٠/٤٣٧ س ٤، المصباح للكفعمي: ٥٩٤ س ١٤، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٢ ح ٤٨٩٤، نور الثقلين: ٥/٣٣١ ح ٢، تفسير البرهان: ٤/٣٣٦ ح ٢ و ٣ عن كتاب خواصّ القرآن.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٥، رقم ١٤٢ – ١٤٣، وتفسير البرهان: ٤/٣٣٦ ح ٤، مع اختلاف يسير.

(٤) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٣٦، ضمن ح ٢.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٣٦، ضمن ح ٣.

(٦) ـ المصباح: ٦١٢ س ٥، من كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٦٤ / التغابن، ١٨ آية

عدد الحروف: ١٠٧٠، الكلمات: ٢٤١

وتسمّى أيضاً سورة «المسبّحات»

فضلها وثواب قرائتها:

١٣٧٠ / [١] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن محمّد بن مسكين، عن عمرو بن بكر، عن جابر، قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من قرأ بـ«المسبّحات» كلّها قبل أن ينام، لم يمت حتّى يدرك القائم عليه السلام، وإن مات كان في جوار النبيّ صلى الله عليه وآله.[1]

١٣٧١ / [٢] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من قرأ سورة «التغابن» في فريضة، كانت شفيعة له يوم القيامة، وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها ثمّ لا يفارقها حتّى يدخل الجنّة.[2]

١٣٧٢ / [٣] – الكفعمي: عنه صلى الله عليه وآله: من قرأها في فرائضه ونوافله كانت شفيعة له في القيامة، وشاهد عدل عند من يجيز شهادتها، ثمّ لا تفارقها حتّى تدخله الجنّة.[3]

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٦ ح ٢، أعلام الدين: ٣٧٩ س ١٣، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٣١٢/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ٣٣٨/٥ ح ٢، تفسير البرهان: ٣٤٠/٤ ح ٢.

(٢) ـ ثواب الأعمال: ١٤٦ ح ١، مجمع البيان: ٤٤٦/١٠ س ٨، أعلام الدين: ٣٧٩ س ١١، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٣١٢/٩٢ ح ١، نور الثقلين: ٣٣٨/٥ ح ١، تفسير البرهان: ٣٤٠/٤ ح ١.

(٣) ـ المصباح: ٥٩٤ س ١٦.

خواصّها والاستشفاء بها

١٣٧٣ / [٤] - [الإمام الصادق عليه السلام:] من خاف من سلطان جائر، أو خاف من أحد يدخل عليه، فليقرأها، فإنّه يُكفى شرّه، بإذن اللّه تعالى.(١)

إذا كُتبت وغُسلت، ورُشّ ماؤها في موضع لم يُسكَن أبداً، وإن كان مسكوناً أثار القتال في ذلك الموضع والبغضاء، وربّما صار إلى الفرق.(٢)

١٣٧٤ / [٥] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «التغابن» دفع عنه موت الفجأة.(٣)

١٣٧٥ / [٦] - المحدّث النوري: القطب الدين الراوندي: «التغابن» إذا محا ماءها ورشّ في موضع لم يسكن أبداً، وإذا رشّ في موضع مسكون أثّر القتال فيه.

والكفعمي ذكر هذه الخاصّيّة لسورة «الطلاق».(٤)

١٣٧٦ / [٧] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأها ودخل على سلطان جائر يخاف بأسه، كفاه اللّه شرّه.(٥)

١٣٧٧ / [٨] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من قرأها ودخل على سلطان جائر يخافه، كفاه اللّه شرّه، ولم يصل إليه سوء.(٦)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٥، رقم ١٤٤، المصباح للكفعمي: ٦١٢ س ١ من كتاب خواصّ القرآن، تفسير البرهان: ٤/٣٤٠ ح ٥ بتفاوت يسير فيهما.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٥، رقم ١٤٥، المصباح (جنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٤٥٨.

(٣) ـ مجمع البيان: ١٠/٤٤٦ س ٧، نور الثقلين: ٥/٣٣٨ ح ٣، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٢ ح ٤٨٩٥، تفسير البرهان: ٤/٣٤٠ ح ٣ و٤ عن كتاب خواصّ القرآن.

(٤) ـ مستدرك الوسائل: ٤/٣١٣، ضمن ح ٤٧٦٦، نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط.

(٥) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٤٠، ضمن ح ٣.

(٦) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٤٠، ضمن ح ٤.

سورة ٦٥ / الطلاق، ١٢ آية

عدد الحروف: ١١٦٠، الكلمات: ٢٨٧

وسمّيت سورة «النساء القصري»

فضلها وثواب قرائتها:

١٣٧٨ / [١] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ سورة «الطلاق»، و«التحريم» في فريضة أعاذه اللّه من أن يكون يوم القيامة ممّن يخاف، أو يحزن، وعوفي من النار، وأدخله اللّه الجنّة بتلاوته إيّاهما، ومحافظته عليهما لأنّهما للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.(١)

١٣٧٩ / [٢] – أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «الطلاق» مات على سنّة رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم.(٢)

١٣٨٠ / [٣] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأ هذه السورة أعطاه اللّه توبة نصوحاً.(٣)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٦ ح ١، مجمع البيان: ١٠/٤٥٤ س ١٢، المصباح للكفعمي: ٥٩٤ س ٢٠، أعلام الدين: ٣٧٩ س ١٥، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٢ ح ١، نور الثقلين: ٥/٣٤٦ ح ١، و٣٦٧ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٣٤٥ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٠/٤٥٤ س ١١، المصباح للكفعمي: ٥٩٤ س ١٨، نور الثقلين: ٥/٣٤٧ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٢ ح ٤٨٩٦ عن لبّ اللباب المخطوط.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٤٥ ح ٢ و٣ بتفاوت يسير.

خواصّها والاستشفاء بها:

١٣٨١ / [٤] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: وإذا كتبت وغسلت ورشّ ماؤها في منزل، لم يسكن فيه أبداً، وإن سكن لم يزل فيه الشرّ إلى حيث انجلى.(١)

١٣٨٢ / [٥] - الكفعمي: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: إذا كتبت ورشّ بمائها في موضع، لم يؤمن من البغضاء، وإذا رشّ بمائها في موضع مسكون، فوقع فيه القتال في ذلك الموضع، وكان الفراق.(٢)

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٤٥ ضمن ح ٢ و٣ بتفاوت يسير.

(٢) ـ المصباح: ٦١٢ س ٧ عن كتاب خواصّ القرآن، تفسير البرهان: ٤/٣٤٥ ح ٤.

سورة ٦٦ / التحريم، ١٢ آية

عدد الحروف: ١١٦٣، الكلمات: ٢٤٩

فضلها وثواب قرائتها:

١٣٨٣ / [١] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ ﷺ قال: من قرأ سورة «يا أيّها النبيّ لم تحرّم ما أحلّ اللّه لك»، أعطاه اللّه توبة نصوحاً.(١)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٣٨٤ / [٢] - جعفر الصادق عليه السلام: من قرأها على الزَعفان تُزيله، وقرائتها على المَلسوع تُخفّف عنه، وقرائتها على السهران تُنوّمه.

ومن أدمن قرائتها وكان عليه دين كثير، لم يبق عليه دين ولا خردله، بإذن اللّه تعالى.(٢)

ومن قرأها على ميّت، خُفّف عنه ما هو فيه.(٣)

وإذا قرئت على الموتى وأُهديت إليهم، أسرعت إليهم كالبرق الخاطف، وآنستهم وخُفّف عنهم.(٤)

---

(١) ـ مجمع البيان: ١٠/٤٦٨ س ٤، المصباح للكفعمي: ٥٩٥ س ١، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٣ ح ٤٨٩٧، نور الثقلين: ٥/٣٦٧ ح ٢، تفسير البرهان: ٤/٣٥١ ح ١ و٢ عن كتاب خواصّ القرآن.

(٢) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٥، رقم ١٤٦ و١٤٧.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٦، رقم ١٤٨، تفسير البرهان: ٤/٤٥٩ ح ٥ أورده في فضل سورة «المُلك».

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٦، رقم ١٤٩، مستدرك الوسائل:

١٣٨٥ / [٣] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: وقال الصادق عليه السلام: من قرأها على المريض سكنه، وإن قرأها على الرّجفان بردته، وإن قرأها على المصروع تُفيقه، وإن قرأها على السهران تنوّمه.

ومن أدمن في قرائتها من كان عليه دين كثير، لم يبق سيئاً، بإذن اللّه تعالى.(١)

١٣٨٦ / [٤] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من قرأها على ملسوع شفاه اللّه، ولم يمش السمّ فيه.

وإن كتبت ورشّ ماؤها على مصروع، اخترق شيطانه.(٢)

١٣٨٧ / [٥] - **الكفعمي**: «التحريم» يُقرأ على المريض والملسوع والمصروع وعلى السهران والرجفان يذهب ما بهم، ومن أدمن قرائتها لم يبق عليه دين.(٣)

٦/٤٣٩ ح ٧١٧٧ بتفاوت يسير عن مجموعة الشهيد، والمجموع الرائق.

(١) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٥١ ح ٣.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٥١ ضمن ح ١ و٢ بتفاوت يسير.

(٣) ـ المصباح: ٦١٢ س ٩، عن كتاب خواصّ القرآن.

سورة ٦٧ / المُلك، ٣٠ آية

عدد الحروف: ١٣١٣، الكلمات: ٣٣٥

وتسمّى أيضاً سورة «المنجية»، وسورة «الواقية»، وسورة «المانعة»، وسورة «تبارك»

فضلها وثواب قرائتها:

١٣٨٨ / [١] - الكليني: عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، جميعاً عن ابن محبوب، عن جميل، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: سورة «الملك» هي المانعة، تمنع من عذاب القبر، وهي مكتوبة في التوراة سورة «الملك»، ومن قرأها في ليلته فقد أكثر وأطاب، ولم يكتب بها من الغافلين، وإنّي لأركع بها بعد عشاء الآخرة، وأنا جالس، وإنّ والدي عليه السلام كان يقرأها في يومه وليلته.

ومن قرأها إذا دخل عليه في قبره ناكر ونكير من قبل رجليه، قالت رجلاه لهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل، قد كان هذا العبد يقوم عليّ فيقرأ سورة «الملك» في كلّ يوم وليلته، وإذا أتياه من قبل جوفه، قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل، قد كان هذا العبد أوعاني سورة «الملك»، وإذا أتياه من قبل لسانه، قال لهما: ليس لكما إلى ما قبلي سبيل، قد كان هذا العبد يقرأ بي في كلّ يوم وليلة سورة «الملك».(١)

١٣٨٩ / [٢] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن

---

(١) ـ الكافي: ٢/٦٣٣ ح ٢٦، مجمع البيان: ١٠/٤٨١ س ١٥، المصباح للكفعمي: ٥٩٥ س ٣ أشار إليه، الدرّ المنثور: ٦/٢٤٦ بتفاوت، وسائل الشيعة: ٦/٢٣٤ ح ٧٨١٨، تفسير البرهان: ٤/٣٥٩ ح ٢، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٥ س ٤، ضمن ح ٤، نور الثقلين: ٥/٣٧٨ ح ٥.

أبي بصير، عن أبي عبد اللّه عليه السلام، قال: من قرأ «تبارك الذي بيده الملك» في المكتوبة قبل أن ينام، لم يزل في أمان اللّه حتّى يصبح، وفي أمانه يوم القيامة حتّى يدخل الجنّة، إن شاء اللّه.(١)

١٣٩٠ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأ سورة «تبارك»، فكأنّما أحيا ليلة القدر، (وهي الواقية والمنجية من عذاب القبر لصاحبها(٢)).(٣)

١٣٩١ / [٤] - أبو عليّ الطبرسي: عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: وددت أنّ «تبارك الملك» في قلب كلّ مؤمن.(٤)

١٣٩٢ / [٥] - أبو عليّ الطبرسي: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله: أنّها الواقية من عذاب القبر.(٥)

١٣٩٣ / [٦] - أبو عليّ الطبرسي: عن أبي هريرة، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه وآله قال: إنّ سورة من كتاب اللّه ما هي إلّا ثلاثون آية، شفّعت لرجل، فأخرجته يوم القيامة من النار، وأدخلته الجنّة، هي سورة «تبارك».(٦)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٦ ح ١، مجمع البيان: ٤٨٢/١٠ س ٢، أعلام الدين: ٣٧٩ س ١٨، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٣١٣/٩٢ ح ١، تفسير البرهان: ٣٥٨/٤ ح ١، وسائل الشيعة: ٢٣٤/٦ ح ٧٨١٩، نور الثقلين: ٣٧٨/٥ ح ١.

(٢) ـ ما بين القوسين عن المصباح.

(٣) ـ مجمع البيان: ٤٨١/١٠ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٩٥ س ٢، مستدرك الوسائل: ٣٥٣/٤ ح ٤٨٩٨، نور الثقلين: ٣٧٨/٥ ح ٢.

(٤) ـ مجمع البيان: ٤٨١/١٠ س ٩، مستدرك الوسائل: ٣٠٦/٤ ح ٤٧٥٠، نور الثقلين: ٣٧٨/٥ ح ٣.

(٥) ـ مجمع البيان: ٤٨١/١٠ س ٤.

(٦) ـ مجمع البيان: ٤٨١/١٠ س ١٠، سُنن الترمذي: ٤٠٨ ح ٢٩٠٠، الدرّ المنثور: ٢٤٦/٦، بحار الأنوار: ٣١٣/٩٢ ح ٤، مستدرك الوسائل: ٣٥٣/٤ ح ٤٨٩٩، نور الثقلين: ٣٧٨/٥ ح ٤، تحفة الذاكرين: ٤٠٥ ح ٥٦٧، كنز العمّال: ٥٨٣/١ ح ٢٦٤٥.

١٣٩٤ /[٧] – أبو عليّ الطبرسي: عن ابن مسعود، قال: إذا وُضع الميّت في قبره يؤتى من قبل رجليه، فيقال: ليس لكم عليه سبيل، لأنّه قد كان يقوم بسورة «الملك»، ثمّ يؤتى من قبل رأسه فيقول لسانه: ليس لكم عليه سبيل، لأنّه كان يقرأ بي سورة «الملك»، ثمّ قال: هي المانعة من عذاب القبر، وهي في التوراة سورة «الملك»، (من قرأها في ليلة فقد أكثر و أطيب[١]).[٢]

١٣٩٥ /[٨] – ابن أبي جمهور: عن ابن مسعود، قال: قال رسول اللّه ﷺ: سورة «تبارك» هي المانعة من عذاب القبر، قال: وتوفّي رجل فأتي من قبل رجليه فقالت رجله: إنّه ليس لكم سبيل عليّ، أنّه كان يقرأ سورة «الملك»، فأتي من قبل بطنه، فقال: بطنه لا سبيل لكم عليّ، أنّه كان وعاء لسورة «الملك»، فأتي من قبل رأسه، فقال لسانه: لا سبيل لكم عليّ، أنّه كان يقرأ سورة «الملك» فمنعه بإذن اللّه من عذاب القبر، وهي مكتوبة في التوراة سورة «الملك»، من قرأها في ليلة فقد أكثر وطاب.[٣]

١٣٩٦ /[٩] – ابن أبي جمهور: عن طاووس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: من قرأ في ليلة «الم تنزيل السجدة»، و«تبارك الذي بيده الملك» كان له من الأجر مثل ليلة القدر.[٤]

١٣٩٧ /[١٠] – السيوطي: عن ابن مسعود، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «تبارك» هي المانعة من عذاب القبر.[٥]

١٣٩٨ /[١١] – السيوطي: عن أبي هريرة أنّه سمع رسول اللّه ﷺ يقول: أنزلت

---

(١) ـ ما بين القوسين عن تحفة الذاكرين وكنز العمّال.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٠/٤٨١ س ١١، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٥ س ٩، مستدرك الوسائل: ٤/٣٠٦ ح ٤٧٥١، تحفة الذاكرين: ٤٠٦ س ١١، ضمن ح ٥٦٨، كنز العمّال: ٢/٣٠٩ ح ٤٠٨١.

(٣) ـ درر اللئالي: ٦٨، عنه مستدرك الوسائل: ٤/٣٠٦ ح ٤٧٥٢، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٤ س ٢ و٦، ضمن ح ٤ عن الدرّ المنثور: ٦/٢٤٦ بتفاوت يسير.

(٤) ـ درر اللئالي: ١/٣٥، مستدرك الوسائل: ٤/٣٠٧ ح ٤٧٥٤.

(٥) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٤٦، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٤ س ٦، ضمن ح ٤.

عليّ سورة «تبارك» وهي ثلاثون آية، جملة واحدة، وقال: هي المانعة في القبور.[١]

١٣٩٩ /[١٢] - السيوطي: عن ابن عبّاس قال لرجل: ألا أتحفك بحديث تفرح به؟ قال: بلى، قال: اقرأ «تبارك الذي بيده الملك»، وعلّمها أهلك وجميع ولدك وصبيان بيتك وجيرانك، فإنّها المنجية، والمجادلة يوم القيامة عند ربّها لقارئها، وتطلب له أن ينجّيه من عذاب النار، وينجو بها صاحبها من عذاب القبر، قال رسول اللّه ﷺ: لوددت أنّها في قلب كلّ إنسان من أمّتي.[٢]

١٤٠٠ /[١٣] - السيوطي: عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: إنّي لا أجد في كتاب اللّه سورة وهي ثلاثون آية، من قرأها عند نومه كتب له بها ثلاثون حسنة، ومحي له بها ثلاثون سيئة، ورفع له ثلاثون درجة، وبعث اللّه إليه ملكاً من الملائكة يبسط عليه جناحه، ويحفظه من كلّ شيء حتّى يستيقظ، وهي المجادلة تجادل عن صاحبها في القبر، وهي «تبارك الذي بيده الملك».[٣]

١٤٠١ /[١٤] - السيوطي: عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: إنّ رجلاً كان ممّن كان قبلكم مات، وليس معه شيء من كتاب اللّه إلّا «تبارك»، فلمّا وضع في حفرته أتاه الملك، فنادت السورة في وجهه، فقال لها: إنّك من كتاب اللّه وأنا أكره مساءتك، وإنّي لا أملك لك، ولا له ولا لنفسي نفعاً، ولا ضرّاً، فإن أردت هداية فانطلقي إلى الربّ فاشفعي له فتنطلق إلى الربّ فتقول: يا ربّ! إنّ فلاناً عمد إليّ من بين كتابك، فتعلّمني وتلاني، أفتحرقه أنت بالنار ومعذّبة، وأنا في جوفه، فإن كنت فاعلاً ذلك به فامحني من كتابك، فيقول: أراك غضبت؟!

فيقول: وحقّ لي أن أغضب، فيقول: اذهبي فقد وهبته لك، وشفّعتك فيه، فتجيء سورة «الملك» فيخرج كاسف البال لم يحلّ منه بشيء، فتجيء فتضع فاها على فيه،

---

(١) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٤٦، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٤ س ٧، ضمن ح ٤.

(٢) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٤٦، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٤ س ٩، ضمن ح ٤.

(٣) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٤٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٦ س ١، ضمن ح ٤.

فتقول: مرحباً بهذا الفم، فربّما تلاني، ومرحباً بهذا الصدر، فربّما وعاني، ومرحباً بهاتين القدمين فربّما قامتا بي، وتونسه في قبره مخافة الوحشة عليه.

فلمّا حدّث رسول اللّه ﷺ بهذا الحديث لم يبق صغير ولا كبير ولا حرّ ولا عبد إلّا تعلّمها وسمّاها رسول اللّه ﷺ المنجية.(١)

١٤٠٢ / [١٥] - **السيوطي**: أخرج الطبراني في الأوسط، وابن مردويه والضياء في مختاره، عن أنس قال: قال رسول اللّه ﷺ: سورة في القرآن خاصمت عن صاحبها حتّى أدخلته الجنّة: «تبارك الذي بيده الملك».(٢)

١٤٠٣ / [١٦] - **المتّقي الهندي**: عن أنس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: يبعث رجل يوم القيامة لم يترك شيئاً من المعاصي إلّا ركبها، إلّا أنّه كان يوحّد اللّه، ولم يكن يقرأ من القرآن إلّا سورة واحدة فيؤمر به إلى النار، فطار من جوفه شيء كالشهاب، فقالت: اللّهمّ إنّي ممّا أنزلت على نبيّك، وكان عبدك هذا يقرأني، فما زالت تشفع له حتّى أدخلته الجنّة، وهي المنجية: «تبارك الذي بيده الملك».(٣)

١٤٠٤ / [١٧] - **الترمذي**: حدّثنا محمّد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدّثنا يحيى بن عمرو بن مالك النُكري، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن ابن عبّاس، قال: ضرب بعض أصحاب النبيّ ﷺ خباءه على قبر، وهو لا يحسب أنّه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة «الملك» حتّى ختمها، فأتى النبيّ ﷺ فقال: يا رسول اللّه! ضربت خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنّه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة «الملك» حتّى ختمها.

فقال النبيّ ﷺ: هي المانعة، هي المنجية، تنجيه من عذاب القبر، (وددت أنّها في

---

(١) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٤٦ س ٢٩، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٤ س ١٢، ضمن ح ٤.

(٢) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٤٦، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٣ ضمن ح ٤.

(٣) ـ كنز العمّال: ٢/٣٠٩ ح ٤٠٨٠.

قلب كلّ مؤمن[١]).[٢]

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٤٠٥ / [١٨] - جعفر الصادق عليه السلام: من قرأها على الصداع الدائم، أزالته.[٣] وإذا عُلّقت على صاحب الضرس الدائم الضربان، أسكنته بإذن اللّه تعالى بلا ألم.[٤]

١٤٠٦ / [١٩] - الكفعمي: «الملك» يخفّف عن الميّت، وينجيه من عذاب القبر.[٥]

١٤٠٧ / [٢٠] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: من قرأ هذه السورة - وهي المنجية من عذاب القبر، للخبر عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم - أعطي من الأجر كمن أحيى ليلة الفطر، ومن حفظها كانت أنيسه في قبره، تدفع عنه كلّ نازلة تهمّ به في قبره من العذاب، وتحرسه إلى يوم بعثه، وتشفع له عند ربّها، وقرّبه حتّى يدخل الجنّة آمناً من وحشته ووحدته في قبره.[٦]

١٤٠٨ / [٢١] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله وسلم: من حفظها كانت له أُنساً في قبره، وتشفع له عند اللّه يوم القيمة حتّى يدخل الجنة آمناً.

---

(١) ـ ما بين القوسين عن تحفة الذاكرين.

(٢) ـ سُنن الترمذي: ٤٠٧ ح ٢٨٩٩، الدعوات للراوندي: ٢٧٩ ح ٨١١ القطعة الأُولى، عوالي اللئالي: ١/١٩١ ح ٢٨١ باختصار، ونحوه الدرّ المنثور للسيوطي: ٦/٢٤٦، تحفة الذاكرين: ٤٠٦ ح ٥٦٨ بتفاوت يسير، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٤ س ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٣٠٦ ضمن ح ٤٧٥٢ عن الراوندي، كنز العمّال: ١/٥٨٤ ح ٢٦٤٩ بتفاوت يسير.

(٣) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٦، رقم ١٥٠، جنّة الأمان الواقية: ٦١٢ س ١١، في فضل سورة «القلم».

(٤) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٦، رقم ١٥١.

(٥) ـ المصباح: ٦١٢ س ١١، عن كتاب خواصّ القرآن.

(٦) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٥٩ ح ٣.

ومن قرأها وأهداها إلى إخوانه أسرعت إليهم كالبرق الخاطف، وخفّفت عنهم ما هم فيه، وآنستهم في قبورهم.(١)

١٤٠٩ / [٢٢] - البحراني: قال الصادق عليه السلام: من قرأها على ميّت خفّف الله عنه ما هو فيه، وإذا قرأت وأهديت إلى الموتى، أسرعت إليهم كالبرق الخاطف، بإذن الله تعالى.(٢)

١٤١٠ / [٢٣] - الراوندي: قال ابن عبّاس: إنّ رجلاً ضرب خباءه على قبر، ولم يعلم أنّه قبر، فقرأ: «تبارك الذي بيده الملك» فسمع صائحاً يقول: هي المنجية، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: هي المنجية من عذاب القبر.(٣)

١٤١١ / [٢٤] - المجلسي: إذا أردت أن يبلغ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله سلامك عليه، وبشّرك كالتسليم عليك، فقل ما رويناه في ترجمة عليّ بن محمّد بن عليّ بن قورجة بإسناده، قال: سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: من آوى إلى فراشه، ثمّ قرأ «تبارك الذي بيده الملك»، ثمّ قال: «اللّهمّ ربّ الحلّ والحرم، بلّغ روح محمّد عنّي تحيّة وسلاماً» أربع مرّات، وكّل الله به ملكين حتّى يأتيا محمّداً فيقولان: يا محمّد! إنّ فلان بن فلان يقرأ عليك السلام ورحمة الله، فيقول صلى الله عليه وآله: وعلى فلان بن فلان السلام ورحمة الله و بركاته.(٤)

١٤١٢ / [٢٥] - ابن أبي جمهور: روى جابر، قال: كان النبيّ صلى الله عليه وآله لا ينام حتّى

---

(١) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٥٩ ح ٤.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٥٩ ح ٥.

(٣) ـ الدعوات: ٢٧٩ ح ٨١١، بحار الأنوار: ٨٥/٦٤ س ٢١، ضمن ح ٨، و٩٥/٣١٣ ح ٢، مستدرك الوسائل: ٤/٣٠٥ ح ٤٧٤٩.

(٤) ـ بحار الأنوار: ٧٦/٢١٤ س ٢١ عن فلاح السائل، الدرّ المنثور: ٦/٢٤٦ مرفوعاً وبتفاوت يسير، عنه بحار الأنوار: ٩٢/٣١٥ س ١٦، ضمن ح ٤.

يقرأ «تبارك»، و«الم التنزيل».[١]

١٤١٣ / [٢٦] - **السيوطي**: عن أنس رفعه [إلى النبيّ ﷺ قال]: لقد رأيت عجباً، رأيت رجلاً مات كان كثير الذنوب، مسرفاً على نفسه، فكلمّا توجّه إليه العذاب في قبره من قبل رجليه، أو من قبل رأسه أقبلت السورة التي فيها الطير تجادل عنه العذاب، أنّه كان يحافظ عليّ، وقد وعدني ربّي أنّه من واظب عليّ أن لا يعذّبه، فانصرف عنه العذاب بها.

وكان المهاجرون والأنصار يتعلّمونها ويقولون: المغبون من لم يتعلّمها، وهي سورة «الملك».[٢]

١٤١٤ / [٢٧] - **السيوطي**: عن عائشة، أنّ النبيّ ﷺ كان يقرأ «الم تنزيل السجدة»، و«تبارك الذي بيده الملك» كلّ ليلة، لا يدعها في سفر ولا حضر.[٣]

١٤١٥ / [٢٨] - **السيوطي**: عن عليّ عليه السلام: كلمات من قالهنّ عند وفاته دخل الجنّة: «لا إله إلّا اللّه الحليم الكريم» ثلاث مرّات، «الحمد للّه ربّ العالمين» ثلاث مرّات، ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ[٤]﴾.[٥]

---

(١) ـ درر اللئالي: ٦٩، مستدرك الوسائل: ٤/٣٠٦ ح ٤٧٥٣.

(٢) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٤٦، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٦ س ٦، ضمن ح ٤.

(٣) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٤٦، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٦ س ١١، ضمن ح ٤.

(٤) ـ الملك: ٦٧/١.

(٥) ـ الدرّ المنثور: ٦/٢٤٦، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٦ س ١٣، ضمن ح ٤.

سورة ٦٨ / القلم، ٥٢ آية

عدد الحروف: ١٢٥٦، الكلمات: ٣٠٠

وتسمّى سورة «ن»

فضلها وثواب قرائتها:

١٤١٦ / [١] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن عليّ بن ميمون الصائغ، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ سورة «ن والقلم» في فريضة، أو نافلة آمنه الله عزّ وجلّ من أن يصيبه فقر أبداً، وأعاذه الله إذا مات من ضمّة القبر.(١)

١٤١٧ / [٢] – الراوندي: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ سورة «ن» في فريضة، أو نافلة (أعاذه) الله من ضمّة القبر.(٢)

١٤١٨ / [٣] – أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «ن والقلم» أعطاه الله ثواب الذين حسن أخلاقهم.(٣)

خواصّها وخواصّ بعض آياتها:

١٤١٩ / [٤] – الكفعمي: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: وإن كتبت وعلّقت على الضرس المضروب، يسكن ألمه من ساعته.(٤)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٧ ح ١، مجمع البيان: ١٠/٤٩٦ س ٨، المصباح للكفعمي: ٥٩٥ س ٦، أعلام الدين: ٣٨٠ س ٣، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٦ ح ١، نور الثقلين: ٥/٣٨٧ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٣٦٧ ح ١.

(٢) ـ الدعوات: ٢٤٣ ح ٦٨٧، بحار الأنوار: ٨٥/٦٤ ضمن ح ٨، و ٩٥/٣١٦ ح ١.

(٣) ـ مجمع البيان: ١٠/٤٩٦ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٩٥ س ٥، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٣ ح ٤٩٠٠، نور الثقلين: ٥/٣٨٧ ح ٢، تفسير البرهان: ٤/٣٦٧ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن، وفيه: «أحلامهم» بدل «أخلاقهم».

(٤) ـ المصباح: ٦١٢ س ١٢ عن كتاب خواصّ القرآن، تفسير البرهان: ٤/٣٦٧، ضمن ح ٢، وح ٤ عن الإمام الصادق عليه السلام.

١٤٢٠ / [٥] - **الكفعمي**: في جوامع الجامع، عن الحسن عليه السلام: أنّ دواء الإصابة بالعين أن يقرأ ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ (١)﴾.(٢)

١٤٢١ / [٦] - **البحراني**: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من كتبها وعلّقها عليه، أو على من به وجع الضرس، سكن من ساعته، بإذن اللّه تعالى.(٣)

---

(١) ـ القلم: ٥١/٦٨.

(٢) ـ المصباح: ٢٩٨ س ٦، مكارم الأخلاق: ٣٦١ س ١١ مرسلاً، بحار الأنوار: ٨٩/٩٥ ضمن ح ٨ و ١٣٢ ضمن ح ١٠.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٣٦٧/٤ ح ٣.

سورة ٦٩ / الحاقّة، ٥٢ آية

عدد الحروف: ١٠٨٤، الكلمات: ٢٥٦

فضلها وثواب قرائتها:

١٤٢٢ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن محمّد بن مسكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أكثروا من قراءة «الحاقّة»، فإنّ قراءتها في الفرايض والنوافل من الإيمان بالله ورسوله، لأنّها إنّما نزلت في أمير المؤمنين عليه السلام ومعاوية، ولم يسلب قاريها دينه حتّى يلقى الله عزّ وجلّ.(١)

١٤٢٣ / [٢] - الراوندي: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قرأ سورة «ن» في فريضة، أو نافلة (أعاذه) الله من ضمّة القبر.(٢)

١٤٢٤ / [٣] - أبو عليّ الطبرسي: أبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «الحاقّة» حاسبه الله حساباً يسيراً.(٣)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٤٢٥ / [٤] - جعفر الصادق عليه السلام: إذا عُلّقت على الحامل، وضعت الجنين من

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٧ ح ١، مجمع البيان: ١٠/٥١٤ س ٦، المصباح للكفعمي: ٥٩٥ س ٩ بتفاوت، أعلام الدين: ٣٨٠ س ٥، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٧ ح ١، نور الثقلين: ٥/٤٠١ ح ١ و ٢، تفسير البرهان: ٤/٣٧٤ ح ١.

(٢) ـ الدعوات: ٢٤٣ ح ٦٨٧، بحار الأنوار: ٨٥/٦٤ ضمن ح ٨، و ٩٥/٣١٦ ح ١.

(٣) ـ مجمع البيان: ١٠/٥١٤ س ٥، المصباح للكفعمي: ٥٩٥ س ٨، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٣ ح ٤٩٠١، نور الثقلين: ٥/٤٠١ ح ٣، تفسير البرهان: ٤/٣٧٤ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن.

ساعته، وأمن من كلّ مخافة ووجع.

وإذا سُقي منه الولد ساعة يُوضع، ذكّاه وسلّمه اللّه تعالى من كلّ ما يُصيب الأطفال في صِغَرهم، ونشأ أحسن نشأة، وحُفِظ من جميع الهوامّ والشياطين، بإذن اللّه تعالى.[١]

١٤٢٦ / [٥] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: من كتبها وعلّقها على امرأة حامل، حفظت ما في بطنها، بإذن اللّه تعالى، وإن كتبت وغسلت وسقي ماؤها طفلاً يرضع اللبن قبل كمال فطامه، خرج زكيّاً حافظاً.[٢]

١٤٢٧ / [٦] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال الصادق عليه السلام: إذا كتبت وعلّقت على حامل، حفظت الجنين.

وإذا سقي منها الولد، ذكّاه وسلّمه اللّه تعالى، ونشأ أحسن نشوة بإذن اللّه تعالى.[٣]

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٦، رقم ١٥٢ و١٥٣، المصباح للكفعمي: ٦١٢ س ١٣ بتفاوت يسير عن كتاب خواصّ القرآن، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٤ نقلاً عن مجموعة الشهيد، و٤/٣١٤ ضمن ح ٤٧٦٦ القطعة الثانية عن لبّ اللباب المخطوط.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٧٤ ضمن ح ٢، و٣ بتفاوت يسير.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٧٤ ح ٤.

سورة ٧٠ / المعارج، ٤٤ آية

عدد الحروف: ٨٦١، الكلمات: ٢١٦

وسمّيت «سأل سائل»

فضلها وثواب قرائتها:

١٤٢٨ / [١] – الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن محمّد بن مسكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أكثروا من قراءة «سأل سائل»، فإنّ من أكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيامة عن ذنب عمله، وأسكنه الجنّة مع محمّد صلى الله عليه وآله وسلم إن شاء الله.(١)

١٤٢٩ / [٢] – أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قرأ سورة «سأل سائل» أعطاه الله ثواب الذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون، والذين هم على صلواتهم يحافظون.(٢)

١٤٣٠ / [٣] – البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ هذه السورة كان من المؤمنين الذين أدركتهم دعوة نوح عليه السلام.(٣)

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٧ ح ١، مجمع البيان: ١٠/٥٢٧ س ٩، المصباح للكفعمي: ٥٩٥ س ١٢، أعلام الدين: ٣٨٠ س ٨، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٧ ح ١، نور الثقلين: ٥/٤١١ ح ١ و ٢، تفسير البرهان: ٤/٣٨٠ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/٢٥٧ ح ٧٨٩٠.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٠/٥٢٧ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٩٥ س ١١، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٣ ح ٤٩٠٢، نور الثقلين: ٥/٤١١ ح ٣.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٨٠ ح ٢.

خواصّها والاستشفاء بها:

١٤٣١ / [٤] - جعفر الصادق عليه السلام: من قرأها في كلّ ليلة أمن من الجنابة والأحلام المفزعة، وحُفظ من تمام ليلته إلى أن يُصبح.(١)

١٤٣٢ / [٥] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: من قرأها وكان مأسوراً، أو مسجوناً مقيّداً فرّج الله عنه، وحفظه حتّى يرجع.(٢)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٧، رقم ١٥٤، المصباح للكفعمي: ٦١٢ س ١٦ عن كتاب خواصّ القرآن، تفسير البرهان: ٤/ ٣٨٠ ح ٤ بتفاوت يسير.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٤/ ٣٨٠ ضمن ح ٢، وح ٣ مع اختلاف يسير.

سورة ٧١ / نوح عليه السلام، ٢٨ آية

عدد الحروف: ٩٥٠، الكلمات: ٢٢٤

فضلها وثواب قرائتها:

١٤٣٣ /[١] - الشيخ الصدوق: أبي رحمه الله، عن الحسن بن عليّ، عن الحسين بن هاشم، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

من كان يؤمن بالله ويقرأ كتابه لا يدع قراءة سورة «إنّا أرسلنا نوحا إلى قومه»، فأيّ عبد قرأها محتسباً صابراً في فريضة، أو نافلة أسكنه الله تعالى مساكن الأبرار، وأعطاه ثلاث جنان مع جنّته كرامة من الله، وزوّجه مائتي حوراء، وأربعة آلاف ثيّب إن شاء الله.(١)

١٤٣٤ /[٢] - أبو عليّ الطبرسي: أُبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «نوح» كان من المؤمنين الذين تدركهم دعوة نوح عليه السلام.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

---

(١) - ثواب الأعمال: ١٤٧ ح ١، مجمع البيان: ١٠/٥٤٠ س ٧، المصباح للكفعمي: ٥٩٦ س ١ أشار إليه، أعلام الدين: ٣٨٠ ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٧ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٣٨٧ ح ١، نور الثقلين: ٥/٤٢٠ ح ١.

(٢) - مجمع البيان: ١٠/٥٤٠ س ٦، المصباح للكفعمي: ٥٩٥ س ١٥، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٤ ح ٤٩٠٣، نور الثقلين: ٥/٤٢١ ح ٢.

١٤٣٥ / [٣] - جعفر الصادق عليه السلام: من قرأها في كلّ ليلة، لم يمت حتّى يرى مقعده في الجنّة، وإذا قُرئت في طلب الحاجة، سَهُلت وقُضِيت، بإذن الله تعالى.(١)

١٤٣٦ / [٤] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأها وطلب حاجة، سهّل الله قضاءها.(٢)

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٧، رقم ١٥٥ و١٥٦، المصباح (جنّة الأمان الواقية) للكفعمي: ٦١٣ س ١ عن كتاب خواصّ القرآن القطعة الأخيرة، تفسير البرهان: ٤/٣٨٧ ح ٣ أورده بتمامه مع اختلاف يسير.

(٢) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٨٧ ح ٢.

سورة ٧٢ / الجنّ، ٢٨ آية

عدد الحروف: ٧٥٩، الكلمات: ٢٨٥

فضلها وثواب قرائتها:

١٤٣٧ / [١] - الشيخ الصدوق: أبي رضي الله عنه، عن الحسن بن عليّ، عن حنّان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: من أكثر قراءة «قل أوحي إليّ»، لم يصبه في الحياة الدنيا شيء من أعين الجنّ، ولا نفثهم، ولا سحرهم، ولا من كيدهم، وكان مع محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، فيقول: يا ربّ! لا أريد به بدلاً، ولا أريد أن أبغي عنه حولاً.(١)

١٤٣٨ / [٢] - أبو عليّ الطبرسي: أبيّ بن كعب، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة «الجنّ» أعطي بعدد كلّ جنّي وشيطان صدّق بمحمّد صلى الله عليه وآله وسلم، وكذّب به، عتق رقبة.(٢)

خواصّها والاستشفاء بها:

١٤٣٩ / [٣] - جعفر الصادق عليه السلام: قرائتها تُهَرِّب الجانّ من الموضع.

ومن قرأها وهو قاصد إلى سلطان جائر، أمن منه، ومن قرأها على محزون، حُفِظ

---

(١) ـ ثواب الأعمال: ١٤٨ ح ١، مجمع البيان: ١٠/٥٥٠ س ٥، مكارم الأخلاق: ٣٨٣ س ١٥ طبع دار البلاغة، المصباح للكفعمي: ٥٩٦ س ٥ كلاهما إلى قوله: وكان مع محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، أعلام الدين: ٣٨٠ س ١٥، ضمن ح ٣٧، بحار الأنوار: ٩٢/٣١٨ ح ١، تفسير البرهان: ٤/٣٩٠ ح ١، وسائل الشيعة: ٦/٢٥٧ ح ٧٨٩١، نور الثقلين: ٥/٤٣٠ ح ١.

(٢) ـ مجمع البيان: ١٠/٥٥٠ س ٤، المصباح للكفعمي: ٥٩٦ س ٣، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٤ ح ٤٩٠٤ نقلاً عنه وعن لبّ اللباب المخطوط، تفسير البرهان: ٤/٣٩١ ح ٢ عن كتاب خواصّ القرآن، وزاد في آخره: «وأمن من الجنّ»، نور الثقلين: ٥/٤٣٠ ح ٢.

بإذن اللّه تعالى.

ومن قرأها وهو مُعتقل، سَهُل عليه الخروج، ومن أراد الفرج من الأسر، أدمن قرائتها، وحُفِظ إلى أن يرجع إلى أهله سالماً.(١)

١٤٤٠ / [٤] - ابن بابويه القمّي عليه السلام: أروي عن العالم عليه السلام قال: من قرأ سورة «الجنّ» لم يصبه في الحياة الدنيا بشيء من أعين الجنّ، لا نفثهم، ولا سحرهم، ولا كيدهم.(٢)

١٤٤١ / [٥] - البحراني: من كتاب خواصّ القرآن: روي أنّه قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله: من قرأها كان له أجر عظيم، وأمن على نفسه من الجنّ.(٣)

١٤٤٢ / [٦] - أبو نصر الطبرسي: عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: من أكثر قراءة «قل أوحي» لم يصبه في حياته الدنيا شيء من أعين الجنّ والإنس، ولا السحرة، ولا نفثهم، ولا سحرهم، ولا كيدهم.(٤)

١٤٤٣ / [٧] - الكفعمي: «الجنّ» من شربها وعى كلّ شيء يسمعه وغلب من يناظره، وهي تهزم الجنّ في الموضع الذي يُتلى فيه. ومن قرأها ودخل على حاكم أمن، أو على مخزون حُفظ، أو أسير فكّ، أو دين قضي.(٥)

١٤٤٤ / [٨] - المجلسي: في المجلّد الأوّل من كتاب المجموع الرائق للسيّد الجليل هبة اللّه بن أبي محمّد الموسوي المعاصر للعلّامة رحمه الله: إنّ من أدمن تلاوة سورة «الجنّ» رأى النبيّ صلى الله عليه وآله، وسأله ما يريد.(٦)

---

(١) ـ كتاب خواصّ القرآن العظيم، (المطبوع ضمن مجلّة علوم الحديث): ١٠٧، رقم ١٥٧ - ١٦١، وتفسير البرهان: ٤/٣٩١ ح ٤، عن كتاب خواصّ القرآن، مع اختلاف يسير.

(٢) ـ فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٤٣ س ١٥، مستدرك الوسائل: ٤/٣٥٤ ح ٤٩٠٥.

(٣) ـ تفسير البرهان: ٤/٣٩٠ ح ٣.

(٤) ـ مكارم الأخلاق: ٣٥٠ س ١٢.

(٥) ـ المصباح: ٦١٣ س ٢ عن كتاب خواصّ القرآن، مستدرك الوسائل: ٤/٣١٤ ضمن ح ٤٧٦٦ نقلاً عن لبّ اللباب المخطوط القطعة الأولى.

(٦) ـ بحار الأنوار: ٥٣/٢٣٠ س ١٦.

فهرس العناوين والموضوعات

الإهداء ٥
المقدّمة: ٦
سبب تأليف الكتاب ومنهج العمل فيه ٨
الباب الأوّل ١٣
الباب الثاني ١٣
فضل القرآن وعظمته ١٦
القرآن حاوٍ لجميع ما يحتاج العباد ٢٦
فضل حامل القرآن وحافظه والعامل به ٣١
القرآن الحكيم وأهل البيت عليهم السلام ٤٩
القرآن وسائر الكتب السماوية ٨١
في تفسير القرآن وأهل البيت عليهم السلام ٨٥
في تعارض الأحاديث مع القرآن ١٠٥
فضل قرائة القرآن واستماعها ١١٠
فضل قرائة القرآن وثوابها ١١٢
فضل قرائة القرآن كلّ ليلة ١٢٢
فضل قرائة القرآن بالحُزن والتدبّر ١٢٤
أهميّة ترتيل القرآن بالصوت الحسن ١٢٨
ثواب قرائة القرآن في الصلاة ١٣٤
الاستشفاء بالقرآن ١٣٦
في العوذة والرقية بالقرآن للأمراض والأسقام ١٤٠
التفأّل والاستخارة بالقرآن ١٤٦

أقسام الناس مع القرآن ١٤٧
علوم القرآن ١٥١
نزول القرآن وعدد آياته الشريفة ١٥٨
كتابة القرآن ١٦٨
لزوم تعلّم إعراب القرآن ١٧١
ربيع القرآن وشهر رمضان ١٧٤
سور العزائم ١٧٥
فضل تعليم القرآن وتعلّمه ١٧٩
فضل أهميّة تعليم القرآن للأولاد ١٨٤
فضل قرائة القرآن للشابّ المؤمن ١٨٩
الطهارة والنظافة عند تلاوة القرآن ١٩٠
الاستعاذة عند قراءة القرآن وفضلها ١٩٣
الدعاء والصلاة لحفظ القرآن ١٩٥
الدعاء لإثبات القرآن في القلب ١٩٩
الدعاء عند قرائة القرآن وختمه ٢٠١
ثواب ذكر سبع مرّات «يا اللّه» بعد القرآن ٢٠٥
ثواب إهداء القرآن لأهل بيت العصمة عليهم السلام ٢٠٦
في من حفظ القرآن ثمّ نسيه ٢٠٧
أخذ الأجرة والهديّة للقرآن والرياء بقراءته ٢١٠
عقاب من نبذ القرآن ومعنى نبذه ٢١٣
مسئوليّة بيت المال لقارىء القرآن ٢٢٢
جزاء قرائة القرآن بلا تدبّر وعمل ٢٢٤
أهميّة قرائة القرآن على كلّ حال ٢٢٩
أهميّة قرائة القرآن مع التدبّر ٢٣٣
الاستماع للقرآن والسكوت حين تلاوته ٢٣٨
النظر في المصحف ٢٤٠
فضل تلاوة القرآن من المصحف ٢٤٢

فضل ختم القرآن ٢٤٦
ثواب ختم القرآن في مكّة ٢٤٨
فضل تلاوة القرآن في البيت ٢٤٩

في فضائل السور وثواب قرائتها وخواصّها وخواصّ بعض آياتها والاستشفاء بها

فضل (بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ) ٢٥٣
بدء كلّ سورة بـ(بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ) ٢٦٤
سورة ١/ فاتحة الكتاب، سبعة آيات ٢٦٨
سورة ٢/البقرة، ٢٨٦ آية ٢٨٢
سورة ٣/آل عمران، ٢٠٠ آية ٣٠٦
سورة ٤/النساء، ١٧٦ آية ٣١٢
سورة ٥/المائدة، ١٢٠ آية ٣١٤
سورة ٦/الأنعام، ١٦٥ آية ٣١٦
سورة ٧/الأعراف، ٢٠٦ آية ٣٢٦
سورة ٨/الأنفال، ٧٥ آية ٣٢٨
سورة ٩/التوبة، ١٢٩ آية ٣٣١
سورة ١٠/يونس عليه السلام، ١٠٩ آية ٣٣٣
سورة ١١/هود عليه السلام، ١٢٣ آية ٣٣٥
سورة ١٢/يوسف عليه السلام، ١١١ آية ٣٣٨
سورة ١٣/الرعد، ٤٣ آية ٣٤١
سورة ١٤/إبراهيم عليه السلام، ٥٢ آية ٣٤٣
سورة ١٥/الحِجْر، ٩٩ آية ٣٤٥
سورة ١٦/النحل، ١٢٨ آية ٣٤٧
سورة ١٧/الإسراء، ١١١ آية ٣٥٠
سورة ١٨/الكهف، ١١٠ آية ٣٥٣
سورة ١٩/مريم عليها السلام، ٩٨ آية ٣٥٩

سورة ٢٠/طه، ١٣٥ آية ٣٦٢
سورة ٢١/الأنبياء عليهم السلام، ١١٢ آية ٣٦٥
سورة ٢٢/الحجّ، ٧٨ آية ٣٦٧
سورة ٢٣/المؤمنون، ١١٨ آية ٣٦٩
سورة ٢٤/النور، ٦٤ آية ٣٧١
سورة ٢٥/الفرقان، ٧٧ آية ٣٧٤
سورة ٢٦/الشعراء، ٢٢٧ آية ٣٧٦
سورة ٢٧/النمل، ٩٣ آية ٣٨٠
سورة ٢٨/القصص، ٨٨ آية ٣٨٢
سورة ٢٩/العنكبوت، ٦٩ آية ٣٨٤
سورة ٣٠/الروم، ٦٠ آية ٣٨٦
سورة ٣١/لقمان، ٣٤ آية ٣٨٨
سورة ٣٢/السجدة، ٣٠ آية ٣٩٠
سورة ٣٣/الأحزاب، ٧٣ آية ٣٩٢
سورة ٣٤/سبأ، ٥٤ آية ٣٩٤
سورة ٣٥/فاطر، ٤٥ آية ٣٩٦
سورة ٣٦/يس، ٨٣ آية ٤٠٠
سورة ٣٧/الصافّات، ١٨٤ آية ٤١١
سورة ٣٨/ص، ٨٨ آية ٤١٤
سورة ٣٩/الزمر، ٧٥ آية ٤١٦
سورة ٤٠/المؤمن، ٨٥ آية ٤١٩
سورة ٤١/فصلّت، ٥٤ آية ٤٢٤
سورة ٤٢/الشورى، ٥٣ آية ٤٢٦
سورة ٤٣/الزخرف، ٨٩ آية ٤٢٩
سورة ٤٤/الدخان، ٥٩ آية ٤٣٢
سورة ٤٥/الجاثية، ٣٧ آية ٤٣٦
سورة ٤٦/الأحقاف، ٣٥ آية ٤٣٨

سورة ٤٧/محمّد ﷺ، ٣٨ آية ٤٤٠
سورة ٤٨/الفتح، ٢٩ آية ٤٤٢
سورة ٤٩/الحُجُرات، ١٨ آية ٤٤٦
سورة ٥٠/ق، ٤٥ آية ٤٤٨
سورة ٥١/الذاريات، ٦٠ آية ٤٥٠
سورة ٥٢/الطور، ٤٩ آية ٤٥٢
سورة ٥٣/النجم، ٦٢ آية ٤٥٤
سورة ٥٤/القمر، ٥٥ آية ٤٥٦
سورة ٥٥/الرحمن، ٧٨ آية ٤٥٨
سورة ٥٦/الواقعة، ٩٦ آية ٤٦١
سورة ٥٧/الحديد، ٢٩ آية ٤٦٦
سورة ٥٨/المجادلة، ٢٢ آية ٤٧٠
سورة ٥٩/الحشر، ٢٤ آية ٤٧٢
سورة ٦٠/الممتحنة، ١٣ آية ٤٧٧
سورة ٦١/الصفّ، ١٤ آية ٤٧٩
سورة ٦٢/الجمعة، ١١ آية ٤٨١
سورة ٦٣/المنافقون، ١١ آية ٤٨٣
سورة ٦٤/التغابن، ١٨ آية ٤٨٤
سورة ٦٥/الطلاق، ١٢ آية ٤٨٦
سورة ٦٦/التحريم، ١٢ آية ٤٨٨
سورة ٦٧/المُلك، ٣٠ آية ٤٩٠
سورة ٦٨/القلم، ٥٢ آية ٤٩٨
سورة ٦٩/الحاقّة، ٥٢ آية ٥٠٠
سورة ٧٠/المعارج، ٤٤ آية ٥٠٢
سورة ٧١/نوح عليه السلام، ٢٨ آية ٥٠٤
سورة ٧٢/الجنّ، ٢٨ آية ٥٠٦